كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد الثاني

التعليمات 29 – 55

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL و
Balabolka تحويل النص إلى صوت

مانفريد بايز
Kirchweg 5
88521-D إرتينغن
هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42
البريد الإلكتروني:
manfredbaese@gmx.de

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera*
(كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12
مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في
" Dirección General del Derecho
de Autor de la Secretaría de
"Educación Pública في مكسيكو سيتي
تحت الأرقام 26002 و 20111 و
.83848

مزيد من المعلومات حول الطبعة
الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios
,Espirituales Vida Verdadera
.A.C
Apartado Postal 888, México,
C.P. 06000 -D.F.,

المسؤولون عن الترجمة الألمانية والمقدمة
والحواشي السفلية والملاحظات والدراسة
عن الروح والملاحظات حول العمل:
Walter Maier و Traugott
.Göltenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):
خدمة الكتب للحياة

للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الآب.

اسمي، آنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.
أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:
هوس... (لقب زوجي) - هوس – ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و
Hos...**t**...**A** (A مثل اسمي، آنا)
اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليطهروا أنفسهم ويكمّلوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الآب.

آنا ماريا هوستا
مملكة السلام المسيحي على الأرض
https://www.anna-maria-hosta.de
البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:
تمت معالجة هذا المجلد بشكل مطابق لمحتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، ProVersion، https://www.deepl.com/translator ،الذي يترجم إلى 12 لغة.
وقد تمت حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج:

تاريخ: ديسمبر 2020

العهد الثالث
من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي إلى الإنجليزية:
المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII -
المجلدات الخمسة الأخرى متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية.
ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF.
كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ

المحتوى

كتاب الحياة الحقيقية.....1
التعليم 29 8
التعليم 30 13
التعليم 31 19
التعليم 32 24
التعليم 33 29
التعليم 34 36
التعليم 35 41
التعليم 36 46
التعليم 37 51
التعليم 38 57
التعليم 39 64
التعليم 40 69
التعليم 41 74
التعليم 42 81
التعليم 43 87
التعليم 44 92
التعليم 45 99
التعليم 46 106
التعليم 47 112
التعليم 48 117
التعليم 49 124
التعليم 50 130
التعليم 51 136
التعليم 52 142
التعليم 53 148
التعليم 54 154
التعليم 55 160

المراجع والمواقع الإلكترونية. 184

مقدمة

ملاحظة تمهيدية

سيلاحظ القارئ أن بعض الموضوعات تتكرر في نصوص المجلدات التي تشكل "كتاب الحياة الحقيقية"، وأحيانًا بتكرار مفرط، على الرغم من أنها تُطور دائمًا بطرق مختلفة؛ وهذه سمة متكررة في هذه المجموعة من التعليمات التي تلقاها السيد.

في هذا الصدد، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الرسائل التي يحتوي عليها هذا الكتاب قد تم تلقيها في أكثر من 50 مكانًا مختلفًا للتجمع، منتشرة في هذه العاصمة وجميع أنحاء البلاد (يقصد المكسيك، ملاحظة المترجم)، وأن هذه الرسائل قد تم تلقيها من قبل عدد كبير من ناقلي الكلمة.

إن الترابط الداخلي بين جميع تعاليم المعلم الإلهي أمر مثير للإعجاب حقًا، وهو ما يؤكد أن الكلمة التي خرجت من شفاه المختارين لهذا الإعلان هي الحقيقة.

"كلمتي واحدة عند الجميع"، قال الرب من خلال ناقلي صوته، وكان ذلك صحيحًا بالفعل؛ لأن ما كشفه لأحدهم، أكد عليه عند الآخرين، وأضاف: "أكشف لكم الحقائق العظيمة من خلال ناقلين مختلفين للكلمة، لأن ناقلًا واحدًا لن يكفي لنقل نور ألوهيتي".

وحدث الشيء نفسه مع الرسالة التي كشفها المعلم الإلهي للبشرية في العصر الثاني. ترك أربعة من تلاميذ تعاليمه للبشر شهادات مكتوبة عما سمعوا، والتشابه بين الطرق الأربع في العرض مذهل، حيث تتكرر العديد من المقاطع بنفس الشكل تقريبًا في كل كتاب. إن قوة الإقناع التي تكتسبها الأناجيل الأربعة من خلال تأكيدها المتبادل هي قوة استثنائية، لأنها تشير جميعها إلى جوهر الحقيقة.

نأمل أن يساعد هذا الشرح الموجز القارئ على اكتشاف وجود معجزة في رسائل الزمن الثالث مشابهة لتلك التي أشرنا إليها.

لجنة تجميع "كتاب الحياة الحقيقية"

مقدمة

بعد صدور المجلد الأول، أعرب العديد من القراء عن رغبتهم في معرفة المزيد عن أصل عمل المسيح الروحي. تلبيةً لهذه الرغبة، سيبدأ المجلد الثاني الحالي بالفصل التالي:

نشأة وبدايات الوحي الإلهي في المكسيك.

هذا الحدث العظيم، الذي يمثله بلا شك الإعلانات الإلهية، تم إعداده بحكمة من قبل يد الله. كان الأداة المختارة هو روكي روخاس، المولود في عاصمة المكسيك عام 1812. كان رجلاً بسيطاً وتقيّاً، كان مولعاً بالأمور الدينية منذ شبابه. وفي ليلة 23 يونيو 1861، رأى رؤيا روحية، وسمع صوتًا داخليًا يقول له: "روكي، أنت المختار لتكون "صخرة إسرائيل" القوية." منذ ذلك الحين، كان يسمع أصواتًا داخلية كثيرًا، لم يفهم معناها في البداية. كما كان يرى ظهورات روحية. كل هذا أربكه كثيرًا وخشي أن يفقد عقله. في يأسه، طلب من الصوت الذي كان يسمعه أن يخبره من الذي يتحدث إليه. فسمع بوضوح: "غابرييل هو الذي يتحدث إليك". — منذ تلك اللحظة، أصبح روكي روخاس هادئًا داخليًا، لأنه عرف من أين جاءت الصوت، وكلما سمعها، ركز ليفهم معنى الكلمات. أصبحت مهمته واضحة له، ووفقًا للتعليمات، جمع حوله رجالًا ونساءً متشابهين في التفكير. في أحد هذه الاجتماعات، أعلن روح إيليا نفسه من خلال عقل روكي روخاس وقال: "أنا النبي إيليا، الذي تجلى على جبل طابور". وأعطى الحاضرين تعاليمه الأولى وأعلن لهم أن "العصر الثالث"، عصر الروح القدس، قد بدأ. كان روح إيلياس يعمل بلا كلل في إعداد التلاميذ الأوائل، كما كان قد مهد الطريق ليسوع في العصر الثاني من خلال يوحنا المعمدان. في 1 سبتمبر 1866، وسط تجمع كبير، مسح إيلياس من خلال أداة عمله روكي روخاس سبعة مؤمنين، الذين كانوا على رأس سبعة أماكن تجمع وكانوا يمثلون السبعة أختام. من المرجح أن الإعلان الإلهي الذي تلقّاه روكي روخاس في وقت سابق قد أُعلن في ذلك اليوم، والذي يجمع بين وصايا موسى وتعاليم يسوع وتعليمات إيلياس في قانون واحد يتألف من 22 وصية. — في اجتماع سابق، تم مسح 12 رجلاً و12 امرأة، الذين سيخدمون لاحقاً كـ"ناقلين لصوت" المعلم الإلهي.

عندما حان ذلك الوقت، استقر الشعاع الإلهي لأول مرة على شابة تدعى داميانا أوفييدو، باعتبارها الأداة المختارة التي يتكلم من خلالها المسيح.

حدث كل شيء في بساطة شديدة، وفقًا للإرادة الإلهية؛ كانت البداية متواضعة، بسبب الضعف والعيوب البشرية. ولكن في بداية هذا القرن، كان هناك بالفعل العديد من الجماعات التي أعلن فيها المسيح نفسه من خلال أدوات مختارة. تم اختيار هؤلاء الأشخاص، رجالًا ونساءً، من قبل الله وإعدادهم ليكونوا أدوات لإعلان رسائله في حالة من النشوة الروحية. في اللغة الإسبانية، تعني كلمة "portavoz" الناطق أو حامل الكلمة أو الناقل. — بين عامي 1930 و 1950، ترسخت التعاليم الروحية وانتشرت في العديد من المجتمعات في العاصمة وفي جميع أنحاء الجمهورية المكسيكية. دون أن يلاحظه الجمهور، أعلن المسيح عن نفسه في تعاليم رائعة. كان ذلك هو عودة المسيح في الروح، في الكلمة. وفقًا لإرادة الله، استمرت الإعلانات في المكسيك حتى عام 1950، وفي السنوات الأخيرة قبل ذلك، تم تدوين عظات المعلم الإلهي. قامت مجموعة من أتباع الحركة الروحية المخلصين بجمع المخطوطات وبدأت في عام 1956 في نشر المجلد الأول باللغة الإسبانية. تشمل التعاليم اليوم 12 مجلدًا. — إذا أخذنا في الاعتبار أن الوحي الإلهي تم الإعلان عنه من خلال مختلف الناطقين في العديد من المجتمعات المحلية، وأن الرسائل متطابقة تمامًا في معناها، فإن هذا يعد تأكيدًا إضافيًا على أن الكلمة التي خرجت من شفاه المختارين هي الحقيقة الإلهية.

بعد عام 1950، استمر أعضاء الجماعات في التجمع في مختلف أماكن الاجتماعات، واتبعوا التعليمات التي أعطاها الرب من قبل: مارسوا الارتقاء الروحي ( ) من خلال الصلاة الصامتة، ثم تمت قراءة تعليم. بعد ذلك، كان "الأنبياء" الذين لديهم موهبة الرؤية الروحية يشهدون بما سمح لهم الآب السماوي أن يروا. وكان آخرون، ممن لديهم موهبة الحدس، يشرحون ويعمقون مختلف مواضيع العظة التي تمت قراءتها. وبهذه الطريقة كان من المفترض أن يتم تعزيز روحانية الأعضاء.

كان كاتب هذه السطور محظوظًا بالذهاب إلى المكسيك في عام 1930 لمواصلة تعليمه المهني. لسنوات عديدة، استمتعت بمباهج عالم جديد ونجاحات مهنية. بينما كانت الحرب العالمية تشتعل في مختلف ساحات

القتال، تعرفت في عام 1942 في عاصمة المكسيك على الإعلانات الإلهية وشعرت على الفور أنها تخاطبني. ومع ذلك، فقد درست الرسائل في البداية بنظرة نقدية، حتى أدركت سريعًا أنها كانت وحيًا حقيقيًا من الآب السماوي. ثم أصبحت مستمعًا متحمسًا وشاهدًا شخصيًا عليها. — كان هناك وقت كنا فيه مجموعة تضم ما يصل إلى 20 ألمانيًا داخل الجالية المكسيكية، حيث كنا مستمعين. لكن بعض مواطني بلدي انسحبوا مرة أخرى.

قبل أحد عشر عامًا، عندما حان الوقت الذي أردت فيه إنهاء نشاطي المهني في المكسيك، عدت إلى ألمانيا. بعد ذلك بوقت قصير، بدأت مع صديقي تراوغوت غولتينبوث في ترجمة المجلد الأول إلى اللغة الألمانية، من أجل إتاحة هذه الوحي العظيم للمهتمين الناطقين باللغة الألمانية. تمت ترجمة المجلد الأول منذ فترة طويلة ونُشر منذ بعض الوقت في دار النشر Otto Reichl Verlag، ريماغن، تحت عنوان: "كتاب الحياة الحقيقية". الآن تم الانتهاء من المجلد الثاني، ونأمل أن يجد طريقه المبارك إلى قلوب الإخوة والأخوات الروحيين الألمان.

والتر ماير
الموظف تراوغوت غولتنبوث

التعليم 29

1 أيها التلاميذ، ها أنا بينكم مرة أخرى؛ ولكن لأن الشكل الذي أظهر به نفسي جديد، فإنكم تشككون دون أن تدركوا أنه لا يجوز لكم أن تتوقفوا عند الأشكال؛ لأنكم بذلك لن تكتشفوا أين تكمن الحقيقة.

2 الوسيلة التي أظهر بها نفسي في هذا الزمان هي الإنسان؛ وهذا هو السبب الذي يجعلكم تشككون في إعلاني. رسالتي تكمن في جوهر الكلمة التي تخرج من شفاه الناطق.*

* تسمية الأشخاص الذين يعلن الرب نفسه من خلال عقولهم كأدوات. في اللغة الإسبانية، الكلمة هي "*portavoz*"، أي: الناطق، ناقل الكلمة أو المتحدث الرسمي.

3 اليوم تشككون من جديد. هل تريدونني أن آتي كما في الماضي؟ تذكروا أنكم شككتم في ذلك الوقت أيضًا!

4 أنا لا أتحدث إليكم من خلال عالم أو فيلسوف، لأنكم حينئذٍ لن تنسبوا الكلمة إليّ، بل إليه. بدلاً من ذلك، أعلن نفسي من خلال المتواضع والجاهل والعاجز، حتى إذا قارنتم عدم أهمية وبؤس مظهره البشري بعظمة وحكمة الكلمة التي تخرج من فمه، تدركوا أن الرب وحده هو الذي يستطيع أن يتكلم إليكم بهذه الطريقة.

5 هناك أيضًا من يتساءلون في شكهم: هل هو حقًا المعلم؟ هل أنا على الطريق الصحيح؟ أليس هذا من عمل الإغواء؟ — ولكن عندما تسألون أنفسكم هكذا، تسمعون كلمتي المحبة التي تقول لكم: هل شعرتوا بالسلام على هذا الطريق؟ هل وجدتم العزاء وشفاء من أمراضكم؟ — عندئذ تعترفون أمام ضميركم وتقولون: نعم، لقد اختبرت كل هذا وتلقيته.

6 لم يحن الوقت بعد لتؤمنوا جميعًا. ستوقظ الأوقات والمحن والأحداث الناس، وغدًا سيقولون: حقًا، الذي كان هنا وتكلم إلينا كان المعلم الإلهي.

7 أنا أكشف لكم العديد من أسرار الروح حتى تتمكنوا من معرفة أنفسكم وبهذه الطريقة تعرفون أباكم بشكل أفضل.

8 الناس الذين يدرسون الله ليسوا متفقين. من منهم على الحق؟ العلماء يتعارضون فيما بينهم. من منهم على حق؟ لطالما كانت الدين والعلم على تعارض، دون أن يدرك الناس أن الروحاني والمادي يتعايشان في وئام تام ويشكلان معًا العمل الحقيقي للخالق. للواحد مهمة مختلفة بين البشر عن الآخر، لكن عليهم أن يقتدوا بالعمل الإلهي، بأن يكونوا متناغمين مع بعضهم البعض مثل جميع كائنات الخلق.

9 كم من اللعنات ألقتها الدين على العلم، وكم مرة أنكر العلم وجود الحياة الروحية في مواجهة الدين! يعتمد الدين في ذلك على الشرور التي ألحقها العلم بالبشرية، ويستخدم العلم كسلاح التعصب والخرافات التي علمها خدام الأديان للبشرية.

10 حقاً، أقول لكم، هؤلاء يفتقرون إلى معرفة الحقيقة التي تكمن في الطبيعة، وأولئك يفتقرون إلى التفسير الصحيح لشريعتي.

11 أنا ملك السلام. لقد سحبت سيفي وأنا قادم بنية القتال لتدمير كل خطيئة وظلمة. أولئك الذين يتبعونني لا يجب أن يخافوا إذا أساء إليهم آباؤهم أو أبناؤهم، لأن حبي سيعوضهم في معركتهم.

12 في الزمن الثاني، كان البعض يرفضون البعض الآخر؛ فبينما كان البعض يستمعون إلى يسوع، كان الآخرون يرفضونه.

13 سيتعين على جنودي الجدد أن ينطلقوا ليبشروا بهذه الرسالة بين الناس الذين نسوا حقيقتي، من خلال أعمالهم وقدوتهم. اليوم لا أجد كلمتي إلا في الكتب المغبرة. لقد ابتعدت البشرية عن الطريق الصحيح واعتادت على الخطيئة والرذيلة والانفلات. لم تعد الخطيئة تنفرها، ولم تعد الجريمة تملؤها بالرعب، ولا حتى الزنا يؤثر فيها.

14 أيتها البشرية، ها هي كلمتي في شكل محدود، لتتمكنوا من فهمها. ولكن إذا كنتم تريدون أدلة على وجودي، فقد أعطيتكم أدلة بالفعل وسأعطيكم المزيد؛ لكن لا تبكوا ولا تمزقوا شعر رؤوسكم عندما تظهر هذه الأدلة.

15 في الزمن الثاني، قام يسوع ذات مرة برحلة، تبعه فيها بعض تلاميذه. صعدوا جبلاً، وبينما كان المعلم يملأ قلوب هؤلاء الرجال بالإعجاب بكلماته، رأوا فجأة جسد سيدهم متجسداً، يطفو في الفضاء، وإلى يمينه روح موسى وإلى يساره إيليا.

16 عند رؤية هذا المنظر الخارق للطبيعة، سقط التلاميذ على الأرض، مبهورين بالنور الإلهي. لكنهم سرعان ما هدأوا واقترحوا على معلمهم أن يضعوا رداء الملوك الأرجواني على كتفيه، وكذلك على موسى وإيليا. عندها سمعوا صوتًا ينزل من اللانهاية يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررت، اصغوا إليه!"

17 أصاب التلاميذ خوف شديد عندما سمعوا ذلك الصوت، وعندما رفعوا رؤوسهم، لم يروا سوى معلمهم الذي قال لهم: "لا تخافوا ولا تخبروا أحداً بهذا الرؤيا حتى أقوم من بين الأموات". فسألوا سيدهم: "لماذا يقول الكتبة إن إيليا يجب أن يأتي أولاً؟" فأجابهم يسوع: "حقاً، إيليا سيأتي أولاً ويصحح كل شيء. لكنني أقول لكم إن إيليا قد جاء بالفعل، ولم يعرفوه، بل فعلوا به ما شاءوا." عندئذ فهم التلاميذ أنه كان يتحدث عن يوحنا المعمدان.

18 كم مرة في هذا الزمان جعلتُ الجسد الذي كنتُ أتكلم من خلاله يختفي* أمام أعينكم، لكي تتمكنوا من رؤيتي في الصورة البشرية التي عرفت بها البشرية يسوع، ومع ذلك لم تسجدوا أمام التجلي الجديد.

* يشير الرب هنا إلى الشهادات العديدة للرؤاة الروحانيين من بين المستمعين، الذين قالوا إن جسد الناطق اختفى ورأوا مكانه شكل يسوع.

19 عملي هو الجبل الروحي الذي أدعوكم لتسلقوه على دروب الحب والرحمة والتواضع. إنه جبل تابور الجديد، حيث يتحد الماضي والحاضر والمستقبل في واحد، وحيث يتحد القانون والحب والحكمة في جوهر واحد.

20 موسى، يسوع وإيليا — هذا هو الطريق الذي رسمه الرب للإنسان لمساعدته على الارتقاء إلى مملكة السلام والنور والكمال.

21 اشعروا في حياتكم بوجود رسل الرب. لم يمت أي منهم، فهم جميعًا أحياء ليضيئوا طريق البشر الذين ضلوا الطريق، ويساعدوهم على النهوض من سقوطهم، ويقووهم حتى يكرسوا أنفسهم بحب في اختبارات تكفير ذنوبهم.

22 أدركوا العمل الذي أنجزه موسى على الأرض بإلهام من يهوه. ابحثوا بعمق في تعاليم يسوع، الذي تحدث من خلاله الكلمة الإلهية، وابحثوا عن المعنى الروحي لوصيتي الجديدة، التي يمثل عصرها إيليا.

23 عندما تحصلون على المعرفة الكاملة لهذه الوحي الإلهي، اصنعوا منه كتابًا مقسمًا إلى ثلاثة أجزاء، وستجدون أن الجزء الأول يتحدث عن القانون، والثاني عن الحب، والثالث عن الحكمة. عندئذ ستفهمون أن القانون هو الذي يقود، والحب هو الذي يرفع، والحكمة هي التي تكمل. وفي النهاية ستدركون أن هذه الوحي أعطيت لكم بترتيب كامل، حيث أنها تنير الحياة البشرية: أن تعاليم الحب أعطيت لكم عندما كنتم تمتلكون بالفعل معرفة واسعة بالعدالة، وأن الحكمة ستأتي إليكم أيضًا عندما تعيشون في انسجام مع التعاليم التي يحملها الحب في طياته.

24 لقد تحدث الرب دائمًا إلى البشرية من خلال البشر، لأن بين الكائن الإلهي والكائن البشري يقف روحكم الذي ينقل الرسالة السماوية، والذي يدرك الأبدية ويستشرفها.

25 يمثل موسى وعيسى وإيليا المراحل الثلاث للتطور التي أعلنت فيها عن نفسي لكم: ذراع موسى الذي حمل لوحات الشريعة وأرشد الطريق إلى الأرض الموعودة؛ شفاه عيسى التي بشرت بالكلمة الإلهية؛ وإيليا الذي فتح ببياناته الروحية الأبواب التي تقودكم إلى اللانهاية وإلى معرفة ما تسمونه السر.

26 أنا أتحدث معكم، وأخاطب قلوبكم؛ وبينما عليكم أن تستمعوا إليّ من خلال الناطق البشري، فإنني أسمعكم عندما تتحدثون إليّ من أعماق كيانكم.

27 أنا المسيح الذي اضطُهد، وشُتم، وجُنح عليه في هذا العالم. بعد كل ما فعلتموه بي في الزمن الثاني في يسوع، آتي إليكم لأثبت لكم مرة أخرى أنني غفرت لكم وأحبكم.

28 لقد صلبتموني عارياً، وبنفس الطريقة أعود إليكم؛ لأنني لا أخفي عن أعينكم روحي وحقيقتي وراء ثوب النفاق أو الكذب. ولكن لكي تتمكنوا من التعرف عليّ، عليكم أولاً أن تطهروا قلوبكم.

29 تريدون أن تروني في كامل عظمتي، وهكذا يريد المعلم أن يظهر لتلاميذه؛ لكنني ما زلت أجدكم في خطواتكم الأولى، وأضطر إلى تقييد نفسي حتى تتمكنوا من فهمي.

30 ماذا سيحدث إذا رأيتم فجأة نوري في كل مجده؟ ستصابون بالعمى. وإذا سمعتم صوتي بكل قوته؟ ستفقدون عقلكم. — إذا انفجرت كل قوتي في حامل الصوت الذي أعلن نفسي من خلاله — ماذا سيحدث له؟ سيتلاشى جسده.

31 لذلك، تقبلوا أن الآب يحد من نفسه ليتم فهمه وإدراكه ورؤيته روحياً من قبل البشر، لأنه حتى في هذا الحدود هو كامل وحكيم ولانهائي. كثيرون منكم يرغبون في أن أقوم بمعجزات مادية لكي يؤمنوا بأنني أنا الذي أعلن عن نفسي. هكذا فعلتم في العصر الأول، عندما دعا موسى الشعب ليقوده عبر الصحراء إلى أرض الميعاد. كثيرون منكم طالبوا بأن يقوم بأعمال قوية لكي يؤمنوا بأنه رسول الله، وليتبعوا ذلك.

32 كان موسى قد قدم أدلة كافية على أن الله الحقيقي كان معه؛ لكن الشعب أراد المزيد من الأدلة، وعندما قاد الرسول الجماهير إلى سفح جبل سيناء، استدعى قوة يهوه، فاستجاب له الرب ومنحه أدلة ومعجزات عظيمة.

33 عندما كان الشعب عطشانًا، استغليت هذه الفرصة وكشفت عن قوتي من خلال إيمان موسى، حيث جعلت الماء ينبع من الصخرة. عندما كان الشعب جائعًا، قدمت أدلة على وجودي من خلال صلاة من قاد إسرائيل، حيث أرسلت له المن.

34 أراد الشعب أن يسمع ويرى من سمعه موسى ورأه بإيمانه، فظهرت للشعب في السحابة وجعلتهم يسمعون صوتي لساعات. لكن صوتي كان عظيماً لدرجة أن الناس ظنوا أنهم سيموتون من الخوف؛ كانت أجسادهم ترتجف وأرواحهم ترتعد من صوت العدل هذا. عندئذ توسل الشعب إلى موسى أن يطلب من يهوه ألا يتكلم مع شعبه بعد الآن، لأنهم لا يستطيعون سماعه. أدركوا أنهم ما زالوا غير ناضجين بما يكفي للتواصل مباشرة مع الأزلي.

35 في الوقت الذي كان المسيح يسكن بين الناس في يسوع، قال الناس عندما رأوه: كيف يمكن أن يكون ابن النجار ومريم هو المسيح الموعود، الذي أعلن عنه الأنبياء وانتظره الآباء؟ كيف يمكن لهذا الإنسان التافه أن يكون ابن الله، المخلص؟ — لكن المعلم تكلم، وكلمته أرعبت الذين آمنوا به، وحتى الذين لم يؤمنوا. في كل خطوة، طلب الناس من يسوع معجزة، وهو فعلها. جاء الأعمى، ودهش الفريسيين، أعاد له المعلم بصره بمجرد لمسه. وبالمثل، أعاد الحركة للمشلول، وطهر الأبرص من مرضه، وحرر الممسوس، وحوّل الزانية بكلمة واحدة، وأقام الموتى بصوته.

36 كل ما طلبه الناس لكي يؤمنوا بي ويعرفوني، منحته لهم؛ لأن فيّ كانت القوة لأعطيهم كل ما طلبوا، حيث كان الروح الإلهي مختبئاً في يسوع ليعلن نفسه ويتمم الناموس.

37 عندما كان يسوع معلقاً على الصليب، لم يكن هناك روح لم تهتز عند سماع صوت الحب والعدالة من الذي مات — عارياً كالحقيقة نفسها التي جلبها في كلماته. أولئك الذين درسوا حياة يسوع أدركوا أنه لم يكن هناك قبله ولا بعده أحد قام بعمل مثل عمله، لأنه كان عملاً إلهيًا سيخلص البشرية من خلال مثاله.

38 جئت بوداعة للتضحية، لأنني كنت أعلم أن دمي سيغيركم ويخلصكم. حتى اللحظة الأخيرة، كنت أتكلم بمحبة وأغفر لكم، لأنني جئت لأعلمكم تعاليم سامية وأرسم لكم الطريق إلى الخلود بأمثلة كاملة.

39 أرادت البشرية أن تثنيّ عن نيتي، مستغلة ضعف الجسد، لكنني لم أتراجع. أراد الناس أن يغروني بالكفر، لكنني لم أكفر. كلما زادت إهانات الجماهير لي، زاد حبي وشفقتي تجاههم، وكلما زاد جرحهم لجسدي، زاد نزيف دمي، ليعطي الحياة لمن ماتوا للإيمان.

40 ذلك الدم هو رمز الحب الذي رسمت به الطريق للروح البشرية. تركت كلمتي عن الإيمان والأمل للجياع إلى العدالة، وكنز وحيي للفقراء روحياً.

41 فقط بعد تلك الفترة أدركت البشرية من كان في العالم. عندئذ اعتُبر عمل يسوع كاملاً وإلهيًا، واعتُرف به على أنه فوق البشري. — كم من دموع الندم! كم من ندم الضمير في النفوس!

42 في الوقت الحاضر، أظهر لكم روحياً على جبل الكمال، ومعي، كما في رؤيا تلاميذ موسى وإيليا، الثلاثة رسل الذين رسموا للبشر طريق الروح من خلال إتمام الناموس.

43 أعطى موسى البشرية الشريعة المنقوشة على الحجر، وأوصل يسوع شريعة المحبة إلى أقصى درجاتها على الصليب، وأضاء إيليا في ذلك الوقت كشعاع إلهي كل روح بالحكمة. كان لكل رسول وقته ليجعل البشرية تفهم الرسالة الإلهية والوحي والنبوءات.

44 تم إنقاذ موسى من الماء حتى يتمكن من تحرير شعبه عندما يكبر ويمنحهم شريعة الله.

45 "الكلمة" أصبح إنسانًا ليقول للبشرية بمثاله: "أنا هو الطريق والحق والحياة". مريم، الأم العذراء، كانت السلم المبارك الذي نزل عليه المسيح إلى البشر. مريم، الأم المقدسة والحبيبة ليسوع، رعت في حضنها من كان سيغذي لاحقًا جميع الأرواح بخبز كلمته الإلهي.

46 كل ما قاله المسيح لكم وعلمكم بأعماله كان قانونًا يؤكد ما تلقيتموه من موسى. ولكن لم يُقال كل شيء، ولم يُكشف كل شيء، كان لا يزال يتعين أن يأتي إيليا تحقيقًا للنبوءات وكلمتي، ليُعدّ من جديد لوصولي. ولهذا الغرض، أعلن نفسه من خلال العقل البشري كوسيط بواسطة شعاع نوره، ليُنير الأرواح والقلوب والحواس، ليُحدث فهمًا لما تم الكشف عنه بالفعل، وليُعد البشر للكشفات والتوضيحات الجديدة التي سأعهد بها إليكم في هذه الكلمة.

47 أولئك الذين استمعوا إلى الإعلانات الأولى في عام 1866 سمعوا تلك الكلمات التي كانت: "أنا إيليا، نبي الزمن الأول، الذي تجلى على جبل طابور؛ استعدوا، لأن الأختام السبعة ستُعلن لكم وستُفتح لكم أبواب السر، لتتمكنوا من رؤية طريق خلاصكم."

48 في هذه اللحظة أيضًا، سأظهر مع موسى وإيليا من خلال الرؤية الروحية لأولئك الذين طوروا هذه الموهبة الثمينة. — بعضهم خائفون والبعض الآخر نادمون، هكذا يقفون أمام هذا التجلي؛ لكن هذا النور وهذه النعمة سوف ينتشران في جميع أنحاء العالم.

49 "موسى"*، انظر إلى شعبك. إنه نفس الشعب الذي قادته عبر الصحراء بحثًا عن الأرض الموعودة. إنه يتجول في العالم مشتتًا وتائهًا. في حين أن البعض قد أدرك أن أرض الميعاد هي في حضني وأنه يمكن الوصول إليها من خلال الحب الذي تعلمه كلمتي، فإن آخرين قد استولوا على العالم كما لو كان موطنهم الأخير وممتلكاتهم الوحيدة. هؤلاء لم يؤمنوا بالمسيح، ولم يشعروا بوجود الروح القدس. ارجع إليهم بالروح وأرشدهم من جديد إلى الطريق إلى أرض الميعاد، إلى الوطن السماوي. ولكن إذا لم يؤمنوا بك، فلتظلم الشمس، وليفقد القمر ( ) بريقه، ولترتجف الأرض، لأن هذا الشعب يجب أن يستيقظ ولا يضل أبدًا."

* يتحدث الرب هنا إلى موسى الحاضر روحياً.

50 حبي المساعد مع البشرية. مع بزوغ كل فجر، أحمل السلام للبشر، لكنهم لم يريدوا حبي. لقد خلقوا الحرب، ويحققون حقوقهم بأنفسهم. لذلك سيتم اقتلاع الأعشاب الضارة، وسيتم غسل كل ما هو نجس في مياه الحب والتجديد.

51 بعد الموت، سيأتي القيامة إلى الحياة الحقيقية؛ بعد الحرب، سيحل السلام، وبمجرد انتهاء الفوضى، سيضيء النور في الضمائر؛ لأنني أنا نور العالم.

52 سيأتي عام 1950، وحتى ذلك الحين، سيقوم العديد من الناطقين بنقل كلمتي. سيتم سماعي في دول أخرى أيضًا. ولكن في اليوم الأخير من إعلاني، ستكون "الوادي الروحي" قد وجهت نظرها إليكم: أرواح سكان الأرض، أرواح آبائكم، وسيكون الآباء والأبرار حاضرين. طوبى للذين يطيعون شرائعي، لأنهم سيُصنفون كخراف الراعي الإلهي؛ ولكن ويل للذين يعصون، لأنهم سيُحكم عليهم كالماعز.

53 "إيليا، أنت النور*. في هذا الزمان الذي هو زمانك، تم الكشف للبشرية أنه لم يتم إعطاؤها ثلاثة قوانين، بل قانون واحد، موضح في ثلاثة أزمنة، وموجز في وصيتين: أن تحب الله أكثر من كل المخلوقات، وأن تحب بعضكم بعضاً." — اليوم أعلن نفسي لأذكر شعبي بالتعاليم السابقة، وأيضًا لأعلن له وحيي الجديد.

* هنا يتحدث الرب إلى إيليا الحاضر بالروح.

54 في هذا اليوم، الذي تذكرتم فيه اللحظة التي افتتح فيها إلياس العصر الثالث* للبشرية، عندما أعلن نفسه من خلال عقل الإنسان — اشعروا بحب معلمكم، وتحرروا من المرارة، وثبّتوا خطواتكم على طريق الخلاص!

* في 1 سبتمبر 1866

55 عيشوا في انسجام مع وحيي للزمن الثالث واجعلوا وجودكم دائمًا ينبوعًا لا ينضب من العدل والمحبة والحكمة.

سلامي معكم!

التعليم 30

1 في التعاليم التي أعطيكم إياها، أطلقت عليكم اسم "شعب إسرائيل" أو "نسل يعقوب"، وبقدر ما تفهمون تعاليمي تدريجياً، أصبحتم تدركون أنكم تنتمون روحياً إلى نسل ذلك الشعب القديم، المختار من بين أمم الأرض، للقيام بمهمة نقل وحيي إلى البشرية.

2 النسل الذي عهدت به إلى يعقوب يتعلق بالروح وليس بالجسد، كما افترض الناس خطأً. لأني أقول لكم: لو كان الميراث الذي تركه الأجداد الأوائل لإسرائيل ميراثًا جسديًا، لكان لا يزال ينتج أنبياء ومبعوثين ومستنيرين. بدلاً من ذلك، انظروا كيف أن هذا الشعب يحمل على عاتقه سلاسل البؤس الروحي والمادي، مع علمه أنه لم يعد بإمكانه أن يأمل في مجيء مسيح، لأنه أدرك أن الذي وُعد به قد عاش في حضن شعبه ولم يُعرف.

3 لقد غطّ روح إسرائيل كعرق في نوم عميق، غارق في حلم دام لقرون، ولا يستطيع أن يرى الحقيقة لأنه عاش فقط من أجل ملذات الدنيا، منتظراً أن يحصل هنا على أرضه الموعودة، وحكمته ومجده. لكن لا تظنوا أن نومه سيكون أبدياً. لا، الآن، بعد أن شرب ذلك الشعب كأس المعاناة الجديدة المتمثلة في البؤس والألم والإذلال، بدأ روحه يستيقظ ويجد طريقه من خلال التفكير، ويكتشف تدريجياً أن جميع النبوءات والعلامات التي أعلنت له مجيء المسيح قد تحققت بأمانة في المسيح.

4 ليس بعيدًا استيقاظه بأشمل طريقة؛ فقد اقترب فجره الروحي. ولكن قبل ذلك، سوف يشهد كيف تدمر المادية البشرية بسبب طموحاتها الطموحة وأنانيتها وشهواتها الدنيئة.

5 عندما يقتنع ذلك الشعب بأن مملكة السلام الحقيقي والنعمة ليست على الأرض، سيبحث عن المسيح، المنبوذ والمجهول، ويقول له: "يا معلم، كنت على حق، الحرية ليست إلا في أولئك الذين يحبون الروحانية. لأننا نحن الذين سعينا وراء الماديات، لم نحقق سوى أن نصبح عبيداً".

6 عندما ينبعث هذا الاعتراف بي من قلوبهم، سأجعل أنبيائي الجدد يظهرون بينهم، وسيساعدونهم على الاستعداد للسير على طريق الروحانية، الذي سيكون طريق تحررهم. لا تتعجبوا من أن أولئك الذين توقفوا في تطورهم لقرون، ينجحون في وقت قصير في قطع الطريق الذي استغرق الآخرون الذين سبقوهم وقتًا طويلاً، بل ويتفوقون عليهم.

لا تنسوا أن الكثيرين منهم يمتلكون روحًا أُرسلت إلى الأرض منذ الأزمنة الأولى، وأنه بمجرد انتهاء تكفيرهم، سيعودون إلى مكانهم بين المختارين من قبل الرب ليحملوا النور إلى إخوانهم من جميع الأمم.

7 عندما يلتقي أولئك الذين يحملون اسم "إسرائيل" بسبب عرقهم مع أولئك الذين يحملونه بالروح على نفس الطريق، سيتحدون معًا، لأنهم يدركون أنهم ينتمون إلى ذلك النسل المبارك الذي نبت من خلال الأنبياء، من خلال آباء العصر الأول، وتم سقيها بدم المخلص لتزدهر في زمن النور هذا الذي تستمعون فيه إليّ. الآن أنتم معي بالروح، حتى لو كنتم تشكّون أحيانًا وتقولون: "كيف يمكنني أن أصدق أن المعلم على اتصال بنا ويستخدم وسيطًا غير كامل ومتواضعًا لهذا الغرض؟" — لكنها ليست المرة الأولى التي تشككون فيها في وجودي بينكم؛ ففي العصر الثاني أيضًا قال الناس: "كيف يمكن أن يكون ابن النجار هو المسيح المنتظر؟"

8 يا أولادي، لا يمكنكم فهم قراراتي السامية. ولكن الآن، بما أنني أكشف لكم الأسرار التي لم تفهموها، افتحوا حواسكم وقلوبكم لتتعلموا المعنى الأعمق للعديد من الإعلانات الإلهية، بقدر ما يراه ربكم مناسبًا أن يكشفه لكم.

9 عندما سأل أحد تلاميذي أو أحد أتباعي في العصر الثاني عما إذا كنت سأعود إليكم، لم يكن لدي أي سبب لإخفاء ذلك عنهم، فشرحت لهم أن عودتي ستكون في زمن محن عظيمة للبشرية، تسبقها أحداث كبيرة وتقلبات في مختلف مجالات حياتكم.

10 لقد أوفيت بالوعد الذي قطعته لكم، لأن أياً من العلامات السابقة لم يغب، وكذلك أياً من الأحداث المعلنة. ومع ذلك، فإن البشرية، الغارقة في الخمول الروحي، قد تجاهلت علامات وجودي بين الناس.

11 لم ينتظرني أحد، وجدت قلوبكم باردة، ومصابيح الحب مطفأة. كنتم نائمين نومًا دام عدة قرون. قلة قليلة فقط استيقظت عند نداء رسول الرب الذي اقترب منكم ليعلن لكم أنني أطرق أبواب قلوبكم.

12 جاءت أول رسالة لي في إحدى الليالي، بينما كان الناس نائمين، تماماً كما في تلك الليلة التي أصبحت فيها إنساناً لأعيش بينكم. إذا كان قليلون هم الذين استقبلوني في تلك المناسبة، فقد كان أقل منهم من حضروا ظهوري الجديد. لكن لا تفهموا كلماتي على أنها توبيخ، لأنها ليست كذلك: أنا الحب الكامل الذي يحييكم إلى الأبد.

13 لقد جئت لأرسم لكم الطريق الذي سيقودكم إلى خلاصكم وسط هذا البحر الواسع من الشر. لكن أشهرًا وحتى سنوات قد مرت منذ لحظة إعلاني الأول، ومنذ ذلك الحين، جاء "المتجولون" — واحدًا تلو الآخر — بحثًا عن حضور المعلم، واليوم لم يعد عدد الحاضرين في إعلاناتي قليلًا، بل أصبحوا حشودًا كبيرة.

14 لا تعتقدوا أن جميع الذين يستمعون إليّ مقتنعون بهذه الحقيقة. — لا. — في حين أن هذا العمل هو أعظم ما يملأ قلوب البعض، فإنه بالنسبة للآخرين شيء لا يمكنهم فهمه، فيحكمون عليه ويحللونه ويبحثون فيه، وإذا لم يجدوا الحقيقة بالشكل الذي يرغبون فيه، يطلبون مني أدلة ليؤمنوا، كما فعل توما. عندها قلت لهم: لا تختبروني، فأنا أعطيكم أدلة كافية على وجودي وحقيقتي وحبي. — لكنهم يصرون على مطلبهم ويقولون: "إذا كان المعلم في الزمن الثاني، عندما كان بالفعل في الروح، قد تجسد أمام توماس* ليقدم له دليلاً على عدم إيمانه، فلماذا لا يقدم لنا نحن غير المؤمنين هذه الخدمة الآن، ويتجسد أمامنا، ولو للحظة واحدة؟"

* يتجسد في شكل مرئي

15 نعم، يا أولادي، من حقكم أن تطلبوا مني أدلة، إذا كانت عدم نضجكم يتوافق مع الواقع، وكان جهلكم حقيقياً. لكنكم تحملون في داخلكم روحاً متطورة لا تحتاج إلى أدلة مادية لتؤمنوا. ما عليكم فعله هو أن تتجسدوا*، عندها ستدركون أنكم قادرون على فهم تعاليمي الجديدة، وأنه ليس من الضروري أن أتجسد.

* أن تصبحوا روحانيين

16 آمنوا بي بسبب المعنى الروحي لكلمتي، فهو واضح ولن يربككم. تذكروا أنني قلت لكم في ذلك الوقت: "الشجرة تُعرف بثمارها". والآن أقول لكم: كلمتي ستُعرف بمعناها الروحي.

17 كثيرًا ما تساءل الناس عن سبب ظهور يسوع، حتى بعد صلبه، للخاطئة مريم المجدلية ثم زيارته لتلاميذه، في حين لا يوجد ما يشير إلى أنه زار أمه. أقول لكم إنه لم يكن من الضروري أن أظهر لمريم بنفس الطريقة التي ظهرت بها لأولئك. لأن العلاقة بين المسيح ومريم كانت موجودة منذ الأزل، قبل أن يكون العالم.

18 من خلال يسوع، أظهرت نفسي للبشرية لإنقاذ الخطاة، وسمحت لهم برؤيتي بعد الصلب لإحياء إيمان أولئك الذين كانوا في حاجة إليّ. لكن حقاً، أقول لكم، مريم - كإنسانة أمي المحبة - لم تكن بحاجة إلى تطهير نفسها من أي دنس، ولم يكن من الممكن أن يكون لديها أي نقص في الإيمان، لأنها كانت تعرف من هو المسيح قبل أن تقدم له رحمها الأمومي.

19 لم يكن من الضروري أن أتجسد في روح بشرية لزيارة أولئك الذين أعادوني إلى المملكة التي جئت منها بنفس النقاء والوداعة التي استقبلوني بها في أحشائهم. لكن من كان يستطيع أن يعرف الشكل الذي تحدثت به إليها في عزلتها، والمداعبة الإلهية التي أحاطت بها روحي؟

20 هكذا أجيب أولئك الذين طرحوا عليّ هذا السؤال، لأنهم كانوا يعتقدون في كثير من الأحيان أن الزيارة الأولى ليسوع كان يجب أن تكون لأمه.

21 كم كان شكل ظهوري لمريم مختلفًا عن الشكل الذي استخدمته لأجعل نفسي محسوسًا لمريم المجدلية وتلاميذي.

22 مريم شعرت بي في روحها. مريم لم تحزن عليّ، ولم تبكِ على موت يسوع. كان ألمها من أجل البشرية جمعاء، التي استقبلتها عند أقدام صليب ابنها كهدية إلهية من الأزلي، والتي قدمت لها نقاء جسدها ودمها، لكي يصير الكلمة إنسانًا.

23 لكن عندما لحقت ببعض تلاميذي في طريقهم إلى عمواس، لم يتعرفوا على معلمهم في ذلك المسافر، رغم أنهم رأوني، حتى سمعتهم كلمتي الإلهية. وعندما رآني توما، طلب أن يرى الجرح في جنبي ليقتنع بأن الذي كان يعتقد أنه مات، هو في الواقع حي. لأنني جئت من أجل هذا: لأجعل البعض يولدون في الإيمان، والبعض الآخر يبعثون إليه من جديد.

24 اليوم لم أرد فقط أن أكشف لكم رسالتي، بل أردت أيضاً أن أعلمكم أفضل طريقة لنشرها.

25 خلال فترة وعظي، ساعدت أرواحكم في نموها، حيث أزلت الصعوبات، ولطفت الطباع، وأيقظت التلاميذ، لكي يكرسوا قلوبهم لمحبة القريب، ولتحقيق وصيتي التي كررتها لكم مرارًا وتكرارًا عندما قلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا". ولكن على الرغم من أن الوقت الذي ستشرعون فيه بنشر كلمتي لم يحن بعد، لأنكم لم تحصلوا على التجهيز اللازم، فقد سمحت لجميع الذين يشربون من هذا المنبع للصحة الأخلاق والحياة، أن يبدأوا في ممارسة تعاليمي الإلهية، حتى يتدربوا ويستعدوا للمعركة القادمة، ليقنعوا ب أعمالهم الصالحة قلوبًا جديدة، ستصبح لاحقًا عمالًا وزارعين جددًا في حقول الرب.

26 أرى اليوم أن البعض خائفون للغاية وصامتون، بينما يتصرف آخرون بتفاخر. لكنني لا أريدكم أن تقعوا في أي من هذين الطرفين. لا أريد أن يدفعكم الخوف من أحكام جيرانكم إلى الاختباء، لأنكم بذلك تثبتون أنكم تفتقرون إلى الثقة في تعاليمي، وإذا لم تؤمنوا بالقوة الكامنة في البذرة التي تريدون نشرها، فكيف سيكون حصاد بذوركم؟

27 لكن خافوا أن يؤذي سوء سلوككم إخوانكم. ولكن طالما أنكم تتمتعون بالنقاء في حياتكم، فعليكم أن تتصرفوا بكرامة، وأن تبشروا بكلمتي، وأن تعرفوا إخوانكم بتعاليمي.

28 لا تتفاخروا بمواهبكم ومعرفتكم بالحقيقة التي لديكم. أقول لكم، إذا فعلتم ذلك، فإنكم تعرضون أنفسكم لخطر أن تخضعوا لاختبارات كبيرة من قبل إخوانكم.

29 لم أعطكم كلمتي لتبشروا بها في الشوارع والساحات. لقد فعل يسوع ذلك، لكنه كان يعرف كيف يجيب على كل سؤال ويخضع لمن يحاولون اختباره للاختبار.

30 أنتم صغار وضعفاء، لذلك لا يجب أن تثيروا غضب إخوتكم. لا تحاولوا جذب الانتباه إليكم، فكروا أنكم لا تملكون شيئًا مميزًا. لا تسعوا أيضًا إلى إثبات للناس أن الجميع مخطئون وأنكم وحدكم تعرفون الحقيقة؛ لأنكم بهذه الطريقة لن تحققوا شيئًا جيدًا بزرعكم.

31 إذا أردتم أن تتطوروا روحياً وأخلاقياً، فلا تحكموا على أخطاء إخوانكم، حتى لا تقعوا في نفس الخطأ. حسّنوا عيوبكم، وصلوا بتواضع إلى معلمكم، لتستلهموا من لطفه، وتذكروا نصيحته ألا تعلنوا أبداً عن أعمالكم الصالحة، حتى لا تعلم يدكم اليسرى ما فعلته اليد اليمنى.

32 وأقول لكم أيضًا أنه ليس من الضروري أن تبحثوا عن الناس لتتحدثوا معهم عن تعاليمي؛ لأن رحمتي ستقودكم إلى أولئك الذين يحتاجون إلى مساعدتكم. ولكن إذا كانت هناك لحظات تشعرون فيها بالحاجة إلى القيام بعمل خيري، وفقًا لشريعتي، ولم تجدوا من يحتاج إلى المساعدة بالقرب منكم، فلا تحزنوا ولا تشكوا في كلامي. ستكون هذه هي اللحظة التي يجب أن تصلوا فيها من أجل إخوانكم الغائبين، الذين سيحصلون على رحمتي إذا كنتم مؤمنين حقًا.

33 لا تسعوا إلى معرفة أكثر من إخوتكم. افهموا أنكم جميعًا تحصلون على المعرفة التي تتناسب مع تطوركم. إذا منحتكم نوري دون أن تكونوا مستحقين له، فسوف تغترون وتفسدون في غروركم، وستكون حكمتكم خاطئة.

34 أريد أن أراكم متواضعين. ولكن لكي تكونوا متواضعين أمامي، يجب أن تظهروا ذلك أيضاً أمام جيرانكم.

35 أيها التلاميذ، الحب والحكمة لا ينفصلان أبدًا، فكل منهما جزء من الآخر. فكيف يسعى البعض إلى الفصل بين هاتين الفضيلتين؟ كلاهما مفتاح يفتح أبواب الملجأ الذي سيمكنكم من الوصول إلى المعرفة الكاملة لتعاليمي.

36 لقد قلت لكم: هل تريدون أن يكون لكم الكثير من الأصدقاء؟ — فاستخدموا الطيبة والحنان والتسامح والرحمة. لأن هذه الفضائل وحدها هي التي ستسمح لروحكم أن تتألق على طريق قريبكم، فهي جميعها تعبير مباشر عن الحب. لأن الروح تحمل في جوهرها الحب، فهي شرارة إلهية، والله هو الحب.

37 بتعاليمي، أقوم بتشكيلكم روحياً، حتى تتمكنوا من المشاركة في المأدبة الروحية، حيث يمكنكم الاستمتاع بأطباق الحكمة والحب الكامل.

38 افهموا أن مصيركم هو أن تعيشوا كما علمتكم، أي في التواضع والمحبة والروحانية، وأن تدعوا من خلال كيانكم تيارًا لا ينضب من محبة القريب.

39 في تعاليمي، أريكم أفقاً واسعاً، وإذا شكلتم حياتكم على غرار حياتي، فكونوا على يقين من أنكم ستنالون الراحة الحقيقية في مملكتي.

40 عملي يضمن لكم السعادة الأبدية في أرواحكم. ألم تسمعوا في قلوبكم صوتًا عذبًا ومتناغمًا يتحدث إليكم كلما فعلتم خيرًا، أو قدمتم العزاء، أو منحتم المغفرة بسخاء؟ من هو الذي يتحدث إليكم هكذا في أعماقكم ويكافئكم على طيبتكم؟ إنه معلمكم الذي لا ينفصل عن تلاميذه.

41 بهذه التعاليم، أُوضح لكم أن الفضائل هي الثروات الوحيدة التي يمكن أن تزين أرواحكم. وأقول لكم أيضًا أن الأخطاء والذنوب والمشاعر الشريرة تشبه الخرق التي تغطون بها أرواحكم أحيانًا. أريد أن أراكم طاهرين ومزينين، لأنكم لن تستطيعوا أن تتألقوا في قصر أبيكم الكوني بخرق البؤس.

42 الأعمال الصالحة هي المياه النقية التي تنظف بها الأرواح نفسها. استفيدوا منها!

43 أنا أتحدث إليكم هكذا لكي تفهموا أنكم خارج مملكتكم، وأن عليكم العودة إليها؛ لأن الله ينتظركم.

44 أريد أن أجعل من كل إنسان رسولاً، ومن كل رسول معلمًا. لأنني أحبكم بحب لا متناهٍ، وقبل أن يضيع واحد منكم، أفضل أن أشعر في روحي بكل الألم الموجود والموجود في البشرية.

45 في قلوبكم تقولون لي: "يا معلم، هل تحبنا إلى هذا الحد؟" لكنني أقول لكم إنكم لا تستطيعون بعد أن تفهموا حبي، لكن يكفيكم أن تعلموا أن كل طفل يعود إلى الله هو كنز يعود إلى الأب. — يجب أن ألفت انتباهكم إلى أن كل شيء سيعود إلى حضن الله. كل الثمار التي نبتت من البذرة الخلاقة ستعود إلى مخزنه.

46 أيها التلاميذ الأحباء، اعملوا على أنفسكم لتتوقوا بإيمان قوي إلى الوصول إلى الهيكل الحقيقي الذي بُني برحمتي في داخلكم. لأنكم ستجدونني هناك، وسأرافقكم في طريق تطوركم نحوي.

47 أنا الذي أرشدكم، لأنني كامل. أعرف دائمًا إلى أين أذهب وإلى أين آخذكم. أنا الراعي الصالح الذي يحميكم ويحضنكم ويحبكم لدرجة أنني لم أتردد لحظة واحدة في أن أعطيكم، بذبيحتي على الصليب، التعاليم التي ستقودكم إلى الحياة الحقيقية.

48 اعتقد الناس أنهم إذا قتلوا يسوع، فإنهم سيدمرون تعاليمي، دون أن يعلموا أنهم بذلك يساهمون في تمجيد اسمي.

49 لقد عدت إلى البشرية وسأعلن نفسي في هذه الأماكن حتى عام 1950 من خلال أشخاص ذوي عقول محدودة، ممن اخترتهم لهذه المهمة. وبينما أكون على اتصال معكم بهذه الصورة، سأنتظر وصول العلماء الذين سيسألونني وينكرونني.

50 هذه الكلمة، البسيطة والمتواضعة في شكلها، ولكن العميقة في معناها، ستربك العلماء في غطرستهم وغرورهم مرة أخرى وتثبت لهم أن تعاليم المسيح، المخلص، لا يمكن لأحد أن يمحوها، لأنه هو الحياة.

51 لن يستطيع أحد أن يقضي عليّ، فأنا أستيقظ لحياة جديدة، كما قمت في ذلك الوقت، بعد أن طردني شعب من حضنه وحكم عليّ بموت مشين. لكن عندما أظهر من جديد في هذا العالم، فإن ذلك يحدث لأنني أحبكم جميعاً.

52 أيها العلماء والفلاسفة والأطباء! ستعرفون أنني ربكم عندما تأتون لتبحثوا عني، لأنكم ستشهدون كيف أجيب على أسئلتكم الشريرة والحاقدة، وستصمتون أمام أسئلتي المضادة. ولكن إذا كنتم نادمين ومكتئبين، فسأعطيكم الأدلة دون أن تطلبوها مني، وستكون هذه الأدلة من الحب والغفران.

53 أنا الوحيد القادر على حل نزاعاتكم، الذي يشفي أمراضكم حقًا، الذي يداعب الأطفال ويبارك المسنين، الذي عندما يتكلم إلى الإنسان، يداعب روحه ينيرها. سوف يزول البشر والقرون، ولكن لن يزول عملي الروحي الثالوثي المريمي.

حقاً، أقول لكم، هذا العمل، الذي هو شريعتي وتعاليمي، سوف ينير البشرية. لا تشكوا في حكمتي ولا تتحدوا عدالتي بعد الآن. إذا قبلت تحديكم، فسيكفي نفخة ضعيفة من قوى الطبيعة التي أمتلكها لتحويل علمكم ونظرياتكم إلى تراب أو لا شيء. لا تبحثوا عني كقاضٍ، بل ابحثوا عني كأب، لأنني محبة.

54 أيها الشعب المحبوب، الذي مهمته نشر كلمتي بين البشر الذين أصبحوا اليوم متحجرين بسبب ماديّتهم — تعلموا أن تحبوا، وارحموا دائماً أولئك الذين لا يفهمون تعاليمي عن الحب اللامتناهي.

55 أغلقوا أفواهكم عن النميمة والسخرية والحكم أو النقد. ضعوا هذا السيف ذو الحدين في غمده، الذي يجرح يمينًا ويسارًا عندما ترفعونه. إذا أردتم أن تقاتلوا باسمي، فاحملوا سيف الحب.

56 أغلقوا أفواهكم حتى لا تنطق بالكفر أو تسبب العار. بدلاً من ذلك، افتحوا أعينكم لتكتشفوا الشر وتبتعدوا عنه. لكن لا تحكموا على إخوتكم، البشرية، لأنكم تنتمون إليها وتعانون من نفس العيوب. عندما تنقى شفاهكم وقلوبكم في مياه التوبة والأعمال الصالحة، ستبدأ في التحدث بحقيقة كلمتي التي سأوحيها إليكم.

57 إذا تحدثتم عن تعاليمي دون أن تجددوا أنفسكم وتجهزوا أنفسكم أولاً، فبدلاً من إيقاظ الإيمان في القلوب، لن تحصلوا إلا على سخرية أولئك الذين تعلموا من أخطائكم. أما إذا وصل السخرية والنقد إلى قلوبكم بعد أن "سهرتم" وصليتم، فلن يتمكنوا من إيذائكم لأنكم قد تحصنتم بالفعل بالأسلحة التي أعطيتكم إياها، وهي الصبر والرحمة والوداعة والمحبة.

58 كونوا متواضعين، عندئذ سيحبكم من يحبونكم حقًا. إذا لم تصلوا إلى تلك الدرجة من استعداد الروح والجسد، فمن الأفضل لكم ألا تشرعوا في التبشير بكلمتي، لأنكم لن تنجحوا في زرع بذورتي بنفس النقاء الذي أعطيتكم إياها به، وستكون دائماً مختلطة بنواقصكم. قبل أن تزرعوا، عليكم أن تبحثوا في تعاليمي وتدرسوها، حتى تصبحوا قادرين على فهم تعليماتي واتباعها.

59 إذا فهمتم أن تقبلوا الضربة على الخد الأيمن، وتقدموا الخد الأيسر لمسيئكم كعلامة على الغفران والمحبة والتواضع، عندئذ يمكنكم أن تثقوا بأنكم بدأتم تصبحون تلاميذي. فقط عندما يظهر الغفران بين البشر، ستتوقف حروبهم القاتلة بين الإخوة وستبدأ وحدة جميع الأمم.

60 بهذه التعاليم أريد أن أمنعكم من أن تصبحوا يوماً ما منافقين، تتحدثون عن الحب والمساعدة غير الأنانية والروحانية، وتفعلون عكس ذلك بأعمالكم. أقول لكم هذا لأن هناك من بينكم من يعلنون أنهم يحبونني، ولكن في قلوبهم لا يوجد حب لأخوتهم.

61 أريدكم أن تكونوا صادقين روحياً ومادياً، حتى أستطيع أن أسميكم أبنائي الأجدرين. وإلا فإن صوتي سيصل إلى أرواحكم بلا رحمة ويسمّيكم منافقين، كما سمّيت في الزمن الثاني طائفة الفريسيين الذين كانوا صورة حية للضريح — مطليين باللون الأبيض من الخارج، مصقولين ومغطيين بالزهور، ولكن في داخلهم لا يوجد سوى العفن والموت.

62 أسمع أولئك الذين يقولون لي: "يا معلم، نعتبر أن الاختبار صعب للغاية، أن نمد خدنا الأيسر لمن ضربنا على الأيمن. ومع ذلك، نريد أن نكون تلاميذك".

63 أيها الشعب الذي يسمع كلمتي ويفهمها دائمًا بمعناها المادي، دون أن يتوقف ليفهمها بمعناها الروحي. أقول لكم أنه مثلما يمكن أن تُضربوا على الخد، يمكن أن تُجرحوا في قلوبكم، من الناحية الأخلاقية، أو حتى في أرواحكم. لكن لا تعتقدوا أن هذا الاختبار الذي أطلبه منكم هو أكبر اختبار يمكنكم تحمله. في هذا الزمن الثالث، أطلب منكم قليلاً أكثر عندما أسألكم في كلمتي التعليمية: إذا كان قاتل والدكم يرى نفسه ملاحقًا من قبل العدالة البشرية وطرق أبوابكم طالبًا الحماية، فهل ستمنحونه المأوى دون أن تشيوا به، كعلامة على المغفرة؟

64 هذا هو الاختبار الذي أطلبه الآن من جميع الذين يريدون أن يكونوا تلاميذ الروح القدس في هذا الزمان.

65 إذا قمتم بتطبيق هذه التعاليم، فإني أقول لكم حقًا إنكم ستكسبون أجرًا عظيمًا. لكن لا تتوقعوا المكافأة طالما أنتم في هذا العالم.

مرة أخرى، أحذركم ألا تحكموا على أفعال إخوانكم؛ لأن حكمكم سيكون مثل حكمكم. اتركوا لي الأمر، سواء كان عادلاً أو غير عادل، معروفاً أو مجهولاً، لأنني سأعطي إخوانكم ما يستحقون، وأعطيكم ما تستحقون.

66 كونوا متواضعين في جميع أفعال حياتكم، واشعروا بالجهل تجاه حكمة إخوانكم.

67 طوبى لمن يستعد، لأنه سيسمعني في الحقيقة. طوبى لمن يتطهر ويطيع أوامر ربه، لأنه سيراني. "طوبى للفقراء بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات."

سلامي معكم!

التعليم 31

1 أغلقوا أعينكم المادية في هذا الإعلان وارفعوا أرواحكم إلى خالقكم، لأن روحكم هي التي أريد أن أتحدث إليها.

2 لقد وعدتكم بالعودة إليكم، ولم أستطع أن أفوت هذا الموعد مع أرواحكم.

3 كونوا في سلام، واستمعوا إليّ باهتمام، واسمحوا لمطرقة كلمتي أن تشكل أرواحكم تدريجياً.

4 لقد تجولتم كثيرًا بحثًا عن مكان يمنحكم السلام، ولم تجدوه. عندما جئتم لأول مرة إلى هذه الأماكن المتواضعة لتسمعوا كلمتي، لم تتخيلوا أنكم ستجدون فيها — على ضآلتها وبساطتها — السلام الذي كنتم تتوقون إليه بشدة.

5 سأكسبكم من خلال حبكم لي. لذلك أعطيكم تعاليمي، التي هي مصدر بركات لا تنضب. سأترك لكم هذا المصدر، لتستقبلوا فيه إخوانكم "المسافرين" و"الرحالة" بنفس العناية والمحبة التي استقبلتكم بها.

6 لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكلمتي أيضاً. هناك جوع وعطش فيكم ليس جسدياً، ولتكتسبوا قوة جديدة، تبحثون عن ماء وخبز الروح. كان من الضروري أن يصيبكم الألم لتتمكنوا من فهم التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني.

7 يسألني البعض بقلق: "يا رب، هل الحب البشري غير مسموح به ومقيت أمامك، وأنت لا تقبل سوى الحب الروحي؟" لكنني أجيبكم: لا تقلقوا. إن الروح تستحق أعلى وأطهر أنواع الحب.
لكنني أيضًا وضعت قلبًا في الجسد المادي لكي يحب على الأرض، وأعطيت الإنسان حواسًا لكي يستمتع من خلالها بكل ما يحيط به.

8 لقد عهدت إلى الأرواح بالحياة البشرية لكي تسكن الأرض، ثم تختبر حبها لله عليها. ولهذا قسمت الطبيعة البشرية إلى قسمين، وأعطيت أحدهما الجزء الأقوى والآخر الجزء الأضعف: هذان الجزءان هما الرجل والمرأة. لا يمكنهما أن يكونا قويين وسعداء إلا إذا اتحدا؛ ولهذا أنشأت الزواج. الحب البشري مبارك مني عندما يرتقي به حب الروح.

9 الحب الذي يُشعر به الجسد فقط هو خاص بالكائنات غير العاقلة، لأنها لا تمتلك روحًا تنير حياة الكائنات العاقلة. من الاتحادات القائمة على الفهم الروحي يجب أن تثمر ثمارًا جيدة وأن تتجسد فيها أرواح النور.

10 حان الوقت لتنقية نسلكم، حتى تشكلوا عائلة قوية روحياً وجسدياً.

11 افهموني يا أولادي، افهموا مشيئتي بشكل صحيح، فقد اقترب عام 1950. تذكروا أنه هو العام الذي أشرت إليه على أنه نهاية هذا الإعلان. أريد أن أجدكم مستعدين في ذلك الوقت؛ لأن فقط أولئك الذين حققوا ذلك سيبقون ثابتين على مستوى النضج الروحي الذي وصلوا إليه. هؤلاء هم الذين سيشهدون لي بشهادة حقيقية.

12 فقط أولئك الذين أصبحوا روحانيين سيكونون قادرين على الكشف عن عملي في شكله الجديد من الإعلان. ولكن كيف سيحصلون على الإلهام اللازم لتلقي أفكاري ونقل رسائلي الروحية؟ — من خلال اليقظة والصلاة.

13 أريد أن يصل الجميع إلى هذا التقدم، لا أن يصل إليه القليلون فقط، حتى تكون شهادتكم لصالح البشرية. تذكروا: إذا كان بعضكم يفكر بطريقة ما والبعض الآخر بطريقة أخرى، فلن تجلبوا إلا الفوضى لإخوانكم.

14 لم يتغير جوهر هذه الكلمة منذ بداية إعلانها من خلال داميانا أوفييدو. ولكن أين هي نتيجة تلك الكلمات؟ ماذا حدث لها؟ — إن مخطوطات تلك الكلمات الإلهية، التي كانت الأولى في هذا الزمان، والتي انسكبت كلمتي فيها بغزارة بينكم، مخبأة.

يجب أن تظهر هذه التعاليم إلى النور، حتى تشهدوا غدًا كيف كان بداية هذا الإعلان. هكذا ستحصلون على الكتاب الكامل لكلمتي في هذا الزمان الثالث، وهكذا ستعرفون تاريخ تعاليمي الأولى ومحتواها، ومحتوى آخر تعاليمي التي سأعطيكم إياها في عام 1950، عندما تنتهي هذه الفترة الزمنية.

15 اليوم، لا تتصورون بعد الفوضى التي ستسود البشرية بعد توقف كلمتي. هل يمكنكم أن تتخيلوا الاضطراب الذي ستثيره مثل هذه الحالة بين الأمم؟ — سيكون هناك انفلات في الأرواح، ويجب أن تكونوا

مستعدين لمواجهة ذلك. تذكروا أن مسؤوليتكم تزداد مع كل عصر، لأنكم مع كل فترة زمنية جديدة، أيها الشعب، تزداد معرفتكم بقانوني.

إن ميراثكم عظيم جدًا، ومن الضروري أن تتركوه لإخوانكم الذين يحتاجونه قبل أن تغادروا هذه الأرض.

16 اجعلوا قلوبكم حساسة لتفهموا كلمتي، لأنكم لم تفهموها بعد. إذا لم تستعدوا، فكيف ستتلقون تعليماتي وتفهمونها عندما أعهد بها إليكم غدًا عن طريق الإلهام؟

17 اتحدوا في الحقيقة والروح، عندئذ لن تنقسموا بعد الآن، حتى في أصعب المحن. لم يكن معكم سوى إله واحد، وإرادة واحدة، وكلمة واحدة. لذلك لن يمكن في المستقبل أن يظهر قانون آخر غير الذي أعطيتكم إياه الآن.

18 لا تضعفوا أيها الشعب! تذكروا في كل لحظة أنني قد دعوتكم أقوياء. إذا لم أخيب إيمانكم وأثبت لكم أن مضمون كلمتي الروحية لا يتغير، فلماذا تخيبون آمال إخوانكم بتقديمكم لهم مثالاً سيئاً؟ حان الوقت لتبدأوا بالتحضير لما ستورثونه للأجيال القادمة.

19 يقول لي الكثيرون في أعماق قلوبهم: "يا معلم، هل ترى أننا على وشك أن نصبح غير مخلصين؟ هل هذا ممكن؟" — لكنني أجيبهم بنفس ما قلت لرسلِي في الزمن الثاني: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة." لأنكم حتى لو كنتم اليوم مجرد "أطفال" تسعون إلى أن تصبحوا تلاميذي، فإن مثابرتكم ستجعلكم تحصلون على تكفير نبيل. لن أبتعد حتى أعطيكم تعليمي الأخير في نهاية عام 1950.

20 اشعروا بحبي قريبًا منكم، عهدوا إليّ بهمومكم، تحدثوا معي بسلام، وحقًا، أقول لكم، بعد ذلك ستشعرون بالقوة. لماذا تأتون إليّ خائفين؟ هل تعتقدون أنني سأخونكم أمام إخوانكم؟

21 أسمعكم تقولون لي في أعماق قلوبكم: "يا معلم، كيف يمكن أن نستقبلك ونحن ملوثون بخطايانا، وأنت الكمال نفسه؟"

22 أجيبكم أيها البشر: هل تعتقدون أنني لم أكن أعلم أنكم ملوثون عندما جئت لزيارتكم؟ كنت أعلم كل شيء، ولا شيء يخفى عليّ. لذلك اقتربت منكم لأعطيكم تعاليمي عن الحب، التي تنقذكم من كل شرك وتساعدكم على تطهير أنفسكم من كل خطيئة.

23 لماذا يشعر الفقراء، المنبوذون في العالم، أنهم أقل الناس استحقاقًا لمحبتي؟ هل لأنهم سمعوا أنني ملك؟ — كم أنتم بطيئون في فهم التعاليم الإلهية! ألم تفهموا أنني أصبحت إنسانًا في الزمن الثاني لأعطيكم أعظم تعليم في التواضع؟ تذكروا أنني ولدت في يسوع بين الفقراء وعاشت بينهم، وأنني سرت معهم على الطرقات، وزرت منازلهم وجلست على مائدتهم، وشفيت أجسادهم المريضة، وداعبت أطفالهم، وعانيت معهم وبكيت معهم.

24 انظروا، ها هو نفس الرب، لكنه يأتي اليوم بالروح. هذا الملك ليس له تاج ولا رداء قرمزي ولا صولجان. أنا أعيش ببساطة في الكمال وأحكم بالمحبة.

25 لماذا أظهر نفسي في قصور فخمة، وسط البهاء والطقوس، إذا كان هذا لا يناسبني؟ حقاً، أقول لكم، أولئك الذين يتصورونني وسط الفخامة والروعة الخارجية، لديهم فكرة خاطئة عن ماهيتي الإلهية.

26 سيكون هناك من يتعجب من أنني، بصفتي المسيح، قد منحت نفسي الآن الألوهية، وقد يقول: "كيف يمكن أنك، الذي قلت ذات مرة أنك لم تأتِ إلا لتنفذ مشيئة أبيك ( )، تتحدث إلينا الآن كما لو كنت الأب نفسه؟" — لكنني أجيبكم: افهموا أن المسيح كان يتكلم بصفته إلهاً، لأنه هو "كلمة" الله، وأن الكلمة تتكلم إليكم اليوم من جديد في الروح. لذلك أقول لكم أن الآب والكلمة والروح القدس هم إله واحد.

27 أنتم مصنوعون من مادة، وقد وضعت فيها روحًا، وزودتها بروح. هل تقولون لذلك أن ثلاثة أشخاص يسكنون في كل إنسان؟

28 هذه القوى الثلاث تشكل كيانًا واحدًا، حتى لو كان كل جزء منها يعبر عن نفسه بطريقة مختلفة.

29 عندما يسود الانسجام التام بين الطبيعات الثلاث التي يتكون منها الإنسان، فإنه يشبه الانسجام السائد في الله، لأنه لا توجد فيه سوى إرادة واحدة، وهي الوصول إلى قمة كماله الروحي.

30 أيها الشعب، منذ زمن طويل وأنا أعلمك من أجل معركتك. لكن لا يبقى معي سوى أولئك الذين تحرروا من الأهداف المادية الطموحة ورأوا معنى حياتهم فقط في التعرف على التعاليم الروحية. حتى بين أولئك الذين رحلوا إلى الآخرة، هناك الكثيرون الذين يستمعون إليّ من مستوى تطورهم.

كم من "الأوائل" لم يكونوا قادرين على الصمود والوفاء لي! لم يرغبوا في انتظار أن تؤتي البذور الأولى ثمارها. أصبحوا مترددين في إيمانهم، وشككوا، ولم يتوقعوا العظمة التي ستنهمر على "الآخرين". ولكن عندما يعودون، منجذبين إلى هتافات وفرح هذا الشعب، سيضطرون إلى شغل المكان الأخير.

31 فليكن هذا عبرة لأولئك الذين، على الرغم من أنهم يرون تكاثر البذور، ما زالوا يشككون في ازدهار هذه العقيدة.

32 تخلوا عن المادية، وابدأوا من اليوم في عبادة الله بأبسط الأشكال، لتستعدوا وتصبحوا مؤهلين للاتصال الروحي الذي ستقيمونه مع ربكم. اليوم لا يزال عليّ أن أتحدث إليكم من خلال هذه الأجساد، لتتقووا في إيمانكم وتشعروا أنني قريب منكم في أعماق قلوبكم.

33 أوفوا (بمهمتكم) أيها الشعب، وسأوفي لكم (بوعودي). اشهدوا لي، وسأشهد لكم. تحرروا من كل أنانية، إذا كنتم تريدون حقًا أن تكونوا من عمالي الذين ينشرون كلمتي بين الناس. توقفوا عن الاهتمام بأنفسكم فقط، وابدأوا في الاهتمام بأخوتكم. أريدكم أن تكتشفوا أعلى درجات السعادة التي يمكن الوصول إليها عندما تخففون آلام الغير.

34 أحضروا لإخوانكم في كلمتي من العزاء والنور والمحبة البلسم الذي عهدت به إليكم.

35 يوماً ما ستفهمون أن حكمة الروح تفوق علم العقل؛ لأن ذكاء الإنسان لا يكتشف سوى ما يكشفه له روحه. أعطيكم هذه الإشارة لأن الكثيرين منكم سيقولون: "كيف أُشفي المرضى إذا كنت لا أعرف علم الطب؟"

36 ارحموا إخوانكم، وآمنوا، وتعلموا الصلاة، واجعلوا أنفسكم مستحقين لنعمتي بهذه الفضائل. حقاً، أقول لكم، عندئذ ستختبرون كيف يمكنكم صنع المعجزات.

37 إذا كان هناك من يشك، على الرغم من تعليمي، في أن هذه الكلمة صادرة عن الآب، فليسأل عمالي، هذا الشعب الذي يتبعني، وسيحصل على آلاف الشهادات التي تروي له عن معجزات حقيقية من شأنها أن تدهش العلماء الذين شهدوها.

38 اسمعوا جيدًا: عندما أتوقف عن إعطائكم كلمتي، يجب أن يكون هذا الشعب بذار بذور روحي. لكنني أسألكم: ماذا سيكون قراركم بشأن التعليمات التي تلقيتموها مني؟ هل ستكونون مستعدين لنقل إلهاماتي بأمانة؟ لا تعدوني بأي شيء تريدون القيام به في تلك الأيام، بل استمروا في الاستماع إلى هذا التعليم وتعمقوا فيه. اليوم أنتم متحدون حول المعلم، ولا تعرفون عن "الغد" كم منكم سيديرون ظهورهم لي بعدم طاعة وصاياي.

39 لا تدعوا السنوات تمر دون أن تستفيدوا منها، احرصوا كل يوم على أن تخطوا خطوة أخرى إلى الأمام على الطريق الروحي. امشوا بخطى ثابتة، لا أحد يمشي بسرعة فقط ليشعر أنه متقدم على الآخرين، لأن تعثره سيكون مؤلماً للغاية.

40 أريدكم أن تصبحوا أقوياء من خلال تفكيركم، ومن خلال حدسكم، ومن خلال روحانية أعمالكم، حتى لا تسببوا أدنى ألم في حياتكم وتستعدوا لتخفيف كل المعاناة التي تظهر في طريقكم.

41 لقد أعطيتكم تعاليم كثيرة، أيها الشعب، بعضها أعمق من البعض الآخر. أنا أتحدث إلى جميع أطفالي، إلى الذين يسيرون في المقدمة وإلى "الأخيرين". هذا ضروري لأن "أطفالاً" جدداً يصلون دائماً متعطشين لهذه الكلمات، وكما فعلت معكم، سأبدأ بإعطائهم أبسط التعاليم.

42 أسأل "الأخيرين": هل تعتقدون أنكم لا تملكون مهمة روحية؟ ألا تشعرون بالمسؤولية تجاه البشرية؟ إذا كنتم تفكرون هكذا، فأنتم مخطئون، لأن مواهبكم ومهامكم لا تقل أهمية عن تلك التي ترونها في أولئك الذين أستخدمهم لإعطائكم تعليماتي. كانوا يفكرون مثلكم عندما سمعوا بي لأول مرة، وانظروا إليهم الآن: كم كانوا مخطئين!

43 ابقوا على هذا الطريق، لأنكم ستفهمون قريبًا كل ما تملكونه، وما هي المهمة التي عليكم القيام بها على الأرض.

44 افهموا أنني، إلهكم، لم يكن لي بداية ولن يكون لي نهاية. أنا أبدي وأكشف لكم في هذا الزمان العديد من أسرار الحياة الروحية. هذه المعرفة ستقودكم إلى تنفيذ القانون في محبة وإخلاص تجاه مصيركم.

45 لقد حان الوقت الذي أكشف لكم فيه تعاليم جديدة، وهذا يبدو لكم كما لو أن الأب عاد إلى أبنائه بعد غياب طويل.

46 لقد منحتكم نعمة الإرادة الحرة، لأن أرواحكم وُضعت في بداية طريق طويل، في نهايته توجد غاية تطهيرها وكمالها. لتحقيق هذه السعادة، عليكم أن تصلوا إليها من خلال فضائل الحب والإيمان والثبات.

47 كم هي جميلة نعمة الإرادة الحرة، وكم أساء الإنسان استخدامها. ولكن بعد هذه التجربة الطويلة، سوف يرتفع الروح، ويفرض نفسه على شهوات الدنيا، ولا يستخدم تلك الحرية المباركة إلا لتمجيد أبيه.

48 تنبت الأزهار من النباتات وتقدم لي عبيرها. هذا هو قدرها الذي لا يمكنها أن تهرب منه، لأنها تفتقر إلى الروح وبالتالي إلى نعمة الحرية. تقدم لي الطيور غناءها، لكنها لا تستطيع أن تفعل شيئًا آخر، لأنها خُلقت من أجل ذلك، ولا تملك إرادة حرة.

49 كم سيكون أجركم عظيماً في اليوم الذي تكونون فيه مثل الأزهار أو الطيور، على الرغم من أن قلبكم، بسبب إرادته الحرة، يريد أن يصدكم بشهواته عن طريق أداء واجباتكم. سيكون هذا زمن الروح، لأنها ستأخذ المكانة التي تستحقها، وسيكون أيضاً زمن المادة، عندما تعترف بمكانتها الثانوية، ويقود كلاهما الضمير. والانسجام الذي سيكون موجوداً في الإنسان سيكون هو نفسه الموجود في كل المخلوقات. لن يتم التعرف على وجودي فحسب، بل سيشعر به البشر أيضاً.

50 يقترب الوقت الذي سيقدم فيه البشر لي التكريم الحقيقي، حيث سيتوقفون عن حرق البخور الذي كانوا يقدمونه لي منذ الأيام الأولى — بخور لا يتحدث دائمًا عن أعمال نقية لي، بل كان غالبًا مشبعًا بالشر البشري. التكريم الذي سيحل محل البخور سيكون حبكم الذي سيصل إليّ.

51 أنتم تعلمون أنكم خُلقتم "على صورتي ومثالي"؛ ولكن عندما تقولون ذلك، تفكرون في شكلكم البشري. أقول لكم، ليس هناك صورتي، بل في روحكم التي — لكي تصبح مثلني — يجب أن تتكامل من خلال ممارسة الفضائل.

52 أنا الطريق والحق والحياة، أنا العدل والخير، وكل هذا ينبع من الحب الإلهي. هل تفهمون الآن كيف يجب أن تكونوا لتكونوا "على صورتي ومثالي"؟

53 سبب خلقكم كان الحب، الرغبة الإلهية في مشاركة قوتي مع شخص ما؛ والسبب في أنني منحتكم حرية الإرادة كان الحب أيضًا. أردت أن أشعر بأن أطفالي يحبونني — ليس بسبب القانون، بل بسبب شعور عفوي ينبثق بحرية من أرواحهم.

54 لقد انجرف البشر، الذين جرفتهم قوة شهواتهم، في خطاياهم لدرجة أنهم فقدوا كل أمل في الخلاص. ولكن لا يوجد أحد لا يمكنه أن يصبح سليمًا . لأن الروح — عندما تقتنع بأن العواصف البشرية لن تتوقف ما لم تستمع إلى صوت الضمير — ستنهض وتنفذ شريعتي حتى تصل إلى هدفها المقدر، الذي ليس على الأرض، بل في الأبدية.

55 أولئك الذين يعتقدون أن الوجود لا معنى له، ويفكرون في عدم جدوى الكفاح والألم، لا يعلمون أن الحياة هي المعلم الذي يشكل، والألم هو الإزميل الذي يكمّل. لا تظنوا أنني خلقت الألم لأقدمه لكم في كأس، ولا تظنوا أنني تسببت في سقوطكم. لقد أصبح الإنسان عاصياً من تلقاء نفسه، ولذلك عليه أن ينهض مرة أخرى بجهوده الخاصة. ولا تظنوا أن الألم وحده هو الذي يكملكم؛ كلا، فمن خلال أعمال المحبة ستصلون إليّ، لأنني أنا المحبة.

56 لقد وضعتكم على طريق طويل وصعب — فكروا في أنني أرافقكم عليه، وأواصل تعليمكم ومساعدتكم في حمل صليبكم. ولأقدم لكم أدلة على أنني أساعدكم، ذهبت إلى حد أن أصبحت إنسانًا، لأكون مرئيًا وملموسًا. لكنكم حمقى في أحكامكم، تشككون عندما ترونني في صورة بشرية، وتقولون إنه من المستحيل أن ترى أعينكم الله. لكن عندما أقول لكم إنني روح، تقولون: "كيف يمكن أن ندرك ما لا نراه ونؤمن به؟"

57 لقد وصلتم إلى درجة من التطور تمكنكم من فهمي في كياني الإلهي وإدراكي كروح. لقد أعدكم تطور الروح وتناسخها تدريجياً لتلقي تعاليمي الجديدة.

58 عندما تبدد الظلمة التي غطت البشرية، وتشرق النور في الأرواح، سيشعرون بوجود عصر جديد، لأن إيليا قد عاد إلى البشر. ولكن بما أن البشر لم يتمكنوا من رؤيته، كان من الضروري أن يعلن روحه عن نفسه من خلال العقل البشري وأن يظهر أمام العرافين في ذلك الرمز للنبي إيلياس: فوق السحاب في عربته النارية.

59 جاء إيليا في هذا الزمان كسابق ليُعدّ لمجيئي. جاء كنبي ليُعلن لكم العصر الجديد بمعاركه وامتحاناته، ولكن أيضًا بحكمة وحيه. إنه يأتي بمركبته الضوئية ليدعوكم إلى ركوبها، ليحملّكم فوق السحاب ويأخذكم إلى الوطن الروحي حيث يسود السلام. ثقوا به كالراعي الصالح، اتبعوه روحياً، كما اتبع الشعب موسى في العصر الأول. صلوا لكي يساعدكم في تحقيق مهمتكم، وإذا أردتم أن تحذوا حذوه، فافعلوا ذلك.

60 قبل أن يُرفع إيلياس على عربة نارية ويُحمل إلى السماء، طلب منه إليشع أن ينقل إليه موهبته النبوية وروحه، حتى يكون مثل إيلياس على الأرض؛ وترك إيلياس له رداءه كدليل على أنه حقق رغبات تلميذه. لكن روح إيليا وموهبته النبوية كانتا في إليشع كعلامة واضحة على الاتصال الروحي بالبشر وعلى تناسخ الروح.

61 في كل عصر وفي كل وحي إلهي، يظهر إيليا بين البشر.

62 لم يكن المسيح قد جاء إلى الأرض بعد، ولكنه لم يكن سيطول الأمر حتى يولد كإنسان، وكان روح النبي قد تجسد بالفعل في يوحنا، الذي سُمي لاحقًا المعمدان، ليعلن قرب مجيء ملكوت السماوات، الذي سيكون حضور الكلمة بين البشر.

63 عندما تجسدت لاحقًا على جبل طابور لأظهر أمام بعض تلاميذي بالروح، جاء إيليا مع موسى ليأخذ مكانه بجانب سيده. وبهذه الطريقة، أوضح أنه في المستقبل سيُعهد إليه بوقت يجب عليه فيه أن يجعل حضوره محسوسًا للبشرية، ليوقظ روح البشر النائمة إلى حياة مشرقة وكاملة.

64 هذا هو الوقت الموكّل إلى إيليا ليوقظ البشرية. إنه السلف الذي سيذهب من شعب إلى شعب، ومن أمة إلى أمة، ومن إنسان إلى إنسان، ليتحدث إليهم، كما فعل يوحنا في ذلك الوقت على ضفاف نهر الأردن، عندما خاطب الجماهير وقال لهم أن يستعدوا لأن ملكوت الله قد اقترب. الآن سيقول لهم بصوته الروحي أن يستجمعوا قواهم الداخلية لأن حضور الرب كروح القدس مع البشر.

65 عندما ينتهي إيليا من إعداد البشرية وتمهيد الطريق للرب، سيعود إلى الآب.

66 عندما يحدث ذلك، لا تطلبوا منه أن يترك لكم رداءه كما تركه لإليشع؛ لأنه قد أعلن نفسه روحياً، وقد تغير الزمان، وعليكم أن تنسوا الرموز. لكنه سيترك لكم موهبة النبوة كهدية محبة وشهادة على أنه كان بينكم.

67 استعدوا أيها التلاميذ، تعلموا مني، حتى أرسلكم بين الناس لتعلنوا ظهوري كروح القدس وتقولوا لهم كما قال يوحنا: "توبوا، لأن ملكوت السماوات قد اقترب من الناس".

سلامي معكم!

التعليم 32

1 استعدوا، لأني أريدكم أن تفهموا بوضوح المعنى الروحي لكلمتي التي أقدمها لكم في هذا الزمان الثالث.

2 أنتم ما زلتم أطفالاً صغاراً؛ في حين أنه كان ينبغي أن تكونوا تلاميذ كباراً، لأنكم عشتم عدة تجسيدات. كان ينبغي أن تكونوا أطفالاً في الزمن الأول فقط، لتنموا في الزمن الثاني وتبلغوا النضج في الزمن الثالث.

3 لقد رأيتكم دائماً كأطفال صغار. في طفولتكم الروحية، كنتم تعيشون في براءة، غير مكتملين في قدراتكم ومشاعركم، دون معرفة بداية حياتكم. بعد ذلك، تلقيتم تعاليمي ووحيي الأول.

في المرحلة الثانية، كان يجب أن تكونوا شبابًا يعيشون في شباب روحي كامل في شكل رفيع. لكنني وجدتكم مكتئبين، مستعبدين، مقيدين بالطقوس والتقاليد، وعندما رأيت أنكم لم تستفيدوا من تعاليمي، جئت لأرشدكم بأمثلة الرحمة والمحبة إلى الطريق الذي سيقودكم إلى الأرض الموعودة، وأعدكم للمرحلة الحالية من التعاليم الجديدة التي وعدتكم بها.

قلت لكم أن تكونوا أقوياء، وأن تقاتلوا حتى لا تقعوا في عبودية جديدة. لكن ماذا فعلتم بتعاليمي؟ — ما زلتم لا تعرفون تعاليمي. لماذا نسيتم الوعد الذي أعطيتكم إياه بأنني سأعود إليكم روحياً؟ أنا حاضر روحياً، كما وعدتكم، لكنكم لا تعرفونني.

تسألونني لماذا أسميكم إسرائيل وتطلبون مني أدلة لتؤمنوا. — لماذا استسلمتم للوثنية والتصوف* وخلطتم بين الطقوس المادية والعبادة الروحية لله؟ أجدكم مشوشين بسبب التعاليم الخاطئة التي أضلّكم بها إخوانكم عن طريق تطوركم الروحي.

* يقصد بذلك الاعتقاد بأن مجرد تلقي سر مقدس أو المشاركة في حج يطلق قوة خارقة.

أنتم تشتكون من افتقاركم إلى الحرية. أرى ما عانيتموه من كأس مرير شربتموه حتى آخره. لكن لا تظنوا أنني عاقبتكم: لا، لقد أردت دائمًا أن أرشد خطواتكم لتحبوني كأب وتشعروا بحمايتي الإلهية.

4 لقد مرت قرون عديدة منذ اليوم الذي أعطيتكم فيه كلمتي ووصاياي الأخيرة من خلال يسوع؛ لكنني اليوم أظهر لكم كروح القدس لأفي بوعدي لكم. أنا لم أتجسد، أنا آتي بالروح، ولن يراني إلا أولئك الذين هم مستعدون. بينما أنتم تؤمنون بكلمتي وتتبعونني، هناك آخرون لا يقبلون إعلاني وينكرونه. كان عليّ أن أقدم لهم أدلة قوية، وبفضلها تمكنت تدريجياً من التغلب على عدم إيمانهم.

الحب والصبر اللذان أظهرتهما لكم دائماً يجعلانكم تفهمون أن والدكم وحده هو الذي يستطيع أن يحبكم ويعلمكم بهذه الطريقة. أنا أراقبكم وأخفف صليبكم حتى لا تتعثروا. أنا أجعلكم تشعرون بسلامي حتى تسلكوا طريقكم بثقة تامة بي.

5 لقد عانيتم دائمًا لأنكم لم تأخذوا بنصيحتي في التواضع. لم تفكروا في مدى انخفاضي لأجلكم حتى أكون مسموعًا ومفهومًا لكم. لكنني أسامحكم، لأنكم تنتمون إلى الشعب الأول، البكر.

عشوا على قدوتي واحرصوا على أن تحبني البشرية، وأن تقترب مني. لأن البشر لم يعودوا يفهمون كيف يبحثون عني، ولا يشعرون بوجودي، ولا يدركون نعمي، ويعزون معجزاتي إلى الصدفة. إنهم لا يثقون بي ويعيشون بلا مبالاة في حيرتهم الكبيرة.

لقد قلت لكم أنه لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي. أنتم تعلمون أنني أحكم الكون بقوانين حبي، وأن جميع الكائنات تطيعني. فقط الإنسان يحاول التحايل على هذه القوانين، دون أن يستخدم إرادته الحرة في الخير.

6 استريحوا من تقلبات حياتكم. اليوم أنتم مثقلون بعبء معاناتكم، وفي أرواحكم ألم، ومن عيونكم تنهمر دموع الندم على أخطائكم . لقد أسيء فهمكم لأنكم اتبعتم قضيتي. لكنني قلت لكم إنكم إذا استعددتم، فستتمكنون من التغلب على أحكام إخوانكم وتحملها بالقوة التي ستمنحكم إياها ممارسة المحبة للآخرين.

7 لم أخترکم كأدوات لنشر كلمتي من دون سبب. أنا أضع ثقتي فيكم. أنا أكلفكم بمهمة صعبة تتمثل في جلب الخلاص لإخوتكم من خلال قدوتكم. البذرة موجودة فيكم، وهي نفس البذرة التي أعطيتكم الحياة بها منذ البداية. كنتيجة لعملكم ورعايتكم، أتوقع ثمارًا جيدة من بذرتكم. خففوا الصليب الذي تحملونه بأن تؤدوا المهمة التي أوكلتها إليكم بمحبة. أكملوا عملكم، ولا تخافوا من موت الجسد، وتذكروا أن روحكم لن تموت أبدًا. إنه

سيتخلص فقط من مادة الجسد التي مُنحت له كأداة للعيش على الأرض، والتي ستدفع ثمنها للأرض بمجرد انتهاء مهمتها. لكن أرواحكم ستصبح حرة لتنطلق إلى آفاق لا حدود لها، لتبدأ حياة جديدة لكم، ستجدون فيها مكافأة عملكم في هذا العالم.

8 تخلوا عن العادات والتقاليد الخاطئة. استفيدوا من النور في تعاليمي، حتى تزول شكوككم وتكشف الأسرار، كما هي مشيئتي.

9 أريكم الحياة الحقيقية للروح، حتى لا تعيشوا تحت تهديدات غير مبررة، ولا تلتزموا بشريعتي فقط خوفًا من العقاب الذي تحدث عنه أولئك الذين لم يفهموا (بشكل صحيح) كلمتي. افهموا شريعتي، فهي ليست معقدة أو صعبة الفهم. لا أحد يعرفه ويتبعه سيخزى، ولا يعطي مجالاً للكلمات أو التنبؤات الكاذبة، أو الأفكار الخاطئة أو التفسيرات السيئة. شريعتي بسيطة، وهي ترشدكم دائماً إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه. ثقوا بي، أنا الطريق الذي سيقودكم إلى المدينة البيضاء، إلى الأرض الموعودة التي تفتح أبوابها في انتظار وصولكم.

10 لقد أسعدني أن أورثكم إرثًا لا يخصكم أنتم وحدكم، بل البشرية جمعاء. لقد نلتم الكثير، لذا من واجبكم أن تشاركوا كل من يطلب ذلك في هذه الوفرة. احملوا النور إلى إخوتكم الذين يكفرون عن ذنوبهم في السجن، وعزوا المرضى، و"دهنوهم"* بحبكم، كما فعلت أنا في الزمن الثاني، وسترون بلسم رحمتي يغمرهم. شجعوا الحزانى، وعلموهم التسليم، وأعطوهم قوة جديدة. بهذه الطريقة ستستخدمون مواهبكم وستشعرون بالقوة.

* انظر الملاحظة 1 في ملحق الكتاب.

11 حولكم عالم من الأرواح الطيبة التي تأتي لمساعدتكم. اطلبوا بإيمان وإجلال، وستنالون خيراتهم. نادوهم دون أي تفضيل، لأنهم جميعًا قد أعدوا من قبلي على قدم المساواة، وجميعهم قد استحقوا أن يأتوا لمساعدة البشرية في هذا الزمان. احذوا حذوهم واتحدوا معهم في الهدف السامي للتقدم الروحي.

لقد سمحت لهذا "العالم الروحي"* أن يعلمكم، وفي المعركة التي تقترب، سيكونون جنودًا لا يقهرون وحماة لكم.

* انظر الملاحظة 2 في الملحق

12 قانوني ليس محدودًا، إنه لانهائي، ويمكنكم تحقيقه بطرق عديدة. لا أطلب منكم أن تقوموا بأعمال كاملة، ولكن عليكم أن تدرسوه وتعمقوا فيه حتى تتمكنوا من تطبيقه عمليًا.

13 لا أريدكم أن تعتبروا هذه "اللحظات" هنا ضائعة أو سيئة الاستخدام، بعد أن استمعتم إلى كلمتي لفترة طويلة. إذا بقيتم مثابرين، فسوف تنجحون في روحانيتكم، وعندئذ ستكونون ككتاب مفتوح أمام إخوانكم. — بعد عام 1950، ستصلون إلى درجة أعلى من الارتقاء. سأظل على اتصال معكم من خلال الإلهام، وسيتلقى الشعب كلماتكم كرسائل أرسلها إليه. في ذلك الوقت، ستدركون مدى حكمة وتعالم تعاليمي.

14 بعد عام 1950، العام الذي ستنتهي فيه رسالتي بهذه الصورة، ستخوض البشرية اختبارات عظيمة. ستشهد الطبيعة تقلبات، وسيهتز كل شيء، وستظهر علامات الانهيار في جميع المجالات. استعدوا وساعدوا الضعفاء في ذلك الوقت، لأن الكثيرين سيفشلون في تلك الاختبارات.

15 سنة 1950، التي يخشاها البعض ويتوق إليها آخرون، ستأتي قريبًا. تفكر العديد من الطوائف والأديان في هذا التاريخ وتنتظر الأحداث التي ستظهر في ذلك الوقت لتقييم عملي. سيسأل آخرون عن سبب الفوضى الأرضية، وستتحدثون إليهم باسمي وتعلنون لهم أن البشرية ستنال السلام المنشود بعد هذه الفوضى.

16 لأنني لست غير مبالٍ بمعاناتكم، فهي تصلني وتسبب لي الألم. لماذا تعتبرون أنفسكم غرباء، رغم أنكم تعيشون في نفس المنزل، وهو هذا العالم، وتفصلون أنفسكم إلى أعراق وطبقات ومعتقدات؟ أعدكم بأنني سأزيل الحدود وأقرب الجميع بعضهم من بعض. ستسقط التيجان والصولجانات، وستختفي السلطة والثروة، لأنه حان الوقت لكي تنتهي تلك الاختلافات. سيأتي اليوم الذي ستتملكون فيه جميعًا الأرض على قدم المساواة. ستنتقلون من قطب إلى آخر دون أن يمنعكم أحد.

17 ستختفي النفاق والشر والغرور لتفسح المجال للحب والوئام. وستتحول تلك النحيب الذي يرتفع إليّ من الأرامل والأيتام بسبب نقص الخبز والسلام والفرح إلى ترنيمة حب وامتنان تنبثق من جميع أبنائي.

18 أنتم لا تشعرون بالقلق في أمتكم لأنكم تنعمون بالسلام والرفاهية. لكنني أقول لكم، لا تثقوا بذلك كثيرًا. لا يجب أن تناموا، بل يجب أن تسهروا وتكسبوا الاستحقاقات إذا أردتم الحفاظ على هذا السلام.

19 أيها العمال، أنا أختبركم في المحن، كما فعلت في وقت آخر مع أيوب الصبور. لكن لا تظنوا أنني أفعل ذلك برغبة في أن أجعلكم تعانون. لا، بل أفعل ذلك بهدف أن يقوى روحكم في بوتقة المعاناة هذه.

20 لا تحاولوا أن تظهروا أمامي طاهرين، إذا كان ضميركم يتهمكم بخطاياكم وآثامكم. من الأفضل أن تعترفوا أمام أبيكم، وتسمحوا لكلمته أن تطهركم من كل وصمة، كنهر مطهر. عندئذ ستشعرون أنكم مستحقون أن تقفوا أمام إخوتكم لتعلموهم الحقيقة التي تحتويها تعاليمي.

21 سلامي في أمتكم. سهروا وصلوا حتى لا تفقدوا هذه النعمة بأعمالكم السيئة. احفظوا سلامي، واجمعوا حكمتي ككنز. ألم تدركوا كيف أن الحرب تراقبكم، وتطرق أبوابكم، وتضع لكم الشراك لتوقعكم؟ ولكن إذا كنتم تعرفون كيف تيقظون، فلا تخافوا، لأنني سأساعدكم لتنتصروا في معركتكم.

22 أنا يهوه الذي حرركم من الموت في كل الأوقات. أنا الإله الواحد الذي كلمكم في كل الأوقات. كان المسيح كلمتي التي كلمتكم من خلال يسوع. قال لكم: "من يعرف الابن يعرف الآب". والروح القدس الذي يكلمكم اليوم هو أنا أيضاً؛ لأنه لا يوجد سوى روح قدس واحد، وكلمة واحدة، وهي كلمتي.

23 اسمعوا، يا تلاميذي: في العصر الأول أعطيتكم الشريعة، وفي العصر الثاني علمتكم المحبة التي يجب أن تفسروا بها تلك الوصايا، والآن في هذا العصر الثالث أرسل إليكم النور لتفهموا معنى كل ما تم الكشف عنه لكم.

24 فلماذا تريدون أن تكتشفوا ثلاثة آلهة حيث لا يوجد سوى روح إلهية واحدة، وهي روحي؟

25 لقد أعطيت البشر الأوائل الشريعة، ومع ذلك أعلنت لموسى أنني سأرسل المسيح. المسيح، الذي أعطيتكم فيه كلمتي، قال لكم عندما كانت مهمته على وشك الانتهاء: "أنا أعود إلى الآب الذي خرجت منه". وقال لكم أيضًا: "الأب وأنا واحد". ولكن بعد ذلك وعدكم بأن يرسل لكم روح الحق الذي سيضيء سر وحيي حسب مشيئتي ووفقًا لتطوركم.

26 لكن من يستطيع أن يضيء أسراري ويشرح هذه الألغاز؟ من يستطيع أن يفتح أختام كتاب حكمتي سواي؟

27 حقاً، أقول لكم، الروح القدس، الذي تعتبرونه حالياً شيئاً مختلفاً عن يهوه والمسيح، ليس سوى الحكمة التي أعلنها لروحكم لتفهموا الحقيقة وترواها وتشعروا بها.

28 اليوم أعدّكم لتقبلوا كلمتي، لتنزل كالندى على النباتات العطشى، كالماء الصافي الذي يروي عطش أرواحكم. أستقبلكم في محبة أبي كأطفال رقيقين.

29 أنتم تبدأون في اتخاذ الخطوات الأولى على أرض صلبة. ولكن إذا توقفتم ولم تصغوا إلى وصاياي لاحقًا، فلا تعرقلوا طريق إخوتكم الذين سيأتون من بعدكم متشوقين لخدمتي، الذين استعدوا وينتظرونني. ماذا يمكنكم أن تعلموا إذا لم تتعلموا درسي؟ ادخلوا في عملي ودعوا أنفسكم تنيروا حتى تتمكنوا من فهمي. أنا الألف والياء، بداية ونهاية كل تعليم.

30 في هذا الوقت، أعلن لكم المحن التي لا بد منها. ثلاثة أرباع الأرض ستختفي، والألم سيطرق باب جميع البشر، وسيعاني العالم من مصاعب كبيرة. ولكن إذا استعدتم، فسيتم إنقاذ منطقة من خلال أحدكم.

لن تكون العلوم التي وصل إليها الإنسان كافية لعلاج الأمراض الغريبة التي ستظهر. عندئذ ستفهمون أنكم يجب أن ترتقوا فوق الأمور الدنيوية لتشفيوا الشرور وتمنعوها. "إسرائيل" ستحرر البشرية من محن كبيرة. ولكن كم عليكم أن تستعدوا لتحققوا مصيركم. سيرحل رسل هذا الزمان من بلد إلى بلد حاملين البشارة، وستكون مواهبهم كينبوع لا ينضب يفيض بخيره على جميع البشر.

31 مع كل معجزة أمنحها لهم، سيوقظون إيمان رسل جدد، وستكون مهمتهم عظيمة. ولكن ويل لهم إذا أصبحوا مغرورين، لأنهم عندئذ سيفقدون مواهبهم.

32 احترموا المواهب الممنوحة لإخوتكم. اعتنوا بالشجرة التي عهدت بها إليكم، لأنكم جميعًا عمال في حقل واحد. رحمتي تتبعكم أينما ذهبتم، وأنا أعرف أعمالكم وأفكاركم. سهروا وصلوا، لأن البشر بحاجة إلى صلواتكم من أجل نموهم الروحي.

33 يعتقد الكثيرون منكم أن معاناتكم تتعارض مع قانون محبة الآب، لأنكم تفكرون: "إذا كنت طفلاً لله، إذا كان الآب الكلي الوجود قد خلقني، فلماذا تركني أسقط، لماذا لم يخلقني مطيعاً، صالحاً وكاملاً؟"

34 الحق أقول لكم، أنتم لم تفكروا فيما تفكرون فيه. ما تعتبرونه تناقضًا مع قوانيني هو في الواقع تأكيد لقانون الحب. ولكن لكي تفهموا هذا بشكل أفضل، استمعوا جيدًا:

على السلم السماوي الإلهي، هناك عدد لا حصر له من الكائنات التي يسمح لها كمالها الروحي بالصعود إلى درجات مختلفة وفقًا لمستوى التطور الذي وصلوا إليه. لقد خُلق روحكم بصفات مناسبة لتتطور على هذا السلم من الكمال وتصل إلى الأهداف المحددة في قرارات الخالق العليا.

35 أنتم لا تعرفون مصير تلك الأرواح، لكنني أقول لكم إنها كاملة مثل كل ما خلقته.

36 ما زلتم لا تفهمون العطايا التي منحكم إياها الآب. لكن لا تقلقوا، لأنكم ستدركونها لاحقًا وستشهدون كيف تتجلى بالكامل.

37 إن العدد اللامتناهي من الأرواح التي تسكن مستويات حياة مختلفة، مثل أرواحكم، متحدة فيما بينها بقوة أعلى هي قوة الحب. لقد خُلقت هذه الأرواح من أجل النضال ومن أجل تطورها الروحي، وليس من أجل الجمود. أولئك الذين نفذوا وصاياي أصبحوا عظماء في الحب الإلهي. لكنني أذكركم أنه حتى عندما يصل روحكم إلى العظمة والقوة والحكمة، فإنه لن يصبح كلي القدرة، لأن صفاته ليست لانهائية كما هي في الله. ومع ذلك، فإنها ستكون كافية لتقودكم إلى قمة كمالكم على الطريق المستقيم الذي رسمه لكم حب خالقكم منذ اللحظة الأولى.

38 عند خلقكم، منحتكم نعمة الإرادة الحرة، حتى تمجدوني بإرادتكم الخاصة من خلال الحب والرحمة التي تغمرون بها إخوانكم.

39 الروح التي لا تملك إرادة حرة لا تليق بالخالق الأسمى. إنها كائن كسول لا يسعى إلى الكمال.

40 اليوم، ما زلتم تعيشون حياة مادية بسبب نقص الأخوة. لأن في عوالم الروحانيات، كل شيء يعيش في وئام تام.

41 إن الافتقار إلى فهم الحب الإلهي يؤدي إلى تراجع الروح، وهو ما لا يمكن تجنبه إلا بالعودة إلى الطريق الصحيح، والتوبة الصادقة، والطاعة.

42 في عالمكم الحالي، لم يقودكم إخوانكم الذين يهتمون بالعلوم إلى قمة تطوركم. لقد قادوكم إلى الألم والهاوية والغطرسة. لكنني لم أتركك في أي لحظة، أنتم الذين ترددتم في الاستجابة لنداء حبي.

43 لأنكم أسأتم استخدام الحرية المحبة والعادلة التي منحكم إياها أبوك، عليكم أن تطهروا أنفسكم من البقع التي لطخت بها أرواحكم، وسط الألم والدموع. ومع ذلك، فإن من يكفر عن ذنوبه بخضوع، سيصل إلى تطوره الأعلى، وسيكون صعوده أسرع من سقوطه.

44 على مدى قرون عديدة، قدمت لكم أمثلة وأدلة على الحنان والحب الإلهي، التي أحيانًا كانت تلامس قلوبكم وتجعلكم تصرخون: "أحبك يا رب، أنا معجب بك". لكنني أسألكم: إذا كنتم تحبونني، فلماذا لا تحذون حذوي وتطبقون تعاليمي؟ لماذا ابتعدتم عن الحياة الروحية وأخرتم تطوركم؟ كيف تجرؤون على إلقاء اللوم على الله في سقوطكم وألمكم وحماقتكم؟

45 اليوم، عندما أناديكم، لا تسمعونني جميعًا. ومع ذلك، أعدكم أن الجميع سيسمعونني وأنه لن يضيع أي من أطفالي في خلود الروح.

46 البعض سيبحثون عني رداً على حبي، والبعض الآخر سيطلبونني بخشوع، منكسرين من الألم، أن ترحمهم رحمتي من كأس معاناتهم.

47 أنا أوسع الرسالة التي أعطيتكم إياها من خلال يسوع. لكنكم لا تريدون بعد أن تتركوا الطرق غير الآمنة التي ضللتم فيها.

48 هل تريدون أن تلوموني على كل ما لا يأتي مني بل منكم؟ لقد قلت لكم أن تزرعوا الحب، لكنكم زرعتم الكراهية بدلاً من ذلك. هل تريدون أن تحصدوا الحب؟

49 لقد علمتكم أن تعيشوا حياة بسيطة ونقية وسخية في سلام، لكنكم تصرون على العيش في حرب مستمرة من الكراهية والمادية والطموح الجنوني.

50 تطلبون من الله دائمًا دون أن تعرفوا ما تطلبونه؛ لكنكم لا تعطون الله أبدًا ما يطلبه منكم من أجلكم.

51 إذا أصبحتم متكبرين إلى هذا الحد وضللتم الطريق في التعاليم الإلهية، فكيف يمكنكم أن تطلبوا من الله أن يعطيكم ما لا تعرفون كيف تطلبونه، أو أن يحكم الكون وفقًا لتصوراتكم أو إرادتكم؟ حقًا، أقول لكم، إن الكون لن يدوم ثانية واحدة إذا تركه الله يحكمه وفقًا لأهوائكم البشرية.

52 لقد أعطيتكم قطرة أخرى من الحكمة الإلهية الأساسية. سأعطيكم المزيد في الدروس القادمة. لكن لا تقبلوا تعاليمي دون التفكير فيها بعمق. إنها تساعدكم فقط على الشعور بشرحي الذي سيملأكم بالنور، حتى تفهموا وحيي بشكل أفضل.

53 افهموا معنى التعاليم وفسروها كما يملي عليكم ضميركم وقلبكم.

54 لا توجد الروحانية في نصوص الأديان أو العلوم. إنها تكمن (مخفية) في أذهانكم، والتي ستستخدم بطريقة معقولة إذا كانت دائمًا تفي بالوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا".

55 لا تكوّنوا فلسفات أو نظريات جديدة مستمدة من هذا التعليم، ولا تبنيوا معابد مادية، ولا تصنعوا رموزًا أو أيقونات. سأعطيكم جميع الوحي الذي يجب أن يتلقوه في هذه الأوقات.

56 حقاً، أقول لكم، لستم الوحيدين الذين سيمتلكون الحقيقة. رجال الدين من مختلف الأديان، والعلماء، والمؤمنون والكافرون، جميعهم في في الأصل مخلوقات روحية من الله، سأغدق عليهم النعم خلال مسار حياتهم.

57 ادعوا إخوانكم بتواضع لدراسة تعاليمي عن الحب والرحمة والارتقاء الروحي. لا تنسوا أن لا أحد من أعمالكم سيكون كاملاً ما لم يكن قائماً على الحب لكل ما ترونه، وحتى لما لا تشعرون به إلا في لحظات تأملكم.

58 هناك العديد من الأرواح في العالم غير المرئي، فاحسسوا بوجودها، وباركواها، وأحبوها.

59 لا تخلقوا عبادة للأصنام، ولا تعصبًا، ولا تراتيبًا دنيوية. لا يوجد شيء أعظم من النور الذي يزين الروح التي بلغت الكمال بفضيلتها.

60 من يحب أكثر هو أعظم ممن يدعي أنه كذلك بسبب منصبه أو غروره.

61 تذكروا يسوع!

62 فهمكم أوضح في هذه الأوقات، وكلمتي أصبحت أكثر قابلية للفهم.

63 معبدتي هو قلبكم، ونوره هو حبي. أعظم قربان يمكنكم أن تقدموه فيه هو سلام روحكم، عندما تفعلون الخير في الحياة، وتباركون إخوانكم وتحبونهم.

64 ما فائدة الترانيم والصلوات والطقوس إذا كنتم تخفون في داخلكم شهوات دنيئة؟ أنا عطشان لحبكم، لا للبخور. أريد لكم أقل دموعاً وأكثر نوراً في حياتكم.

65 عليكم أن تتحملوا مسؤولية كل شيء، ووفقًا لطبيعة أعمالكم السيئة، ستنالون أشد الأحكام من أنفسكم. لأنني لا أحكم عليكم، فهذا خطأ. إن روحكم في حالة صفائها هي التي تكون مدعيكم الرهيب وقاضيكم المخيف. أما أنا فأدافع عنكم ضد الاتهامات الشرسة، وأبرئكم وأخلصكم، لأنني الحب الذي يطهر ويغفر.

66 سأعطيكم تعاليم جديدة لتفهموا هذه الدرس، وهو صفحة أخرى أعطيكم إياها لتجمعوا "كتاب الحياة الحقيقية".

67 أوفوا بشريعي، وعندئذ ستتضاعف هذه الجماعات الصغيرة بفضل مثالكم في التواضع والرحمة والمحبة، وستصبح كثيرة كنجوم السماء وكرمل البحر.

سلامي معكم!

التعليم 33

1 يفتح المعلم مرة أخرى كتاب تعاليمه ليشرح لكم حرفًا حرفًا تعاليمه عن الحب. إذا أردتم أن تصغوا إليّ كأب، أقول لكم: انظروا، ها هي المائدة معدة لتجلسوا وتستمتعوا بالطعام الذي احتفظت به لكم بكل حب.

2 أنا آتي بالروح لأعلن نفسي بين تلاميذي. أنتم تسمون هذا الزمن زمن النور، لأن كل روح وكل مادة قد شعرت بوجودي الروحي.

3 أنا النور والطريق، لكنكم لستم جميعًا على دراية بالغرض من ظهوري بينكم. بدلاً من أن تفرحوا بتعاليمي الإلهية ووحيي، تظلون غير مبالين بإلهاماتي* لأنكم تعتقدون أنني جئت فقط لتلبية احتياجاتكم المادية وتخفيف همومكم، وتقتصرون على طلب الخبز والعمل والمال والصحة، دون أن تدركوا أنني أمنحكم كل نعمة مادية بالإضافة إلى ذلك.

* انظر الملاحظة 3 في الملحق

4 يأتي بعضكم بقلب مليء بالامتنان والفرح لأنهم تلقوا نعمة طلبوها لحياتهم الدنيوية، وأنا أباركهم. ولكن حقاً، أقول لكم، إن العطايا الروحية الموجودة في كيانكم، والتي بدأت تؤتي ثمارها الأولى تحت حافز تعاليمي، هي أعظم من ذلك، ولم تشكروني عليها بعد.

5 افتحوا قلوبكم لتشعروا فيها بكل ما أمنحكم إياه. انظروا، هذا هو السبب في أنني قلت لكم مرارًا وتكرارًا أنكم لم تشعروا بي رغم وجودي بينكم.

6 هل عليّ أن أقوم مرة أخرى، كما في الزمن الثاني، بالأعمال التي تسمونها معجزات، لكي أجد الإيمان؟ هل عليّ أن أعطي البصر للأعمى، والقدرة على الحركة للمشلول، والحياة للعازر، لكي أوقظ إيمانكم؟ حقاً، أقول لكم، لقد رأى الكثير من "العميان" النور في هذا الزمن، ومشى الكثير من "المشلولين" مرة أخرى، وقام الكثير من "الموتى" إلى حياة النعمة.

7 هناك طريقان جديدان أمام أعينكم، هما نفس الطريقان اللذان تعرفونهما منذ بداية رحلتكم. أحدهما واسع ومزهر، والآخر ضيق ومليء بالأشواك. تريدون السير على الطريق الضيق، وهو طريق الفضيلة، دون التخلي عن الطريق الآخر؛ لكن هذا غير ممكن.

8 حقاً، أقول لكم، أنتم لا تعرفون طريقي ولا تدركون أنه على الرغم من اختباراته التي لا حصر لها، فإن السلام يسود عليه، على عكس الطريق الواسع جداً الذي يجلب الملذات التي لا تترك سوى الألم والاشمئزاز في القلب.

9 أريد أن يعيش روحكم إلى الأبد في سلامي. لذلك أظهر نفسي له لأعلمه بهذه الطريقة. لا تنسوا أنكم في هذا الوقت قد عقدتم عهدًا جديدًا مع أبيكم أمام تابوت العهد الجديد.

10 إنها مشيئتي أن تظلوا ثابتين في أوقات الألم القادمة وأن تنطلقوا لتعليم جيرانكم تعاليمي. عندما تنشرون كلمتي وشهادتكم بين البشر، لا تفقدوا الشجاعة في مواجهة شكوك إخوانكم. هل آمنتم جميعًا عندما سمعتموني لأول مرة؟ استخدموا هذا الجسد أو هذا الغلاف الآن، بما أنكم تمتلكونه، لتؤدوا مهمتكم تجاه البشرية. كم من الذين يعيشون في الفضاء الروحي يرغبون في امتلاك جسد مادي يعتبرونه كنزًا!

11 أقول لروحكم: "دعوا ضميركم يرشدكم"؛ ولجسدكم: "دعوا الروح يرشدكم، عندئذ سيكون سلامي معكم". إذا فعلتم ذلك، فسوف يسهر روحكم مثل العذارى في المثل اللواتي انتظرن وصول العريس بمصابيح مضاءة. طوبى للذين يعيشون "متيقظين"، لأنهم سيكونون يقظين لاستقبالي. وعندما تأتي ساعتهم الأخيرة ويطرقون باب الوادي الروحي، سأفتح لهم.

12 إذا عملتم باجتهاد، فستكونون معي غدًا. استعدوا بهذه التعاليم، لتنطلقوا مثل تلاميذي في الزمن الثاني، وتجلبوا النور لإخوتكم وتقدموا العزاء للحزانى. استيقظوا من لامبالاتكم الكسولة! لأنكم إذا كنتم تملكون الشريعة ولم تفهموا كلمتي ولم تشهدوا لي، فستأتيكم المحن؛ وسيتم استجوابكم، وإذا لم تكونوا قد استوعبتم تعاليمي في ، فماذا ستجيبون؟ عندئذٍ ستُدانون، وستشعرون بالخوف والندم، وستتذكرون ما قاله لكم المعلم بمحبة ودون توقف. ولكن إذا درستم كلمتي وتأملتم فيها، فستكونون مستعدين عندما يتعين عليكم التحدث عن هذا الوحي، وسيقول أولئك الذين يفهمونكم: "لقد كان المعلم الإلهي معنا حقًا!" — إذا كنتم ستُساء فهمكم من قبل إخوانكم على الرغم

من إنجازاتكم، فلا تقلقوا، لأنني سأقدر عملكم، وبعد أن تنتصروا في الاختبارات الكبرى، سأمنحكم أعلى درجات السعادة والسلام.

13 في المستقبل، سيكرس الكثير منكم أنفسهم لنشر هذه التعاليم بين البشر، وستشهدون أن عملكم يؤتي ثماره وأن البذرة الإلهية تتكاثر.

14 أدعو جميع الحجاج الأرضيين إلى سماع صوتي الذي يدعوهم إلى الصعود الروحي والحصول على الحياة الأبدية. في هذا اليوم الذي تعلن فيه الكلمة الإلهية نفسها، استفيدوا من كلمته ودعوا أنفسكم تنيرها، لأن في المعرفة النور وخلاصكم.

15 إذا كان قانوني يعلمكم الأخلاق والعدالة والنظام في جميع أفعال حياتكم، فلماذا تبحثون عن طرق معاكسة، مما يسبب لكم الألم؟ وعندما تنتقلون إلى الآخرة وتتركون أجسادكم على الأرض، تبكون لأنكم أحببتم هذه الغلاف كثيرًا.

عندما تشعرون أن الجسد لم يعد ملككم وأن عليكم أن تمضوا في طريقكم حتى تصلوا إليّ، أقول لكم: "يا بني، ماذا لديك لتقدمه لي؟ هل عشت على الأرض ملتزمًا بوصاياي؟" لكنكم، خجلين ومكتئبين، لأنكم لا تملكون هدية حب لمن يحبكم كثيرًا ومنحكم الكثير، صنعتم سلاسل تقيد أرواحكم، فتبدو مظلمة، تبكي وتنتحب على نفسها لأنها فقدت النعمة. لا تسمع سوى صوت الآب الذي يناديها. ولكن بما أنه لم يتطور ولا يشعر أنه يستحق أن يأتي إليه، فإنه يقف وينتظر.

تمر الأوقات، ويسمع الروح الصوت مرة أخرى، ويسأل، وهو مليء بالأسى، من الذي يتحدث إليه، فيقول له هذا الصوت: "استيقظ! ألا تعرف من أين أتيت وإلى أين تذهب؟" فيرفع عينيه، ويرى نورًا لا حدود له، ويشعر بالضآلة أمام بريقه. يدرك أنه قبل أن يُرسل إلى الأرض، كان موجودًا بالفعل، وكان محبوبًا بالفعل من الآب، الذي صدر منه الصوت، والذي الآن، وهو يراه في حالته المزرية، يحزن عليه. يدرك أنه أُرسل إلى مساكن مختلفة لكي يمر بطريق الكفاح ويحصل على أجره بفضل استحقاقاته. ويسأل الابن: "إذا كنت، قبل أن أُرسل إلى الأرض، مخلوقك المحبوب جدًا، فلماذا لم أبقَ ثابتًا في الفضيلة، واضطررت إلى السقوط والمعاناة والكفاح من أجل العودة إليك؟" أجابته الصوت: "جميع الأرواح خاضعة لقانون التطور، وبهذه الطريقة يحميها روح أبي إلى الأبد، ويرضى عن الأعمال الصالحة للابن. ومع ذلك، فقد أرسلتكم إلى الأرض لتجعلوها مكانًا للكفاح من أجل الكمال الروحي، وليس واديًا للحرب والألم. لقد قلت لكم أن تتكاثروا، ألا تكونوا عقيمين. ولكن عندما تعودون إلى الوادي الروحي، لا تحملون معكم حصادًا، بل تبكون فقط وتأتون بدون النعمة التي منحتكم إياها. لذلك أرسلكم مرة أخرى وأقول لكم: طهروا أنفسكم، ابحثوا عما فقدتموه، واجتهدوا في صعودكم الروحي.

يعود الروح إلى الأرض، يبحث عن جسد بشري صغير وحساس ليرتاح فيه ويبدأ رحلة الحياة الجديدة. يجد جسد الطفل الصغير المخصص له، ويستخدمه لتعويض مخالفاته لقانوني. يأتي الروح إلى الأرض وهو يعلم السبب، فهو يعلم أنه نسمة من الأب، ويعرف المهمة التي جلبها معه منه.

16 في السنوات الأولى، يكون بريئًا ويحافظ على نقاوته، ويبقى على اتصال بالحياة الروحية. بعد ذلك، يبدأ في التعرف على الخطيئة، ويرى عن قرب كبرياء البشر وغطرستهم وعصيانهم لقوانين الآب العادلة، ويبدأ الجسد العصيان بطبيعته في التلوث بالشر. وبعد أن يقع في الإغراء، ينسى المهمة التي جاء بها إلى الأرض، ويشرع في القيام بأعمال تتعارض مع القانون السماوي ( ). يتذوق الروح والمادة الثمرة المحرمة، وعندما يقعان في الهاوية، تفاجئهما الساعة الأخيرة.

مرة أخرى، يجد الروح نفسه في الفضاء (الروحي) للحياة، منهكًا ومثقلًا بعبء ذنبه. عندها يتذكر الصوت الذي خاطبه ذات مرة وما زال يناديه، وبعد أن ذرف دموعًا كثيرة لأنه يشعر بالضياع دون أن يعرف من هو، يتذكر أنه كان في ذلك المكان من قبل. ويظهر الأب الذي خلقه بكل هذا الحب في طريقه ويقول له: "من أنت، من أين أتيت وإلى أين تذهب؟" — يتعرف الابن في تلك الصوت على كلمة من أعطاه الوجود والذكاء والقدرات، الأب الذي يغفر له مرارًا وتكرارًا، ويطهره، ويخرجه من الظلام ويقوده إلى النور. يرتجف لأنه يعلم أنه يقف أمام القاضي، ويقول: "أبي، عصيانك وذنبي تجاهك كبيران جدًا، ولا يمكنني أن أتوقع أن أعيش في مملكتك، لأنني لا أملك أي استحقاقات. اليوم، بعد أن عدت إلى الوادي الروحي، أرى أنني لم أجمع سوى الذنوب التي يجب أن أكفر عنها." لكن الأب المحب يريه الطريق مرة أخرى، فيعود إلى الجسد وينتمي مرة أخرى إلى

البشرية. لكن الآن، يجعل الروح المتمرسة الغلاف الجسدي أكثر طاعة بقوة أكبر، ليكتسب اليد العليا ويطيع الوصايا الإلهية. تبدأ المعركة. يحارب الخطايا التي تهلك البشر، ويريد أن يستغل الفرصة التي أتيحت له لخلاصه. يحارب من البداية إلى النهاية، وعندما يتألق الشيب على صدغيه ويبدأ جسده الذي كان قوياً ومقاوماً في الانحناء تحت وطأة السنين ويفقد قوته، يشعر الروح بالقوة والنضج والخبرة. كم تبدو له الخطيئة كبيرة ومقززة! إنه يبتعد عنها ويصل إلى هدفه. الآن هو ينتظر فقط اللحظة التي يناديه فيها الآب، لأنه توصل إلى استنتاج أن القانون الإلهي عادل وإرادة الله كاملة، وأن هذا الآب يعيش ليعطي أطفاله الحياة والخلاص.

عندما جاء اليوم الأخير، شعر بالموت في جسده ولم يشعر بأي ألم. رحل بهدوء وإجلال. رأى نفسه في روحه، وكأنه أمام مرآة، ورأى نفسه جميلاً ومشرقاً بالضوء. ثم تحدثت إليه الصوت وقالت له: "يا بني، إلى أين تذهب؟" وهو، الذي كان يعرف من هو، ذهب إلى الأب، وترك نوره يتدفق في كيانه، وقال: "يا خالق، يا حب شامل، أنا آتي إليك لأرتاح وأسلم لك تحقيقك." — تمت تسوية الحساب، وكان الروح سليمًا ونقيًا وخاليًا من قيود الخطيئة، ورأى أمامه المكافأة العظيمة التي تنتظره.

بعد ذلك، شعر أنه اندمج مع نور ذلك الأب، وأن سعادته ازدادت، ورأى مكانًا للسلام، أرضًا مقدسة، وشعر بهدوء عميق واستراح في حضن إبراهيم." —

17 أنا أتحدث إليكم عن العجائب التي تحتويها الحياة الروحية، وأقدم لكم تعاليمي. هل تريدون أن تؤدوا مهمتكم على الأرض لتأتوا إليّ، يا شعب إسرائيل، يا بشرية، يا ابنتي؟ من خلال استحقاقاتكم ستدخلون المملكة السماوية، ومن خلال ممارسة الفضائل ستحققون السلام على الأرض.

18 لقد جئتم إلى الجسد مرارًا وتكرارًا، وفي كل تجسد زدتم ذنوبكم وواجبكم في التكفير عنها. لا تلوموني على معاناتكم، لأني لا أعاقبكم، بل أنتم من تحكمون على أنفسكم.

19 الآن لديكم الفرصة الأخيرة لتصحيح أخطائكم.

20 لقد عدت إليكم بسبب الوعد الذي قطعته لكم. منذ الأزل، قطعت عهدًا معكم، وسأقودكم حتى النهاية. لأنكم الشعب الذي استعد للجلوس على مائدتي. أنا الطعام والفاكهة، الخبز والنبيذ.

21 تأتون بلا كلل لتستمعوا إليّ وتشبعوا جوعكم وعطشكم للعدالة، كما في الزمن الثاني، عندما تبعني أيضاً الناس المتعطشون للحب. لقد أعلنت كلمتي في الوديان وعلى الجبال، وحتى في البحر والصحراء تبعني حشود من الناس. لم يعرف إيمانهم التعب، وكانت يقينهم لا يقهر. فامتدت رحمتي على هؤلاء الناس وأحاطتهم بجوهر كلمتي. حملت الأمهات أطفالهن على أذرعهن، وترك الرجال أعمالهم ليستمعوا إليّ، وتبع المسنون، متكئين على عصيهم، الحشود.

22 في إحدى هذه المناسبات، صنع المعلم معجزة الخبز والسمك كدليل على أن كل خبز يكفي إذا وزع بحب ودون تمييز. لأن الإجماع والأخوة سيكونان أيضًا غذاءً.

23 حتى التلاميذ شكوا في أن هذه المؤن الضئيلة ستكفي لإطعام مثل هذا العدد الكبير من الناس. ولكن عندما رأوا أن المعجزة قد تحققت، قالوا لأنفسهم خجلين: "حقاً، هذا هو المسيح!"

24 الآن، في الزمن الثالث، لديكم أنا من جديد. أنا أعطيكم خبز الحياة الأبدية الذي ستأكله البشرية.

25 أعطيكم هذه الكلمة عن طريق العقل البشري. لكي أعلن نفسي بهذه الطريقة، كان عليّ أن أنتظر التطور الروحي والفكري للإنسان، لكي أستخدمه في هذا الزمان. لقد تحققت مشيئتي، وسيتحول هذا السر إلى وضوح بالنسبة لجميع أولئك الذين لا يفهمونه بشكل صحيح في الوقت الحالي.

26 لا تخافوا من أحكام وسخرية الطوائف والطوائف الدينية. هم الذين، على الرغم من أن كتب النبوءات بين أيديهم، لم يفسروها (بشكل صحيح) وبالتالي لم يفهموا أن ينتظروني. أما أنتم، الذين لم تعرفوا النبوءات التي تحدثت عن عودتي كروح القدس، فقد انتظرتموني. الآن حان الزمن الثالث، لكن البشرية لم تفهم كيف تفسر الإنجيل.

27 كم من الشعوب تسير كخراف بلا راعي. لكنني معكم، ولأجعل نفسي معروفًا، كشفت عن نفسي كما في الزمن الثاني في الفقر والتواضع. إذا أرادت البشرية أن تتعرف عليّ من خلال أولئك الذين يتبعونني، فيمكنها أن تنجح في ذلك: المرضى، والحزينون، والمذلون، والمرهقون، والجياع والعطشى للعدالة، والموتى حسب الإيمان، هم الذين يتبعونني.

28 لا ينبغي لأحد أن يتعجب من أنني لم أظهر في هذه الفترة في حضن أي كنيسة، تمامًا كما لم أظهر في الفترة الثانية من أي دين.

29 لن أبقى حيث تسود الغرور والمادية والوثنية. أريد أن أعلن نفسي في أحضان البساطة والتواضع الأكبر، حيث لا توجد طقوس تجعلكم تنسون جوهر شريعتي. لذلك لا تتعجبوا من رؤيتي محاطًا بالمحتاجين والجهلاء والخطاة؛ لأنني وضعت رحمتي فيهم وحولتهم إلى كائنات مفيدة، وأهديتهم هدايا حتى يهديوا الكثيرين؛ ومن خلالهم – وأنتم هم – قدمت أدلة واضحة على قوتي. ولكن إذا كنتم لا تزالون تشكون، فلا تقلقوا، لأن "لا أحد يكون نبيًا في وطنه". غدًا سيأتي الأجانب، وسيصدقونكم، أو ستذهبون إلى بلدان مجهولة، وسيستقبلونكم؛ لأن ليس الجميع يشككون فيكم. هناك أيضًا من يتبعونكم ويعتمدون على حبكم ومساعدتكم، مما يشكل حافزًا ومحفزًا لكم في صعود الطريق الشاق. — ماذا سيحل بأولئك الذين يتبعونكم ويجدون فيكم القوة إذا ما أصبحتم مترددين؟ إذا شعرتم بالإحباط، فابحثوا عني، وسأقويكم. إذا واجهتم الألم، فلا تعتقدوا أنني عاقبتكم. استفيدوا من تلك المحنة بما تحتويه من فائدة لتطوركم.

30 ما عليّ سوى أن أريد ذلك، وستصبحون طاهرين. — ما الفضل في أن أكون أنا من يطهركم؟ على كل واحد أن يعوض عن مخالفاته لقانوني، هذا هو الفضل. لأنكم عندئذ ستعرفون كيف تتجنبون السقوط والأخطاء في المستقبل، لأن الألم سيذكركم بذلك.

31 إذا كان هناك ندم صادق بين الخطيئة المرتكبة وعواقبها الطبيعية، فلن يصل إليكم الألم، لأنكم ستكونون حينئذٍ أقوياء بما يكفي لتحمل الاختبار بقبول.

العالم يشرب كأساً مريرة جداً؛ لكنني لم أعاقبه أبداً. ولكن بعد ألمه، سيأتي إليّ، أنا الذي أدعوه. عندئذٍ سيعرف أولئك الذين كانوا ناكرين للجميل أن يشكروا من لم يصب إلا الخير في وجودهم.

32 حتى الآن، لم يكن الحب البشري هو الذي ساد في العالم. منذ بداية البشرية، كانت العنف هو الذي يسود وينتصر. من أحب، هُزم كضحية للشر.

33 لقد وسّع الشر مملكته وأصبح قوياً على الأرض. ولكن في هذا الوقت بالذات، آتي لأواجه تلك القوى بأسلحتي، حتى تقيم مملكة الحب والعدل بين البشر. قبل ذلك، سأقاتل. لأنه لكي أعطيكم سلام روحي، من الضروري أن أخوض حرباً وأدمر كل شر.

34 يوم العدل قد حان، الأحياء والأموات يسمعون في هذا الوقت صوت الضمير.

35 هذا العالم ليس الموطن الأبدي لروحكم. لو كان الأمر كذلك، لما رأيتم أجسادكم التي تحبونها كثيرًا تموت، ولما رأيتم حياة آبائكم، الذين منحوكم الوجود، تنطفئ. كل شيء زائل، لا شيء ثابت في هذا العالم. لو كان كل شيء هنا سعادة ومتعة، لما تذكرتم أبدًا أرواحكم، ولما فكرتم في الآخرين، ولما تذكرتموني.

36 لقد كان طريق الألم الذي قطعته أرواحكم طويلاً جداً، ولا أريدكم أن تواجهوا آلاماً أكبر من تلك التي عانيتموها بالفعل. عودوا إليّ بحثاً عن السلام، واسعوا إلى الكمال، وعندئذ سأحولكم إلى معلمين يرشدون وينقذون الضالين في ظلام الجهل.

37 أيها الرجال الذين بكيتم عند سماع كلماتي عن الغفران - لماذا لم تنلوا العدالة بعد، رغم أنني رأيت أيديكم اليمنى ملطخة بدماء إخوانكم؟ - لا تخافوا، لأن توبتكم الصادقة ستكون كعباءة تحميكم، وغفراني كماء نقي يمدكم بالقوة في تكفيركم. لكن ويل لمن قتل ولم يسدد ذنبه! ويل لمن خدع، أو تسبب في العار، أو لم يقم بواجبه تجاه والديه! لأن الحياة والألم سيحكمان عليهم كقاضٍ حكيم ويعلمانهم كمعلم.

38 لقد جئتم إليّ اليوم بعد أن تغلبتم على كل المقاومة، ولأنكم تتوقون بشدة إلى سماع كلمتي من جديد. لأنكم ترغبون في أن تصبحوا تلاميذي، ولذلك جئتم لتسمعوا تعاليمي الإلهية وتدرسوها.

39 أنتم تعلمون أنه لا يوجد شيء أفضل لتجديد أنفسكم وإيجاد القوة للتغلب على شهواتكم من كلمتي التي تنير أذهانكم وتوقظ فيكم الحب الحقيقي لنقاوتكم الروحية.

40 هذا هو الوقت الذي تُقدم فيه كلمتي بمزيد من التفصيل، حتى لا تكونوا جاهلين بما أكشفه لكم. ولكن عندما أتحدث إليكم أحيانًا بالرموز، فإن ذلك يكون لكي تحفظوا تعاليمي بشكل أفضل.

41 أنا قارب النجاة الذي ظهر في متناول المنكوبين الذين كانوا على وشك الغرق. أولئك الذين تم إنقاذهم ووصلوا إلى الشاطئ حيث يسود السلام، يشعرون لاحقًا في داخلهم بالالتزام بأن يفعلوا الشيء نفسه مع جيرانهم عندما يكونون في خطر الموت.

42 السفن لم تكن كافية، وهناك الكثير من الغرقى الذين يطلبون المساعدة. انظروا إلى البشرية وهي تهلك في الرذيلة والفساد والجريمة! انظروا إلى الرجال المنغمسين في حياة المادية والأنانية! لقد اعتادت النساء على الخطيئة التي تسود في كل مكان، وفقدن فضيلتهن وحساسيتهن، وأصبح المنزل، الذي هو معبد الإنسان، مدنسًا لأن النور والدفء والسلام قد اختفى منه.

43 أنا آتي إلى هذا الكوكب وأبحث فيه عن روح الإنسان، التي هي معبد الله، وأشعل فيها الإيمان، بأن أتحدث إليها عن عالم جديد، عالم السلام، الذي يمكنها أن تصل إليه من خلال التجديد الأخلاقي والأخوة.

البعض يشعرون بقلوبهم تنبض بقوة ويجعلون المثل الإلهي مثالهم؛ والبعض الآخر يشتكون من العقبات والصعوبات كذرائع لعدم اتباعي. هؤلاء يفتقرون إلى الإيمان، ولم يفهموا أن من يبتعد عن مصيره، عليه أن يعود إلى نفس النقطة مرارًا وتكرارًا حتى يقطع الطريق بأكمله.

44 أنا لا أقول لكم أن تتخلوا عن واجباتكم المادية أو عن ملذات القلب والحواس السليمة. أنا أطلب منكم فقط أن تتخلوا عما يسمم أرواحكم ويمرض أجسادكم.

45 من يعيش في إطار القانون، فإنه يفي بما يمليه عليه ضميره. من يزدرى الملذات المسموح بها ليغرق في الملذات المحرمة، يتساءل حتى في لحظات أقصى المتعة لماذا لا يشعر بالسعادة ولا يجد السلام. لأنه من متعة إلى متعة، يغرق أكثر فأكثر حتى يهلك في الهاوية دون أن يجد إشباعًا حقيقيًا لقلبه وروحه.

46 يجب على البعض أن يخضعوا ويشربوا حتى آخر قطرة من الكأس الذي سعوا فيه إلى المتعة دون أن يجدوها، حتى يتمكنوا من سماع صوت الذي يدعوهم دائمًا إلى مأدبة الحياة الأبدية.

47 أنا أقبل تقدمة تلاميذي. إيلياس قد أعدّكم وتوسط لديّ لكي تكونوا مستحقين لسماع كلمتي وتفهموا معناها الروحي. وعدي هو أن كل من يبحث عني في آلام قلبه سيجد العزاء.

48 إنه زمن الروح القدس الذي أتواصل فيه مع البشر. من بين الذين سمعوني، يبدأ البعض في التعرف عليّ، والبعض الآخر يحبني بالفعل. عندما ينتهي زمن إعلاني هذا، ستعرف البشرية من جاء. ستتعرف على إيليا كسابق مليء بالنعمة والقوة، وكذلك على المعلم الذي نزل من أجل حبه للجنس البشري.

49 أيها التلاميذ الأحباء، خذوني قدوة لكم، حتى تصلوا قريبًا إلى نهاية تكفيركم، حيث سيقدمكم إليّ إيلياس، الراعي الذي قادكم في كل الأوقات.

50 لا أريد أن تشعر الأرواح، عندما تنفصل عن هذه الأرض، بالوحدة أو الضياع في لا متناهية الوادي الروحي الذي ينتظر الجميع. لذلك يتحدث إلياس إليكم ويجهزكم لهذا الانتقال، وعليكم أن تعرفوا إخوانكم بالروح الذي هو الراعي والوسيط بين الإنسان وخالقه.

51 أنتم تمرون بفترة من الصعوبة والعدالة، وأنتم جميعًا تجنون الآن ثمار عملكم. كان لا بد أن تأتي هذه الفترة، فقد كان مكتوبًا. لقد حذرتكم من أن عليكم أن تصلوا وتتوبوا؛ لكنني وجدتكم نائمين، دون أن تتذكروا كلماتي. لكنني أراقبكم وقد جئت مرة أخرى لأحمل لكم تعاليمي التي تفتح أمامكم آفاقاً واسعة جداً. إذا تمكنتم من فهمها، ستصبحون شجعاناً وأقوياء الإرادة، وعندما يخترق هذا النور أذهانكم، اذهبوا إلى الآخرين وساعدوهم على التحرر من خمولهم. ارحموا أولئك الذين يخطئون بسبب جهلهم، وارشدوهم إلى الطريق الذي يقودهم إلى خلاصهم.

52 أنا أجعل أولئك الذين كانوا في السابق "أطفالاً" تلاميذ، وأقرب التلاميذ إليّ أكثر. لقد وضعتكم جميعاً على سلم واحد إلى السماء، وشاركتكم في آلامكم. ألم البشرية يصل إليّ، إيلياس يناضل من أجل الوحدة الروحية للبشر. نمت برج بابل الجديد في الغطرسة والخلاف، لكنني أقوم مقابله ببناء برج إسرائيل على أساس التواضع والمحبة. ستكون المعركة كبيرة، لكن في النهاية ستقهر الفضيلة الخطيئة وسيتم استعادة السلام. عندئذ سيصبح الضعفاء أقوياء، وسيفتح الأعمى عيونهم، وسيحدث الصحوة الحقيقية للروح، لتدخل في حياة من التطور.

53 الذهب والسلطة اللذان يسعى الإنسان جاهداً للحصول عليهما لن يمنحا روحه السلام، ولا يواسيانه على فراش المرض؛ بل سيقسّيان قلبه فقط. كم مرة عرضت على الأغنياء صورًا للألم لاختبار مشاعرهم، فكانوا غير مبالين باليتامى وبؤس وألم إخوانهم من البشر، ولم يفهموا أنني جعلتهم أمناء على الممتلكات المادية فقط لكي يوزعوها بعدل ومحبة.

54 هناك الكثير من الكائنات التي تنتظر يداً رحيمة تشفيها، أو كلمة تعزية، أو قدوة تنقذها. الروح تتعطش إلى الحب، والصدق، والعدل، وأنت يا إسرائيل، تستطيع أن تعطي، لأنني أعطيتك وفرة من الثروات الروحية لتوزعها.

55 لن تكون كل الأوقات أوقات سلام بالنسبة لكم. لذلك، اليوم، بما أنكم لا تزالون تتمتعون بحرية التصرف، يجب أن تعملوا بجد وتجهزوا إخوانكم من الأمم الأخرى من خلال الصلاة. أنتم تعلمون بالفعل أن الروح لا تعرف المسافات، ولذلك في اليوم الذي يتم فيه نقل تعاليمي من خلال رسلتي، لن يتعثروا، بل سيجدون أصدقاء وأخوة يفهمون مهمتهم ويقدمون لهم الدعم والدفء.

56 من يُعهد إليه بهذه الرسالة ومن يعيش في شركة معي، سأوحي إليه بأعمال كاملة، وسأكشف روحي في كلماته.

57 لقد شعر الكثيرون منكم بازدراء الناس لأنهم يتبعون المعلم. وقد رفض آخرون في بيوت آبائهم، ورفض آخرون من قبل زوجاتهم أو أزواجهم. لكن تذكروا أنني أرى كل هذا وأنني سأكافئكم بسخاء على تضحياتكم.

58 لا تروا أعداءً، بل إخوة في كل من حولكم. لا تطلبوا عقاباً لأحد، كونوا متسامحين، لتكونوا قدوة في الغفران ولا تنشأ في أذهانكم ندم. أغلقوا أفواهكم ودعوني أحكم في أمركم.

59 عالجوا المرضى، وأعيدوا العقل إلى المضطربين. طردوا الأرواح التي تشوش العقل، واحرصوا على أن يستعيد كلاهما* النور الذي فقداه.

* انظر الملاحظة 4 في الملحق

60 صلوا من أجل الأمم، لأنني سأحرسكم. انقلوا كلمتي إلى جميع القلوب. اشكروني بعد ذلك على النعم التي تلقيتموها، لأنكم ستدركون حينئذٍ أنه لا تتحرك ورقة من الشجرة إلا بإرادتي.

61 حقاً، أقول لكم: أولئك الذين ابتعدوا عني أكثر من غيرهم سيدركون أن وقت الدينونة قد حان، لأنهم يشعرون بالقلق والاضطراب.

62 صوتي ينادي ويوقظ الأرواح كالبوق. ولكن لو كانت البشرية قد اهتمت بدراسة النبوءات في الزمن الأول والثاني وفهمها، لما فاجأها أو حيرها شيء مما يحدث الآن، لأن كل شيء قد تم التنبؤ به مسبقًا.

63 كلمتي البارحة تتحقق اليوم؛ لأن نجم الملك سيتوقف عن اللمعان قبل أن لا يتحقق ذلك.

64 تحملوا المرارة التي تسببها لكم حرب الشعوب، ولا تطالبوا بالعدالة (الإلهية) عليهم، لأن كأس معاناتهم مريرة بما فيه الكفاية. كونوا رحيمين في أحكامكم وأفكاركم وصلواتكم.

65 أولئك الذين ما زالوا يتمتعون ببعض السلام عليهم واجب الصلاة من أجل مساعدة أولئك الذين يعانون من قسوة الحرب ومشقاتها.

66 إذا كنتم تشعرون بالغضب أو الازدراء بدلاً من الشفقة تجاه أولئك الذين يسببون معاناة كبيرة للبشرية — حقاً، أقول لكم، فإنكم تحرمون أنفسكم من كل ارتقاء روحي وفهم.

67 دعوا صوتي يجد صدى في قلوبكم، وطبقوا كلمتي: هذه هي الطريقة التي ستكتسب بها تعاليمي قوة على الأرض. إنها النور الذي سيواجه الأفكار التي نشأت عن إنسانية مريضة ومتدهورة.

68 كل العدالة والعظمة والنور الذي يمكن للبشر أن يرغبوا فيه لتنمية أرواحهم، سيجدونه في تعاليمي. ولكن لكي يتوقف الإنسان ليدرس تعاليمي، ولكي يهتم بمحتواها، يجب أن يرى أولاً ثمارها الأولى في تجديد وتقوى تلاميذي.

69 أعدكم بأن أكشف لكم أسرارًا عظيمة إذا عشتم في سلام. لأن نوري سيتمكن عندئذ من أن يضيء في كيانكم.

70 تريدون جميعًا أن تكونوا من الذين يشهدون بحقيقتي ويكونون على طريق البشرية كمنارة للبحار أو كنجم للحاج.

71 اليوم أنتم معي من خلال هذا الإعلان. استفيدوا من وجودي بينكم وتحولوا من أطفال إلى تلاميذ، حتى تتمكنوا من التبشير بكلماتي بطريقة لائقة عندما أتوقف عن الكلام.

72 تعلموا، واقظوا وصلوا، وزرعوا المحبة والرحمة بين إخوتكم، حتى أقول للناس من خلال أعمالكم: أحبوا بعضكم بعضًا!

سلامي معكم!

التعليم 34

1 أيها الشعب المحبوب، لا تنتظروا أوقاتًا أفضل لتكشفوا للبشرية هذه الرسالة، لأنه لن يأتي وقت آخر أنسب من هذا.

2 افتح عينيك على الواقع ولا تحلم بعد الآن بزخارف الدنيا. افهم أن مهمتك هي نشر تعاليمي في كل أرجاء الأرض.

3 هنا، بين هذه الحشود من البشر، أكتشف رسل المستقبل، الرسل الجدد، العمال الذين يجب أن يكونوا دؤوبين في أداء مهمتهم.

4 سأرسل البعض إلى الشرق، والبعض الآخر إلى الغرب، ولن تكون اختلاف اللغات عائقًا أمام نشر كلمتي.

5 سيف النور والمحبة والعدالة الموجود في تعاليمي سيفتح الطرق ويهدم جدران الجهل ويمحو الحدود. سيكون كل شيء جاهزًا لتوحيد الشعوب.

6 في بداية المعركة، سيقبل البعض تعاليم الروح الثالوثية المريمية بفرح. أما الآخرون فسيرفضونها ويضطهدونكم، لأنهم يرون فيها تهديدًا لسلطتهم الدنيوية وتفسيراتهم الخاطئة. لكن حقًا، أقول لكم، سيكون الأمر كما لو أنهم يريدون أن يمنعوا الشمس من إشراق نورها براحة أيديهم.

7 يجب أن أحذركم بأن من يرفض هذه الكلمة، يكون قد رفضني، ومن يقبلها، يكون قد قبلني. لأنني في معناها الروحي قد أظهرت نفسي للبشر في هذا الزمان، وروحي حاضرة فيها. لذلك أقول لكم: من يقبل كلمتي، سيعرف صوتي، وسيفتح لي أبواب قلبه ويحملني في داخله.

8 لقد منحتكم عدالتي فرصة رائعة لتعويض ذنوبكم وتسويتها. لا تضيعوا يوماً واحداً من حياتكم التي عهدت بها إليكم.

9 أنتم الابن الضال الذي عاد تائباً إلى بيت أبيه، وقد استقبلتكم بحب لأجلكم تستعيدوا ميراثكم.

10 أنا أعرف من بين أولئك الذين يأتون باكين إلى حضوري، من هم التائبون حقًا، الذين يبكون على ذنوبهم بدموع التوبة الصادقة ويطلبون مني فرصة للتكفير عنها. إنهم يبكون لأنهم جرحوا والدهم، ولا يبكون على أنفسهم. على العكس من ذلك، هناك آخرون يبدو أنهم آسفون لأنهم جرحوا مشاعري، وهم يبكون، ويعدون ويقسمون حتى ألا يخطئوا مرة أخرى. ولكن في نفس الوقت الذي يقسمون فيه، يطلبون مني مزيدًا من الخيرات الدنيوية. هؤلاء هم الذين سوف يبتعدون قريبًا عن بيت أبيهم.

11 عندما يحصلون على ما كانوا يبحثون عنه مني، سوف يهدرونه. إذا لم يحصلوا عليه، سوف يجدفون عليّ. إنهم يعتقدون أن هذا الطريق المتواضع لا يوجد فيه سوى الأشواك، ولا يدركون أن الطريق الذي اختاروه هو الأكثر خطورة وعرة وخطورة. يعتقدون أن بإسرافهم في ملذات الدنيا يمكنهم زيادة ثرواتهم وتقليل حاجاتهم، دون أن يدركوا أنهم برفضهم حمل الصليب الروحي الحلو، حملوا على أكتافهم عبئًا ماديًا هائلاً، سيقعون تحت وطأته.

12 كم هم قليلون الذين يسعون إلى العيش في جنة السلام والنور والوئام، من خلال الامتثال للقوانين الإلهية بمحبة.

13 لقد قطع البشر شوطًا طويلاً، وما زالوا يفضلون أكل الثمار المحرمة التي لا تجلب لهم سوى المعاناة وخيبات الأمل في حياتهم. الثمار المحرمة هي تلك التي هي جيدة في حد ذاتها لأن الله خلقها، ولكنها يمكن أن تكون ضارة للإنسان إذا لم يكن مستعدًا لها أو إذا أفرط في تناولها.

14 يأخذ الرجل والمرأة ثمرة الحياة دون استعداد ولا يدركان مسؤوليتهما تجاه الخالق عندما يخلقان كائنات جديدة لتتجسد على الأرض.

15 يقطف العالم بيد غير موقرة ثمرة من شجرة العلم، دون أن يستمع أولاً إلى صوت ضميره، الذي يتحدث إليه قانوني ليقول له أن جميع ثمار شجرة الحكمة جيدة، وبالتالي، فإن من يقطفها لا يجوز له أن يفعل ذلك إلا من أجل خير جيرانه.

16 هذان المثالان اللذان ذكرتهما يوضحان لكم لماذا لا تعرف البشرية الحب ولا السلام في ذلك الجنة الداخلية التي يجب أن تكون في قلب الإنسان إلى الأبد بسبب طاعته للقانون.

17 ولمساعدتكم في العثور على ذلك، أعلم الخطاة والعصاة والناكرين للجميل والمتكبرين، لأجلكم أن تفهموا أنكم مزودون بروح، وأن لديكم ضميرًا، وأنكم قادرون تمامًا على الحكم والتقييم بين الخير والشر، ولأريكم الطريق الذي سيقودكم إلى جنة السلام والحكمة والحب اللامتناهي والخلود والمجد والخلود.

18 أنا أتحدث إليكم أيها الآثمون، لأن الأبرار يعيشون بالفعل في الجنة الروحية؛ أما الكائنات الأخرى التي لا تمتلك روحًا، وبالتالي لا تمتلك ضميرًا، فتتمتع بجنتها التي هي الطبيعة، حيث تعيش في طاعة تامة ووئام تام مع الخليقة بأسرها.

19 اليوم أضيء الطريق الذي يجب أن تسلكوه، وفي نهايته ستلاقونني. أنا لا أجبركم، لكنني ألفت انتباهكم إلى أنه إذا لم تستجيبوا لهذه الدعوة، فسوف تأتون قريبًا من تلقاء أنفسكم للبحث عن طريق الخلاص. لكنكم حينئذٍ ستهربون من رعب لاإنسانيتكم، وتكبركم، وغطرستكم.

20 أنا لا آتي إليكم بقسوة. أنتم أنفسكم من تعاقبون أخطاءكم بالعقاب الذي تستحقونه.

21 يا شعبي، أترك في قلوبكم جوهر كلمتي لتتغذوا منها روحياً. لأن قلوبكم كالزهور، ورائحتها هي جوهر الحب الذي وضعته فيها. لا تدعوا هذه الزهرة تذبل، لأنها ستفقد عبيرها قريبًا. زهور حدائقكم حساسة، لكن قلوبكم أكثر حساسية، وجوهر كيانها الإلهي أكثر حساسية.

22 بعد عام 1950، لن تتلقوا كلمتي بعد الآن من خلال أجهزة الاتصال هذه* التي أسميتموها ناقلات الصوت أو المترجمين. سيغادر البعض هذه الأرض إلى
الوادي الروحي، والبعض الآخر سيبقى لتلقي الإلهامات الأولى — العلامات التي تسبق الاتصال من روح إلى روح.

* انظر الملاحظة 9 في الملحق

23 عندما يبدأ هذا الاتصال في التطور بينكم، ستبدأون في فهم وتعلم التعاليم التي تتلقونها حالياً، وفي الوقت نفسه ستعرفون كيف تفصلون المعنى الروحي لكلمتي عن كل النواقص التي قد يكون الناطقون قد أضافوها إلى كلمتي.

24 الآن أسألكم: هل توافقون على أن تكونوا فقراء الأرض، ولكن أغنياء بالروح؟ أم تفضلون ملذات الدنيا على معرفة الحياة الأبدية؟ — أباركم، لأنكم تقولون لي في قلوبكم: "يا رب، لا شيء يضاهي مجد سماع كلمتك".

25 في هذا الوقت، أعطيكم رسالة جديدة: العهد الثالث. لقد شهد الكثيرون هذا الإعلان. لكن حقاً، أقول لكم، لن تكونوا أنتم من يفهمون المعنى الكامل لما كشفت لكم، ولن تقدروا أهمية هذه الرسالة.

26 لقد أعطيتكم تعاليم كثيرة، لكنكم أخطأتم في تفسيرها لأنكم ماديون، وبينما كنت أتحدث إليكم عن معارف روحية، أعطيتموها معنى مادياً. ستأتي أجيال أخرى أكثر تطوراً روحياً، وعندما تدرس هذه الأجيال التعاليم التي تحتويها هذه الوحي، سترتجف من التأثر الروحي. وفي أوقات أخرى، سوف يستمتعون بالسلام اللطيف لكلمتي، وفي أوقات أخرى، سوف يندهشون مما سيجدونه في تعاليمي عن الحب. عندئذ سيقولون: كيف يمكن أن الشهود الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت لم يدركوا معنى هذه الكلمة وعظمتها ونورها؟ لن تكون هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك ( ): ففي الزمن الثاني أيضًا، عندما كلمت قلوب البشر، لم يفهموني لأنهم كانوا يعيشون ويفكرون فقط من أجل العالم والمادة.

27 عندما دخل الجسد الذي كان يخدمني في العصر الثاني في مرحلة الموت، وتلفظت بآخر كلماتي من على الصليب، كانت من بين جملتي الأخيرة جملة لم تُفهم لا في تلك اللحظات ولا لفترة طويلة بعدها:
"إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟"

28 بسبب تلك الكلمات، شكك الكثيرون؛ واضطرب آخرون، ظانين أنها كانت جبنًا، وترددًا، ولحظة ضعف. لكنهم لم يأخذوا في الاعتبار أن هذه لم تكن الجملة الأخيرة، بل أنني قلت بعدها جملًا أخرى كشفت عن قوة ووضوح تامين: "أبي، في يديك أستودع روحي"؛ و"قد أُكمل".

29 الآن، بعد أن عدت لأضيء على حيرتكم وأفصح عن ما سميتموه أسرارًا، أقول لكم: عندما كنت معلقًا على الصليب، كانت رحلة الموت طويلة ودموية، وجسد يسوع، الأكثر حساسية من جسد أي إنسان آخر، عانى من ألم طويل، ولم يأت الموت. كان يسوع قد أتم مهمته في العالم، وكان قد قال الكلمة الأخيرة وأعطى التعاليم الأخيرة. عندئذ سأل ذلك الجسد المعذب، ذلك الجسد الممزق، عندما شعر بالانفصال عن الروح، السيد بألم: "أبي، أبي، لماذا تركتني؟" — كانت تلك صرخة الحمل الجريح اللطيفة والمتألمة بحثًا عن راعيه. كان ذلك دليلاً على أن المسيح، الكلمة، قد أصبح حقاً إنساناً في يسوع، وأن آلامه كانت حقيقية.

30 هل يمكنكم أن تنسبوا هذه الكلمات إلى المسيح، الذي هو متحد إلى الأبد مع الآب؟ — الآن تعلمون أن ذلك كان أنين جسد يسوع، الذي دنسه عمى البشر. ولكن عندما انزلقت مداعبة الرب على ذلك الجسد المعذب، واصل يسوع الكلام، وكانت كلماته: "أبي، في يديك أستودع روحي". — "لقد تم كل شيء".

31 متى ستتحدثون إليّ بهذه الطريقة، أيها البشر؟ متى ستطلقون هذا النداء الحزين اللطيف، الذي لا ينطوي على لوم أو شك أو نقص في الإيمان، بل هو دليل على حبكم للآب، الذي تعلنون به له أنكم تريدون أن تشعروا بقربه في الساعة الأخيرة؟ — فكروا في كل جملة من جملتي، لأنني أنا الحقيقة التي وُعدتم بها.

32 الآن، وأنا أعلمكم، استعنت بالجهلاء والجاهلين، لأن العلماء والباحثين أنكروني. كما بحثت عن الخطاة لأقوم بتحويلهم وإرسالهم ليشهدوا بحقيقتي. يجب على هؤلاء الأبناء الذين أعلن نفسي من خلالهم أن يثبتوا أنهم يستحقون هذه النعمة، بأن يستيقظوا إلى نور التعاليم التي سيعظون بها، حتى يكتسبوا المعرفة الكاملة بمهمتهم ويفهموا أنه فقط إذا كانوا قدوة وأظهروا الأعمال الصالحة، فسوف يؤمن بهم إخوانهم من البشر.

33 سيكون هذا الوقت من التعليم مواتياً لإعداد الجماهير.

34 تعاليمي هي مياه نهر الحياة النقية والواضحة كالبلور، التي ستطهرون بها أنفسكم وتحققون التحول الذي يجعلكم جديرين بأن تسموا أنفسكم تلاميذ الروح القدس. أعدوا قلوبكم بكلمتي، وحقاً أقول لكم، ستنبت منها بذور طيبة. ثقفوا أذهانكم وعقولكم بالاستماع إليّ، وعندئذ ستشع أعمالكم وكلماتكم وأفكاركم بحقيقتي.

35 صحيح أنكم لستم وحدكم من يشهدون عني، لأن الخليقة كلها هي شهادة حية على حقيقتي. ولكن في هذا العمل، عليكم أن تؤدوا مهمة وأن تسددوا دينًا لأنفسكم. لأنني أقول لكم حقًا، أنتم لا تدينون لي بشيء، بل تدينون لأنفسكم.

36 إذا لم تشهدوا لربكم، فسأفعل أنا ذلك؛ ولكنكم ستبكون بمرارة لأنكم لم تكونوا مع المعلم في ساعة المعركة.

37 هل تريدون أن تعرفوا كيف تجعلون شهادتكم مقبولة على أنها صحيحة؟ — كونوا صادقين مع أنفسكم، لا تقولوا أبدًا أنكم تمتلكون شيئًا لا تمتلكونه، ولا تحاولوا أن تكشفوا شيئًا لم تتلقوه. علموا فقط ما تعرفونه، واشهدوا فقط بما شهدتموه. ولكن إذا سُئلتم عن شيء لا تستطيعون الإجابة عنه، فاصمتوا، ولكن لا تكذبوا أبدًا. أقول لكم مرة أخرى، يجب أن يكون نعمكم دائمًا نعم، ولاكم دائمًا لا، عندئذ ستكونون أمناء للحقيقة.

لا تقسموا أيضاً، لأن من يقول الحقيقة لا يحتاج إلى أقسام ليكسب الثقة، لأنه يجلب الوضوح بأعماله. دعوا من كان كاذباً يقسم، ومن يحتاج إلى المصداقية في لحظة ما، يستخدم اسم الله ليؤكد كلماته. لا تقسموا بالله ولا بمريم ولا بوالديكم ولا بحياتكم. أقول لكم مرة أخرى، يجب أن تكون أعمالكم هي التي تشهد لأقوالكم، عندئذ سيشهد كلاهما لي.

38 إذا قلتم الحقيقة وصدقكم الناس، فليبارك الذين صدقوكم. إذا رفضكم الناس أو آذوكم أو سخروا منكم لأنكم قلتم الحقيقة، فاتركوا الأمر لي، لأن أمر الحقيقة هو أمري؛ وسأدافع عنكم. ولا تحاولوا إخفاء الحقيقة بستار الكذب، لأن دينونتكم ستكون عظيمة. ألا تعرفون شيئًا عن ذلك المعبد الكبير في القدس، الذي كان الناس يدخلونه لقرون عديدة بحثًا عن القوة والحكمة؟ فقد كان عظيمًا طالما كان حضنه ملاذًا للسلام للأرواح. ولكن عندما تسللت إليه النفاق والكذب والجشع، تمزق ستاره، ولم يبق منه بعد ذلك حجر على حجر.

39 أقول لكم مرة أخرى أن تبدأوا في أن تكونوا صادقين مع أنفسكم، ألا تحاولوا خداع أنفسكم، أي أن تبدأوا في حب الحقيقة. يقترب الوقت الذي تسقط فيه رؤوس العالم الكبار، الذي ستشعر فيه الأمم بعدالتي الإلهية.

كم سيكون هناك من صرخات بين الناس! عالم من الأكاذيب والأخطاء والظلم سيختفي، ليحل محله ملكوت الله، الذي هو العدل والنور. سيكون هذا نهاية العديد من أعمال البشر، ولكنه سيكون بداية عصر الروحانية.

40 العالم الذي سيختفي هو عالم الشر الذي خلقتموه، حيث يقمع الأقوياء الضعفاء، وحيث اختفت حتى براءة الأطفال، وحيث لا يفهم الآباء أبناءهم ولا يفهم الأبناء آباءهم. هذا العالم الذي دنس فيه البشر المبادئ والمؤسسات الأقدس، وحيث يقتلون بعضهم بعضًا بدلاً من أن يحبوا بعضهم بعضًا كإخوة.

41 لكي يختفي هذا البابل الجديد، يجب اقتلاع شره من جذوره كالأعشاب الضارة. سيكون الألم شديدًا؛ ولكن في كأس المعاناة هذا، سيتطهر النجسون ويفتح الأعمى أعينهم، وسيوقف الموت مسيرة الكثير من البشر على الأرض، ولكن ليس ليدمرهم، بل ليحييهم.

42 لن يبقى شيء من أعمال البشرية الشريرة. لكن على أنقاض ماضيكم، سأقيم عالماً جديداً كإمبراطورية كبيرة، تكون فيها البشرية كعائلة كبيرة تعيش في سلام، وتحب، وتشعر، وتفكر وفقاً لقانون محبتي.

43 ستسكن أجيال جديدة الأرض وستحصد ثمار الخبرة والتطور التي خلفها أسلافها، روحياً ومادياً على حد سواء؛ لأنها ستختار الثمار الجيدة من الماضي بأسره.

44 ستحل عبادة روحية حقيقية لله محل العبادات الناقصة لآلوهيتي، كما ستحل علوم جديدة في خدمة الأخوة والرفاهية والسلام محل العلوم المادية للبشر المعاصرين.

45 سيختفي الانقسام بين البشر، وكما ابتعدوا عن بعضهم البعض في خلافاتهم وخلقوا لهجات ولغات لكل شعب، فإنه عندما تبدأ الوئام في التألق على الأرض، سيشعر الجميع بالحاجة إلى التواصل بلغة واحدة. حقاً، أقول لكم، إن المحبة الأخوية بينهم ستسهل عليهم هذا العمل، لأنه سيكون قائماً على وصيتي التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً.

46 كيف يمكن أن يكون من الصواب ألا يتفاهم الجنس البشري فيما بينه، في حين أن الحيوانات من نفس النوع تتفاهم فيما بينها، حتى لو كان بعضها من منطقة وبعضها من منطقة أخرى؟

47 اتحدوا في المحبة بإلهام من أبيكم، وهو الذي هو الألف والياء للخلق كله، وسوف يوحي لكم باللغة العالمية.

48 تجددوا، تجددوا بكلمتي، فهي فوق انقسام لغاتكم، فوق بدايتكم ونهايتكم. ولكن إذا كنتم قد تعجبتم من الطريقة المفصلة والغنية التي تحدثت بها إليكم من خلال شفاه ناقلي صوتي، فاعلموا أنها لم تكن سوى شرارة من نوري الإلهي الذي أرسلته عبر هذه الأعضاء العقلية.

49 تسألونني: "يا رب، إذا كنت قد اخترتنا لنكون شهوداً على هذا الإعلان، فلماذا لم تستبعدنا من آلام ومصائب الأرض؟" — أجيبهكم أنه من الضروري أن تفرغوا، ولو قليلاً، كأس المعاناة التي يشربها إخوانكم، حتى تفهموا آلامهم.

50 إذا قلت لكم إن كل ما خلقته غطرسة البشر وشرورهم سيُدمّر في هذا الزمان، ألا تعتقدون أن هناك أيضًا ما يجب تدميره أو تقليصه أو التكفير عنه في أنفسكم؟

51 أنتم مباركون، ولكنكم في الوقت نفسه تعانون كثيرًا من المحن. ولكن إذا كان الألم يبقيكم يقظين، فعليكم أن تتذكروا أنه مجرد قطرة من الكأس المريرة التي يشربها الآخرون. عندما يتعاطف قلبكم مع الألم، فإنه يشعر بالحاجة إلى الصلاة، ويدرك بشكل حدسي أن هذه إحدى المهام التي جلبها هذا الشعب إلى الأرض.

52 صلوا، يا أولادي، بأفكار النور والسلام والأخوة، لأن هذه الصلوات لن تضيع في الفضاء، بل ستحافظ على قوتها في الروح وتوجهها إلى قلوب أولئك الذين صليتم من أجلهم. لا تجعلوا كلمتي شيئًا عاديًا، تعالوا بنفس التواضع والحماس كما في الأيام الأولى، حتى يشعر إخوانكم بصلواتكم. لأن يومًا ما سيأتي تشعرون فيه بارتعاش كيانكم كله، وسيكون هذا اليوم هو اليوم الذي أتحدث فيه إليكم للمرة الأخيرة بهذه الصورة.

53 لماذا، في رأيكم، دعوتكم في هذا الوقت، أيها الجماهير؟ هل كان ذلك فقط لشفاء أمراضكم، أو لاستعادة السلام المفقود؟ — لا، أيها الشعب؛ عندما أقمتكم إلى الحياة الحقيقية، وأشعلت الإيمان في قلوبكم، وأعدت الابتسامة إلى وجوهكم والقوة إلى أجسادكم، فقد كان ذلك لأنني أردت أن أجهزكم بهذه الطريقة حتى تتمكنوا من النهوض للقتال. لكنني أرى أن الكثيرين يفكرون في أنفسهم، ويحضرون تعاليمي فقط بحثًا عن سلام

أرواحهم، دون أن يريدوا أن يعرفوا أدنى شيء عن المهمة التي تنتظرهم. والبعض الآخر يبتعدون بمجرد حصولهم على ما كانوا يرغبون فيه، دون أن يهتموا بدراسة وفهم معنى تعاليمي.

54 لقد تم استدعاؤكم جميعًا للمشاركة في هذا العمل، ولذلك فقد سكبت كلمتي على هذا الشعب لكي يحفظها في قلبه، ولو كانت جملة واحدة فقط من جملتي.

55 تعليمي يقول لكم: إذا لم تنشروا كلمتي بين البشر، فإن الحجارة ستتكلم لتشهد على حقيقتي وعلى الزمن الذي تعيشون فيه. لكن لا تنتظروا حتى تتكلم الحجارة، لأنها ستفعل ذلك بإحداث زلازل تهز الأرض، وتثير أمواج البحار، أو تنفجر في شكل سيول من فوهات البراكين.

56 من الأفضل أن تستعدوا في الوقت المناسب، حتى عندما تدمر هذا العالم الأوبئة والأمراض المجهولة والمحن من كل نوع، تجلبوا كلمتي الطيبة والمقوية إلى القلوب، منتشرين في كل أنحاء الأرض، لتصلوا كنسيم لطيف إلى أولئك الذين جرفتهم الأعاصير.

57 تخلصوا من كسلكم واستغلوا الوقت الثمين الذي تتمتعون به اليوم، لأنكم لا تعرفون ما إذا كنتم ستتمتعون بالهدوء في الأوقات القادمة لدراسة كلمتي والتعمق فيها.

58 صلوا كأتباع صالحين واملأوا قلوبكم بأهداف نبيلة. لا تنسوا أنني لا أفرق بينكم على أساس العرق أو الطبقة أو الدين، لكي تشعروا أينما ذهبتم أنكم في وطنكم، وأن تنظروا إلى كل من تقابلونه، مهما كان عرقه، على أنه ما هو عليه حقًا: أخوكم.

59 لقد جئتكم بهذه الكلمة وجعلتها تسمعونها بلغتكم، لكنني أوكل إليكم مهمة ترجمتها لاحقًا إلى لغات أخرى، حتى تصبح معروفة للجميع.

60 بهذه الطريقة ستبدأون في بناء برج إسرائيل الحقيقي، الذي يوحد جميع الشعوب روحياً في شعب واحد، ويوحد جميع البشر في ذلك القانون الإلهي الثابت والأبدي الذي تعلمتموه في العالم من فم يسوع عندما قال لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً!"

61 ابحثوا في كلمتي حتى تتأكدوا من نقاوتها وحقيقتها. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من السير في طريقكم بشجاعة والبقاء ثابتين في مواجهة غزو الأفكار المادية التي تهدد الروح. لأن المادية هي الموت، هي الظلام، هي نير وسم للروح. لا تستبدلوا أبدًا نور أو حرية روحكم بالخبز الأرضي أو بالسلع المادية البائسة!

62 حقاً، أقول لكم: من يثق في شريعتي ويثابر في إيمانه حتى النهاية، لن ينقصه أبداً قوت الحياة المادي، وفي لحظات اتصاله بروحي، سيتلقى دائماً خبز الحياة الأبدية بفضل رحمتي اللامتناهية.

سلامي معكم!

التعليم 35

1 طوبى للذين يطلبون مني بتواضع وإيمان تقدم أرواحهم، لأنهم سيحصلون على ما يطلبونه من أبيهم.

2 طوبى للذين يعرفون كيف ينتظرون، لأن مساعدتي الرحمة ستصل إلى أيديهم في الوقت المناسب.

3 تعلموا أن تطلبوا وأن تنتظروا، مع العلم أن لا شيء يفوت إرادتي المحبة. ثقوا بأن إرادتي تتجلى في كل احتياجاتكم وفي كل اختباراتكم.

4 للطفل الحق في أن يطلب من أبيه ما هو ضمن قانونه للعدل والمحبة، ومن جانبه، على الأب واجب أن يعتني بالطفل.

5 أقول لكم إن الذين يطيعون إرادتي هنا على الأرض سوف يفرحون بحبي عندما يكونون في الروح.

6 عندما يثقل عليكم عبء صليبكم، نادوا مساعدكم، وسأتي لكم على الفور.

7 صلوا في لحظات المحنة صلاة قصيرة ولكن صادقة ومخلصة، وستشعرون بالراحة؛ وعندما تصلون إلى الانسجام مع ربكم، سأستطيع أن أقول لكم إن مشيئتي هي مشيئتكم ومشيئتكم هي مشيئتي.

8 لا تصلوا فقط عندما تمرون بمحنة مؤلمة، بل صلوا أيضًا عندما تكونون في سلام، لأن قلبكم وأفكاركم ستكون قادرة على الاهتمام بالآخرين. ولا تطلبوا فقط لمن أساءوا إليكم، أو لمن لم يؤذوكم، لأن هذا أمر يستحق الثناء، ولكنه ليس بنفس أهمية أن تشفعوا لمن أساءوا إليكم بأي شكل من الأشكال.

9 تذكروا أنني، معلمكم ومساعدكم ومخلصكم، كنت أنا نفسه الذي صرخ أمام بيلاطس: "اصلبه! اصلبوه!" — أنتم أيضًا يمكنكم أن تساعدوا إخوانكم على حمل صليبهم بخضوع: من خلال الصلوات والأفكار والكلمات، وأيضًا بطرق مادية. هكذا ستتمكنون من جعل تكفير من يثقله عبء ألمه أو صراعه أكثر احتمالًا.

10 هذا هو الوقت المناسب لتكونوا رحيمين. لذلك صلوا، واطلبوا، واعملوا، فالحقول خصبة وتنتظركم.

11 اطلبوا السلام للأمم، واجذبوه بصلواتكم. أرسلوا بلسمًا شافيًا من خلال أفكاركم، وانقلوا النور إلى عقول إخوتكم. حقًا، أقول لكم، لن يتجاهل أبوكُمْ طلباتكم أو يتغاضى عنها أبدًا.

12 كونوا مستعدين، لأن الكثيرين سينكرون أنني أعلنت عن نفسي من خلال عقل الإنسان. لكنكم ستقولون لهم إن هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك: أن الله تكلم من خلال الإنسان في العصور الثلاثة، وأن جميع النبوءات والإلهامات والوحي التي أعطيت للبشرية منذ بدء الزمان كانت أصواتًا إلهية وردت من خلال وسيط بشري وقادت البشر في جميع العصور.

13 أولئك الذين ينكرون أو يعارضون أو يستاؤون من شهادتكم يتصرفون هكذا لأنهم لا يعرفون ما هو الإعلان الروحي، حتى لو كانوا يطلقون على أنفسهم لقب علماء على الأرض.

14 إنها مشيئتي أن تعرف البشرية، من خلال هذا الشعب الذي كان شاهدًا على إعلاني بهذه الصورة، أن الإنسان كان مقدراً له منذ نشأته أن يكون على اتصال بأبيه السماوي، وأن يخدمه على هذا الكوكب كناقل لصوته، وأنه - على الرغم من أن حالات البشر الذين تحدث الرب من خلال شفاههم كانت نادرة في الماضي - فإنكم تعيشون الآن في زمن سيصل فيه البشر من جيل إلى جيل إلى مزيد من الكمال والوضوح في التواصل الروحي مع الآب.

15 ستعلنون أن البشر في ذلك الوقت سيتشاورون مع ربهم في كل شيء لكي يقوموا بأعمالهم في العالم في إطار وصايا القانون الإلهي. سيتحدث رب الأسرة إلى أطفاله بالكلمات التي يضعها الرب على شفتيه. وسيقوم المعلمون بالتدريس بإلهام أعلى، وسيفهم الحكام كيف ينقلون إرادة الله إلى شعوبهم، وسيخضع القضاة لصوت ضميرهم، الذي هو نور من يعلم كل شيء، ولذلك فهو الوحيد القادر على الحكم بالكمال. وسيثق الأطباء في المقام الأول بالقوة الإلهية، وستأتي كلمتهم وقوتهم العلاجية من الرب العظيم ( ). سيفهم العلماء المهمة الصعبة التي جلبوها معهم إلى الأرض، وسيتلقون إلهامًا إلهيًا بفضل استعدادهم الروحي. وأخيرًا، فإن جميع الذين جاؤوا إلى العالم بمهمة توجيه الأرواح على طريق التطور، سيعرفون كيف يرتقون لتلقي وحيي ونقله إلى قلوب البشر بنفس النور والنقاء اللذين تلقوه بهما.

16 أنا أتحدث إليكم عن عصر قادم، وعليكم أن تعلنوا عنه وتتنبأوا به، واثقين من أنه سيأتي. ولكن إذا سخر إخوانكم من نبوءتكم، فلا تيأسوا، لأن الرسول يوحنا أيضاً سُخر منه واعتُبر مجنوناً عندما أعلن ما تلقاه من خلال اتصاله بالآب. ومع ذلك، فقد حانت ساعة تحقيق كل ما بدا مستحيلاً للبعض وغريباً وغير مفهوم للآخرين.

17 الزمن الذي تعيشون فيه اليوم هو بالضبط الزمن الذي يتحقق فيه كل ما قلته على لسان ذلك الرائي والنبي والمتحدث باسم المعلم.

18 بسبب رؤيته الروحية، تعرض ذلك الرسول المحب والحق للاضطهاد والتعذيب والنفي. لكنه لم يفتقر إلى حمايتي ضد مضطهديه وجلاديه، ولهذا أقول لكم ألا تخافوا. إذا سجنوكم لهذا السبب، سأحرركم؛ إذا حرموكم من العمل أو الخبز، سأعولكم؛ إذا أهانوكم أو افتروا عليكم، سأمدحكم وأحقق لكم العدالة، وإذا قتلوكم، سأحييكم إلى الحياة الحقيقية.

19 لذلك أقول لكم دائمًا أن تستعدوا بالصلاة، حتى تتمكنوا من نشر هذه النبوءة وتقديم هذه الشهادة إلى إخوتكم بقلب مليء بالوداعة والقوة والإيمان والمحبة.

20 كل ما ستفعلونه باسمي في إطار هذا الاستعداد يجب أن يؤتي ثماره الجيدة، وسترون كل ما كنتم تتوقون إليه يتحقق.

21 كما أوفيت بجميع وعودي للناس في الماضي، سأفي بها لكم أيضًا.

22 أنتم تعيشون في أوقات من الخوف، حيث يطهر الناس أنفسهم من خلال إفراغ كأس معاناتهم حتى آخر قطرة. لكن أولئك الذين درسوا النبوءات كانوا يعلمون بالفعل أن الوقت الذي ستندلع فيه الحروب في كل مكان بسبب عدم تفاهم الأمم كان وشيكًا.

23 لا يزال من غير المعروف متى ستظهر الأمراض والأوبئة المجهولة بين البشر وتربك العلماء. ولكن عندما يصل الألم إلى ذروته بين البشر، سيظل لديهم القوة ليصرخوا: "عقاب الله!" لكنني لا أعاقب، أنتم من تعاقبون أنفسكم عندما تحيدون عن القوانين التي تحكم أرواحكم وأجسادكم.

24 من الذي أطلق العنان لقوى الطبيعة وتحدها، إن لم يكن عدم عقلانية البشر؟ من الذي تحدى قوانيني؟ — غطرسة العلماء! لكن حقاً، أقول لكم، هذا الألم سيخدم في اقتلاع الأعشاب الضارة التي نمت في قلوب البشر من جذورها.

25 ستغطي الجثث الحقول، وسيهلك الأبرياء أيضاً. سيموت البعض بالنار، والبعض الآخر بالجوع، والبعض الآخر بالحرب. سترتجف الأرض، وستتحرك قوى الطبيعة، وستقذف الجبال حممها، وستتلاطم أمواج البحار.

26 سأسمح للناس بأن يدفعوا فسادهم إلى الحد الذي يسمح به إرادتهم الحرة، حتى يشعروا بالندم الحقيقي في أرواحهم، مذعورين من أفعالهم.

27 أيها التلاميذ المتواضعون، أيها الناس الذين تشعرون بالحب لأخوتكم، على الرغم من أنكم مليئون بالعيوب: قاوموا تأثير العواطف التي أطلقتها الحرب بأفكار السلام، وبالصلاة المشبعة بالنور الروحي، وبكلمات الأخوة، وبالأعمال التي تحتوي على الحقيقة ومحبة القريب. يجب أن تكونوا مستعدين، لأنه في نهاية الحرب، عندما ينتهي هذا الصراع، ستأتي جماهير البشر من بعيد بحثًا عن بلسم للجسد والروح.

28 "لا تتركنا عندما تحين تلك الساعة، أيها المعلم!" يقول لي هذا الشعب. فأجيبكم أنني لا أستطيع أن أترككم، لأنني حاضر في كل شيء مخلوق.

29 سأتحدث إلى الناس من خلال قوى الطبيعة، وستنطلق صوتي من البحار، ومن طرف هذا الكوكب إلى الطرف الآخر، ستشعر الأرواح بلمسة نور من هو الوحيد الذي يمكنه أن يقول لكم بحنان حقيقي: "أحبوا بعضكم بعضاً!"

30 هذه الوصية ستصبح حكماً على الكثيرين، وسيشعر بها آخرون في قلوبهم كجرح مفتوح، وستكون بالنسبة للبعض كحارس لا يدعهم ينامون من أجل تحقيقها.

31 ترى الآن أنني لن أستطيع أن أفصل نفسي عنكم، كما قال أحد أنبيائي ذات مرة: أن روحي ستنسكب في هذا الزمان على كل بشر وعلى كل روح.

32 أينما ذهبتم، سأسبقكم. أينما بحثتم عني، ستجدونني. أينما وجهتم أنظاركم، سترونني. لكنني لا أريد أن أعلن لكم بكلمتي في هذا اليوم فقط المرارة وعلامات المحن الكبيرة. عندما أتحدث إليكم عن كل هذا، فإنني أفعل ذلك لأبقيكم يقظين ومصلين، حتى لا تفاجئكم المحن عندما تأتيكم.

33 وكما أعلنت لكم الحرب والمصائب الكبيرة التي تنتظر البشرية، أقول لكم أيضًا أن اليوم سيأتي الذي ستتمتع فيه جميع أمم الأرض بالسلام، الذي سيحب فيه الناس بعضهم بعضًا فيّ، وستكون حياتهم وعملهم وأعمالهم في العالم عبادة مرضية ترتفع إليّ كبخور عطري من هذا الكوكب.

34 تسألونني: "يا رب، متى سيأتي هذا الوقت؟" وأجيبكم: عندما تتطهر البشرية من خلال الألم والتوبة والتجديد وممارسة الخير.

35 عندما يفي روح الإنسان بالعهد الذي قطعه مع أبيه، سأفي أنا بدوري بوعودي حتى النهاية. سأعلن سري وسأنشره في الحكمة والسلام والوحي بين أولادي.

36 يا شعبي، ايقظوا وصلوا طوال مسيرتكم في هذا العالم. استعدوا روحياً وجسدياً، لأنني سأرسلكم قريباً لتتكلموا عن حقيقتي.

37 جهزوا أرواحكم من خلال ممارسة الصلاة ومحبة القريب والتواضع التي تعلمكم إياها تعاليمي، وجهزوا أجسادكم أيضاً من خلال إبعادها عن الرذائل والعادات السيئة وجعلها مطيعة، حتى تجعلوها شريكة كاملة للروح. وبمجرد أن تكونوا مستعدين، سترون بوضوح الطريق أمامكم. لذلك أقول لكم إن حياة الروح من لحظة انطلاقها من رحم الله حتى عودتها إليه هي سلسلة من مراحل التطور.

38 عندما خلقكم الآب، وضعكم على الدرجة الأولى من تلك السلم، لتتاح لكم الفرصة للتعرف على خالقكم وفهمه حقًا أثناء سيركم في هذا الطريق. لكن قلة قليلة هم الذين بدأوا طريق التطور الصاعد عند مغادرة الدرجة الأولى! فقد تكاتف معظمهم في عصيانهم وعنادهم، وأساءوا استخدام نعمة الحرية ولم يستمعوا إلى صوت الضمير؛ تركوا المادة تسيطر عليهم، فخلقوا من خلال إشعاراتهم قوة — قوة الشر — وحفروا هاوية، اضطروا إلى جر إخوانهم إليها من خلال تأثيرهم، الذين بدأوا صراعًا دمويًا بين ضعفهم وفسادهم ورغبتهم في الارتقاء والنقاء.

39 كم كانت ستختلف الحياة التي كنتم تعيشونها على الأرض لو بقيتم ثابتين في الخير والعدل. لأنكم كنتم ستحصدون فيها ثمار حبي. ومع ذلك، فأنتم لستم ضائعين، ولم أطردكم من ملكوتي. والدليل على ذلك هو أنني، عندما جئت إليكم، متخفياً في هيئة بشرية، نزلت إلى العالم الذي خلقتموه بكل أخطائه ونواقصه.

40 هنا في هذا العالم، أعطيتكم دمي وجسدي لأثبت لكم أنني أحبكم على الرغم من ضلالكم ونكرانكم.

41 قانوني الثابت الذي أعطيتكم إياه في الأزمنة الأولى، ونصائح الأنبياء للخير، وتعاليمي وكل رسائلي هي النور الروحي الذي تلقاه الإنسان من خلال ضميره؛ ولو بقي في القانون والنقاء منذ بداية تطوره، لاندمج روحه مع روحي.

42 كان فسق البشر وجهلهم وافتقارهم إلى الارتقاء الروحي والمعاناة التي تسببها مخالفاتهم سبباً في نزول الآب لينقذهم، بأن أعلن لهم كتاب الحكمة الذي احتقروا من أجل ملذات الدنيا، وليرشدهم مرة أخرى إلى الطريق الصحيح.

43 لقد مرت قرون عديدة، واضطر الكائنات إلى العودة إلى العالم مرات عديدة؛ لكنهم ما زالوا لا يفهمون جوهر شريعتي وطبيعة أرواحهم.

44 ما زلت أعلن نفسي للبشر بطريقة إنسانية، على الرغم من أنني أقول لكم أيضًا أن ما أكشفه في هذا الوقت هو التعاليم التي سترفع الأرواح إلى تلك الدرجة التي أتحدث عنها لكم، والتي من خلالها يمكنهم إدراك كل خطأ وتصحيحه، وإعادة بناء ما دمروا، واستعادة كل ما فقدوه.

45 في بذري الإلهي، لا تضيع أي بذرة، على الرغم من أن سقوط البشر قد أخر ازدهارهم الروحي وإثمارهم.

46 في هذا الوقت، تُحفر الأرض وسط ألم كبير للبشرية، ولكن من الضروري أن أجد بذوري لأفصلها عن الأعشاب الضارة.

47 ما كان سبب خطيئتكم وعصيانكم لقانوني؟

48 اسمعوا أيها التلاميذ: قبل أن تدخلوا الحياة، كنت موجودًا بالفعل، وكان روحكم مخبأً في روحي. لكنني لم أرغب في أن ترثوا مملكتي دون أن تكونوا قد اكتسبتم أي استحقاق. لم أرغب في أن تمتلكوا ما هو موجود دون أن تعرفوا من خلقكم، ولم أرغب في أن ترحلوا دون اتجاه أو هدف أو مثال أعلى.

49 لذلك أعطيتكم الضمير ليكون دليلكم. منحتكم الإرادة الحرة حتى تكون أعمالكم ذات قيمة حقيقية أمامي. أعطيتكم الروح لكي تتوق دائماً إلى الارتقاء إلى النور والنقاء. أعطيتكم الجسد لكي تشعروا بالخير والجمال من خلال القلب، ولكي يكون لكم بمثابة محك اختبار، واختبار دائم، وأداة للعيش في العالم المادي. كانت الأرض مدرسة لروحكم، ولم يغب عنها أبدًا حضور المعلم الإلهي. كانت الحياة البشرية كتابًا من الحكمة العميقة للروح المتجسدة.

50 عندما أضاء الفضاء لأول مرة بوجود الأرواح، شعروا — لأنهم كانوا لا يزالون مترددين ومتلعثمين مثل الأطفال الصغار ولم يكن لديهم التطور ولا القوة للبقاء في أماكن الروحانية العالية — بالحاجة إلى دعم، إلى قاعدة دعم ليشعروا بالقوة، وهكذا أعطوا المادة والعالم المادي، وفي حالتهم الجديدة اكتسبوا الخبرة والمعرفة.*

* انظر الملاحظة 5 في الملحق

51 أنتم لم تدركوا بعد المهمة التي عليكم القيام بها في هذا الوقت بين البشر؛ لكنني سأجعلكم تدركون، بكلماتي، صراعكم والطريقة التي يمكنكم بها الوصول إلى هدفكم.

52 عقولكم صغيرة، ولا تستطيع بمفردها أن تفهم قيمة المواهب التي تمتلكونها وأهمية العمل الذي يجب أن يقوم به الآب من خلال هذا الشعب بين البشر.

53 إرادتي الحكيمة والقوية تمهد الطرق التي يجب أن يسلكها رسلِي وتلاميذي وأنبيائي حاملين البشارة بكلمتي، حتى يهيئوا في الوقت نفسه الطرق التي ستسلكها الجماهير الغفيرة من إخوانكم، الذين تسمونهم أجانب، للوصول إلى حضن أمتكم.

54 سيأتي هؤلاء الجماهير ظاهريًا بحثًا عن الخبز للجسد والسلام للقلب. لكنني أعلم أن روحهم هي التي ستسعى إلى تحقيق وعدي الذي حُفظ في أعماق كل روح.

55 من أراضٍ وأمم بعيدة، سترون إخوانكم يأتون في رغبة لتحرير أرواحهم. ومن فلسطين القديمة سيأتون أيضًا بأعداد كبيرة، كما في الماضي، عندما عبرت قبائل إسرائيل الصحراء.

56 لقد كانت رحلته طويلة ومؤلمة منذ أن طرد من حضنه ذلك الذي عرض عليه مملكته كميراث جديد. لكنه يقترب الآن من الواحة حيث سيستريح ويتأمل في كلمتي، ليواصل بعد ذلك، مدعومًا بمعرفته بقانوني، الطريق الذي يرشده إلى تطوره المنسي منذ زمن طويل. عندئذ ستسمعون الكثيرين يقولون إن أمتكم هي أرض الميعاد الجديدة، أورشليم الجديدة. لكنكم ستقولون لهم إن أرض الميعاد تلك تقع وراء هذا العالم، وإن الوصول إليها يتطلب عبور الصحراء الكبيرة من المحن في هذا الزمان. وستقولون لهم أيضاً إن هذه الأمة ليست سوى واحة في وسط الصحراء. لكن عليك أن تفهم، أيها الشعب، أن الواحة يجب أن توفر الظل للمسافرين المرهقين، كما يجب أن تقدم مياهها النقية والباردة إلى شفاه الذين يبحثون عن الملاذ فيها والذين جفّت شفاههم من العطش.

57 ما هو ذلك الظل وتلك المياه التي أتحدث عنها؟ — تعاليمي، أيها الشعب، تعاليمي الإلهية في عمل المحبة. وفي من وضعت هذا الثراء من النعمة والبركات؟ — فيك، أيها الشعب، حتى تخلص قلبك أكثر فأكثر من كل أنانية وتستطيع أن تظهره كمرآة نقية في كل أعمالك.

58 ألن يمتلئ روحك وقلبك بالبهجة إذا نجحت محبتك في تحويل ذلك الشعب، المتمسك بتقاليده والمتوقف روحياً، إلى تعاليم الروح الثالوثية المريمية؟ ألن تكون هناك فرح بينكم إذا تحول إسرائيل القديم بوساطة إسرائيل الجديد، أي إذا نال الأول النعمة بواسطة الثاني؟ حتى الآن، لم يقنع أي شيء الشعب اليهودي بضرورة التخلي عن التقاليد القديمة من أجل تحقيق تطوره الأخلاقي والروحي. إنه الشعب الذي يعتقد أنه يفي بقوانين يهوه وموسى، ولكنه في الواقع لا يزال يعبد عجله الذهبي.

لقد اقترب الوقت الذي سيتوقف فيه هذا الشعب الضال والمشتت في أنحاء العالم عن النظر إلى الأرض، ويرفع عينيه إلى السماء، بحثًا عن الذي وُعد به منذ البداية كمخلص له، والذي أخطأ في فهمه وقتله لأنه اعتبره فقيرًا ولم يجد فيه أي خير.

59 الآن حان الوقت الذي يصبح فيه ذلك الصليب الذي فرضوه عليّ بحكمهم، مقياس العدالة لكل واحد من تلك الأرواح، حتى تصرخ شفاههم في النهاية: "يسوع كان المسيح!"

60 سوف يبحثون عني في فقرهم الروحي، وفي بؤسهم وألمهم، وسوف يفاجأون عندما يرون أن الذي لم يكن يملك في نظرهم شيئًا في هذا العالم، يملك كل شيء، وأن تلك الكنوز وذلك الملكوت الذي كثيرًا ما كان يتحدث إليهم عنه، كانت حقيقة، وسوف يدركون أنه لا يوجد شيء في هذا العالم — لا كنز، ولا ثروة، يمكن مقارنته بسلام الروح.

61 إذا أدار ذلك الشعب ظهره لي، فسأظل أنتظره. لأن البشر يمكنهم أن يخلوا بوعودهم وحتى بعهودهم، لكنني لا أتغير ولن أخلف وعودي أبدًا.

62 إذا قيل له أني سأكون مخلصه، فسأخلصه؛ إذا قيل له أني سأدخله إلى مملكتي، فسأدخله إلى مملكتي.

سلامي معكم!

التعليم 36

1 في ضوء لطف كلمتي، ينتاب الروح التي ابتعدت عن طريق التطور ندم عميق. لطف كلماتي المحب يجعل الإنسان يبكي لأنه يظن أن خطاياه لا تستحق المغفرة.

2 أنا أواسي من يتوب بصدق، وأغفر له ذنوبه، وأساعده على تعويض الشر الذي تسبب فيه. اعلموا أن من لا يتوب لا يصل إليّ، لأن التوبة هي وحدها التي تولد التجديد والتحسين والتطهير. واعلموا أيضاً أن الأرواح المطهرة وحدها هي التي يمكنها الوصول إلى حضوري. لكن كيف يمكنكم أن تشعروا بالندم الحقيقي إذا كنتم لا تعرفون حجم ذنوبكم؟ كان عليّ أن آتي إلى البشر لأجعلهم يفهمون ما يعنيه أمام العدالة الإلهية: أن تسلب حياة إنسان، أن تدمر إيمانًا، أن تخدع روحًا، أن تخون قلبًا، أن تدنس براءة، أن تسبب عارًا، أن تسلب أخًا ما هو له؛ الكذب، والإذلال، والعديد من النواقص التي تجاهلتموها لأنكم اعتدتم على كل ذلك. لكن كلمتي المحبة جاءت، وفي جوهرها وجدتم حضور العدالة الكاملة التي جعلتكم تدركون من خلال ضميركم كل أعمالكم الشريرة، وفحصوا أفكاركم، وذكّرتكم بكمالكم الروحي الذي كنتم قد نسيتموه بالفعل.

3 عندها فقط أدركتم عظمة ذنوبكم، وخطورة أخطائكم، التي كانت تبدو لكم في السابق غير مهمة، وعندها فقط قدرتم حق قدرها شدة المعاناة والألم اللذين تسببتم بهما. عندها شعرتوا بالخجل من أنفسكم، وشعرتم أنني أنظر إليكم بكل عريكم وبكل عيوبكم. لذلك، عند سماع كلمتي المليئة بالرقة والسلام والنقاء، لم تشعروا للحظة أنكم تستحقون حبي. لكنكم سمعتم على الفور أنكم أنتم بالذات من كنت أبحث عنهم؛ وبدأت قلوبكم، التي غسلتها دموعها دليلاً على ندمكم وعلى ضرورة تطهير أنفسكم وخدمتي، طريق تطورها الروحي.

4 من المستحيل أن ينساني أحد أبنائي، لأنه يحمل في روحه الضمير الذي هو نور روحي، والذي من خلاله لا بد أن يتعرف عليّ عاجلاً أم آجلاً.

5 بالنسبة للبعض، من السهل أن يدخلوا في معنى كلمتي ويجدوا فيها النور؛ لكن بالنسبة للآخرين، كلمتي لغز.

6 أقول لكم أنه لا يمكن للجميع في هذا الزمان أن يفهموا روحانية رسالتي. أولئك الذين لا يستطيعون ذلك سيضطرون إلى انتظار أزمنة جديدة حتى تفتح أرواحهم عيونها على نور وحيي.

7 لم آتِ أبدًا إلى البشر محاطًا بالأسرار. عندما كلمتكم بشكل مجازي لأكشف لكم عن الإلهي أو لأصور الأبدي في شكل مادي ما، فقد كان ذلك لكي تفهموني. ولكن إذا بقي الناس عند عبادة الأشكال والأشياء والرموز، بدلاً من البحث عن معنى تلك التعاليم، فمن الطبيعي أن يعانوا من ركود على مدى قرون ويروا الأسرار في كل شيء.

8 منذ زمن إقامة إسرائيل في مصر، حيث جسد دم الحمل دمي، كان هناك أناس يعيشون فقط على التقاليد والطقوس، دون أن يدركوا أن تلك التضحية كانت صورة لدم المسيح الذي كان سيُراق ليعطيكم الحياة الروحية. وآخرون، يعتقدون أنهم يتغذون من جسدي، يأكلون الخبز المادي، دون أن يريدوا أن يفهموا أنني عندما أعطيت تلاميذي الخبز في العشاء الأخير، كان ذلك لكي أفهمهم أن من يتناول معنى كلمتي كغذاء، يتغذى مني.

9 قليلون هم الذين يستطيعون فهم تعاليمي الإلهية حقًا، وهؤلاء القلة هم الذين يفسرونها بالروح. لكن ضعوا في اعتباركم أنني لم أعطكم الوحي الإلهي دفعة واحدة، بل أشرحه لكم تدريجيًا في كل تعاليمي.

10 إذا كنتم قد وقعتم في حيرة في بعض الأحيان وراكمتم تفسيرات خاطئة عن الآخرين، فمن الطبيعي أنكم اليوم لا تفهمون بوضوح التعاليم الروحية للزمن الثالث ولا تفسرونها بشكل صحيح.

11 من الضروري أن تبدأوا في إسقاط أصنامكم، وتدمير أخطائكم القديمة، وترتيب أفكاركم، حتى تدركوا أن الآب كان يتحدث إليكم بالروح منذ أقدم العصور، وحتى لو كان يستخدم في كثير من الأحيان صورًا مادية لتعليمكم، فإنه كان دائمًا يشير إلى الحياة الروحية.

12 استيقظوا من سباتكم أيها البشر، ودعوا أرواحكم تستكشف كلمتي. لأنني أقول لكم حقًا، إذا درستم تعاليمي جيدًا وفهمتموها، فستكونون قد وصلتم إلى جوهر روحانياتي.

13 تذكروا التعاليم التي قلت فيها لكم: "اطلبوا، اطلبوا، لكي يُعطى لكم". اليوم أقول لكم: تعلموا أن تطلبوا.

14 إذا كنت أقول لكم الآن أن عليكم أن تتعلموا الطلب، فذلك لأن طلباتكم في الماضي كانت ناقصة وأنانية؛ كنتم تفكرون فقط في الطلب لأنفسكم أو لأقاربكم. تعليمي لكم اليوم يقول لكم أن عليكم أن تتعلموا التعاطف مع حزن الآخرين. عايشوا واشعروا بألم ومعاناة جيرانكم، والمصائب التي تعذب إخوانكم. عليكم أن تتعلموا فهم من يحمل جرحًا خفيًا، وأن تشعروا بمعاناة من لا تستطيعون رؤيتهم لأنهم بعيدون عنكم. ومن بين هؤلاء، عليكم أن تفكروا في أولئك الذين يعيشون في شعوب وأمم أخرى، أولئك الذين يعيشون في عوالم أخرى أو في الآخرة. لا تخافوا إذا نسيتم أنفسكم يوماً ما وفكرتم فقط في الآخرين، لأنكم لن تخسروا شيئاً. اعلموا أن من يصلي من أجل الآخرين، فإنه يصلي من أجل نفسه.

15 كم تسعدون روحي عندما أرى أنكم ترفعون أفكاركم بحثًا عن أبيكم. أنا أجعلكم تشعرون بوجودي وأغمرون بالسلام.

ابحثوا عني، تحدثوا معي، لا تقلقوا من أن أفكاركم غير كافية للتعبير عن طلباتكم؛ سأفهمها. تحدثوا معي بثقة، كما تتحدثون مع والدكم. ائتمنوني على شكاواكم، كما تفعلون مع أفضل أصدقائكم. اسألوني عما لا تعرفونه، كل ما هو مجهول لكم، وسأتحدث إليكم بكلمات المعلم. ولكن صلوا، لكي تنالوا في تلك اللحظة المباركة، التي يرتقي فيها روحكم إليّ، النور والقوة والبركة والسلام الذي يمنحكم إياه أبوك.

16 أنا أحتفظ بالعديد من الوحي من خلال الصلاة للروح في المستقبل. كملوا أنفسكم في هذا الإعلان، وستصبحون قادرين على بلوغ الكمال في طلباتكم، أي أنكم ستتعلمون كيف تطلبون.

17 عندما يصل روحكم إلى الوادي الروحي ليقدم حساباً عن إقامته وأعماله على الأرض، فإن أكثر ما سأسألكم عنه هو كل ما طلبتموه وفعلتموه لصالح إخوانكم. عندئذ ستتذكرون كلماتي في ذلك اليوم.

18 نهاية عصر وبداية عصر جديد تسببت في هذه الأزمة والفوضى التي تعانون منها. إنه نفس ما يحدث لمريض شديد عندما يقترب الشفاء: يبدو الأمر وكأن الموت قد حان.

19 كلما كانت هذه الأزمة أكبر في البشرية، كلما كانت صحتها بعد ذلك أكبر. حقًا، أقول لكم، سيكون الأمر كذلك، وقد أعلنت لكم ذلك منذ آلاف السنين. الآن عليكم أن تستعدوا، وأن تقووا إيمانكم، وأن تستعدوا للقتال.

20 أقول لكم، أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة كثيرًا: سهروا وصلوا، لأن وقتًا عظيمًا من الضيق سيأتي على الجميع، وقتًا لن يفيد فيه البشر كل قوتهم ولا ذهبهم ولا علمهم في تخفيف وطأة العدالة الإلهية. في تلك الأيام، ستشهدون أحداثًا تبدو للكبرياء والمتكبرين غير منطقية وغير معقولة؛ لأنه سيحدث أن العلماء سيلجأون إلى أولئك الذين اعتبروهم جاهلين، وأن الأغنياء والأقوياء سيبحثون عن المحتاجين، لأنهم سيكونون أكثر تفهماً واتزاناً تجاه المحن، وأكثر محبة للخير، وأكثر ثراءً روحياً.

21 يقول لي البعض في قلوبهم: "يا معلم، لم أكن بحاجة إلى انتظار أوقات الألم التي تنبئ بها، لأن حياتي كلها كانت عبارة عن محن مؤلمة". فأقول لكم: طوبى لكم أيها الذين صقلتكم المعاناة؛ لأنكم عندما تأتي هذه الأيام، لن تبكوا بعد الآن، بل ستتمكنون من منح الشجاعة والراحة لأولئك الذين لم يعرفوا مثل هذه المحن.

22 حقاً، أقول لكم: إذا كان غالبية الناس اليوم يشربون كأس المعاناة، فذلك لأن الجندي لا يتقوى إلا في القتال، وأنا أقول لكم أن المعركة النهائية، المعركة الكبرى، تقترب. لا تغلقوا أعينكم وآذانكم في تلك اللحظات أمام ألم إخوانكم ولا تحاولوا الاختباء من الموت. لأنني أقول لكم حقاً، حيث يرى الناس ذوو الإيمان الضعيف أو المعدوم النهاية، هناك سيكون البداية؛ حيث يعتقدون أنهم يرون الموت، ستكون الحياة. لأنني سأكون حاضراً لأغطيكم بحبي وأساعدكم على دخول ذلك العالم الذي عليكم إعادة بنائه.

23 أنا أنبهكم مسبقًا إلى كل شيء، حتى لا يفاجئكم شيء. ابحثوا عن الوسائل لتحذير الآخرين وحثهم على الاستعداد والصلاة والتوبة والسهر.

24 تذكروا أنني كلمة الآب، وأن الجوهر الإلهي الذي تتلقونه في هذه الكلمة هو نور من روح الخالق، وأنني تركت في كل واحد منكم جزءًا من روحي. ولكن عندما ترون الفقر الذي يحيط بالجمهور الذي يستمع إليّ الآن، وتواضع المكان الذي تجتمعون فيه، تسألونني في صمت: "يا معلم، لماذا لم تختر لإعلانك في هذا الوقت

أحد تلك المعابد الكبيرة أو الكنائس الكبيرة، حيث كان من الممكن أن تُقدم لك مذابح فخمة واحتفالات مهيبة تليق بك؟"

25 أجيب تلك القلوب التي تفكر هكذا في معلمها: لم يكن البشر هم الذين جلبوني إلى هذا الفقر. أنا نفسي اخترت مسكني المتواضع في ضاحية فقيرة من مدينتكم لإعلان ظهوري، لكي أفهمكم أنني لا أبحث عن التقدير المادي أو القرابين الخارجية، بل على العكس: لقد عدت من أجل أن أبشر مرة أخرى بالتواضع، لكي تجدوا فيه الروحانية.

26 أنا أحتقر كل ما هو من غرور الإنسان وتفاخره، لأن روحي لا تصل إلا إلى ما هو روحي، ما هو نبيل وسخي، ما هو نقي وأبدي. تذكروا أنني قلت للمرأة السامرية: "الله روح، والذين يعبدونه يجب أن يعبدوه بالروح والحق". ابحثوا عني في اللامتناهي، في النقي، وهناك ستجدونني.

27 من القرابين المادية التي تقدمها لي البشرية، لا أقبل سوى النية الحسنة، إذا كانت حسنة حقًا؛ لأن القربان لا يعبر دائمًا عن نية كريمة ونبيلة. كم مرة يقدم لي الناس قرابينهم ليخفوا آثامهم أو ليطلبوا مني شيئًا مقابلها. لذلك أقول لكم إن سلام الروح لا يشترى بالمال، وإن بقعكم المظلمة لا تغسلها الثروة المادية، حتى لو استطعتم أن تقدموا لي أعظم كنز.

28 التوبة، والألم على إهانتي، والتجديد، والتحسن، والتعويض عن الأخطاء المرتكبة، كل هذا مع التواضع الذي علمتكم إياه، نعم، عندئذ يقدم لي الناس تضحيات القلب والروح والأفكار الحقيقية، التي هي أحب إلى أبيكم أكثر بكثير من البخور والزهور والشموع.

29 لماذا تقدمون لي ما خلقتُه لكم؟ لماذا تهدونني الزهور وهي ليست من صنعكم؟
أما إذا قدمتم لي أعمال المحبة والرحمة والغفران والعدل ومساعدة قريبكم، فإن هذا التكريم سيكون روحياً بالتأكيد وسيصعد إلى الآب كمداعبة، كقبلة يرسلها الأطفال إلى سيدهم من الأرض.

30 إن إعلاني من خلال العقل البشري بسيط ومباشر، وكذلك الشكل الذي أعبر به عن نفسي. ومع ذلك، فإنه يجعلكم ترتجفون، وتفهمون ماضيًا يعرفه روحكم بالفعل، ويجعلكم ترون بوضوح الأحداث التي تنتمي إلى المستقبل. لذلك تظلون مفتونين طالما تستمعون إليّ، لأن لا أحد يعرف قراءة القلوب مثل هذا المعلم.

31 تأتون من مناطق مختلفة لتلجأوا إلى الظل الخيّر للشجرة الواسعة التي تدعو جميع المسافرين للاسترخاء تحت أوراقها. لكنني أقول لكم إن الوقت قد اقترب لكي يأتي الناس من بلدان بعيدة إلى هذه الأمة.

32 الحدس والقدرة على التخمين هما اللذان سيقودانهم إليكم؛ سيأتون بحثًا عن شهادتكم وسلامكم. سيكفي الكثير منهم كلمة واحدة من الكلمات التي أعلمكم إياها ليبدأوا في أداء مهمتهم كرسل حقيقيين للروحانية.

33 ويل لهذا الشعب إذا لم يكن مستعدًا لاستقبال الغرباء بقلب محب، لأن مدنه لن يبقى منها حجر على حجر، كما حدث في القدس!

34 ألم تدركوا أن تطهيركم يهدف إلى جعلكم مستحقين لتلقي تعاليمي التي يجب أن تنقلوها إلى أولئك الذين يطرقون أبوابكم؟ ألم تحفظوا في أذهانكم أنني أريدكم في هذا الزمن الذي يسوده العواصف والحروب والعاطفة أن تكونوا قارب النجاة الذي يبحر بثقة بين أمواج الشر وينقذ إخوانكم؟

35 طوبى لمن يستعد، لأنه سيسمعني من روح إلى روح.

36 صلوا من أجل إخوتكم في هذه الأمة التي تعيشون فيها، لكي يتحملوا المحن ويحصلوا على تطهيرهم. لقد جلب هذا الشعب إلى الأرض مصيرًا روحيًا عظيمًا، ومن أجل تحقيقه، من الضروري أن يكون صادقًا ومستعدًا ويقظًا.

37 افهموا أنه لا يجوز لكم أن تخلطوا تعاليمي بتعاليم أخرى غير مفيدة. عليكم أن تنشروا تعاليمي بنفس النقاء الذي تلقيتموه مني. انشروا تعاليمي من خلال مثالكم وشهادتكم في الأرياف والقرى والمحافظات، واحرصوا على أن يتقوى بها إخوانكم أيضًا. يجب على هذا الشعب أن يتكاثر ويجهز نفسه ويعيش حياة روحية، لأنه بأعماله سيصبح المدافع عن هذه الحقيقة.

38 اكتسبوا الفضائل، أيها الشعب، وحققوا من خلال هذه الفضائل أن ينالوا هذه النعمة أولئك الذين سيستقبلونكم غدًا في بيوتهم، أو الذين عليكم أن تستقبلوهم في بيوتكم.

39 علّمهم أن يفهموا ويستوعبوا أنني جئت اليوم بالروح لأعلن نفسي من خلال أجساد غير ماهرة وخطيئة. لا يجوز لأحد أن يرى الله في هذا الجسد البشري
! عليهم أن يسمعوا الكلمة، لأن فيها الجوهر الإلهي، الذي ينبع من روحي. هذه الكلمة هي "الكلمة"، و"الكلمة" هي أنا، الذي يتكلم إليكم من اللانهاية.

40 "الكلمة" هي الحب والحكمة التي تتجلى في الكلمة. اسمعوا هذا الصوت، أيها الجماهير، ولا تكونوا غير مبالين، لأنكم في مقدس ألوهيتي. عليكم أن تجددوا أنفسكم. إذا لم تنقوا عقولكم، فلن تتمكنوا من فهم تعاليمي.

41 طوبى للذين يبذلون جهدهم لكي يطبقوا شريعتي، لأن نور الحكمة سوف يضيء فيهم قريبًا.

42 مبارك من يكافح من أجل كمال روحه، لأنه استلهم أعلى المثل التي يمكن أن يصل إليها طفل الله.

43 أنا أصقل قلوبكم، لأنني سأجعل منها تنبثق مياه الحياة للعطشى.

44 عندما تحين ساعة إنجاز مهمتكم، لا تتصرفوا حسب إرادتكم واحذروا من إضافة تصوراتكم الناقصة إلى كلماتي أو أعمالي. لأنكم ستقعون في التدنيس والتزوير وتشطبون أعمالكم الصالحة من كتاب الحياة الحقيقية.

45 عليكم أن تتسلحوا بحقيقتي وتدخلوا المنازل. عليكم أن تسمعوا كلمتي، عندئذ سيحل السلام.

46 في بعض الأحيان، سيتم الاعتراف بكم كرسل أو عمال للتعاليم الروحية الثالوثية المريمية. في المقابل، سيحدث أن يتم طردكم إلى الشارع أو التشهير بكم أو اتهامكم بالاحتيال. لكن لا تخافوا؛ لأنهم إذا حكموا عليكم، فسيأتيهم أيضًا وقت دينونتهم، وإذا لم يتمكنوا من فتح أعينهم على الحقيقة عندما تحدثتم معهم، فسوف يتذكرون كلماتكم عندما يقفون أمام دينونتي، ويرون النور.

47 عندما ينفصل روح أي آثم كبير عن هذه الحياة المادية ليدخل وادي الروح، فإنه يندهش عندما يكتشف أن الجحيم كما كان يتخيله لا يوجد ، وأن النار التي قيل له عنها في الماضي ليست سوى التأثير الروحي لأعماله عندما يقف أمام القاضي الذي لا يرحم، وهو ضميره.

48 هذا الحكم الأبدي*، هذه النورانية التي تشرق وسط الظلام الذي يحيط بالخطاة، تحرق أشد من أشد النار التي يمكنكم تخيلها. لكنها ليست عذابًا أُعد مسبقًا كعقاب لمن أساء إليّ، لا، هذا العذاب ينبع من إدراك الذنوب المرتكبة، ومن الألم لكونه أساء إلى من منحه الوجود، ومن سوء استخدامه للوقت ولجميع النعم التي نالها من ربه.

* "أبدي" هنا يعني عكس الزمني الأرضي، أي في الآخرة، ولكن ليس: مستمر إلى الأبد.

49 هل تعتقدون أنني يجب أن أعاقب من جرحني بخطاياه، حتى لو كنت أعلم أن الخطيئة تؤذي أكثر من يرتكبها؟ ألا ترون أن المذنب نفسه هو الذي يؤذي نفسه، وأنني لا أريد بمعاقبته أن أزيد من سوء ما جلبه على نفسه؟ أنا أسمح له فقط أن يرى نفسه، وأن يسمع صوت ضميره الذي لا يرحم، وأن يسأل نفسه ويجيب نفسه، وأن يستعيد الذاكرة الروحية التي فقدها بسبب المادة، وأن يتذكر أصله ومصيره وعهوده؛ وهناك، في هذا المحكمة، عليه أن يختبر تأثير "النار" التي تقضي على شره، وتعيد صهره من جديد كالذهب في البوتقة، لتزيل منه كل ما هو ضار وعديم الفائدة وكل ما هو غير روحي.

50 عندما يتوقف الروح لكي يسمع صوت ضميره وحكمه — حقاً، أقول لكم، في تلك اللحظة يكون في حضوري.

51 هذه اللحظة من الهدوء والسكون والوضوح لا تأتي لجميع الأرواح في نفس الوقت. البعض يدخلون بسرعة في اختبار أنفسهم، وبذلك يوفرون على أنفسهم الكثير من المعاناة. لأنه بمجرد أن يستيقظوا على الواقع ويدركوا أخطائهم، يستعدون ويشرعون في التكفير عن أعمالهم الشريرة حتى النهاية. آخرون، ممن هم مغرورون — سواء بسبب الرذيلة أو بسبب أي ضغينة أو لأنهم عاشوا حياة مليئة بالخطايا — يحتاجون إلى وقت طويل حتى يخرجوا من غرورهم. وآخرون غير راضين لأنهم يعتقدون أنهم رحلوا عن الأرض مبكرًا، عندما كان كل شيء يبتسم لهم، فيلعنون ويشتمون، مما يؤخر فرصتهم في التحرر من حيرتهم؛ وهناك عدد كبير من الحالات المماثلة التي لا تعرفها سوى حكمتي.

52 كما أنه لا توجد أماكن خلقتها خصيصًا للتكفير عن ذنوب أبنائي. أقول لكم، لا يوجد عالم لم أضع فيه معجزاتي وبركاتي.

53 ألا تقولون أن هذا العالم الذي تعيشون فيه هو وادي دموع، أي وادي تكفير؟ — لكن من الذي جعله وادي دموع، الله أم البشر؟ — لقد صممته على غرار الجنة السماوية، حيث ملأته بالعجائب والمتعة، مع مراعاة أصغر وأتفه الأشياء، من أجل إسعادكم. ومع ذلك، في عالم خُلق من أجل رفاهية البشرية وتقدمها، ومن أجل متعتها وتطورها الروحي، يعاني البشر ويبكون ويأسون ويدمرون أنفسهم.

54 لكنني أقول لكم مرة أخرى أنني لم أخلق هذا العالم ليكون مصدر ألم للبشر؛ فالعوالم هي ما يصنعها سكانها. أدركوا إلى أي مدى شوه الإنسان الحقيقة بتفسيراته الخاطئة، وكيف فسر رمز الحياة الروحية الذي كُشف له بطريقة مختلفة تمامًا.

55 لا يوجد ظلام ولا نار ولا سلاسل في الوادي الروحي اللامتناهي.

56 الذنب والعذاب الناجمان عن نقص المعرفة، والمعاناة بسبب الافتقار إلى الروحانية للاستمتاع بتلك الحياة، هذا وأكثر موجود في تكفير الأرواح التي تأتي ملطخة أو غير مستعدة إلى عتبات الحياة الروحية. اعلموا أنني لا أعتبر خطايا البشر أو نواقصهم أو فسادهم إهانة للآب، لأنني أعلم أن البشر يسببون الشر لأنفسهم.

57 الأرض أيضًا ليست ملوثة؛ فهي جيدة ونقية كما كانت عندما خرجت من يدي الآب. لذلك لن أطلب منكم أن تعيدوا لها نقاوتها، لأنها لم تحيد عن مصيرها في أن تكون أمًا ومأوى وبيتًا للبشر. أما البشر، فسأطلب منهم أن يتوبوا، وأن يجددوا أنفسهم، وأن يطهروا أرواحهم وأجسادهم، باختصار: أن يعودوا إلى نقاوتهم الأصلية، وأن يظهروا في أرواحهم النور الذي اكتسبوه من خلال التطور والكفاح وممارسة الفضيلة.

58 توقفوا عند هذه الصفحة أيها التلاميذ، ولا تواصلوا تعليم هذا الكتاب دون أن تحفظوه في أذهانكم وتفكروا فيه طويلاً. حقاً، أقول لكم، إنه سيفيدكم في هذه الحياة ويسهل عليكم الطريق في تلك الحياة التي تنتظركم.

59 لقد أعطيتكم الدروس على مر العصور والأزمنة على شكل أجزاء. اليوم يبدو لكم أن ما أعلمكم إياه حالياً هو الأخير، لأنكم لا تستطيعون أن تتخيلوا بعقولكم كمالاً أكبر في تعليم روحي. ومع ذلك، فإن كلمتي الأخيرة ليست هذه، كما أن هذا الإعلان الصادر عن عقل بشري ليس الدرس الأخير. وحتى لا تفكروا في ذلك بعد الآن، أقول لكم الآن أنكم لن تتلقوا أبدًا كلمتي الأخيرة، تعليمي الأخير. بما أنني "الكلمة الأبدية"، فمن الطبيعي أن أتكلم إليكم وأنيركم إلى الأبد. لأنني لا بداية لي ولا نهاية.

سلامي معكم!

التعليم 37

1 في جميع الأوقات، كان هناك في البشرية أناس ذوو نور روحي عظيم، أناس أضاءوا طريق تطور أقربائهم.

2 من أين جاء هؤلاء الكائنات إلى الأرض؟ هل من العالم الأقرب*، الذي يسكنه أولئك الذين يجب أن يعودوا إلى هذا الكوكب؟ — لا، يا شعبي، أقول لكم أنكم تستطيعون استنتاج العالم الذي أتوا منه من معرفة الكائنات وطيبتها.

* المقصود هنا هو العوالم القريبة من الأرض، المراحل الدنيا من "سلم السماء"، حيث يقيم الكائنات الروحية التي لا تزال بحاجة إلى التطهير.

3 تمثل درجات الارتقاء الروحي سلمًا لا نهائيًا في الأبدية. لكن تلك المسافة المؤدية إلى الكمال تتكون من سبع مراحل، والتي تنعكس في الحياة البشرية، التي تنقسم أيضًا إلى سبع مراحل تطورية.

4 يجب أن تنمو وتتطور جميع أجزاء الإنسان ليصل إلى النور الذي يجب أن يمتلكه ويحقق الروحانية الحقيقية.

5 يجب أن يمر جسده وعقله وأخلاقه وروحه وكيانه كله بهذه الدورات السبع الكبرى، بهذه الاختبارات السبع*، التي سيخرج منها مطهراً، مليئاً بالنور والفرح والقوة والمعرفة والخبرة. عندئذ سيكون قادراً على فهم أن ملكوت الله حاضر في روحه.

* انظر الشرح حول الأختام السبعة في المجلد الأول من "كتاب الحياة الحقيقية".

6 الطاعة للإرادة الإلهية، والحساسية اللازمة لتفسير الإلهام الروحي، والتواصل مع الآب والعالم الروحي من خلال الأفكار، هي التقدمات في تطوركم التي يخبئها لكم العصر الجديد.

7 لقد مرت البشرية بفترات عاشت فيها من أجل المتعة المادية؛ وفترات أخرى سعت فيها وراء السلطة والسيادة والثروة الزائلة؛ وفترات أخرى طورت فيها بعض الحواس بحثًا عن جمال كل ما يحيط بها؛ وفي فترات أخرى سعت إلى السلام الروحي ودخلت في طريق الدين، وفي فترات أخرى أرادت أن تجعل من هذه الأرض مجال سيطرتها، ومن هذه الحياة خلودها، ومن المادة إلهها.

8 الآن هو وقت حاسم لحياة الإنسان، وإذا لاحظتم عن كثب، فسوف تكتشفون في جميع المجالات، في جميع قوى الطبيعة وسلطاتها، معركة ضخمة، معركة كبيرة.

9 إنها نهاية مرحلة، أيها البشر. لكنكم لا تعرفون متى سيبدأ الزمن الجديد؛ أنا فقط سأخبركم بذلك، أنا، الحمل الذي يفتح الأختام. أنتم لا تزالون تعيشون في زمن الوحي السادس، حيث تتحقق الأحداث واحدة تلو الأخرى وفقًا للنبوءات.

10 كم من الأديان، وكم من الطوائف والمذاهب ستسقط تحت سيف نور قوتي، وكم من العلوم والنظريات ستدفن في النسيان، عندما يشرق اليوم الجديد ويسود الصمت والسلام في القلوب، وتكون هناك صلاة حقيقية وتقوى حقيقية بين الناس.

11 لن تكون الأديان هي التي تتحد؛ لأن اختلافاتها لا تسمح لها بذلك. سيكون البشر هم الذين يتحدون في قانون الحب والعدل والحقيقة، الذي ينبع من الله وحده.

12 هذه البشرية، التي لا تبالي بأي إلهام إلهي، لا تدرك أنها تقف على عتبة أهم وقت لروحها. لكنها ستستيقظ الآن من نومها العميق عندما تفكر في التنبؤات التي لا تزال معلقة بشأن وجودي بين البشر. لأنكم جميعاً ستكونون مستيقظين عندما يفتح الختم السابع ليجلب لكم نوره.

13 في غضون ذلك، أُعدّ هذا الشعب بكلمتي، لكي ينطلق مستلهمًا من الحقيقة، ويعلم إخوته تعاليم المحبة في تعاليمي.

14 تغذوا أنفسكم بالحقيقة فقط وارفضوا كل ما لا يحتوي على نقاء، عندئذ ستصبحون أبناء النور.

15 دعوا الأطفال يرون الارتقاء الروحي فيكم، حتى يكون لهم في هذه الحياة طريق آمن يمكنهم اتباعه.

16 راقبوا جميع الأطفال الذين يمكن أن يقدم لهم قلبكم مشاعر محبة وأفكاراً مليئة بالحنان، عندئذ تكونون قد فعلتم الخير لهم. علموا بأعمالكم الحب لجميع البشر.

17 سأحرس جميع أولئك الذين لا تستطيعون حمايتهم، ولن أسمح للبذور الشريرة التي ينثرها الناس في هذا الزمان أن تصيب تلك الأرواح وتربكها.

18 أنا الذي أرسل الأرواح إلى التجسد وفقًا لقانون التطور، وحقًا، أقول لكم، إن تأثيرات هذا العالم لن تغير خططي. لأن إرادتي ستتحقق فوق كل طموحات السلطة.

19 كل كائن بشري يأتي إلى الأرض بمهمة، وقد حدد الآب مصيره، وروحه ممسوحة بمحبة أبي. عبثاً يقيم الناس الاحتفالات ويباركون الصغار. حقاً، أقول لكم، في أي مرحلة من العمر لن يطهر الماء الروح من مخالفاتها لقانوني. وإذا أرسلت روحاً خالية من كل خطيئة، فمن أي تلوث يطهرها رجال الدين من الطوائف بالمعمودية؟

20 حان الوقت لتفهموا أن أصل الإنسان ليس الخطيئة، بل أن ولادته هي نتيجة لامتثال قانون طبيعي، قانون لا يمتثل له الإنسان فحسب، بل جميع المخلوقات التي تشكل الطبيعة. افهموا أنني قلت "الإنسان" وليس "روحه". الإنسان لديه سلطتي لخلق كائنات مشابهة له؛ أما الأرواح فهي تنبثق مني فقط.

21 النمو والتكاثر هو قانون عالمي. النجوم خرجت من نجوم أخرى أكبر، كما تكاثرت البذور، ولم أقل أبدًا أنها أخطأت أو أساءت إلى الخالق بسبب ذلك. فلماذا تعتبرون آثمين لإنفاذكم هذه الوصية الإلهية؟ افهموا أن إنفاذ القانون لا يمكن أن يلطخ الإنسان أبدًا.

22 ما يلطخ الإنسان ويبعد الروح عن طريق التطور هو الشهوات الدنيوية: الفجور والرذيلة والزنا، لأن كل هذا مخالف للقانون.

23 ادرسوا وابحثوا حتى تجدوا الحقيقة. عندئذ لن تعودوا تسمون وصايا خالق الحياة خطيئة، وستقدسون وجود أطفالكم من خلال قدوة أعمالكم الصالحة.

24 عندما تتذكرون أنني قلت لكم إنني آتي من اللانهاية، تنفث صدوركم تنهيدة حزينة عند التفكير في المسافة التي تفصلكم عن أبيكم. ثم تجهدون حواسكم لترفعها إليّ، ومن خلالها ترفعون أرواحكم إلى حيث تتخيلون أن مسكن العليّ يقع. أحيانًا تكونون راضين عن صلاتكم، ولكن يحدث أحيانًا أنكم لا تستطيعون الوصول إلى المكان الذي يسكن فيه الروح الإلهي.

25 اسمعوا أيها التلاميذ: ذلك اللامتناهي الذي أتحدث عنه لكم، لن تستطيعوا أبدًا أن تدركوه بعقولكم. هذا اللامتناهي يتحدث إليكم عن الحنان والنور والنقاء والحكمة والحب والكمال، لأن كل هذا ليس له بداية ولا نهاية، فهو من صفات الله.

26 وبعد توضيح ذلك، افهموا عندما أقول في كلمتي عن حبي أنه أصبح إنسانًا، وعن حنانتي أنه أصبح امرأة.

27 ليس لي مكان محدد أو محدود أقيم فيه في اللانهائي، لأن وجودي موجود في كل ما هو موجود، سواء في الإلهي أو الروحي أو المادي. لا يمكنكم أن تقولوا عني في أي اتجاه يقع ملكوتي؛ وعندما ترفعون أنظاركم إلى المرتفعات وتوجهونها نحو السماء، فإنكم تفعلون ذلك بشكل رمزي فقط. لأن كوكبكم يدور بلا توقف ويقدم لكم مع كل حركة أجزاء جديدة من السماء ومرتفعات جديدة.

28 بكل هذا أريد أن أقول لكم أنه لا توجد مسافة بينكم وبيني، وأن الشيء الوحيد الذي يفصلكم عني هو أعمالكم غير المسموح بها التي تضعونها بين شريعتي الكاملة وروحكم.

29 كلما زادت طهارتكم، وارتفعت أعمالكم، وثبت إيمانكم، كلما شعرتم أنني أقرب إليكم وأكثر حنانًا وأكثر استجابة لصلواتكم.

30 وبالمثل: كلما ابتعدتم عن الخير والعدل والمسموح به، وانغمستم في مادية حياة مظلمة وأنانية، كلما شعرتم أنني أبتعد عنكم أكثر فأكثر . كلما ابتعد قلبكم عن إتمام شريعتي، كلما أصبح أقل حساسية لوجودي الإلهي.

31 افهموا لماذا أعلن كلمتي بهذه الصورة في هذا الوقت وأعدكم للحوار من روح إلى روح.

32 لأنكم اعتقدتم أنني بعيد عنكم إلى ما لا نهاية، لم تفهموا كيف تأتون إليّ. لقد بحثت عنكم لأجعلكم تشعرون بوجودي الإلهي وأثبت لكم أنه لا توجد مسافات أو فواصل تفصل بين الآب وأبنائه.

33 افهموا أيضًا أن ما منحكم إياه أبوكُم كان نعمة، عندما أعلنت عن نفسي من خلال عقولكم وقلصت بذلك المسافة الروحية التي كانت تفصلكم عني — دليل آخر على رحمته بالنظر إلى محدوديتكم ونقص روحانيتكم.

34 ولهذا السبب، فإن فترة النعمة هذه التي أعلن فيها من خلال عقول حاملي الأصوات ستكون قصيرة، لأنها ليست هبة حصلتم عليها من خلال روحانيتكم واستحقاقاتكم، بحيث يمكن أن تشكل جزءًا من إنجازاتكم الروحية. أقول لكم مرة أخرى إنها كانت نعمة منحتها لكم، وأنه بمجرد انتهاء عام 1950، سأوقف هذا النوع من التواصل، على أمل أن تشعروا بي أقرب إليكم من خلال استحقاقاتكم في التواصل من روح إلى روح.

35 هذه الصلة الجديدة ستكون روحية عميقة، بسيطة، طبيعية، نقية وكاملة. ستشير إلى بداية نهاية كل عبادة غير كاملة، وثنية، متعصبة، مظلمة، وستفتح مقدس كيانكم، حتى يسكن فيه روحي إلى الأبد.

36 لن يكون هناك أي نوع من النشوة الخارجية أو الهذيان أو الاستعراض، بل فقط النقاء والوقار والحقيقة، بكلمة واحدة: الروحانية.

37 فكروا في كل المعجزات التي يمكن أن يحملها تحقيق هذا الوعد لكم وابدأوا الآن في القيام بأعمال جديرة بالثناء، حتى تحصلوا في النهاية على تلك النعمة التي أعددتها لكم والتي ستشكل جزءًا من حياتكم نفسها. لذلك لن يكون هناك وقت محدد لنهايتها كما هو الحال الآن، لأنها شيء إلهي في جوهره، يجب أن تبقى معكم إلى الأبد. عندئذ ستفهمون ما يعنيه اقتراب ملكوت السماوات من البشرية.

38 الآن أقول لكم: اعملوا على الأرض، ولكن اعملوا بإيمان، وبحب حقيقي لأخوتكم، ولن تنقصكم سبل العيش.

39 إذا كانت الطيور، التي لا تنسج ولا تزرع، لا تفتقر أبدًا إلى ملابس واقية أو طعام، فلماذا تفتقرون أنتم إلى رعايتي، وأنتم أحبائي؟ لكي تموتوا من الجوع أو البرد، يجب أن تدفعكم شروركم ونكرانكم إلى رفض نعمي.

40 أنا الحياة والدفء والنور. أنا الخبز والماء الصافي، وقد جئت من جديد لأحيي الموتى وأوقظ الذين يعيشون في الظلام إلى حياة النور.

41 منذ زمن بعيد، تم التنبؤ بأن كل عين سترائي، وأنا حاضر ومستعد لأدع البشرية ترى حقيقتي.

42 ما الذي ينقص البشر لكي يتمكنوا من رؤيتي والشعور بي وفهمي؟ — الروحانية. الروحانية تجعل الإنسان حساسًا في روحه وجسده. عندما يتطهر وتصعد من قلبه الصلاة الحقيقية إليّ، سيشعر بي لأول مرة، وسيشعر بحنانّي، وسيشعر بأنه مغمور بحبي اللامتناهي، وسيصرخ: "لقد رأيت الرب، لقد شعرت به في قلبي!"

43 لو وجدت على الأرض شخصًا بارًا، لاستخدمته كأداة لأعطيكم من خلاله تعاليم ومثالاً يحتذى به؛ ولكن حقًا، أقول لكم، لم أجد شخصًا بارًا واحدًا على وجه الأرض.

44 أين هم الصالحون من العصر الأول والثاني، لتتمكنوا من دراسة فضائلهم وإخلاصهم وحماسهم في تنفيذ شريعتي، وإيمانهم وشجاعتهم؟ — إنهم يعيشون في المملكة الروحية، وعلى الرغم من أنهم يعملون من أجلكم، إلا أنكم لا ترونهم ولا تشعرون بهم، لأن طبيعتكم المادية لا تزال هي الحجاب الكثيف الذي يمنعكم من رؤية الروحانيات.

45 أنتم مثل غرقى، تضربهم أمواج العواطف الجامحة، وتغلفهم ظلال ليلة طويلة جدًا. في خضم هذه العاصفة، ظهرت، وكان حبي المساعد مثل منارة تضيء الطريق الذي يقودكم إلى المرفأ المنقذ.

46 لكن هل تعتقدون أنني أتيت لأمنح أرواحكم موهبة النظر إلى ما وراء هذه الحياة المادية؟ — لا، أيها الناس، أنا لا أمنحكم موهبة جديدة، ولا قدرة جديدة، فأنتم تحملون كل شيء فيكم منذ نشأتكم. لكن عليكم أن تفهموا أن ما يضيء في كيانكم هو فقط ما طورتموه واستخدمتموه. أما ما نسيتموه أو أهملتموه أو لم تنتبهوا إليه، فقد بقي — وإن كان سريًا — كقدرة كامنة. لأن ما أعطيكم إياه، لا آخذه منكم أبدًا.

47 كانت العديد من القدرات الخفية كامنة في كيانكم، في انتظار أن توقظها صوتي. ولكن الآن حان وقت القيامة، حيث ستسمعون جميعًا نفس الصوت الذي سمعه لعازر في الحياة الآخرة، عندما قلت له: "قم وامشِ!"

48 طوبى لمن فهم أن ينتظر مجيئي، لأن صحوه سيكون كاملاً وروحانيته ستسمح له أن يدرك كل ما تحتويه الرسالة الجديدة.

49 اعملوا بمحبة، في الأمور المادية والروحية على حد سواء، وستنالون سلامي. تعلموا أن تكونوا مثابرين حتى تحصدوا في النهاية ثمار تضحياتكم وكفاحكم.

50 أحبوا، حتى تتمكنوا من تحقيق تطوركم الروحي. لأنني أسألكم أيها البشر: "ماذا فعلتم بروحكم؟" وأسألكم أيها الأرواح: "ماذا فعلتم بالجسد الذي عهدت به إليكم؟" لن يستطيع أحد منكم الإجابة عليّ، لأنكم بعيدون جدًا عن إدراك ثقل ذنوبكم وضعفكم. أنا وحدّي أستطيع أن أحكم على أعمالكم، ولذلك أرسل إليكم هذا الشعاع من النور، لتروا أنفسكم، مستنيرين بضميركم، في مرآة حقيقتي.

51 هل نسيتم أن روحكم تخضع لقانون التطور الذي لا يمكنكم التهرب منه؟ ماذا حدث للجوهر الأصلي الذي وضعته في قلوبكم، وهو بذرة الحب والحياة والتطور الصاعد؟ لم تعودوا تفهمون هذه الكلمات؛ يبدو أنني أتحدث إليكم بلغة غريبة عليكم.

52 "الحب" كان الغرض الذي خُلقتم من أجله. أن تحبوا أباكم وأن تحبوا فيه جميع إخوانكم، هذا هو القانون، وهذا بالضبط ما نسيتموه ومحيتموه من أذهانكم.

53 في كل خطوة تخطوها، تجعلكم الحياة تشعرون بآلام شديدة وتدفعون ثمن مخالفاتكم؛ ولكن بدلاً من التوقف للتفكير وإعادة النظر في أفعالكم، تسمحون لقلوبكم أن تزداد قسوة وتسمماً.

54 لم تردوا أن تسمعوا الأصوات التي اقتربت منكم لتوقفكم عن مسيرتكم الجنونية، ووصلتم إلى حافة الهاوية، حيث أنتم على وشك السقوط وجر إخوتكم معكم.

55 من منكم يستطيع أن يتخيل عمق تلك الهاوية التي فتحتموها بكل هذا الكراهية والفساد؟ — لا أحد، لا أحد يستطيع أن يتخيل الظلام أو المعاناة التي تراكمت على مدى قرون وألفيات وعصور في هذا الكأس اللامتناهي من المعاناة.

56 أسأل الناس في هذا العصر، الذين يعتبرون أنفسهم الأكثر تقدماً في تاريخ هذا العالم: ألم تجدوا، بكل مواهبكم، طريقة لإحلال السلام، واكتساب القوة، وتحقيق الرخاء، دون قتل جيرانكم أو تدميرهم أو استعبادهم؟ هل تعتقدون أن تقدمكم حقيقي وصادق، بينما أنتم تتخبطون أخلاقياً في الوحل وتهتون روحياً في الظلام؟ أنا لا أحارب العلم، لأنني أنا نفسي أوحيت به للبشر؛ ما أعترض عليه هو الغرض الذي تستخدمونه أحياناً.

57 أريدكم أن تكونوا عظماء في الفهم وحكماء في التعاليم التي أحطتكم بها، ولكن في كل خطواتكم في الحياة، اجعلوا ضميركم دائماً منارة لكم. عندئذ لن تروا فقط قدرات عقلكم تتفتح، بل ستختبرون أيضاً كيف تدخل الصحة والقوة إلى أجسادكم.

58 تذكروا أنني قلت لكم: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة من الله"، وأردت بذلك أن أعلمكم أن هناك شيئًا في كيانكم لا يمكنكم إرضاؤه بما تملكونه في هذا العالم، بل لكي ترضوه ، عليكم أن تبحثوا عما هو أبعد من المادي، أي ما يوجد فقط في العالم المثالي الذي ينبع منه الروح: الله.

59 لم يغب نوري عنكم لحظة واحدة. لكنكم مثل الألواح الحجرية الباردة التي تغطي القبور، والتي ترتفع حرارتها قليلاً للحظات ثم تعود لتبرد على الفور.

60 قوتي وصبري لا ينضبان، وإذا أردتم أن أقدم لكم دليلاً آخر على حبي على حافة الهاوية، فسأمنحكم إياه. ولكن يجب أن أخبركم أن في هذا الحب اللامتناهي الذي أبرهن لكم عليه مرة أخرى، ستكون عدالتي الحكيمة والقاسية حاضرة.

61 لكي أساعدكم، يجب أن تثقوا بي؛ لكن كونوا يقظين ومستعدين للقتال. كونوا محاربين، لكن ليس من النوع الذي يدمر حياة الآخرين، بل من النوع الذي يبني بالحب والأخلاق والسلام والأعمال الصالحة.

62 لا تدعوا الحاجات أو الاضطهاد يدفعكم إلى العودة إلى نمط الحياة المادي. على العكس من ذلك، ارتقوا بروحانية كاملة في مواجهة الإغراءات والمحن. حقاً، أقول لكم، إذا عرفتم كيف تستفيدون من هذه المحن

وتقلبات الحياة، فستتمكنون من الارتقاء إلى حياة أسمى، وستصبحون تلاميذ شجعان ونبلاء ومتحمسين لمحبة أبيكم.

63 أقول للرجال والنساء الذين يحضرون كآباء وأمهات عائلات في كلمتي التعليمية، أن يتسلحوا بالشجاعة والنور والسلام، لأن أحداثًا عظيمة قادمة على الأرض، وعليهم أن يثبتوا في مواقعهم بثبات.

64 ابحثوا دائمًا عما يمنح أطفالكم الشعور بالكرامة والقوة، وابعدوا عن طريقهم الأخطاء التي قد تشكل عائقًا لهم.

65 لم أنس الوعود التي قطعتموها لي بأن تتخلوا عن السعي وراء الماديات وتعودوا إلى الطريق الروحي، وهو طريق المحبة والرحمة الذي ينيرته دائماً نور ضميركم.

66 من الضروري، عندما تصبح خطواتكم على هذا الطريق ثابتة، أن تنسوا أنفسكم لتوجهوا انتباهكم إلى احتياجات إخوانكم.

67 عندها ستدركون أن كل من مررتم بهم دون اكتراث كان يحمل كأس مرير من المعاناة، أو جرحًا، أو صليبًا ثقيلًا.

68 كم من القلوب التي تبكي بصمت على معاناتها دون أن يلاحظ أحد! كم من المرارة تختبئ وراء ابتسامة لا تعرفون كيف تفسرونها! لكنني، أنا الذي أشعر بكل خوف وكل ألم وأقرأ في القلوب، أقول لكم: استعدوا لتنمية حدسكم وتستطيعوا قراءة ما في قلوب إخوانكم، لأن القلوب لن تفتح دائماً لتظهر لكم ألمها.

69 بسبب هذه الشكوى السرية، هذا البكاء الداخلي، هذا الحزن الذي لا يظهر على وجوه الذين يعانون، من الضروري أن نخترق القلوب، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الروحانية التي تجعل محبة القريب تزدهر فيكم.

70 آه، لو كنتم تعلمون أن بإمكانكم أن تعطوا وتفعلوا الكثير رغم فقركم! لكنكم ما زلتم متمسكين بالمادية لدرجة أن الكثيرين منكم يعتقدون أن المال هو السبيل الوحيد للقيام بالأعمال الصالحة. لذلك كان عليّ أن آتي إليكم لأقول لكم إنه من الخطأ أن تبكوا من الألم والجوع والبؤس دون أن تدركوا أنكم تنحنيون تحت ثقل كنز تحملونه معكم دون أن تدركوا ذلك.

71 لا، أيها البشر، ليس عبء خطاياكم وحده هو الذي يثقل كاهلكم. الحقيقة هي أن أجسادكم، التي تزداد ضعفًا في شهوات ومصارعات هذه الحياة، غير قادرة على مقاومة قوة وسلطة أرواحها التي تكافح لتحرير جسدها من ضعفه.

72 تذكروا الليلة التي ولدت فيها كإنسان: كانت باردة ومظلمة، ولكن ليس بقدر ما هو قلب البشرية في هذا الزمان. بينما كان روحي في تلك الليلة ممتلئًا بالفرح لأنه جاء ليعيش بين البشر، كانوا هؤلاء ينامون نومًا عميقًا، غير مبالين بوجودي، ولا يعلمون أن الموعود قد جاء. وهكذا بدأت معاناتي.

73 كان القش الذي استخدم كسرير للمولود الجديد ودفء الحيوانات المتواضعة هو كل ما كان متاحًا لتلك العائلة في لحظة وصولي.

74 أنتم تعتقدون أن الطبيعة غير حساسة تجاه المظاهر الإلهية؛ لكن هذا خطأ بشري، لأن كل المخلوقات، من الأكبر إلى الأصغر، خاضعة لقانوني الذي لا يمكنها الخروج عنه. فقط الإنسان، الذي خُلق على عكس جميع المخلوقات لأنه يمتلك روحًا وضميرًا وحرية إرادة، هو الذي يظل غير حساس تجاه ألوهيتي.

75 لماذا قسّيت قلوبكم إلى درجة أنكم لا تشعرون بوجود أبيكم ولا تسمعون صوته؟ — بسبب إرادتكم الحرة. الآن لم آتِ كإنسان، ومع ذلك شعرت ببرودة القلوب التي لا تحب، التي استقبلتني بها البشرية.

76 لا تظنوا أن هذا المكان على الأرض، حيث تسمعون هذه الكلمة، هو المكان الوحيد الذي ألتقي فيه بأولادي. لأنني، حقاً، أقول لكم، إن إعلاناتي بأشكال مختلفة هي عالمية.

77 إيلياس، الذي أعلن عن نفسه بينكم كرائد لإعلاني من خلال العقل البشري، لم يأتِ فقط إلى هذه الأرض التي تعيشون فيها. لقد ذهب من مكان إلى آخر على الأرض وأعلن عن العصر الجديد وأعلن عن اقتراب ملكوت السماوات.

78 من كل جانب ارتفعت أصوات تعلن عن مجيئي: الطبيعة المضطربة هزت الأرض، والعلم اندهش من الوحي الجديد، والعالم الروحي انقض على البشر، ومع ذلك بقيت البشرية صماء تجاه تلك الأصوات، نذير عصر جديد.

79 سقطت فيضانات من النور الإلهي لتخرج البشر من ظلمتهم. لكنهم، بأنانيتهم وماديتهم، وبعيدًا عن السعي إلى كمال الروح وتحسين أخلاق حياتهم على الأرض، استخدموا ذلك النور ليصنعوا لأنفسهم عروشًا ومجدًا وراحة ومتعة للجسد، وحتى أسلحة، عندما رأوا ذلك ضروريًا، لتدمير حياة إخوانهم من البشر. أعمت عيونهم شدة نوري، وأدى غرورهم إلى هلاكهم. لكنني أقول لكم إنهم سيجدون الحقيقة ويكتشفون الطريق وينقذون أنفسهم بواسطة هذا النور نفسه.

80 أولئك الذين استطاعوا استيعاب هذا النور في عقولهم وقبلوه كرسالة إلهية، جعلوا ضمائرهم توجه خطواتهم وتكون دليلاً لأعمالهم. لأنهم كان لديهم حدس أن الرب قد عاد وأنه مع البشر.

81 لم يرغب ممثلو الطوائف والمذاهب المختلفة في استقبالي، فقلوبهم وكرامتهم وعظمتهم الزائفة تمنعهم من قبولي في أرواحهم. لذلك تشكلت في جميع أنحاء الأرض مجموعات وأخويات وجمعيات لأولئك الذين يشعرون بوجود العصر الجديد، والذين يبحثون عن العزلة للصلاة وتلقي إلهامات الرب.

82 أنتم، يا أولادي، تنتمون إلى هذه الجماعات التي تشكلت تدريجياً تحت ضوء إلهام إلهي، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم أنكم تحصلون على هذا الإلهام، المتحول إلى كلمة بشرية، بفضل النعمة. لذلك يجب أن تسهروا كثيراً وتصلوا وتتأملوا حتى لا تقعوا في الأخطاء أو تفوتوا الغرض من هذا التعليم الروحي.

83 ما الذي يمكن أن يفسدكم في الطريق؟ — الغرور، يا شعبي.

84 حقاً، أقول لكم، هذا الإلهام سوف ينتصر بين المتواضعين، بين الرحماء، وبين أولئك الذين يتوقون إلى الحقيقة والعدالة والسلام.

85 السلام والقوة اللذان تكتسبونهما في الصلاة سيجعلانكم مجتهدين ودؤوبين في زرع الخير، ورفع الساقطين، وإشعال الإيمان، وأن تكونوا بركة وعزاء لجميع شعوب الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 38

1 أستقبل "الأخيرين" وأغمرهم بنفس النور الذي منحته "للأوائل" لكي ينهضوا وينشروا تعاليمي.

2 الوقت الذي ستسمعون فيه كلمتي قصير، لأنني أعلنت لكم أنني سأتوقف عن التحدث إليكم في عام 1950، وبعد ذلك الوقت لن يصدح صوتي في العقل البشري. من سمعها وآمن بها سيشعر بالرضا والقوة؛ أما من شكك فيها بعد سماعها فسيشعر بالارتباك. في المقابل، سيبحث الكثيرون ممن لم يسمعوا بي قط عن تلاميذي ليسألوهم عما تعلموه من المعلم.

3 ابحثوا عن النور، ومن يمتلكه فليساعد جميع الذين يسيرون في الظلام على إيجاده. لأن من يحمل أفكارًا مشوشة خلال هذه الحياة، سيكون ارتباكه أكبر عند دخوله وادي الروح. لذلك ساعدت جميع أبنائي في الأزمنة الثلاثة وأريتهم الطريق الذي يجب أن يسلكوه من خلال تطوير أرواحهم.

4 لقد كشفت لكم كل ما يمكنكم فهمه تدريجياً عن حياة الروح. واليوم أريكم جانباً أعمق من تلك المعرفة.

5 هذا هو الوقت الذي تنبأت لكم فيه أن كل عين ستراني. كل روح ستسمعني، وعندما تفهم البشرية هذا التعليم، لن يقع الناس في الشرك أو التعصب، لأنهم سيكونون قد تعلموا أن يرفعوا أرواحهم إليّ بالبساطة والنقاء اللذين يمنحهما الترويح الروحي.

6 يستيقظ روح الإنسان ببطء عندما يسمع صدى الجرس السماوي في صوت ضميره. إنه روح إيليا، إنه صوت الذي ينادي في الصحراء، رسول غير مرئي في هذا الزمان، ينادي كالراعي بحنان على خرافه، لكي تدخل بطاعة إلى حظيرة السلام التي تنتظرها.

7 من يرى أنه من الغريب أن أترك مملكتي لأبحث عن الخطاة، فإنه لا يعرفني حقًا. أترك الأبرار، لأنهم مخلّصون ويملكون كل شيء. آتي إلى المحرومين والضالين والملوثين، لأنهم أيضًا أبنائي الذين أحبهم مثل الأبرار، ولأنني أريد أن آخذهم إلى وطني، لكي يفرحوا بأبيهم.

8 إذا كنت أحب الأبرار فقط وأحتقر الخطاة، فهل ستعتقد ضمائركم أن الآب تصرف بعدل؟

9 أريكم الطريقة التي يجب أن تغسلوا بها آثامكم وتبرروا أنفسكم أمامي: بأن تفعلوا الخير لأخوتكم وتمارسوا المحبة في أشكال مختلفة.
يمكنكم اليوم أن تنقلوا ما تعلمتموه. يمكنكم أيضًا أن تزوروا المرضى وتقدموا لهم البلسم باسمي بحبكم، لأنكم ستجدون في إيمانكم السلطة للشفاء، ورحمتكم ستكون أفضل بلسم. لا يشك أحد في ما إذا كان لديه الموهبة للقيام بذلك أم لا.

10 لا تترددوا في ممارسة الإحسان لأنكم تعتبرون أنفسكم فقراء. عندما كان يسوع مع تلاميذه في الزمن الثاني، أعطاهم هذه المثل: "دخل عشار إلى الهيكل وترك قطعة نقود كصدقة. بعد ذلك، أعطى فريسي متأنق سبع قطع نقدية، وألقى بها واحدة تلو الأخرى، حتى يلاحظ الناس فعلته ويروا أن عطاؤه كبير. بعد ذلك، ركعت امرأة مريضة وفقيرة للصلاة، ثم وضعت قطعتين نقدية قليلتي القيمة، وهما كل ما تملك. قال يسوع لتلاميذه: "انظروا، من اعتقد أنه أعطى أكثر، أعطى أقل، ومن أعطت أقل، أعطت أكثر، لأنها أعطت كل ما تملك، وبالتالي الخبز الذي كانت ستأكله في ذلك اليوم".

11 أنا سأجعلكم، أنتم الذين تستمعون إليّ، تفهمون كم تحملون في داخلكم، حتى لا تشعروا أبدًا بالحاجة أمام من هم في حاجة حقيقية.

12 أنتم الذين قيل عنكم ذات يوم أنكم ستعيشون في زمن الروح القدس. هذا هو عصر النور، الذي يجب أن يفتح فيه كل روح عينيه على الحقيقة. لقد بدأت منجلي بالفعل في اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها. لا تتعجبوا من مجيئي في الوقت الذي تنخرط فيه العالم في الحروب؛ فقد كان ذلك متنبأً به.

13 لقد رأى الناس الكثير من النور من خلال العلم لدرجة أنهم أصيبوا بالعمى. ولكن عندما يزول هذا العمى، سوف يدركون الطريق الحقيقي بفضل رحمتي، وسوف يلتقون بي عليه، ويحررون ويخلصون الضالين، كما يفعل الراعي مع الخراف الضالة.

14 في هذا الزمان، لم أصبح إنسانًا بينكم، بل جئت فقط كنور أرسله من مملكتي إلى أرواحكم. من اللانهاية، ألهمكم حتى ترتفع أرواحكم غدًا في صلواتها إليّ.

15 اليوم عليكم أن تهتموا بأن تنقى أرواحكم من خلال تجهيزكم وتشعروا بوجودي بينكم. روحوا أنفسكم حتى تفهموا كيف تتلقون ما تطلبونه، وهو ما لن يكون أبدًا أكثر من اللازم بالنسبة لي. لا تنسوا احتياجات أرواحكم، التي تثقلها مطالب أجسادكم. أدركوا أن أكثر ما تنقصكم هو التعاليم الإلهية، والآن، بما أنها تتدفق بغزارة في هذه الصورة، فابحثوا عنها واستكشفوها وطبقوها بأعمال المحبة لأخوتكم.

16 أريد أن أرى فيكم فهمًا لتعاليمي وتحسنًا في حياتكم، حتى تحافظوا على هذا العمل الذي كشفتُه لكم كجوهرة لا تقدر بثمن، وألا تصبحوا مغرورين بامتلاك هذه النعمة، ولا تحرموا منها أحدًا يحتاجها، ولا تستغلوها لتحقيق مكاسب مادية.

17 حقاً، أقول لكم، إن هيكل الختم السادس لن يكون أبداً سوقاً أو وكر لصوص. هذا المكان المقدس، الموجود في الروح، يبقي أبوابه مفتوحة ليدخله جميع أولادي. هناك سيجد الخاطئ الخلاص، وستختفي مشاعر الكراهية والرغبة في الانتقام والميول الشريرة.

18 أنتم تُعدّون حالياً لتبشيروا بهذه البشارة السارة بإيمان حقيقي وشجاعة. أريد أيضاً أن تكون تفسيراتكم لكلماتي صحيحة، حتى تكون أفعالكم نقية. لا أريد أن يكون بين تلاميذي متعصبون أو متشددون أو متحمسون، بل أريد أن يكون ارتقاء أرواحكم داخليًا وأن تكون جميع أفعالكم الخارجية بسيطة وطبيعية؛ وأن يكون هذا الشعب، عندما يتكاثر كالنجوم في السماء وكالرمل على شاطئ البحر — يتكون من تلاميذ حقيقيين لتعاليمي الروحية، ليكونوا مفسرين للكلمة التي سمعوا بها، وليكونوا شهوداً على حقيقة تعاليمي بأعمالهم.

19 لا تخافوا من الوقت الذي سيتوجب عليكم فيه التحدث، ولا تشكوا بي ولا بأنفسكم. لقد قلت لكم أنه في ساعة الاختبار لا يجب أن تفكروا فيما ستقولون، وأن إيمانكم وارتقائكم الروحي سيكونان كافيين لكي يتكلم نوري الإلهي من خلال شفاهكم. عندما يطلب منكم الناس تفسيراً أو تبريراً للإلهام الذي تلقيتموه، سأجعلكم تفهمون أيضاً حقيقة وحيي، حتى تتمكنوا من شرحه لإخوانكم.

سيكون بين الرسل أنبيائي الذين سيكونون مكلفين بإيقاظ الشعب. لكن لا ينبغي لهم أن يفعلوا ما فعله النبي يونان الذي ذهب إلى مدينة وثنية وخطيئة ليحذرها، معلناً لسكانها بالكوارث والمعاناة والآفات والأمراض إذا لم يتجددوا. عندما حان وقت تحقيق نبوئته، رأى بدهشة كبيرة أن كلماته لم تتحقق، فبدلاً من الشقاء الذي تنبأ به، كان ذلك الشعب ينعم بالسلام والصحة والرفاهية.

فانسحب النبي خجلاً إلى العزلة، وهناك تحدث إلى ربه وقال له: "لماذا لم تتحقق الكلمة التي وضعتها في فمي؟ انظر، بدلاً من أن يعتبروني نبيك، يعتبرونني محتالاً".

لكنه سمع صوت الآب يجيبه قائلاً: "لقد أرسلتك لتعلن المحن التي ستحل بهم إذا أصموا آذانهم عن كلامي. لكنهم استمعوا إليك وتابوا، وأطاحوا بآلهتهم الزائفة وركعوا ليعبدوني، وبكوا إدراكاً لخطاياهم وانتظروا حكمي بخوف.

20 رأيتهم مستعدين، وبدلاً من الألم أرسلت لهم الفرح والسلام. هل تعتقد أنني، لمجرد تحقيق كلمتك كما تفهمها، يجب أن أؤذي الآلاف؟ إذا كنت لا تشعر بالشفقة تجاه أحد منهم — فأنا أشعر بالشفقة تجاههم جميعاً! الكلمة التي قلتها تحققت، لكي يتجددوا ويتجنبوا المحن. لقد تابوا، ولذا انظر كيف هم هناك مليئون بالفرح والإيمان بالله الحقيقي!"

21 احفظوا هذه التعاليم في ذاكرتكم أيها التلاميذ، فهي أمثلة ستفيدكم في طريقكم. فيكم تكمن مواهب الرؤية الروحية والأحلام النبوية والحدس، لتروا طريقكم مضيئًا دائمًا وتجعلوا إخوانكم يقظين.

22 مهمتكم هي التحذير والإيقاظ والإعلان. لكن كونوا على علم بأن إخوانكم، عندما يصلون، يمكنهم تغيير الأحداث. لكن لا تشعروا بالخديعة ولا تفقدوا الإيمان. تقتصر مهمتكم على منع المعاناة وإحلال السلام. إذا حققتم هذا النتيجة بواسطة مواهبكم، فيمكنكم أن تكونوا راضين. صلوا من أجل سلام البشرية، وشكلوا جميعًا معًا ملاذًا يمكن لأخوتكم أن يجدوا فيه الخلاص والسلام والإلهام.

23 تعالوا وتناولوا من هذا الخبز الذي هو كلمتي، حتى أروي عطشي للحب بينكم، بينما تغذون أرواحكم بنعمتي. كلما أحببتم إخوتكم، أحببتموني، وكلما غفرتم لأعدائكم، تصالحتم معي، ووضعتم على مذبح إيمانكم قربان استحقاقاتكم، وهو قربان يرضي ألوهيتي دائماً.

24 اسمعوا: أنا هو الذي شكّلكم على صورتي ومثالي. أنا الإله الوحيد، لم يوجد أحد قبلي، روحي لم تخلق، أنا أزلي، كنت دائماً وسأكون دائماً.

25 لقد كشفت لكم وجودي والثالوث الذي يوجد فيّ، ذلك الثالوث الذي تعرفونه في الآب، وهو يهوه، الذي أعطاكم الشريعة في الزمن الأول، في "الكلمة" التي علمتكم الحب في الزمن الثاني من خلال يسوع، وفي الروح القدس الذي يملأكم بالنور والحكمة ويشرح لكم جميع الوحي في هذا الزمن الثالث، الذي يثير فيه تذبذبات في كل روح ويعلن نفسه بينكم من خلال العقل البشري.

26 أعلن الآب من خلال فم أنبيائه مجيء المسيح، وأعلن يسوع ظهور الروح القدس، روح الحق. إنها مراحل الوحي الثلاث التي أعلنت بها عن نفسي للبشرية — كالشريعة والمحبة والحكمة؛ ثلاثة أنواع من الوحي وإله واحد، ثلاثة طرق للعمل وإرادة واحدة، محبة واحدة.

27 إذا كان الآب أزليًا، فإن الابن أزلي أيضًا، لأن الكلمة الإلهية التي تكلمت في يسوع كانت دائمًا في الآب. الروح القدس أبدي لأنه حكمة الله التي كانت دائماً فيه. لذا — إذا كنت قد خلقت الإنسان على صورتي ومثالي، أي أن صورة هذه الثالوث موجودة فيه، فقد منحته ثلاثة مكونات أساسية، وهي الجسد والروح والعقل. إنه كائن مكون من ثلاثة عناصر أساسية: المادي — الجسد، والروحي — الروح، والإلهي — الروح.

28 في أسمى مكان في روحكم تتألق شرارة من ذكائي الإلهي، وهي روحكم، ولهذا السبب أنتم في الحقيقة أبناء روحي.

29 أردت أن أشارككم سعادة الأبوة، ولذا جعلتكم آباء للبشر، لتشكلوا كائنات تشبهكم، وتجسد فيها الكائنات الروحية التي أرسلها إليكم. بما أن الحب الأمومي موجود في الإلهي والأبدي، أردت أن يكون هناك كائن في الحياة البشرية يجسده، وهذا الكائن هو المرأة.

30 في بداية (معينة) من الحياة، انقسم الكائن البشري إلى قسمين، وهكذا خُلقا الجنسان، أحدهما — الرجل، والآخر — المرأة؛ فيه القوة والذكاء والكرامة، وفيها الحنان والرشاقة والجمال. أحدهما — النطفة، والآخر — الأرض الخصبة. انظروا إلى هذين الكائنين اللذين لا يمكنهما أن يشعرا بالكمال والسعادة إلا عندما يتحدان. في انسجامهما، سيشكلان "جسدًا" واحدًا، وإرادة واحدة، ومثلًا أعلى واحدًا.

31 عندما يكون هذا الاتحاد مستوحى من الضمير والحب، فإنه يُسمى الزواج.

32 جاء قانون الزواج كنور نزل من خلال ضمير "الأوائل"*، لكي يدركوا أن اتحاد الرجل والمرأة يعني تحالفًا مع الخالق. وكان ثمرة هذا الاتحاد الطفل، الذي تجلى فيه دم والديه معًا كدليل على أن ما يربطه الله لا يحلّه أحد على الأرض.

* الإسرائيليون في العصر الأول

33 السعادة التي يشعر بها الأب والأم عند ولادة طفلهم تشبه السعادة التي شعر بها الخالق عندما أصبح أبًا، حيث أعطى الحياة لأطفاله المحبوبين. عندما أعطيتكم لاحقًا قوانين موسى، لكي تفهموا كيف تختارون رفيقتكم ولا تشتهوا زوجة جاركم، كان ذلك لأن البشر قد ضلوا طريقهم بسبب إرادتهم الحرة ووقعوا في شرك الزنا والشهوات.

34 بعد انقضاء تلك الفترة، جئت إلى العالم في يسوع ورفعت شأن الزواج، وبالتالي شأن الأخلاق والفضيلة الإنسانية، من خلال تعاليمي الرحيمة التي هي دائماً قانون المحبة. تحدثت بأمثال لجعل كلمتي لا تُنسى، وجعلت من الزواج مؤسسة مقدسة.

35 الآن، بعد أن عدت إليكم من جديد، أسألكم أيها الرجال والنساء: ماذا فعلتم بالزواج؟ قلة قليلة منكم يمكنها الإجابة على هذا السؤال بشكل مرضٍ! لقد تم تدنيس مؤسستي المقدسة، ومن مصدر الحياة هذا ينبع الموت والألم. على بياض صفحة القانون هذه توجد بقع العار وآثار الرجل والمرأة. الثمرة التي كان من المفترض أن تكون حلوة أصبحت مرّة، والكأس الذي يشرب منه الناس مليء بالمرارة.

36 أنتم تبتعدون عن قوانيني، وعندما تتعثرون، تسألون أنفسكم بخوف: لماذا هناك كل هذا الألم؟ —: لأن شهوات الجسد لطالما تجاهلت صوت الضمير. الآن أسألكم: لماذا لا تنعمون بالسلام، رغم أنني أعطيتكم كل ما هو ضروري لتكونوا سعداء؟

37 لقد بسطتُ على قبة السماء رداءً أزرق لتبنوا تحته "أعشاش حبكم"، لتعيشوا هناك، بعيدًا عن إغراءات وتشابكات العالم، ببساطة الطيور؛ لأن في البساطة والصلاة الصادقة يمكن للمرء أن يشعر بسلام مملكتي ويفهم العديد من الأسرار.

38 أيها الرجال، إذا كانت الرفيقة التي اخترتموها مثل أرض قاحلة لم تمنحكم ثمارًا، فقد انطلقتم في البحث عن أرض جديدة، ونسيتم أنكم يجب أن تكونوا مخلصين لمصيركم وواجبكم في التكفير. لماذا تلومون القدر على المحن والمعاناة التي تواجهونها في زواجكم، وأنتم الذين اخترتم هذا الطريق؟

39 كل من يتزوج أمام ألوهيتي — حتى لو لم يصادق على زواجه أي رجل دين — يعقد معي عهدًا، عقدًا يبقى مسجلاً في كتاب الله، الذي تكتب فيه جميع الأقدار.

40 من يستطيع أن يمحو هذين الاسمين المتشابكين من هناك؟ من في العالم يستطيع أن يفك ما تم توحيده في شريعتي؟

41 إذا فصلت بينكما، فسأدمر عملي. إذا طلبتم مني أن أجمع بينكما على الأرض، وأنا منحتكما ذلك — فلماذا لا تفيان بعد ذلك بنذوركما وتنكران عهودكما؟ أليس هذا استهزاء بقانوني واسمي؟

42 يقول المعلم للنساء العاقرات: لقد رغبتم بشدة وطلبتم أن يصبح جسدكم مصدرًا للحياة، وكنتم تأملون أن تسمعوا في إحدى الأمسيات أو الصباحات دقات قلب رقيق في أحشائكم. لكن الأيام والليالي مرت، ولم يخرج من صدوركن سوى النحيب، لأن طفلاً لم يطرق أبوابكن.

43 كم منكن، أيتها النساء اللواتي تسمعنني، واللواتي حرمتكن العلم من كل أمل، سيتوجب عليكن أن تصبحن قادرات على الإنجاب، حتى تؤمنن بقدراتي وتدركنني من خلال هذا المعجزة. كونن يقظات وصبورات. لا تنسون كلماتي!

44 أيها الآباء، تجنبوا الأخطاء والأمثلة السيئة. أنا لا أطلب منكم الكمال، بل فقط الحب والرعاية لأطفالكم. استعدوا روحياً وجسدياً، لأن في الآخرة جيوشاً كبيرة من الأرواح تنتظر اللحظة لتصبح بشرية بينكم.

45 أريد إنسانية جديدة، لا تنمو في العدد فحسب، بل في الفضيلة أيضاً، حتى يرى الناس المدينة الموعودة قريبة، ويصل أطفالهم إلى العيش في أورشليم الجديدة.

46 أريد أن تمتلئ الأرض بأناس ذوي نوايا حسنة، وهم ثمار الحب.

47 دمروا سدوم وعمورة هذا الزمان، ولا تدعوا قلوبكم تعتاد على خطاياهم، ولا تحذوا حذو سكانها.

48 بهذه الطريقة أجهزكم في الزمن الثالث، لأن الجماهير التي أعلنت عنها لكم ستأتي.

49 ليتولى كل واحد الدور الذي يخصه، فاسمعوا الآن تعليمي في مثل:

50 "كان أمام الله روح مليء بالنور والنقاء والبراءة، قال لربه: "أبي، أخبرني ما هي مهمتي، لأنني أتوق لخدمتك." فأجابه الرب بحنان: "اصبر، سأجمع بين رجل وامرأة في العالم، ومن اتحادهما سيولد ابن، ستتجسد فيه، لتكتسب الخبرة كطفل بشري في تجارب العالم وتشعر بحنان الأم ومساعدة الأب المحبة".

51 فرح الروح وانتظر. في غضون ذلك، جمع الرب بين رجل وامرأة برباط الحب، وأرسلهما (متحدين) في رحلة الحياة. —

52 نبت كائن حي جديد في رحم المرأة، ثم أرسل الله ذلك الروح ليتجسد في هذا الجسد، وفي الشهر التاسع رأى النور.

كانت الأم تشع سعادة، وكان الأب ينظر إليه بفخر. كان ذلك الابن ثمرة عملهما، ثمرة حبهما. شعرت المرأة بالقوة، وشعر الرجل أنه يشبه خالقه قليلاً. كرس الاثنان أنفسهما لرعاية ذلك القلب الرقيق.

53 كان الروح الذي يحيي الابن يشع عندما يرى النظرة الحلوة لأمه والوجه الجاد والمحب في الوقت نفسه لأبيه.

54 مر الوقت، وابتعد الأب في كفاحه من أجل الحياة عن عش الحب، وانحرف عن الطريق الصحيح وذهب بعيدًا حتى ضل طريقه وترك قطعًا من ثوبه في شجيرات الشوك. أكل ثمارًا سامة وقطف أزهارًا وجدها في طريقه. عندما شعر بالمرض والإحباط، تذكر الأحباء الذين تركهم. حاول العودة والبحث عنها، لكنه لم يكن

لديه القوة الكافية. فجمع كل قوته، وسار متعثراً ومترنحاً على الطريق الطويل حتى وصل إلى أبواب منزله. استقبلته زوجته بين ذراعيها والدموع في عينيها، وكان ابنه مريضاً ويحتضر.

55 عندما رأى الأب ابنه المحتضر، توسل إلى الرحمة الإلهية أن تشفيه، ومزق شعره بيأس وشتم. لكن ذلك الروح انفصل عن جسده وذهب إلى الآخرة. بقي الوالدان حزينين وبدلا يتبادلان اللوم على المصيبة التي حلت بهم: هو لأنه رحل، وهي لأنها لم تستطع منعه من الرحيل.

56 عندما وصل ذلك الروح إلى حضرة الخالق، قال: "أبي، لماذا أخذتني من بين ذراعي تلك الأم اللطيفة التي جعلها غيابي تبكي وتيأس؟" فأجابه الرب: "انتظر، اصبر، لأنك ستعود من جديد إلى نفس الحضن عندما يدركان خطأهما ويفهمان شريعتي."

57 استمر الرجل والمرأة في العيش معًا، وحيدين، نادمين في داخلهما على أخطائهما، عندما فوجئا مرة أخرى بعلامات حمل جديد. أعاد الله الروح إلى ذلك الحضن وقال له: "كن في ذلك الجسد الذي يستعد للحياة، واستمتع مرة أخرى في ذلك الحضن".

58 لم يعلم الوالدان، اللذان اعتقدا أن ابنهما البكر قد فُقد، أنه عاد إلى وسطهما. لكن الفراغ الذي تركه الابن الأول ملأه الابن الثاني، وعادت الفرحة والسلام إلى رحم ذلك المنزل، وابتسمت الأم مرة أخرى، واستمتع الأب أيضًا.

59 الآن أصبح الرجل يخشى الابتعاد عن أحبائه، وبذل جهده ليحيطهم بالحب بينما كان يعيش معهم. لكن الزمن جعله ينسى تجربته السابقة، وأغراه الأصدقاء السيئون، فوقع في الرذيلة والإغراء. بدأت الزوجة توبخه وترفضه؛ وتحول المنزل إلى ساحة معركة. وسرعان ما أصبح الرجل مهزوماً، مريضاً وضعيفاً، بينما تركت المرأة الطفل في مهده وذهبت تبحث عن الخبز لهذا الطفل البريء وعن الطعام لهذا الرفيق الذي لم يعرف كيف يحبها أو يحميها. عانت من الإذلال والإهانة، وواجهت الأخطار وقاومت شهوات الرجال الأشرار، وبهذه الطريقة وفرت الخبز اليومي لأفراد أسرتها.

60 رحم الله الروح البريئة، وقبل أن تفتح عيناه على نور العقل، استدعاه (إليه) مرة أخرى. ولكن عندما وقفت الروح أمام ربها، قالت له بألم شديد: "أبي، لقد انتزعتني مرة أخرى من أحبائي الفقراء. انظر كم هو قاسٍ قدري! الآن أطلب منك أن تدعني أبقى في حضنهم أو في حضنك إلى الأبد؛ لكن لا تدعني أتنقل بينهما، فقد تعبت."

61 عندما استيقظ الرجل من لامبالاته، رأى صورة جديدة من الألم: زوجته تبكي بحرقة على رأس السرير الذي يرقد عليه ابنهما الثاني ميتًا. أراد الرجل أن ينتحر، لكن زوجته منعته من ذلك قائلة: "لا تسلب حياتك، ارفع يدك، أدرك أننا نحن السبب في أن الله يأخذ أطفالنا منا." هدأ الرجل عندما أدرك أن تلك الكلمات تنطوي على حقيقة.

مرت الأيام وجلبت الهدوء إلى قلوبهم التي كانت تتذكر بألم أطفالهم الذين رحلوا عنهم، والذين كانوا مصدر سعادة ذلك المنزل الذي غرق في اليأس منذ ذلك الحين.

62 فسأل الروح سيده: "أبي، هل سترسلني مرة أخرى إلى الأرض؟" "نعم"، أجابه السيد، "وكلما كان ذلك ضروريًا، حتى تصبح تلك القلوب ناعمة". — عندما تجسد مرة أخرى، كان جسده مريضًا لأن أمه كانت مريضة وكذلك والده. طلب ذلك الروح الراحة من فراش الألم وارتفع إلى أبيه. هذه المرة لم ير النور*، لم تكن هناك ابتسامة على شفاه والديه، لم يكن هناك سوى الدموع. كانت الأم تبكي من الصباح حتى المساء على مهد الطفل، بينما كان الأب يشعر بالندم الشديد، وكان الألم يخترق قلبه عندما رأى أن ابنه قد ورث عاهاته.

* فقد وُلد أعمى نتيجة مرض والديه.

63 كانت إقامة الروح في ذلك الجسد المريض قصيرة، وعادت مرة أخرى إلى حضرة الرب.

64 عاد الوحدة ليحيط بالزوجين، لكن الألم قد وحدهما كما لم يحدث من قبل، وأحب قلباهما بعضهما البعض، وتعهدا لبعضهما البعض بالسير معًا حتى نهاية حياتهما. قام الرجل بواجبه، واعتنت هي بزوجها، وتعافى كلاهما من مرضهما.

65 لم يصدقا أن الله سيرزقهما بابن آخر، ولكن عندما رأى الرب أن الصحة الجسدية والعقلية تزدهر في هذين الكائنين، أرسل إليهما ذلك الروح مكافأةً على تضحية المرأة وتحسن الرجل، ونبت في رحم المرأة جسد صغير، نضر كبرعم زهرة، غمر ذلك المنزل بالسعادة والسلام.

66 شكر الرجل والمرأة ربهم راكعين على ركبتيهما، باكيين من الفرح، بينما كان ذلك الروح الصبور والمطيع يبتسم من خلال ابنهما ويقول لله: "يا رب، لا تفصلني عن والديّ بعد الآن. هناك سلام في بيتي، وحب في قلوبهما، ودفء في مهدّي، وحليب وعسل في صدر أمي، وخبز على المائدة. أبي يدللني، وفي يديه أدوات العمل. باركنا." وباركهم الرب بفرح في روحه وجعلهم متحدين في "جسد" واحد، وقلب واحد، وإرادة واحدة." (نهاية المثل).

67 اليوم أقول لكم: اشربوا من هذا الخمر، من تعاليمي، وكونوا فرحين، لأنكم عندما تجتمعون عند أبيكم، يكون هناك احتفال في بيت الرب.

68 كم منكم يستيقظون إلى حياة جديدة عندما يسمعون كلمتي في هذا الوقت. كنتم ميتين من حيث الإيمان؛ لأن الأطباء الأرضيين سلبوا البعض كل أمل، بينما رفض الكهنة الآخرين المشاركة في العشاء الرباني.

69 لقد فتحتم قلوبكم عندما شعرتوا أن كلمتي تشفي المرضى، وتغفر للخطاة بمحبة، وأن المعلم يقدم للجميع خبز الحياة الأبدية.

70 لقد رأيتم في مسار حياتكم تيارات من الشر، ومستنقعات طينية وأرضًا قاحلة لم يعرف أحد كيف يجعلها خصبة.

71 لقد شهدتم كيف تحولت الحقول التي كانت خصبة في الماضي وتقدم للعالم ثمارها الغنية من السلام والسعادة، إلى حقول من الدم والدمار والموت.

72 من الضروري أن يقترب الآب من أبنائه. أنا الندى الذي ينزل على الحقول في سكون الليل ويهبط على تيجان الأزهار. لكن الأزهار التي ذبلت، والقلوب التي فقدت الأمل، لا تستطيع أن تشعر بحبي.

73 أيها التلاميذ، أدركوا أنني، بتعاليمي، قد أيقظت في قلوبكم الشعور بالرحمة، لتتألموا لألم الناس ولا تكونوا غير مبالين بصراعاتهم ومحنهم ومآسيهم.

74 اتحدوا في أفكاركم وصلوا من أجل إخوانكم. سأستجيب لنداءاتكم وأكافئ طلباتكم. ما زلتم ضعفاء جدًا على نسيان آلامكم أو همومكم لتفكروا في الآخرين. أقول لكم: تقبلوا هذه المحن بشجاعة وثقة في ربكم، لأنها لن تختفي من طريق حياتكم أو تزول بسبب عصيانكم أو رفضكم. بل بارتفاع روحي وإيمان وسلام داخلي، ستتغلبون على أفظع المحن. كل شوكة، كل هاوية تتغلبون عليها، ستترك شرارة من النور في أذهانكم. من يعرف كيف يتقبل اختباراته برباطة جأش، يشعر أن لحظات الألم، التي تبدو للآخرين أبدية، تصبح أقصر.

75 هذه الحياة هي طريق الصليب الخاص بكم، حيث تسقطون أحيانًا، ولكنكم تشعرون أيضًا أنكم لستم وحدكم مع صليبكم، لأن مساعدًا غير مرئي ومحبًا يرفعكم كل مرة تنهارون فيها تحت وطأة مصيركم.

عندما اقترب منكم الذئب، طردته. عندما تسلل الكافرون والجواسيس إلى أحضان اجتماعاتكم ليكتشفوا أخطاءكم ويتهموكم بها، غطيتكم بعباءة حنني وأغلقت أفواههم. عندما اختبركم الناس بأسئلتهم، وضعت صوت الروح القدس على شفاهكم قبل الأوان، لأنكم لم تكونوا مستعدين بعد لإقناعهم بكلمات النور.

76 أنا لا أوبخكم، ولكن ابحثوا في لطف كلمتي عن الأمل والتحسن والحكم. ماذا سيحل بكم إذا مدحتكم في نقصكم وأثنيت على خطاياكم؟ أليس هذا ما يفعله الناس مع أمراء العالم؟ لقد شجعتكم دائماً عندما أرى حماسكم في السعي وراء تقدمكم الروحي، عندما تزورون المرضى دون أن تفكروا في الوقت أو تهتموا بسوء الأحوال الجوية؛ وعندما تقفون أمام القضاة، تظلون هادئين وتشهدون لي بكلمات الحق.

77 هكذا تعلمتم أن القلوب هي الحقول التي عليكم أن تزرعوها، وأن جهودكم يجب أن تكون أكبر كلما اتسعت الحقول؛ وأنكم لا يجب أن تتركوا ما زرعتموه.

78 من بينكم من سيذهبون إلى أمم أخرى بحثًا عن حقول جديدة لزرعها. لقد أعطيتكم اللغة العالمية التي ستتمكنون من التواصل بها فيما بينكم — ليست لغة راقية تتكلمها الشفاه البشرية، بل تلك التي يعبر عنها الروح من خلال الحب.

79 لن يكون من الضروري للآخرين القيام بهذه الرحلات الطويلة. سيكفيهم أن يستعدوا لممارسة الرحمة تجاه أقرب الناس إليهم، وكذلك إعطاء النور للأرواح غير المادية التي هي في حيرة. ويل لمن يغلق أبوابه أمام نداءات الاستغاثة لهذه الجحافل من المحتاجين، لأنهم في حيرتهم لن يغفروا!

80 التلميذ المجتهد يباركني في كل خطوة، لأنه يشعر أن ثقل صليبه خفيف ويسعده أن يخدمني. أما الكسول فيشعر أنه محروم من حريته ومثقل بعبء ثقيل جدًا. أنا لا أقيد أحداً ولا أجعل أحداً عبداً، بل على العكس، أنا أعطيكم الحرية الحقيقية، حتى لا يستطيع السجن ولا الموت أن يقيدكم بالسلاسل، بل لترفعوا أرواحكم إلى درجات تطورها اللانهائية، حيث يعتبر الكثيرون أنفسهم ضائعين.

81 التلاميذ: هل أنتم مستعدون أن تغفروا لمن يسيئون إليكم؟ من هم أعداؤكم؟ — الحق أقول لكم، لا تسموا إخوانكم أعداء! أنا لا أرسلكم ضد البشر، بل ضد خطاياهم وجهلهم.

سلامي معكم!

التعليم 39

1 أنا السلام الذي ينزل عليكم، لأنني لا أرى في العالم سوى الفوضى.

2 اسهروا وصلوا، افعلوا الخير، وستقضون على الحرب بممارسة الرحمة.

3 شجرة العلم، كما رعاها الناس، تثمر ثمارًا مريرة للبشرية. لكنني أعطيكم الآن ماء الحب الصافي كالبلور، لترووا به الشجرة وتروا كيف ستختلف الثمار التي ستثمرها تلك الشجرة.

4 قبل أن تكتشفوا في تعاليمي سر رعاية شجرة العلم، ستضربها أعاصير قوية، ستسقط ثمارها الرديئة حتى آخرها وتطهرها.

5 بعد هذه العاصفة، سترون في أذهانكم تدريجياً نورًا جديدًا يتألق، سينعكس على جميع مسارات حياتكم.

6 أنتم تعيشون الآن في زمن الدينونة. تذكروا كم مرة قلت لكم أن منجل عدلي الإلهي يقطع الأعشاب الضارة بلا كلل.

7 سوف يشعر كل من العلم والأديان ورجال السلطة بإنصافي. لن يبقى شيء دون أن يراه نظري أو يزنه ميزاني. منذ بداية البشرية، حُكم على الخطيئة بالموت، ويجب أن تتحقق كلمتي.

8 عندما ترون، يا شعبي، علامات هذه الأحداث على الأرض، ارفعوا صلواتكم إليّ، اتحدوا مع عائلاتكم في فكرة واحدة، وأرسلوا أرواحكم كرسولين لمحبتي إلى إخوانكم الذين يحتاجون إلى السلام.

9 لا تشكوا في قوة الصلاة؛ لأنكم إذا لم تؤمنوا بممارسة المحبة للغير، فلن تستطيعوا أن تعطوا إخوانكم شيئًا.

10 ألم أعلمكم أن قوى الطبيعة الجامحة نفسها تستطيع سماع صلاتكم وتهدأ؟ إذا كانت تطيع صوتي، فلماذا لا تطيع صوت أبناء الرب إذا كانوا مستعدين؟

11 في الوقت الذي كنت فيه معكم في العالم، علمتكم الصلاة، حتى تتمكنوا في لحظات المحنة من الاتصال بآبائكم، وتستمدوا القوة منه، وتؤدوا مهمتكم في المحبة والرحمة بين الناس.

12 الصلاة هي نعمة منحها الله للإنسان لتكون له دليلاً للارتقاء (روحياً)، وسلاحاً للدفاع عن نفسه، وكتاباً لتعليم نفسه، وبلسماً لشفائه وشفاءه من كل مرض.

13 لقد اختفت الصلاة الحقيقية من على وجه الأرض، ولم يعد الناس يصلون، وإذا حاولوا ذلك، فإنهم يفعلون ذلك بشفاههم بدلاً من التحدث إليّ بروحهم، ويستخدمون كلمات فارغة وطقوساً ومهارات التمثيل. كيف يريد الناس أن يروا المعجزات، وهم يستخدمون أشكالاً وممارسات لم يعلمها يسوع؟

14 من الضروري أن تعود الصلاة الحقيقية إلى الناس، وأنا هو الذي أعلمكم إياها من جديد.

15 مبارك من يحب الآخرين ويكون مصدر إلهام لهم في سعيهم نحو الله. لأنه عندما يفتح عينيه لينظر إلى نفسه، سيرى نفسه قريبًا من أبيه.

16 لا تسألوا عما يجب أن تفعلوه لتعرفوا أنكم قد أتممتم مهمتكم؛ لأن شريعتي تقتصر على أن تحبوا بعضكم بعضاً. افهموا أن كل يوم من حياتكم يوفر لكم فرصة لممارسة هذه الوصية الإلهية.

17 يمكن للجميع أن يفيوا بمهمتهم في المحبة على طريقهم.
من يرشد الأرواح، ومن يعلم، والعالم، والحكم، وأب الأسرة، يمكنكم جميعًا أن تخدموا جيرانكم إذا استلهمتم من وصيتي العليا التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضًا.

18 كل شيء سيصبح نقيًا، كل شيء سيتجدد، حتى تجد الأجيال الجديدة الأرض مهيأة لإنجاز مهمتها الروحية العظيمة.

19 لا تختاروا من تحبون، بل أحبوا الجميع دون تمييز. الحب الروحي لا يعرف التفضيل.

20 الحب الذي أعلمكم إياه يتجاوز حب أقاربكم وحب الوطن وحب أنفسكم.

21 لا تخافوا من عدم قدرتكم على أن تكونوا مفيدين في هذا العمل المحبوب، عندما تفكرون في فقركم المادي. روحوا أنفسكم، ولن تحتاجوا إلى خيرات الأرض لتفعلوا الخير لجيرانكم. انظروا كيف اخترت عمالتي من بين هذا الشعب المحتاج والبسيط، وجعلتهم مستشارين وأطباء ومقربين لمن يعانون، بحيث يأتي إليهم من يبحثون عن العزاء والسلام.

22 لقد تدفق بلسم الشفاء من حبهم بلا حدود، وخرجت من شفاههم التي كانت ثقيلة من قبل كلمة النور التي تعلم وتجدد وتحرك وتقنع. وماذا كان هؤلاء العمال يعتقدون أنهم يحملون في قلوبهم قبل أن أكشف لهم عن ميراثهم؟ — لا شيء، كانوا يشعرون بأنهم منبوذون، غير قادرين على ممارسة المحبة للآخرين وقيادة أنفسهم.

23 انظروا كيف يظهر الأغنياء أمام تواضع هؤلاء العمال ويطلبون المساعدة، والأطباء يستفسرون منهم عن مشاكلهم التي لم تحل؛ وأولئك الذين تلقوا تعليمهم في مجال المعرفة اللاهوتية أو الفلسفية يأتون لتعلم الدرس الأول. ألا تدهشكم هذه المعجزة التي حدثت بينكم؟ عندئذ ستفهمونها أيها الشعب، وستفهمها أيتها البشرية. لن تكفي قوة الأرض وثرواتها لتجلب لكم السلام، لتكونوا مفيدين لبعضكم البعض من خلال تقديم المساعدة المادية، إذا لم تتعلموا الحب.

24 إذا كان الحب في أذهانكم وجعلتم أقرباءكم يشعرون به، فسترون المعجزات تتحقق. ابدأوا بممارسة الفضيلة، أنتم الذين بقيتم عديمي المشاعر أو بعيدين عن الرحمة والحب والخير، وهي جوهر الحياة الروحية. وإذا جاء أحد إلى أبوابكم، منهكًا من العطش والتعب والجوع، فاجلسوه على مائدتكم، دون أن تفكروا فيما إذا كان هناك ما يكفي من الخبز في الخزانة. اسألوا قلوبكم ما إذا كنتم تفعلون ذلك بحب صادق، عندما تدعون المسافر إلى مائدتكم، برحمة حقيقية. إذا كان الأمر كذلك، فسترون الخبز يتضاعف، وستشبعون جميعًا، وستشتعل في قلب المسافر شعلة الإيمان ليشكرني ويباركني. سيفعل في حياته ما فعلتموه له، لأنكم علمتموه درسًا في الحب يمكن أن يفهمه أضيق العقول.

25 كونوا متواضعين، تذكروا أنني، إلهكم، ولدت في تواضع، ثم غطيت جسدي برداء بسيط. لماذا تحلمون دائمًا بالملابس الفاخرة، بل وتشتاقون إلى الملابس الملكية؟

26 مملكتكم ليست من هذا العالم. هذه الحياة مثل ساحة معركة، حيث تذهبون لتكسبوا الاستحقاقات، لتدخلوا بعد ذلك الأرض التي احتللتموها منتصرين وتستلموا أجركم فيها.

27 لا تتركوا الصليب في منتصف الطريق أبدًا، ولا تتخلوا عن مهمتكم، لأن ذلك سيكون كأنكم ترمون أسلحتكم في المعركة، وتهربون جبناء من القتال، وتتخلون عن الانتصار الذي كان ينتظر أرواحكم.

28 أنا الطريق الكامل، في حياتي الأرضية تركت لكم كتاب الحياة الحقيقية من خلال مثالي، الذي من خلال تعاليمه يجب أن تتعلموا القتال للانتصار في جميع المعارك. سيف حبي قاتل بلا هوادة ضد الشر وجهل البشرية. لم تكن أسلحتي قاتلة، لم أُحضر لكم الموت، بل الحياة الأبدية. لطفي أدى إلى يأس وارتباك أولئك الذين أهانوني، وغفراني المحب هزم قسوة قلوبهم، وموتي كإنسان أيقظهم إلى حياة النعمة. ألا تتذكرون أن المسيح الموعود قد أُعلن أنه محارب لا يقهر؟

29 حان الوقت لكي تنبثق من قلوب البشر المحبة والغفران والتواضع، كأسلحة حقيقية تقف في وجه الكراهية والغطرسة. طالما أن الكراهية تقابل الكراهية والغطرسة تقابل الغطرسة، فإن الشعوب ستدمر بعضها بعضاً ولن يكون هناك سلام في القلوب.

30 لم يرغب الناس في فهم أن سعادتهم وتقدمهم لا يمكن أن يتحققا إلا في السلام، ويسعون وراء مُثُلهم من القوة والعظمة الزائفة، فيسفكون دماء إخوانهم، ويدمرون الأرواح، ويقضون على إيمان الناس.

31 الإنسان بعلومه المتكبرة يتحدى شريعتي، وأنا أقول لكم إنني سأحارب خطيئته مرة أخرى. لكن الإنسان لن يجد فيّ قاضياً متكبراً ومتعجرفاً – لأن هذه عيوب بشرية – ولن يشعر بعبء الانتقام؛ لأن الشهوات الدنيئة هي من سمات نقصكم. سيقابل قاضياً لا يرحم وسيداً يعلمه درساً عظيماً في الحب.

32 ليس جميعكم تريدون الحروب أو تغذون الكراهية أو الغطرسة تجاه الأبرياء، تجاه أصحاب النوايا الحسنة والإيمان. سأعطي إشارات عندما تندلع الحروب، حتى يبقظوا (أصحاب النوايا الحسنة) ويصلوا؛ لأن صلاتهم و"يقظتهم" ستجعلهم محصنين ضد أسلحة القتل.

33 من الشرق إلى الغرب ستنهض الأمم وتسيء فهم بعضها البعض، ومن الشمال إلى الجنوب ستنطلق أيضًا، حتى يلتقوا جميعًا عند مفترق الطرق. عند هذا التصادم، ستنشأ محرقة هائلة، حيث سيحترق الكراهية، وستُقضى على الغطرسة، وستُدمّر الأعشاب الضارة.

34 من الضروري أن تجد الأجيال الجديدة أرضًا نقية حتى يزدهر السلام والمحبة. ولكن قبل ذلك، ستختفي حتى آخر آثار جريمة قايين، التي لا تزال البشرية تحمل إرثها في داخلها.

35 هل تجدون، أنتم الذين تقعون تحت التأثير الروحي لتعاليمي، أن كل هذا الألم الذي يقترب هو عقاب أو انتقام من الله؟ — لا، تقولون لي، إنه الثمرة التي زرعناها وسنحصدها الآن.

36 أنا دائمًا أشفق على أطفالي، لأنكم أصغر من أن تفهموا كل الشر الذي تسببونه لأنفسكم. لذلك أقترب منكم، وأرسل إليكم رسلًا ليحذروكم، ليحذرواكم من طريقكم الشرير، من خلال تجسيد كلمتي*. لكن متى استمعتم إلى نداءاتي؟ — أبدًا. — هذا هو سبب معاناة البشرية.

* وهذا يعني أن الكلمة الإلهية تأتي إلينا من خلال وسيط صوتي، يتم نطقها مادياً ويسمعها المستمعون مادياً — على عكس الكلمة التي يتم تلقيها روحياً عن طريق الإلهام!

37 أيها الشعب المحبوب، لا تكونوا مجرد متفرجين على الفوضى التي سترونها. لأنكم ستكونون مسؤولين أمامي عن السلام والقوة التي تلقيتموها.

38 هذا السلام وهذه القوة موجودان لكي تصلي، لكي لا يظلم عقلك، ولكي تثبت أنك مجتهد ولا تكل في فعل الخير، وإشعال الإيمان، ونشر العزاء بين الناس.

39 أيها التلاميذ الأحباء، انشروا تعاليمي بين إخوانكم. أوصيكم بأن تتكلموا بوضوح، كما علمتكم. ادرسوا بعناية جميع أجزاء هذا العمل، لأنني أقول لكم حقاً، غداً سوف يستجوبكم إخوتكم. أعلم أنهم سيسألونكم عن تصوركم للثالوث الأقدس، وعن ألوهية المسيح وطهارة مريم، وعليكم أن تكونوا أقوياء لتجتازوا هذه الاختبارات.

40 بشأن الثالوث، عليكم أن تقولوا إنه ليس ثلاثة أشخاص مختلفين موجودين في الله، بل روح إلهية واحدة أعلنت نفسها للبشرية في ثلاث مراحل مختلفة من التطور. لكن هذه (البشرية) في عجزها عن الوصول إلى جوهر (الحقيقة) اعتقدت أنها ترى ثلاثة آلهة، في حين أن هناك روحًا واحدة فقط. لذلك، عندما تسمعون اسم يهوه، فكروا في الله كأب وكقاضٍ. عندما تفكرون في المسيح، فانظروا إليه على أنه الله كمعلم، كحب، وعندما تحاولون فهم من أين يأتي الروح القدس، فافهموا أنه ليس سوى الله الذي يكشف حكمته للتلاميذ الأكثر تقدماً.

41 لو وجدت البشرية في العصور الأولى متطورة روحياً كما هي اليوم، لظهرت لها كأب، وكمعلم، وكروح قدس، ولما رأى الناس ثلاثة آلهة حيث لا يوجد سوى واحد. لكنهم لم يكونوا قادرين على تفسير تعاليمي، ولقد ارتبكوا وابتعدوا عن طريقي ليواصلوا خلق آلهة صغيرة ومتاحة وفقاً لتصوراتهم.

42 الآن تعرفون السبب الذي جعل الآب يكشف عن نفسه على مراحل، وتفهمون أيضًا خطأ البشر فيما يتعلق بمفهوم الثالوث.

43 في روحي الإلهي، هناك عدد لا حصر له من أشكال التمثيل والصفات. ولكن لأنني أظهرت نفسي خلال ثلاث حقب زمنية بثلاث صفات رئيسية، فقد أطلقت عليكم اسم الثالوثيين، والآن أنتم تعرفونني بالفعل في هذه الإعلانات الثلاثة وتفهمون كيف توحدونها في إعلان واحد، حيث ترون فيه إلهًا واحدًا يمكن أن يظهر اليوم كقاضٍ وغدًا كمعلم وبعد ذلك كأب ذي حكمة ورحمة لا حصر لهما.

44 لا تحاولوا بعد الآن أن تعطوني شكلاً جسدياً في خيالكم، لأنه لا يوجد شكل في روحي، تماماً كما لا يوجد شكل للذكاء أو الحب أو الحكمة.

45 أقول لكم هذا لأن الكثيرين تصوروني في صورة رجل عجوز عندما يفكرون في الآب؛ لكنني لست رجلاً عجوزاً، لأنني خارج الزمن، وروحي لا عمر لها.

46 عندما تفكرون في المسيح، فإنكم تشكلون على الفور في أذهانكم الصورة الجسدية ليسوع. لكنني أقول لكم أن المسيح، الحب الإلهي المولود في الجسد، كلمتي المتجسدة، عندما ترك الغلاف الجسدي، اندمج مع روحي التي خرج منها.

47 لكن عندما تتحدثون عن الروح القدس، تستخدمون رمز الحمامة لتحاولوا تصوره في شكل ما. لكنني أقول لكم إن زمن الرموز قد ولّى، ولهذا السبب، عندما تشعرون بتأثير الروح القدس، فإنكم تتلقونه كإلهام، كنور في روحكم، كوضوح يبدد الشكوك والأسرار والظلام.

48 عندما أقول لكم إن المسيح هو محبة الآب، فافهموا أن المسيح هو إله. ما الغريب في أن الله جعل محبته تتجسد في إنسان ليعلنها لعالم يفتقر إلى الروحانية؟ أليس هذا دليلاً على محبة أبوية كاملة، أعطيت لأولئك الذين — لأنهم لا يستطيعون الذهاب إلى الآب — يبحث عنهم الآب؟

49 لذلك أريد أن أريكم أن المسيح ليس أقل مني*، ولا يأتي بعدي، لأنه إذا كان هو الحب، فإن هذا الحب لا يأتي بعد أو قبل أي قوة أخرى، بل هو متحد ومتصهر مع جميع (القوى الإلهية) التي تشكل المطلق، الإلهي، الكامل.

* هنا يتكلم الله في وحدة جميع قوى كيانه الإلهي

50 وماذا أقول لكم عن مريم، التي أرسلها الرب إلى الأرض لتخدم يسوع كأم، الذي كان من المقرر أن يتجسد فيه الكلمة؟

51 حقاً، أقول لكم، كانت هي تجسيداً للحنان الإلهي. لذلك، عندما سمعت في منزلها كلمات رسول الرب الذي أعلن لها أنها ستحمل المسيح في رحمها، لم يكن في قلبها أي شك أو تمرد تجاه ما عرفت أنه إرادة إلهية. كان نموذجها هو التواضع والإيمان، وكان عملها هادئًا وساميًا. لذلك كانت هي الوحيدة القادرة على تحقيق تلك الرسالة السماوية وقبول ذلك القدر السامي دون غرور.

52 قضى يسوع طفولته وشبابه إلى جانب مريم، وفي حضنها وإلى جانبها، تمتع بحبها الأمومي. حلاوة الحنان الإلهي الذي تجسد في امرأة حلت حلاوة السنوات الأولى من حياة المخلص في هذا العالم، حيث كان عليه، عندما حانت الساعة، أن يشرب كأس المرارة.

53 كيف يمكن لأحد أن يعتقد أن مريم، التي تشكل جسد يسوع في حضنها وعاش السيد بجانبها، يمكن أن تفتقر إلى الارتقاء الروحي والنقاء والقداسة؟

54 من يحبني، يجب أن يحب أولاً كل ما هو لي، كل ما أحبه.

55 عليكم أن تنقلوا تعاليم الحب والرحمة هذه إلى إخوتكم. عليكم أن تعلموا أنه ليس من الضروري أن تسمعني البشرية جمعاء بالشكل الذي أعلن فيه نفسي لكم. يكفيني أن يكون هذا الشعب حاضراً ويسمع هذه التعاليم، ليكون بعد ذلك شاهداً ورسولاً لي أمام إخوته.

56 لو كانت هذه الصورة من الإعلان هي أعلى ما يمكن للبشر أن يصلوا إليه، لكان عليّ أن أعرفها في كل أنحاء الأرض، ولما كان لها نهاية بعد أن أُستخدمت. ولكن بما أن هذا الإعلان من خلال ناقل صوت بشري ما هو إلا تحضير للحوار الكامل بين الروح والروح ( )، فقد منحته (ناقل الصوت) فترة زمنية محددة وأخبرته بموعد انتهائها، وهو عام 1950.

57 هذه الجماهير التي حضرت تعاليم معلمها عامًا بعد عام، مقدرة أن تنشر هذه الرسالة بين البشر بعد أن تتوقف عن سماع كلمتي.

58 لا ينبغي لهم أن يشرعوا في التدريس قبل رحيلي، لأنه من الضروري أن يسمعوا تعاليمي الأخيرة، التي ستكون أعمق تعاليمي، وبالتالي ستجعلهم أقوياء ومستعدين للمعركة.

59 لقد سمعوا جميعًا، من أقدم الطوائف إلى تلك التي بدأت تتجمع في "الأماكن" الأحدث، مني أن هذا الإعلان سيتوقف مع نهاية عام 1950، وأن إرادتي الإلهية هي أن يحدث ذلك، وأن الشعب لا يجوز له بأي حال من الأحوال أن يعارض ما أمر به الآب.

60 سيكون من العناد السعي إلى إطالة انتظاري بينكم، فهذا يعني إنكار كمال الآب وعدله، وإنكار أنني، أنا الذي لا أتغير، هو الذي تكلم إليكم.

61 على الرغم من أن لا أحد يشعر في هذه اللحظات أنه قادر على ارتكاب هذا التدنيس، أقول لكم هذا لأنني أعلم أنه في اللحظات الحاسمة، في الساعة المريرة والحزينة لوداعي، لن ينقص على مائدتي خائن، ضعيف يرمي بعيدًا الخبز الذي طالما أطعمه، ويسلمني بسعادة زائفة إلى سخرية البشرية واستهزائها.

62 من تعتقدون أنه سيظهر من خلال هذه العقول عندما ينتهي وقت إعلاني؟ هل تريدون أن تجعلوني شريكًا في عصيانكم؟

63 تذكروا أن عصيانكم سيؤدي لاحقًا إلى إرباك البشر، وأن تدنيسًا بهذه الضخامة سيؤدي إلى الفوضى بين الناس. لن يؤمن أحد بإعلاني كروح القدس، وسيفقد الجميع إيمانهم.

64 أقول لكم الآن أن أولئك الذين يريدون أن يجعلوا الناس يؤمنون بأنني سأستمر في الإعلان عن نفسي من خلالهم بعد الوقت الذي حددته، يجب أن يُرفضوا ويُطلق عليهم اسم المحتالين، ومن يعلن عن نفسه من خلال عقله، يجب أن يُطلق عليه اسم "المسيح الدجال". أما الرؤساء الذين يتعاونون مع هؤلاء المحتالين، فيجب أن يُطلق عليهم اسم "الأنبياء الكذبة".

65 أيها الشعب، ثقوا بكل ما أقوله لكم اليوم، حتى عندما تأتي ساعة الاختبار، تتمكنوا من البقاء ثابتين، ملتزمين بقوانيني، ومحترمين لإرادتي. لأن سلوككم سيكون أكبر شهادة على أنكم آمنتم بأن هذه الكلمة هي الحقيقة المطلقة. ومن يفعل عكس ذلك، يكون قد أنكرني.

66 طوبى للذين يظلون أوفياء لكلمتي، لأنني سأستخدمهم، عندما يحين الوقت، كرسل وشهود لهذه الرسالة الإلهية التي أتركها للبشرية من خلال إعلاني عن طريق العقل البشري — كدرس تمهيدي للاتصال الحقيقي بين الروح والروح مع أبيكم.

67 اليوم أبحث عن روحكم، لأن العالم الروحي يتطلب وجودها.

68 لم تتمكنوا من الارتقاء لأن كل نقص من نواقصكم هو حلقة في السلسلة التي تربطكم بالخيرات الأرضية وتمنعكم من الارتقاء إلى المناطق التي تتوافق مع الروح*.

* انظر الملاحظة 6 في الملحق

69 ماذا تعملون من أجل (الوجود) بعد هذه الحياة؟ هل تعتقدون أن روحكم يمكنها أن تدخل بخطى ثابتة إلى عالم لا يضيئه ويدعمه سوى الروحانية؟

70 استمعوا إلى هذه الكلمة، وفكروا فيها، وستدركون أنها تساعدكم على التحرر من كل ما هو عديم الفائدة، لأن تلك التأثيرات لا تترك أرواحكم حرة.

71 تخلصوا من كل النجاسات في نفوسكم هنا في حضوري وأطلقوا لها العنان. لا تخافوا، لأنكم لن تكشفوا لي أي سر، فأنا أعرفكم أفضل من أنفسكم. اعترفوا لي في أعماقكم، وسأفهمكم أفضل من أي شخص آخر وأغفر لكم مخالفاتكم للقانون وذنوبكم، لأنني الوحيد الذي يحق له أن يحكم عليكم. ولكن عندما تتصالحون مع أبيكم وتسمعون في كيانكم نشيد النصر الذي يرنمه روحكم، اجلسوا بسلام على مائدتي، وتناولوا طعام الروح الذي يحتويه جوهر كلمتي.

72 عندما تنهضون من المائدة لتعودوا إلى أعمالكم اليومية، لا تنسوا أن شريعتي حاضرة في كل طرقكم وأن نظري يراقبكم. أريد أن أقول لكم بذلك أنه لا يجب عليكم أن تستعدوا روحياً وفكرياً فقط عندما تدخلون قاعات الاجتماعات هذه لسماع كلمتي، بل يجب أن يرافقكم في كل مكان وزمان ذلك الخوف من إيذائي الذي تظهرونه في هذه الأماكن.

73 لديكم كلمتي في ضميركم، لتستشيروها عندما تسيرون على طريق إنجاز مهمتكم.

74 أعطي الكلمة نفسها لجميع الذين يستمعون إليّ؛ لا أعطي الفقير أكثر لأنه محتاج، ولا أعطي الغني أقل. حقاً، أقول لكم، أنتم جميعاً محتاجون في الروح.

75 أنا أحبكم جميعًا على حد سواء، لا أرى أي فرق بين الطبقات أو الأعراق أو اللغات أو المعتقدات، ولا حتى فرق بين الجنسين. أنا أتحدث عن الروح، فهي التي أبحث عنها، والتي جئت لأعلمها، لأقودها إلى الأرض الموعودة بنور تعاليمي.

سلامي معكم!

التعليم 40

1 أعدّ أبوك كل شيء لكي يسكن "كلمة" الله بين البشر ويُريهم طريق التوبة من خلال الأمثلة السامية لمحبته.

2 في البداية، ألهم الأنبياء الذين كان عليهم أن يعلنوا الشكل الذي سيأتي به المسيح إلى العالم، وماهية عمله وآلامه وموته كإنسان، حتى عندما يظهر المسيح على الأرض، يتعرف عليه على الفور من يعرف النبوءات.

3 قبل قرون من وجودي في يسوع، قال النبي إشعياء: "لذلك سيعطيكم الرب هذه العلامة: ها عذراء ستحبل وتلد ابناً، ويسمى عمانوئيل" (الذي يعني: الله معنا). بهذه النبوءة، من بين نبوءات أخرى، أعلن مجيئي.

4 قبل قرون عديدة من مجيئي، غنى داود في مزامير مليئة بالألم والمعنى النبوي عن آلام المسيح أثناء الصلب. في تلك المزامير، يتحدث عن إحدى كلماتي السبع على الصليب، ويظهر الازدراء الذي ستعاملني به الجماهير أثناء صلبني، وتعبيرات السخرية من الناس عندما يسمعونني أقول إن الآب فيّ، والوحدة التي سيشعر بها جسدي في مواجهة نكران الجميل البشري، وجميع التعذيبات التي سأتعرض لها، وحتى الطريقة التي سيقترعون بها على ثوبي.

5 كل واحد من أنبيائي أعلن مجيئي، ومهد الطريق، وأعطى علامات دقيقة، حتى لا يضل أحد عندما يأتي اليوم.

6 في الناصرة كانت تعيش زهرة من الطهارة والحنان، عذراء اسمها مريم، وهي التي أعلن عنها النبي إشعياء، لأن من رحمها ستخرج ثمرة الحياة الحقيقية. جاء إليها رسول الرب الروحي ليعلن لها المهمة التي جلبتها إلى الأرض، قائلاً: "سلام لك أيتها المباركة، الرب معك، أنت مباركة بين النساء".

7 لقد حانت الساعة التي كان سيتم فيها الكشف عن السر الإلهي، وكان كل ما قيل عن حضور المسيح، المخلص، الفادي، على وشك أن يتحقق. ولكن كم كان عدد القلوب التي شعرت بوجودي قليلاً، وكم كان عدد الأرواح المستعدة لرؤية ملكوت السماوات في نور حقيقتي قليلاً.

8 كان معظم الناس قد أصبحوا ماديين بسبب طموحهم، وأخضعوا كل شيء لمعرفتهم وخبراتهم البشرية، وحاولوا التحقق من الأمور الروحية من خلال علمهم المادي، فكان لا بد أن يرتبكوا في مواجهة ما هو غير مفهوم (بالنسبة لهم) وأن ينكروني في النهاية.

9 قليلون هم الذين أحبوني وتبعوني، وكثيرون هم الذين أساءوا فهمي.

10 أولئك الذين أحبوني كانوا أولئك الذين أدركوا وجودي من خلال حساسيتهم الروحية وإيمانهم — وهي مواهب أعلى من العقل البشري والعلم والذكاء.

11 كانوا يبحثون عني في كل خطوة أخطوها. كانوا يحكمون على كل أفعالي وأقوالي بنية سيئة، وكانوا (النقاد) في الغالب في حيرة من أمرهم أمام أعمالي وأدلتي، لأن عقولهم لم تكن قادرة على فهم ما لا يمكن أن يدركه إلا الروح.

12 عندما كنت أصلي، كانوا يقولون: "لماذا يصلي، وهو يقول إنه مليء بالقوة والحكمة؟ ما الذي يمكن أن يحتاجه أو يطلبه؟" وعندما لم أكن أصلي، كانوا يقولون إنني لا ألتزم بوصاياهم الدينية.

13 وعندما رأوا أنني لم أتناول الطعام بينما كان تلاميذي يأكلون، حكموا أنني خارج القوانين التي وضعها الله؛ وعندما رأوني أتناول الطعام، تساءلوا: "لماذا عليه أن يأكل ليعيش، وهو الذي قال إنه الحياة؟" لم يفهموا أنني جئت إلى العالم لأكشف للناس كيف يجب أن تعيش البشرية بعد فترة طويلة من التطهير، حتى تخرج منها جيل روحاني يترفع عن بؤس البشرية، وعن احتياجات الجسد الضرورية، وعن شهوات الحواس الجسدية.

14 لقد مرت قرون عديدة منذ أن أنرت البشر بوجودي، وعندما حاولوا فهم حقيقة حمل مريم، وحقيقتي البشرية وجوهر روحي، لم تستطع عقولهم المضطربة فهم ذلك، ولم تستطع قلوبهم المسمومة إدراك تلك الحقيقة.

15 تلك العقول وتلك القلوب، التي تحررت للحظة من ظلمتها، ستسمح لأرواحها بالهروب إلى مناطق النور، حيث ستشعر بالاستنارة بوضوح أعلى، لن يكون من عقلها ولا من علمها.

16 عندئذ سيفهمون، من خلال روحهم المتطورة، الحقيقة التي لم يستطع عقلهم الصغير والمحدود أن يكشفها لهم.

17 لأنه إذا كان البشر قادرين على الشعور بجميع الحب وفهمه الذي يغمرهم به روحي من خلال الطبيعة، لكانوا جميعًا صالحين. لكن بعضهم جاهلون والبعض الآخر ناكرون للجميل.

18 فقط عندما تعلن قوى الطبيعة عدالتي، يرتعدون؛ ولكن ليس لأنهم يدركون أن صوت عدالتي هو الذي يخاطبهم، بل لأنهم يخشون على حياتهم أو ممتلكاتهم الدنيوية.

19 منذ بداية البشرية وحتى الوقت الحاضر، أظهرت عدالتي نفسها للبشر من خلال قوى الطبيعة، لأنهم في قسوة العصور الأولى ومادية العصر الحالي كانوا (ولا يزالون) حساسين فقط تجاه المحن المادية.

20 إلى متى سيستمر البشر في التطور حتى يفهموا حبي ويشعروا بوجودي من خلال ضميرهم؟ عندما يسمع البشر صوتي الذي ينصحهم ويطبقون شريعتي، سيكون ذلك علامة على أن زمن المادية قد ولّى بالنسبة لهم.

21 في الوقت الحالي، لا يزال عليهم أن يتعرضوا لأشكال عديدة من قوى الطبيعة حتى يقتنعوا بوجود قوى أعلى، تجعل مادية الإنسان تبدو صغيرة جدًا.

22 ستهتز الأرض، وستطهر المياه البشرية، وسيصفيها النار.

23 ستظهر جميع عناصر وقوى الطبيعة على الأرض، حيث لم يستطع البشر العيش في وئام مع الحياة التي تحيط بهم.

24 وبذلك لا تسعى الطبيعة إلى تدمير أولئك الذين يسيئون إليها؛ إنما تسعى فقط إلى تحقيق الانسجام بين الإنسان وجميع المخلوقات.

25 وإذا كانت عدالتها تظهر بشكل متزايد، فذلك لأن مخالفات البشر وعدم توافقهم مع القوانين قد ازدادت أيضًا.

26 لقد قلت لكم أنه لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي، والآن أقول لكم أنه لا يوجد عنصر من عناصر الطبيعة يطيع إرادة أخرى غير إرادتي.

27 وبالمثل، أقول لكم أن الطبيعة يمكن أن تكون للبشر ما يريدون: أمًا سخية بالبركات والمداعبات والغذاء، أو صحراء قاحلة يسودها الجوع والعطش؛ معلمًا حكيمًا وواسعًا بالكشف عن الحياة والخير والمحبة والخلود، أو قاضيًا لا يرحم في مواجهة انتهاكات البشر وعصيانهم وأخطائهم.

28 قال صوت أبي للإنسان الأول، مباركاً إياه: "كونوا مثمرين وتكاثروا واملأوا الأرض، واخضعوها لكم، وكونوا سادة على أسماك البحر، وعلى طيور السماء، وعلى جميع المخلوقات التي تتحرك على الأرض".

29 نعم، أيها البشر، لقد خلقت الإنسان ليكون سيدًا ويملك سلطة في الفضاء الجوي، وفي المياه على وجه الأرض، وفي قوى الطبيعة الخالقة. لكنني قلت — سيدًا؛ لأن البشر — في اعتقادهم بأنهم يسيطرون على الأرض بعلمهم — هم عبيد. على الرغم من أنهم يعتقدون أنهم يتحكمون في قوى الطبيعة، فإنهم يقعون ضحية لعدم نضجهم وتكبرهم وجهلهم.

30 لقد غزت قوة الإنسان وعلمه الأرض والبحار والمجال الجوي، لكن قوته وسلطته لا تتوافقان مع قوة وسلطة الطبيعة التي هي — كتعبير عن الحب الإلهي — حياة وحكمة ووئام وكمال. لا يتجلى في أعمال البشر وفي علمهم وقوتهم سوى الغطرسة والأنانية والغرور والشر.

31 قريبًا، ستوقظ قوى الطبيعة البشرية. سيتخلون عن المادية من خلال كأس المعاناة ليروا نور الحقيقة الذي سيُرشدهم إلى الطريق الذي كان ينبغي أن يسلكوه للوصول إلى الحكمة والقوة الحقيقية.

32 لن يكون الوقت متأخراً أبداً للتوبة، لتصحيح خطأ أو لتجديد تائب. ستظل أبواب مملكتي مفتوحة دائماً في انتظار الطفل الذي، بعد أن تجول طويلاً بحرية إرادته، سيفتح عينيه على النور ويدرك أنه لا توجد حرية أكمل وأروع من حرية الروح التي تفهم كيفية تحقيق إرادة أبيها.

33 حرية لا حدود لها في الحب، في الخير، في العدل، وفي الكمال.

34 لتحقيق شريعتي، عليكم أن تصلوا، وأن ترفعوا أرواحكم دائماً إلى أبيكم.

35 لقد رأيت أنكم تفضلون العزلة والهدوء للصلاة، وأنتم محقون في ذلك عندما تسعون إلى الحصول على الإلهام من خلال الصلاة أو عندما تريدون شكري. لكنني أقول لكم أيضًا أن تصلوا في أي موقف تكونوا فيه، حتى تعرفوا كيف تستدعون مساعدتي في أصعب لحظات حياتكم، دون أن تفقدوا رباطة جأشكم، وضبط النفس، والإيمان بوجودي، والثقة في أنفسكم.

36 يمكن أن تكون الصلاة طويلة أو قصيرة، حسب الحاجة. يمكنكم، إذا رغبتم في ذلك، أن تقضوا ساعات كاملة في تلك النعمة الروحية، إذا لم يكن جسدكم متعبًا أو إذا لم يكن هناك واجب آخر يتطلب انتباهكم. ويمكن أن تكون قصيرة جدًا، بحيث تقتصر على ثانية واحدة، إذا كنتم تخضعون لاختبار ما فاجأكم فجأة.

37 ليست الكلمات التي يحاول عقلكم تشكيل الصلاة بها هي التي تصل إليّ، بل الحب أو الإيمان أو الحاجة التي تظهرونها أمامي. لذلك أقول لكم أنه ستكون هناك حالات تستغرق فيها صلاتكم ثانية واحدة فقط، لأنه لن يكون هناك وقت لتصوغوا أفكارًا أو جملًا أو مفاهيم كما اعتدتم.

38 يمكنكم أن تدعوني في أي مكان، لأن المكان لا يهمني، فما أبحث عنه هو أرواحكم.

39 إذا كنتم تحبون الصلاة في الهواء الطلق، أو إذا كنتم تشعرون بخشوع أكبر في غرف الاجتماعات هذه، أو إذا كنتم تفضلون غرفة نومكم، فافعلوا ذلك في المكان الذي تشعرون فيه بأنكم أقرب إلى أبيكم. لكن لا تنسوا أنني، أنا الذي أكون في كل مكان، لا أهتم بالمكان الذي أتواصل فيه مع أرواحكم.

40 أنتم لا تصلي دائمًا بنفس التركيز الداخلي، لذلك لا تشعرون دائمًا بنفس السلام أو الإلهام.

41 هناك مناسبات تكونون فيها ملهمين وترفعون أفكاركم؛ وهناك مناسبات أخرى تبقون فيها غير مبالين تمامًا. فكيف تريدون أن تتلقوا رسائلي دائمًا بنفس الطريقة؟ عليكم أن تربوا أذهانكم وحتى أجسادكم على التعاون مع الروح في لحظات الصلاة.

42 الروح مستعدة دائمًا للتواصل معي؛ لكنها تحتاج إلى جسم في حالة جيدة لتتمكن من الارتقاء في تلك اللحظات والتحرر من كل ما يحيط بها في حياتها الأرضية.

43 اجتهدوا في الوصول إلى الصلاة الحقيقية؛ لأن من يعرف كيف يصلي يحمل في داخله مفتاح السلام والصحة والأمل والقوة الروحية والحياة الأبدية.

44 الدرع غير المرئي لقانوني سيحميه من الملاحقات والأخطار. سيحمل في فمه سيفًا غير مرئي ليقضي على جميع الأعداء الذين يقفون في طريقه. منارة ستضيء طريقه وسط العواصف. سيكون المعجزة في متناول يده دائمًا، كلما احتاج إليها، سواء كان ذلك لنفسه أو لمصلحة إخوته.

45 صلوا، مارسوا هذه الموهبة الروحية العظيمة، لأن هذه القوة هي التي ستحرك حياة الناس في المستقبل — أولئك الناس الذين سيحققون (بالفعل) في الجسد الاتصال بين (أرواحهم) وروحي.

46 سيحصل آباء العائلات من خلال الصلاة على الإلهام لقيادة أطفالهم.

47 سيحصل المرضى على الصحة من خلال الصلاة. سيحل الحكام مشاكلهم الكبيرة من خلال البحث عن النور في الصلاة، وسيحصل العلماء على الوحي أيضًا من خلال موهبة الصلاة.

48 ابحثوا عن هذا العالم من النور الروحي، وتدربوا على صلاة الروح، واتقنوا هذه الصورة بقدر ما تستطيعون، وانقلوا هذه المعرفة إلى أطفالكم، واثقين بأنهم سيتقدمون خطوة أبعد مما وصلتم إليه. لمساعدتكم في صلاتكم، أشرح لكم تعاليمي بطريقة بسيطة وأضيء على الوحي الذي أعطيتكم إياه في الأزمنة الماضية. هل تعلمون لماذا يمكنكم (الآن) فهم كلمتي بشكل أفضل؟ — لأن روحكم قد تطورت.

49 قريبًا ستتحدثون إلى الناس عن تعاليمي، وتثبتون أنكم فهمتم التعاليم التي تعلنونها، وستدعمون كلماتكم بأعمالكم الصالحة. حقًا، أقول لكم، في ضوء مثالكم، حتى الأكثر عنادًا سيقتنعون بحقيقة هذه التعاليم.

50 فقط من بين تلاميذي، من طور مواهبه الروحية وقوى قلبه في ممارسة المحبة للآخرين، سيصمد أمام كل الاختبارات التي يريد الناس أن يخضعوه لها. لأنه عندما يصل إلى التعبير عن كلمتي بمعناها الروحي وحقيقتها، ويحول قلبه إلى ينبوع لا ينضب من الحب والرحمة تجاه إخوته - أي أنه صلى وأصبح على طريق الروحانية بفضل فضيلته - فإن هذا التلميذ يكون مستعدًا ليشهد لي.

51 الآن، بما أنه لا يزال هناك بضع سنوات حتى تنتهي إعلاني بهذه الصورة — احفظوا كلمتي في قلوبكم وتعلموا مني. إذا فعلتم ذلك في طريق كفاحكم، فستعرفون متى تتحدثون إلى إخوانكم ومتى تعلمونهم بصمتكم.

52 يجب أن تحملوا ثقة مطلقة في عوني الإلهي فيكم وإيمانًا راسخًا بأن ما ستفعلونه أو تنقلونه سيكون له نتيجة جيدة، لأنكم بذلك تفيون بشريعي.

53 ستعتمد فعالية كلماتكم وأعمالكم على هذه الثقة وهذا الإيمان.

54 لن تتمكنوا دائمًا من التحدث، ولكن في جميع المناسبات يجب أن تثبتوا تطور مواهب روحكم.

55 جهزوا أنفسكم، وعندها سيكون وجودكم في لحظة الاختبار كافياً لإشعاع النور في عقول (الناس)، وتحويل العاصفة إلى سلام، وستحقق صلاتكم الروحية المعجزة المتمثلة في إظهار رداء الرحمة والحنان على أولئك الذين تصلون من أجلهم.

56 يجب أن يسود تأثيركم الطيب على الروحاني والمادي. لا يجب أن تقتصروا على محاربة العناصر المرئية فحسب، بل يجب أن تحاربوا أيضاً العناصر غير المرئية.

57 إذا كان نور روحي قد أنار العالم ليكتشف سبب شرور الجسد التي تسمونها أمراضًا، فإنه ينيركم أيضًا لتكتشفوا بحسكم الروحي أصل كل الشرور التي تضطرب الحياة البشرية — سواء تلك التي تغشى الروح أو تلك التي تضلل العقل أو تعذب القلب.

58 هناك قوى — غير مرئية للعين البشرية وغير محسوسة لعلم الإنسان — تؤثر باستمرار على حياتكم.

59 هناك قوى خيرة وقوى شريرة؛ بعضها يمنحكم الصحة، وبعضها يسبب لكم الأمراض؛ هناك قوى مضيئة وقوى مظلمة.

60 من أين تأتي هذه القوى؟ — من الروح، أيها التلاميذ، ومن العقل ومن المشاعر.

61 كل روح متجسدة أو غير متجسدة* ترسل ترددات عند التفكير؛ كل عاطفة تمارس تأثيرًا. يمكنكم أن تكونوا على يقين من أن العالم مليء بهذه الترددات.

* ترد هذه المصطلحات كثيرًا وتعني: كل روح لا تزال في جسدها المادي أو لم تعد تعيش فيه

62 الآن يمكنكم أن تفهموا بسهولة أنه حيثما يفكر الناس ويعيشون في الخير، لا بد أن توجد قوى وتأثيرات مفيدة، وأنه حيثما يعيش الناس خارج القوانين والقواعد التي تميز الخير والعدالة والحب، لا بد أن توجد قوى ضارة.

63 كلاهما يملأان الفضاء ويتصارعان مع بعضهما البعض؛ لهما تأثير على الحياة العاطفية للبشر، وإذا كان البشر قادرين على التمييز بينهما، فإنهم يقبلون الإلهامات الجيدة ويرفضون التأثيرات السيئة. ولكن إذا كانوا ضعفاء وغير مدربين على فعل الخير، فإنهم لا يستطيعون مقاومة هذه الترددات ويكونون معرضين لخطر أن يصبحوا عبيداً للشر ويخضعوا لسيطرته.

64 تنبع هذه الترددات من الأرواح المتجسدة وكذلك من الكائنات غير المتجسدة، لأن هناك أرواحًا طيبة وأرواحًا مضطربة على الأرض وفي الآخرة.

65 في هذا الوقت، تأثير الشر أكبر من تأثير الخير. ولهذا السبب، فإن القوة السائدة في البشرية هي قوة الشر، التي تنبع منها الأنانية والكذب والفجور والغطرسة والرغبة في الإيذاء والتدمير وجميع الشهوات الدنيئة. ومن هذا التوازن الأخلاقي المضطرب تنشأ الأمراض التي تعذب البشر.

66 ليس لدى البشر أسلحة لمحاربة هذه القوى. لقد هُزموا وأُسروا في هاوية حياة بلا نور روحي، بلا فرح صحي، بلا سعي نحو الخير.

67 الآن، في الوقت الذي يعتقد فيه الإنسان أنه يقف على قمة المعرفة، لا يدرك أنه في الهاوية.

68 أنا، الذي أعرف بدايتكم ومستقبلكم في الأبدية، أعطيت البشر منذ الأزل أسلحة يمكنهم بها محاربة قوى الشر. لكنهم احتقروا هذه الأسلحة وفضلوا محاربة الشر بالشر، وهي معركة لا ينتصر فيها أحد، لأن الجميع سيخرجون منها مهزومين.

69 مكتوب أن الشر لن يبقى مسيطراً، مما يعني أن الخير هو الذي سينتصر في نهاية الزمان.

70 إذا سألتموني ما هي الأسلحة التي زودت بها البشر لمحاربة قوى أو تأثيرات الشر، أقول لكم إنها كانت الصلاة، والالتزام بالقانون، والإيمان بكلمتي، والمحبة فيما بينكم.

71 الآن كان عليّ أن أعلن نفسي روحياً لهذه البشرية، لأوضح لها كلمة بكلمة أصل الخير والشر وطريقة القتال للانتصار في المعركة الكبرى للزمن الثالث.

72 أجعلكم يقظين بأن أمنح أرواحكم الحساسية لتتعلموا استقبال كل خير يأتيكم ورفض الشر ومحاربته.

73 لا يسخر أحد مما أقوله، لأن سخريته ستكشف عن جهله الفادح.

74 أنتم تعلمون أن جميع الرسل الذين أرسلوا إليكم — سلائف الوحي الروحي أو العلمي — تعرضوا للسخرية؛ ومع ذلك، اضطرت البشرية إلى قبول وحيهم بعد فترة من الزمن، مقتنعة بالحقيقة التي بشروا بها.

75 هل كان الإنسان القديم يعرف كيف تنتقل أي مرض، أو ما هو سبب انتشار الوباء؟ — لا، لم يكونوا يعرفون، ومن هذا الجهل نشأت الخرافات والطوائف السرية. ولكن جاء يوم أضاءت فيه نور الخالق عقول البشر، واكتشفوا سبب أمراضهم الجسدية وبدأوا يكافحون لاكتشاف طريقة لاستعادة صحتهم. عندئذ فهم العلماء ما كان مخفيًا وغير مرئي لهم، وبذلك اكتسبت البشرية معرفة لم تكن لدى البشر في الماضي.

76 وبنفس الطريقة، سيدركون في النهاية أصل وتأثير قوى الخير والشر على الإنسان؛ وعندما يصبح هذا المعرفة معروفًا للجميع، لن يكون هناك من يشك في صحة تعاليمي عند سماع هذه التعاليم.

77 أنا أنيركم بنور هذه التعاليم، حتى تكتشفوا في أذهانكم القدرات التي ازدرتها البشرية منذ الأزل، وحتى يستيقظ ذهنكم من سباته العميق، ويستنير بنور الضمير، ويفهم كيف يصد قوى الشر ، ويصل إلى أقصى درجات نموه الروحي. مثلما تصل إليكم جرثومة المرض في الهواء الملوث، تأتي التأثيرات الروحية الشريرة بشكل غير مرئي وصامت، وتربك عقلكم وتزعزع روحكم.

78 فقط الصلاة يمكن أن تمنحكم المعرفة الداخلية والحساسية والقوة والإلهام لتثبتوا في معركتكم اليومية والمستمرة ضد الشر.

79 لقد تحدثت إليكم عن قوى وتأثيرات الشر: لكن هل ذكرت أي روح؟ هل سمّيتها باسمها؟ — لا، تقولون لي. بل يجب أن أوضح لكم في هذا الوقت أنه لا توجد روح تمثل أصل الشر أو هي الشر نفسه.

* انظر الملاحظة 7 في الملحق

80 المعتقدات القديمة والصور والشخصيات والأسماء الرمزية التي استخدمها الناس في الماضي لتصوير الشر، من خلال إعطائه شكلاً بشرياً ونسبته إلى وجود روحي — وهي معتقدات استمرت حتى الأجيال الحالية — يجب أن تختفي. لأنكم، دون أن تدركوا ذلك، قد خلقتم معها أساطير وعبادات خرافية لا تليق بالتطور الروحي الذي وصل إليه الإنسان في هذا العصر.

81 افهموا أن الشر انبثق من الإنسان، من ضعفه، وأنه كلما زاد عدد البشر، زادت عيوبهم وخطاياهم، وزادت قوة أو تأثير الشر. هذه القوة، التي تشكلت من خلال الأفكار والتصورات والمشاعر والعواطف، بدأت تؤثر على البشر بشكل ملموس، فاعتقدوا في النهاية أنها روح، وهي بالتأكيد تجسيد للشر، دون أن يدركوا أن تلك القوة تتكون من عيوبهم.

82 "اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة."

سلامي معكم!

التعليم 41

1 لقد تحدثت إليكم في جميع الأوقات عن الحياة الأبدية التي تتجاوز المادة. لقد وعدتكم أنكم جميعًا ستنالونها؛ لكنني كشفت لكم أيضًا أن عليكم تعويض الشر الذي تسببتم فيه حتى يتطور روحكم.

2 ولمساعدتكم، قلت لكم: اعملوا الصالحات على الأرض، لكي تثمر البذرة التي تزرعونها، وأحصد أنا، أنا الذي أنا الطريق والحياة.

3 لقد رأيت أن البشرية عنيدة، وأنها أصبحت مادية، ولذلك كان عليّ أن أعطيها تعليماتي لأجعلها تفهم الطريق الذي عليها أن تسلكه لتصل إلى الحياة الحقيقية، ولأشعل فيها الأمل في الوصول إليّ.

4 الطريق إلى الكمال طويل، وبدون عونتي الإلهية لن تستطيعوا الوصول إليه. الحياة الروحية في الآخرة هي سر بالنسبة للإنسان؛ لكن ادرسوا تعاليمي، وطبقوا ما يعلمكم إياه عقلكم الروحي، وعندما تعبرون عتبة الحياة الحقيقية، لن تكونوا متفاجئين أو مرتبكين.

5 في الأزمنة الأولى للبشرية، كان تطورها الروحي ضئيلاً للغاية، لدرجة أن (نقص) معرفتها الداخلية بحياة الروح بعد الموت الجسدي و(عدم) معرفتها بمصيرها النهائي تسبب في أن الروح، عند مغادرتها الغلاف الجسدي، دخلت في نوم عميق لم تستيقظ منه إلا ببطء. ولكن عندما أصبح المسيح إنسانًا في يسوع ليُعلم جميع الأرواح تعاليمه، أرسل نوره، بمجرد أن أكمل مهمته بين البشر، إلى جماعات كبيرة من الكائنات التي كانت تنتظر قدومه منذ بداية العالم لتتحرر من حيرتها وترتقي إلى الخالق.

6 لم يكن بإمكان سوى المسيح أن ينير تلك الظلمة، ولم يكن بإمكان سوى صوته أن يوقظ تلك الأرواح النائمة لتتطور. عندما مات المسيح كإنسان، جلب الروح الإلهي النور إلى العوالم الروحية وحتى إلى القبور التي خرجت منها الأرواح التي كانت تغفو بالقرب من أجسادها. تجولت هذه الكائنات في تلك الليلة عبر العالم، وجعلت نفسها مرئية للبشر كدليل على أن المخلص كان حياة لجميع الكائنات وأن الروح خالدة.

7 لم يستطع سوى يسوع أن يرشدهم إلى الطريق المؤدي إلى قمة جبل الحياة الحقيقية. من يؤمن به ويؤمن بأعماله ويمارس تعاليمه، لن يبقى في حالة جمود.

8 أيها التلاميذ، لا تشعروا بأنكم متفوقون على إخوانكم لأنكم تسمعون هذه الوحي التي تنير طريقكم. الطريق الذي عليكم قطعه طويل، وعليكم أن تدركوا أنكم بالكاد بدأتم الخطوات الأولى عليه. عندما أكشف لكم بعض أسرار الآخرة، فإن ذلك يكون لكي تعرفوا الطريق الآن وتستعدوا لكي لا تضلوا أو تتعثروا عليه. اعلموا أنه كما أن هناك في هذا العالم طرقاً كثيرة يمكن أن يضل فيها الإنسان، هناك أيضاً في الوادي الروحي الواسع مسارات يمكن أن تربك الروح إذا لم تكن يقظة وتصلي.

9 دعوا "عصير الحياة" من حبي يمنحكم الحياة، وتذكروا أنني قلت لكم: "أنا الكرمة وأنتم الأغصان". عليكم أن تثمروا ثمارًا تمجد الشجرة التي أنتم منها.

10 من الضروري أن تبحثوا في كلمتي بصبر حتى تتمكنوا من شرحها لأخوتكم غدًا، وحتى تتمكنوا من ممارستها وفقًا للحقيقة التي تحتويها. متى سيصل الإنسان إلى الكمال الذي تعلمه إياه شريعتي؟ — عندما يفي بالوصية الأولى. لأن البشرية حتى الآن أحبت كل خيرات الدنيا أكثر من خالقها. ومع ذلك، يقول جميع البشر، عندما يرفعون صلاتهم إليّ، إنهم يحبونني، وعندما يواجهون الألم بسبب خطاياهم، يسألونني: "يا رب، لماذا تعاقبني، رغم أنني أحبك كثيرًا؟" ولكن بعد ذلك، عندما أزيل الشوكة التي جرحتهم من طريقهم، ينسون من يحبهم كثيرًا.

مثال:

11 اسمعوا: كان هناك شخصان يصليان في كنيس يهودي. أحدهما كان يرتدي ثيابًا فاخرة، والآخر كان شبه عارٍ. الأول شكر الخالق، لأنه كان يعتقد أن كل ما يملكه هو بفضل جهوده الخاصة، وكان يرى أن الذي بجانبه فقير وعاري وجائع لأنه يحصد ما زرعه بخطاياه.

12 أما الفقير، فقد شعر أنه لا يستحق أن يكون في حضرة ربه، فطلب المغفرة والقوة ليكفر عن ذنوبه.

13 أما القوي فقد شكره، لأنه كان يعتقد أن جسده إذا كان مزينًا، فإن روحه يجب أن تكون أكثر من ذلك.

14 مر الوقت، وأصاب الموت كلاهما. بكى الأغنياء على الأغنياء، وجنازته كانت مهيبة، وحصل على قبر فخم. انفصل روحه عن جسده، وعندما دخل وادي الأرواح، كان مضطربًا، لأن مادته منعته من الصعود. أينما اتجهت خطواته، تعثر، وبدا كل شيء من حوله ملفوفًا بالظلام.

أما المسكين الذي كان متجولًا، فقد جلس تحت شجرة لأنه شعر بالإرهاق، وترك هذه الحياة بتنهيدة. لم يبك عليه أحد، ولم يكن أحد معه في تلك الساعة، ولم يكن له قبر، لأن جسده أصبح طعامًا للطيور الجارحة. ذهب روحه أيضًا إلى الآخرة مع الإيمان الذي عاش به في هذا العالم، إيمانًا موجهًا نحو المستقبل. دخل "وادي الأرواح" دون أن يمنعه أحد من الدخول. تحرك نحو ضوء، وعندما وصل إليه، شعر أنه يرتدي ثياباً ومزيناً، وكانت تلك الثياب ذات بريق متألق. أراد ذلك الروح أن يستريح من رحلة حياته الطويلة، عندما رأى أمامه والده، الذي أعطاه بحب المكافأة التي حصل عليها بأعماله في الإيمان والخضوع.

15 أما الذي كان قوياً، فكان لا يزال يعاني من اضطرابه. نسي للحظات من هو، وبكى أحياناً وسأل أين هو، وأين جسده، وأين ترك كنوزه. ثم تذكر سيده وقال له: "أنا الذي كنت في المعبد لأظهر ملابس الاحتفال وقوتي وأقول لك إنني راضٍ عن كل ما منحتني إياه. لماذا لا تعرفني الآن ولا تناديني؟" — فسمع صوتًا يقول له: "في الأرض، كنت تهتم فقط بالمجد من أجل غرورك البشري، كنت متكبراً، وأذللت الفقراء، وكنت تكره الأبرص. لم يساعدك أي شيء مما جمعته في الدنيا في هذه الحياة. ولذلك، أصبحت الآن أشد الناس حاجة."

16 وبدلاً من أن يقبل هذا الروح العدالة الإلهية ويقر بها ويبدأ بتكفير ذنوبه بتواضع، فقد كفر بربه ووصفه بالظلم وابتعد عنه. وبدافع من غضبه المتزايد، التقى في طريقه بجيش من الكائنات التي كانت تتجه إلى الأرض لإلحاق الأذى بالبشرية. تحالف معهم وزرع في طريقه الغرور والمادية والأنانية والكبرياء. لكنه شعر تدريجياً بالاشمئزاز والملل من التسبب في كل هذا الشر، فتوقف للحظة للتفكير: لقد مرت قرون، وسقط الكثيرون ضحايا له، لأنه قاد كل من تأثر به إلى الهلاك. شعر بالوحدة، لكن في وحدته سمع صوتًا يتحدث إليه من داخل كيانه. كان ضميره الذي نجح أخيرًا في أن يُسمع. قام بتصحيح نفسه وأدرك أنه صغير جدًا أمام الخلق. فبعد أن انحنت كبرياؤه، بحث بتواضع عن ربه، وتحدث إليه في صلاته وطلب منه المغفرة على ذنوبه، فقال له صوت الآب: "أنا أغفر لك، لكن اذهب وابحث عن ذلك الجائع الذي حكمت عليه في الكنيس".

عندما كان مستعدًا للقيام بهذه المهمة، رفع نظره فرأى أن الذي كان يراه بائسًا في الدنيا، كان يرتدي ثوبًا أبيض ناصعًا ويكرس نفسه لخدمة ربه، مضيئًا طريق الأرواح الضالة. فقال الذي كان متكبراً، ولكنه ندم الآن، لأخيه (الروحي): "ساعدني على أداء تكفيرتي الروحية!" فساعده الآخر، مليئاً بالرحمة والمحبة، دون أن يشعر بالاشمئزاز من النجاسات التي كانت في روحه، على تطهيره. (نهاية المثل).

17 بمساعدة هذه المثل، أجعل ما قد تجدونه بعد حياتكم البشرية أسهل للفهم، حتى يكون لديكم فكرة عن الاختبارات التي قد يواجهها جميع أولئك الذين لا يستعدون لدخول الوادي الروحي بأعمالهم المحبة.

18 أريد أن أجعلكم تفهمون أن من روح جميع أولئك الذين يعيشون حياة روحية وصحية وصادقة دون تعصب، ستنبثق أمثلة جيدة مثل الأضواء الساطعة التي ستنير طريق الروح المتجسدة وكذلك طريق من يسكن في العالم غير المرئي.

19 قبل المسيح، لم يكن أحد قادرًا على إشعال النور في الكائنات الروحية التي كانت تعيش في ظلام الخطيئة.

20 كنت أول من دخل عوالم الارتباك ليجلب النور إليها، وبهذه الطريقة علمت تلاميذي أن يفعلوا الشيء نفسه مع إخوانهم. لأن "الحمل" كان الوحيد الذي فك الأختام التي كانت تحفظ الكتاب العظيم للحياة الحقيقية والحكمة الحقيقية.

21 الصوت الذي تسمعونه هو صوت الختم السادس، ولم يُسمع في جميع الأمم فقط لأن الناس لم يكونوا مستعدين؛ فقد كانوا متكبرين تجاه صوت ندائي وتركوا الأمر بالكامل للجياع والعراة* ليسمعوني.

* هذه مصطلحات رمزية للاحتياجات الروحية: فقير — في المعرفة الروحية؛ جائع — إلى العدالة والمحبة؛ عار — بدون ثوب الأعمال الصالحة.

22 اليوم أقول لكم: اغفروا وامدوا أيديكم عندما يطلب منكم ذلك.

23 اتبعوا خطى التواضع والصبر التي سار عليها إيليا؛ فهو مكلف بتطهير النفوس وتقديمها إليّ. لقد عمل بلا كلل ويقدم لي شعبًا صادقًا وحساسًا ومستعدًا لسماع كلمتي. لقد قادكم إلى جبل صهيون الجديدة لتسمعوا صوتي، وعندما سمعتموني، تأثرتم بشدة. لا تشكوا لأنني أقدم لكم تعليمي الآن من خلال وسيط بشري. لطالما فاجأتكم ووضعت إيمانكم على المحك. لقد دخلتم في مرحلة زمنية جديدة وعليكم أن تصعدوا درجة أخرى على طريق تطور الروح.

24 طوبى لمن يضحون بجسدهم من أجل إكمال روحهم؛ طوبى لمن يحملون صليبهم بتواضع وصبر. عندما أرى أنكم مستعدون، سأضعكم على رأس جماعة من الناس لتقودوهم؛ وإذا ثابرتم على الفضيلة، فلن يتسلل الغرور إلى قلوبكم، ولن تشعروا أنكم سادة بل خدام، وستتضاعف هذه الجماعات. ولكن ويل لمن يفسرون وصاياي بشكل خاطئ ويقودون إخوتهم إلى الهاوية، بدلاً من حثهم على تسلق جبل تطورهم. كم سيكون عليهم أن يكافحوا للدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم، وكم مرة ستنكسر قلوبهم في تلك المعركة. أما أنتم في طاعتكم - فكروا في أنكم على وشك تسلق قمة الجبل، حيث ستعوض بركتي كل المعاناة.

25 في وقت قصير، ستأتي إلى الأرض الأجيال الموعودة، التي ستحقق تقدمًا كبيرًا على طريق التطور الروحي. سيفسرون كلمتي أفضل منكم وسينشرونها بين جميع الشعوب. هؤلاء البشر الجدد، الذين أعدهم اليوم، سيتواصلون معي روحًا بروح وسيقدمون أدلة على سلطتهم بين جيرانهم.

26 أيها الشعب المحبوب، عندما تستعدون، سأوحي إليكم قوانين وأعمالاً ستدهش الناس. سوف يكتشف عقلنا المستنير في الطبيعة وفي أرواحكم كل ما هو عظيم وكامل. عندئذ ستكونون على دراية كاملة بقدراتكم، وستكون أعمالكم عظيمة في الحب والرحمة تجاه إخوانكم.

27 كونوا عمالاً صالحين في حديقة ربكم؛ اقتلعوا الأعشاب الضارة، ورعووا النباتات، وعندما ترونها تزهر، ابتهجوا وقدموا لي عملكم. تذكروا أنه عندما أعطيكم مهمة إعطاء الحياة للنباتات، لا يجوز لكم أن تسببوا الألم لهذه المخلوقات أو تؤذوها. أنا أتحدث عن إخوانكم، عن قلوبهم الحساسة، حتى تراقبوهم دائمًا بمحبة، كما علمتكم.

28 افهموا أنه ليس من المستحيل أن تلتزموا بقوانيني؛ ما عليكم سوى أن تصلوا وتكونوا مملوءين بالإرادة القوية، ومحبين لوالدكم، ومستعدين لمساعدة إخوتكم ومحبين لهم، عندئذ سأضع قوتي فيكم. لا أريدكم أن تصبحوا ضحايا. أحبوا، وكونوا فاضلين، وستحل رضاي عليكم.

29 لا تلوموني على ضلالكم. لقد أعطيتكم الضمير لتتركوا أنفسكم تقودها نوره. إنه قاضٍ لا يلين، لطالما أرشدكم إلى طريق الخير وحذركم من الوقوع في الإغراء. كما أنني أحطتكم بكيانات تساعدكم على فهم مهمتكم وتحقيق فضيلة التواضع والوداعة.

30 أنتم الذين تستعدون بحب لسماع تعاليمي، لا تريدون أن تفوتكم أي درس من دروسي، وتطلبون مني في قلوبكم أن أسمح لكم بالاستماع إلى آخر كلماتي في هذا الزمان.

ستظلون ورثة هذه النعمة؛ لكن عليكم أن تفهموا أنه عندما أقول لكم: "اطلبوا، فيُعطى لكم"، عليكم أن ترفعوا أصواتكم في الصلاة لتطلبوا ما هو مفيد لروحكم؛ لأن البعض يطلبون فقط من أجل حياتهم الدنيوية. لكنني أستجيب لكم حسب مشيئتي وليس حسب مشيئتكم. ماذا سيحل بكم إذا كنت أستجيب لرغباتكم دائماً؟ كم مرة طلبتم بإصرار شيئاً ما، على الرغم من أنكم كنتم تعتقدون أنه لمصلحتكم، وكنتم تنتظرونه من الصباح حتى المساء، إلا أنكم لم تروا تحقيقه. ولكن بعد مرور بعض الوقت، أدركتم أنكم كنتم مخطئين، وأن الأب كان على حق.

ومع ذلك، فقد أعطي العنيد، والساخط، والمطالب، ما طلبه، حتى تجبره العواقب المؤلمة والمعاكسة على الاعتراف المتواضع بالحقيقة. لكنني أعطيت كلاهما اختبارات لمصلحتهما: بينما يتعلم البعض من خلال الحب، يتعلم الآخرون من خلال الألم.

31 إنني أشعر بالسعادة لرؤيتكم تأتون لتلقي تعليمي، وأشعر في روحي بحنان الطفل عند ارتقائكم. الأب الذي يتوق إلى أن يحبه أولئك الذين هم بعيدون عن ملكوته، قد اقترب منكم ليتلقى قبلة منكم. ولكن طالما أن

البشرية لا تسمح لنفسها بالخلاص، فإن بعضكم سيراني أنتظرهم يومًا بعد يوم وقرنًا بعد قرن، والبعض الآخر سيشعرون أنني معلق على الصليب بسبب نقص حبهم.

32 أنتم تنتمون إلى هؤلاء؛ لكن عند سماع كلمتي، أدركتم أنني، بدلاً من أن أدينكم، قد غفرت لكم. رأيت شفاهكم مريرة وحلّيت مرارة شفاهكم بكلمتي. رأيتكم منهكين من تجارب الحياة وأعطيتكم قوتي.

33 من يشعر أن جسده قد دمره الألم، يتساءل عما إذا كان قد أساء استخدامه، ويسألني بخشوع كيف يمكنه استعادة قوته الحيوية التي تمكنه من مواصلة الكفاح. فأقول له: ادخل إلى جوهر كلمتي، وهي القانون، وستجد في وصاياها ومبادئها كل من يحتاج إلى تعليم.

34 لا تبتعدوا حتى تأكلوا من جميع ثمار هذه المائدة، وإذا لم تشعروا بالرضا بعد ذلك، يمكنكم البحث عن أطعمة أخرى. ولكن إذا أردتم أن تفهموا حقيقتي، فاستعدوا ولا تشكوا في وجودي لمجرد أنكم لم تحصلوا على ما طلبتموه مني. حقاً، أقول لكم، إن خيراتكم تكمن في خفاء روحي وتنتظر لحظة استعدادكم لتكون في روحكم.

35 البعض يبقى قوياً على هذا الطريق، والبعض الآخر يتردد في كل لحظة لأنه يستمع إلى كلمات إخوته الذين يغرونه بالتخلي عن هذا التعليم.

36 يقول لكم المعلم: ابقوا لبعض "الفجر" الذي تتلقون فيه تعليمي، وانتبهوا لما تسمعونه مني، حتى تأخذوا على الأقل النور في روحكم، لأنكم ما زلتم عميانًا. أعلم أنكم يجب أن تعودوا إليّ، وأنكم ستكونون رسل هذا العمل.

37 من سمعني مرة واحدة، يحمل في قلبه جرح حب لن يلتئم أبدًا.

38 كم من الذين وجدوا السلام هنا دون أن يدركوا ذلك، سيكون من الضروري أن يفقدوه (مرة أخرى) لكي يعودوا إليّ؛ لأنهم سيقتنعون بأن السلام لا يمكن شراؤه بالممتلكات المادية، لأنه كنز ينزل من الله.

39 لقد هرب السلام من البشر، وللعثور عليه، سيتعين عليهم أن يرتقوا إليّ. اليوم، فقد الأقوياء سلطتهم، ويرتجف الملوك من رعاياهم المتمردين، وأصبح الأسياد عبيدًا.
أولئك الذين اعتقدوا أنهم أحرار أصبحوا مقيدين ببرّي، والعلماء في حيرة من أمرهم.

40 اعلموا أنه لا يمكن الحصول على ذرة من السلام بكل كنوز وقوى البشر، وأن موهبة الشفاء قد تخلت عن الأطباء الذين لا يستطيعون بشرائهم بكل علمهم قطرة واحدة من بلسمي ما دامت قلوبهم مشغولة بالأنانية.

41 أيها التلاميذ الأحباء، لا تشكوا في النعمة التي عهدت بها إليكم، ولا تخجلوا من فقر ملابسكم أو من منزلتكم المتدنية بين إخوانكم. لا تخافوا لأنكم ترون أنكم من آخرين في أماكن عملكم. لا تشعروا بالإهانة، كونوا راضين وكرماء، وفكروا أنه إذا كنتم خاضعين جسديًا لأوامر إخوانكم، فإن روحكم تعلو عليهم. قد تصبحون عبيدًا في هذا العالم، لكن روحكم قد تحررت بنوري لتسكن في اللانهائي والأبدي. الروح التي هي في الحقيقة خادمتي تعرف السلام والحرية الحقيقية.

42 عليكم أن تؤدوا مهمتكم بين البشر. سأقودكم لتنشروا النور بين إخوانكم، ولا تشعروا بالعجز عن تحقيق مصيركم؛ لأنني لم أعطِ أحداً مهمة لا يمكن تنفيذه. يكفيني أن تصليوا بصدق وأن تكونوا دائماً مستعدين.

43 بالصلاة تكتسبون الحكمة، فهي المفتاح الذي يفتح الأسرار الإلهية، وهي اللغة التي يتكلم بها روح الابن مع ربه.

44 كم من المعجزات والرحمة ستتمكنون من نشرها في طريقكم إذا استعددتم كما علمتكم. لن تحتاجوا إلى كتب علمية أو فلسفية لامتلاك المعرفة أو للتعليم. سيكفيكم دراسة وتعلم التعاليم التي أعطيتكم إياها في الأزمنة الثلاثة.

45 إذا كنتم فقراء، فلن تكونوا أبدًا منبوذين.
كافحوا مثل الجميع من أجل خبز الأرض، ولكن لا ترهقوا أنفسكم أكثر من اللازم، ولا تضحيوا بأجسادكم في سعيكم لاكتساب الممتلكات الدنيوية وتكديسها. قسموا وقتكم بحيث يمكنكم تخصيص بعض اللحظات لتنمية أذهانكم.

46 عندما أستنكر المادية المطلقة في الإنسان، فإنني لا أنصحكم بأن تسعوا إلى الروحانيات وحدها. طالما أنتم في هذا العالم ولديكم جسد مادي، عليكم أن توازنوا بين احتياجات الجسد واحتياجات الروح، بقدر ما يسمح لكم تطوركم في حياتكم. أعطوا الله ما هو لله، والعالم ما هو للعالم.

47 ألبسوا أجسادكم واحمواها من قسوة الطقس، ولكن ألبسوا أرواحكم بالنور. احصلوا على الخبز لأجسادكم، وكما تسعون إلى أن يكون طعمه طيبًا ويحتوي على العناصر التي تحافظ على صحتكم، فاحصلوا (أيضًا) لروحكم على غذاء الحياة الحقيقية.

48 عندما يسيطر "الجسد"، يعاني الروح، وعندما يسيطر الروح، تعاني المادة. لكن حقاً، أقول لكم، هذا يرجع إلى عدم وجود انسجام بين المكونين. هذا الانسجام موجود عندما يشكل كلاهما "جسداً" واحداً وإرادة واحدة.

لا تكتفوا بالرأي القائل بأنكم قد أتممتم مهمتكم بالصلاة. لا أطلب منكم سوى خمس دقائق من الصلاة، لتكرسوا بقية الوقت للكفاح من أجل الحياة المادية والوفاء بواجبات روحكم في إطارها، من خلال بذر بذور الحب والرحمة بين إخوانكم بأعمالكم الصالحة. كلمتي تهيئكم؛ لا يمكنني أن أرسل إليكم ضعفاء لتنهضوا بالساقطين، ولا يمكنني أن أرسل إليكم مرضى لتعزوا الحزانى.

49 يا تلاميذي، ماذا تطلبون مني لأولئك الذين يضعون الحجارة في طريقكم لإسقاطكم؟ — تطلبون أن يغفر لهم. أنا أبارك أولئك الذين يسببون لكم المعاناة من أجل قضيتي.

50 عشوا في سلام في بيوتكم، واجعلوها ملاذاً مقدساً، حتى عندما تقتحمها الكائنات غير المرئية التي تتجول في وادي الروح في حيرة، تجد في كيانكم النور والسلام الذي تبحث عنه، وتصعد إلى العالم الآخر.

51 ماذا سيحل بهذه الكائنات إذا لم تروا سوى الخلاف في بيوتكم؟ ماذا سيحل بهؤلاء المحتاجين؟

52 خذوا مشعلًا، وأشعلوه، ولا تدعوا نوره ينطفئ، وهو محبة إخوانكم وإيمانكم برحمة أبيكم؛ عندئذ سيكون سلامي في بيوتكم. جهزوا قلوبكم لذلك، وطهروا أرواحكم بالتوبة والتجديد، لتستوعبوا معنى كلمتي وتقووا بها. أنا أقيم بينكم وأعلن تعاليمي في كلمتي، لتشعروا بوجودي وتشهدوا لي. أعطيكم فرصة أخرى لسماع تعاليمي، لأنني أريدكم أن توفوا بوصاياي، وأن تسيروا على الطريق الصحيح، حتى تجدوا الأرض الموعودة، أرض آمنة، حيث يمكنكم أن تستريحوا من رحلة حجكم وتربحوا المكافأة العظيمة التي يقدمها لكم أبوك.

53 من الضروري أن تفهموا كلمتي حتى لا ترفضوها، كما يفعل الطفل المتكبر عندما يحتقر الخبز الذي يُقدم له. هذه الكلمة تريد أن تخلصكم، تريد أن تبعدكم عن عاداتكم الخاطئة، عن التعصب والارتباك الذي أوقعتكم فيه الأديان. إذا لم تفهموا كلمتي، أو إذا لم ترغبوا في سماعها ودراستها، فإنكم ترفضونني ولن تدركوا الغاية النهائية لإعلاني في الزمن الثالث. سيأتي التاريخ المحدد لانتهائها، وعندها ستشعرون بفراغ في قلوبكم، وستدركون أنها كانت نعمة لم تعرفوا كيف تقدروها، وستنادونني. لكن كلمتي لن تكون مسموعة بعد ذلك من خلال العقل البشري.

عندئذٍ سيقع عليكم عبء عدم فهمكم، ولن تنعموا بالسلام. هل تريدون أن تشربوا هذا الكأس المرير؟ سأنظر إليكم بألم وأنتظر يوم عودتكم. حرروا أرواحكم وتعالوا إليّ. روحوا أنفسكم حتى تتمكنوا من السير على طريق الارتقاء والتقدم نحو الحياة الحقيقية.

54 كونوا عادلين في جميع أفعالكم، وعندما توبخون إخوانكم، لا تكونوا قضاة ولا جلادين. لا تأخذوا السوط لتؤدبوا جيرانكم.

55 في الزمن الثاني، عندما دخل يسوع إلى أورشليم، وجد أن الهيكل، المكان المكرس للصلاة وعبادة الله، قد تحول إلى سوق، فطرد المعلم بحماس أولئك الذين دنسوه بهذه الطريقة، قائلاً لهم: "بيت أبي ليس مكاناً للتجارة". كان هؤلاء أقل ذنباً من أولئك المكلفين بقيادة أرواح الناس في تنفيذ شريعة الله. كان الكهنة قد حوّلوا الهيكل إلى مكان يسوده التفاخر وحب البذخ، وقد دُمر هذا الحكم.

56 اليوم لم أستخدم السوط لمعاقبة الذين دنسوا شريعتي. لكنني سمحت أن تتجلى عواقب أخطائهم في الناس، حتى يعرفوا معناها ويدركوا أن شريعتي صارمة ولا تتغير. لقد أرشدت الإنسان إلى الطريق المستقيم، وإذا ابتعد عنه، فإنه يعرض نفسه لقسوة قانون عادل، لأن حبي يتجلى فيه.

57 أرشدوا أطفالكم بحماس إلى الطريق، وعلموهم أن يلتزموا بقوانين الروح والمادة؛ وإذا خالفوها، فوبخوهم، لأنكم كآباء تمثلونني على الأرض. تذكروا يسوع الذي، في غضب مقدس، أعطى درسًا للتجار في أورشليم إلى الأبد، دافعًا عن قضية الله، القوانين الثابتة.

58 يطلب مني الناس حياة هادئة، لأنهم يجدون فيها نعمة السلام التي يتحققونها من خلال أداء واجباتهم. لكنني أسألكم: هل من الضروري أن تعانوا من الحرب أولاً لتنعموا بالسلام؟ انظروا كيف دمرت الشرور البذور الطيبة! الأمم تدمر بعضها بعضاً؛ القوية اليوم تدمّر غداً. لكن شعب إسرائيل يشفع في هذه اللحظات من أجل البشرية ويقول لي: "يا معلم، لقد صليت ولم تمنحني ما طلبته منك". هل تعلمون، أيها الشعب، كم من المعاناة خففتم وكم من الأمل بثثته صلواتكم في قلوب تلك المخلوقات؟ ليس أنا من يقرر أن يكون هناك سلام في العالم، بل الإنسان، عندما يحوّل قلبه إلى الحب والتواضع.

59 كم هي كبيرة الجهل الذي تظهره لي البشرية! لم يلتزم لا العلماء ولا الجاهلون بقوانيني، وعلى الرغم من أنني معلم بينهم، إلا أنهم لم يصغوا إلى تعاليمي. إذا كانت ذنوبكم تجلب عليكم الموت، فخذوا كلمتي كخبز الحياة الأبدية. عيشوا يقظين، واعملوا بتعاليمي، وأحبوا إخوانكم.

60 هذه التعاليم هي كيوم جديد ينير طريق البشرية. لقد رأيتم عصراً يختفي كشمس غاربة ويبزغ يوم جديد، سترون فيه أضواء هائلة تنير البشر في صحوة عظيمة. لقد رأيتم العواطف تنفجر، والخطيئة وهي تثمر مرارة وألمًا، والشر وهو يغزو البيوت والأمم، والظلم وهو يستولي على البشر. لكنني آتي لأوقف هذا الفيض: ليس لأحكم على العالم، بل لأرشده إلى الطريق الصحيح. ولا تنسبوا إليّ الألم الذي تضعونه أمام عينيّ والذي صنعتموه لأنفسكم. لقد خلقتكم لتعيشوا وتكتسبوا الخبرات وترتقوا بفضل استحقاقاتكم. — ومع ذلك، أنا أحبكم، ولهذا وصلني ألمكم، وجئت كمُعزّي ومعلم لأعيد لكم ما فقدتم، وأعلن لكم أن مملكة السلام تقترب منكم، وأن عليكم أن تستعدوا للدخول إليها. ستتغير البشرية، وعندها سيكون الخير في قلوب الناس.

61 منذ بدء الزمان، كنت أتحدث إليكم بأشكال عديدة لكي تفهموني، وخاصة إليكم أنتم الذين كنتم المقربين مني، وحملة صوتي، ومبعوثي الذين نقلوا رسائلي إلى الشعوب الأخرى. اليوم أقول لكم أن تواصلوا مهمتكم بصبر، وألا تتوقفوا أمام عدم إيمان وإدراك إخوانكم.

بينما آمنتم وأقررتم بإعلاني في هذا الزمان كروح إلهي، فإن آخرين ليسوا مستعدين بعد لتلقي هذا الخبر؛ لكن لا تخطئوا في فهمه ولا تيأسوا: ما لا تستطيعون إنجازه سأفعله أنا، وسأقدم عملي للعالم وأفي بوعدي.

62 لقد اخترت هذه الأمة، وأنا مسرور بأن عمالي يخرجون منها لينثروا البذور. أنا أعدكم لتكونوا سادة، لا قضاة لأخوتكم. لا تنسوا أنني تركتكم بين إخوتكم كخدم لا كسادة. عندما تعرف إخوتكم هذه الكلمة ويبحثون عنها، سأقول لهم:

63 تعالوا إليّ أيها المسافرون، لديّ الماء الذي يروي العطش الذي يستهلك أرواحكم. أراكم فقراء في الروح والمادة، لكنني أريد أن أعطيكم أكثر مما تطلبون مني. أنا أعرض عليكم مملكة السلام، نفس المملكة التي عرضتها على أول المخلوقات التي أرسلتها إلى هذا العالم. إنها ليست مياه الينابيع أو السلام الزائل الذي لا يدوم سوى لحظة، بل هي النعمة الأبدية والسلام الأبدي، الحقيقة والنور.

64 أنا أحمل الغفران والراحة للجميع، سواء لأولئك الذين يحبونني أو للذين لا يبالون بي. أنا لا ألعن من آذاني، بل أباركه، لأنني أعلم أنه سيحبني يوماً ما.

65 لا تسعوا وراء الملذات الدنيوية؛ فما هو موجود اليوم لن يكون موجودًا غدًا. اسعوا واكتسبوا الحياة الأبدية، تلك الحياة التي لا يرجع عنها أحد، لأنها الحقيقة العليا. اصلوا إليها على طريق تعاليمي، تعالوا من خلال إتمام وصيتي التي أعطيتكم إياها في كل الأوقات: "أحبوا بعضكم بعضًا".

66 كم يسعد أبوك عندما يتواصل مع أبنائه. بعد هذه الفترة التي أعطيتكم فيها كلمتي من خلال الإنسان، ستتعلمون البحث عني في اللانهاية، وستكون علاقتكم (بي) أنقى وأكثر ثباتًا، وستكون حوارًا من روح إلى روح.

67 يا لها من فرحة أرى في أولادي لأنهم سمعوني من جديد، وكيف يتعرفون عليّ ويتبعونني! أكرر مرة أخرى، يا أولادي: "أحبوا بعضكم بعضاً"، كما علمتكم دائماً.

68 لقد دعوتكم لتكونوا عظماء في الروح، لا سادة العالم.

69 إذا تعرضتم للإذلال من أجل قضيتي، سأمدحكم، وإذا تحملتم المعاناة، سأواسيكم.

سلامي معكم!

التعليم 42

1 أزيل من طريقكم العقبات التي قد تعيق عملكم في حقولي؛ لأنكم المختارون للقيام بهذه المهمة، عليكم أن تنشروا حقيقة تعاليمي للبشرية. — كونوا أقوياء! لأنني رأيت أنكم تفتقرون إلى الإيمان، وأنكم تسمحون لليأس أن يهزمكم ولا تنهضون من سقوطكم بعزم. أنتم تشككون مرة أخرى، كما فعلتم في الزمن الثاني، ولتؤمنوا، تطلبون مني أدلة مادية لا أستطيع أن أمنحكم إياها. لا تكونوا مثل الكتبة والكهنة الذين اعتقدوا، والكتاب المقدس في أيديهم، أن مجيئي إلى البشر في ذلك الوقت سيكون في شكل معين، وعندما رأوا أن مهمتي تتم في شكل إعلان مختلف عما توقعوا، شكوا. لأن المعجزات التي طلبوها لم تُمنح لهم، لأن الطريق كان قد رسمته أنا بالفعل، وكل شيء تم كما كان مكتوبًا منذ الأزل.

2 أنتم تشككون لأن قلوبكم ليست مستعدة. لم تكونوا تعرفون نبوءاتي، وقليلون جدًا هم الذين فهموا كشفي في كامل حقيقته. ولكن حتى لو كانت قلوبكم جاهلة، فإن الروح كانت تشعر أنني سأعود إليكم مرة أخرى، واليوم تشكل كلمتي أشبه بإزميل دقيق وتثبت لكم حقيقة إعلاناتي. حقاً، أقول لكم، لا تجربوا أباكم. صلوا وانغمسوا في تأمل عميق. حان الوقت الآن لتعودوا إليّ، وتقتربوا من خالقكم، وتلتقوا به مرة أخرى.

3 تذكروا أنه عندما بكيتم على الأرض، لم أكن أنا من تسبب لكم في هذا الألم. لم أستمتع بتكفيركم، ولم أكن غير مبالٍ بألمكم؛ بل أردت فقط تشكيل أرواحكم ورفعها. لقد أحببتكم دائماً وغفرت لكم دائماً.

4 تعمقوا في معنى كلمتي واكتشفوا كل ما أريد أن أعبر عنه لكم من خلال الشفاه غير الماهرة لحاملي الأصوات. لكن لا تحاولوا سماع صوتي من خلالهم فقط: لقد علمتكم الصلاة الكاملة لتتمكنوا من التواصل روحًا بروح مع أبيكم، بحيث يمكنكم التحدث إليّ باللغة التي تناسب الروح، وتلقي إجاباتي الحكيمة والمحبة.

5 لماذا تتجاهلون عملي في الروحنة وتصمون آذانكم عن صوت الضمير الذي يتحدث إليكم في داخلكم؟ لماذا تصدقون الكلمات والأحكام البشرية فقط وتسمحون للروح، التي تعيش في زمانها*، أن تذبل كالزهور تحت أشعة الشمس الحارقة عندما تفتقر إلى الري؟

* في عصر الروح القدس الناشئ، روح الله التي تصل إلى السيادة في الإنسان.

6 سوف يتصل الأطفال بي، وسيتلقون رسائلي، وسوف يذهلونكم بتقدمهم. سوف يعلمونكم تعاليم حبي، وستكون قناعاتهم راسخة. لكن لا تشعروا بالإهانة بسبب ذلك! — عندما ترون في حضن منازلكم أنهم يظهرون علامات الروحانية، فوجهوا خطواتهم. دعوهم يفرحون وينبهرون عند النظر إلى المناطق العالية التي يعيش فيها الأبرار؛ وسوف يشعرون أثناء انشغالهم بأنهم قريبون مني، وسوف ينسون آلامهم.

7 ألا ترون الصبر والحزن في وجه أبيكم في مواجهة (فقط) الاستيقاظ البطيء لأبنائه؟ حبي الأبوي يقودكم إلى السلام، والمحن ترشد البشرية إلى الطريق الضيق الذي يؤدي إليّ. على هذا الطريق، يجب أن تتحدوا جميعًا مرة أخرى مع خالقكم.

8 بينكم "العمال" الذين يحبون البشرية ويكافحون من أجل إيصال النور إليها. اليوم يضعون ثمار عملهم أمامي بإيمان كامل. هناك "الطفل" الذي استمع إلى تعاليمي، وتولى الجزء من العمل الذي يقع عليه، ويقدم لي اليوم أول ثمار بذرته الروحية. صلاته هي طلب تضرع للسلام لأخوته من البشر. لا يكفيه أن تكون أمته في سلام ليكون سعيدًا؛ فشكاوى الناس الذين لا يعرفهم، ولكنه يعلم أنهم يعانون، تصل إليه. بروح متأثرة، يصلي من أجل إخوته، وأنا أقول له إن هذا السلام سيأتي عندما تترك المحنة بذورها في قلوب الذين يعانون اليوم، وعندما يطهر الألم أرواحهم.

9 تذكروا، بينما تستمعون إلى كلمتي، أنه في لحظات الفرح التي ترتفعون فيها إليّ لتكونوا قريبين مني، يسقط الكثير من إخوتكم في ساحات القتال، وأن الكثير من الأمهات رأين أبناءهن يرحلون وم قلوبهن تمزق من الألم، وأن الكثير من الأطفال يبكون على هجران آبائهم وأمهاتهم، وأن الجميع يعانون من الألم. أقول لكم، إنكم لا تعرفون في أي زمن دخلتم؛ لأن هذا زمن التكفير والمحن الشديدة.

أنتم كتلاميذي تشعرون بالواجب أن تصلوا من أجل أن ينزل السلام والراحة على إخوتكم. لكنني أسألكم: هل فهمتم كيف تستفيدون من السلام الذي منحته لكم؟

10 لماذا يشتكي الآباء عندما يشعرون أن الأسرة عبء ثقيل يحملونه على أكتافهم، ولماذا يعاني الآخرون من مرض في الروح، رغم أنني قريب منهم جدًا؟ — لأنهم يفتقرون إلى الإيمان والثقة بي، ولم يتمكنوا من تجديد أنفسهم.

11 يا شعب إسرائيل، لا تخطئوا، بل أنقذوا الخطاة، وأنيروا أولئك الذين وقعوا في الخطأ، وإذا أردتم الحفاظ على سلامكم، فاعملوا من أجلهم، واحترموا آباءكم، واعتبروا أنفسكم جميعًا إخوة. أحبوا بعضكم بعضًا!

12 كلما اقتربتم مني، تشعرون أن حبي يقوي أرواحكم وأجسادكم. كما تعلمون أنه عندما تبتعدون، يبتعد السلام عنكم وتكتئب أرواحكم. يخبركم ضميركم دائمًا بكل صدق ما إذا كنتم على طريق القانون أم أنكم انحرفتم عنه. أنا القانون وأحثكم دائمًا على الالتزام به.

13 إذا أصررتم على الاستمتاع بالمتعة المحرمة، سأسمح لكم أن تدركوا وتفهموا من خلال تجربتكم الخاصة أن هذا الكأس يسبب لكم الألم دائمًا. بعد الوقوع في الفخ، تدركون خطأكم وتعودون إليّ طالبين أن يكون هذا الألم تكفيرًا عن ذنوبكم.

14 تعلموا حتى تهيئوا القلوب التي تتوق إلى معرفة كلمتي، وحتى تتمكنوا من التحدث دون خوف. إذا استقرت الأنانية في قلوبكم، فلن تستطيعوا أن تعطوا شيئًا. تذكروا الحب والرحمة التي أتحدث بها إلى جميع أبنائي، وأعطوا إخوانكم بنفس الحب.

15 لقد اقترب الوقت الذي سأرسلكم فيه إلى البلدان والأمم لتنشروا نوري. ولكن عليكم أن تستعدوا بدراسة تعاليمي وتعميقها، وأن تشهدوا لأخوتكم بالحقائق التي تحتويها من خلال أعمالكم المحبة والرحمة. لا أريدكم أن تندموا لاحقًا على الوقت الذي أضعتموه لأنكم لم تفهموا كيف تستفيدون من تعاليمي؛ لأن مصائب عظيمة ستحل. سيحزن الكثيرون لأنهم لم يسمعوا لي ولم يؤمنوا بي، وبعضهم سيكونون "في الروح" بحلول عام 1950.

16 بعض أطفالي يبكون عند سماع كلمتي؛ فلتكن هذه الدموع وسيلة لتطهير الذين لطخوا أنفسهم!

17 أنتم الذين تستمعون إليّ — افعلوا مشيئتي كما فعلتم في الزمن الأول والثاني؛ لأنكم نفس الأرواح التي تطورت من زمن إلى آخر، وعندما تصلون إلى نهاية طريق التكفير، ستأتون إليّ حتى لا تولدوا مرة أخرى في هذا العالم. لقد قلت لكم مرات عديدة: لو جئت في هذا الزمان في الجسد لأعطيكم كلمتي، كما فعلت في الزمان الثاني، لكان قد تم إعدامي مرة أخرى. لقد انتهت هذه الدرس، واليوم أعطيكم الدرس المناسب لهذا الزمان. افهموا أن الشكل الذي أظهر به نفسي، عندما تواصلت من خلال عقول البشر، هو دليل آخر على حبي لكم.

أولئك الذين يخدمونني يحملون صليبًا ثقيلًا، ولهذا السبب، لأنهم يتبعونني، سوف يعانون، وسوف يُساء فهمهم ويُستهزأ بهم. لكنني سأحمي أرواحهم، وبعد ذلك، عندما ينهون مهمتهم، سأمنحهم الراحة والسلام.

18 اليوم تطلبون مني لأجسادكم؛ لكنني أقول لكم: اطلبوا بالأحرى لأرواحكم، لأنني سأعطيكم الباقي بالإضافة إلى ذلك.

19 تذكروا أنكم مجرد عابرين على الأرض، وأنكم عانيتم الألم في رحلتكم الطويلة وتعثرتم بالخطيئة، وأنكم (فقط) بعد أن سقطتم، دون أن تجدوا يداً تمد لكم العون، تذكرتم أن هناك أباً كريماً في الآخرة، مستعداً أن يمنحكم كل ما تحتاجونه، وأنكم تجدون فيه الشفاء من أمراضكم — ليس فقط تلك التي تصيب أجسادكم بالمرض، بل أيضاً تلك التي تصيب أرواحكم، والتي تشكل عبئاً مؤلماً يثقل كاهلكم.

20 يا أولادي الأعزاء! لم تريدوا أن ترفعوا أرواحكم، ولم تريدوا أن تمنحوها الوقت اللازم للتفكير والقيام بواجباتها. فكروا في كم من النعم التي فيكم؛ لا ينقصكم شيء لتصلوا إلى قمة الجبل، حيث ينتظركم أبوك لتسلمكم مكافأتكم. أنتم جميعًا مستنيرون ومستعدون للتعرف على الوحي في هذا الزمان. عندما ترتقون روحانيًا، لن تتمكنوا من العمل في هذا العالم فحسب، بل سأسمح لكم بالانتقال إلى مناطق أخرى حيث يعيش إخوانكم، وهناك ستنثرون أيضًا بذور الحب والرحمة التي عهد بها إليكم أبوك، كعمال صالحين.

21 لا تكتفوا بالدرس الأول الذي تلقيتموه. امضوا قدماً، ابحثوا عن كلمتي، افهموا معناها الروحي، حتى تتمكنوا من التحدث إلى إخوتكم بقوة الإقناع. لا تخافوا من حكم الناس أو سخريتهم. ما الخطأ الذي يمكن أن ينسبوه إليكم إذا كانت قلوبكم صادقة وأعمالكم مستقيمة؟

22 يسعدني أن أستقبل القلوب البريئة والطيبة التي تطلب مساعدتي، أولئك الذين يبحثون عني كطبيب الأطباء. لكنني أرى أيضًا بسرور أنكم تنسون آلامكم لتقدموا لي إخوتكم المحتاجين الذين غيرتموهم بتعاليمي. أبارك أولئك الذين خففوا المعاناة وشاركوا الألم، وأعطيهم القوة ليتمموا وصيتي التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً.

23 لقد رأيت كيف يشك بعض أبنائي فيّ ولا يسمحون لأرواحهم بتنمية مواهبها؛ وعندما كان من الضروري التحدث إلى الناس عن تعاليمي، صمتوا دون أن يأخذوا بعين الاعتبار أنني قلت إنني سأتكلم من خلال جميع الذين هم مستعدون، وإذا لم يكونوا موجودين، سأتكلم من خلال قوى الطبيعة في خليقتي.

24 إلى أبنائي الذين يسيرون على الأرض دون أن يدركوا مصيرهم السامي، أقول: متى تنوون الوفاء بمهمتكم؟ إذا نمتم اليوم، فستستيقظون غدًا في الآخرة وتبكون على الوقت الضائع. ستطلبون مني أن أسمح لكم بالعودة إلى الأرض؛ ولكن عندئذٍ ستكون كفارتكم مؤلمة جدًا.

25 عندما تسمعون أن المعلم يحذركم، وعندما تحكمون على أعمالكم في ضوء ضميركم، ستجدون أن البذرة التي أعطيتكم إياها لم تتكاثر. وأنا أسألكم: كيف ستقومون بتربية التلاميذ الجدد الذين سيأتون بحثًا عن هذا الإرث، إذا لم تتمكنوا من أن تشهدوا بأعمالكم للتعاليم التي أعطيتكم إياها؟

26 في اليوم الأول من عام 1939، أعلنت لكم الحرب التي كانت على وشك الاندلاع؛ لقد عرفتم بشكل ملموس الدمار والفوضى التي وقعت فيها العديد من الدول. لقد رأيتم أحداث الحرب تتوالى واحدة تلو الأخرى، وما زلتم غير مدركين للوقت الذي تعيشون فيه. في السنوات القادمة، ستشهدون انقسامًا كبيرًا بين الدول.

27 الأقوياء سيواجهون الأقوياء، وفي هذه المعركة سيفقدون قوتهم وينحنون. في غضون ذلك، ستفقد أرواح كثيرة أجسادها وستدخل وادي الروحانيات وهي تشعر بالذهول والألم لعدم استعدادها للعودة إليّ. لكنها ستلتقي في طريقها بإيليا الذي سيُرشدها إلى طريق التكفير (عن ذنوبها).

28 أعلن لكم اليوم أن الوقت قد اقترب الذي ستأتي فيه أرواح عظيمة إلى الأرض للعمل من أجل السلام وتطور البشرية. أعدوا الطريق لهذه الأجيال.

29 طوبى للذين آمنوا عند سماع كلمتي؛ ولكنني أقول لكم أيضًا: طوبى للذين آمنوا دون أن يسمعوا عني، والذين يحملون في قلوبهم معبدًا، والذين يحبون ويشفعون لأخوتهم، والذين إيمانهم كشعلة نارية تضيء طريق تكفيرهم: لأنهم سيرونني من خلال إيمانهم.

30 اليوم تقفون عند ينبوع النعمة لتروووا عطشكم، وتتذكرون كلماتي التي قلت فيها لكم: "من يشرب من هذا الماء لن يعطش أبداً". عطشكم في هذا الزمان هو عطش إلى النور والحقيقة والسلام. أنتم لا تعرفون سوى الألم وال
الزيف، وتبحثون عن بلسم يشفي جراحكم ويعيد الحياة إلى رجائكم: ها أنا ذا، أستقبل قلوبكم وأعزيها. أنتم تنتظرون بفارغ الصبر الأيام التي أعطيكم فيها كلمتي، وتقولون لي: "أبي، في هذه اللحظة فقط يجد روحي السلام، وأنا أرفع نفسي إليك وأنسى ما يخص هذا العالم، وأشعر أن سلام روحك يغمر كياني".

31 طوبى لكم الذين أدركتم أن هذا هو زمن النعمة، حيث تقودكم تعاليمي وتساعدكم على التكفير عن ذنوبكم. إذا فهمتم كيف تسمعونني وتبقون ضمن قوانيني، فلن تكون هناك قوة بشرية تؤذيكم، وستشعرون بأن الآب يداعبكم ويقودكم.

32 على الرغم من أنكم لم تبحثوا عني في الماضي، فإنكم تعلمون اليوم أن ساعة استيقاظكم لحقيقتي كانت مقدرة، وأنني كنت أنتظركم لأطلعكم على ميراثكم. الآن، بعد أن نلتم مني النعم، تطلبون مني بامتنان أن أسمح لكم بأن تكونوا عمالي، وأنا أسمح لكم بذلك، لأنني أرسلتكم إلى الأرض لتتعرفوا على البشارة السارة وتنشروها بين الناس.

ولكن لكي تحصلوا على المعرفة وتطوروا المواهب الروحية التي أنعمتكم بها، عليكم أولاً أن تحاربوا مادية أنفسكم، خطاياكم وضعفكم؛ وعندما تشعرون أنكم قد استعددتم وطهرتم أنفسكم من خلال كفارتكم، احملوا حبكم لأخوتكم ككنز لا يقدر بثمن.

33 لم تأتوا إلى الأرض لتقدموا الجزية للعالم، فالتزامكم أعلى من ذلك، فمهمة تلاميذ أبيكم تنتظركم. وعندما تكافحون من أجل نشر تعاليمي، وتجرح أقدامكم من الشوك، وتمزق ملابسكم بسبب الطريق الطويل، تعالوا إليّ. لا تخافوا من المجيء عراة، بدون أحذية وبدون مؤن للرحلة. لأنكم عندما توزعون كل شيء على إخوتكم، سأعيد لكم ما تركتموه لهم، وسأغدق عليكم بالنعم من أجل الحب والخير الذي قدمتموه لهم.

34 تنتظركم معركة كبيرة، لن تشعروا فيها بالتعب في أداء مهمتكم؛ لأنكم ستحظون بدعم الراعي الصالح والعالم الروحي. إذا كنتم تحبونني، وإذا كان لديكم إيمان، فسيكون العمل سهلاً عليكم. سأتغلب على عدم إيمان الأرواح العنيدة، وسوف يستمعون إليكم. لن يتعرف آخرون على هذا النور في التجسد الحالي؛ لأنني قد أعلنت لكم بالفعل أن ليس كل من يعيشون اليوم في أجساد مادية سيعرفون نور تعاليم الزمن الثالث. سيضطر الكثيرون إلى الذهاب إلى الوادي الروحي، ومن هناك سينظرون إلى هذا العمل المحب ويؤمنون به. أولئك الذين سمعوني ولم يفهموا كلمتي ولم يدركوا مشيئتي، سيعملون "بالروح" ويؤدون مهمتهم.

35 على الرغم من أن تعاليمي واضحة ومفهومة، إلا أنكم لم تفهموها جميعًا. لم تتغذوا من هذه الثمرة التي قدمتها لكم في هذا الزمن. قلت لكم أن كل شجرة تُعرف بثمارها، و"طعم" كلمتي حلو، ومضمونها يحيي الروح؛ لكنكم لم تريدوا أن تدركوا حقيقتها.

36 لقد كنتم قوارب هشة في وسط بحر هائج، وكثيرًا ما تركتم إيمانكم ينطفئ. أنتم لا تشعرون بي، على الرغم من أنكم تعلمون أنني معكم، وقد أخبرتكم مرارًا أن رموش عيونكم أبعد عن عيونكم من روحي عن أرواحكم.

37 كونوا يقظين، لأن الذئب المتنكر في ثياب الحمل يراقبكم دائماً ليخدعكم. عندما تقررون مشاركة هذا الحب والرحمة الإلهيين مع إخوانكم، تأتيكم الإغراءات وتجعلكم تغيرون قراركم.

38 عندما ترى إخوتك الذين يتبعون تعاليم أخرى يشيرون إلى أخطائك ويعلّمونك، فكن متواضعًا واستمع إلى كلامهم؛ لأن إلهامي يأتي إلى كل من يستعد، وأنت لا تعرف ما إذا كانت مشيئتي هي أن أستخدمهم لتصحيح أخطائك. لقد اخترت تلاميذي من جميع طبقات المجتمع — أولئك الذين كانوا يتسولون من أجل قوت يومهم؛ ولكن هناك آخرون عاشوا حياة مريحة ودعوتهم. لكنهم، دون أن يدركوا الكنز الذي حصلوا عليه، يخجلون من الانتماء إلى هذا الشعب.

39 أنا أغفر لكم خطاياكم، حتى لو كنتم قد أخطأتم وعلمتم أنكم ترتكبون خطيئة، وأرشدكم دائمًا إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه لتصلوا إليّ. هل يستطيع الطفل أن يظهر أمام أبيه بروح ملطخة وبدون أعمال صالحة؟ — سيخبره ضميره أنه لا يمكنه أن يأتي إليّ إلا بعد أن ينجز (مهمته).

40 افهموا أن كل لحظة تمر تقصر الوقت الذي سأعطيكم فيه كلمتي. استغلوها حتى لا تندموا غدًا على التعليم الذي فاتكم.

41 فكروا في أنكم يجب أن توفوا بمهمتكم في إيصال البشارة إلى إخوانكم، كما كان هناك من دعاكم في طريقكم. من يستطيع أن ينسى من تحدث إليكم عن كلمتي وقادكم إلى حضوري؟ ألا تريدون أن يتذكركم أحد بمحبة وامتنان؟

42 كونوا مثابرين في الخير، ودعوا قلوبكم تتطهر بالفضيلة، وستشهدون ازدهار مواهبكم الروحية. لا تتراجعوا، وإلا ستشعرون وكأن هذه المواهب قد هجرتكم.

43 حان الوقت ألا تطلبوا فحسب، بل أن تفهموا كيف تطلبون، حتى لا تقولوا: "أبي، لقد طلبت الكثير ولم أحصل على شيء".

44 لا تنسوا أنني أستطيع أن أعطيكم أكثر مما تطلبون مني، وأنه بينما تطلبون من الآب أن يعطيكم، أطلب منكم أن تفهموا كيف تتلقون.

45 كونوا من تلاميذي الصالحين، أولئك الذين يقومون بمهمتهم بحب وإيمان حقيقيين. إذا كنتم قد سلكتم أمس طرقًا غير آمنة ومحظورة، فعليكم اليوم أن تسلكوا طريق شريعتي. إذا كنتم في الماضي، في غفلتكم، ترفعون أيديكم لتجرحوا قريبكم، فاجتهدوا الآن لتتعلم تلك اليد أن تداعب بحنان. إذا كنتم في الأمس تزرعون بذور الكراهية أو الحقد في طريق حياتكم، فكونوا الآن زارعين لبذور السلام والأخوة.

46 حقاً، أقول لكم، من يتذكر أفعالكم في الأمس ويرى أنكم أصبحتم الآن تلاميذي، سيدرك أن إيمانكم قائم على الحقيقة، ولن تحتاجوا إلى الكثير من الكلام لإقناع من تحاولون تعليمهم؛ لأن أعمالكم ستكون أفضل شهادة تقدمونها أمام إخوانكم.

47 أقول للأمهات: علموا أطفالكم أن يخطوا خطواتهم الأولى في الأمور المادية والروحية. سهلوا لهم الطريق حتى يجدوني ويحبوني ويرتقوا (روحياً). كونوا على علم بأن كل جيل جديد ينشأ بينكم سيحقق تقدماً روحياً أكبر. استخدموا حدسكم لتوجيههم، ولا تعطوهم أمثلة سيئة أو ثماراً فاسدة لتغذيتهم (روحياً).

48 لا أريد أن تتعثر هذه الأجيال الجديدة أو تنحرف عن الطريق بسبب خطأكم. لا أريد أن أراهم يبكون بسبب نقص الحب بينهم.

49 اليوم، وأنا أرى روحكم متواضعة، أعطيها وصاياي الجديدة. في الماضي، كنتم جميعًا تحلمون بالسلطة والثروة ومجد الدنيا والمتعة. في ذلك الوقت، صرختم ضد يسوع: "اصلبه!" لأن المسيح كان يبشر بالتواضع ويعلمكم التخلي عن كل ما هو غير ضروري. اليوم، أنتم تكتفون بقليل من السلام، وقطعة خبز، وسقف ثابت. الحياة بدروسها جعلتكم متواضعين، وبذلك نجح روحكم في التحرر.

50 طالما أن الإنسان يتمتع بالسلام الظاهري الذي يمنحه إياه العالم، ويظن أنه يمتلك كل شيء، فلن يقترب مني. ولكن عندما تصل البشرية إلى الروحانية الحقيقية، ستمتلك كل شيء، وستكون متعتها وسعادتها عميقة وحقيقية، كما يستمتع الآب بكل ما خلقه ويسعد به.

51 حب أبي يراقبك، يا شعب إسرائيل، ويحكم على أعمالك. لقد شملت المحكمة الإلهية جميع الكائنات، ولا أحد يستطيع الهروب منها.

52 لم أرغب لأولادي سوى السلام والرفاهية، لكنهم سعوا إلى الألم والتطهير، لأن شريعتي لا تتسامح مع النواقص، ولذلك يجب على كل من لطخ نفسه أن يتطهر، وعلى كل من انحرف عن الطريق أن يعود إليه. أنتم ترون من هذه الأمة الإعصار الذي يضرب الشعوب ويدمرها في مساره، ولا تشعرون بالذعر، ولا تقدرون السلام الذي تنعمون به، ولا تعترفون بالامتيازات التي منحتكم إياها. وغير راضين عن مشيئتي، تعتبرون اختباراتكم غير عادلة وتتمرّدون عليّ. — أنا أنتظر حتى تمروا بهذا العالم لتحكموا على حياتكم بأنفسكم. عندئذ ستكونون قضاة لا يرحمون لأرواحكم ولن تروا فيّ سوى الأب الذي يغفر ويبارك ويحب.

53 لقد أرهقتكم عصيانكم المستمر، والنتيجة تجعلكم تبكون. لقد نمتم لفترة طويلة، وسيكون استيقاظكم مريرًا. لقد وعدت البشرية بأنني سأرسل جيشًا يتكون من مائة وأربعة وأربعين ألف كائن، سيكونون منتشرين في جميع أنحاء العالم، والبشرية تنتظر ذلك لأنها تعلم أن كل واحد من هؤلاء الجنود هو مبشر ومفسر لوصاياي.

54 بعد أن تضرعت الأرض من قطب إلى آخر، وبعد أن حُكم على جميع الأمم وجميع المؤسسات (الاجتماعية) وجميع البيوت حتى جذورها، وبعد أن غسلت البشرية كل عار، يجب أن تخرجوا مجهزين باسمي لتنقلوا تعاليمي إلى إخوانكم.

55 أنا، الآب، بكيت على هذه البشرية عندما رأيت أنها وصلت إلى أعلى درجات الفساد، وتجاهلت كلماتي عمدًا، ووصمت قوانيني. لكن
ساعة توبتها تقترب بالفعل، وفي ذلك اليوم سأصب عليها كل ما أعددته لها، لأنها ابنتي الحبيبة.

56 أولئك الذين يؤمنون بي سيرونني قبل أولئك الذين يشككون. كم مرة طرقت على قلوبكم، ولم تسمعوا، ولم تشعروا بوجودي. أريد فقط أن أقول لكم أن تتوبوا وتدخلوا بقلوب نقية في زمن النور والنعمة هذا. وإذا كان لديكم بذوري، فازرعواها وحولوا الحقول الجافة إلى حقول خصبة، وستكون صلواتكم هي الري المثمر.

57 أحبوا بعضكم بعضاً وعيشوا في سلام في بيوتكم. لأنني رأيت أن من بين خمسة (أشخاص) يشكلون عائلة، اثنان ضد ثلاثة وثلاثة ضد اثنين.

58 إذا رأيتم أنفسكم منفصلين عن الكائنات التي كانت من لحمكم ودمكم وتوجد الآن في الوادي الروحي، فلا تنسوها، بل اتصلوا بها بواسطة صلاتكم وساعدوها. إذا شعرتم أنها توقفت (في تطورها)، فشجعوها على العمل ورفع روحها. تذكروا قصر حياتكم على الأرض؛ لذا استخدموا قدراتكم وقوتكم وقوموا بأعمال عظيمة تخلصكم وتجلب لكم الخلاص.

59 أنا أعطيكم خبز الروح، وأنتم تبحثون عن الخبز المادي؛ ولكن كما تسعون بحماس إلى راحتكم ورفاهكم الجسدي، فاسعوا (أيضًا) إلى التقدم الروحي. صليبكم ليس ثقيلاً؛ إذا أريتكم كيف تصعدون إلى قمة جبل الجلجلة حاملين صليب مشقات وآلام وخطايا البشرية جمعاء، فلماذا لا تستطيعون أنتوا، الذين عهدت إليكم (فقط) بجماعة صغيرة، أن تصعدوا؟ ولكن إذا خذلتكم قواكم تحت ثقله، فأنتم لديكم أنا كمساعد، ولن أدعكم تسقطون.

60 الألم الذي تهربون منه بشدة هو ينبوع لا ينضب من التطهير والتجديد للروح. لقد اختبرتم أنتم أنفسكم مرارًا وتكرارًا أنكم تشعرون بالارتياح والتطهير والسلام مع ضميركم بعد محنة ما.

61 هذه الكلمة سترفع معنويات سكان تلك الأمم التي ترهقها المعاناة اليوم. لكنني أقول لكم إنهم سيجدونني قريبًا، قريبًا جدًا، بأذرع مفتوحة كما على الصليب، في انتظارهم لأحضنهم بحب وأدخلهم إلى ملكوتي السلام.

سلامي معكم!

التعليم 43

1 لماذا تشعرون بالخوف في قلوبكم عندما آتي إليكم بصفتي يهوه؟ إذا كنتُ أباكم، فأنا الحب، أنا الذي أعطيكم خبزكم اليومي، الذي يرشد روحكم ويساعدها على النهوض من سقوطها.

2 أنا أعطيكم القوة في لحظات المحنة هذه، حيث تهتز ممالك الطبيعة في الخلق من صخب الحرب. لا تخافوا، اسعوا إلى إحياء ارتفاعكم وحماسكم وتقريبكم أكثر فأكثر من آلام إخوانكم — أولئك الذين يثقلهم عبء الحروب بين الأشقاء — لتشاركوا معهم كأس المرارة وأن تكون صلواتكم التي ترفعونها في صمت بمثابة نداء للسلام والوحدة وحسن النية بين البشر.

3 سيتم استدعاء أبنائكم لحمل السلاح؛ دعوهم يذهبون، فلن يموتوا. اليوم أنا أجعلهم حاملين لنعمتي، وسينشرون نور تعاليمي بين إخوتهم.

4 أريدكم، على الرغم من كل الشرور التي تسببت بها الحرب، ألا تعتبروا سكان تلك الأمم أعداء، حتى تتمكنوا غدًا من اعتبارهم إخوة.

5 اليوم، تكاتف الناس لإشعال الحرب. انقضت الشعوب على الشعوب، مما أدى إلى محو الحدود وخلط اللغات. لم يكن الحب المتبادل هو الذي حقق الاتحاد: بل كان الكراهية هي التي تسببت في الحرب بين الأشقاء. لكنني، أنا القوة، سأثبت لكم أنني أستطيع أن أجمعكم معًا باستخدام أخطائكم. لأنه عندما تنتهي هذه الحرب، ستكون القلوب قد صُفّيت بالألم، وستشرق النور في الأفكار، وسيكون الناس على وشك تحقيق السلام.

6 مباركوا الذين قاتلوا وعملوا من أجل السلام. مباركوا الذين آمنوا بصوتي، وانطلقوا ونشروا نوري وحقيقتي على الطرق.

7 روحي متأثرة بشدة من ألم البشرية، وبكائها مسموع في السماوات؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن ألمي كأب سيتحول إلى ندى من النعمة وينزل على أولادي.

8 أفرغوا كأس المعاناة هذا بالصبر والوداعة، لأن بكاءكم سيتحول إلى فرح.

9 إذا سألكم الآب في هذه اللحظة ما إذا كنتم قد أنجزتم مهمتكم على الأرض، وما إذا كنتم تحملون في أيديكم حبات الذهب من عملكم، وما إذا كنتم قد أحببتم بعضكم بعضًا، وما إذا كنتم قد سامحتم بعضكم بعضًا، فسيكون عليكم أن تجيبوني بأنكم لم تنجزوا أيًا من ذلك. هل تعتقدون أنكم استحققتم سماع كلمتي بفضل استحقاقاتكم الخاصة؟ — لا، يقول لي روحكم.

10 يا شعبي، لقد مضت عصور، وما زلتم نائمين روحياً؛ استيقظوا وأدركوا أنكم لم تستغلوا الحياة التي استمتعتم بها على هذه الأرض بشكل صحيح.

11 لقد أيقظتكم صوتي بالحب واللطف؛ لكن لا تعتبروا هذه الكلمة كأغنية تهويدة لتغرقوا في النوم أكثر، لأن في جوهرها يوجد القاضي الذي يحكم على كل أفعالكم.

12 لا تنتموا إلى أولئك الذين ينتظرون حتى تحل بهم عدالتي ليؤمنوا ويستيقظوا.

13 لا تقولوا بعد أنكم تحبونني حقًا؛ انتظروا، لأنه عندما يحدث ذلك، لا يجب أن تكون شفاهكم هي التي تعلن ذلك علنًا: بل يجب أن تفعل ذلك أعمالكم. لا تتفاخروا بصدقكم ولا تحاولوا في الوقت نفسه إخفاء عيوبكم، لأنكم بذلك ستقلدون الفريسيين المنافقين.

14 اعلموا أنني ما زلت آتي كمعلم وكأب؛ لأنني لو أتيت كقاضٍ فقط، لما كان هناك مكان يمكنكم الاختباء فيه، لأن عدلي سيكون حاضراً في كل مكان تذهبون إليه.

15 عندما تأتون إلى حضوري، سيكون عليكم أن تبرروا الكلمة التي سمعتموها والتي سترونها مكتوبة في ضمائركم.

16 ألا تشعرون كيف أن روح إيليا التي لا تكل تضيء طريقكم، وتزيل العقبات منه، وتساعدكم بعصا رحمته عندما تشعرون بالإرهاق؟ ابحثوا عنه، ادعوه في صلاتكم، وستشعرون بوجوده قريبًا جدًا منكم. لأنه هو راعي الأرواح في هذا الزمن الثالث، الذي سيقودكم مباشرة إلى أبواب الأرض الموعودة، وهي "الحظيرة السماوية".

17 فليكن روحكم مليئًا بالفرح في إدراككم أنكم سمعتم صوت ألوهيتي في ثلاثة عصور؛ لأنكم ستكونون شهودًا لي مرة أخرى. لذلك أعدكم وأبارك شفاهكم، لكي تنساب منها غدًا كلمات الحياة للجموع التي ستأتي.

18 لقد اشتعلت نار إيمانكم وأحيته المعجزات التي منحتكم إياها والتي كنتم تعتقدون أنها مستحيلة. لأني أنا الطريق، الطريق الصحيح الذي لطالما أرشدتكم إليه. عندما تسلكونه، تتعرضون للمخاطر والإغراءات والمكائد؛ ولكن لمساعدتكم، أعطيتكم نور الضمير كمنارة ترشدكم إلى الطريق وتبين لكم الاتجاه. — بالإضافة إلى ذلك، منحتكم كمرشد وحامي لكم طوال حياتكم كائنًا روحيًا. هل تعتقدون أنكم قد تضلون طريق الحياة إذا استخدمتم هذه النعمة بشكل صحيح؟ هل يوجد بين أبنائي من لا يشعر بالفرح في روحه عندما يسمع هذه الكلمة؟ حقًا، أقول لكم، إنه لمن دواعي سروري أن أسمع أصواتكم الروحية أثناء صلاتكم.

19 أيقظوا حساسيتكم الروحية لتستمتعوا بروعة إعلاناتي التي تمر على أرواحكم دون أن تلاحظوها بسبب قلة ارتفاعكم. استمتعوا بالرؤية الروحية للآخرة، كما تستمتعون أحيانًا بالدهشة عند تأمل الطبيعة، عندما تعجبون بانسجامها وجمالها وكمالها، وتكتشفون أنه لا يمكن لأي كائن أن يعيش بدون الآخر، بل أن الجميع يعيشون لأن قانون الانسجام يوحدهم. — هكذا هو الحال في الآخرة أيضًا. — لقد قلت لكم: طالما هناك أرواح خارج مسار التطور الروحي، فلن يكون هناك سلام تام ولا انسجام تام؛ لأن الأمر يشبه ما يحدث في الكون عندما تخرج بعض النجوم عن مداراتها. ماذا سيحدث للبقية؟ ألا يفقد الكل توازنه؟

20 لو اتبع الناس وصايا شريعتي ووفقوا بين طبيعتهم المادية وطبيعتهم الروحية، لكانت حياتهم أكثر متعة؛ ولكان طريقهم في الحياة خالياً من الصعوبات، ولكان عملهم سهلاً. لما عانوا من الأمراض، ولما شاخوا قبل الأوان.

21 كانت الأرواح موجودة قبل خلق المادة. خرجت مني بريئة. ولكن لكي تعرف من أنجبها، وما هو مصيرها، ومن هي، جعلتها تسمع صوتي وقلت لها: "انظروا، ها هو إلهكم؛ أنا أبوك، أنا روح الحب. لكن على الرغم من أنكم خرجتم مني، عليكم أن تنموا روح الحب هذه وتفهموها. عيشوا، وسيروا، واعرفوا، وابقوا ثابتين في الخير، حتى يكون هذا الصوت الذي سمعتموه هو النور الذي يضيء على أرواحكم إلى الأبد؛ إنه ضميركم الذي سيقودكم للعودة إليّ — ليس كأطفال حديثي الولادة، بل ككائنات متطورة في الفضيلة، وفي الخبرة، وفي كل القدرات التي منحتكم إياها. عندئذ ستحبونني، وستعرفونني حقًا، وستكونون في وئام مع كل ما هو موجود".

22 هناك كائنات لم تعش أبدًا على الأرض؛ ولكن إذا كان أولئك الذين أخطأوا وتحملوا آلامًا كبيرة في هذا العالم يعتقدون أنه من الظلم أن يسكن البعض "وادي الدموع" بينما لم يعرف الآخرون، القريبون من الآب، الألم أبدًا، فأقول لكم: على الرغم من أن البعض لم يأتوا إلى الأرض، فقد ساعدوا إخوتهم في الآخرة في تكفيرهم عن ذنوبهم بحبهم.

23 اليوم، تعيش الكائنات التي تسكن "الوديان" المختلفة* منفصلة روحياً. لكنني لم أضع أي مسافة (فاصلة) بين حب الإخوة. لو كنتم تعلمون مدى قربكم من بعضكم البعض! كان الإنسان هو الذي مزق بماديته الروابط التي كانت تربطه بجميع إخوته، وكلما انحدرت البشرية، زاد انقسامها وافتقارها إلى الانسجام. لم تبتعد البشرية عن الروحانية فحسب، بل انقسمت حتى في عالمها الخاص إلى ممالك وشعوب وأمم، وعزلت نفسها أكثر فأكثر في أنانيتها . * يشير هذا التعبير إلى "وادي الدموع"، أي "وادي البؤس" الأرضي، وكذلك إلى "الوادي الروحي"، أي الآخرة بمختلف مستوياتها.

24 لذلك انطفأ نور إيمانكم، واختلطت عليكم المعرفة الداخلية عن الحياة الأبدية.

25 عندما يودعكم أحد أفراد العائلة اليوم ليذهب إلى بلد بعيد، فإنكم تودعونه بالدموع لأنكم تعلمون أنه إذا غادر وهو طفل، فقد يعود وهو شاب، وإذا غادر وهو شاب، فقد يعود وهو عجوز. لكنكم دائمًا ما تحدوكم الأمل في رؤيته يعود لتعانقوه من جديد، لأنكم تعلمون أنه — وإن كان بعيدًا — لا يزال في هذا العالم. لكن عندما يرحل هذا الفرد إلى الآخرة، وترون جسده جامدًا وباردًا تحت التراب، تشعرون وكأن سيفًا قد طعن قلوبكم، لأنكم فقدتم الأمل في رؤيته مرة أخرى، وتنسون أن الروح تبقى بعد الموت، وأنكم سترتبطون به مرة أخرى عندما يلتقيان في طريق التطور.

26 كان من الضروري أن يتجسد الله في يسوع ويعيش بين البشر، حتى تتذكروا التعاليم المنسية. لقد علمكم دروسًا جديدة وأعلن لكم أنه سيعطيكم وحيًا جديدًا عندما يحين الوقت لذلك.

27 كان على المسيح، المعلم الإلهي، أن يأتي ليعلمكم الحقيقة، لأن البشرية كانت على وشك أن تفقد بذوره الروحية، حيث كانت تبحث في هذه الحياة عن سعادتها وأبديتها وحظها، متناسية تلك الحياة التي كانت تنتظرها بلا هوادة.

28 أولئك الذين لم يتمتعوا بالسعادة والثروة في هذه الحياة، الذين لم يذرفوا سوى الدموع، لعنوها ووصفوها بالظلم؛ وفي تأملاتهم المشوشة وصفوا مصيرهم بأنه سيئ وخاطئ. لكن المسيح أعاد إليكم النور من جديد. أعاد الروح إلى الميت عندما كان هذا يعيش بالفعل في عالم آخر، وحرر الممسوسين، وبكل هذه العلامات الواضحة قدم للعالم أدلة على أن الحياة الروحية موجودة وأنها هي الحياة الحقيقية. حتى بعد صلبه، ظهر في الروح أمام المؤمنين والكافرين، كدليل على حقيقة كلمته.

29 لماذا تنسون أولئك الذين غادروا عالمكم وتعتبرونهم أمواتًا، في حين أنهم يشعرون ويكافحون ويعيشون؟ لهذا السبب أقول لكم إنهم الأحياء وأنتم الأموات. قريبًا ستبكون على قلة إيمانكم كما في الزمن الثاني، عندما قلتم بعد موت يسوع: "المسيح هو الذي قتلناه، كان هو رسول يهوه الذي جاء ليخلصنا من خطايانا. كان هو الحياة الحقيقية التي أقامت الموتى وارتفعت إلى السماء في اليوم الثالث".

30 الآن، بعد أن عدت إليكم بالروح، ترونني محاطًا بالغموض، على الرغم من أنني أظهر لكم في أبسط صورة؛ ولأجد الإيمان، كان عليّ أن أجسد إعلاني وأمنحكم كل ما تطلبون. عندها آمن الشعب، لأن الناس رأوني — بعضهم بالعيون الروحية، وبعضهم بالإيمان، وبعضهم الآخر بنور ضمائرهم.

31 نوري ينيركم في هذا الوقت، لتسمعوا الصوت الذي يناديكم من الأبدية.

32 أنا أربط من جديد الروابط التي تربطكم بوالدكم والعالم الروحي والتي قطعتموها، حتى تشعروا أنكم تعيشون جميعًا في وئام (مع بعضكم البعض)، وأنه لا توجد مسافات بينكم. ولكن متى سيربط الناس حياتهم بروابط الحب؟ — عندما يعودون إلى طريق شريعتي، حيث تسود العدالة. عندما يوفون بوصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

33 اعلموا، أيها التلاميذ، أن أولئك الذين غادروا هذا العالم ليسوا أمواتًا. طوبى لأولئك الذين يودعون الجسد الذي يدفنونه في الأرض ولا يزورونه بعد ذلك ليخبروه بمشاكلهم؛ لأن هذا الجسد قد توقف عن الوجود ولا يسمعهم.

34 عندما يموت الجسد، فهو كزهرة تُقطف ثم تذبل؛ لكن رائحتها كالروح التي تنفصل وتغمر المكان بجوهرها.

35 في ذلك الوقت قلت لكم: "دعوا الموتى يدفنون موتاهم". اليوم أقول لكم: أيقظوا هؤلاء وهؤلاء إلى حياة جديدة.

36 أخبروهم أنه بينما يتحلل الجسد في الأرض، تتطهر الروح في الآخرة. الموت هو راحة للجسد وتحرر للروح؛ لكن لا ينبغي لأحد أن يحاول تحرير نفسه بمحض إرادته، أي خارج الساعة التي حددتها أنا.

لا تعتقدوا أنكم ستخلصون لأنكم في ساعتكم الأخيرة لديكم كاهن يعترف لكم ويساعدكم روحياً، ولا تعتقدوا أنكم ستصلون إليّ بتوبتكم في تلك الساعة، معتقدين أنكم قد وصلتم إلى نهاية تطوركم. تعلموا أن تحبوا وتغفروا وتباركوا في حياتكم، وحققوا تطهير أرواحكم من خلال أعمالكم المحبة والرحمة تجاه إخوانكم.

37 أوفوا بشريعي على الأرض كبشر ذوي نية حسنة، وسيحل السلام في قلوبكم. عندما ينفصل روحكم عن هذا العالم ويدخل العالم الروحي، سيفتح عينيه وينبهر عند رؤية تلك الحياة التي تنتظر عودة جميع الأرواح لتخليصها وإحاطتها بحبه ونوره.

38 ولكن لكي تنالوا الخلاص، عليكم أن تنطلقوا بنية أداء مهمتكم. أنا أقدم لكم ثروات روحية لا تقدر بثمن، لأنكم ورثة نعمتي. إذا حملتم صليبكم بمحبة وسلكتم طريقكم بصبر، فستكونون معي في اليوم الأخير وستدخلون الحياة الحقيقية، حيث ستجدون العزاء والسلام الذي كنتم تبحثون عنه بشدة.

39 لقد اخترت في هذا الزمان أناسًا بسطاء (ذوي تعليم محدود) ليكونوا خدامي، لأثبت لكم أن هذه الكلمة التي تسمعونها لا تأتي من فيلسوف أو عالم، لأنكم بطبيعتكم غير مؤمنين. لذلك اخترت أمام أعينكم إخوتكم وأخواتكم وآباءكم وأبناءكم وأبناء بناتكم، لأجعلهم ناقلين لكلمتي، موهوبين بإلهامي الروحي. لكنني أقول لكم إن عليكم أن تدرسوا كلمتي بمعناها الروحي، لأن اليوم سيأتي الذي سيقوم فيه رجال ونساء، مستخدمين اسمي، ليتكلموا إليكم بكلمات تبدو مضيئة، وعندئذ لا تدعوا أنفسكم تفاجئون بهم.

40 اسهروا وصلوا. أنا النظرة التي تستكشف وتعرف الآلام الموجودة في كل قلب.

41 أنتم مكتئبون وخائفون لأن الطوائف تشير إليكم وتنتقد أفعالكم. لا تخافوا، جففوا دموعكم وتلقوا العزاء:

42 طوبى للذين يبحثون في كآبتهم بصمت عن الاتصال بي، لأنني سأقويهم. إنهم ليسوا منسيين مني، بل إنني بحثت عنهم لأمنحهم نعمة إلهية. إيلياس يقودكم في الزمن الثالث، وبقدر ما تتقدمون على طريق (التطور)، ستشعرون بأنكم أقرب إليّ.

43 اسمعوا مثل هذا اليوم:

44 كان هناك رجل عجوز ذو مظهر بسيط وموقر على الطريق، لم يكن يحمل عصا ولا حقيبة سفر. في الطريق، التقى بثلاثة شبان متجولين، كانت قلوبهم مبهجة وأصواتهم تغني أغاني جميلة. التفت العجوز إلى أولهم وقال له: "أيها المتجول، أنا جائع وعطشان وملابسي رثة؛ أعطني شيئًا مما تحمله في حقيبة سفرك، وأعطني قطعة من ملابسك." بحث الشاب في حقيبته ولم يجد خبزًا ولا ماء، ولم يرغب في التخلي عن ملابسه. قال له: "اذهب إلى أخي، فهو سيقدر أن يعطيك ما تحتاج إليه؛ أما أنا فلا أملك شيئًا لأقدمه لك."

45 التقى العجوز بالثاني وطلب منه نفس الشيء. بحث الثاني في حقيبته، لكنه لم يجد فيها طعاماً ولا ماءً يروي عطشه. قال له: "اذهب إلى الثالث، فهو سيعطيك ما لم أستطع أن أعطيك إياه". بحث الثالث بنفس الطلب، وكانت إجابته هي نفسها: "ليس لدي ما أعطيك إياه". عندها شعر العجوز بالخوف، فقد أرهقته العطش والجوع؛ لكنه عندما رأى أن حقائب السفر الخاصة بالشباب فارغة، قال لهم: "كيف ستكملون هذا الطريق الذي قطعته أنا، دون أن تعرفوا ما ينتظركم؟ الطريق طويل ومليء بالأشواك والأشواك. الحقول جافة، ولا توجد أشجار لتوفر الظل؛ لا توجد فواكه، والشمس حارقة، ولا توجد أنهار أو ينابيع لتوفر البرودة للمسافر".

46 استمع الرحالة إلى العجوز وقالوا: "لا يهم، سنواصل السير، نحن شباب وأقوياء، نشعر بالطاقة والقدرة على تحمل تقلبات الحياة." أرادوا أن يتركوا العجوز بابتسامة ساخرة، لكنه قال لهم: "انتظروا، أنصحكم أن تبحثوا أولاً عن شيء لتأكلوه. اجمعوا في حقائبكم ما تحتاجونه للرحلة، حتى تتمكنوا من قطع هذا الطريق دون أن تهلكوا."

بعد أن استمعوا إلى العجوز، ردوا عليه: "إذا كنت مرهقًا وعاريًا وجائعًا، فذلك لأنك عجوز، وقد أرهقك الجهد. لقد رأيت العديد من الفجر، وشعرك أصبح أبيض كالثلج — ولهذا أنت محبط. نحن شباب ولا نخاف الحياة."

47 فأجابهم العجوز: "أنا أيضًا كنت (ذات يوم) شابًا وقويًا، وأنا أيضًا كنت أغني على الطرقات، وكان جسدي مليئًا بالطاقة؛ لكن الزمن علمني وأعطاني الخبرة. سأريكم ما عليكم أن تقطعوه." وقادهم إلى قمة جبل، وأراهم العالم.

من هناك رأوا عواصف تهب على يمينهم ويسارهم، تضرب الأمم وتسبب الدمار فيها. غمرت مياه البحر الأراضي، وهلك الناس تحت قوة العناصر الجامحة. قال الشباب للشيخ: "ما علاقتنا بهذه الأحداث؟" فأجابهم الشيخ: "ما ترونه الآن وما يؤثر فيكم، ستختبرونه أثناء سيركم في هذه الطرق." — لكنهم شكوا.

فقال لهم مرة أخرى: "انظروا!" وأشار إلى الشرق. وهناك رأوا الأمم تتقاتل في حرب وحشية. رأوا الأمهات والأبناء يبكون، ورأوا الأبناء يفقدون حياتهم في ساحة المعركة وينادون بأقاربهم في ساعاتهم الأخيرة. رأوا نساء حزينات يندبن فقدان أزواجهن أو أبنائهن، ورأوا أطفالاً جائعين وعراة.

بعد ذلك، فرد روح نوراني أمام أعينهم رداءه كالثلج على الأرض المدمرة، وارتفع منها نحيب مفجع، وحيثما ظهر هذا الروح، قُطعت حياة الناس كالنبات في الحقول عندما يحين وقت الحصاد. وسأل الشباب: "ما معنى كل هذا؟" — "أنا أريكم الأزمنة القادمة"، أجاب العجوز، "الأزمنة التي ستعيشونها".

48 أخيرًا، أوقفهم العجوز لينظروا، فرأوا قوى الطبيعة وهي تنفجر: النيران تلتهم الغابات والمدن، والوباء يلف الناس كالضباب، والبراكين تنفث النار وتدفن مناطق بأكملها تحت رمادها. أراهم البحر، حيث وقعت كوارث كبيرة: بينما جفت بعض البحار، تغيرت مواقع أخرى. وأخيرًا رأوا أربعة ملائكة يظهرون في السماء مع أبواقهم، يعلنون انتهاء الزمان.

49 أصيب الشباب بالرعب. فقال لهم العجوز: "انظروا، لقد أريتكم الآن الأحداث التي لا بد أن تحدث والتي عليكم أن تتحملوها".

50 بوجوه مشوهة، نادى هؤلاء الشباب الطبيعة — لكنها لم تسمعهم. ولكن في اللحظة التي بكت فيها قلوبهم المليئة بالخوف وبدون عزاء، تحدث إليهم صوت العجوز برحمة أبوية: "لا تيأسوا، اجثوا على ركبتيكم وصلوا إلى القدير — مد يده بصمت، وساد الصمت والهدوء والسلام. اختفت الرؤية. رأوا نور يوم جديد، ولما أدركوا أن العجوز قد تنبأ بهذه الأحداث، سجدوا على الأرض وقالوا: "نريد أن نصلي لكي يهيئ لنا الآب القدير طريقنا ونسير في نوره حتى نهاية حياتنا." (نهاية المثل)

51 أيها الشعب، فكروا ملياً في هذا وافتحوا أعينكم للنور. أنتم الثلاثة المسافرون الذين دعوتهم وعلمتهم عبر الزمن، لكي تمتلئوا بحكمتي وتشتعل إيمانكم؛ لكي تستعدوا لطريق الحياة، وتصلوا إلى الهدف، وتدخلوا الحياة الروحية، حيث ستجدون سلامي.

52 في الأزمنة الماضية لم تقنعكم كلماتي، وعندما رحل المعلم عنكم، لم يجد روحكم السلام. لقد قلت لكم: طوبى للذين يؤمنون. طوبى لأهل الإيمان، لأنهم سيحظون بالحياة الأبدية.

53 أقول لكم، أيها المستعدون في هذا الزمان: إنني جائع وعطشان إلى حبكم. يا أولادي، لم تتمكنوا من التحدث مع إلهكم بسبب نقص الروحانية. لقد ازدرتم الفضائل التي أغدقتها عليكم وفقدتم كنزكم.

54 الآن أقول لكم: اقبلوا تعاليمي التي أعطيكم إياها خلال زمن الوحي السادس. لا تبحثوا في كتب العالم عن النور لروحكم، لأنكم لن تجدوه (هناك). لا تبحثوا فيها عن إجابات لأسئلتكم أو حلول لمشاكلكم. صلوا، اتصلوا بي، وسأستجيب لطلباتكم.

55 قبل أن تعرضوا عليّ أحزان قلوبكم، تتشفع الأم الإلهية من أجلكم وتباركم وتطلب منكم بدورها الشفاعة والصلاة من أجل الذين يعانون. إنها تطلب من البشرية أن تتخلى عن سعيها للسلطة وحروبها وأن تكف عن سفك الدماء البريئة. روحها المحبة تحميكم وتنتظر بتواضع أن تتم مشيئتي.

56 أنتم أيضاً تباركونها وتبجلونها، لأنكم تعلمون أنها رفيقتكم التي لا تنفصل عنكم في أيام السلام وفي أيام المحنة.

57 لقد سُفك دمي لكي يسود السلام والعدل بين البشر، لكنني لم أُفهم بشكل صحيح. لو كنتم قد استفدتم من تلك الدرس، لكانتم قد وصلتم إلى درجة أعلى من التطور، ولأضاء النور الذي نشرته على مر الزمان أرواحكم بالكامل.

58 لم تتخذوني قدوة لكم: لقد علمتكم التواضع، وأنتم متكبرون. أعطيتكم سر السلام والصحة، وأنتم تعيشون في حرب وتمرضون. علمتكم أن تعزوا المتألمين، وأنتم لا تشعرون بألم إخوانكم وقلوبكم قاسية.

59 أيتها البشرية، كم أنكرتِ وجودي ومواهب روحك! حقاً، أقول لك، أنت لا تمشي على صخرة صلبة، بل على رمال متحركة، وهذا الطريق لن يقودك إلى الهدف الذي خُلقت من أجله.

60 اقرؤوا وتعلموا من "كتاب الحياة الحقيقية" العظيم الذي منحته لكم، وإذا اتبعتم تعاليمه، فكونوا على يقين من أنكم ستصلون إليّ على هذا الطريق. لكن تذكروا: إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف تبتعدون عني وستكون كفارتكم كبيرة جدًا.

61 أيها الرجال والنساء الذين تتجولون بلا عزاء، لماذا لا تقوون أنفسكم بي؟ لا تسموني أبًا ظالمًا عندما تبكون وتعانون في منفاكم. قبل أن تأتوا إلى الأرض، أخبرتكم أن هذا العالم هو وادي دموع، وليس وادي سلام ومكافأة. الأرض ليست موطنكم الأبدي. "طوبى للباكين، لأنهم سيتعزون."

سلامي معكم!

التعليم 44

1 أستقبل بحب الابن الضال الذي غاب لفترة طويلة والذي يأتي اليوم بحثًا عن السلام والراحة لقلبه. بعض أطفالي يقتربون مني بحثًا عن ميراثهم، والبعض الآخر لا يزال بعيدًا عن ذلك، ولكن الروح فيهم جميعًا يقظة وتأمل أن تقول لها صوتي: ها أنا ذا.

2 لم ينسوا كلماتي في الزمن الثاني، وعلى الرغم من ضعف جسدهم، فإن روحهم قوية؛ فهي تؤمن وتثق بوعدي بالعودة كروح معزية.

3 أنتم الذين تستمعون إليّ اليوم، تذكروا الظلام الذي اجتزتموه، وتقلبات الطريق الذي قطعتموه للوصول إليّ. أنتم تقفون على ضفة نهر، تحت ظل شجرة، وتسمعون هذا الصوت الذي طالما انتظرتموه. لكن على الرغم من كل النور الذي تمتلكونه، لم تصلوا بعد إلى قمة الجبل، ولم تبلغوا ذروة الكمال. لقد وصلتم فقط إلى معلمكم الذي يأتي بالروح، وعندما سمعتموني، أصبحتم تلاميذ، ثم أصبحتم أتباع تعاليمي الجديدة. عندما تتعلمون مني، ستصبحون أقوياء، وعلى الرغم من فقركم على الأرض، ستتمتعون بثروات الروح.

4 ستتجاوز أخبار كلمتي حدود أمتكم في وقت قصير، وسيستعد العلماء ودارسو الكتب المقدسة لإنكار إعلاني؛ لكنني سأعطي علامات وأصنع معجزات من خلال مختاري، وبذلك سأثير الناس إلى حالة من الإثارة الشديدة.

في جميع الأمم، هناك أناس ذوو روح عالية، أنبياء تعاليمي الروحية الثالوثية المريمية، الذين أعطيتهم سيف النور لمحاربة كل نظرية وعقيدة خاطئة، حتى يبقى فقط ما هو قائم على الحب والحقيقة.

5 لقد أرسلت في جميع الأوقات أرواحاً فاضلة إلى الأرض لتعلمكم وتقدم لكم نموذجاً من خلال أعمالها عن كيفية العيش للوصول إليّ. المستشارون، خدام شريعتي، المشرعون والقادة: لقد أظهروا لكم واجباتكم، وأخبروكم أن مهمتكم لا تقتصر على حب عائلتكم فحسب، بل يجب أن تحبوا إخوانكم من البشر وتساعدوهم خارج هذه الحدود. كما علموكم أن الحياة الروحية تنتظركم بعد هذه الاختبارات في الحياة، حيث ستحصدون ثمار ما زرعتموه على الأرض.

6 لقد جهزت الأرواح وجعلتها بشرًا بعد أن زودتها بالحكمة والقوة؛ وعندما تطورت أجسادها وأصبحت في كامل قواها، أثبتت أرواحها قوتها وعظمتها. هؤلاء هم العلماء ورجال الدين والحكام؛ لكن قلة منهم هم الذين أدوا مهمتهم وطوروا مواهبهم وعملوا بإيمان راسخ. أصبح معظمهم مغرورين أو أساءوا استخدام قدراتهم، ولم يغذوا أرواح الناس، ولم يفهموا كيف يقودونهم، ولا كيف يخففون آلام إخوانهم.

7 لذلك، عندما رأيت قطيعي ضالاً وبدون قائد على الأرض في هذا الزمان، جئتُ كالراعي الصالح لأعطيكم تعاليمي الصادقة والنقية. أعطيتكم وصايا تعاليمي لتعيشوا في سلام وتحققوا شريعتي وتصعدوا في طريق تطوركم الروحي، متبعين المثال الذي أعطيتكم إياه بأعمال محبتي.

8 أين هم أتباع رسلتي المتواضعين الذين وقعوا ضحية لشر البشر؟ ما هي الفوائد التي قدمتها العلوم للبشرية؟ — هناك الكثيرون الذين يدّعون الحكمة، لكنهم لا يحبون ولا يعلمون الحب. الحكمة تعني النور، والنور هو الحب وفهم القوانين الإلهية والإنسانية.

9 في الزمن الثاني، أصبحت إنسانًا من أجل حبي للبشرية. كان ذلك الجسد من صنع روحي، وكم ناقش العلماء هذا السر الذي ينتمي إلى قراراتي السرية! حقًا، أقول لكم، لا يمكن للعلم البشري أن يحكم على الأعمال الإلهية.

10 الروح التي أحياها يسوع كانت روحي أنا، إلهكم، الذي أصبح إنسانًا ليعيش بينكم ويرى نفسه، لأن ذلك كان ضروريًا. كإنسان، شعرت بكل الآلام البشرية . جاء إليّ العلماء الذين درسوا طبيعة الإنسان واكتشفوا أنهم لم يفهموا شيئًا من تعاليمي. الكبار والصغار، الأبرار والخطاة، الأبرياء والمذنبون، جميعهم تلقوا جوهر كلمتي، وجميعهم استحقوا حضوري. ولكن على الرغم من أن الكثيرين دُعوا، إلا أن القلة فقط اختيروا، وأقل منهم بقوا معي.

11 لقد دافعت عن الخطاة. ألا تتذكرون الزانية؟ عندما أحضرت إليّ، مطاردة ومدانة من قبل الحشد، جاء الفريسيون وسألوني: "ماذا نفعل بها؟" — توقع الكهنة أن أقول: "ليكن العدل"، ثم يردوا: "كيف يمكن أن تبشر

بالحب وتسمح بمعاقبة هذه الخاطئة؟" ولو قلت: "أطلقوا سراحها"، لردوا: "في شريعة موسى، التي تؤكدها — حسب قولك — هناك حكم ينص على أن "كل امرأة تضبط وهي تزني، ترجَم بالحجارة".

ولما أدركت نيتهم، لم أرد على كلامهم، وانحنيت وكتبت على تراب الأرض خطايا أولئك الذين أدانوها. فسألوني مرة أخرى عما يجب أن يفعلوا بتلك المرأة، فقلت لهم: "من كان منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بحجر". عندها أدركوا ذنوبهم وابتعدوا وهم يغطون وجوههم. لم يكن أحد منهم طاهراً، ولأنهم شعروا أنني أرى ما في أعماق قلوبهم، لم يعودوا يتهمون تلك المرأة؛ لأنهم جميعاً قد أخطأوا. لكن المرأة، ومعها آخرون ممن خالفوا عهود الزواج، تابوا ولم يعودوا يخطئون. أقول لكم، إن تحويل الخاطئ عن طريق الحب أسهل من تحويله عن طريق القسوة.

12 لقد كُتبت تعاليمي في الضمير، ولا يمكن محوها، لأن جوهرها خالد مثل الروح التي تمتلكونها.

13 أنتم الذين تسمعونني الآن — تعلموا، وعلموا الذين يعيشون في الأمم الأخرى. ذكروهم بكلماتي في الزمن الثاني، حتى تصلهم رسالتي في هذا الزمن الثالث.

14 أريدكم أن تضمنوا وصول كلمتي إلى البلدان الأخرى قبل أن يبدأ سكانها في التحدث عن إعلاني الجديد، وأنكم عندما تلتقون، لا تسيئوا فهم بعضكم البعض، بل تشهدوا وتؤكدوا كلماتي وأعمالي، تحقيقًا لوصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا".

15 لقد "جذبتكم" إلى تعاليمي لأعلمكم وأحرركم من الخطيئة. مهما كانت ذنوبكم كبيرة، فإن مغفرتي أكبر. عيشوا، واكتسبوا الخبرة، واعرفوا شريعتي على هذا الطريق من الاختبارات والتقلبات، وإذا اتبعتم ضميركم، فلن تنتهكوا شريعتي ولا قوانين العالم. ولكن إذا ارتكبتم أخطاء، فعليكم أن تندموا عليها وتصلحوا ذنوبكم؛ وعندما تصلون إلى نهاية الرحلة، لن يكون هناك ألم ولا ندم — ستكونون في سلام.

16 في هذا الزمن الثالث، يُفتح كتاب المعلم من جديد أمام التلاميذ لتعليمهم دروس الحياة الحقيقية. بينما ينغمس جسدكم في الصمت والتأمل، يرتفع روحكم ليتغذى على كلمتي. يأتي إلى مائدتي ليتغذى على الخبز الوحيد الذي يمنحه الحياة.

17 بالنسبة لكل من يعرف كيف يرتقي (روحياً) في هذه اللحظات، يختفي الجسد الذي ينقل كلمتي، ويستقبلها مباشرة من المصدر الإلهي إلى روحه. تدركون أن نوراً يضيء في أذهانكم منذ اللحظة التي سمعتموني فيها لأول مرة. إنه نور حكمتي الذي يبدأ في إضاءة طريقكم، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم أن أولئك الذين يسمعونني ولا يفهمون تعاليمي ما زالوا يسيرون في الظلام. نور أرواحهم ما زال مطفأً.

18 إنها مشيئتي أن أختار اثني عشر ألف طفل من كل قبيلة. ولكن حقًا، أقول لكم، لن يمتلك نوري فقط أولئك الذين اخترتهم؛ بل كل من يتبع تعاليمي سيُسمى "طفل النور".

19 لا تعلنوا أنكم تلاميذي، بل أثبتوا ذلك بأعمال الرحمة. يعلن البعض علناً أنه من بين مختاري. لكنني أختبره بأن أختبئ في قلب عدوه الذي رد عليه بالضرب بدلاً من أن يغفر له — ضربة أصابت أكثر من خد أخيه، بل أصابت وجهي. في تلك اللحظة، تحدثت إليه من خلال ضميره، وهو الذي كان يتباهى بكونه تلميذي، قال لي بخجل و : "اغفر لي، يا معلمي". ثم، عندما اعتبر نفسه مطهراً وجديراً بمغفرتي، استأنف طريقه.

عندها رأيت عذراء تأتي إليه، قلبها وشبابها كوردة عطرة. تقول له: "أتيت إليك واثقة بفضيلتك لأطلب منك نصيحة تكون في حياتي كدرع ضد التجارب." لكنه، ناسيًا مهمته وتعاليمي، سمح لنزعاته الدنيئة أن تسيطر عليه ونظر إلى الفتاة بنية غير طاهرة. في تلك اللحظة، أظهرت نفسي للتلميذ السيئ قائلاً له: "أهذا ما علمتك إياه؟" أجابني المكشوف: "يا سيدي، لا شيء يخفى عليك." واستمر في عمله اليومي خجلاً، بينما صوتي يسأله بلا هوادة كلما تفاخر باتباعه لطريقي: "هل أنت رسولي؟"

عندها سمحت له أن يعاني من الجوع، وسرعان ما اختبأت في قلب رجل ثري مريض، الذي على الرغم من امتلاكه صناديق مليئة بالذهب، إلا أنه لا يتمتع بالصحة اللازمة للاستمتاع بها. عندما علم هذا الرجل أن أحد تلاميذي موجود في منطقته، ذهب إليه وقال له: "أعلم أنك تستطيع أن تعيد لي صحتي، ولهذا جئت إليك. أنا غني، لكن كل ثروتي لم تساعدني في العثور على علاج لمرضي."

تراود قلب الرسول أفكار مظلمة عندما يسمع هذا الاعتراف، فيقول للمرضى: "سأضع يدي على رأسك، وأنا أنطق باسم ربي، سأعيد لك صحتك؛ لكن عليك أن ترد هذه النعمة بسخاء". أجابه المريض الغني: "خذ

ملابسي الاحتفالية، وخزائني، ومنزلي، خذ كل شيء، لكن اشفني!" فشُفي المريض، لأن إيمانه وألمه كانا عظيمين لدرجة أن المعلم رحمه.

في غمرة الفرح، سلم المريض كل ما يملك إلى الرجل الذي اعتقد أنه شفاه، بينما قال الرسول الشرير لنفسه: "الآن لم أعد فقيرًا؛ لأنني كافحت وكدحت، فمن العدل أن أحصل على مكافأتي". ولكن في تلك اللحظة، دقت صوتي القاسي في ضميره وقال له مرة أخرى: "هل هذا هو تعاليمي؟ هل تتذكر أن يسوع، عندما كان في العالم، كان يأخذ أجرًا مقابل حبه؟ هو الذي كان بإمكانه أن يضع تاجًا على رأسه ويمتلك كل الكنوز، عندما كان يشفي بمجرد لمسه ويحيي الموتى بنداءه؟"

20 اندلعت معركة في قلب ذلك التلميذ، فقال لسيده: "لماذا أنت متشدد مع تلاميذك؟ لماذا لا تدعنا نمتلك شيئًا في هذا العالم؟"

لكن المعلم أجابه بصوت لطيف: "لأنكم وعدتم في لحظة اختياركم أن تتخلوا عن تفاهات البشر مقابل كنز حقيقي."

21 لا يزال التلميذ يرد: "الطريق صعب، والعمل اليومي طويل جدًا، ونحن نعمل كثيرًا ولا نجني حصادًا على الأرض. أنت تريدنا أن نحب الناس كثيرًا، على الرغم من أنهم لا يحبوننا".

عندما سمع المعلم كلامه هذا، قال له: "حسنًا يا بني، افعل ما تشاء، واحصل على ما تسعى إليه بشغف." وذلك الإنسان الذي قال عن نفسه إنه خادمي، والذي أعلن أنه رسولي، ولم يستمع إلى صوت ضميره، انطلق في طريقه ووجد على الطريق الكثير من المرضى، فدعاهم ليقول لهم إنه صاحب البلسم الشافي الذي يعالج كل الأمراض؛ لكنه قال لهم أيضًا: "أنا محتاج، ماذا يمكنكم أن تعطوني مقابل ما أمنحكم إياه؟"

أولئك الفقراء يقولون له إنهم لا يملكون شيئًا، لكنهم مستعدون للتغلب على معاناتهم والعمل من أجل الحصول على ما يلزم لدفع أجره. — يبدو هذا الاتفاق جيدًا لذلك الرجل الذي يبدأ بوضع يديه على المرضى، بينما يتلقى في الوقت نفسه من أيديهم أجرًا يزداد من مرة إلى أخرى. لقد "مسح" المرضى، لكنهم لم يشفوا، بل على العكس، أصبحوا أكثر بؤسًا. حاول أن يشجعهم، لكنهم انحدروا أكثر فأكثر. عندما رأى الرسول أن الناس فقدوا ثقتهم به، اختفى سراً من بينهم، حاملاً معه ثروة من المال وتاركاً إياهم في خوف.

22 وبعد أن ابتعد عنهم، توجه إلى منزل أحد الأغنياء، وقال له: "سيدي، يمكنني أن أقدم لك خدمات، فأنا أجيد العمل، وأرغب في أن تشغلني في منزلك الفخم. يمكنني أن أواسيك عندما تكون حزينًا، ويمكنني أن أهتم بمصالحك عندما تشعر بالتعب".

"من أنت؟" سأله الثري، فأجاب الرسول: "أنا صاحب قانون، تعاليم قوية ومقنعة لدرجة أنه إذا تمرد عليك مرؤوسوك، فسيكفي أن أتحدث إليهم لأعيدهم إلى الطاعة".

23 تأثر ذلك الرجل الغني بهذه الكلمات، وآمن بهذا الرجل وقال له: "كلماتك تكشف عن عظمة، وإذا حققت ما تقوله، فسأعتبرها دائمًا صحيحة." ثم أعطى الرجل الغني ذلك الرجل وظيفة وسلمه مفاتيح قصره. فاز ذلك الرجل بقلب سيده بالتملق؛ ولكنه، بما أنه طرد سيده من قلبه ولم يستمع إلى صوت ضميره، سرعان ما أحدث تغييراً في حياة ذلك البيت الحاكم: فقد أذل الصغار، ورفع من شأن الذين يتملقونه، وتسبب في مغادرة أفضل الخدم للبيت، وأهدر ثروات سيده في الاحتفالات من وراء ظهره.

لكن جاء اليوم الذي أدرك فيه سيد تلك الملكية الحقيقة، واقتنع بزيف الشخص الذي وضع فيه ثقته الكاملة، عندما سمعه يتفوه بكلمات تنم عن قوة وحكمة عظيمتين، فاستدعاه ليقول له بغضب: "أهذه هي التعاليم التي تنشرها؟ هل هذه هي الطريقة التي تثبت بها القوة التي تدعي أنك تمتلكها؟" وعلى الفور أمر بإيداعه في زنزانة، ليحكم عليه لاحقًا بالإعدام شنقًا. هناك في السجن، لم يفهم ذلك الرجل كيف يمكن لتلميذ المعلم الإلهي أن يُسجن، ناهيك عن أن يُحكم عليه بالإعدام. لم يستطع أن يصدق أن هذه المحن كانت نداء استيقاظ يدعوه إلى التوبة ليعود إلى الطريق (الصحيح). فوجه طلبًا ملحًا إلى السيد الثري الذي خدعه، ووعده ألا يخدع أو يغوي أحدًا بعد الآن، فاقتنع الثري بذلك وأطلق سراحه.

24 وبعد أن أصبح ذلك الرجل حراً، شعر بالرغبة في اكتشاف طرق جديدة، وبعد أن وجدها، اندفع إليها. ومرة أخرى، تجاهل نداء ضميره، وانغمس في الملذات كما لم يفعل من قبل، وأصبح لسانه لساناً فاحشاً. أصيب

جسده بالمرض، وسقط قلبه في أعماق الاشمئزاز. انحدر تدريجياً من درجة إلى أخرى، حتى سقط بلا إرادة في أعماق هاوية (الفساد).

لم يكن يعرف كم من الوقت قضى هناك، ولكن عندما استيقظ سأل: "أين أنا؟ أين ميراثي؟ أنا أتحدث إلى أبي، وهو لا يجيبني؛ أنا مريض ومكتئب، وهو لا يساعدني؛ أطلب كلمة تعزية وتشجيع، وهو لا يأتي إلى قلبي. أين هي الآن تلك التعاليم وذلك البلسم الشافي الذي أعطاني إياه والذي يمكنني أن أتحرر به من هذا الحزن الشديد؟ أريد أن أضمد جراحي، لكنها تنزف أكثر. أريد أن أهدئ قلبي، لكنه يخاف أكثر. من أنا؟ هل ما أعطاني إياه أبي خداع؟" وبكى بكاءً موجعًا.

25 مرّ به أناس من جميع طبقات المجتمع ونظروا إليه بلا مبالاة، لم يستمع إليه أحد، لم يهتم به أحد أو يتوقف، لم يشعر أحد بألمه. بدا له أن ظلامًا دامسًا يحيط به، وعندما ظن أنه لم يعد قادرًا على تحمل هذا الألم الشديد، وشعر أن روحه على وشك أن تغادر جسده النجس، سمع صوتًا لطيفًا مألوفًا له يقول له: "ها أنا ذا؛ لقد نزلت إلى حيث هبطت أنت لأساعدك."

عندما سمع ذلك الرجل صوت والده اللطيف، المليء بالغفران والحنان، لم يعد قادراً على تحمل عبء ندمه، فقال لربه: "لا تقترب مني، لا تنزل إلى هذه الهاوية ولا تدخل إلى وكر الرذيلة هذا، فهنا ظلام ووحل. لا تمزق ثوبك على الأشواك، دعني هنا، لأنني أدنت نفسي بذلك."

26 بكى الابن، ومن خلال دموعه أدرك مدى عدالة والده. لم ينظر الأب إلى نجاسات ابنه، ولا إلى الظلام الذي أحاط به، ولا إلى الوحل الذي كان فيه. لم يرَ سوى أنه ابنه الحبيب، فسأله: "لماذا وصلت إلى هذه الحالة؟" فأجابه الابن: "لأنني اعتقدت أنك لست قريبًا مني، ولم أرغب في تصديق أن صوت ضميري هو صوتك. لا تشفيني، فأنا أدرك اليوم أنني لا أستحق الصحة. لا تغفر لي، فأنا لا أستحق غفرانك. دعني أعاني في هذا الهاوية، دعني أكفر عن ذنوبي."

عندما رأى الأب أن ابنه قد أدرك أخيرًا مدى خطاياه، لم يتركه يعاني أكثر من ذلك وسمح للضوء أن يشرق في هذا الكائن، وأن تغسل تلك الدموع عيوبه، ثم ضغط الأب على جبينه المنحني بقبلة سلام؛ ورفع جسده الضعيف والمنهزم وعانقه بحب لا متناهي.

27 عندما شعر ذلك القلب بحب والده الرقيق، استعد لاتباعه إلى الأبد وحبه إلى الأبد. عندها لاحظ أن النور الذي وضعه الرب على جبينه* قد أشرق من جديد؛ لأن الله لا يسلب أبدًا الهدايا التي يمنحها لأبنائه. لكن ما يحرمهم من نعمته هو مخالفاتهم لقانوني.

وهكذا انطلق ذلك الروح لبدء مسار الحياة من جديد، ولكن بنور أكبر — نور تجربته المؤلمة. كان يسمع صوت الضمير بوضوح.

* أثناء التعليمات، كان يتم من وقت لآخر استدعاء أشخاص ينتمون إلى الـ 144000 المختارين. عندئذ كان الرب يضع نوره على جبينهم بشكل رمزي.

28 من منكم، أيها الذين تلقوا تعاليمي يومًا بعد يوم، قد يرغب في السير على دروب المعاناة؟ أدركوا أنكم قد سلكتم هذه الدروب بالفعل، وأن أرواحكم قد مرت بالفعل بتجارب عظيمة، بفضلها يمكنكم اليوم أن تتبعوني بحزم.

29 لقد أرسلتكم لتكاثروا نسلكم، ولهذا قمت بوضع علامة نوري على جباهكم، حتى عندما تكونوا مستعدين، تنتشروا في طرق (العالم) حيث ينتظركم الناس. ستفتح أبواب المنازل لترحب بكم، وستستقبلكم القلوب بالابتهاج.

30 هناك سيكون المرضى الذين يأملون في الشفاء.

31 أنا، المخلص الإلهي، سأتي إلى الجميع من خلال تلاميذي المخلصين. ولكن ليس كما في الزمن الثاني: اليوم سأتي إلى الناس — مختبئًا في قلوب رسل رسالتي — متكلمًا من خلال أفواههم ومصبوبًا إلهامي في عقولهم. هكذا سأتي من خلال أعمال المحبة والرحمة التي يقوم بها تلاميذي إلى المرضى والمحتاجين والذين يتعطشون إلى سلام الروح والجسد.

32 طوبى للأمم التي لا تعيق طرقها وتفتح أبوابها لرسلِي؛ لأنني أقول لكم حقًا، تلك الأمة ستخلص.

33 خلال هذه المعركة، سيتم استدعاء البعض واختيارهم قبل الآخرين؛ ولكن هذه الساعة ستأتي للجميع، وسيشهد الجميع تحقيق (مهمتهم) بين البشر. البعض سيبدأون عملهم وينهونه مبكراً، والبعض الآخر سيأتون لاحقاً؛ ولكن في النهاية، عندما تصلون إلى حدود الكمال، لن يكون هناك كبير ولا صغير، ستكونون جميعاً متساوين في محبة الآب وستنتمون إلى عائلته الكاملة.

34 لقد منحت الجميع نفس المواهب في بداية حياتهم*؛ ولكن بينما فهم البعض كيفية الارتقاء والنمو من خلال تنمية فضائلهم، بقي آخرون في مكانهم، وانحرف آخرون عن الطريق.

* في الخلق الروحي

35 لقد وزعت على جميع أبنائي مواهب متساوية، ولذلك لا يجوز لكم أن تحكموا بأن البعض قد أعطي أكثر من الآخرين، ولا أن مهمة ما أكبر من الأخرى. بحكمتي وعداليتي الكاملتين، ومعرفتي بذنب كل واحد من أبنائي، أعطيتهم ما يحتاجونه.

36 أعطيكم هذه التفسيرات لتكونوا مخلصين، لأنكم لا تعرفون شيئًا عن مصيركم، عن ماضيكم وعن عبء تكفيركم.

37 إذا كنتم تعتبرون أبنائي، الذين أعلن نفسي من خلالهم، موهوبين للغاية، بل وحتى ترغبون في الحصول على موهبتهم، فإنني أقول لكم إنها حقًا نعمة عظيمة، تمامًا مثل الالتزام الروحي الذي عليهم تجاه الآب، ومسؤوليتهم لا حدود لها.

38 ليحمل كل واحد صليبه بمحبة؛ ولكن لا تسعوا وراء الملذات أو التكريم أو المكافآت، لأنكم لن تجنوا سوى الألم.

39 تذكروا أنني شفيتكم بحبي، وأنني طهرتكم من عيوبكم وأغلقت جراحكم. تذكروا أنني أزلت المرارة من شفاهكم، وتخلصت من الملابس القذرة والرثة التي كنتم ترتدونها، واستبدلتها بأخرى بيضاء كالثلج. كنتم الأكثر احتقارًا، والآن لم تعودوا كذلك. جئتم بلا ميراث، واليوم تعلمون أنكم تمتلكون هبة. لا تستفزوا الألم بعد الآن، ولا تعودوا منبوذين، ولا تعودوا إلى الخطاة، ولا تعتبروا أنفسكم محصنين لأنكم تستطيعون أن تغفروا عندما تُهانوا.

40 كم مرة وعدتموني أن تغفروا لإخوانكم، مهما كانت الطريقة التي يسيئون بها إليكم. طلبتم مني القوة لتتمكنوا من الوفاء بوعدكم، وأنا أعطيتكم إياها. لكنكم نادراً ما أوفيتم بوعودكم.

41 أقسم أولئك الذين حاولوا أن يغفروا إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تتكون من أولئك الذين، عندما تلقوا إهانة، لم يستطيعوا السيطرة على أنفسهم، ونسوا تعاليمي، وانجرفوا في مشاعرهم المظلمة، وانتقموا برد الضربات بضربات. هذه المجموعة هي التي هزمتها الإغراءات، وهي عبدة لشهواتها.

42 المجموعة الثانية تتكون من أولئك الذين، بعد أن أُهينوا، يتذكرون قدوتي، ويصمتون ويكبحون مشاعرهم، ليقولوا لي بعد ذلك: "يا رب، لقد أُهينت، لكن بدلاً من الانتقام، غفرت". لكنني، أنا الذي أخترق القلوب، اكتشفت في ذلك الشخص الرغبة في أن أنتقم له بأن أنزل عدالتي على أخيه.

هذه المجموعة لا تزال في خضم الصراع.

43 المجموعة الثالثة، وهي الأصغر، تتكون من أولئك الذين يتخذون يسوع قدوة لهم، والذين عندما يتعرضون للإهانة، يرفعون أنفسهم إلى الآب برحمة تامة تجاه إخوتهم ويقولون لي: "يا رب، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. لقد آذوني؛ لكنهم (في الواقع) لم يؤذوني، بل آذوا أنفسهم. لذلك أطلب لك أن ترحمهم وأن تمنحني أن أرد لهم الخير فقط". هذه هي المجموعة التي انتصرت.

44 ضميركم، الذي يطالبكم بأعمال كاملة ويتوقعها منكم، لن يهدأ لكم حتى تتعلموا أن تغفروا لأخوتكم غفراناً حقيقياً.

45 لماذا تكرهون أولئك الذين يسيئون إليكم، إذا كانوا مجرد درجات لتصلوا إليّ؟ إذا سامحتم، ستكسبون حسنات، وعندما تكونون في ملكوت السماوات، ستتعرفون على الأرض على أولئك الذين ساعدوكم في صعودكم الروحي. عندئذ ستطلبون من الآب أن يجدوا هم أيضاً الوسائل لخلاصهم والوصول إلى ربهم، وستكسبهم شفاعتكم هذه النعمة.

46 لا تحاولوا أيضًا كشف المشاعر الخفية لأقربائكم، لأن في كل كائن سر لا يعلمه إلا أنا. ولكن إذا اكتشفتم ما يجب أن يكون مقدسًا بالنسبة لكم، لأنه ملك لأخيكم وحده، فلا تكشفوه، ولا تمزقوا هذا الحجاب، بل اجعلوه أكثر كثافة.

47 كم مرة رأيت الناس يتسللون إلى قلب أخيهم حتى يكتشفوا عورته الأخلاقية أو الروحية، لكي يستمتعوا بها ويعلنوها على الفور. لا ينبغي لأحد ممن انتهكوا خصوصية أحد إخوانهم أن يتعجب إذا كشفه أحدهم وسخر منه في مسار حياته. ولا ينبغي له أن يقول إن العدالة هي التي تقيسه، لأن الظلم هو الذي قاس به إخوانه.

48 احترموا الآخرين، وغطوا المكشوفين بعباءة رحمتكم، ودافعوا عن الضعفاء ضد ثرثرة الناس.

49 أيها التلاميذ، أنا لا أمنعكم من الدراسة في الكتب التي تعلمكم الخير؛ ولكن إذا لم تجدوا هذه الكتب، فها هي تعاليمي التي تحتوي، بكل بساطتها وتواضعها، على حكمة أكثر من جميع الكتب. لذا احفظوها في أعماق قلوبكم، وافهموها جيداً، لتكون هي التي ترشدكم في جميع أعمالكم.

50 أولئك الذين جاءوا باكين إلى ظل هذه الشجرة بعد أن مروا بمختلف محن الحياة، وجدوا العزاء والقوة في حبي.

51 طوبى لمن يصغي إلى كلماتي في الزمن الثالث، لأنه لن يضل. في لحظة موته (الجسدي) سوف يبعث روحه إلى الحياة الأبدية وسيسير بثقة على الطريق الذي ينتظره في الحياة الآخرة.

52 طوبى لمن يتحمل آلامه بصبر، لأنه في لطفه سيجد القوة ليواصل حمل صليبه في طريق تطوره.

53 طوبى لمن يتحمل الإذلال بتواضع ويقدر أن يغفر لمن أساءوا إليه، لأنه سأبرره. ولكن ويل لمن يحكمون على أفعال إخوانهم، لأنهم سيحكم عليهم بدورهم!

54 طوبى لمن يفي بالوصية الأولى من الوصايا ويحبني فوق كل المخلوقات.

55 مبارك من يدعني أحكم في قضيته العادلة أو الظالمة.

56 تعاليمي تجددكم وتقوي أرواحكم، حتى عندما تفتح شفاهكم لتكرار تعاليمي، تغلق على التجديف أو اللعن.

57 في هذا الزمان، جئت لأروي من جديد البذرة التي زرعتها في قلوبكم في الزمان الثاني.

58 منذ الأزمنة الأولى، كنت أبحث عن الطريقة التي يمكنني من خلالها أن أجعل نفسي مسموعًا ومفهومًا للبشر. لذلك أرسلت الصالحين والأنبياء إلى هذا العالم، ليكونوا بقولهم وأعمالهم رسلًا لإرادتي ووصاياي.

59 في العصر الأول، عقدت مع إبراهيم عهد محبة بسبب طاعته لأمري، وكافأته على ثباته وحماسه وإخلاصه بأن بارك نسله وضاعفهم. ولكي أختبر طاعته وإيمانه، طلبت منه أن يضحي بحياة ابنه إسحاق الذي كان يحبه كثيرًا، وبتسليم الأرواح العظيمة كان مستعدًا للتضحية به. لكنني منعته، لأنه كان قد أثبت طاعته في قلبه، وكان ذلك كافيًا بالنسبة لي.

60 كان إسحاق والد يعقوب، الذي أُعطي أن يرى طريق كمال الروح، مرمزًا في سلم يقف على الأرض ويمتد إلى ما لا نهاية، ويصعد عليه وينزل منه أرواح على شكل ملائكة.

61 هؤلاء الأجداد الثلاثة يشكلون جذع شعب إسرائيل، الذي نبت منه اثنا عشر غصناً وعدد لا حصر له من الأوراق؛ لكن ثماره لم تنضج بعد.

62 تلقى شعب إسرائيل الشريعة عندما كان في رحلة حج عند سفح جبل سيناء. تلقى موسى، قائدهم، ألواح الشريعة والإلهام (الإلهي). تم عبور الصحراء لتطهير القلوب وترويضها وإشعال الإيمان بالله غير المرئي فيها.

عندما وصل الشعب إلى الأرض الموعودة واستولى عليها، كان الإيمان بربه قد ترسخ في أعماق روحه، وكان يمارس عبادة بسيطة ولكنها سامية، قوت قلبه. ولكن، لم يثبت أبناء الأبناء على الإيمان والروحانية، وعندما أدخلت قبائل أخرى — وثنية — عبادة الأصنام والخرافات في حضن شعب إسرائيل، قسمته روحياً ودنيوياً. عندئذ ظهر الأنبياء الذين حذروا الجماهير وأعلنوا عليهم حكمي بسبب خيانتهم وخطاياهم؛ لكن الأنبياء سُخر منهم وقُتل بعضهم.

63 أقول لكم هذا لأنكم روحياً في الحقيقة نسل أولئك الآباء الأوائل و"خراف" موسى؛ لكنني أقول لكم أيضاً أنكم من الثمار التي تنضج في هذا الزمان وتمنح البشرية الحياة والنكهة.

64 لقد سقى المسيح شجرة الحياة بدمه في ذلك الوقت، واليوم يأتي ليرويها مرة أخرى بكلماته الإلهية، حتى تنضج ثمار المحبة والرحمة لجميع أبنائه.

65 في هذا الزمن، أتيتُ لمحاربة كل تعصب وعبادة للأوثان في قلوبكم، لأن الروحانية لا تسمح بالمادية. من يمارس تعاليمي الروحية بتعصب، لا يفعل مشيئتي، ولا يفسر تعاليمي بشكل صحيح.

66 لماذا لا يزال الناس في هذا الزمان يجسدون عبادة ألوهيتي، على الرغم من أنني منذ الزمان الأول في الوصية الأولى من شريعتي حظرت عبادة لي في تماثيل وصور من صنع الإنسان؟

67 كلمتي في هذا الزمان ستحارب كسيف ذي حدين لتزيل كل الأخطاء من قلب الإنسان، حتى يتحرر من الجهل بألوهيتي ويصل إلى الاتصال من روح إلى روح.

سلامي معكم!

التعليم 45

1 نور روحي ينزل عليكم. أنا آتي لأعطيكم كنز السلام وألبسكم ثوب التواضع. إذا أرادت البشرية أن تمزق ثوبكم، فدعوها تفعل ذلك، لأن هذه القطع ستخدمها في تغطية عورتها.

2 بين هذه الحشود هنا، هناك من يؤمنون بي ويحبونني ويتبعونني دون أن يروني. طوبى لهم، لأنهم سيكونون في الأرض الموعودة.

3 في هذا اليوم، تحتفلون بقيامة معلمكم، وحقاً، أقول لكم، إن الكثيرين منكم سوف يبعثون إلى حياة النعمة بفضل نور كلمتي.

4 لقد ولدت ومتّ كإنسان فقط؛ لأنني كإله لم يكن لي بداية ولن يكون لي نهاية. وُلد يسوع من نقاء الحب الذي يكنّه الآب للبشرية، حيث اتخذ شكلاً بشرياً في رحم عذراء طاهرة اختارها الخالق مسبقاً.

5 كانت كلمات وأعمال يسوع هي الطريق الذي رسمه لكم، الطريق الذي سيقودكم إلى ملكوت السماوات. من خلال جسد يسوع، شعر المسيح بكل آلام ومخاوف العالم، وعانى من آلام الموت، وكان مستعدًا أن يخترق بروحه كهوف الظلام، حيث كانت الكائنات الروحية تنتظره أيضًا. لكنني أقول لكم، لم يفهم أحد ألم يسوع في الساعة العظيمة لمعاناته على الصليب. كان هناك لحظة شعر فيها أنه وحيد بين السماء والأرض، يجلده العناصر الجامحة، وقد تخلى عنه تلاميذه. عندها صرخ: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" — طرده الناس من بينهم، وتركه روحه.

6 بفضل قوتي، كان بإمكان يسوع أن يكون غير حساس للألم الجسدي؛ لكنني لم آتِ لأخدعكم فيما يتعلق بطبيعتي البشرية. كان ألمي لا مثيل له، وموتي حقيقيًا، ودمي دمًا حقيقيًا.

7 بينما كان جسد السيد في القبر، أضاء الروح الإلهي الأماكن التي كان ينتظره فيها الأبرار والخطاة، حتى تقودهم رحمته إلى عصر جديد. لأن دم الحمل لم يمهد الطريق لتطور الكائنات في هذا العالم فحسب، بل أيضاً لتلك الموجودة في الوادي الروحي.

بعد أن تمت مهمة الحب تلك للجميع، اندمج جسد المسيح مع الروح الإلهي بنفس الطريقة التي اتخذ بها شكلًا بشريًا.

8 بما أن جسد يسوع لم يخرج من "الأرض"*، فلماذا كان عليه أن يدفع لها الجزية مثل جميع البشر؟ لقد قال لكم: "مملكتي ليست من هذا العالم".

* أي نشأ وفقًا لقوانين الطبيعة الأرضية

9 عند سماع تعاليمي، يستيقظ روحكم إلى حياة جديدة، لأنه أكل خبز الحياة الأبدية، وهو كلمتي. تقووا بتعاليمي، لأن الوقت يقترب الذي يهجم عليكم فيه الناس كالذئاب الجائعة ليحاكموكم، وليس من إرادتي أن تتركوا إيمانكم وسلامكم في أيدي مضطهديكم.

10 استغلوا الوقت طالما أن إعلاني في هذا الشكل لا يزال معكم؛ لأنكم إذا لم تضيئوا مصابيحكم اليوم، فستشتاقون غدًا إلى هذا الوقت من التعاليم والنعم، وستبكون من شدة رغبتكم في سماع كلمتي مرة أخرى. سيقول الكثيرون: "يا معلم، ماذا سأقدم مقابل أن أسمع مرة أخرى إحدى خطبك التعليمية من خلال أولئك الذين أدنتهم بشدة لعدم كمالهم".

11 استفيدوا حقًا من تعاليمي - الآن، بعد أن أنقلها إليكم من خلال هؤلاء الأبناء الذين اخترتهم وأعددتهم. لقد جعلت كلمات الحكمة والمحبة تتدفق من شفاههم. لقد ابتعدوا عن العالم بخضوع، ويشربون كأس المعاناة من أجلكم، لأنهم يعلمون أنهم أداة الآب لاتصاله بكم.

12 حتى لو كنتم تسرعون إلى هذه الأماكن المتواضعة للتجمع من أجل سماع كلمتي في هذا الوقت، يمكنكم أن ترفعوا صلاتكم من المكان الذي توجدون فيه (حالياً) : سواء كان ذلك في غرفة صغيرة هادئة، أو في المكان الذي تكسبون فيه رزقكم اليومي، أو في الطريق، أو في الوادي، أو على ضفة نهر — أنا أسمع طلباتكم في كل مكان.

13 تعلموا أن تطهروا قلوبكم وترفعوا أرواحكم إليّ، حتى تنالوا الشركة الروحية (معي). لا تنسوا أنكم تحملونني في أعماق كيانكم. ارتقوا إليّ، حتى عندما يحين اللحظة الأخيرة من عام 1950، لا يمتلئ روحكم

بالرعب ويقول: "يا معلم، لقد ابتعدت عنا." حقاً، أقول لكم، من يستعد، سوف يتصل من روح إلى روح مع ألوهيتي من تلك اللحظة فصاعداً.

14 لو كنتم قد استفدتم من تعاليمي العديدة التي أعطيتكم إياها، ولو كانت تعاليمها هي القانون الذي يوجه جميع أفعال حياتكم، فإنني أقول لكم حقاً، لما كان من الضروري أن أكون بينكم؛ لأن كل تعاليمي موجودة في ما سمعتموه حتى اليوم.

15 مرة أخرى، أقدم لكم كلمتي، لكي يشعر روحكم أنه في مأدبة الحياة الأبدية. انتعشوا مثل رسولي يوحنا عند تأملكم في الكشف عن العالم الآخر.

16 في هذا الوقت، سيختفي كل الكفر من بينكم، لأنني سأترككم كنور الإيمان الذي أضيء بين الناس.

17 في كل مرة أزوركم فيها، وأنا أنزل عليكم كلمتي، يتلاشى ألمكم، لأن أرواحكم تشعر بوجودي وتنتعش بحبي.

18 ليس فقط أولئك الذين يجتمعون في أماكن التجمع هذه يستمعون إليّ، بل هناك أيضًا جحافل كبيرة من الكائنات الروحية حاضرة في هذا التجمع وتتلقى نوري. ومن بين هذه الجحافل أولئك الذين كانوا آباءكم وأصدقائكم وأطفالكم على الأرض. الجميع يتسلقون سلم التطور.

19 تملأ الفرحة قلوبكم عندما تسمعونني أتكلم هكذا، وتشعرون أن مجد الآب نفسه هو الذي ينفتح في هذه اللحظات ليصب نعمته على كل مخلوق للرب.

20 نور حبي الذي أضاء طريق تطور جميع أطفالي، تسبب في إرباك أفكار بعض العلماء عندما اكتشفوا أن أصل الخلق ليس كما كانوا يتصورون. لكنني سأتحدث إليهم من "قمة الجبل"، وستهز قوة صوتي الأرض من خلال العناصر وتظهر لهم الحقيقة.

21 أيها الشعب، إذا أردت أن تدخل في شركة مع ألوهيتي، فلا تنظر إلى هؤلاء الناطقين الذين أعلن نفسي من خلالهم على أنهم كائنات أعلى. ادرسوا كلمتي وافهموها، عندئذ ستشعرون وكأنكم في مقدسي وستفرحون بالمعنى الروحي لتعاليمي. هكذا ستصبحون أقوياء لتشهدوا أن هذه هي الزمن الثالث وأنني أظهرت نفسي للبشر في هذا الزمن بصفتي الروح القدس.

22 أنا أختار حالياً تلاميذي الجدد من بين البشر، وأقول للرجال: "جددوا أنفسكم"، وللنساء: "لا تخطئوا بعد الآن". لقد طهّرتكم جميعاً غفراني، لتبدأوا حياة جديدة.

23 أنتم الذين ذاقتم الكثير من المرارة — اشربوا الآن الحليب والعسل من كأس الحب هذا الذي أقدمه لكم.

24 افرحوا لأنكم تمتلكون هذا الخير الروحي. لا تحزنوا كثيرًا على إعالة الجسد، تذكروا أنني قلت لكم: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من الله".

25 لقد وجدتكم جميعًا ضالين، وأرشدتكم إلى الطريق عندما قلت لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة، اتبعوني حتى النهاية".

26 لم أجبر أحداً على اتباعي، ولا أهدد أحداً إذا لم يفعل ذلك. بالتأكيد هناك قانون التكفير - الذي يسببه كل شخص لنفسه - حتى تتطور روحه وتصل إلى تطهيرها ونورها. لكن الجحيم والنار الأبدية لا وجود لهما، كما لا يوجد عقاب من الله. لا تسيئوا تفسير ما قيل لكم في الماضي من خلال الرموز.

27 اليوم أنتم تستمعون إليّ، وكل واحد يدرك مهمته، بينما يجمع إيلياس، بصفته خادمًا لا يكل للرب، 144000 تلميذ جديد، 12000 طفل من كل سبط من هذا الشعب، ليحصلوا على علامة على جباههم تميزهم كروحانيين ثلاثيين مريميّين.

28 إذا كنتم تشعرون بالإرهاق في طريق الحياة، تعالوا إليّ واستريحوا بينما تستمعون إلى هذه الكلمات، لأنني ما زلت معكم.

29 هذه الكلمة هي الخبز الذي أطعمكم إياه. معناها الروحي هو الماء الصافي الذي يساعدكم على تطهير أرواحكم من كل شوائبها.

30 أنتم تخشون أن تجرفكم العواصف عن هذا الطريق وتصبحوا مرة أخرى ضعفاء أمام شهوات الجسد. أنتم تخشون كلام الناس وأحكامهم، وتخشون العالم الذي يبعدكم عني بمغرياته المتعددة.

31 لأنكم لم تفهموا كلمتي، تعتقدون أنني أطلب منكم أن تتخلوا عن كل شيء مادي وأن تتنازلوا عنه، بينما أنا أعلمكم أن تعطوا الروح ما يستحقه، والمادة ما يخصها. طالما أنتم في "وادي الدموع"، لن تصلوا إلى الكمال. لكن عليكم أن تجهزوا أنفسكم بالمحبة والرحمة التي تنشرونها بين إخوانكم، لتصلوا إلى وادي الروح وتجنوا ثمار بذوركم.

32 السر الذي أكشفه لكم هو روحي الخاصة التي تقع وراء سلم يعقوب. أنا لست على "السلم"، لأنني كامل. على السلم لا يوجد سوى الكائنات التي تسير نحو الكمال. — من يمكنه أن يشعر أن تعاليمي عبء ثقيل على روحه؟ إذا قارنتم وزنها بوزن الصليب، فسوف تفهمون أنني الآن مساعدكم*.

* انظر الملاحظة 8 في الملحق

33 من يستطيع أن يبتعد عني، وأنا موجود في كل مكان؟ يحاول البعض الابتعاد عن حضوري لكي يزرعوا سراً البذور التي عهدت بها إليهم، ويحصدوا المحصول لأنفسهم؛ لكنني أمنحكم الحقول الخصبة. من يحاول الابتعاد سيضطر إلى الذهاب إلى الصحراء. — متى رأيت بذرة تنبت في الرمال الحارقة؟ هناك لن يحضروا المأدبة التي تستمتعون بها معي، ولن يستمعوا في وحدتهم إلى زقزقة العصافير التي أسعدتكم بغنائها.

34 من شعر في قلبه بالرغبة في التخلي عن الصليب، لم يدرك مهمته ولا مصيره.

35 كم منكم يعترفون أمامي بالذنب والخطيئة، وهم (مع ذلك) من الذين يحبونني! كم منكم يعلنون أنهم يحبونني، وهم لا يؤمنون بي! إنهم يؤمنون عندما ينالون النعم، ولكن عندما تصيبهم المحنة، ينكرونني!

36 هذه الفترة الثالثة كانت دعوة لروحكم، نداءً لكي تنالوا نعمة الانتماء إلى أولئك الذين يتلقون الثمرة الإلهية للفترات الثلاث.

37 عندما كانت البشرية في ذروة الفساد، نزلت نور روحي، متحولة إلى كلمات مفهومة للإنسان، لإنقاذه. إنها ترشده إلى طريق التكفير، وتساعده على تحقيقه، وتجعله يدرك المكافأة التي تنتظره.

38 أقول لكم، أيها الذين تسمعونني: لا تحملوا الغبار القذر على "أحذيتكم"، ابحثوا عني، أنا خلاصكم. أنا القارب الذي أنقذكم من الغرق، وحملكم من بحر الخطيئة الهائج، لأخذكم إلى أرض الموعد.

39 لماذا واجهتم الألم في طريق حياتكم؟ لماذا جرحت أقدامكم الحصى على الطريق؟ لماذا تعذبكم العطش كالمسافرين المرهقين؟ لأنكم سلكتم نفس الطريق من قبل ولم تنظفوا الطريق لمن جاءوا بعدكم، لأنكم لم تعلموا أنكم ستضطرون إلى السير فيه مرة أخرى. ولكن إذا لم تروا عطش عطشان من قبل، فكيف تتوقعون أن يروي أحد عطشكم؟

40 أنا وحدني أروي عطش أرواحكم للحب والسلام. كلمتي هي ماء صافٍ كالبلور يُسكب بينكم. استمتعوا به عندما تشربونه، وادعوا إخوانكم إليه، وحقاً أقول لكم، ستختبرون في النهاية الوحدة والسلام في أرواحكم.

41 إذا كانت عيونكم قد رأتني في الزمن الثاني، لأنني جئت كإنسان، فإنني آتي اليوم في الروح. إذا لم ترني عيونكم الجسدية — فإن حساسية أرواحكم قد أحست بي بالتأكيد، لأنني أجعلكم تشعرون بوجودي. من منكم، أيها المستمعون إليّ، لم يشعر بي في خفقان قلبه المتسارع؟ من منكم لم يرتجف عند سماع كلمتي التي هي كنظرة ثاقبة تصل بضوئها إلى أرواحكم؟

42 أنا أتحدث إليكم كمعلم، لا كقاضٍ. لا تبحثوا عني كقاضٍ، لأنني بدلاً من إصدار الأحكام، أريد أن أنشر العزاء والحياة بينكم.

43 لقد فتحت أعينكم لتدركوا أن شريعتي تُدنس على الأرض، ولكن ليس لتدينوا من ينتهكها. تعرفوا على شريعتي حتى لا تضلوا الطريق عندما يخفيها الناس عنكم، وحتى تعرفوا كيف ترشدون من يسير في الظلام.

44 أنتم لم تأتوا (إلى العالم) لتذلوا أحداً. في الحقيقة أقول لكم: قبل أن يحدث هذا، من الأفضل لكم ألا تتحدثوا عن أعمالي، أو أن الموت يقطع حياتكم.

45 أيها الشعب، أنت لا تعرف ما أعددته لك. لا تظن أن ما سمعته حتى اليوم هو كل ما لدي لأقوله لك؛ سأكشف لك تعاليم عظيمة؛ ستتكشف فيكم مواهب عظيمة جدًا.

46 تعاليمي تأتي لمساعدتكم، لكي تنجحوا في الاتصال بروحكم بروح أبيكم، لأن في ذلك خلاصكم. افتحوا قلوبكم، لكي تحفظوا فيها كنز كلمتي، حتى يحين الوقت الذي يجب أن تكشفوا فيه عن ذلك لإخوتكم. لأن هذه هي الكلمة التي تغير الخاطئ وتشفي المريض.

47 الأثر الذي أتركه لكم في هذا الزمان ليس من الدم، بل من النور. تعالوا إليّ، أيها التلاميذ، واستريحوا من آلامكم. أرووا جوعكم وعطشكم للحب والسلام بكلمتي، حتى تكونوا، عندما أغدق عليكم بالخيرات الروحية، مثل العذارى في مثلتي: ساهرين بمصابيح مضاءة في انتظار العريس العفيف، لتستقبلوه عندما يطرق بابكم.

48 من يحفظ كلمتي في قلبه ويؤمن بها، سيحظى بالسلام والسعادة في دروب الحياة، وسيحقق صعوده الروحي على الطريق المؤدي إلى ملكوتي.

49 بمحبة أقدم لكم كلمتي لأمنحكم الحياة الحقيقية ولأعلمكم أن تفعلوا الشيء نفسه بين البشر، حيث يوجد الكثيرون ممن ماتوا عن الإيمان. كل ما تفعلونه باسمي، سترونه يتحقق في إخوانكم. ولكن إذا كنتم في طريقكم، بدلاً من أن تباركوا جيرانكم، تشتمونهم أو تحكمون عليهم، فالحق أقول لكم، إنكم تحكمون على أنفسكم؛ لأنكم ستُقاسون بالمقياس الذي تقيسون به.

50 إذا كنتم قد آذيتموني، فاطلبوا مني المغفرة. إذا آذاكم أخوكم، فاغفروا له، فربما لا يدرك ما فعله. أما إذا كنتم لا تزالون تؤذون الآخرين، رغم أنكم تمتلكون الكثير من النور بفضل التعاليم التي تتلقونها، فلا يمكنكم أن تقولوا إنكم أبرياء.

إذا تسببتم في إيذاء الآخرين، فستكونون أقسى من الصخور؛ لأنني أعلمكم أن تكونوا كرماء مع إخوتكم.

51 ادرسوا كلمتي، حتى لا يفاجئكم الموت وأنت غير مستعدين، ولا تحجب الظلمة طريق روحكم نحو تطورها. تعاليمي هي الكتاب الوحيد الذي يحتوي على الحقيقة من أول كلمة إلى آخر كلمة. لقد فتحت هذا الكتاب من جديد أمامكم في هذا الزمان لأوقظكم إلى الحياة الأبدية وأجمعكم في حظيرة حبي؛ لأنني أراكم تائهين كخراف بلا راعي.

52 ها هي صوت الذي يدعو الأرواح ليحررها من متاعب الدنيا. بعض أطفالي تعرفوا على الصوت، والبعض الآخر لم يتعرفوا عليه لأن أرواحهم أعمتها مادية هذا الزمان. لكنني، الراعي الذي لديه تسع وتسعون خروفًا في حظيرة حبي - التي هي مملكتي - نزلت إلى الأرض بحثًا عن الضال.

53 كم من الوقت تغذّيتم على الثمار المرة التي جعلتكم تنسون حلاوة ثمرة الحياة الحقيقية، ولم تعرفوا ما هو الغذاء الحقيقي للروح إلا عندما سمعتم كلمتي.

54 في الماضي، كنتم تبحثون عن طريق صعودكم الروحي دون جدوى، لأنكم كنتم مثقلين بألم خطاياكم. اليوم، جمعتكم، وزدتكم، وجعلتكم تدركون مواهبكم. لكن حقاً، أقول لكم: قبل أن تقعوا في الغرور بسبب هذه النعمة وتريدوا أن تحكموا على الخطاة، أو تحاولوا أن تذلوا من أخطأوا — تذكروا وفكروا في التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، عندما أحضرت أمامي المرأة الزانية؛ تذكروا مثل الفريسي والعشار ومثل السامري الصالح. المعنى الروحي لتلك التعاليم صالح إلى الأبد. اليوم وغدًا وإلى الأبد، يمكنكم تطبيقها في حياتكم. إنها أمثال أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، أحيانًا على ضفة نهر، وأحيانًا أخرى في الصحراء أو على جبل؛ كانت الرسالة الإلهية التي جلبتها لكم في يسوع، قبل أن يمسك بي الناس ليحكموا عليّ ويصلبوني في أورشليم.

55 كان من إرادتي أن تعيش كلمتي في قلوبكم، حتى تتدفق منها الرحمة والمحبة، وتشرعوا في طريقكم لشفاء المرضى دون أن تتوقعوا أي مقابل، لأنكم تفعلون الخير حباً في إخوانكم.

56 لا تسموا أنفسكم روحانيين إذا كنتم تشعرون في قلوبكم بالاشمئزاز من المرضى أو بالغثيان عندما تكون أجسادهم ملفوفة بالخرق. لن تكونوا تلاميذي ما دامتم تنفصلون عن الخطاة خوفاً من أن تصاب قلوبكم بالعدوى.

57 ها هي كلمتي الجديدة، التي يجب أن توحدوها مع ما أعطيتكم إياه في الأزمنة الماضية. لقد أعطيتكم إياها في هذا الزمان من خلال عقول مختلف الوسطاء، لتكون لكم تأكيدًا على أن ما قيل من فم واحد، قيل من قبل الجميع.

58 استعدوا، أيها الرجال والنساء، لأن بينكم أولئك الذين سأعطيكم كلمتي من خلالهم.

59 ها هو العريس الذي طرق أبواب العذارى، ولأنهن كنّ في انتظاره، فتحن له، ودعونه يدخل، وأقيم احتفال في بيتهن.

60 جلس بعضكم إلى مائدة المحبة ليأكلوا خبز كلمتي ويشربوا الخمر الذي هو جوهر كلمتي الإلهي. كم منكم كان معي في الزمن الثاني واستمع إليّ. ورأى آخرون في المقاطعات رسلِي الذين زرعوا بذور الإيمان بالمسيح في القلوب وقدموا للناس أدلة على الحقيقة، حيث شفوا المرضى وطهروا البرصين وعزوا الحزانى. لكن الذين لم يشاركوا في العشاء في ذلك الوقت سيأكلون اليوم، والذين لم يكونوا في العالم سيكونون فيه اليوم.

61 أنا بصدد اختيار تلاميذي من جديد. تذكروا أنني في الزمن الثاني غسلت أقدام الاثني عشر رسولاً الذين اخترتهم برحمتي، وقبلتهم قبلة محبة، لكي تفهموا: إذا كان الرب قد فعل هذا، فماذا عليكم أن تفعلوا بأخوتكم؟

62 أنا آتي بتواضع لأعزيكم وأخلصكم، حتى — عندما تشرعون في أداء مهمتكم في إرشاد الناس إلى الطريق — تتركوا أثراً من اللطف على الطريق. من لم يغسل "أقدامه" قبل أن يبدأ عمله اليومي — أي أثر من النقاء سيتركه وراءه؟

63 ها هو الحمل الذي ضحى بنفسه طواعيةً، لكي تكون دمه رمزًا للحياة في جميع أبنائه، وحتى ترسم آثاره طريق التطور الروحي للبشر.

64 أرى بينكم أولئك الذين سيتبعونني، ولكنني أرى أيضًا أولئك الذين سيذرفون الدموع ويقطعون عهودًا كبيرة، ثم يدرون ظهورهم لي لاحقًا. ما زلت بينكم؛ اغتنموا اللحظات، لأنني سأتركم قريبًا وأراقب من اللانهاية تحقيق أولئك الذين تلقوا هذا الإرث. كل من يطهر قلبه لينقل كلمتي سيكون قوياً بفضل نقاوته ورحمته ومحبته وتواضعه. لكن من يتعالى ويخون عملي سيكون ضعيفاً أمام الإغراءات.

65 لقد فتحت أمتكم أبوابها، فدخلت منها حشود كبيرة من مختلف الأمم؛ لأنني قلت لكم أنه في هذا الزمان لن يكون هناك اثنا عشر مختارًا، بل اثنا عشر ألفًا من كل سبط من الأسباط الاثني عشر — مائة وأربعة وأربعون ألفًا سيحملون كلمتي إلى البشرية. البعض موجودون في الوادي الروحي، والبعض الآخر في المادة. أما أولئك الذين يعيشون في الآخرة ولم يتعرفوا على هذه التعاليم، فسأعيدهم إلى الجسد لأجمعهم جميعًا على الأرض. هؤلاء هم الذين سيحملون صليب التضحية ويشربون كأس المرارة من أجل حب إخوتهم.

66 اليوم تأكلون خبز وملكوت السماوات وتشربون نبيذه من خلال المعنى الروحي لتعاليمي، بينما تستمر البشرية في تمثيل هذه التعاليم بخبز ونبيذ الأرض.

67 اجتمعوا حولي لتحموا بعضكم بعضاً وتشعروا بالقوة، لأن الذئاب تتربص بكم، والفريسيون الذين يختبئون بين الحشود هم أناس من الماضي. لا يزالون غير قادرين على التعرف عليّ لأن حواسهم مشوشة. إنهم المنافقون الذين يخفون خطاياهم وراء نقاء زائف.

68 اسهروا وصلوا، لأنهم سيكونون أول من يقول لكم أنني المسيح الكذاب. سيشير بعضهم إلى نبوءات الزمن الأول، والبعض الآخر إلى نبوءات الزمن الثاني، ليحاولوا إثبات لكم أن هذا كان تنبؤًا كاذبًا. سيقولون لكم ألا تنخدعوا بهذه الإعلانات. حقاً، أقول لكم: احذروا منهم ومن أولئك الذين استخدموا كلمتي فقط ولا يملكون القوة للقيام بأعمال تقنع بصدقها.

69 امتحنوا ضمائركم واسألوا أنفسكم: هل شُفي المرضى؟ هل شعرتوا بالسلام عندما استمعتم إليّ؟ هل شعرتوا بالحماس لفعل الخير ومحبة بعضكم بعضاً؟ هل تجددتم؟ — "نعم"، أجابتكم ضمائركم.

70 تذكروا وعايشوا الأوقات الماضية. ها هي المائدة التي عليها الطعام الذي يمنح الحياة الأبدية. أقول لكم مرة أخرى أن جسدي ودمي ممثلان اليوم بكلمتي. تكفي فتات من هذا الخبز لتمنح الروح الحياة الأبدية. المرضى الذين يتذوقون هذا الخبز سيحصلون على الصحة، ومن يشرب هذا الخمر بروح مرتفعة وبإجلال لتعاليمي سيحصل على السلام إلى الأبد.

71 من يتذكر كلمتي في ساعة الموت العظيمة للإنسان، ستكون في روحه العطايا والنعم التي في كلمتي، ليرى نور روح القدس عند وفاته.

72 لقد أُعلنت أفكار الآب السرية للفقراء والمتواضعين. من يشرب من هذا الخمر، سيشعر أن روحه تقوى؛ ومن يغلق شفتيه خوفاً من الموت، فسيكون فيه الموت، ولن يستطيع إلا حبي أن يحييه. ولكن بعد ذلك، إذا كانت تلك هي مشيئتي، سأتي إليه لأقول له: "لماذا لم تشرب من نبيذي؟ قم، أنا هو الذي تكلم من خلال فم الإنسان، وهو نفسه الذي يحييك اليوم إلى حياة النعمة. من غيري له سلطة إحياء الموتى؟"

73 بينما أعطيكم تعليماتي، أنظر إلى قلب كل واحد من الحاضرين. البعض يسلمون لي قلوبهم التي تغذت على كلمتي حتى أشبعت جوعها للحب والراحة. والبعض الآخر يفكرون في الطريقة التي يمكنهم بها تدمير هذا العمل، لأنهم لا يؤمنون به ويشعرون بالقلق من الحشود الكبيرة ذات القلوب المتقدة التي تتزاحم في أماكن التجمع هذه لسماع كلمتي.

74 كلوا من هذا الخبز، فيه الحياة الأبدية. اشربوا من هذا الخمر، روحه هي الطعم الإلهي الذي تمتلكه كلمتي.

75 لا تنسوا الأعمال التي صنعتها لكم، لكي تصنعوا مثلها لأخوتكم. كما أحببتكم، أحبوا أنتم أيضًا قريبكم. اجلسوا المحتاجين على مائدتكم وأعطوهم أفضل مكان عليها.

76 كل كلمة من كلماتي* تحتوي على وفرة من الوحي، لكي تتعمقوا في دراستها؛ لأن لحظة رحيلي تقترب، وستشعرون بالوحدة. ستبقون كخراف بين الذئاب، لكنني سأواسيكم. عندئذ ستبدأ مهمتكم، وسيذهب البعض إلى مساكنهم (في محيطهم القريب)، والبعض الآخر إلى المقاطعات، والبعض الآخر إلى دول أخرى. يجب أن تكونوا عمالاً جيدين في حقولي وأن تزرعوا بذور السلام والمحبة بلا كلل. لكن لن يكون من الضروري أن تأخذوا معكم حقائب إمدادات مزدوجة للرحلة — سأعتني بكم. لا تخافوا من قسوة الطقس ولا من قسوة العناصر، فوجودي موجود في كل شيء مخلوق.

* مصطلح "كلمة" هنا لا يعني الكلمة الفردية، بل هو تجسيد لفكرة إلهية من خلال كلمات بشرية.

77 سأقودكم إلى البيوت التي يسكنها أولئك الذين سيشاركونكم إيمانكم. سوف يستقبلونكم بفرح، وهناك عليكم أن تدعوا آخرين ليجتمعوا معكم للصلاة ويحملوا لهم رسالتي. هؤلاء "الأخيرون" سيصبحون "الأوائل" وسيخرجون كرسل جدد ليزرعوا كما علمتموهم.

78 حقولي واسعة جدًا، والزارعون قليلون جدًا؛ لكن مشيئتي هي أن يتم تسجيل المائة والأربعة والأربعين ألفًا في الوقت الذي أعطيكم فيه تعليمي بهذه الصورة. لأنهم سيكونون أولئك الذين سأعلن من خلالهم نفسي للبشرية في هذا الزمان، وسأشهد لكل من يشهد لي، كما سيضطر كل من يخونني إلى المثول أمام محكمتي.

79 انظروا، لقد أكلتم جميعًا من الحمل؛ ومع ذلك أرى بينكم من سيخونني. ليس في هذه اللحظة، ولا في هذه الليلة، بل عندما يقبل، مغرياً بإغراءات الدنيا، القطع النقدية اللامعة مقابل التخلي عن إخوته. بما أن لا أحد يعرف من يمكن أن يكون، تسألون في قلوبكم: "يا معلم، من هو؟" — أقول لكم فقط: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة."

80 هناك أيضًا من ينكرني في هذا الوقت، وسيكون ذلك قريبًا؛ في هذه الليلة نفسها سينكر أحدهم مكان وجوده ومن ينتمي إليه. — لا ينكرني أحد خوفًا من العالم، لأن ألمه سيكون شديدًا.

81 ذات مرة ذهب يسوع إلى بستان الزيتون ليصلي، لأن ذبيحته كانت تقترب. اليوم أقول لكم: صلوا وتذكروا هذا المثال لتجدوا القوة في الرب. لأنني أقول لكم حقًا، الكأس التي شربتها في تلك الليلة كانت مريرة جدًا؛ ولكن الكأس التي تقدمها لي البشرية اليوم مرة أخرى — كم هي مريرة! فيها كل دموع ودماء وآلام البشر.

82 لذلك، أيها التلاميذ الأحباء، أعلّمكم أن تصلوا لتكونوا مستعدين للمحن الكبيرة. لكن لن يقع عبء خطايا جميع البشر على عاتق شخص واحد أبدًا. فقط المسيح حمل على عاتقه خطايا البشرية جمعاء، من آدم إلى آخرهم.

83 أولئك الذين يسخرون داخليًا من هذه الإعلانات هم الذين بصقوا في وجهي، وأولئك الذين يحكمون عليّ الآن هم الذين جلدوني في ذلك الزمان الثاني. خطايا وظلمة هذه البشرية هي السجن الذي أتلقى فيه كل العذاب.

84 استعدوا، لأن جحافل الكافرين وجحافل الأرواح المضطربة ستطاردكم. لكنني سأقول لهم: اتركوا تلاميذي، فهم ليسوا مذنبين.

85 اسهروا وصلوا، عيشوا في سلام، وستكون قوتي في أرواحكم، لأنكم تتغذون من خبز الحياة الأبدية.

86 لقد حانت الساعة التي تتذكرون فيها المسيح، المعلم الإلهي، في لحظاته الأخيرة على الصليب، في تلك الساعات المظلمة على العالم، التي أضاءت فيها حضوري الأرواح التي كانت تنتظرني.

87 على جبل الجلجثة الجديد، رفعتني البشرية في هذا الزمن الثالث، ومن على صليبي أنظر إليكم، أيها البشر. ينزل نور روحي على البشر، كما في ذلك الزمن، عندما سال دمي قطرة قطرة على البشرية. آلامي الإلهية هي كجروح تنفتح في وجه نكران الجميل وخطايا البشر. لكن اليوم ستنبثق منها مياه النعمة، لكي يبصر الأعمى ويخلص الأشرار. إذا جرحتم شجرة، فسوف تنبثق منها عصارة الحياة: أنا شجرة الحياة الحقيقية التي تمنحكم الحياة إذا حاولتم تدميرها.

88 من سيساعدني في حمل صليبي في هذا الزمان؟ — أنتم، أيها التلاميذ! ومن يبكي على خطاياه ويتوب عنها ويتجدد، سيبقى في ذاكرة البشرية مثل تلك الخاطئة التي بللت قدمي بدموعها وجففتها بشعرها.

89 طوبى لمن يشعرون في قلوبهم بألم ربهم، وعطشه للحب، لأنني سأسمح لهم في العالم الآخر أن يروني في كل مجدّي.

90 بينما على الأرض، فصل الموت الذي أعده الناس ليسوع عن ذراعي أمه المحبة، فإن الأم والابن اليوم متحدان في الأبدية في الحب الإلهي. لأنه يجب أن تعلموا أنه إذا كان المسيح هو كلمة الله، فإن مريم هي حنان الله الأمومي، ومن اللانهاية، بالقرب من الصليب الذي أعددتموه لي من جديد، تمد رداءها بحنان لتغطيتكم، وتوجه إليكم نظرتها الأمومية المليئة بالغفران.

91 لا تنسوا هذه الإعلانات، وعندما ينتهي عام 1950، اجتمعوا لتتذكروا هذه التعاليم. عندئذ ستفيض عيونكم بالدموع، من الحزن ومن الفرح في آن واحد — من الحزن لأنكم ستتذكرون الوقت الذي كنتم تستمعون فيه إلى كلماتي، ومن الفرح لأنكم دخلتم أخيرًا في زمن الاتصال من روح إلى روح.

سلامي معكم!

التعليم 46

1 طوبى لكم أيها الذين هرعتم عندما سمعتم نداء الحب الذي دعاكم إلى المأدبة الروحية لتتذوقوا أطباق الحياة الأبدية. لقد جلبت لكم هذه الأطباق وفاءً بالوعد الذي قطعته على نفسي لروحكم من خلال يسوع.

2 عندما أرى أنكم تتعبون في طريق تطوركم، أقترب منكم لأملأكم بالقوة وأقول لكم: "امضوا خطوة بخطوة حتى نهاية طريق الحياة، على أمل الوصول إلى الأرض الموعودة. هناك ستجدون مكافأة إيمانكم ومثابرتكم في ذلك السلام المبارك والحقيقي الذي تتوق إليه أرواحكم بشدة".

3 أيها الشعب الذي يرضيني والذي سميته إسرائيل، يا أبناء النور وتلاميذ الروح القدس: لا تهتموا إذا كان جسدكم ملفوفًا بخرق أو كانت أقدامكم عارية — فكرامتكم الروحية لا تعتمد على الماديات. افحصوا أعمال حياتكم في ضوء ضميركم لتعرفوا ما إذا كانت أرواحكم خالية من الخطيئة.

4 إذا كنتم تشعرون بالألم في مواجهة شكوك وسخرية إخوانكم، فاقبلوا ذلك. هل تعلمون إن لم تكونوا أنتم الذين صرختم في ذلك الوقت مطالبين بيلاطس أن يصلبني؟ هل تعلمون إن لم تكونوا أنتم الذين اضطهدوا رسلِي وأعطوهم كأس المعاناة ليشربوه؟

5 تصمتون عند سماع هذا السؤال، لكنني أقول لكم: "اغفروا عندما تُهانوا، ولا تجعلوا من كلماتي أسلحة ذات حدين لتجرحوا بها إخوتكم. في هذا الوقت، يجب أن يكتسب روحكم المتطور الهدوء؛ يجب أن يوجه كل أعمالكم وكلماتكم وأفكاركم. لم يعد عمركم الروحي عمر طفل، وبفضل تعليمي، لم تعودوا أطفالاً صغاراً، بل أصبحتم تلاميذ.

أتموا أعمالكم في إطار تعاليمي، دون تغييرها أو تدنيسها. لا تستبعدوا أحداً من معارفكم، حتى لو رأيتم عيوباً أو أخطاء في أحد إخوانكم. لا تقولوا إنه شائبة إذا أضاف أحدهم أفكاراً غير كاملة إلى تعاليمي أو أساء استخدام مواهبه. — قوموا بتصحيحه بمحبة وارشدوه برحمة.

فقط في حالة إصراره على ميوله الشريرة وعدم فهمه لكم، اتركوه، صلوا من أجله واتركوا الأمر لي.

6 أنا أعدكم لتجلبوا بنوري القيامة لأولئك الذين ماتوا عن حياة النعمة، ولتخلصهم صلواتكم وتكون أعمالكم قدوة خيّرة لأخوتكم. يا أولادي، فكروا فيما ستقدمونه لوالدكم عندما تكونون في حضرته.

7 إنه روح الحق الذي يتكلم إليكم. لقد عرفتم الشجرة من ثمارها، وهذه الينبوع من مياهه الصافية؛ لذلك تتبعون هذا الأثر. ولكن من الضروري أن تنقوا هذا الحب الكبير الذي تشعرون به تجاهي من كل أنانية، ومن كل خلاف مع جيرانكم، حتى يكون نقيًا ومستحقًا للأب.

8 كونوا متواضعين، حتى لو كنتم تشعرون أن الخالق قد منحكم مواهب عظيمة. تذكروا أنني لم أعطِ أحداً تاجاً لأجعله ملكاً.

9 أيها الحشد من الناس الذين تجمعوا واستمعوا إلى كلمتي: لقد اقترب اليوم الذي لن تسمعوا فيه هذه الكلمة بعد الآن وتشعروا بالوحدة، على الرغم من أن حضوري الروحي معكم. عندئذ ستبدأ مرحلة جديدة، سأطهر فيها أجسادكم وأرواحكم، وسأصفي عبادة الله وعادات هذا الشعب المتعلقة بها، حتى يذهبوا إلى مقاطعات أخرى وبلدان أخرى، ليحملوا بشرى كلمتي الطيبة، ويشهدوا بأعمالهم تعاليم المحبة في تعاليمي.

10 لقد تنبأت أنه بعد عام 1950، ستحاول الجماهير التي تشكل هذا الشعب بالفعل تحقيق الاتصال من روح إلى روح، لأنني عندئذ لن أعطيكم كلمتي عبر العقل البشري. ماذا ستفعلون عندئذ بوصاياي وتعاليمي؟ ماذا سيكون نموذج الروحانية والطاعة والإيمان الذي ستقدمونه لأولئك الذين سينضمون إلى دائرتكم؟ ماذا سيكون النموذج والبذرة التي ستتركونها للأجيال القادمة؟

11 أدركوا أن ذلك الوقت قد اقترب، وأنه سيكون بداية الاتصال الروحي (بالله)، ونهاية حكم الوثنية والتعصب الديني.

12 ستأتي مجموعات من الناس من بلدان بعيدة إلى هذه الأمة بحثًا عن هذا الشهادة. ستستقبلونهم بكل حب قلوبكم وتظهرون لهم "كتاب الحياة الحقيقية" الذي شكلتموه من التعاليم التي أعطيتكم إياها، دون أن تنسوا أن أعمالكم ومشاعركم يجب أن تشكل جزءًا من الكتاب الذي تقدمونه.

13 استغلوا السنوات التي تبقى لكم للتعليم والبهجة الروحية من خلال سماع كلمتي؛ لا تجعلوا هذا الوقت وقتًا للحكم والانتقاد. لا تدعوا الأمر يصل إلى درجة أن تدفعوا الثمن بالتكفير والألم (بسبب عصيانكم) من أول كلمة نقلها إليكم الرسول إيليا في بداية هذا الإعلان إلى آخر كلمة أقولها لكم.

14 لتجنب أي تدنيس، سأقوم بتنظيف هذا "مجال العمل" وأعاقب جميع الذين تولوا مناصب. سأوسع نطاق هذا التطهير ليشمل جميع مجالات حياتكم، وليس فقط المجال الروحي. أولئك الذين دنسوا شريعتي عليهم أن يحرصوا على غسل البقع التي لطخوا بها شريعتي.

15 أيها الشعب، أريد أن يتجلى سلامي من خلال أرواحكم ونظراتكم وابتساماتكم. لا أريد أن تنعكس المرارة أو القلق على وجوهكم التي أرهقتها المعاناة. أنتم شعب وُلد في الألم ومهمته هي التغلب عليه؛ يحمل صليبه بتضحية ومحبة، وينحني عنقه ويتغلب على ضعف الجسد. اشربوا كأسكم بصبر، وأدركوا أن كلمتي الإلهية تشفي جراحكم في كل لحظة.

16 متى ستصل هذه الكلمة إلى البشرية جمعاء؟ لم تصل أصوات هذه "العندليب"* إلى البعد، ولم تصل الأصوات العذبة لتعاليمي إلى منازل الأثرياء الفاخرة أو إلى مساكن الأقوياء. لم تصل إلى ساحات القتال التي غمرتها دماء الرجال، ولا إلى الأرواح التي تنشغل ببناء برج بابل الجديد، أو التي تسكن في سدوم الجديدة. لكن الكلمة التي تخرج من شفاهكم خلال السنوات الأخيرة من إعلاني ستكون الرسالة التي يجب أن تصل إلى جميع إخوانكم غدًا؛ لأنني في هذه اللحظات أقوم بتطهيركم وإعدادكم لذلك.

* تعبير شعري عن الكلمة الإلهية من خلال حامل الصوت

17 لم تصل إلى آذانكم سوى شكاوى الأرامل والأيتام، إلى جانب شائعات الحرب، والأخبار عن المصائب والمآسي الكبيرة التي لم تعيشوها ولم تعانوا منها بعد.

18 لقد علمتم من خلالي أنكم أبناء شعب إسرائيل، ومن خلال التاريخ تعلمون أن هذا الشعب كان يُسمى في الماضي "شعب الله"، الشعب المختار، الذي انسكبت عليه كل نعم الآب السماوي. اليوم أريدكم أن تعلموا أن هذا الشعب الذي أرسلته من جديد إلى الأرض في هذا الزمان لم يُحب أبدًا أكثر من الشعوب الأخرى، وأنه عندما نال مني نعمًا كثيرة، كان ذلك بهدف أن يشاركها مع الآخرين (الشعوب) ليكون نورًا وطريقًا وكتابًا مفتوحًا وخلاصًا لجميع جيرانه.

19 هل أوفى هذا الشعب بمهمته في الماضي؟ هل يفي بقانون المحبة والأخوة في الحاضر؟ — إذا كنتم تعرفون التاريخ القديم لهذا الشعب، فلن يكون غريباً عليكم أن تعلموا أنه عانى أيضاً من محن كبيرة، ومصاعب، وأسر، وجوع، وأوبئة، وإذلال، بسبب خياناته وعصيانه. لم يكن الحب ولا الطاعة لقوانيني ولا روحانية هذا الشعب هي التي كتبت كتابًا للأجيال القادمة. كتاب هذا الشعب مكتوب بدماء الإخوة والأنبياء والأبرار، وهو ملطخ بالحسد والعصيان والانقسام ومختوم بدماء ابن الله.

20 من الضروري أن يغسل هذا الشعب كل تلك البقع القذرة ويطهرها، وأن يمحو كل ذنوبه من الكتاب ويكتب مكانها أعمالاً صالحة، أفعالاً تليق بربه.

21 أيها التلاميذ، لا تكتبوا في هذا الزمان كتابًا جديدًا مليئًا بالعصيان والتدنيس، لأنكم لن تجدوا فيما بعد دموعًا كافية لمحو عيوبكم من هذا الكتاب. اكتبوا تاريخًا جديدًا، ولكن ليكن هذا التاريخ من التجديد الأخلاقي والمصالحة والأخوة والطاعة والتقوى. عهدكم (مع الله) في هذا الوقت مكتوب بضميركم.

22 في السنوات التي سأستمر فيها في إعطائكم تعاليمي والتي تهدف إلى إعدادكم لرحيلتي، يجب أن تفيوا بالواجب الذي أطلبه منكم. اعلموا أنني بعد هذه الفترة لا أريد أن يعرف الناس الخداع، ولا حتى نواقصكم الحالية. عندما يحين هذا الوقت، سيعرف الناس كلمتي من خلال الكتابات التي عهدت بها إلى "ريشاتي الذهبية"*. ستتعمقون في هذا الكتاب عندما تدرسون عملي، أو عندما تشعرون بالاضطراب بسبب المحن، أو عندما تشعرون بالحاجة إلى العزاء.

* يشير هذا التعبير المجازي إلى الأشخاص الذين قاموا بتدوين التعليمات الإلهية وجمعها.

23 ينسكب نور روحي في عقولكم لتتمكنوا من إرشاد أولئك الذين سيتبعون خطواتكم.

24 اليوم أعطيكم تعاليمي كما في ذلك الوقت الذي عشت فيه معكم وأريتكم بمثالي كيف يتم خلاص الجنس البشري.

25 البشرية، غير راضية عن تلك الدرس، لا تزال تطالب في هذا الزمان بسفك الدماء البريئة مرة أخرى، ولكن المعلم الإلهي قد جاء في الروح، ولن يتكرر ذلك الدليل على الحب بنفس الشكل. اليوم أتحدث إليكم من خلال عقل الإنسان وأرسل إليكم أشعة لا حصر لها من نوري، التي أعطيكم بها حكمتي، لتجدوا الخلاص ويسلك روحكم طريق المحبة لأخوتكم.

26 لقد رأيت أنه لم يبقَ شيء من تعاليمي عن الحب والتواضع في قلوب العديد من الشعوب. فقد ثار بعضهم على بعض، والقويون يذلون الضعفاء، ورجعي رسل روحي الذين عهدت إليهم بمهمة إلهام الحكام بالسلام والوئام، عادوا إليّ بحزن في أرواحهم، لأنهم لم يُسمعوا ولم يُطاعوا. لذلك سمحت للبشرية أن تفرغ كأسها، لكي ينيرها هذا الألم ويحثها على العودة إلى طريق تطورها (الروحي).

27 في هذه الساعة من المحنة، لديكم إيلياس الذي يرشدكم إلى الصلاة والأعمال الصالحة لتقاوموا الشر. لديكم شفيعتكم السماوية، التي تراقب عن كثب هذه البشرية التي لم تستمع إلى نصائحها وتحذيراتها. ولديكم أنا، أبوك، الثابت في حبي، الذي يمنحكم فرصة أخرى لتجديد أنفسكم وتنمية روحكم، حتى تنالوا المكافأة التي وعدتكم بها.

28 عندما يتقاتل إخوانكم خارج أمتكم بلا رحمة ويقتلون بعضهم بعضًا، ويدمرون السلام، ويقضون على الشعوب الضعيفة، ويزرعون الرعب والبؤس والحزن في طريقهم، فعليكم أنتم الذين أعددتهم وأخبرتكم منذ زمن طويل بهذه الأحداث أن تسهروا وتصلوا. أرسلوا أفكار السلام؛ فليكن قلبكم ينشر المحبة والرحمة بين إخوتكم. اجعلوا تعاليمي تتحقق، وبهذه الطريقة ستقاومون الشر.

29 لقد اخترتكم من بين الجماهير العظيمة التي تشكل هذه البشرية، لأعلن لكم تعاليمي وإرادتي، وطلبت من كل روح أن تتكامل على طريق تحقيق (وصاياي). لكنكم أكثر مسؤولية لأنكم شهدتم تحقيق كل كلماتي.

30 ستُطلق العناصر وقوى الطبيعة لتطهر وتعيد كل ما لطخه الإنسان على الأرض ودنسه.

31 الأطفال في هذا الزمن مصدومون من الفوضى التي يشهدونها عن قرب، وقلوبهم البريئة ترتفع إليّ لتطلب مني النور للحكام والتوجيه الصحيح في قراراتهم. كما أنهم يشفعون لديّ من أجل الشعوب التي عانت تحت نير الآخرين الأقوى، ويطلبون مني أن يعودوا أحرارًا. إن فضائل الحب والعدالة حية فيهم، وصرخاتهم تطالب بالسلام وحسن النية بين البشر. أنا أستقبل صلواتهم وأجعلها تهبط كبلسم على محن هذه الأمم المتحاربة.

32 أيتها النفوس الطفولية، لا تحيدوا عن طريق الخضوع والطاعة والمشاعر الطيبة. لا تدعوا أنفسكم تتأثروا، اهربوا من تأثير الشر. ثقوا بي ودعوا نوري يرشدكم ويضيء طريق تطوركم.

33 أنا أعتبركم، أيها البالغون، أطفالاً أيضاً، وأقيّم أعمالكم. اقبلوا نور تعاليمي واعهدوا إليّ بهمومكم. كونوا أقوياء في مواجهة الألم واستسلموا لمصيركم. في صلاتكم، تضعون إخوانكم الذين يعانون في قلبي، وأنا أقبل شفاعتكم. أنا أمنحكم حبي كما أمنحه لجميع أبنائي. أنا أستقبل صلواتكم، ومن خلالكم أبارك جميع أبنائي، سواء الذين يحبونني ويؤمنون بهذه الكلمة، أو الذين يشككون وينكرونني. لقد لمست قلوبكم التي كانت في السابق قاسية كالصخر، وبدأت تنبثق منها مياه الحب والغفران للبشر. هذا ما طلبته منكم دائمًا: إنه القانون الأبدي الذي لا بداية له ولا نهاية، قانون الحب والرحمة، الذي لم يمارسه الجنس البشري حتى اليوم.

34 اليوم تقتربون مني في رغبة في الكلمة التي تمحو الآلام، التي تداعب قلوبكم التي تضربها العواصف الشديدة. أنا أعطيكم الدفء، كما تفعل الحبارى المحبة مع صغارها، لأنني رأيت أن الشتاء قد حل في قلوب الكثيرين: البعض يرتجفون من البرد، والبعض الآخر قد ماتوا. حضوري يمنحكم القوة في المحن. لا أريد أن تنطفئ إيمانكم.

35 الإيمان وحده سيكون عونًا لكم في هذا الوقت من الألم، إذا أردتم أن تكونوا قدوة لأخوتكم وأن تشهدوا بأعمالكم على كلمتي. كونوا أقوياء، استعدوا، عيشوا يقظين، وطبقوا ما تعلمكم إياه تعاليمي، حتى يؤمن بكم الناس. أريد أن أراكم أقوياء ومستنيرين من خلال تعاليمي، حتى تعوضوا الوقت الضائع.

36 إذا أحببتموني، فسوف يتغير قلبكم: ستشعرون بالحياة، وبالحماس للكفاح من أجل صعودكم الروحي. ستكونون تلاميذي الحقيقيين، وعندما تصيبكم مصائب الحياة، لن تبتعدوا عني ولن تلوموني على اختباراتكم في كفارتكم. ستوافقون على تحقيق (مهمتكم) لأنكم تعلمون أن الروح تتطهر وتكمل في هذه الاختبارات.

37 استغلوا الوقت الذي تتلقون فيه تعليمي، لأنكم بعد هذه الفترة لن تحصلوا على تعليمي بهذه الطريقة. لكن انتظروا حتى أقول لكم: "هذا هو عدد القلوب التي يجب أن تعتنوا بها". هذه هي الحدود التي أضعها لكم؛ ليست حدودًا في الحب أو الغفران، بل حدودًا في عملكم. لأنه - حتى لو قدمتم لي حصادًا ضئيلًا - إذا كان قد تم الاعتناء به بالحب، فسيكون ذلك كافيًا بالنسبة لي، وسأقبل بكم وأبارك عملكم.

عليكم أن تحرصوا على ألا تحيد خطواتكم عن طريق الخير، وأن يكون النور الذي أعطيتكم إياه كمنارة تضيء طريق كل روح. سوف يبدد كل الشكوك ويمنحكم الشعور بالأمان في أفعالكم. ولكن إذا انحرفتم عن الطريق (الصحيح)، فسوف يدعوكم دائمًا إلى العودة إلى أداء مهمتكم.

38 أقول لباقي أبنائي: لا تكنوا غير صبورين، لا تطلبوا مني منصبًا دون أن تفهموا مسؤولياته أولاً. لا تتسرعوا، لأنكم ستتعبون سريعًا، وسيجعلكم الملل تنامون لتستيقظوا (مرة أخرى) في زمن آخر. رحلة الحياة طويلة والطريق وعر؛ عليكم أن تمضوا قدماً خطوة بخطوة دون توقف. إذا تغلبتم على إغراءات المادة وتمكنتم من رفع روحكم، فستعيشون في مستويات أعلى، حيث يمكنكم أن تروا بوضوح شديد الحياة الروحية التي تنتظركم.

39 افهموا حبي، وتذكروا أنني لست مثل البخيل الغني الذي يريد كل شيء لنفسه. كل ما هو لي هو لكم أيضًا، لأنكم أبنائي الأحباء.

40 أنتم الأجيال التي اختيرت في هذا الزمان لتلقي إعلاناتي. لقد سكبت عليكم نعمتي وبركاتي، لأنني لا أريدكم أن تعودوا إلى الأرض لتكفير خطايا الماضي. أريدكم أن تنعموا بسلام مملكتي بعد أن تنجزوا مهمتكم.

41 تقولون لي إن الأرض مكان للمعاناة والعذاب؛ لكنني أقول لكم إنكم (فقط) جعلتموها عالمًا من الشقاء والخلاف نتيجة لعدم إنجاز (مهمتكم). لقد علمتكم الخضوع والطاعة ونصحتكم دائمًا بالخير. لقد قلت لكم أن تزرعوا السلام لتحصدوا السلام، وأن تمهدوا الطريق للأجيال الجديدة، وأن تعطوهم من بذوركم لتروا كيف تزدهر وتثمر فيهم.

42 لقد منحتكم مواهب تقربكم مني. سمحت لكم أن تنظروا إلى ما وراء عالمكم وتشهدوا على تعاليمي في الزمن الثالث. لن يستطيع أحد أن يمنع ظهور هذه المواهب الروحية، كما لا يستطيع أحد أن ينتزع الرحمة التي منحتكم إياها. فقط الروح سوف يجعلكم تفهمون عظمة النعم التي منحتكم إياها. طهروا أنفسكم واعملوا، حتى تكونوا معي قريبًا وتشعروا بالرضا لفهمكم لوصاياي واتباعكم لها.

43 في زمن التكفير هذا، أرجعوا السلام إلى أولئك الذين "قتلتموهم" بإيمانكم؛ اشفوا أولئك الذين جرحتموهم بكلماتكم؛ ادفعوا ديونكم، وأغدقوا على إخوانكم نعمة محبتكم، وستكونون قد أوفيتم بشريعي.

44 لقد ابتكر الإنسان - عندما ابتعد عن إتمام شريعتي - أفكارًا ونظريات وأديانًا وعقائد مختلفة، مما أدى إلى انقسام البشرية وإرباكها، وربط الروح بالمادة ومنعها من الارتقاء بحرية. لكن نور روحي القدوس ينير جميع البشر ويُريهم طريق الحياة الحقيقية، التي لا يوجد فيها سوى مرشد واحد، وهو الضمير.

45 عندما تندلع الأوبئة الكبرى ولا يستطيع العلماء شفاء المرضى بسبب افتقارهم إلى الحب والتعاطف الداخلي، سيظهر "العمال"، التلاميذ، ويؤدون مهمتهم بحب لشفاء وإراحة إخوانهم. وسيمنح العالم الروحي، الذي يتحد معهم، بركاته للبشرية المنكوبة بالألم. اسهروا وصلوا، لأنني إذا أعطيتكم تعليمي حالياً عن طريق العقل، فإن غداً لن يتلقى إلهامي إلا أولئك الذين يستعدون ويتواصلون معي من روح إلى روح.

46 على "الريش الذهبي" أن يدون تعليماتي للأجيال القادمة، لأن كلمتي لن تضيع؛ ستكون ككنز ستحافظون عليه عبر الزمن. لكنني أقول لكم أن من يجد المعنى الإلهي في جوهر كلمتي، سيكون هو الذي يتبع قدوتي بأكبر قدر من المثابرة والثبات. من يؤمن بهذه الكلمة، فهو مثل من يحمل مشعلًا مشتعلًا لينير طريقه، دون أن يربكه النظريات الخاطئة أو الكلمات الرنانة. لأنه سيكون قد اكتشف سر العثور على الحقيقة، وسيكون قد فهم الحب اللامتناهي الذي أكنه لكم، وسيشعر أنني مع جميع أبنائي وأشجعهم على مواصلة "عمل اليوم".

47 لقد صمدتم أمام العواصف والأعاصير التي مزقت "ثيابكم" إلى أشلاء، لكنكم رفعتم صلواتكم وطلبتم أن تمنع رحمتي من أن تنطفئ مصابيحكم، ووجدتم المعلم مستعدًا لمساعدتكم.

48 الطريق شاق، وفي هذا العالم لا يحصد المرء ثمار بذره؛ ولكن الحق أقول لكم، في هذا الزمن من المحن واليوم الأخير، قليل من السلام في الروح وقطعة من الخبز الجاف على مائدتكم تساوي أكثر من الملابس الجميلة أو الأطعمة الشهية وحتى من عروش أسياد الأرض. أنا، الذي أدخل في تلك القلوب، أقول لكم إنها مثل القبور، وإن المرارة تعلو شفاههم.

49 في طريق التواضع هذا، هناك أفراح ورضا وكنوز ذات قيمة كبيرة للروح. طوبى لمن يعرف كيف يقدرها.

50 بينكم من جاءوا إليكم مقترفين من ملذات الدنيا، ولن يعودوا إليها. لكن البعض لا يزالون منجذبين إلى الملذات الزائفة التي توفرها لهم. ولكن عندما يدعوهم صديق سيئ إلى الطريق الشرير، وفي تلك اللحظة يتوجه إليهم مريض ويطلب قطرة من "البلسم"، يتصارع الروح والجسد داخليًا، وتنتصر مشاعر الحب والرحمة تجاه إخوانهم، وينصرفون عن الذي أغراهم، ليقفوا إلى جانب الذي كان في محنته قارب النجاة لذلك "العامل". كم كانت عظيمة السعادة والسلام اللذان شعر بهما هذا القلب عندما رأى المريض قد شفي! فرفع صلاته وقال لي: شكراً يا معلمي لأنك أعطيتني القوة لأنتصر في المحنة.

51 انظروا كيف يباركونكم أولئك الذين شُفيوا بواسطتكم؛ انظروا كم من الفرح في من ترك الفراش بفضل مساعدتكم. اسمعوا كلمات الامتنان من أولئك الضالين الذين أعدتموهم إلى طريق الخير. كم ابتهج قلبكم عند إنجاز مهمتكم! ولكن ويل لأولئك الذين لا يفهمون هذه الفرح!

52 هذه الكلمة التي أعطيكم إياها بواسطة الإنسان ليست نظرية بشرية. جوهر هذا الإعلان هو وحي إلهي.

53 يجب أن يتجاوز روحي عتبات جهلكم ليكشف لكم الحياة الأبدية، لأنكم، طالما أنتم متجسدون، لا تستطيعون، بكل إلهامكم وارتفاعكم، أن تدركوا ما هو لكم، ولكنه ينتظركم كسرّي.

54 هذا هو الوحي الثالث، العهد الثالث؛ لذلك أنتم ثلاثيون. كل من تلقى في هذا الزمان العلامة الروحية على جبهته كان معي من قبل في الفترتين السابقتين.

55 لقد أرسلتكم لخوض معركة كبيرة بين البشر. لذلك تظهرون لي في كثير من الأحيان "ثيابكم" الممزقة في معارك الحياة. لكنكم تعلمون جيدًا أن معلمكم المحب يشفي آلامكم وجراحكم، كما تشفيون أنتم باسمي آلام إخوانكم المرضى.

* هذا تعبير مجازي عن "ثوب الروح"، الروح التي جرحتها شرور البشر ونكرانهم، بسبب رفضهم ومحاربتهم لتعاليم المسيح، مما جعلها تشعر بخيبة الأمل والحزن والاكتئاب.

56 أبارك لياليكم الطوال، والراحة والحنان اللذين قدمتموهما للمتألمين، والدموع التي ذرفتموها على من يعانون في هذا العالم؛ وأنا أقبل كل ما قدمتموه. لا تنسوا أن ما تفعلونه بأقربائكم، تفعلونه بأبيكم وبأنفسكم. في حقولي لا تضيع حبة بذرة واحدة.

57 إذا كانت الكلمة التي أسمعكم إياها وكل ما أعلمكم إياه كاملاً، فذلك لأن روحكم كاملة، بقدر ما هي نابعة مني. انظروا كيف أنها — مضاءة بالضمير — توافق على الأعمال الصالحة ولا تقبل أي نقص.

58 من منكم يستطيع أن يثبت أنه لم يكن موجودًا قبل هذه الحياة؟ من من أولئك الذين هم على يقين تام بأنهم يعيشون تجسدًا جديدًا يستطيع أن يثبت أن حسابه مع الآب قد سُدد وأنه لا يزال لديه أرصدة في حسابه؟

59 لا أحد يعرف مستوى الكمال الذي وصل إليه. لذلك، كافحوا وأحبوا وابقوا مثابرين حتى النهاية.

60 بالنسبة للبعض، سيكون "عمل اليوم" في الجسد طويلاً، بينما سيضطر آخرون إلى مواصلته قريباً في الروح. حقاً، أقول لكم: من الجميل جداً أن تعملوا في الروح بعد أن تكونوا قد أنجزتم مهمتكم على الأرض. لكن لا تعتقدوا – لأنكم أنجزتم مهمتكم في العالم – أنكم قد وصلتم إلى هدف الكمال. سلم الكمال الروحي مرتفع جدًا، وللوصول إلى قمته، عليكم أن تمروا بسبع درجات.

61 صلوا لتكونوا أقوياء في المحن. في هذا العام، سيكون الألم شديدًا في قلوب الناس، لأن الثمار المريرة للعلم والطموح البشري للسلطة ستسمم وتقتل مرة أخرى جماهير كبيرة من الناس.

62 كل ما هو ملوث سيصبح طاهراً، وكل الأعشاب الضارة ستُقتلع من جذورها. سأستخدم أولئك الذين هم اليوم على الطريق الخطأ لممارسة عدالتي الإلهية، وستصبح هذه "الوادي" التي كانت حتى الآن وادي دموع، وادي دماء، لأن الدماء ستتدفق على الأرض.

63 لقد أعطيت الإنسان الإرادة الحرة؛ ولكن إذا ذهب في غضبه إلى حد لومي على ذلك، فسأقول له إنني أعطيته أيضاً قوة الإرادة والعقل. وفي الوقت نفسه، كشفت له عن شريعتي، التي هي الطريق لكي لا يتعثر أو يضل، وأشعلت فيه نور الضمير، الذي هو المنارة الداخلية التي تنير طريق الروح وتقوده إلى الحياة الأبدية.

64 لماذا يوجد الخطيئة، ولماذا يغلب الشر، ولماذا تندلع الحروب؟ لأن الإنسان لا يستمع إلى صوت الضمير ويستخدم إرادته الحرة بشكل سيئ.

65 سيصل الناس إلى نهاية طريقهم وسيعودون على نفس الطريق، حيث سيحصدون ثمار كل ما زرعوه — وهي الطريقة الوحيدة التي تثير الندم في القلوب. لأن من لا يدرك أخطاءه لا يمكنه أن يفعل شيئًا لتصحيح أخطائه.

66 عالم جديد قيد الإعداد، والأجيال الجديدة ستأتي قريبًا؛ ولكن قبل ذلك، يجب القضاء على الذئاب الجائعة حتى لا تفترس الأغنام.

67 أنتم مرسلون كجنود للسلام. لا تخافوا من القتال، ولا تدعوا ممثلي الطوائف والمذاهب يؤثرون فيكم. بكل تواضعكم، أنتم لستم أقل منهم.

68 على طريق الكمال، على هذا السلم اللامتناهي، كان هناك دائمًا كائنات تسير في المقدمة، وأخرى تسير في المؤخرة. لكن الجميع سيصلون إلى نفس الموطن، لأنه في مجال ألوهيتي لا توجد رتب، بل فقط أطفال، جميعهم محبوبون جدًا من روحي. أنا في الجميع، أنا أختبئ في قلب القوي كما في قلب المتسول. لذلك أقول لكم: إذا رأيتم محتاجًا يطرق أبوابكم، فلا تحرموه من مساعدتكم المحبة، لأن أباكم هو الذي يطرق قلوبكم.

69 أنا متعطش لحبكم، أيها الأبناء الأحباء!

70 إعلاني في هذا الوقت هو دليل آخر على أنني أمنحكم حبي. لكن أعدوا قلوبكم، لأن هذا الإعلان سيكون قصيرًا، وأقول لكم مرة أخرى أنني سأتحدث إليكم للمرة الأخيرة في آخر يوم من عام 1950. لأنه بعد هذا اليوم، عليكم أن تبحثوا عني روحانيًا في اللانهاية، وعندما تكونوا مستعدين، ستسمعون صوتي في شكل إلهام — الآن بدون عيوب الصوت البشري.

71 صلوا، أيها الشعب، لأن في لحظات صلاتكم تهدأ أحداث الحرب، وترتاح القلوب، وتجد الأمهات العزاء، والأطفال الملاذ.

72 ويل لمن لم يستعدوا، لأنهم سيشعرون بأنهم أيتام على الأرض!

73 ستشهد العالم أحداث روحية عظيمة؛ سيظهر أنبياء في الأمم، وسيصبح محتوى الأختام السبعة معروفًا للجميع، وسيُعرف نور الختم السادس بأنه النور الذي يضيء في هذا الزمان؛ لأن في هذا الوحي سيتحد جميع البشر وستندمج جميع المعتقدات والأجناس على الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 47

1 أيها البشر، أنا أعلمكم في هذا الزمان بكلمتي لكي تفهموا تعاليمي. أنا أطلق النداء إلى الأرواح لكي أعلن لهم مواهبهم الروحية، ولكي يدرسوا إعلاناتي ولا يتعجبوا منها، بل يجدوا فيها تأكيدًا لما كان موعودًا لهذا الزمان.

2 أريد أن يأخذ كل واحد منكم مكانه كتلميذ حيث وضعته. لقد أُرسلتم جميعًا إلى الأرض لتؤدوا مهمة. لقد انتظرت بصبر تحقيقها، وأعطيتكم العديد من الفرص، وما زلتم لم تتكاملوا. هل تريدون أن تمر هذه الحقبة الجديدة دون أن تستفيدوا منها، لأن صليب إنجاز مهمتكم يبدو ثقيلاً عليكم؟ الوقت ملككم، لكنه محدود، ولا أريدكم أن تكونوا غداً، عندما تبدأون العمل، على حافة القبر، قريبين من الوداع الوشيك إلى وادي الروح، وقد فقدتم قوتكم الجسدية. اعملوا من لحظة استنارتكم، سواء كنتم في مرحلة الطفولة أو في مرحلة النضج أو في سن الشيخوخة. ازرعوا لتحصدوا، واحفظوا حبوبكم في مخزني، حيث لا يدمرها الزمن ولا يسرقها اللصوص.

3 اليوم، الإنسان متورط في صراعات كبيرة: بينما يخوض البعض حروبًا وحشية، يقاتل الآخرون من أجل التغلب على الشهوات وتحرير الروح. لقد انقسمت البشرية، والحياة مثل قارب يغرق في وسط عاصفة. حتى أنتم، الذين تعيشون في هذه الأمة التي بقيت في سلام، لا تشعرون بالهدوء؛ فجميعكم تشربون كأس الألم.

4 لماذا يظل البعض، رغم سماعهم صوت الجرس السماوي، صمّاء عن نداءه؟ هذا الجرس هو صوتي الذي يُسمع في هذا الزمان في كل مكان يسكن فيه أولادي. عندما تسمعون كلمتي، تشعرون أنها ليست صدى صوت بشري أستخدمه للتحدث إليكم، بل أن صوتي يخترق قلوبكم، ويشجعكم ويمنحكم الحياة.

5 لن أقبل منكم سوى عبادة نقية؛ فقط أعمالكم المحبة والرحمة ستمنحكم سلامي.

6 استمعوا إلى نصيحتي الأبوية، لا تهربوا مني! لقد قلت لكم أن أرضًا ستنقذ من أجل شخص واحد عادل. ولكن إذا كنتم غير قادرين على أن تكونوا عادلين*، فعلى الأقل حسّنوا أنفسكم، اعملوا، لأنكم بذلك ستستعيدون النعمة وتكونون رسلًا لي في جميع الأمم. لا تكونوا غير مبالين تجاه الألم؛ فلتصل صلواتكم إليّ، وعندها ستجفف الكثير من الدموع بواسطتها، وسيحصل إخوانكم على السلام والبركة. قبل أن تنهار البشرية تحت عبء صليبها، سأكون مساعدها وأتحمل عبئها الثقيل، حتى تتمكن من المضي قدماً.

* هذا يعني العيش وفقًا لقانون الله المحبة وإرادته.

7 طوبى لمن يعرفون كيف يطهرون قلوبهم لاستقبال كلمتي، لأنها ستغذيهم إلى الأبد. طوبى لمن يتنهدون ويعانون عندما يرون الفوضى التي يعيش فيها إخوتهم، لأن صلاتهم ستصل إليّ؛ وسوف يشهدون ازدهار واستعادة الفضيلة في قلوب الناس.

8 "اطلبوا، فيُعطى لكم، اطلبوا، فتجدوا". لقد أعلنت لكم روحي لتدخلوا فيه، وأذكركم بالكلمات التي قلتها لكم في الزمن الثاني: "توما، ضع أصابعك في جنبي ولا تكون غير مؤمن". — تعالوا إليّ بالإيمان، اتركوا عدم إيمانكم، أدركوا أنني أريكم في اللانهاية الأرض الموعودة التي تنتظر ببابها المفتوح وصول تلاميذي الأحباء.

9 لقد أعطيتكم "الخبز" بوفرة لتشبعوا ولا تشعروا بالجوع غدًا لهذه الكلمة التي تستخفون بها اليوم. ارتقوا روحانيًا لتصلوا إلى هدفكم في التطور. صلوا من أجل الجميع وتذكروا أنكم مثل شعاع نور في طريق حياة إخوانكم. كونوا الرعاة الصالحين لتلك القطيع الذي هو البشرية. جميعكم الذين لديكم النور والعقل والإلهام في أرواحكم، ستتمكنون من قيادة وإعادة أولئك الذين ضلوا الطريق.

10 من المتنبأ به أن الألم سيكون شديدًا. ستبقون هادئين إذا صليتم ومارستم تعاليمي، لأنكم ستشعرون بقوتي في كل لحظة. ولكن ويل لمن لم يؤمنوا ببياني ( ) رغم أنهم استمعوا إلى هذه التعاليم، لأن شكوكهم ستجعلهم ييأسون في المحنة.

أنتم الذين حفظتم كلمات الأنبياء في ذاكرتكم — لا تجدفوا على الله عندما يحين الوقت الذي يغمر فيه الألم البشرية، لا تيأسوا، اصمتوا واستعدوا، لأنني سأحميكم بحبي.

11 لا تطلبوا مني أن أتراجع عن قوانيني وأحكامي. اطلبوا بتواضع، وسأعطيكم ما تستحقونه بالعدل، لتجدوا الخلاص.

12 تعمقوا وفهموا التعاليم التي أعطيتكم إياها بلا كلل في الزمن الثالث. ظهرت كلمتي لكم كمنارة مضيئة ترشد الطريق للغرقى التائهين.

13 لقد أعطتكم تعاليمي قوة روحية - ليس فقط لمواجهة الصعوبات التي يواجهها العالم، ولكن أيضًا لتنفيذ المهمة الروحية التي جئتم من أجلها. لا تتوقعوا أن يستقبلكم الجميع بأذرع مفتوحة عندما تنشرون تعاليمي. سيضع البعض أمامكم العقبات لإسقاطكم.

14 أنا أطهركم وأعدكم روحياً وجسدياً لكي تفهموا إلهامات الآب وتضعوها لاحقاً في قلوب إخوتكم بنفس النقاء الذي أرسلتها به إليكم، وتشهدوا بأعمالكم على حقيقة تعاليمي.

15 في القلوب التي أنعمت عليها برحمتي، سمعت هذه الصلاة: "يا رب، أنت تمنحنا بلا كلل عطايا روحية ونعمًا". لكنني أقول لكم: أنا أبوك وأعرف احتياجاتكم. كيف لا يتأثر روحي بصلواتكم وطلباتكم؟ لقد عزّيتكم في خلوة غرفتكم الصغيرة وألهمتكم حتى تكون عبادتكم مفيدة. تأتون مسرعين للاستماع إلى كلماتي؛ لكنكم قبل ذلك تهيئون قلوبكم ككاهن، وتقدمون لي أعمالكم عليها كقربان.

16 أنتم تأتون إليّ كطفل يمسك بيد أبيه ليقوده في طريقه؛ وحقاً، أنتم أطفال أمامي! لكن انظروا، أنا أشبه الراعي الذي يرعى خرافه ويدعوها بصوت محب من حظيرة الأغنام. لقد سمعتم صوتي في هذا الزمان الثالث من خلال العقل البشري، لكنكم لم تبحثوا عني إلا عندما جفت شفاهكم من العطش أثناء عبوركم صحراء شهواتكم. عندها فقط سمعتم نداء أبيكم السماوي.

17 كلما طلبتم مساعدتي، ستشعرون بوجودي الذي يمنحكم العزاء والسلام. لكن جاءت اللحظة التي شعرتوا فيها بالجوع لسماعي، فانطلقتم في رغبة لتلقي تعليماتي.

18 بالنسبة للجميع، أشارت ساعة الأبدية إلى الساعة، ودقت الجرس معلنة أن اللحظة قد حانت لكي يجد روحكم الماء الذي يروي عطشه.

19 شكك البعض في الطريقة غير المتوقعة التي وجدوني بها؛ ولكن بعد ذلك، عندما فهموا معنى الكلمة التي سمعوها، وجدوا أن "طعمها" ومعناها الروحي لا يمكن أن يأتي إلا من الله. عندئذ قالوا لي في قلوبهم بفرح: "أبانا، أبانا، نحن نؤمن بإعلانك الجديد بين البشر!" — لقد زينتم أنفسكم بالمواهب الروحية، واختبرتم السلام في قلوبكم، ورأيتم نور الوئام يشع في بيوتكم. وبينما كان الأطفال يستمتعون بوجودهم تحت أنظار الأب، شعر هو أيضاً بأن عطشه للحب قد أُروي عندما رأى فرح أطفاله، وشهد تجديدهم الأخلاقي، وتلقى حنانهم من خلال صلواتهم.

20 فقلت لكم: اتبعوني، لقد أعطيتكم بالفعل أدلة على وجودي، وقد أضيء نور الإيمان في قلوبكم. لذلك لم تيأسوا منذ ذلك الحين كلما واجهتكم المحن في طريق حياتكم، ولم تتمردوا على شريعتي.

21 لقد رأيتم أحباءكم يرحلون إلى العالم الآخر، وشهدتم إغلاق أبواب العمل ونفاد الخبز من على المائدة، وفقدتم ممتلكاتكم الدنيوية؛ لكن الإيمان كان لكم كمنارة قادتكم إلى المرفأ الآمن.

كان هناك أيضًا من ضعفوا في خضم المحنة وتساءلوا عن كلمتي وشعروا بإيمانهم يتلاشى.

22 لكن كلمتي، التي وصلت إلى قلوبهم من خلال ضميرهم، قالت لهم: لماذا ضعفتم؟ لماذا لم تحافظوا على إيمانكم ونسيتم كلماتي؟ تذكروا أنني قلت لكم إن المختارين يُختبرون دائماً حتى يثبت إيمانهم وثباتهم وحبهم.

23 أولئك الذين بقوا أقوياء شهدوا مرور العواصف وظهور نور جديد على طريقهم. شهدوا عودة السلام والصحة والممتلكات المفقودة.

24 بهذه الطريقة، أقوم تدريجياً بتليين قلوب أولئك الذين سأستخدمهم، ليكونوا غداً شهوداً وخدماً صالحين لي بين البشر، الذين سيزرعون بذور حقيقتي فيهم.

25 الروح نبيلة في مواجهة تحذير كلمتي، أما الجسد فهو ضعيف. لذلك أقول لكم: عندما أقوي روحكم وأرفعها، عليها أن تتولى إحياء مادتها والحفاظ عليها في طريقها.

26 لقد تم اختباركم كثيرًا، أيها التلاميذ الأعزاء. لأن كل اختبار ينطوي على سر بالنسبة لكم، فأنتم لا تعرفون ما إذا كان الغرض منه هو تقويتكم في المعركة، أو كشف شيء لا تعرفونه، أو التكفير عن ذنب ما. لكن لا تتراجعوا أبدًا أمام الاختبارات، لأنها لم تُرسل لهذا الغرض؛ كما أنها لا تتجاوز قوتكم الأخلاقية أو الروحية.

27 كونوا من أولئك الذين يظلون أقوياء في المحن الكبيرة. سأخرج منكم أجيالاً مليئة بالنور والنعمة.
28 تعالوا لتتلقوا تعاليم حبي لتجهيزكم، والتي من خلالها ستُزال من عقولكم جميع الأفكار المشوشة التي قد تكون تراكمت لديكم على الأرض. هذه الكلمة سترشدكم إلى الطريق الصحيح إذا ضللتموه. صوتي السماوي يأتي إلى قلوبكم ليعلن لكم الزمن الثالث ويتحدث عنه.
29 لم تكن أخطاؤكم ونواقصكم عائقًا أمام إعلاني بينكم — بل على العكس، كانت السبب وراء ذلك. أنا آتي بحثًا عنكم لأنكم ضللتم الطريق وكنتم هناك، في منفاكم، مرضى ومتعبين من المعاناة. حتى ذلك الحين، نزل معلمكم ليقول لكم: "تعالوا إليّ!" فانطلقتم مسرعين لتتبعوا طريق القانون الذي كتبه صاحب الخلق ومالكه.
30 نور الزمن الثالث ينير الطرقات، حتى تكتشفوا الأشواك وتتمكنوا من إزالتها؛ لأن هذا الطريق مليء بالمحن.
31 لقد طرق حبي باب "منزلكم" بلا توقف، لكي تستيقظوا. كيف يمكن أن يكون هناك من ينكر كلمتي بعد كل هذه الأدلة على الحب؟ لأنهم، رغم أن لديهم عيون، لا يرون، ورغم أن لديهم عقول، لا يفهمون، ورغم أن لديهم قلوب، لا يشعرون.
32 ما زلتم لا تعرفونني. فقط عندما تحبون بعضكم البعض، كما علمتكم، ستكتسبون معرفة كبيرة وفهمًا كبيرًا لمواهب الروح. لقد قلت لكم أن شفاهكم ستتكلم عن وفرة المشاعر الطيبة في قلوبكم. ولكن هل يمكن لمن لا يحمل الحب في قلبه أن يتكلم عنه؟ ألا يهزكم التفكير في أن الذين أعطيهم هذه التعاليم هم نفسهم الذين أعطيتهم تعاليم الحب في أوقات أخرى؟
انظروا، أنا أثق بكم في حبي كأب وكمعلم، وأعهد إليكم بهذه التعاليم ككتاب يجب أن تحافظوا عليه بنقاء وحكمة، اللذين وضعتهما فيه نعمة الرب الإلهية، حتى عندما يتعرف عليه الناس — ومن بينهم مستكشفون سيكونون بمثابة كتبة وفريسيين جدد ليختبروني — يمكنكم أن تظهروا لهم عملاً كاملاً، تعاليم روحية من العدل والحب الفائضين، عبادة لله عميقة في داخلهم وبسيطة في ظاهرهم، وتؤكدها أعمالكم من الحب والرحمة لأخوتكم.
33 اسهروا وصلوا، كونوا مستعدين، لأن تعاليمي ستُضطهد. لا تدعوا هذه الوحي تقلقكم؛ عندما تتحقق، دعوها تفاجئكم في مهمتكم ، بينما تشفيون المرضى وتواسون المتألمين. سأعطيكم القوة بأن أمنحكم عصير شجرة الحياة في كل واحد منكم. اجلسوا إلى هذه المائدة، تحت هذا الظل، ولكن احذروا من تلطيخ المفرش الأبيض اللامع. هذا البياض النقي يشبه الطريق الذي عليكم أن تسلكوه بعد ذلك. رداء حبي يغطي جميع أطفالي، ورحمتي تهيئ طريق الحياة لجميع الذين سيسمعونني في هذا الزمان.
34 قوى الطبيعة الجامحة تهز البشرية في كل لحظة. كونوا يقظين حتى لا تترك آثار مسارها في أراضيكم.
35 دعوا الجماهير تأتي إليكم؛ فكل قلب وكل روح يحمل حزناً في داخله. اربطوهم بعالمي الروحي – الآن، بينما لا يزال وقت هذا الإعلان، حتى يتلقوا البلسم الروحي الذي ينزل من مملكتي. أريد أن أراكم مستعدين، تعملون بتفانٍ في أعمال محبتي، حتى تجدكم ساعة عدلي وأنتم تشفيون المرضى، وتواسون الحزانى، وتعلمون المتعطشين للحقيقة، وتنصحون الضالين. تذكروا: إذا لم يفاجئكم ذلك اليوم وأنتم تؤدون هذه المهمة، فستكونون أنتم الحزانى.
36 لا أريد أن أراكم في حضوري ورؤوسكم منخفضة، أريد أن أراكم دائماً كراماً وسعداء. بهذه السلامة والقوة أريد أن أترككم بين الناس عندما يحين وقت رحيلي؛ لأنني أقول لكم حقاً، سوف تضطرون إلى القتال. — في هذه المحن أرى من سيتبعني ومن سيتخلى عني. لأنني قد زرت كل واحد منكم واختبرته لأجعله قوياً.
37 أريد أن تكون أوراق الشجرة التي تشكلونها وثمارها مفيدة ومنشطة. عندئذ ستقودكم رعايتي الحكيمة إلى الناس الذين ينتظرون فقط اللحظة التي يُدعون فيها، لأن الكأس التي يشربونها مريرة جدًا.
38 المرضى في الروح والعقل والجسد، والأرامل، والأيتام، والرجال والنساء العاجزون، والجياع إلى الحب والسلام، هم الذين سيأتون لكي يلقوا عنهم أعباءهم ويستعيدوا إيمانهم. أما الذين لا يستطيعون المجيء، فصلوا من أجلهم، واطلبوا مني، وسأستجيب لكم.

39 ابقوا ثابتين في التجديد، ولا تدعوا الطبيعة الجسدية تتراجع في تطورها (نحو الأفضل). افهموا أنكم عندما تحققون هذا التقدم، تكونون قد أرسيتم الأساس لترقيتكم الروحية.

40 اشعروا، أيها الشعب، بالبهجة التي يشعر بها الروح الإلهي عندما يتحدث إليكم ويشعر أنه مسموع. انظروا كم من النور تلقيه كلمتي على العديد من الأسرار التي لم تستطيعوا فهمها.

41 أيها الناس في هذا الزمان، الذين كنتم تعتقدون أنكم في مساء الحياة — لقد فاجأتكم تعاليمي كالفجر وأحيت أرواحكم من جديد.

42 مباركوا أولئك الذين يدركون مهمتهم ويحملون صليبهم في هذا الزمان؛ لأن الحقول التي يدخلونها ستكون خصبة لكلمتي، وسيتمكنون من زرع بذور تعاليمي فيها.

43 استقروا، أيها الأطفال والتلاميذ، وهدئوا في عقولكم وقلوبكم العواصف التي تعصف فيها، ودعوا قوس قزح السلام يظهر في السماء الروحية.

44 ستندهشون من تعاليمي الإلهية عندما تكتشفون في كيانكم مخزونًا لا يحصى من المواهب والقوى التي ستتمكنون بها في المستقبل من التغلب على المحن والانتصار في تقلبات الحياة.

45 سيكون روحك هو دليلك في هذا الزمن. سأمهد لك الطريق عبر البحر الأحمر الجديد كما في زمن موسى. سأخلصك وأحفظك في الصحراء. لا أطلب منك سوى أن تعيش مثالي في الحب بلا كلل وأن تكون أمينًا حتى النهاية. لأنكم ستجدون الهدف النهائي عندما تصل أرواحكم إلى أبواب الأرض الموعودة، حيث سترتاحون من صراعات البشر وتجدون التحرر من شهوات وبؤس هذا العالم. هناك ستتعرفون على النور الحقيقي للروح، الذي سيُظهر لكم الحقيقة بوفرة، كما ترون نور الشمس في هذا العالم.

46 لقد خرجتم من الآب، وعليكم أن تعودوا إليه، حيث لا يجب أن تمتلكوا فقط نقاوتكم الأصلية، بل أيضاً العظمة التي ستمنحكم إياها تنمية المواهب التي تمتلكونها، إذا ما أتممتم قوانيني الإلهية. ولكن لن يأتي أحد بمفرده إلى حضوري في ، بل سيحضر كل واحد معه جميع الذين أنقذهم، وشفيهم، وعزاهم، وقادهم إلى طريق الخلاص. لمساعدة روحكم في طريق تطورها، أعطيتها في هذا الزمان تعاليمي عن الحب.

47 الآن هو وقت التعلم. انظروا كيف ينسكب روحي على كل لحم وعلى كل روح. البعض يعلنون كلمتي في نشوته، والبعض الآخر بدون نشوة. كبار السن والشباب والأطفال يتحدثون عن مملكتي الروحية. أليست هذه هي الأدلة التي أعلنها أنا وأنبيائي لكم من قبل بشأن إعلاني الجديد؟

48 طهروا قلوبكم وعقولكم، حتى ترتقي أرواحكم وتصفي. عندئذ سأكشف نوري من خلال كيانكم وأدهش البشرية من خلال أعمال محبتكم. من خلال الطفل سأتكلم إلى الشيخ، ومن خلال الجاهل وغير المتعلم إلى العالم، ومن خلال المتواضع إلى المتكبر. اليوم لا تفهمون بعد ما ينتظركم، ولكن غدًا ستعرفون وستنطلقون طواعية إلى المقاطعات التي تنام اليوم (بعد)، والتي ستكون غدًا، عندما تتلقى رسالتي الإلهية، مستعدة لاتباعي.

49 اليوم أنتم تنتظرون بشوق أن ينزل معلمكم ليعلمكم ويذكركم بتعاليم الأزمنة الماضية. أنتم تعيشون يقظين، بأذان صاغية وقلوب تنبض بحبي. عقولكم يقظة، مستعدة للتأمل في كلمتي؛ وبعد ذلك، في الصمت، تتذكرون نصائحي ووصاياي وتحاولون فهمها لتطبيقها. ثم تدركون مدى نقاء تعاليمي وصعوبة مهمتكم، وتسألونني عما إذا كان من الضروري أن تصبحوا كائنات روحية أولاً، من خلال التخلص من الغلاف الجسدي الذي ترتدونه اليوم؛ لأنكم تشعرون أنه عائق أمام صعودكم الروحي وإنجاز مهمتكم. لكنني أقول لكم أن تقبلوا هذا الغلاف بحب وتستخدموه بمهارة. لم أخلقه وأعطيه لكم عبثًا. إذا عرفتم كيف تتحكمون فيه، فسيكون شريككم، وستقدرون وتستمتعون بوجودكم على الأرض من خلال الحصاد الذي تحصلون عليه من بذور الحب التي زرعتموها في إخوانكم.

50 خذوني قدوة لكم واصنعوا المعجزات، لأنكم مختاري. كونوا أطباء ومستشارين لإخوانكم، ومحامين ومدافعين عن الناس، وابذلوا كل جهدكم في عملكم لتوصلوهم إلى ملاذ آمن، ولتشعروا أنهم يسيرون على أرض آمنة في طريق التعويض.

51 اذهبوا إلى الحقول التي أعددتها وزرعوا فيها البذور. قوموا بتخفيف التربة بحبكم كفلاح جيد، لأن قلب الإنسان قد قسى ويجب معالجته بصبر. — عندما واجهتم أرواحًا عنيدة، أردتم تجنبها وقلتم: "هذا الشخص لا

ينتمي إلى أولئك الذين يبحث عنهم الله: إنه يريد قلوباً متواضعة." — ألا تعلمون أن هذه القلوب بالذات هي التي جئت لأبحث عنها وأغيرها؟ أسألكم: عندما جئتم إليّ، هل كانت قلوبكم بالفعل كبيت أو كمعبد لي؟ انظروا إلى الوراء وادركوا أنكم قد تخلصتم من عبئكم الثقيل وأنكم قد ولدتم من جديد إلى الحياة الحقيقية.

52 لماذا تشككون أحيانًا في إعلاني من خلال العقل البشري وتطلبون مني أدلة، ولماذا تفتقرون إلى الإيمان طالما أنكم لا ترون النعمة التي تطلبونها تتحقق؟ تريدون أن تسمعوني أتكلم بلغة أكثر رقياً لتؤمنوا، وتتدخلون في قراراتي السامية. أسألكم: هل وصلتم إلى قمة الروحانية لتتمكنوا من تفسير إلهاماتي؟ هل وصلتم إلى درجة عالية من التطور بحيث يمكنكم قراءة إرادتي في روحي؟ — أنتم لا تزالون صغارًا جدًا على فهمي؛ لكنني أرشدكم إلى الطريق الذي ستصلون فيه إلى الاتصال الروحي بي، لتتعرفوا على سري.

53 لقد قللتم من قيمة المهمة التي عُهد بها إلى روحكم، على الرغم من أنني أعطيتكم مصيرًا خاصًا بكم، من شأنه أن يقودكم إلى السلام والكمال في الحياة الأبدية.

54 إذا كنتم متواضعين، فستكونون عظماء. العظمة ليست في الكبرياء والغرور، كما يعتقد الكثيرون. "كونوا لطفاء ومتواضعين من قلوبكم"، هكذا قلت لكم في كل الأوقات. اعترفوا بي كأب وأحبوني، ولا تبحثوا عن عرش لجسدكم ولا عن اسم يميزكم عن الآخرين. كونوا ببساطة إنسانًا بين البشر وامتلكوا النية الحسنة في أنفسكم.

55 جهزوا أنفسكم لتروني في كل مجدّي وتشهدوا لي؛ وكلما ارتقوا روحياً، سأدفق معرفتي فيكم.

56 أيها البشر الذين لم تستطيعوا التخلص من زخارف الدنيا لتحققوا قوانين الروح! أنتم تحبون هذه الأرض التي تسبب لكم الدموع، وتعودون إليها مرارًا وتكرارًا دون أن تفهموا الغرض الذي أرسلتم من أجله. أقول لكم: قوموا بمهمتكم واستعدوا للرحلة إلى الأرض التي وعدتكم بها، لتسمعوا صوت أبي الذي يستقبلكم ويمنحكم السلام الذي اكتسبتموه من خلال أعمالكم المحبة والرحمة تجاه إخوانكم.

57 لا تخافوا من اختبارات هذا الزمان. تسلحوا بالقوة وساعدوا جيرانكم. ستجدون بينهم الكثيرين الذين أضعفتهم الآلام. سترون إخوتكم في خوف، ويجب أن يكون لديكم بلسم شافي للجميع، وكلمة تشجيع وتقوية، وشعاع من نور أبيكم. اجعلوا ألم الذين يعانون ألمكم، عندئذ تكونون قد شاركتمهم في محنتهم وأعطيتموهم الحب والرحمة.

58 أقول لكم، أيها الذين تبكون في صمت: طوبى للذين يأتون بحثًا عن العزاء. لم تطلبوا رموزًا ولا صورًا لتصلوا، لأنكم تعلمون أنني معكم، وقد وجدتموني في داخلكم. لقد ملأت أجسادكم وأرواحكم بالقوة.

59 طوبى للذين فهموا كيف يقودون الجماهير، والذين، عندما شعروا بثقل الصليب، طلبوا مساعدتي. أنا أنير طريق جميع الكائنات التي تعيش في المناطق الروحية والمادية. لا تعتبروا بعضكم البعض غرباء، بل أعطوا بعضكم البعض الدفء وأحبوا بعضكم البعض بصدق؛ لأنكم إذا أحببتم إخوانكم، فقد أحببتموني.

سلامي معكم!

التعليم 48

1 أيها الحشود التي تبحث عن ظل الشجرة الواسعة حيث يمكنكم أن تستريحوا — هنا تسمعون كلمتي التي تمنحكم العزاء والقوة، حتى تتمكنوا من النظر بخضوع إلى الطريق الذي عليكم أن تسلكوه.

2 إذا شعرتوا أن روحكم تضعف، فاطلبوا من إيليا عصاه، حتى تتمكنوا من الوصول، مستندين عليها، إلى ينبوع الآب الصافي، حيث تتدفق مياه حبه وحكمته لتشجيع المسافرين وإسعادهم.

3 أنا أعلمكم كيف تبنيون المعبد الحقيقي؛ لأن هناك الكثيرين الذين بنوا مقدسات دون أن يضعوا لها أساسات الإيمان. يجب أن يكون معبدي كشجرة تنتشر أغصانها بحب في جميع أنحاء الكون، حيث تهتف الطيور بأصوات مختلفة وتشكل، عند توحيد أصواتها، حفلاً موسيقياً متناغماً وجميلاً وكاملاً تقدمه للخالق. عندئذٍ سيرتقي روحكم إلى الأعلى للبحث عن سيده — كأب، كمعلم، كطبيب؛ ولكن لا تبحثوا عنه أبداً كقاضٍ.

4 سيُحب الإله الحقيقي بطريقة حقيقية، وستُدمَّر الآلهة الزائفة، وستحل عبادة الروح محل العبادات النجسة والناقصة، والتي ستكون أغنية حب للأب.

5 حقًا، أقول لكم، لقد تكلمت إليكم كثيرًا في هذا الوقت، لكنكم أحيانًا لا تفهمونني، وأحيانًا أخرى تتركونني أتكلم في الفراغ. ومع ذلك، فإن صدى هذه الكلمة السماوية لن يضيع، وسوف يسمعه الناس في جميع أنحاء الكون.

6 عندما يتحول الروحاني إلى أشياء مادية، سترون أنفسكم في تلك اللحظة جالسين على مائدة ذات أبعاد هائلة، وسترون أمام كل واحد منكم خبز كلمتي، ممثلاً بأطعمة شهية.

7 أولئك الذين يتحولون تدريجياً إلى الروحانية يقولون لي إنهم لن يستبدلوا كلمتي بأشهى وأغنى طعام. أما أولئك الذين لم يتمكنوا بعد من التغلب على ماديّتهم، فيفضلون أن يجلب لهم أبوهم ثروات الدنيا بوفرة بدلاً من أن يجلب لهم الهدايا والسلع الروحية.

8 كم من الناس تركوا على مائدتي الأطعمة التي قدمتها لهم بكل حب، دون أن يلمسوها. متى سيحظون بفترة نعمة مثل الحاضرة، التي أُتيحت لهم فيها فرصة المجيء إلى الأرض لسماع كلمتي؟ إنهم صخور صلبة تحتاج إلى عواصف وتحتاج إلى وقت لتتفتت. سيُحرمون من ميراثهم ما داموا لا يعرفون كيف يحافظون عليه ويقدرونه. لكنهم سيمتلكونه مرة أخرى، لأنني قلت لكم إن ما يعطيه الآب لأولاده لن يُؤخذ منهم أبدًا، بل سيُحتفظ به لهم فقط.

9 هذه هي الشجرة العظيمة التي يستريح تحت ظلالها المسافرون ليتخلصوا من تعب رحلتهم ويستعيدوا قوتهم بتناول ثمارها.

10 تحت هذه الشجرة أنتظر الجميع؛ بعضهم سيعودون راضين عن إنجاز مهمتهم، والبعض الآخر سيعودون ورؤوسهم منخفضة وأيديهم فارغة.

11 عندما غادر السلام قلوبكم وبدأت الدموع تنهمر على خدودكم بلا توقف، بدأتم تفكرون لتكتشفوا سبب حزنكم. عندها كشف لكم ضميركم أن سبب حزنكم وانعدام سلامكم يعود إلى قلة روحانيتكم، وإلى عدم إنجازكم لمهمتكم، وإلى عدم وجود الحب والرحمة تجاه إخوانكم في أعمال حياتكم.

12 كانت حياتكم الحالية تكفيرًا عن ذلك؛ لأنكم لا تعرفون كم عدد الخطايا التي لطخت بها أرواحكم في الحياة الماضية، والتي تطهرونها اليوم. هذا هو السبب في عدم وجود سلام في قلوبكم.

13 من فقد آخر ما تبقى من السلام، يكافح بشق الأنفس لاستعادته، ويصل إلى إدراك أن تلك النعمة لا توجد إلا على طريق العدل والخير، الذي أرشد الناس إليه في كل لحظة من خلال الضمير. لذلك، فإن أولئك الذين سمعوا كلمتي يسعون جاهدين لاتباع خطاي، لأنهم يعرفون أن السلام موجود على طريقي، وعندما تحدث صعوبة أو محنة، فإن رحمتي قريبة لترفعهم.

14 شريعتي لا تتطلب تضحيات خارقة، ولا تعني العبودية ولا تقيد أحداً بالسلاسل. إنها صليب بالتأكيد، لكنه صليب المحبة، صليب يمنح القوة بدلاً من أن يستنزفها.

15 تذكروا أنكم شعرتوا بالسلام الحقيقي في مناسبات مختلفة في حياتكم، وستدركوا أن هذا حدث عندما فعلتم الخير، عندما غفرتم، عندما تصالحتم مع شخص ما، عندما تركتم سريركم المريح لتذهبوا إلى سرير مريض لتواسوه. لقد كان سلام ملكوتي للحظة في أذهانكم.

إليكم، الذين أعلمكم أن تحافظوا على السلام طوال حياتكم، أقول في الحقيقة أن مهمتكم منذ بدء الزمان كانت أن تجلبوا السلام لإخوتكم. لذلك أطلب منكم في كل مرة أعلن فيها عن نفسي أن تصلوا من أجل البشر؛ لأن أرواحكم المتحدة في فكرة واحدة ونية واحدة ستصل إلى القلوب كنسمة من السعادة والسلام. كما أنكم قد تلقيتم التعليم والسلطة لتمنحوا الكائنات التي تسكن (بالنسبة لكم) غير مرئية في الوادي الروحي السلام الداخلي والنور والصفاء.

16 طرق العالم مليئة بالمخاطر والإغراءات. لذلك، غالبًا ما تقع الأرواح تحت سيطرة العالم والمادة، على الرغم من أنها خرجت مني مليئة بنور المعرفة والقدرة على التخمين، مزودة بالأسلحة والوسائل للدفاع عن نفسها والانتصار.

17 لقد وجدتكم مهزومين، لكنكم استمعتم إلى صوتي الذي كان يبحث عنكم بلطف، وهكذا نهضتم مليئين بالإيمان والأمل. حقاً، أقول لكم، لن يكون هناك ضال أو مهزوم لا يسمع هذا الصوت عندما يحين الوقت.

18 في ذلك الوقت، أولئك الذين ابتعدوا أكثر، الذين ضلوا أكثر، سيكونون أكثر من يحبونني ويتبعواني.

19 إن إزميل حبي سيحفر الصخور الأكثر صلابة.

20 لتحقيق هذا الهدف، أبحث عن روحكم لأنها قادرة على فهم تعاليمي؛ ولكن قبل ذلك كان عليّ أن أتحدث إلى قلوبكم، حيث أقصر نفسي على الناقل الصوتي وأجسد كلمتي. هذه هي المرحلة التي ستقودكم إلى الحوار من روح إلى روح. عندئذٍ سيكون صوتي الروحي هو الذي يأتي إليكم كإلهام يرشدكم إلى طريق التكفير عن ذنوبكم؛ لأن جسدكم أحيانًا يكون سلسلة ثقيلة أو حجابًا كثيفًا لا يسمح لكم برؤية ما وراء المادي.

لمساعدتكم على الانتصار في هذه المعركة، لديكم هنا إلهامي الإلهي، الذي يتحول من حبي لكم إلى كلمة بشرية، تأتي إليكم كمداعبة للعقل والقلب.

21 هذه أيام الذكرى، ولذلك كرستم أنفسكم للعبادة والاستعداد. آه، لو أنكم تستطيعون الحفاظ على هذا الترويح الروحي في حياتكم كلها، دون الوقوع في التعصب؛ كم سيكون تطوركم عظيماً.

22 هناك فرح في قلوب هذه الحشود من المستمعين، لأنهم يعلمون أن أمام أذهانهم المأدبة السماوية التي ينتظرهم فيها المعلم ليطعمهم ويشربهم خبز الحياة الحقيقية ونبيذها.

23 كانت المائدة التي اجتمع حولها يسوع مع رسله رمزًا لملكوت السماوات. هناك كان الآب محاطًا بأبنائه، وهناك كانت الأطعمة التي تمثل الحياة والحب؛ وارتفع الصوت الإلهي، وكان جوهره هو الانسجام الشامل للعالم، والسلام الذي ساد في ذلك الوقت كان السلام الذي يسود في ملكوت الله.

24 لقد حاولتم أن تطهروا أنفسكم في ساعات العبادة هذه، لأنكم اعتقدتم أن المعلم سيقدم لكم عهدًا جديدًا في كلماته، وهذا صحيح: اليوم أسمح لكم أن تتذكروا الخبز والنبيذ اللذين مثلت بهما جسدي ودمي. لكنني أقول لكم أيضًا أنكم في هذا الزمان الجديد لن تجدوا هذا الطعام إلا بالمعنى الإلهي لكلمتي. إذا كنتم تبحثون عن جسدي ودمي، فعليكم أن تبحثوا عنهما في الإلهي في الخلق، لأنني روح فقط. كلوا من ذلك الخبز واشربوا من ذلك الخمر، لكن املأوا كأسي أيضًا، فأنا أريد أن أشرب معكم: أنا عطشان لحبكم.

25 انقلوا هذه الرسالة إلى إخوتكم وتعلموا أن الدم، بما أنه حياة، هو مجرد رمز للحياة الأبدية، التي هي الحب الحقيقي. — من خلالكم أبدأ بإضاءة البشرية بوحيي الجديد.

26 الرجال والنساء والأطفال والشباب والشيوخ سيشكلون رسالة المسيح في هذا الزمن الثالث. لكن حقاً، أقول لكم، أكثر من القلوب — الروح هي ما أبحث عنه.

على الرغم من أن البشرية جمعاء لا تسمع كلمتي، أريدها أن تشعر بوجودي في هذه الساعة المباركة. آباء العائلات في بيوتهم، والمرضى على فراشهم، والجياع إلى العدالة، والمعاقبون من قبل البشر، والذين لا يجدون السلام في قلوبهم، والمهانون، والفقراء — جميعكم، ادخلوا بهدوء إلى مقدسي لتسمعوا صوت ربكم الذي يقول لكم: "السلام عليكم!"

27 أيها الشعب، في هذه اللحظة يحيط بي في الخفاء — كما في ذلك الزمان — رسلي الذين هم الآن في الروح:
بطرس، يوحنا، يعقوب الأكبر والأصغر، تداوس، توما، متى، برثولماوس، سمعان، فيليبس، أندراوس، وحتى يهوذا المليء بالألم. جميعهم يرافقونني في هذه العشاء الأخير الجديد. في أي مكان آخر على وجه الأرض يمكن أن ترى الصورة التي أريكم إياها؟ — سوف يريكم الناس صورًا بلا حياة، بينما أنا أستطيع أن أجعل تلك الكائنات الروحية تظهر في كامل قوة الحياة والنور.

28 كما في ذلك الوقت، هناك فرح وألم في روحي في الوقت نفسه، لأن جميع أطفالي لم يخلصوا بعد.

29 بينما تسمعون كلمتي التي تقول لكم أنكم جالسون على مائدتي، لا تبتعد أفكاركم عن ذلك التلميذ الذي خان معلمه وإخوته في لحظة من الارتباك؛ ثم تسألون أنفسكم عما إذا كان سيكون هناك خائن في هذا الزمان، وروحكم تسألني: "ربما أكون أنا؟" — تدمع عيونكم وتطلبون مني القوة لكي لا تقعوا في الإغراء أبدًا. حقاً، أقول لكم، سيكون هناك في هذا الزمان أيضاً من يخونونني؛ لكن ليس في جسدي كما في الزمان الثاني، بل سيحاولون إخفاء حقيقة تعاليمي بأعمالهم، وبذلك يجعلون الناس يعتقدون أن ما كان تعليماً من الحكمة الإلهية هو خداع.

30 تعدون جميعاً بأن تحبوني وتتبعوني حتى الموت؛ لكنني أقول لكم أنه يجب عليكم أن تسهروا وتصلوا، لأن يهوذا أيضاً قد تعهد بأن يضحي بحياته من أجلي.

31 إذا كان عذابي الجسدي في ذلك الوقت قد استمر ليلة ويومًا، وأنهى الموت عذاب الجسد، فإنني أشعر الآن في روحي بألم جميع الذين يعانون؛ في كل متهم، أحكم عليّ قضاة الأرض، وفي كل زنزانة سجن، أُحتجز في قلوب أولئك الذين يعانون تلك التكفير. لا تبكوا فقط عند تذكر ساعات الألم التي عاشها يسوع في العالم، لأن آلامي لم تنتهِ بعد.

32 لقد بدأ روحكم بالفعل يشاركني حزني، لأنه يدرك أنه لا يزال عليه أن يكتسب الاستحقاقات من خلال أعماله في المحبة والرحمة، لكي ينال الفرح والسلام اللذين تعد بهما كلمتي لمن يتبعني حتى النهاية.

33 ارفعوا أرواحكم في صلاة بسيطة، لأن الصلاة هي اتصال وتقرب من الرب.

34 هذه العشاء يتكون من الحب، لا تنسوا ذلك. خذوا الخبز من المائدة وشاركوه مع إخوتكم؛ وعندما تكونون جميعًا في الأبدية، ستفهمون أن هذا الوحي الذي أنعم عليكم به الآن كان رمزًا للحياة الأبدية. تعالوا أيها الناس، لأنه إذا كان هناك اثنا عشر فقط في الزمن الثاني جلسوا على مائدتي، فسيكون هناك اليوم مائة وأربعة وأربعون ألفًا: لكن ندائي المحبوب موجه إلى جميع الناس. أريدكم جميعًا أن ترافقوني في هذا الزمن.

البعض يرتجفون عند سماع كلماتي، والبعض يبكون، والبعض الآخر يشعرون أنهم غير مستحقين لسماعها. أنا، الذي أعرف من هو كل واحد منكم، أقول لكم إن بين هذا الشعب الذي يهرع الآن بأعداد كبيرة لسماع تعاليمي، هناك أيضاً أولئك الذين حصلوا في ذلك الوقت على معجزات ليؤمنوا بي؛ هناك أولئك الذين شككوا في يسوع، وأولئك الذين صرخوا أمام بيلاطس: اصلبه، اصلبه!

35 كثيرون (منكم) رأوني أحمل الصليب على كتفيّ وأتجه إلى الجلجثة، دون أن يعرفوا من يرافقون، ورأوا دموع مريم دون أن يدركوا من هي التي تبكي. انظروا كيف أعلّم الآن من جديد أولئك الذين لم يستطيعوا التعرف عليّ في ذلك الوقت وأحولهم إلى تلاميذي.

36 على الصليب، طلبت المغفرة لكم لأنكم لم تكونوا تعلمون ماذا تفعلون. تلك المغفرة وجدت تعبيرها في فرصة جديدة يمنحكم إياها الآب لكي تفتحوا أعينكم على الحقيقة، وتنقذوا أنفسكم، وتقتربوا مني. لكن على الرغم من رحمتي لكم، لا يزال هناك من يبحثون عن عيوب في كلمتي ليجدوا سبباً لعدم الإيمان بي وعدم اتباعي. لكن حقاً، أقول لكم، إن جوهر كلمتي الروحي لا يحتوي على أي عيب؛ بل على العكس، فقد محوت بكلماتي البسيطة والمتواضعة العديد من العيوب من قلوبكم.

37 أنتم جميعًا تخضعون لحكمي. لن يكون هناك ما يحرككم أكثر من رحمة حبي لكم؛ لأن حكمي يتكون من الحب.

38 في ذلك الوقت، فتح يوسف الرامي أبواب بيته لكي يحتفل السيد فيه بعيد الفصح مع تلاميذه، عندما لم يكونوا يعلمون بعد أن الحمل الذي سيُذبح في ذلك العيد سيكون يسوع.

39 الآن أطلب منكم أن تهيئوا في قلوبكم المأوى الذي سأقيم فيه لأذكركم بكلماتي بالأعمال والتعاليم التي ختمتها بدمائي في ذلك الوقت. لكن لا تقتصروا على تذكر آلامي فقط خلال أيام الذكرى هذه. عليكم أن تبنيوا المذبح في أعماق كيانكم، حيث تتذكرون إلى الأبد درس الحب الذي جلبه المسيح إلى الأرض. سيكون ذلك المذبح غير قابل للتدمير في العواصف التي تهدف إلى تدمير إيمان البشرية.

40 اليوم، أجعل صوتي مسموعًا في العديد من المقاطعات والمدن والقرى، حتى يصبح الكثيرون مدعوين. في طريقي، أزرع البلسم والراحة والسلام في القلوب، وأوقظ الأمل في أولئك الذين اعتقدوا أنهم ضاعوا في حياة النعمة، وأعطي الحياة لأولئك الذين كانوا ميتين في الرذيلة والخطيئة.

41 في ذلك الوقت أيضًا، كنت أذهب من مقاطعة إلى أخرى، وكان حضوري يثير الفرح بين المحتاجين والمرضى والفقراء روحياً. لم يتبعني الجميع، لكنهم بقوا شهودًا أحياء على المعجزات التي صنعتها لهم. جاء الرجال والنساء والأطفال إلى يسوع، ووجوههم الحزينة وشكواهم كانت تتحدث إليّ عن بؤسهم ومعاناتهم. كانوا قد سمعوا شائعات وأخباراً عن معجزاتي، وكانوا ينتظرون بفارغ الصبر مرور الرابي من الجليل ليمدوا أيديهم إليه ويطلبوا منه دليلاً على قوته.

كانت قلوبهم بسيطة، ولكن كان هناك آخرون، مثل الكتبة ومعلمي الشريعة والفريسيين، الذين كرهوا يسوع وطلبوا منه في النهاية أن يريهم يديه ليروا ما إذا كانت فيهما القوة التي يشفي بها المرضى بمجرد لمسهم.

42 كان تعاطفي مع الجميع دون تمييز. كنت الأب الذي جاء ليخلص جميع أبنائه من آلامهم. كان يسوع، الطبيب، بلسمًا كاملاً، ولم يكن من الضروري أن يلمس جسد المريض ليعيد إليه صحته. أحيانًا — لكي أعطي الناس دليلًا على ما يمكن أن يفعله الإيمان — كنت أسمح لأي مريض أن يقترب مني ويلمس ثوبي لكي أشفيه.

43 في الوقت الحاضر، لم يعد الإنسان يسوع هو الذي جاء إلى عالمكم بحثًا عن الخطاة والمحتاجين. الآن، روح يسوع هي التي تعلن نفسها للبشرية لتكتشف بين الناس في هذا الزمان التلاميذ الجدد الذين سيبقون أوفياء له حتى النهاية. على مائدة روحية، قدم لهم الخبز والنبيذ، غير مرئيين للعين البشرية، ولكن حقيقيين للروح. كثيرون ممن يستمعون اليوم إلى كلمتي بحماس لم يؤمنوا بي في الماضي؛ لكنني أسألكم: ما هي المعجزات والأوقات التي ينتظرها أولئك الذين – على الرغم من أنهم يسمعونني الآن – لا يؤمنون برسالتي؟ إنهم يشككون لأنني أعلن نفسي من خلال أناس غير متعلمين وبسطاء وليس من خلال علماء أو لاهوتيين؛ لكنني أقول لكم أنكم ستجدونني دائمًا بين "الأصغر".

44 أولئك الذين أدركوا قيمة هذه الكلمة وبحثوا فيها حتى وجدوا معناها الإلهي، هم الذين سيحافظون عليها كبذرة للترويح الروحي، والتي سيتعين عليهم نشرها غدًا بين الناس.

45 في الزمن الأول، سُمع صوت الرب في قدس الأقداس، وفي الزمن الثاني أعطيتكم تعاليم حبي في كلمات يسوع؛ واليوم تسمعون كلمتي من خلال صوت بشري، وغدًا سيكون إلهامي هو الذي ينير كل روح في علاقة حميمة بين الآب وأبنائه.

46 في الزمن الثاني قلت لكم: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من الله." لذلك كان الخبز الذي قدمت به جسدي رمزاً فقط. اليوم أقول لكم: خذوا خبز كلمتي، واشربوا نبيذ معناه الروحي، وستتغذون إلى الأبد.

47 افهموا أنني آتي من مملكة السلام إلى وادي الدموع، أنزل من مسكن الأبرار لأتكلم مع الخطاة. أنا لا أحمل تاجاً ولا صولجان ملك، بل آتي بكل تواضع لأعلن نفسي لكم من خلال جسد أخرق، أحوله بنوري، وأفاجئكم بالحقيقة اللامحدودة لتعاليمي.

48 أنا لا أخجل منكم، وعلى الرغم من خطاياكم ونواقصكم، لن أنكر أبدًا أنكم أبنائي، لأنني أحبكم. بل على العكس، البشر هم الذين يخجلون مني عندما ينكرونني في مناسبات عديدة.

49 اليوم أسكب روحي بينكم لتتعلموا كيف تقدموا لي عبادة روحية وبسيطة، خالية من المادية والتقاليد والتعصب.

50 أنتم الذين أطحتم بالآلهة الزائفة التي كنتم تعبدونها في الماضي، ستفهمون كيف تدخلون إلى الملجأ الذي أبنيه حالياً بكلمتي في أرواحكم.

51 أرى في قلوبكم الرغبة في أن أبقى معكم وأعلمكم دائمًا بهذه الطريقة؛ ولكن هذا لا يمكن أن يكون، لأنني إذا استجبت لطلبكم، فلن تبذلوا أي جهد للبحث عني من خلال أعمالكم المحبة، وستكتفون بالاستماع إلى تعاليمي.

52 منذ القدم قلت لكم أن مملكتي ليست من هذا العالم؛ وحقاً أقول لكم، إن الأرض ليست وطنكم الروحي أيضاً. مملكة الآب هي في نوره، في كماله، في قداسته. هذا هو وطنكم الحقيقي، هذا هو ميراثكم. تذكروا أنني قلت لكم أنكم ورثة ملكوت السماوات.

هذا الكوكب هو مثل مسكن يؤويكم مؤقتًا، حيث تخضع أرواحكم لاختبارات تطهيرها، حتى تحقق تطورًا وتقدمًا عند العودة إلى الوطن الروحي. لذلك لا تسألوا أنفسكم: "لماذا لم أجد السلام التام والسعادة التامة في هذا العالم؟" حقًا، أقول لكم، حتى أولئك الذين كانوا طاهرين لم يجدوا السلام الحقيقي في وادي الأرض هذا.

53 لو كانت هذه الأرض تمنحكم كل ما ترغبون فيه، ولو لم تكن فيها المحن الروحية الكبيرة، فمن منكم كان سيرغب في الدخول إلى مملكتي؟

لا تشتموا أو تلعنوا الألم، لأنكم أنتم من خلقتموه بخطاياكم. تحملوه بصبر، فسوف يطهركم ويساعدكم على الاقتراب مني.

54 هل تدركون مدى قوة تجذركم في مجد ومتعة هذا العالم؟ حسناً، سيأتي الوقت الذي سيكون فيه الرغبة في الابتعاد عنه شديدة جداً.

55 من يستطيع اجتياز اختباراته من خلال الارتقاء الروحي، يختبر السلام في هذا التغلب. من يسير على الأرض ونظره موجه نحو السماء، لا يتعثر، ولا تجرح أقدامه الأشواك على طريق التكفير. أنتم الذين تسمعونني - تحملوا اختباراتكم بمحبة، لتصبحوا قدوة. اسعوا إلى التقدم أكثر فأكثر في كمالكم. لأنه إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا جئتم في هذا اليوم؟ لماذا تركتم عملكم لتجلسوا على هذه المقاعد الصلبة؟ لأنكم تبحثون عن السلام، عن النور، عن قوة الشفاء التي يمنحها البلسم.

من بين هذه الحشود، هناك من يبحثون عن حكمتي ووحيي، ليحملوا هذه الرسالة غدًا إلى الأقاليم. وهناك أيضًا من أخطأوا كثيرًا، وقالوا لي والدموع تغمر وجوههم: "أبانا، نحن لا نستحق أن نسمع كلمتك". لكنني أقول لكم أنني جئت من أجلكم أنتم، من أجل أولئك الذين ضلوا طريق التطور. لم آتِ أبدًا للبحث عن الأبرار على الأرض — فهم مخلّصون بالفعل. أنا أبحث عن أولئك الذين لم يعودوا يجدون في أنفسهم القوة لخلاص أنفسهم؛ لهم أمنح بركتي وحبي الحنون.

56 إذا قيل لأحدكم أن روحه ضائعة بسبب خطاياه، ويريد أن يعوض عن أخطائه وينقذ نفسه، فليأتِ إليّ وسأمنحه غفراني وأرفعه إلى حياة جديدة. سيكون مثل لعازر الذي نهض عندما سمع صوت يسوع وهو يقول له: "قم وامشِ".

57 وبالمثل، أنا أبحث عن الجاهل لأفتح أمام عينيه كتاب الحقيقة، "كتاب الحياة الحقيقية". أريد أن يرتفع اليوم أولئك الذين أنكروني في الماضي وسبوني، بين الناس ويشكلوا شعبًا يكون مثالاً للروحانية والتواضع ومحبة القريب، ويشهدوا لتعاليمي من خلال أعمال المحبة لأخوتهم.

58 أرى أنكم تستفيدون من تعاليمي، لكنكم ما زلتم بعيدين عن الكمال. ما زلتم ضعفاء، لأنكم لا تخطون ثلاث خطوات حتى تقعوا في الإغراء.

59 كونوا أقوياء، وإذا أساء فهمكم آباؤكم أو أطفالكم بسبب تعاليمي، فاثبتوا على إيمانكم ولا تخافوا، لأن قوتي ومثاليكم سيقنعهم بهذه الحقيقة. إذا غادر بعض الذين أساءوا فهمكم هذا العالم دون أن تحوّلوهم، فلا تفقدوا الشجاعة؛ لأن البذرة التي زرعتموها فيهم أخذوها معهم في أرواحهم، وستزهر في عوالم أخرى.

60 تعمقوا في التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني من خلال آلامي. أدعوكم لتتذكروا معي تلك التعاليم وتفكروا فيها. تذكروا أنني لن أتحدث إليكم عنها سوى بضع مرات أخرى. أنتم لا تعرفون ما سيأتي بعد ذلك، لكن عليكم أن تستعدوا لتلقي الوحي الجديد الذي سأعطيكم إياه.

عندما يحين موعد تلك الأيام التذكارية، وإذا كان في قلوبكم سلام وتريدون إرضاء ربكم، فاعملوا أعمال الرحمة تجاه المحتاجين، واغفروا لأعدائكم ولا تبقوا "حسابات غير مسددة" مع أحد؛ لأنه إذا كان في لحظات نطقي بكلماتي السبع (على الصليب) كان في أذهانكم ندم على ضمائركم، فكم ستكون تلك الكلمات مريرة ومؤلمة في قلوبكم! لأن ضمائركم ستقول لكم حينئذٍ أنكم عندما طلبت منكم الماء لأروي عطشي، أعطيتموني الخل والمرارة لأشربها.

61 صلوا، لأنكم تعيشون في زمن التجارب والإغراءات ولا تعلمون ما إذا كان أولئك الذين هم في سلام في هذه اللحظة لن يتشاجروا أو يجدفوا على الله في غضون لحظات قليلة. تذكروا دائمًا ما أقوله لكم اليوم، لتكونوا دائمًا مستعدين في اليقظة (الروحية) والصلاة.

62 انظروا كيف أن جوهر إلهي قادر على الوصول إليكم من خلال شفاه آثم. أليس هذا معجزة في القوة والحب؟ هذا يحدث لأنني أنا الذي أخرج الماء من الصخر والنور من الظلام.

63 لقد تحدثت إلى "الأصغر" من خلال وسطاء متواضعين؛ لأنه لو كان سادة العالم قد نقلوا هذه الرسالة إلى البشرية — حقًا، أقول لكم، لظللتم دون معرفة مواهبكم ودون المناصب التي يمكنكم شغلها. ما كنتم لتأكلوا من هذا المأدبة، وكان عليكم أن تكتفوا بمشاهدة الاحتفال من بعيد. من خلال هذه الأجهزة العقلية (حاملات الصوت) التي لم تمسها النظريات والعلوم والتحيزات الدينية، وجهت نداءً إلى البشرية جمعاء، دون تفضيل أحد بسبب طبقته الاجتماعية أو جنسيته أو دينه أو لغته.

64 صوتي يأتي من مملكة الروح، حيث أنا ملك، من تلك الجنة، حيث ستكونون جميعًا مع ربكم، إذا تحدثتم إليّ بتواضع وإيمان من على صليبكم، مثل ديماس: "يا رب، تذكرني عندما تكون في مملكتك". صليبكم هو الذي عهدت به إليكم عندما كلفتكم بهذه المهمة: أن تعلموا، وأن تشفوا المرضى، وأن تعزوا، وأن تنشروا رسائلي الإلهية للبشرية. هذه المهمة صعبة لأنها تنطوي على مسؤولية، ولأنها حساسة، ولأنها صاخبة، ولأنكم أثناء القيام بها تتعرضون لسخرية الكافرين والافتراءات والسخرية من أولئك الذين لم يرغبوا في إيجاد الحقيقة في تعاليمي.

65 وبالمثل، سار يسوع على طريق الآلام وتحمل عبء الصليب، الذي كان أقل بكثير من عبء جحود تلك الجماهير.

66 ها هو المعلم الذي يذكر أبناءه بأعمال الأزمنة السابقة ويربطها بأعمال الحاضر، لكي تفهموا تعاليمي بشكل أفضل. أريد أن ينتشر هذا التعليم في العالم، وأن ينير البشرية، لكي تستيقظ في مواجهة حياة لم تكن تعرفها، وتشرع في تكوين بيت واحد في العالم، عائلة واحدة. هذه ستكون شعب إسرائيل الحقيقي، شعب الله، الذي ستختفي فيه الاختلافات في النسب والطبقات الاجتماعية والقبائل، لأنهم سيكونون جميعًا أغصانًا تنبثق من جذع واحد، حيث يلتزم الجميع بشريعتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا".

67 أنتم الذين حملتم هذا الصليب على أكتافكم - أدركوا المسؤولية التي تقع على عاتقكم في إظهار حقيقة إعلاني ومعجزاتي للبشرية. لذلك أطلب منكم نبل الموقف والإدراك الكامل لمن أنتم بالنسبة لله والبشرية، ولهذا أعطيكم تعاليمي في الروحانية.

68 استعدوا بهذه الطريقة، وستكونون الجنود الصالحين في هذه المعركة، الإسرائيليين الحقيقيين بالروح، التلاميذ المخلصين. لا تدخروا جهداً لإثبات حقيقة هذه الكلمة. لا تنسوا أن المسيح، من أجل أن يشهد على الحقيقة التي كان يبشر بها، سمح بتدمير جسده. لماذا كان عليه أن يدافع عن حياة ذلك الجسد، وهو الذي قال من قبل أن مملكته ليست من هذا العالم؟ — كذلك أنتم — فكروا في أنه من أجل الوصول إلى الحياة الأبدية التي تنتظر أرواحكم، يمكنكم أن تضحوا بها من أجل أهداف طموحة كثيرة.

69 إذا أردتم إزالة البقع السوداء التي تحملها روح أخيكم، فعليكم أولاً أن تصبحوا أنتم أنفسكم بلا عيب؛ إذا أردتم الحصول على المغفرة، فعليكم أولاً أن تغفروا.

70 كم سيكون جميلاً لروحكم عندما يحين آخر لحظة لكم على الأرض، ويستطيع الروح، المملوء بالسلام، أن يقول للآب: "يا رب، لقد تم كل شيء!"

سلامي معكم!

التعليم 49

1 صلاواتكم تصعد إليّ كعبير الزهور، وأنا أقبلها.

2 دعوا أرواحكم تستمتع بخبز الحياة الأبدية. هذه ليست التعاليم الأولى التي يعطيكم إياها روحي الإلهي؛ فقد كشفت عن نفسي كإنسان في وقت آخر لأعلمكم أن تنموا التواضع، وأن تعيشوا لفعل الخير للآخرين، وأن تموتوا على صليب الحب. عندما تسمعون كلمتي، يبدو لكم أنها أول تعليم يتلقاه روحكم، لأنكم لم تفهموا التعليم السابق. اليوم أتيت من جديد بحثًا عن المرضى، الذين هم جميعًا أبنائي، لأنكم جميعًا تتأوهون في وادي التكفير هذا وتصل شكاواكم إليّ.

3 عندما يصبح الألم شديدًا، يتذكر الإنسان الله - مهما كان غير مبالٍ وباردًا تجاه تعاليمي - يوجه عينيه إليّ في رغبة في رحمتي ويرفع هذه الصلاة في يأسه: "يا رب، لماذا لا تمنحني ما أطلبه منك بشدة؟ إذا كنت لا تستطيع أن تستجيب لرجائي، فاختصر أيامي على الأرض، لأنه لا معنى لوجودي عليها إلا للمعاناة." كم من الجهل تظهرونه عندما تتحدثون هكذا إلى أبيكم، الذي هو محبة كاملة لأولاده!

4 لذلك، أخرجكم بتعليمي في هذا الوقت من ظلام الجهل، حتى لا تحيدوا عن طريق النور حتى في أشد الألم. قريبًا ستفهمون أنني لم أخلقكم من أجل الألم، لأن المعاناة لم تأت مني، بل منكم. الآن عليكم أن تقطعوا الطريق كله لاستعادة النور والنقاء اللذين تركتموهما ممزقين على أشواك الطريق.

5 صحيح أن حياتكم مثل بحر عاصف تخشون أن تغرقوا فيه مؤقتًا. ولكن بما أنكم قد غرقتوا في أعماق بسبب نواقصكم، فآمنوا على الأقل بوجودي وقوتي في تلك اللحظات التي تكون فيها اختباراتكم شديدة الصعوبة. لا تعطوني سبباً لأتكلم إليكم كما تكلمت إلى تلاميذي في الزمن الثاني، الذين كانوا يبحرون معي في قارب، وعندما رأوا البحر يزبد ويسوع نائماً، قالوا له بخوف وذعر: "يا معلم، أنقذنا، نحن نهلك". فكان جوابي التوبيخي: "يا قليلي الإيمان!"

6 أيها الشعب المحبوب، فهموا تعليمي، ووجهوا حياتكم نحو نماذج هؤلاء التلاميذ، لأنكم أنتم أيضاً ستصبحون تلاميذ. تذكروا، يا أولادي، أنكم لن تسمعوا هذه الكلمة بعد عام 1950. استفيدوا منها الآن، لتطهروا أنفسكم ولا تبقوا على طريق الخطيئة.

7 لقد أظهر لكم ذبيحتي المحبة في الزمن الثاني كيف تغسلون البقع التي تحملونها على أجسادكم وأرواحكم، حتى تلك التي تركتها لكم سدوم وعمورة كميراث*. لقد ضحيت بنفسي من أجل تعليم البشر، لأريهم طريق الطاعة والمحبة الذي يمكنهم من خلاله الحصول على خلاصهم.

* هذه إشارة إلى الخطيئة الرئيسية لسكان سدوم، وهي الانحراف الجنسي، وتأثيرها المستمر حتى يومنا هذا.

8 الآن، بعد أن أعطيتكم تعاليم لا حصر لها، أصبحتم مستعدين لإنقاذ أنفسكم وتطهيرها. لقد أعلنت لكم في ذلك الوقت أنني سأعود إلى البشر، وها أنا ذا أفي بوعدي.

9 إذا لم يشعر جميع الذين يسمعون هذه الكلمة بوجودي، فذلك لأن ماديّتهم وخطاياهم والأفكار المتجذرة في عقولهم تفصلهم عن المعلم. لكن لحظة من الندم ستكفي ليشعروا بي في أرواحهم. نور حبي سوف ينيرهم كما أضاء بطرس عندما اعترف بألوهية يسوع عند سؤال المعلم. سوف ينهون شرورهم، وسوف ينظرون إلى ماضيهم بفزع، ويبدأون حياة جديدة — نقية ومفيدة وكرامة. لذلك أقول لكم: لا تحكموا على إخوتكم عندما يأتون إليكم بحمل خطاياهم وذنوبهم. لا ترفضوهم، لأن هذا التصرف سيكون مشابهاً لتصرف تلك المجموعة التي ضبطت امرأة تزني وأحضرتها إلى يسوع لتختبر عدالتي. يا لها من درس قاسٍ أعطيتُه لأولئك الذين اعتبروا أنفسهم خالين من الخطايا مقارنة بالزانية ، عندما قلت لهم: "من يعتقد أنه خالٍ من الخطايا، فليرمي هذه المرأة بالحجر الأول"، فانسحبوا خجلين.

10 كم يجب أن تكونوا متفهمين وصادقين ومتواضعين إذا كنتم لا تريدونني أن أسميكم منافقين مثل الفريسيين الذين سميتهم قبورًا مبيضة — جميلة المظهر من الخارج ونجسة من الداخل.

11 نظري فاحص ويخترق أعماق كيانكم وأعماق قلوبكم. رحمتي مستعدة لتدوين أعمالكم في كتاب حياتكم، الذي سيكون كتاب دينونتكم. احرصوا على أن يسجل فقط الأعمال الصالحة، عندئذ سيكون السلام الذي يكتسبه روحكم نتيجة لذلك نذيراً بمكافآت عظيمة في الحياة الروحية.

12 اليوم تذكرون ذلك اليوم الذي كان فيه يسوع متهمًا من قبل الناس، وحتى الأطفال، متبعين مثال الكبار، صرخوا في براءتهم: "اصلبه!"

13 رأيت نفسي أمام القضاة، وكانت الفرحة عظيمة بين أولئك الذين تمنوا موتي، عندما حُكم عليّ بالصلب. مثل الحمل الذي يذهب إلى الذبح، خضعت بوداعة وقبلت الاستشهاد، كما هو مكتوب.

14 اليوم أقف مرة أخرى أمام قضاتي. أريكم حقيقتي لتبحثوها وتقيموها، وأنا أعلم أنكم ستجدون فيها أخطاءً لا وجود لها، لتدينوها بعد ذلك. احكموا على عملي، ولكن اتركوا في سلام جميع الذين أعطيتكم من خلالهم كلمتي.

15 هناك أرواح بينكم، منذ القدم، وفي حضن إسرائيل وحتى أيامكم هذه على الأرض، قد طهرت نفسها من أخطائها الكبيرة، لتكون نقية عندما تسكن الفضاء الروحي. هؤلاء هم الذين آمنوا بوجودي في هذا ، وسيكونون هم الذين يسألون مضطهدي عملي: "بسبب أي عيوب تنتقدون هذه العقيدة؟" تمامًا كما سأل بيلاطس الجماهير في ذلك الوقت: "بماذا تتهمون هذا الإنسان؟" — سوف يصمت صوتي، كما صمتت شفاه يسوع في تلك المناسبة، وسأسمح — بينما يحكم البعض على كلمتي — للآخرين بالدفاع عنها، لأن النور سوف يشرق من هذه المعركة. سوف تشمل نظراتي المحبة الجميع، وسوف يشمل غفراني الجميع أيضًا.

16 أُحضرت أمام حنان وقيافا واتُهمت، ثم أمام بيلاطس وهيرودس لكي أحاكم. الحق أقول لكم، في هذا الزمان سيأتي عملي، كلمتي، أمام المجلس الأعلى، ثم أمام بيلاطس الجديد لكي أحاكم. سيكون هناك موظفون حكوميون يؤمنون بإنجيلي الجديد وبهذه الرسالة؛ لكن خوفًا من العالم، سيصمتون ويسمحون بملاحقة تعاليمي وأتباعي، بينما يغسلون أيديهم، لكنهم لا يغسلون وصمات العار التي حملوها على أرواحهم.

17 سأحمل صليبًا جديدًا في الزمن الثالث. لن يكون هذا الصليب مرئيًا للعين البشرية، ولكن من أعلى هذا الصليب سأرسل رسالة حبي للبشرية، ودمي، الذي هو الجوهر الروحي لكلمتي، سيتحول إلى نور للروح.

18 أولئك الذين حكموا عليّ في ذلك الوقت يجلبون اليوم النور إلى قلوب الناس بروحهم التائبة لتعويض أخطائهم.

19 لكي تنتصر تعاليمي عن شر البشر، يجب أن تُجلد وتُسخر منها أولاً مثل المسيح على عمود الجلد. يجب أن يتدفق نوري من كل جرح لإضاءة ظلام هذا العالم الذي يفتقر إلى الحب. من الضروري أن يسقط دمي غير المرئي على البشرية ليرشدها مرة أخرى إلى طريق خلاصها.

20 الصليب الذي تفرضونه عليّ الآن أثقل من صليب الزمن الثاني. في ذلك الوقت لم تعرفوا المسيح، أما الآن فجميعكم تعرفونه، ومع ذلك ستدينونه. هذه المرة لن تروا يسوع يمر أمام منازلكم وهو يلهث تحت ثقل الصليب. لن تروا روحي مثقلة بعبء خطاياكم. ومع ذلك، ستسمعون صوتي يقول لكم: "أنا عطشان، أيها البشر"؛ لكن عطشي سيكون عطشًا للحب.

21 مريم، أم يسوع المحبة، لن تدمج دموعها مع آثار دماء ابنها الحبيب؛ لكنها سترسل لكم من السماء حبها الحنون كأم للكون، عقاباً لكم على نكرانكم.

22 لن أسقط في طريقي إلى جولجثا الجديد؛ لذلك لن يكون من الضروري أن يأتي أحد لمساعدتي، لأنني الأقوى بين الأقوياء. ومع ذلك، ستبحث عيناي عن تلاميذي، على أمل أن يكونوا مخلصين، كما كان رسولي يوحنا.

23 طوبى لمن يفهمون تفسير ما قاله لكم المعلم في هذه الساعة التذكارية. باركوا أنتم الذين استمعتم في هذا الوقت إلى المعلم الإلهي في تعاليمه التذكارية. الظلام الكثيف الذي تشكله خطيئة البشرية هو السبب في أن المعلم يحمل صليب الاستشهاد ويقطع مرة أخرى طريق الآلام.

أنتم تعيشون الآن في الزمن الثالث، وما زلتم تقدمون لربكم كأس المرارة؛ لكنني أقبلها بتواضع لأعطيكم مرة أخرى تعاليم الحب. تتدفق الدماء والدموع على وجهي، التي أذرفها من حبي لكم، وعند سماع كلماتي، تذرفون أنتم أيضًا الدموع التي تجعلكم تتذكرون وتندمون. هذا البكاء يطهركم ويقربكم مني.

24 أيتها النساء اللواتي كفرن عن ذنوبكن، كونن مطمئنات، لأن شروركن ستُرفع عنكن، لتكن قويات في طريق الحياة. لقد اتبعن ماجداليني، ولكن بعد سقوطكن، شعرتن بالندم. كونن قويات، وشفين أرواحكن وأجسادكن، وكونن سليمات.

25 لقد جئت إلى الخطاة، لا إلى الأبرار؛ فلا تغضبوا. أنا أحب جميع أولادي، الأصحاء والمرضى، الطاهرين والملوثين، وأهتم بهم جميعًا. قلب واحد يطلب مني النور لأولاده، وآخر يشفع لأمه المريضة، وأنا أمنح رحمتي للجميع.

26 إذا بكيتم كثيرًا، فاطمئنوا؛ وإذا طلب مني آخرون الحساسية للبكاء على خطاياكم، فاقبلوا ذلك واطمئنوا، لأن البكاء هو أيضًا راحة وسلام للقلب المثقل بالذنب والضمير.

27 تذكروا: عندما تمت التضحية، واعتقد أولئك الذين اضطهدوني أن النور الذي كان ينير طريق تلاميذي قد انطفأ إلى الأبد، وأن كل شيء سينتهي مع صمت صوتي، رأوا في قلوب أتباعي شعاعًا لا ينطفئ من نور الخلود الذي لا ينطفئ أبدًا. لأنه عندما أخطأ البعض في فهمي، أحبني آخرون، ولأنهم فهموا كيف يتبعونني، انتظروا عودتي – عندما وعدتهم بالعودة – ساهرين ومصلين، وشعروا بوجودي في كل إعلاناتي.

28 وسيكون الأمر كذلك في الوقت الحاضر. أولئك الذين توغلوا في جوهر تعاليمي سيستمرون في السهر وانتظار تحقيق كلماتي بخشوع، بينما سينسى الآخرون الحب الذي أظهرته لهم وحماسي لخلاصهم.

29 أرى الألم الذي في كل قلب، وبينما تصمت الشفاه لأنها لا تستطيع التعبير بالكلمات عما تشعر به، يرتفع الروح ويتواصل معي. — قريبًا جدًا من قلوبكم، ينبض روح الآب، ويحرسكم ويباركم. كما أنني أقوي شجاعتكم، وأجفف دموعكم، وأبارككم جميعًا، أنتم الذين اجتمعتم في هذا اليوم لتسمعوا صوت الآب الذي قال لكم إنكم بعد عام 1950 لن تسمعوا كلمته عبر العقل البشري.

أنتم تشبهون رسل الزمن الثاني، لأنهم أيضاً استمعوا إليّ كثيراً. احملوا كلمتي في قلوبكم، حتى تتمكنوا من نقلها إلى أولئك الذين لم يسمعوا بي من خلال ناقل الصوت.

30 أنتم على الأرض تذكرون أوقاتًا وأيامًا معينة تذكركم بالأعمال العظيمة التي قام بها معلمكم في طريقه عبر العالم، وأنا معكم بوجودي وحضوري في اللحظات التي تتذكرون فيها أعمالي. لكن البشر وحدهم لديهم أيام معينة للاحتفال بذكرى آلامي. في العالم الروحي لا يتم الاحتفال بهذه الأحداث، لأنه في الأبدية لا توجد أوقات أو أيام (محددة)؛ هناك فقط "يوم" واحد يستمر ولا ينتهي أبدًا. لكن أعمالي الإلهية حاضرة في أرواح الأبرار الذين يعيشون بالقرب من خالقهم، والعبادة التي يقدمونها لأبيهم لا يقدمونها في لحظات معينة فحسب، بل إلى الأبد.

31 أيها التلاميذ الذين شاركتم في مأدبتي وأكلتم خبز الحياة الأبدية الذي كان روحكم يتوق إليه! أنتم تؤمنون أنني أموت كل عام وأقوم من بين الأموات؛ لكن هذا يحدث فقط في خيالكم، لأنني أعيش في الأبدية. أنتم تؤمنون أن روحي تنزل إلى أوكار الرذيلة وأماكن التكفير لتنير الطريق للضالين، وأنا أقول لكم: إذا رغبتم في ذلك، إذا طلبتم مني ذلك، فسأفعله، لأنني أمنح نعمتي دائمًا حتى يجد الضالون طريقهم إلى الخلاص. نظري دائمًا على من يحمل سلسلة تكفيره، وروحي حاضرة إلى الأبد في جميع العوالم وعلى جميع المستويات، دون أن أميز بين أحد بسبب معرفته أو نضجه الروحي الأكبر أو الأصغر.

32 اعلموا، يا تلاميذي الجدد، أن تبجيلكم وتقديركم للرب يجب أن يكونا مستمرين، دون انتظار أوقات أو أيام معينة لتقديمهما، كما أن حب أبيكم لكم ثابت. ولكن إذا أردتم أن تعرفوا كيف تتذكرون أعمال حبي يوميًا دون أن تقعوا في التطرف، فسأقول لكم: يجب أن تكون حياتكم تكريمًا دائمًا للذي خلق كل شيء، من خلال حبكم لبعضكم البعض.

33 افعلوا ذلك، وسأمنحكم ما تطلبونه مني بتواضع: أن تغفر لكم ذنوبكم. أنا أواسيكم وأريحكم؛ لكنني أقول لكم: عندما تكتشفون أخطاءكم، ويحكم عليكم ضميركم، فصلوا، وصححوا أخطاءكم، وتسلحوا بالقوة حتى

لا ترتكبوا نفس الخطيئة مرة أخرى ولا تضطروا إلى أن تطلبوا مني مرارًا وتكرارًا أن أغفر لكم. كلمتي تعلمكم حتى تصعدوا وتصلوا إلى النور والتسامي الروحي.

34 هذا التعليم هو الطريق الذي يقودكم إليّ. هل تريدون أن تنعموا بالملكوت الموعود؟ — أذكركم بالعهد الذي قطعتموه معي إلى الأبد، وأحييه من جديد حتى لا ينقض هذا العهد. أسألكم يا رجال إسرائيل: هل تريدون أن تدخلوا الحياة الأبدية وتكونوا معي؟ — اشعروا بي الآن، وأنا أؤكد النبوءات وأحققها، وأعلمكم بصبر، لكي تكون في المستقبل كل كلمة تخرج من أفواهكم مولودة من روحكم، التي أعدتها محبتي من قبل، وتتحول إلى أعمال رحمة لأخوتكم.

35 ابدأوا بممارسة محبة القريب، وتحملوا آلامكم برضا، واكسبوا رزقكم بعرق جبينكم. أحبوا بعضكم بعضاً كما أحبكم، واحرسوا هذه الأمة التي اخترتها من بين جميع الأمم والتي سميتُها "اللؤلؤة" التي وضعت فيها عطايا نعمتي.

36 لا تتصرفوا مثل توماس، عندما أختبركم، لا تطلبوا مني أن أسمح لكم بوضع أصابعكم في الجرح في جانبي لتؤمنوا. إذا كان عليّ أن أعطيكم تعليماً يهز أرواحكم، فلا تسيئوا فهمي، ولا تشكوا، حتى لا تبكوا بعد ذلك ندماً. لأن حياتكم هي طريق من الاختبارات والعجائب، من الآلام ثم الفرح، حيث تتشكل الروح على سلم الكمال.

37 لا تكونوا مثل بطرس، لا تنكروا من أعطاكم تعاليمه بكل هذا الحب، ولا تخجلوا من انتمائكم إلى هذا الشعب ومن امتلاككم مواهب الروح التي عهدت بها إليكم؛ لأنكم عندئذ ستنكرونني - ليس ثلاث مرات مثل ذلك التلميذ، بل ألف مرة وألف مرة، لأنكم تضاعفتم عددًا وسيؤثر ضعف إيمانكم على الأمم الأخرى.

38 كونوا يقظين حتى لا يتم خيانة قضيتي ولا تنبت بذرة يهوذا في القلوب، وحتى لا يعتقدوا في حيرتهم، عندما تحين ساعة الصحوة لهذه القلوب، مثل ذلك التلميذ أن الموت الجسدي سيحررهم من ندم الضمير الذي يسببه لهم الذنب الذي ارتكبوه. وإلا فإنهم سيدخلون الوادي الروحي دون أن يجدوا السلام لروحهم التي لا تموت أبدًا.

39 انظروا كيف أريكم الحياة الحقيقية عندما أقترب منكم وأجعلكم تشعرون بوجودي. لكن قلة منكم مهتمون بمعرفتها؛ أما الباقون فيموتون تدريجياً بسبب قلة إيمانهم، لأنهم لم يؤمنوا بي عندما أصبحت إنساناً في الزمن الثاني. اليوم، أنتم تشككون مرة أخرى في كلمتي وأعمالي الظاهرة وتضعونني تحت الاختبار، على الرغم من أنني جئت فقط لأوقظكم إلى الحياة الروحية وأعرفكم على الحقيقة.

40 روحي تعيش آلامًا لا تنتهي. في كل لحظة، ترفع على الصليب، وتاج الشوك يضغط على صدغي. جروحي تنفتح وأنا أُضحى من جديد، لكي تجدوا في قدوتي تعاليم المحبة لأخوتكم وتعيشوا إلى الأبد.

41 اليوم آتي إليكم بالروح وأقول لكم إنني أعيش إلى الأبد، بينما أنتم متمون مرارًا وتكرارًا، لأنكم، على الرغم من أنني معكم وسمعتم كلمتي، لا تفهمون كيف تستقبلونها في قلوبكم، كما تفعل التربة عندما يحرثها الزارع وتساعد على نمو البذور. لذلك لم تثمر بذرة حبي مائة ضعف ولم تتكاثر، كما هي مشيئتي.

42 في هذا الزمان، أحكم على الأحياء والأموات. ينسكب نور حبي في كل روح وعلى كل جسد. "طوبى للمتألمين، لأنهم سيُعزون." طوبى للمتواضعين، لأنهم سيحصدون المجد والتكريم.

43 عندما يحين الوقت، عليك أن تنهض، أيها الشعب المحبوب، وتجعل كلمتي المقدسة ملموسة لأخوتك. ستنتشرون كأتباع صالحين في أنحاء العالم، وسينتشر هذا الإنجيل الجديد الذي أتركه لكم. هذا النور الذي ينبعث من الختم السادس سينير البشرية في هذا الزمان، وبه ستُفك أسرار. ستترسخ تعاليمي في مختلف الأمم، وسيكتشف الناس كل ما لم يكتشفوه من قبل من خلال النور الذي يمنحه السبعة أختام. لكن عليكم أن تتحدثوا عن هذه التعاليم التي تلقيتموها وأن تعلموا الناس كيفية تنفيذ وصاياي.

44 عندما يتعمق أطفالي في جوهر تعاليمي، سوف يدركون أن إرادتي كانت أن أتصل بالبشر من روح إلى روح، وأنني عدت إليهم لأن عهدي لا ينفصم.

45 لا يمكن لأحد أن يدعي أنه حي إذا كان لا يعرف حقيقتي، ولا يمكن لأحد أن يدعي أنه تلميذ إذا كان يرتكب أفعالاً إجرامية رغم حصوله على هذه التعاليم. لقد جئت لأعيد الأرواح التي ضلت طريقها وأحررها من الجهل والخطيئة.

46 طهروا أنفسكم مثل مريم المجدلية وعيشوا لخدمتي. لقد تابت بدافع الحب والندم. بما أن العالم لم يستيقظ على حبي، فليكرموني (على الأقل) أنتم الذين سمعتموني، بأن توفوا بالوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

47 الأمم التي تعيش اليوم في حرب هي "العذارى الحمقاوات" اللواتي لم يرغبن في البقاء مستيقظات، وعندما ظهر العريس وطرق بابهن، كن نائمات. هذا الشعب (هنا) قد شعر بي، ولذلك نجح في الحفاظ على السلام.

48 لقد كنت خادمكم لأعلمكم التواضع. كلما طلبتم مني بطريقة عادلة، منحتكم ما طلبتم، فإرادتكم هي إرادتي. — تطلبون مني ألا تنقصكم سبل العيش، وأن أبعد عن بيوتكم النقص، وأنا أعطيكم ما تحتاجون. أمنحكم كل شيء دون أن تطلبوه، لأنني أبوك وأحبكم. أي ألم يمكن أن يعذب الطفل ولا يشعر به الأب؟ من منكم لم يأكل الخبز، أو لم يلبس، أو من يفتقر إلى سقف فوق رأسه؟ — أنا أرعى جميع أطفالي. الهواء النقي يغذيكم، والحقول تقدم لكم بذورها وثمارها لتطعمكم. لم تنقصكم أي منبع يمنحكم الماء ليروي عطشكم. لقد منحت الإنسان الذكاء ليبحث عن وسائل العيش ويتمكن من العيش حياة كريمة، من خلال اكتشاف ما هو ضروري لرفاهيته في الطبيعة. افهموا أنكم لستم أنتم من خلق الكائنات ومنحها الحياة، بل أنا الذي أحبكم وأحدد مصير كل مخلوق.

49 في هذا الوقت الذي أعلنت فيه عن نفسي بالروح لأعطيكم تعاليمي، أقول لكم: اعملوا بالوصية الثالثة التي أتركها لكم. دعوا أرواحكم تأتي إليّ بسرعة، واقبلوا نعمتي، حتى يضيء نوري فيكم وتكون "الكلمة" على شفاهكم.

50 اغسلوا أنفسكم بدموع التوبة والندم. زيدوا من فهمكم بالصلاة، لكي تكون استنتاجاتكم صحيحة. عندئذ ستشعرون بنور إلهامي، وستكون فرحتكم لا حد لها. بعد أن تتلقوا ذلك الإلهام الإلهي، ستنطلقون لتخبروا إخوانكم عن عملي، وحقاً أقول لكم، إن كلمتكم ستكون شهادة على الحقيقة.

51 لقد أعلنت تعاليمي لكم من خلال الكلمة التي نُشرت على شفاه العديد من المتحدثين، في العديد من أماكن التجمع، بنفس المعنى الروحي وبنفس الشكل، والتي حددت (للجميع) نفس الطريق وأشارت إلى نفس الهدف.

52 لا أحد ممن سمعوني في هذا الزمان يمكنه أن يدعي – دون أن يكذب – أنه لم يفهمني، لأن كل من تم استدعاؤه قد تم إعداده مسبقًا. كلمتي هي كنز إلهي، لا أريدكم أن تحتفظوا به لأنفسكم فقط. لا تصبحوا بخلاء أثرياء، وإلا فإنكم — معتقدين أنكم تمتلكون الكثير من الحكمة — لن تمتلكوا شيئًا. حقًا، أقول لكم، الأنانية هي ظلام، والظلام في الروح هو جهل.

53 تعاليمي في الزمن الثالث واضحة ومفصلة، وهي تعاليم يشرحها لكم إيلياس بكلمته، ويجعلها إخوانكم الروحيون* سهلة الفهم بنصائحهم، حتى لا تعيشوا في الضلال. أي من تلاميذي الذين تلقوا هذه التعاليم سيشعر بالضعف بحيث لا يستطيع تنفيذ وصيتي بإيصال هذه الرسالة إلى البشر؟

* المقصود هنا هم الأرواح الحامية التي سمح لها أيضًا بالتعبير عن نفسها من خلال من تحميهم.

54 أريدكم أن تتعلموا جميع الوسائل والسبل لممارسة المحبة الفعالة، حتى لا تقولوا لي: "أبي، كيف تريدني أن أشارك جيراني خبزي أو مالي، وهو شحيح جدًا؟" — إذا كنتم لا تعرفون كيف تمارسون الرحمة، فلن تتمكنوا من تعليم إخوانكم هذه التعاليم.

55 حقًا، أقول لكم، إذا كانت أيديكم فارغة في كثير من الأحيان أمام المحتاجين، فإن روحكم ستجد دائمًا ما تقدمه. إذا لم يكن لديكم ما تشاركوه مع إخوانكم من الناحية المادية، فدعوا روحكم تقدم الكثير مما تملك. لكن اعلموا: إذا كان من الضروري أن تكون محبتكم للآخرين مادية، فلا تتجنبوا أداء واجبكم بالقول إن النية (الحسنة) كافية. تعلموا من أبيكم الذي يعطيكم كل شيء، للروح والجسد على حد سواء. تعلموا من يسوع الذي علمكم أن تعطوا كل شيء من أجل محبة إخوتكم.

56 احملوا صليبكم بصبر ومحبة، حتى أستطيع أن أقول لكم: كونوا مباركين!

أرى عواصف عاتية في قلوب بعض أبنائي، وأقول لهم: سهروا وصلوا، لأن العاصفة ستمر، وسترون قوس قزح السلام يشرق من جديد.

57 عندما تحيط المحن بالبشرية غدًا، ستشكرون لأنكم تمكنتم من تقوية روحكم بفضل المحن التي تمرون بها اليوم. إذا استطعتم أن تروا صور الألم والجوع والبؤس التي تنتشر بالملايين في الدول التي تشهد حروبًا، فلن تجرؤوا على الشكوى؛ وحقًّا، أقول لكم، إن كثيرًا من إخوانكم، وإن لم يباركوا، فعلى الأقل لا يجدفون عليّ!

58 اسهروا وصلوا، اجعلوا أنفسكم مستحقين لنعمي، ودمروا بالصلاة كل ما يسبب فساد البشر.

59 بعد الفوضى التي تقترب، سيبحث الناس عن حبي الأبوي وسيجدونني في انتظار جميع أطفالي. لأنه في الزمن الثالث، ستعرفني البشرية جمعاء، وسيتحد الجميع روحياً في نفس العبادة لله.

60 لقد تصرف الناس مثل "الابن الضال"؛ ولكن عندما يبددون آخر ما تبقى من ميراثهم، سيتذكرون أباهم ويعودون إليه.

61 أحذركم جميعًا بكلماتي النبوية. استمعوا إليها وانشرواها، حتى تدركوا غدًا، عندما ترونها تتحقق، أن والدكم هو الذي علمكم إياها.

62 كم هي بعيدة البشرية عن الصراع الروحي الذي ينتظرها! كم من أبنائي، الذين لم ينطقوا باسمي قط، سيفاجأون بسماعه يُمجد في كل مكان!

63 أقول لكم أنكم لا تنطقوا باسمي إلا إذا رأيتم ذلك ضروريًا، حتى تعلموا إخوانكم احترام الآب.

64 عندما ترون أن كل أخلاق وفضيلة وعدالة قد اختفت من العالم، يبدو لكم تجديدها مستحيلاً؛ ولكن في ذلك بالذات ستتجلى عظمة تعاليمي.

65 دعوا تعاليمي تزدهر في قلوبكم. انظروا إلى بعضكم البعض بمحبة، وساعدوا بعضكم البعض في مهمتكم الروحية، وادعموا بعضكم البعض في المحن.

66 عندما تكونون مستعدين، من خلال إتمامكم لشريعتي، سأعطي البشرية علامات تعلن اتحادكم.

67 متى ستكونون مستعدين لكي يشعر إخوانكم في قلوبهم بالرغبة في العيش في حضن هذا الشعب؟ افهموا مدى خطورة مهمة ومسؤولية أولئك الذين سمعوني في هذا الوقت من إعلاني من خلال العقل البشري.

68 أحبوا بعضكم بعضًا، وسترون أن جماهير غفيرة ستتبعكم، لأن الناس ينتظرون فقط مثالًا للرحمة والحب الحقيقيين ليتبعوا حقيقتي. عندما تحصدون الإيمان في قلوب إخوتكم، ستشعرون بحبي في كيانكم، ولن يكون هناك مكافأة أعظم لروحكم من السلام.

سلامي معكم!

التعليم 50

1 مثل العصفور الذي يمد جناحيه ليغطي صغاره، هكذا يمتد حبي عليكم.

2 هذا الصوت الذي يناديكم هو صوت المعلم الإلهي؛ هذه الكلمة هي من الذي خلق كل شيء. من لديه القدرة على فعل كل شيء سيحول حجر قلوبكم إلى مقدس من الحب والارتقاء، وسيشعل النور حيث كان الظلام فقط.

3 سيتحول بعضكم ويُجهزون بتعاليمي، ليذهبوا في رحلة بحث عن أولئك الذين ضلوا طريقهم في الصحراء؛ لأنني أرى الحياة البشرية على هذا النحو — كصحراء. يشعر البعض بالوحدة وسط ملايين الأرواح ويذبلون من العطش دون أن يجدوا من يقدم لهم قليلاً من الماء؛ إلى هناك سأرسل رسلتي الجدد.

أريد أن ينطق البعض باسمي بحب، وأن يسمعه الآخرون بانفعال. أريد أن يعرفه أولئك الذين لا يعرفونه. هناك أناس — كبار في السن ونساء وأطفال — لا يعرفون شيئًا عن وجودي. أريد أن يعرفني الجميع، وأن يعلموا أن فيّ أبًا محبًا، وأن يسمعوني ويحبوني.

4 عليكم أن تستعدوا، لأن اللحظة التي سأجعل نفسي محسوسًا في أرواحكم قد اقتربت جدًا. سآتي إليكم وأطرق باب كل قلب: طوبى لمن يعرف كيف يوفر لي مأوى. سأطلب من البعض الخبز، ومن البعض الآخر الماء، كما تنبأ تلميذي يوحنا: "ها أنا واقف على الباب وأطرق. فمن يسمع صوتي ويفتح الباب، سأدخل إليه وأتناول العشاء معه وهو معي".

5 افهموا أنني لن أطلب منكم أشياء مادية، بل أعمال محبة من روحكم. لأن جوعي وعطشي هو أن تحبوا بعضكم بعضاً وأن تعيشوا في سلام.

6 دعوا حبي ينمو في قلوبكم وأرووا به العطش الذي يستهلك هذه البشرية.

7 لم أتعب من انتظاركم؛ لكنكم تعبتم من الكثير من التجوال، لأنكم قطعتم شوطًا طويلاً في طريقكم (التطور). لا يخف أحد من اتباعي، لأنني سأكون عصاه.

8 حاربوا من أجل أن تصبح البشرية روحانية. عندما ترون ذلك يتحقق، ستفرحون وتشكرون أباكم. ولكن إذا لم يُسمح لكم أن تشهدوا ذلك، فلا تخافوا، اتركوا البذرة مزروعة. لأنكم إذا لم تحصدوا الثمار هنا، فستحصدونها في الحياة التي تنتظركم. كيف ستكون تلك الحياة؟ — لا تقلقوا، آمنوا بها، لأنها أجمل وأكمل بكثير من تلك التي تعيشونها اليوم. لا توجد في لغتكم كلمات يمكنها أن تصف أو تعبر عن الإلهي، وإذا وصفت لكم تلك الحياة بأي شكل من الأشكال، فلن تستطيعوا فهمها أو إدراكها روحياً. في كل عالم وعلى كل مستوى تصلون إليه، سأخبركم بما تحتاجون إلى معرفته هناك. ومع ذلك، لدي الكثير لأكشفه لكم في هذا العالم، حتى تتمكنوا من الارتقاء إلى أولئك الذين ينتظرونكم، دون أن تتعثروا في عقبات الطريق.

9 أريد أن يكتسب الإنسان الحكمة ليكون متواضعًا ومحسنًا في الوقت نفسه. انظروا كم من الناس يصبحون مغرورين بقليل من المعرفة، ويشعرون بأنهم عظماء، ويمسكون بصولجان ويتوجون أنفسهم أمام إخوانهم. كونوا متواضعين من قلوبكم، كونوا بسطاء ومتواضعين، عندئذ سأكللكم، ولكن ليس بالغرور البشري. ليس من الضروري أن ترى البشرية هذه المكافأة. — لا تبحثوا عن المكافآت بين البشر الذين ليس لديهم الكثير ليقدموه لكم. اسعوا إلى أن يكافئكم من هو العدل المطلق ويملك كل شيء.

10 لا تتوقفوا في رحلة حياتكم، ولا تتراجعوا في تطوركم. فكروا في كم من المعاناة والظروف المتقلبة التي مررتم بها حتى وصلتم إلى هنا. صياد القلوب حرركم وأمنكم؛ فلا تلطخوا أنفسكم من جديد.

لقد أرسلتكم إلى الأرض لتكفير ذنوبكم، لا لتضاعفوها. لا تظنوا - لأنكم ترون أنني أغفر لكم كل ذنب - أن عدلي لن يطالكم أبدًا ويجبركم على الاستيقاظ من حلمكم بالعظمة. دعوا سلام حبي يكشف لكم كل ما أريدكم أن تعرفوه، حتى لا يكون ألم عدلي هو الذي يخاطبكم.

11 تعلموا، استفيدوا من التعاليم الإلهية، وحولوها إلى أفعال. سيكون هذا أفضل طريقة لإثبات أنكم تعلمتم مني. ولكن عندما أسألكم ماذا فعلتم بتعاليمي المحبة، آمل ألا تجيبوا بأنكم لم تفهموا ما سمعتم وأن كل شيء غير معروف لكم. إذا كنتم قد سمعتم كلماتي، فهل ستكذبون حبي وعدالي بأعمالكم — فما هي البذور التي ستتركونها على الأرض؟

12 في هذه اللحظة، أريدكم أن تصلوا من أجل أمم العالم، من أجل إخوانكم من البشر، وأعدكم أن أنزل إلى الجميع كـ"القبرة"*، كما نزلت إليكم من قبل.

* "اللقلق" هو رمز شعري يعني أن الرب ينزل إلينا في رضاه ليبهجنا ويحمينا، كما يبهجنا اللقلق بغنائه ويحمي صغاره بجناحيه.

13 بمحبة وفرح أرى أنكم جميعًا قد استعدتم لاستقبالي — البعض بأعمالهم الصالحة، والبعض الآخر بألمهم، والبعض الآخر بتوبتهم الروحية. كان عليكم أن تسلكوا طرقًا شائكة للوصول إلى الشجرة التي يغني عليها العندليب، الذي يمنح قلبنا السلام.

14 عندما خرجتم إلى طرق الحياة والتجربة والتطور، كنتم تحملون معكم ميراثكم؛ ولكن الآن، بعد أن سمعتم صوتي الذي فاجأكم في منتصف الطريق، أجدكم بلا ميراث.

15 ما هو الإرث الذي يقصده المعلم؟ — إرث الروح. فبينما فقده البعض، استبدله الآخرون بزخارف الدنيا. لكن جاءت اللحظة التي شعرتوا فيها بالحاجة إلى المواهب الروحية، ولأنكم لم تجدوها في أنفسكم، بدأتم تبحثون عنها بخوف في هذا الطريق أو ذاك. لذلك أسميكم غالبًا "الأبناء الضالين"؛ لأنكم تشبهون ذلك الذي تحدثت عنه في مثلتي.

16 في قلوبكم آثار العواصف التي اجتاحتها، وعلى أقدامكم ندوب لا تزال حديثة تركتها أشواك الطريق، وفي كيانكم كله أرى مشقة حياة تدركون اليوم أنها لا يمكن أن تكون أبدية.

17 لقد عاش روحكم ليلة طويلة من الأرق والدموع؛ لكن الأمل الذي وضعتموه عندما انطلقتم للبحث عني لم يخيب. فقد فاجأكم فجر جميل وأبهر روحكم للحظات.

18 أخيرًا، عاد الابن الضال — الموجود حاليًا في قلوب جميع أفراد هذا الشعب — إلى بيت أبيه، وسمع صوته من جديد وشعر بأنه محاط بحب لا حدود له. اختفى الخجل من ملابسه الممزقة وأقدامه الحافية عندما شعر بقبلة أبيه على جبهته، دليلًا على أن كل شيء قد غُفر من قبل ذلك الأب الذي انتظر عودة ابنه لفترة طويلة.

19 لذلك قلت لكم في ذلك اليوم أنكم جميعاً قد استعددتم لاستقبالي، وأنكم قد استحققتم عنايتي. عندما استرحتم، وتوقفت أنيناتكم في صدوركم، قام أبوكُم، متحولاً إلى المعلم، بتعليمكم حتى تبدأوا في أداء المهمة التي خُلقتم من أجلها وأُرسلتم إلى الأرض.

20 من يزيد حبه لأبيه ويصبح تلميذه، لا يمكنه بعد ذلك أن يضل الطريق. أدعكم جميعًا تدخلون مقدسي، حتى لا تجرؤوا على تلويثه أبدًا عند رؤية النقاء والكمال السائدين فيه.

21 ينبض المبتدئ بحماس فرحان عند سماع تعاليم المعلم الإلهي، وعندما يتعمق في جوهر تعاليمه، يدرك أن الميراث الذي كان يعتقد أنه فقده في مسار حياته كان دائمًا معه. لكن عينيه لم ترياه، وقلبه لم يشعر به، لأنه كان أصمًا وأعمى وغير حساس لمواهبه الروحية. وبعد أن استعاد قوته وثقته بنفسه، فإنه، بحبه لخالقه وشعوره بحبه له ، يشعر بالرغبة في السير مرة أخرى في الطرق التي سلكها من قبل. ولكن ليس ليضل، بل ليضيء الطريق، ويزيل الأشواك، ويبحث عن المسافرين الضالين ويُرشدهم إلى الشجرة التي استعاد عندها الحياة والإيمان.

22 طوبى للذين يبحثون عن الحقيقة بلا كلل، وأكثر طوبى للذين لا يحتفظون بها لأنفسهم بعد أن يجدوها، بل ينقلونها إلى الناس ليضيئوا طريق إخوانهم بنورها.

23 لقد دعوتكم "عمالاً"، ويمكنكم أن تكونوا كذلك في الحقيقة. لقد أعطيتكم الوقت والبذور والماء والحقول وأدوات العمل.

24 إن الرمز الذي أتحدث به إليكم بسيط، لكي تتمكنوا من فهم كل ما أريد أن أقوله لكم في هذه التعاليم.

25 أنا أسكب على أرواحكم نعمتي المحبة التي تجعلكم مثمرين وتدللكم. لم أسكب على الجبال ولا على الوديان ولا على الزهور نعمة عظيمة مثل التي أسكبها عليكم. حبي سيكون معكم دائماً؛ ولكن هذه الكلمة التي أعطيكم إياها حالياً من خلال العقل البشري، لن تبقى معكم إلى الأبد.

26 اسمعوا كلماتي واحفظوها في قلوبكم. إذا لم أسمح للبشرية بأن أعود إلى الأرض، بعد أن أصبحت إنسانًا من جديد، كما هو رغبة وإيمان الكثيرين، فلن أسمح لكم أيضًا أن تواصلوا سماعي بهذه الصورة بعد الموعد المحدد، وهو نهاية عام 1950. اليوم لا تعرفون بعد ما أعددته لكم بعد هذا الوقت.

27 أريد أن أجهزكم لتشفيوا المرضى، لتعزوا الأرامل والأيتام، لتبشرو الخطاة بكلمات السلطة، لتشفيوا "البرص" وتملأوا طريق إخوانكم الروحي بالنور.

28 أورثكم من جديد وأعطيكم بذور الحياة والمحبة والتقوى. لا تفقدوا ميراثكم في حياتكم بعد الآن.

29 أترك لكم سلامي، لأنني أنا السلام الذي ينتشر في العالم، مثل أجنحة الحجل الذي يغطي صغاره في العش. متى ستكونون روحياً مثل حجل السلام؟

30 لقد تركتكم تولدون في عش الحب هذا، حيث لم تنقصكم الغذاء قط، وحيث تعليماتي تملأ قلوبكم بالبهجة. أنتم لا تزالون ضعفاء، أجنحتكم لم تنمو بعد، وريشكم قليل. لكن سيأتي اليوم الذي ستشعرون فيه بالقوة الكافية للطيران، وتجاوز المسافات، وتحدي عواصف العواصف. لا تتصرفوا مثل أولئك الذين أرادوا مغادرة العش قبل الأوان وسقطوا على الأرض لأنهم لم يتعلموا بعد كيف يرفرفون بأجنحتهم. انتظروا حتى أرشدكم إلى الطريق، عندئذ لن تضلوا. ستنتشرون كسرب كبير من طيور اللقلق، حاملين غصن زيتون كرمز للسلام، وستبنون أعشاشًا جديدة في أوراق الأشجار.

31 تسألونني لماذا جئت إليكم في هذا الوقت، وأنا أقول لكم: ألا تدركون كل ما يحدث في محيطكم؟ ألا تعلمون أن ما حدث في العالم مؤخرًا وما يحدث في الوقت الحاضر هو إعلان عن مجيئي ووجودي بين البشر؟

32 انظروا كيف اجتاحت الحرب أكثر الدول تقدماً، وكيف بلغت الشرور أعلى درجات تطورها. يتم قبول الكذبة كما لو كانت حقيقة؛ وقد سمحت العلم، عندما كشف للبشرية أسراراً عظيمة، باستخدامها في التدمير. وكم من الأنشطة غير المشروعة قد أقرها العالم على أنها جيدة! في ذلك الوقت بالذات أظهر لكم لأضيء عقولكم وأوقفكم في سباقكم المحموم نحو الهاوية.

33 أنا أتحدث إليكم بحقيقتي الأبدية وأقول لكم: إذا كنتم تبحثون عن المتعة وتطلبون العلم، فستجدون فيّ العلم الحقيقي والمتعة الحقيقية.

34 كم هو صغير كوكبكم، ومع ذلك — كم أنتم بعيدون عن بعضكم البعض! كم من الخلافات في عالمكم!

35 لم يعد الإنسان جاهلاً، فقد تطور روحياً وفكرياً بشكل كبير؛ ولذلك فإن مسؤوليته في ساعة الاختبار هذه كبيرة جداً أيضاً. قد يقول الإنسان في هذا الزمان أنه لا يعرف قوانيني وعدالي. لكن هذا ليس صحيحًا، لأنه يحمل روح النور في داخله. السبب (لانتهاكه للقوانين) هو أن الروح تستسلم لإغراءات ومتعة العالم، وتضع مواهبها الروحية تحت أقدامها وتخضع لها.

36 أيتها البشرية، من أجل حبي لك نزلت وتجسدت في هذا الشكل. روحي تنزل إلى الهاوية، ويداي المساعدة تمتد لإنقاذ الخراف الضالة. أعلّمكم أن تصلوا وتطلبوا بالروح وليس بالشفاه؛ لأن الجسد ليس هو الذي يجب أن يطلب، بل الروح هي التي تعرف ما يحتاجه كلاهما. أعطيتكم اللغة لتتمكنوا من التواصل مع إخوانكم.

37 لغة الروح تتجاوز لغتكم وتفكيركم. كيف يمكن للجسد أن يعبر عما يشعر به الروح؟ ستظل هذه التعبيرات دائماً ضعيفة، وستظل هذه الأقوال في الصلاة ناقصة. دائماً ما تكون الدمعة التي تنهمر من عينيكم، والتي غالباً ما لا يراها أحد، أفضل في التحدث إلى الآب — نحيب يختنق في صدركم، ألم تقدمونه إليّ بصمت وتحملونه بصبر، أو أعمالكم الصالحة التي يرتقي مضمونها الروحي إليّ، كما ترتفع رائحة الزهور.

38 أثبت حضوري بينكم بحقيقة تعاليمي. قد يقول أحدهم: "يا معلم، من الصعب تطبيق تعاليمك، وربما تكون غير مناسبة لعصرنا المادي". لكنني أقول لكم، إن نفس الشيء قيل في العصر الثاني من كلمتي، ومع ذلك، كان الوثنيون وعبدة الأصنام هم أسرع الناس في اعتناقها.

39 وكما أعلنت لكم هذه الأوقات العصيبة، أقول لكم أيضًا أنه عندما تنتهي الفوضى، ستحل الوئام بين البشر.

40 المتكبرون، المتعجرفون، الذين يفتقرون إلى المحبة والعدالة، سيُحتجزون لفترة من الوقت في الآخرة، حتى يتقدم الخير والسلام والعدالة على الأرض، وتنمو الروحانية والعلم الجيد في وسطها. لأنه لن يكون من

الضروري أن تعيشوا حياة صوفية* لإرضائي، ولن يُجبر أحد على اتباعي. لأن الأعمال التي تقدمونها لي تحت الإكراه لن أقبلها. فقط القرابين المقدمة من طيب الخاطر، والدوافع الصادقة، والحب العفوي تصل إليّ. كما أنني لا أريدكم أن تخدموني خوفاً من العقاب. لقد حان الوقت لتعلموا أن الله لا يعاقب أبناءه. لذلك لا تؤذوني بعد الآن بأحكامكم السيئة (عني).

* منغمسون تمامًا في الروحانيات ومنعزلون عن العالم.

41 لا تدعوا الأنانية تقودكم أبدًا، ولا تعطوا شيئًا لأنكم تفكرون مسبقًا في المكافأة؛ لأن هذا ليس حبًا ولا رحمة. لا تتوقعوا أن تحصدوا الحب في العالم كمكافأة على أعمالكم الصالحة؛ لأنكم لم تأتوا إلى الأرض لتحصدوا الحب، بل لتزرعوا الحب. الحصاد ليس من هذا العالم.

42 أولئك الذين أتموا مهمتهم في هذه الحياة غادروها بسلام في قلوبهم، وابتسامة على شفاههم، ورضا وتواضع، وباركوا الجميع دون أن يفكروا في كل الألم الذي حصدوه مقابل الحب الذي زرعوه. أنا المكافأة الكاملة والعادلة لأعمالكم. لا تنسوا أنني قلت لكم: "كل ما تفعلونه لأخوتكم، تفعلونه لي".

43 إذا كان من أجل فعل قصير من التوبة والارتقاء الروحي، ينزل شعاعي الإلهي على هذه الأجساد (حاملو الصوت) ويضع الكلمة على شفاههم، التي تعبر عن تعاليمي الإلهية، التي تحرككم وتجعلكم ترتجفون من حبهم - فماذا سيعطيكم الآب عندما تصلون إلى العالم الآخر وأنتن مليئات بالاستحقاقات في أرواحكن؟

44 بل أقول لكم: اطلبوا مني صولجاني، وسأعطيكم إياه! نعم، يا أولادي، افهموا كيف تطلبون، وسيُعطى لكم كل شيء؛ لأنكم إذا استحققتم صولجاني يوماً ما، فلن أرفض أن أعطيكم إياه. لكنني أريدكم أن تفهموا هذه الكلمة بشكل صحيح، حتى لا تشعروا بالارتباك.

45 كثير من الناس ذوي العلم المعترف به في العالم لن يتمكنوا من التعرف عليّ بهذه الصورة وسينكرونني. لكن لا تتفاجأوا من ذلك، لأنني أعلنت لكم ذلك منذ زمن بعيد عندما قلت لكم: "مبارك أنت يا أبي لأنك أظهرت حقك للصغار وأخفيته عن العلماء والأذكياء." لكن هذا لا يحدث لأنني أخفي حقيقتي عن أي شخص، بل لأن أولئك الذين عقولهم خالية من الأعباء، في فقرهم (الروحي) أو عدم أهميتهم، يمكنهم أن يشعروا بي بشكل أفضل، بينما الأشخاص الموهوبون، الذين عقولهم مليئة بالنظريات والفلسفات والمعتقدات الدينية، لا يمكنهم فهمي أو الشعور بي. لكن الحقيقة التي هي للجميع ستأتي إلى كل شخص في الوقت المحدد.

46 سيأتي الكثيرون ويقولون لكم إنني لست أنا الذي يتحدث إليكم، وإنه ليس كياني الإلهي الذي يتدفق في هذه الكلمة. عندها سيشك بعضكم ويقولون لي في حزنهم: "يا معلم، كيف يمكن أن أفقد إيماني وأضطر إلى العيش (الآن) بدون قانون وبدون إله؟" لكن حقًا، أقول لكم، من شعر بي وعايشني لا يمكنه إنكارني بعد الآن.

47 لقد قسمت عاصفة من الأفكار والقوى المظلمة البشر منذ زمن طويل. وستوحدهم عاصفة من النور في هذا الزمن. لقد دمرت برج بابل الذي بنوه البشر، لكن برج الغطرسة هذا استمر في النمو في قلوب الشعوب والأعراق. فقط عاصفة روحية يمكن أن تهدمه، وهذه العاصفة بدأت الآن تهز أساساته وجدرانه. ولكن عندما يتم تدمير هذا البرج، سيقام مكانه برج آخر لا يمكن تدميره، لأن أساساته الصلبة لن تكون مبنية على الخلاف، بل على الأخوة والوئام.

48 لمساعدتكم على فهم تعاليمي، أقول لكم: استقبلوني في قلوبكم، حتى تتمكنوا من فهم التعاليم التي أكشفها لكم في هذا الزمان. هذه الكلمة التي أسلمها لكم هي العهد الجديد الذي سيقودكم إلى الحياة الأبدية. طوبى لمن يدرك القيم العالية لهذه الكلمة؛ لأنه عندئذ سيدرك القيم العالية الموجودة في العالم الآخر.

لا تطلبوا أدلة لتؤمنوا، لأنكم ستقلدون الشعوب الوثنية القديمة، وهذه أوقات أخرى الآن. لا تصلوا بماديةكم وشكوككم إلى حد إنكار أنبيائكم وحتى قتلهم، كما فعلتم في الزمن الأول.

لقد ولدتم من جديد في الجسد لتخطوا خطوة إلى الأمام على طريق التطور، لا لتبقوا عند نفس الدرس. إذا كانت تعاليمي الجديدة أعمق — انظروا كيف أشرحها لكم بنفسي لتفهموها.

49 تتلقون جميعًا نفس التعاليم، لكنكم لا تملكون جميعًا نفس عدد التناسخات. أنتم تعيشون في العصر الثالث، وما زال البعض لا يعرفون في أي عصر يعيشون، ولا ما هي الحقيقة، ولا ما هو الطريق الصحيح.

50 هذه هي زمن النور والروح، ولا يزال الكثيرون لا يعرفون العبادة الحقيقية لله. في حين أن البعض لا يخافون من عدلي في أدنى شيء، يخاف الآخرون الله بطريقة خاطئة وغير مبررة.

أقول لتلاميذي أن الإنسان يجب أن يخاف من نفسه، لأنه هو الذي يعمل، يبني أو يدمر. كم أنتم ظالمون تجاه أبيكم عندما تتحدثون إليّ في ألمكم العميق الذي تسببونه لأنفسكم: "يا رب، لماذا تعاقبني؟" — أنا لا أضع تاجًا من الشوك على رؤوس أطفالي، ولا أضع صليبًا ثقيلًا على أكتافهم. هم يحكمون على أنفسهم، ويتوجون أنفسهم، ويثقلون أنفسهم بالمشقات.

51 يسوع، العادل، قبل التاج الذي منحتموه له، والصليب الذي فرضتموه عليه؛ لأن تضحيته ودمه كانا الشيء الوحيد الجدير بأن يرسموا بمثاله الطريق الذي عليكم أن تصعدوا فيه لتطهروا أنفسكم من خطاياكم.

52 أنا قاضيكم، لكن حكمي، الذي هو نهائي ولا رجعة فيه، ينبع من الحب. اليوم أحكم على الأحياء والأموات؛ لكن تعلموا أن تفهموا من هم الأحياء ومن هم الأموات. أنا القيامة والحياة، وأحيي من جديد أولئك الذين كانوا أمواتًا بالنسبة للحقيقة. أنا آتي كملك، لكنني لا أرتدي تاج الغرور، لأن مملكتي هي مملكة التواضع. بالنسبة للكثيرين، أنا الميت الذي قام من بين الأموات، لأنني جئت بالروح إلى البشرية لأقول لها من جديد أن "مملكتي ليست من هذا العالم"، وأنه — لكي تسمعوا صوت ملككم وربكم — من الضروري أن ترفعوا أرواحكم لتصلوا إليه.

53 من استسلم للإغراءات أثناء وجوده على الأرض وكان عبداً للعالم وشهواته، فسوف يفاجئه الموت دون قوة ودون نمو للروح، وكأنه يحمل الموت في داخله.

54 يُقام للشر عروش في العالم ويُكرم بكل أشكال التبجيل الممكنة. أما الخير فيُستهزأ به ويُحارب كما لو كان ضارًا أو عديم الفائدة. ولكن عندما تناديكم صوتي من اللانهاية لتأتوا إليّ على طريق الخير، وهو الطريق الوحيد الذي يقود إليّ، فإن ذلك يحدث لأنني خالقكم ولأنكم ملكي. إذا كنت أبحث عنكم، فذلك لأنني أحبكم ولا أريد أن يفقد أحد السعادة التي أعددتها للجميع. لقد جئت كاللص لأفاجئكم؛ لكن ما كنت أبحث عنه هو روحكم. عندما رأيتكم تحملون صليبًا ثقيلًا، لم أكن بحاجة إلى زيادة ثقله بحكمي؛ بل ساعدتكم على حمله.

55 حقاً، أقول لكم، لا أستطيع أن أطلب منكم أعمالاً كاملة، لأنكم ولدتم في الخطيئة وتعيشون في الخطيئة. لكنني أؤكد لكم أنني سأجعل الفضائل تنبت في قلوبكم بقوة كلمتي. المواهب الموجودة في أرواحكم، والتي يعتقد البشر أنها كانت حكرًا على الصالحين والأنبياء في زمن آخر، تظهر الآن حتى في أكبر الخطاة، وبواسطة هذه المواهب سيخلص البشر.

56 أنا عطشان لحبكم، وجائع لسلامكم. ولكن إذا كنتم أنتم أيضاً جائعين وعطشى، فماذا يمكنكم أن تعطوني؟ مهمتكم الروحية هي تحقيق السلام. سهروا وصلوا لتحققوا هذه الموهبة التي عهدت بها إليكم. صلوا يومياً لفترة قصيرة واستخدموا بقية وقتكم لأداء واجباتكم الروحية والمادية.

57 أخبروا الناس أنني أضيء طريق الخطاة حتى يتمكنوا من الهروب من الهلاك. أنا آتي بحثًا عن الضالين، لأن الأبرار هم بالفعل معي.

58 سأعلمكم أن تسيروا في العالم بوداعة وثبات في آن واحد. عندما بدأ إعلاني في هذا الزمان، من كان يستطيع أن يخبركم عن كل النعم الروحية التي ستتمتعون بها؟

59 لقد بحثتم في نبوءات العصور الماضية ووجدتم أن وحيي الجديد قد تم الإعلان عنه. ولكن عندما تلقيتم إعلان مريم، أمكم السماوية، تساءل البعض: هل كان يجب أن يتم الإعلان عن حضور مريم أيضًا؟ — حقًا، أقول لكم، إذا فسرتم نبوءات الرسول يوحنا بشكل صحيح، فستكتشفون أن "حضورها" كان لا بد أن يكون في هذا الزمان أيضًا.

60 كم من هؤلاء الذين ينتمون إلى هذا الشعب لم يبحثوا حتى في الكتب المقدسة؛ لأن إلهام أرواحهم وإيمان قلوبهم قد أخبرهم في أعماقهم: إنه المعلم الإلهي. إنها أمنا الروحية.

61 حقاً، أقول لكم، أينما أعلن روحي نفسه، ستكون حنان مريم الأمومي وطيبة قلبها حاضرين.

62 لماذا لم يعرفها الكثيرون؟ فكروا: لو كانت قد عاشت كامرأة فقط، ولو كانت مهمتها قد اقتصرت على إنجاب الجسد الذي أعلن فيه "الكلمة"، لما تركتها لكم كأم عند أقدام الصليب، ولما اعتبرها تلاميذي أمهم بعد رحيل المعلم.

في الوقت الحاضر، حيث ينكر جزء من البشرية نقاوتها وألوهيتها، ويعترف جزء آخر بها كأم عالمية، ويعبدها بعبادات متعصبة وجاهلة ووثنية، أرسل إليكم نوري وأمنحكم حضورها، لتنشروا كلمتها، التي هي جوهر أمومي والحنان اللامتناهي والسلوان الإلهي، تنطلقوا إلى الناس وتحملوا في قلوبكم مقدساً، تكون فيه أرق تقدمة لكم هي تلك التي تكرسونها لأمكم السماوية. عندئذ ستحملون بحق اسم الروحانيين الثالوثيين المريميّين.

سلامي معكم!

التعليم 51

1 أيها التلاميذ، يا لها من فرحة وحنان يستقبلني بهما قلوبكم اليوم! والسبب في ذلك هو أن أمكم الروحية كانت بينكم من قبل وأحاطتكم بجوهرها الإلهي.

2 يا لها من فرحة ستملأ أرواحكم عندما تخرج من المادة التي تحبسها، لتعيش في مناطق السلام وتسمع دائمًا صوت الأم السماوية كأنه ترنيمة إلهية.

3 الإيمان والحب لأمكم الروحية هو بذرة أودعها فيكم لترعوها في قلوب إخوتكم. جميع الذين نالوا علامة الرحمة على جباههم سيسيرون في المقدمة ويضيئون الطريق. منذ زمن بعيد، أمرت هذه الأرواح أن تضع علامة على أبواب بيوتها بدم حمل كرمز للتحالف والتطهير. أنا وحدني أعرف لماذا وضعت علامة عليكم في كل الأوقات، أنا وحدني أعرف مصيركم وطريق تكفيركم، ولذلك ابحثوا دائمًا عن عدلي حتى تبقوا بعيدين عن الشر.

4 عندما رن صوتي في هذا الزمان كصوت جرس يدق، أدركتم على الفور من الذي نادى، وانطلقتم لتسمعوني وتتمكنوا من اتباعي لاحقًا. — لا يشعر أحد منكم أنه ملك أو سيد بسبب الهدايا التي تلقاها مني أو بسبب الكرامة التي أُسبغت عليه. كونوا الأكثر تواضعًا والأكثر حرصًا (في مراعاة) شريعتي.

5 هذا هو وقت نشاطكم الروحي، حيث ستساعدكم الخبرة التي اكتسبتموها على طريق التطور. كلما كنتم على الأرض، كنتم تبحثون عن الراحة والمتعة، وعندما كنتم تعيشون في الآخرة، كنتم تقتصرون على حياة تأملية. الآن فقط بدأتم تدركون تدريجياً الغرض من وجودكم والجوهر الحقيقي لمهمتكم الروحية.

6 كل يوم، يفتح البشر آفاقًا جديدة للفساد الأخلاقي، وهناك بالذات يجب أن تزرعوا هذه البذور، أيها عمال يسوع، حتى يشهد مثال أعمالكم الصالحة على صحة تعاليمي ويحرر إخوانكم من "ماديتهم".

دعوا حياتكم تسير دائمًا على الطريق الصحيح. وعندما تفتح الموت أبواب الخلود لروحكم، يمكن لأخوتكم أن يقولوا: "انظروا، كان هذا رجلًا صالحًا!" وعندما تأتون إلى حضوري، يمكن للأب أن يقول لكم: "تعالوا، ستعيشون معي إلى الأبد!"

7 إيلياس، الذي هو الراعي الروحي للزمن الثالث، هو الذي عُهد إليه بالأرواح كخراف حظيرة الرب. هو الذي سيجمع المائة والأربعة والأربعين ألفاً الذين سأعلمهم بعلامة ألوهيتي، وعندما يتم تمييزهم، ستحل عدالتي على الأرض. اليوم، يضيء إيلياس نورًا في كل روح، حتى لا يضيع أحد في ساعة المحنة.

8 أيها الشعب، إن شعاع نوري يتحول إلى كلمة من خلال ناقلي صوتي لشرح تعاليمي لكم. لقد لمست هذه الكلمة قلوبكم، وأرشدتكم إلى الطريق الذي يؤدي إلى السعادة ويخفف من عبء صليبكم. تقووا بكلمتي لتتحملوا اختباراتكم بشجاعة وتطبقوها بمحبة ولطف. لا تخافوا من ألسنة الناس الفضفاضة — لا تنسوا أنكم ستخضعون لاختبارات شديدة.

9 من الضروري أن تثور البشرية ضدي من جديد، ومن الضروري أن يستكشف الناس عملي. فقط بهذه الطريقة سيكونون قادرين على اكتشاف الحقيقة والقانون العادل، فقط بهذه الطريقة سيجدون حضوري ويمكنهم أن يدركوا بوضوح حكمتي ومحبتي.

10 في هذه المعركة، عليكم أن تؤدوا مهمة مهمة جدًا. لكن لا تعتبروا أنفسكم أصحاب شريعتي، لأنني أنا الشريعة، وأنتم مجرد مفسريها.

11 كونوا سعداء لعدم امتلاككم معابد فخمة يمكن لأحد أن يدمرها؛ لأنكم تستطيعون عقد اجتماعاتكم في غرفة بسيطة، أو في وادٍ أو على جبل. حيثما يجتمع أولادي ويدعونني، سأكون معهم. وأقول لكم أيضًا أنه لن تكون هناك قوة بشرية توقف هذا الكلام الذي سيأتيكم دون انقطاع حتى اليوم الذي حددته بإرادتي. و إذا أسكت الناس شفاه تلاميذي قبل ذلك الوقت أو قتلوهم، فإن جثثهم الميتة ستصرخ!

12 النبوءات التي أعطيتكم إياها في كلمتي ستتحقق بأمانة. لأنني لم أخدعكم، ولم أعطكم حجارة بدلاً من الخبز أو ثعابين بدلاً من الأسماك. أنا هو الطريق والحق والحياة.

13 في الزمن الثاني، لم أعلمكم إلا عن المملكة التي جئت منها والتي يجب أن تدخلوها. والآن أتيت لأكشف لكم عن العديد من جماليات بيت الآب الإلهي هذا. هذه الحياة الجديدة هي بداية مملكة السلام التي وعدتكم بها.

14 آثاري واضحة للعيان منذ الزمن الأول. سيروا على خطاي، تقدموا دون أن تتخلوا عن صليبكم، لأنكم بدونه لا يمكن أن تعرفوا.

15 سأعيد بناء ما دمره البشر.

16 ادخلوا إلى نور ومعنى السادس من الأختام، الكتاب الذي كُتب فيه مصيركم.

17 أعطيكم كلمات تعليمية للتعزية، وأخرى للتوجيه، وأخرى لليقظة، وبعضها أيضاً للتجهيز، حتى لا ينقصكم شيء في حقيبة سفركم.

18 كم من نبوءات أنبيائي قد تحققت بالفعل! قال يوئيل: "سأسكب روحي على كل البشر". رأى الرسول يوحنا هذا الزمان في رؤاه النبوية، وستستمر كلمتي في التحقق إلى الأبد.

19 الكلمة الإلهية تجد صدى في قلوب هذا الشعب. لقد أعددتم المسكن، وها أنا معكم هنا. كتاب الحياة الحقيقية مفتوح أمامكم، وفي كل مرة تدرسونه، تتلقون تعليماً جديداً. لكن أولئك الذين ينامون نومًا عميقًا في لامبالاتهم، لا ينبغي أن ينتظروا حتى عام 1950، لا ينتظروا حتى تعلن جرستي المدوية رحيلي، ولا ينتظروا حتى تلك الساعة ليبدأوا في الاستماع إليّ. أنتم تعلمون أن كلمتي وكلمة عالمي الروحي لن تسمع بعد ذلك العام الذي أشرت إليه لكم.

20 لقد حررتكم، وكان دمي رمزاً للحب الذي أكنه لكم. لا أريدكم أن تعودوا إلى الخطيئة والظلمة.

21 إن كارثة عالمية تقترب، وأريد أن يكون شعبي مستعدًا، ليكون في خضم العاصفة منارة الأمل التي تنير طريق المنكوبين. حقًا، حقًا، ثلاثة أرباع الأرض ستصيبها كارثة، وستطهرها الآلام. اسمعوني يا شعب، لأنكم يجب أن تنقلوا هذه الكلمات إلى جميع إخوانكم.

22 عليكم أن تقتلوا في قلوبكم الأنانية التي قد تحتويها، وأن تفسحوا المجال لمحبة القريب. هل من الممكن أن تبشروا بالحب دون أن تشعروا به؟ قبل أن تضعوا قناع النفاق على وجوهكم، سأعلمكم وأختبركم حتى أجعل الصدق يولد في قلوبكم.

23 سيأتي يوم رحيلي، ومن استطاع الاستعداد سيشعر روحياً أنه يقف عن يمين الرب. لكن حقاً، أقول لكم، إن عدد العصاة، أولئك الذين يتجاوزون الحدود المحرمة، سيكون كبيراً. هؤلاء هم الذين، على الرغم من أنهم استمعوا إليّ كثيرًا، لم يعرفوا كيف يستفيدون من التعاليم أو يفهموها، وفي جهلهم سيطلبون من الآب أن يبقى معهم لفترة أطول، على الرغم من أنني قلت لهم مرات عديدة: "كلمتي هي كلمة ملك ولن تتراجع أبدًا"؛ و: "من الأفضل أن تزول السماء والأرض، أو أن يتوقف نجم الملك عن التألق، على ألا تتحقق كلمة واحدة من كلماتي". لذلك أقول لكم إنني أردت أن أعلن لكم منذ الأيام الأولى لإعلاني عن نهاية هذا الظهور، حتى تعلموا جميعًا وتكونوا مستعدين.

24 أعلن إيلياس للشعب عن وصولي الوشيك، كما أشار من خلال روكي روخاس إلى أن عام 1950 هو عام رحيلي، أي نهاية فترة الإعلان من خلال العقل البشري.

25 في الوقت الحالي، أقول لكم إن تعاليمي متقدمة جدًا وأنكم على وشك التخلف عن الركب. إذا كنتم لا تريدون أن تشعروا بالضعف في يوم الزيارة، فعليكم أن تسرعوا وتبذلوا جهدكم لمواكبة دروسي. فقط بهذه الطريقة ستشعرون بالقوة الكافية للدخول في المرحلة التالية، وهي مرحلة الحوار من روح إلى روح.

26 لقد كشفت لكم عن وجود العالم الروحي حتى تشعروا بقرب إخوانكم وتقبلوا نصائحهم الحكيمة. لقد جاؤوا ليجلبوا لكم الروحانية. لماذا تريدون أن تجروهم إلى الماديات في كل لحظة؟* لن تنجحوا في ذلك، لكنكم تسببون لهم المعاناة.

* وهذا يعني عدم إثقالهم بالأمور المادية أو المالية أو التجارية.

27 هذه الأرواح تعيش في وئام مع ألوهيتي، وأنتم الموتى الذين يريدون إحياءهم. صوتي سيقول لكم باستمرار: استعدوا! لأنه إذا لم يحدث ذلك، إذا لم تدركوا أنكم تعيشون في زمن من الأخطار والمزالق، فسترون أمام أعينكم ظهور المسيح المزيف وإيليا المزيف و"أرواح النور" المزيفة.

28 هل تريدون أن يكون العالم أو البشر أو الألم هو الذي يخلصكم من أخطائكم؟ تذكروا أنني قلت لكم: "الشجرة تُعرف من ثمارها"، مما يعني أنكم ستُحكمون على أفعالكم. طوبى لأولئك الذين يحملون صليبهم بخضوع وطاعة. ولكن سيكون هناك دائمًا بين رسلِي التلميذ الخائن والأناني والزائف الذي، لو استطاع، لسلّمني مرة أخرى إلى الموت التضحيي — على الرغم من أنه ليس من الضروري أن أكون في جسد مادي لكي أُصلب أو يُبصق على وجهي.

29 أريدكم جميعاً أن تكونوا مطيعين، ولا أريد أن أرى أحداً يستحق هذه الكلمات القاسية؛ لأنه عندما يسألكم إخوانكم عني، لا يجب أن تختبئوا، ولا تنكروا أمامهم أنكم تنتمون إليّ. لأنه لا يجب على أحد أن يدير ظهره لي في لحظة الاختبار، ولا يجب على أحد أن يخفي ميراثه.

30 إن تعاليمي مفصلة في كل خطاب من خطاباتي التعليمية؛ لأنني أريد أن أقيم في قلوبكم مقدسًا روحيًا أسكن فيه، ومكانًا للسلام لإخوانكم.

31 استغلوا هذا الوقت الذي تداعب فيه كلمتي أرواحكم من خلال الناطق. افتحوا قلوبكم واحفظوا هذا الكتاب فيها، لأن اللحظة ستأتي التي تستيقظون فيها من سباتكم العميق وتلتفتون إليه بحثًا عن النور.

32 أنا أتحدث إليكم من صليبي المحب. لكن الآن ليس الدم هو الذي يتدفق من جسدي، بل النور الذي ينبثق في أشعة تنزل على البشر. لقد أعطيتكم موهبة الكلمة ونور الإلهام. من أفواهكم سيأتي تفسير سر الأختام السبعة، حتى تعرف البشرية حقيقتي. هذه الكلمة التي أعطيكم إياها ستزيل العصابة السوداء عن أعين البشر. سيتم اقتلاع كل الأعشاب الضارة، وستُزرع البذور الجيدة مكانها.

33 أنتم تسيرون على آثار الدم والرذيلة والخطيئة وتلعنون أولئك الذين تركوها وراءهم، دون أن تعرفوا ما إذا كانت هذه الآثار هي تلك التي تركتموها وراءكم في حياة سابقة. لذلك لا تشعروا أنكم متحررون من المسؤولية في هذا الوقت. عندئذ ستدركون أن عدلي، مهما بدا لكم قاسياً ولا يرحم، لا يحتوي إلا على الحب.

لقد سكبت كنزًا من الحكمة في هذا الوقت من خلال ناقلي صوتي؛ ولكن فقط بعد رحيلي في عام 1950 ستقدرون هذه الكلمات حق قدرها، عندما تصمت عندليبي عن هذه الأناشيد الإلهية.

34 كلمتي هي كلمة ملك، وإرادتي واحدة، وعندما يحين ذلك الوقت، لن يغير شيء ولا أحد ترتيب وصاياي ومشورتي.

يقول البعض أن عام 1950 ما زال بعيدًا وأنه لا يزال هناك وقت للاستمتاع بالإرادة الحرة، وأنه سيكون هناك وقت لاحقًا للتوبة والامتثال لشريعتي. كم هو بائس وجاهل من يفكر ويشعر بهذه الطريقة! من يعرف الأيام التي لا يزال عليه أن يعيشها على الأرض؟ من هو السيد الذي يملك إطالة عمره حسب مشيئته؟

35 لا أحد يرغب في أن تصبح روحه بقايا بائسة عندما يتوقف جسده الأرضي عن الوجود؛ ولا تجعلوا من روحكم ظلًا متألمًا يتسول الصدقة من الضوء من باب إلى باب ومن قلب إلى قلب، على الرغم من أن روحي قد سكبت عليها تيارات منه.

36 اسمعوا أيها الوافدون الجدد: يريد المعلم أن تكونوا — عندما لا يُسمع هذا الكلام بعد الآن — المعلمين الروحيين لأطفالكم، للأجيال الجديدة التي أعهد بها إليكم. عليكم أن تعلموا الروحانية والأخلاق، عندئذ ستُقبل بذوركم في مخزني.

37 كان الفريسيون المنافقون في العصر الثاني يعرقلون طريقي في كل خطوة، على أمل أن يكتشفوا عيبًا في عملي، أو كذبة في كلماتي، ولم يتمكنوا من ذلك أبدًا.

38 في الوقت الحاضر، ستتم ملاحقتكم كما تمت ملاحقة يسوع؛ ولكن بما أنكم لا تملكون قوة وحكمة المعلم، أريدكم أن تكونوا على الأقل على الطريق الصحيح. بعد كل ما قلته لكم، والوقت الذي منحته لكم، يجب أن تكون صلواتكم شبه روحانية. ولكنكم لم تتغلبوا على العالم بعد، ولم يتغلب الروح على المادة.

39 في الزمن الثاني، بحثت عن تلاميذ على شواطئ بحر الجليل، وعندما وجدت أولئك الذين سيتبعونني، قلت لهم: "تعالوا!"، فتبعوني. تركوا كل شيء ليتبعوني. وقلت للجموع التي آمنت بكلمتي: "من يريد أن يستمع إليّ، فليوزع أمواله على المحتاجين وليتبعني. أنا أعلّم الطريق الذي يؤدي إلى ملكوتي". أولئك التلاميذ، الذين أصبحوا فيما بعد رسل المحبة والحقيقة التي بشر بها المسيح، فهموا كيف يهزون الأسس الروحية والأخلاقية للشعوب في ذلك الوقت. بالحب والدم ختموا عملهم في الخضوع للآب. من بين الحشود التي استمعت إليّ، ومن بين الشعوب التي استمعت لاحقًا إلى تلاميذي، خرج المخلصون لتعاليمي، الشهداء.

40 اليوم لا أطلب حياتكم ولا دمائكم، لأنكم تعيشون في زمن مختلف. ومع ذلك، ألا يمكنكم أن تفعلوا شيئًا مشابهًا لما فعله أولئك في الحب والتضحية بالنفس والإيمان؟

41 يقول لي البعض: "أبي، أنا مستعد أن أضحي بحياتي من أجلك"؛ لكنني أجيبه: "لا، يا بني، لا تضحي بحياتك دون أن تعرف من أجل ماذا. حافظ عليها بالأحرى لتكون مفيدًا لإخوتك، وعندما تنجز مهمتك، سلّمها لي بتواضع".

42 اليوم تقولون: "يا رب، نحن لا نعيش بالخبز وحده. تعال إلينا وامنحنا كلمتك".

43 في خضم تقلبات حياتكم، تتذكرونني. أنتم "الشعب القوي"، لكن في لحظات المعاناة الشديدة، تتذكرون المصلوب لتطلبوا منه القوة.

44 لقد كنتم أقوياء بما يكفي للبحث عني واتباعي، وقد قادتكم حدسكم إليّ، على الرغم من أن الناس بذلوا قصارى جهدهم لإخفاء نور الطريق (الحقيقي)، ووعد عودتي، ونبوءاتي عن الزمن الثاني، ووحي رسولي يوحنا.

45 على الرغم من كل شيء، تمكنتم من الابتعاد عن الوثنية والتعصب والدفاع عن إيمان أرواحكم. وعندما سمعتم أن المسيح قد عاد وأنه يعلم الناس حالياً، استجبتم للنداء وأدركتم من بساطة الشكل الذي أعلن به نفسه، ومن تواضع المكان وبساطة أتباعه، أنه هو المعلم. لو قيل لكم أنه يظهر في قصور البشر، لما صدقتم ذلك؛ لأن ذكرى تواضع الرابي من الجليل لم تختفِ بعد من أذهانكم. كما أنكم ما كنتم لتفهموا لو كان قد تجسد مرة أخرى في إنسان. ولكن عندما رأيتموه يأتي إلى العالم في شكل روحي، شعرتوا أن هذا النور صادر عن الروح القدس، لأنكم تعلمون أنني لا آتي مرتين في نفس الشكل.

أيها التلاميذ، أغلقوا آذانكم عن الأحاديث والآراء التي يبنيها الناس عنكم؛ تذكروا أنهم ساذجون. لكن كونوا دائماً مستعدين لكي لا يطفئوا نور إيمانكم.

46 أنا أكشف لكم السر حتى لا تضلوا أبدًا عن طريق الحياة الحقيقية، لأنه لا يوجد في هذا الزمان أحد في العالم قادر على إرشادكم إلى طريق الحق. السر هو أن تتركوا ضميركم يرشدكم، لأنني موجود فيه.

47 جميع البشر وجميع الشعوب لديهم قادة؛ ولكن إذا سألتهم: "إلى أين قادكم قادتكم؟"، فسيقولون لي جميعًا: "إلى الألم، وإلى الهاوية، وإلى الدمار".

48 أعطيكم شرحًا مفصلاً عن الطريق الذي يقود إليّ، بأن أعلمكم أن تعيشوا على الأرض في طهارة، حتى تكون عبادتكم الروحية مرضية ونقية. أقول لكم أن تكونوا بشرًا (حقيقيين)، حتى تكونوا روحانيين يوفون بالتزاماتهم تجاه "الإمبراطور" ويفهمون أيضًا كيف يوفون بواجباتهم تجاه إلههم.

49 الحياة البشرية لها قوانين يجب أن تلتزموا بها لتكونوا في وئام معها؛ فالطبيعة تطالبكم بجزائها. أدوا لكل قانون ما يستحقه من أداء؛ لكن لا تخطئوا أبدًا في تقديم الجزية التي تستحقها الدنيا لي، ولا تقدموا لها القربان الذي يجب أن يكون لي. افهموا: من يفي بكلا القانونين — الروحي والمادي — يمجدني ويصل إليّ.

50 لذلك، فإن تعاليمي لا تقتصر على الروح فحسب، بل تشمل أيضًا الحياة البشرية والأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الإنسان. لأنكم إذا تعمقتم في هذه التعاليم، سترون أن الحياة واحدة والطريق واحد أيضًا.

لا تتعجبوا عندما أقول لكم أن تمنحوا العائلات كرامتها، وأن تحبوا آباءكم، وأن يحب الأزواج بعضهم بعضاً، وأن يرى الرجل في المرأة ليس خادمة، بل رفيقة كريمة، وأن ترى المرأة في الرجل حاميها ودرعها، وأن يمنح الآباء العالم أطفالاً أصحاء يقودونهم إلى طريق الخير.

51 لا تتعجبوا أيضاً إذا قلت لكم: عندما يطلب منكم "الإمبراطور" (أي الدولة) الجزية من عملكم، فاستجيبوا له، لأنها أيضاً قانون يقع على عاتق الإنسان. احملوا أدوات العمل واقتنصوا من الأرض كنوزها وثمار حبها.

52 ابحثوا عن تقدمكم في الحياة البشرية، ولكن لا تدعوا الطموح المفرط يسيطر عليكم أبدًا؛ لأنكم ستفقدون حريتكم، وستستعبدكم المادية.

53 ضعوا في كل أفعالكم ما يمليه عليكم ضميركم، حتى تكون أفعالكم عادلة. احترموا من يحكمونكم، واستجيبوا لنداءاتهم، واعملوا معهم من أجل مصلحة الجميع.

احترموا المعتقدات الدينية لإخوانكم، وعندما تدخلون كنائسهم، اكشفوا رؤوسكم في خشوع صادق، لأنكم تعلمون أنني حاضر في كل عبادة لله. لا تنكروا العالم لتتبعوني، ولا تنفصلوا عني بحجة أن لديكم واجبات في العالم. تعلموا كيف تدمجون القانونين في قانون واحد.

54 أنا أحرر أرواحكم فقط من العبثية والخطأ، حتى تتمكن من الارتقاء فوق كل بؤس وعبودية وإذلال في اختبارات الحياة الدنيوية الصعبة. اسمعوا صوتي الذي يقول لكم: لا يوجد أحد على الأرض يملك سلطة على أرواحكم.

55 يجب أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة لأدمر التفسيرات السيئة التي أعطيت لتعاليمي. اليوم أفعل ذلك من خلال هؤلاء الناس الذين أعلن نفسي من خلالهم، والذين ليسوا عادلين، ومع ذلك اخترتهم – كما كانت مشيئتي.

56 إنهم يعلمون: كلما زادت استعداداتهم ونفاوتهم، زادت الإلهام الذي يصل إلى عقولهم. هذا هو سبب تجديد وتحسين هؤلاء أبنائي الذين أخطأوا في الماضي والذين يكافحون اليوم ليصبحوا جديرين بإعلان كلمتي.

57 إذا كنتم تبحثون عن الكمال، فلن تجدوه في الناطقين. ابحثوا عنه في المعنى الروحي لكلمتي، هناك ستجدون حضوري.

58 أيها الشعب، تعلموا ممارسة الرحمة بجميع أشكالها المختلفة. لكن لا تعلنوا عن أعمالكم لأنكم تبحثون عن الإعجاب أو المديح؛ لأن هذه المكافأة ضئيلة، وبذلك تفقدون المكافأة العظيمة التي أعددتها لكم.

59 أنا لا أقول لكم فقط أن تطهروا أرواحكم، بل أيضاً أن تقووا أجسادكم، حتى تكون الأجيال الجديدة التي تخرج منكم صحية، وتستطيع أرواحها أن تؤدي مهمتها الصعبة.

60 صلوا، ولكن صلاتكم يجب أن تكون قصيرة، حتى تستخدموا الوقت المتبقي لممارسة الشريعة. لا أطلب منكم سوى خمس دقائق من الصلاة؛ ولكن خلالها يجب أن تكرسوا أنفسكم لي، حتى تسمعوا صوتي في ضميركم. حقاً، أقول لكم، لستم جميعاً مستيقظين ومصلين؛ لأن نظري الحاد قد اخترق قلوبكم، حيث لا تستطيعون أنتم أنفسكم اختراقها في كثير من الأحيان، واكتشف كل ما تخفونه فيها.

61 هذا هو وقت الدينونة للبشرية. كل إنسان على حدة، وكل شعب على حدة، وكل أمة على حدة، سيُحاكمون بواسطة ألوهيتي. ومع ذلك، لم يلاحظ الناس ذلك، ولا يعرفون في أي زمن يعيشون. لذلك جئت بالروح وأرسلت شعاعي إلى العقل البشري، ومن خلاله كشفت لكم من يتكلم إليكم، وفي أي زمن تعيشون، وما هي مهمتكم.

62 لقد وضعت محتوى وصاياي الثلاث في قلب هذا الشعب، وعلى الرغم من أنكم تعلمون أنكم تمتلكون الحقيقة والشريعة، إلا أنكم ما زلتم تجهلون بعضكم البعض. يحدث هذا لأن تأثير الحرب التي تحوم فوق الأمم قد أصابكم أنتم أيضًا.

63 يتحدث إليكم الإله الوحيد الموجود، الذي سميتموه يهوه عندما أظهر لكم قوته وكشف لكم القانون على جبل سيناء؛ الذي سميتموه يسوع، لأن فيه كان كلمتي؛ والذي تسمونه اليوم الروح القدس، لأنني أنا روح الحق.

64 كيف يمكن أن تكونوا قد رأيتم ثلاثة آلهة، في حين أن هناك إله واحد فقط؟ أنتم جميعًا أبناء هذا الإله. لماذا لا تحبون بعضكم بعضًا هنا على الأرض كإخوة، كما أنتم؟ أنتم تعلمون أن البشر يقتلون البشر، وأن الدماء تسيل بغزارة، لكن الألم الذي يغمر الأرض لا يهز قلوبكم.

لقد قلت لكم: صلوا، وإذا نفذتم وصاياي، فلن تحتاجوا إلى الخوف من الحروب أو الجوع أو الأوبئة أو الأمراض المجهولة. ولكن إذا كنتم خاليين من هذه الآفات، فذلك لكي تصلوا من أجل جيرانكم وتهتموا بهم. لا تشكوا في قوة الصلاة، لأنها أعظم سلاح للروح.

65 لقد فتحت يد الإنسان الحمقاء الأبواب التي كانت تحجب قوى وعناصر التطهير التي حلّت بالبشرية.

66 أيتها الأمم على الأرض، أنتم تشربون كأسًا مريرًا للغاية وتشعرون بالألم في أعماق قلوبكم، لأنكم أردتم ذلك. اشربوا بصبر، حتى تستطيعوا أن تستفيدوا من هذه التجربة وتستنيروا بها في روحكم، عندما تبدأون البحث عن الطريق الحقيقي الذي سيقودكم إلى أنقاض المعبد الذي دمرتموه في أنفسكم، والذي عليكم أن تعيدوا بنائه، حتى يتكلم صوتي إليكم فيه وتمتلكوا شريعتي مرة أخرى.

67 صلوا واكتسبوا الحسنات، أيها الشعب، لأن الحرب تحيط بأمتكم. مهمتكم الروحية تنتظركم. لا تدعوا الجوع والمرض والموت يدخلون إليكم. إذا كانت إيمانكم ضعيفًا، فسوف تمزقون شعر رؤوسكم من اليأس عندما ترون إخوانكم يقتلون بعضهم بعضًا وأطفالكم يعانون من الجوع. الماء الذي تشربونه سيكون مرًا، وجبالكم ووديانكم ستجف، والأشجار لن تثمر، وهذه الأرض، التي يعتبرها الكثيرون أرض الميعاد بسبب ثرواتها ووفرة خيراتها، لن يكون لديها ما تقدمه للأجنبي الذي يقترب منها بحثًا عن الحرية أو الخبز.

68 حقاً، أقول لكم، بينما كنز حكمتي الخفي المليء بالوحي والرحمة ينتظر فقط الساعة التي توجه فيها البشرية نظرها إلى الآب وتظهر بنقاء وتواضع، لكي أغدق عليها بكل ما أعددته لها، فقد تحدّيتم عدالتي باستمرار، وفي هذا الوقت قبلت تحديكم.

أنا آتي بنية حربية، قوتي عظيمة، وجيوشي عديدة، وأسلحتي لا تقهر. في النهاية سأنتصر؛ لكنني لن أرتفع (منتصراً) على الموتى، بل على الأحياء. لن أذل أحداً، بل سيرفع الجميع وجوههم ليمجدوا اسمي. لذلك أريد أن أرى بينكم، يا شعبي، الوحدة والرحمة والاحترام والمحبة بين "العاملين" وبعضهم البعض وبين الجماعة وبعضها البعض.

69 أمنحكم هذا الوقت لتدمروا في قلوبكم الوثنية والتعصب وكل ما هو عديم الفائدة والشر الموجود في عاداتكم وعبادتكم لله. اشعروا بالكلمة الإلهية وهي تنزل على البشرية، ولكن في وسط عدلي اشعروا بسلامي.

70 يا وادي الدموع والدم، الذي يقيم فيه البشر عرشهم ليعبدوا أنفسهم، ثم يحفروا بأيديهم قبورهم! أنا آتي لأحررهم من الخطيئة والموت؛ لأنهم قيدوا أنفسهم واستعبدوا أنفسهم. حقاً، أقول لكم، هذا العالم لم يعد ملكاً لهؤلاء البشر، ولذلك فإنه يطردهم في كل لحظة.

71 الأرض، التي آوت البشر كأم متفانية ومتسامحة، سترشدهم من الآن فصاعدًا في كل خطوة على الطريق الذي لا يؤدي إلى حضنها، بل إلى الأعلى، حيث أم أخرى، الأم السماوية، تنتظر وصول أطفالها لتغلفهم بعباءتها، التي هي وعد أبدي بالسعادة.

سلامي معكم!

التعليم 52

1 تغذوا من جوهرتي الإلهية، كونوا أقوياء في تنفيذ شريعتي، عندئذ ستجدون السلام والراحة في أعمالكم كمكافأة. كونوا شفعاء حقيقيين لأخوتكم، وجلبوا لهم سلام روحي من خلال صلواتكم وأعمالكم. لا تحرموا أنفسكم من نعمتي في هذه الأوقات المليئة بالإغراءات. قووا أرواحكم لتخرجوا منتصرين من المحن.

2 تشفعوا واكسبوا حتى استحقاقاتكم من أولئك الذين لا يحبونكم. تصرفوا مثل مريم، أمكم السماوية، الشفيعة الإلهية، التي تشفع من يضع أمله فيها، ومن أغلق قلبه عنها، ومن ينكر طهارتها وجوهرها الإلهي.

3 مهمتكم صعبة ومصيركم نبيل، أيها الشعب. لا تحيدوا عن الطريق الذي رسمته لكم. لقد أقمت مقدسًا في قلوبكم؛ لكن لا تدعوا شعلة الإيمان تنطفئ فيه، ولا تدعوا المثل الأعلى المتمثل في روحانيتكم يموت. لا تغطوا معبدكم بالظلام؛ لأن من يطرق أبوابه لن يجد النور الذي يبحث عنه، ولن يسمع صدى صوتي. احملوا حضوري وكلمتي في قلوبكم، وأنا أقول لكم حقًا، لن يكون هناك من يدمر مقدسكم أو يجعلكم تتراجعون عن الطريق. من يستطيع أن يمنعكم من حبي؟

4 نوري يضيء في كل عقل، وصوتي يرن في كل ضمير؛ ومع ذلك، لا يريد الناس أن يدركوا الزمن الذي يعيشون فيه. من الضروري أن يستعد "شعب" لإيصال البشارة إلى البشرية، وأريد أن يكون هذا الشعب هو هذا الشعب الذي اخترته ليسمع كلمتي الإلهية.

عندما أقول لكم باستمرار أن تستعدوا، فذلك لأنكم يجب أن تشهدوا على إعلاني من خلال العقل البشري، ولا يجب أن تقتصر هذه الشهادة على تكرار المبادئ التي تعلمتموها مني، بل يجب أن تقدموا أدلة على سلطانكم الروحي — سواء كان ذلك بتوبة الخطاة العنيدين، أو شفاء المرضى الذين فقدوا الأمل، أو القيام بأي عمل آخر من الأعمال التي علمتكم إياها. تذكروا: إذا بدأتم العمل دون أن تكونوا قد حققتم تجديدًا لحياتكم وبداية للترويح الروحي، فإنكم عندما تبشرون بالمحبة والرحمة، ستكونون مثل الفريسيين المنافقين الذين كانوا يظهرون فضائلهم الزائفة ويخفون فسادهم. لا أريد منافقين أو مخادعين بين تلاميذي الجدد.

5 إذا كنتم ترغبون بشدة في أن تزدهر تعاليمي على الأرض، فازرعواها بنقاء كما أعطيتكم إياها، وسقوا هذه البذرة الإلهية بماء أعمالكم الصالحة. سيروا في طريقكم واثقين بحمايتي.

6 من يستطيع أن يوقفكم أو يسكتكم عندما تبدأون العمل، مستلهمين من نوري الإلهي؟ — لا أحد، يا شعبي، كما لم يستطع أحد أن يسكت يسوع في زمانه. عندما صمت أمام بعض الخطاة، كان ذلك ليعطيكم درساً في التواضع، لأنه كان يشهد بأعماله على صحة كلمته.

7 أدركوا السنوات التي مضت، والتي خلالها كانت كلمتي ترن من خلال هؤلاء الناطقين، ولم يستطع أحد إسكات الصوت الإلهي الذي يخرج من شفاههم. حقاً، أقول لكم، سيأتي عام 1950 دون أن تنقطع. ولكن عندما يحل نهاية ذلك العام، ستصمت عصافيري في نقل تعاليمي؛ لأن كل ما أريد أن أقوله لكم من خلالهم خلال هذه المرحلة من إعلاني سيكون قد اكتمل.

8 ستشهدون على تعاليمي بالأعمال والكلمات والأفكار، ولن يوقف شيء تيار النور الذي سأطلقه من أرواحكم. ولكن ساعة صمتكم ستأتي أيضاً: سأختم شفاهكم وأعيدكم (إليّ)؛ لأن ما كان عليّ أن أقوله من خلالكم سيكون قد قيل حتى آخر كلمة.

9 أريدكم أن تتحدوا جميعًا، دون تمييز، لأنكم ترتادون أماكن اجتماع مختلفة. لأن التعاليم التي وصلت إلى الجميع هي واحدة، والنور الذي ينير عقولكم هو نفسه في الواحد كما في الآخر.

10 لقد أعطيتكم الوسائل للدفاع عن إيمانكم وللحفاظ على العمل الذي عهدت به إليكم؛ لكنني لم أعطكم أبدًا أسلحة لتؤذوا بعضكم بعضًا. أريد أن يكون أولئك الذين يشكلون هذا الشعب جنودًا لقضيتي الروحية، لكن ليس أعداء لها أبدًا.

11 لقد انفتحت غرفة قلبي السرية في هذا الوقت لجعل الفقراء روحياً، والجياع والعطشى للعدالة، أصحاب كنز روحي. ألا تسعدون بذلك؟ ألا يرتجف قلبك من الامتنان، أيها الشعب؟ — "نعم"، تقولون لي. لكنني أريد أن لا يكون هذا "نعم" مجرد كلمات أو أفكار، بل أن تعبروا عنه بأعمال المحبة لأخوتكم.

12 الآن أقول لكم: استريحوا لبعض الوقت من كدحكم الأرضي. لقد سلكتم طريقاً طويلاً حاملين عبء آلامكم على أكتافكم. تعالوا إلى ينبوع النعمة لتشربوا من هذا الماء الذي يخلص. أنتم ضعفاء الآن، لكنكم ستصبحون أقوياء قريباً لتقاتلوا من أجل قضيتي وتواجهوا المحن.

13 اربطوا أحذيتكم، لأن طريقًا جديدًا ينتظركم، ستجدون فيه فرصًا لا حصر لها لزرع الرحمة والمحبة. ما زلتم خائفين، ولذلك لم ترغبوا في إعلان العصر الجديد للبشرية. — عليكم أن تفهموا أن ما وضعه الآب فيكم هو ملك لإخوتكم، وأن عليكم أن تعرفوهم به.

14 أنا لا أعطيكم في هذا الوقت مواهب أو قدرات روحية جديدة، لأن ما أصبحوا تدركون أنه ملككم كان دائمًا في أذهانكم. لكن الوقت يمر، وأنا أسألكم: ماذا تنتظرون لبدء أداء مهمتكم؟ هل تنتظرون حتى يسخر غير المؤمنين من كلمتي، من إعلاني الجديد، وينشروا التزوير في كل مكان؟

15 اجعلوا تعاليمي تتحقق وعيشوها: حقاً، أقول لكم، ستصمت الشفاه المجدفة، وسيقترب منكم أولئك الذين كانوا عنيدين باهتمام ليجدوا تفسير تعاليمي، وسيجدون شهادات عظيمة وبليغة على حقيقتي، إذا كانت أعمالكم تتسم بالحب والرحمة. كم منهم سيحضرون إليكم أقاربهم، عندما يرونكم تشفيون المرضى، مليئين بالأمل في إيجاد الراحة لمعاناتهم.

16 انقلوا تعاليمي بصفاء، فلن تحتاجوا إلى الاختباء لشفاء المرضى. لأنني أقول لكم حقًا، في هذا الزمان لن تبحثوا عن سراديب لتتمكنوا من ممارسة تعاليمي، بل ستفعلون ذلك في وضح النهار. لا تخافوا! إذا لم يصدقكم من حولكم، فما عليكم سوى الذهاب إلى مقاطعات أخرى، حيث ستجدون قلوباً متحمسة.

17 يجب أن تكونوا أول من يقتنع بالحقيقة التي تريدون إعلانها، حتى تتمكنوا من نقل هذا الإيمان إلى إخوانكم. إذا دخل الشك إلى أذهانكم، فسيكون كخنجر يوجه ضربة قاتلة إلى إخلاصكم.

18 لقد مرت عليكم ثلاث حقب زمنية. افهموا أن عليكم أن تنطلقوا لتحقيق أسمى غاياتكم. استيقظوا من كسلكم الروحي وامضوا بخطى ثابتة على طريق تطوركم.

19 لا تسألوني لماذا لا تزالون تتعرضون للإغراءات رغم أنكم تسيرون على طريق الرب. افهموا أنكم في تلك اللحظة تكونون في أشد الاختبارات. لذلك أقول لكم دائماً: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في الإغراء".

20 اقترب اليوم الذي سيأتي فيه إخوانكم لطرح الأسئلة عليكم. هل ستخفون حينئذ ما كشفت لكم عنه بكل حب؟ — لم أعطكم في تعاليمي شيئًا تخجلون منه.

21 لا تنتظروا حتى تتضاعف النحيب على الأرض وتكثر شائعات الحرب لتنهضوا. صلوا وقوموا بأعمال الرحمة يوميًا، لأنكم بذلك ستقاومون قوة الشر.

22 إذا كان أحدكم لا يستعد للقيام بمهامه، فذلك لأنه لا يعرف القدرات التي أعطيت روحه.

23 طوبى للذين يفهمون المعنى الروحي لكلمتي، لأنهم سيحصلون على هذا الميراث. الباحثون عن الحقيقة الإلهية هم أولئك الذين اتبعوا خالقهم دائمًا. هؤلاء سيجدون حضور المعلم في هذا الإعلان المتواضع.

24 قد يبدو إعلاني ظاهريًا فقيرًا في هذا الوقت. لكن حقًا، أقول لكم، لقد أقمت مقدسًا في قلب الإنسان الذي يسمع كلمتي. لا تعتقدوا أن هناك تراتيب بين الذين اخترتهم في هذا الوقت — فأنا أحبهم جميعًا بنفس القدر. لا تظنوا أن موهبة الناطقين، التي يمتلكها أولئك الذين ينقلون كلمتي، قد حصلوا عليها بفضل استحقاقهم. هذه النعمة عظيمة لدرجة أن الإنسان لم يتمكن من الحصول عليها إلا بفضل حبي.

25 هذه المهمة صعبة المنال بالنسبة لمن حصل عليها. عظيم هو عبء هذا الصليب؛ لأنه دون أن يبتعد عن ضروريات الدنيا ودون أن يتخلى عن واجباته المادية، يجب على الناطق أن يصل إلى درجة من الروحانية تسمح له باستقبال إشعاع إلهامي الإلهي.

26 هناك لحظات تتعجبون فيها من أن الله يمكن أن يكون معكم ويظهر نفسه بكل هذا الحب. إن دهشتكم تأتي من إدراككم لعيوبكم ونواقصكم، مما يجعلكم تشعرون بأنكم لا تستحقون هذا الدليل العظيم على حب أبيكم. لقد فاجأكم حبي دائمًا، لأنكم حكمتم عليّ كما اعتدتم أن تحكموا على أنفسكم. لماذا تتصورون أنني أخفي في داخلي ضغينة أو شعورًا بالانتقام أو أنانية؟ أقول لكم: عندما تحكمون على أنفسكم داخليًا في اختبار (ذاتي) في

ضوء ضميركم من خلال الاعتراف الصادق والمتواضع بخطاياكم، فإنكم تجعلون أنفسكم مستحقين أن أنزل إليكم لأتحدث إليكم عن ملكوتي؛ لأن حزنكم على إيذائكم لي يساعدكم على تطهير أنفسكم.

27 لا تتعجبوا من أن حبي يتبعكم في كل مكان على الرغم من خطاياكم. أنتم جميعًا أبنائي. في هذا العالم، كان لديكم صورة عن الحب الإلهي في حب والديكم. يمكنكم أن تديروا لهم ظهركم، وألا تعترفوا بسلطتهم، وألا تطيعوا أوامرهم، وألا تصغوا لنصائحهم؛ يمكنكم أن تسببوا جرحًا في قلوبهم بأفعالكم الشريرة، ويمكنكم أن تجعلوا عيونهم تجف من كثرة البكاء، وأن تظهر الشيب على صدغهم، وأن تظهر آثار الألم على وجوههم؛ لكنهم لن يتوقفوا أبدًا عن حبكم، ولن يكون لديهم سوى البركة والمغفرة لكم. ولكن إذا كان هؤلاء الآباء الذين كان لديكم على الأرض، والذين ليسوا كاملين، قد قدموا لكم أدلة عظيمة على حبهم النقي والسامي، فلماذا تتعجبون من أن الذي خلق هذه القلوب وأعطاها مهمة الأبوة والأمومة يحبكم حبًا كاملاً؟ الحب هو الحقيقة العليا. من أجل الحقيقة أصبحت إنسانًا، ومن أجل الحقيقة متّ كإنسان.

28 في هذا الوقت، لا أطلب منكم تضحية بالدم. ومع ذلك، فقد ضحى البعض بحياتهم باسمي، بعد أن أعمتهم لحظة من التعصب، وبعد أن عاشوا حياة غير نقية. لن تثمر تلك الأفعال بذورًا حقيقية، بل ستستمر في تشجيع التعصب.

29 لذلك أقول لكم أن تشعروا بكلماتكم عندما تتكلمون، وأن تعيشوا في قلوبكم التعاليم التي تعطونها. لا شيء سيتحدث أفضل من حياتكم الخاصة.

30 لا تدعوا حبي يفاجئكم، ولكن لا تشكوا فيه أيضاً عندما تجدون أنفسكم في كثير من الأحيان تشربون كأساً مريرة في هذا العالم. — يمكن للإنسان أن ينحدر إلى أعماق السقوط، أو أن يملأه الظلام، أو أن يتردد في العودة إليّ. لكن سيأتي الوقت الذي يشعرون فيه جميعًا بوجودي في كيانهم، ولا يشعرون (بعد الآن) أنني بعيد عنهم، ولا ينظرون إليّ كغريب، ولا ينكرون وجودي وحبي وعدلي.

31 وكما يمكن للإنسان أن يخلق على الأرض عالمًا من السلام الروحي يشبه السلام في مملكتي، يمكنه أيضًا أن يعيش بسبب فساده حياة تشبه جحيمًا من الرذائل والشرور وندم الضمير.

32 في الآخرة أيضًا، يمكن للروح أن تصادف عوالم من الظلام والفساد والكراهية والانتقام، حسب ميول الروح وانحرافها وشهواتها. لكن حقًا، أقول لكم، إن الجنة والجحيم، اللذين لا يتصورهما الناس إلا من خلال الأشكال والصور الدنيوية، ليسا سوى مراحل مختلفة من تطور الروح : أحدهما على قمة الكمال بسبب فضيلته وتطوره، والآخر في هاوية ظلمته وشروره وعمى بصيرته.

33 بالنسبة للروح العادلة، لا يهم المكان الذي توجد فيه، لأنها ستحمل في داخلها السلام وجنة الخالق في كل مكان. أما الروح النجسة والمضطربة، فيمكن أن تكون في أفضل العوالم، وستشعر في داخلها باستمرار بجحيم ندم ضميرها، الذي سيحترق فيها حتى يطهرها.

34 هل تعتقدون أنني، أبوكُم، قد خلقت أماكن مخصصة خصيصًا لمعاقبتكم والانتقام منكم إلى الأبد على إهاناتكم؟

35 كم هم محدودون أولئك الذين يعلمون هذه النظريات!

36 كيف يمكنكم أن تصدقوا أن الظلام الأبدي والألم الأبدي هما النهاية التي تنتظر بعض الأرواح؟ حتى لو أخطأوا، فسيظلون أبناء الله إلى الأبد. إذا كانوا بحاجة إلى تعليم، فها هو المعلم. إذا كانوا بحاجة إلى الحب، فها هو الأب. إذا كانوا يتوقون إلى المغفرة، فها هو القاضي الكامل.

37 من لا يحاول أبدًا أن يبحث عني ويصحح أخطائه، لن يأتي إليّ. لكن لا يوجد أحد يستطيع أن يقاوم عدلي أو اختباراتي. لا يمكنكم أن تأتوا إليّ إلا بعد أن تتطهروا.

38 أيها التلاميذ، إذا لم تفهموا كلمتي في اللحظة التي تسمعونها، فاحفظوها في ذاكرتكم وتذكرواها وافهموها في لحظات الهدوء. عندئذ ستفهمون الكثير مما علمتكم إياه. إذا لم تحفظوا (المعرفة) — فماذا يمكنكم أن تنقلوا إلى الجماهير التي ستأتي بعدكم؟

39 أنا أسمح لكم جميعًا دون تمييز بالدخول إلى حضوري لأعطيكم تعاليمي. قبل أن أعهد إليكم بمهمة، أمسح دموعكم، وأشفي جراحكم، وأروي جوعكم وعطشكم الروحي. وعندما أعطيتكم أدلة على حبي وأشعلت

نور الإيمان والأمل في قلوبكم، قلت لكم: "لقد تم استدعاؤكم جميعًا — هل تريدون أن تكونوا من المختارين؟ عندئذ يسأل البعض: "إلى أي طريق وإلى أين تقودنا؟" — هؤلاء هم الذين يتوقون إلى الدنيا ومتعها. والبعض الآخر يقول لي: "يا رب، نحن لا نستحق أن نسمي أنفسنا مختاريك، ولكن لتكن مشيئتك فينا." — هؤلاء هم الذين هم على استعداد للسعي نحو الأعلى.

40 أنا أوصي أولئك الذين يتبعونني بالسلام في العالم، لكي "يسهروا" ويصلوا من أجله. سترفع الأمم قريبًا صلواتها لتطلب مني السلام الذي عرضته عليها في كل وقت. قبل ذلك، سمحت للناس أن يتذوقوا ثمرة أعمالهم، أن يروا دماء البشر تتدفق وأن يشاهدوا صور الألم، وجبال الجثث والمدن التي تحولت إلى أنقاض. أردت أن يرى الناس ذوو القلوب المتحجرة دمار المنازل، ويأس الأبرياء، والأمهات اللواتي يقبلن أجساد أطفالهن الممزقة من شدة الألم، وأن يعيشوا عن قرب كل اليأس والخوف وجميع أنين الناس عن قرب، حتى يشعروا بالإذلال في غطرستهم وتخبرهم ضمائرهم أن عظمتهم وقوتهم وحكمتهم كذبة، وأن العظمة الحقيقية الوحيدة تنبع من الروح الإلهية.

عندما يفتح هؤلاء الناس أعينهم على الحقيقة، سيشعرون بالرعب — ليس من الصور (المروعة) التي تراها أعينهم، بل من أنفسهم، ولأنهم لا يستطيعون الهروب من نظرة وصوت ضمائرهم، سيشعرون بظلام ونار ندم الضمير في داخلهم؛ لأنهم سيكونون مسؤولين عن كل حياة، عن كل ألم، وحتى عن آخر قطرة دم أُريقت بسببهم.

41 لن أحاسب الناس فقط على ما فعلوه بحياة الآخرين، بل سأحاسبهم أيضًا على ما فعلوه بحياتهم الخاصة، بأجسادهم. من يستطيع أن يقول إنه جاء إليّ كروح في اللحظة التي كان من المقرر أن تستدعيه ساعة الخلود؟ — لا أحد! — لأنكم غالبًا ما تقصرون حياتكم بالشيخوخة المبكرة، وأحيانًا تكونون منهكين لأسباب لا تستحق دمعة واحدة من دموعكم أو شعرة واحدة من شيبكم.

42 أنا العدالة الصارمة والكاملة التي تنبع من الحب الأكثر نقاءً، وهو خالقكم، وأطلب منكم فقط أن تبتعدوا عن ملذات الدنيا لتسمعوا كلمتي. يسعد المعلم أن يفتح كتاب تعاليمه الكاملة ليُفرحكم بدرس جديد. كم مرة كان أحد تعاليمي قادرًا على إنقاذكم. هنا استيقظ روحكم وشعر بالمهام التي تلقاها من أصل حياته.

43 لقد اكتشفت أن قلبكم يحمل البذور الفانية التي حصدها على الأرض؛ ولكن الآن يجب أن يتحول إلى مخزن حبوب، حيث تحفظون ثمار أعمالكم المحبة.

44 من بين حشود البشر، يأتي الكبار من الخطاة، أولئك الذين دنسوا أرواحهم في قذارة الشهوات، الذين سلبوا (الآخرين) شرفهم، الذين أهانوا شيب الشيخ، الذين سرقوا ممتلكات الغير، الذين لطخوا براءة الأطفال وقتلوا جيرانهم جسديًا أو أخلاقيًا.

45 يسمعني أولئك الذين يدنسون البيت، الذين ينتهكون القوانين الإلهية أو البشرية، الذين يمحون الإيمان من القلوب. ولكن عندما يسمعون كلمتي التي تلامس أوتار قلوبهم الرقيقة، يقولون: "إنه القاضي الذي يتكلم؛ ولكن بأي لطف يجعلنا نفهم أخطاءنا، وبأي حنان يعلمنا ويصححنا." عندما تغادر تلك القلوب مكان التجمع حيث سمعت هذا الصوت، يبدو لها أنها لا ترى الحياة وكل ما يحيط بها مضاءة بالضوء المادي فحسب، بل مغمورة بنور إلهي يتحدث إلى الإنسان في كل مكان في الخلق. ثم تظهر أمام عيني من طهر نفسه، حيث كان يرى فقط المادة والمتعة الجسدية أو الخطايا، حياة رائعة. أمام روحه تظهر وجود لم يكن يتصوره — مليء بالوحي والوعود والإلهام. إنه معجزة الحب، وليس الكلمة فقط؛ فكم مرة تحدث الناس بطريقة أكثر رقياً وكمالاً من هؤلاء المتحدثين المتواضعين وغير المتعلمين الذين أعلن نفسي من خلالهم. لكن المعنى الروحي الكامن في كل كلمة من هذه الكلمات لا يمكن أن ينبع إلا من الحب الإلهي.

46 قليلون هم الذين سمعوا كلمتي بهذه الصورة؛ ولكن الحق أقول لكم، إن جميع البشر يسمعون صوتي في صمت الملجأ الموجود في أرواحهم، حتى لو لم يتمكن عقلهم من فهم هذه الإلهامات، ولم تستطع شفاههم التعبير عن كل ما يتلقونه باستمرار من خلال مواهبهم الروحية. عندما تكونون مستعدين، ستفهمون هذه الحقيقة.

47 في هذا الزمن الثالث، إيلياس هو الراعي الذي ينقذكم يومًا بعد يوم من الأخطار. إنه الذي يدخل إلى الزاوية المألوفة في غرفة نومكم عندما تصلون، الذي يرافقكم في "وحدة الصحراء" ويتبعكم في "رحلاتكم

الطويلة". في كل مكان تحتاجون فيه إلى من يدافع عنكم، أو إلى صوت يشجعكم، هناك إيلياس، الراعي الروحي للزمن الثالث.

48 إذا أردتم أن تعرفوا أين يعيش إيلياس، أقول لكم إنه في المملكة الروحية. من منكم يستطيع أن يرتقي إلى هناك ليراه؟ — لا أحد حتى الآن. — لذلك يأتي إليكم ليُعد الطرق التي تؤدي إلى قلوبكم، حتى يأتي بعد ذلك المعلم ويُنير كيانكم كله. لكن لا تظنوا أنني أنزل إلى أولئك الذين يبحثون عني بنقاء وكمال أكبر؛ لا، أنا آتي إلى كل من يبحث عني — إلى من يركع أمام أصنامه، إلى من يفهمني في أشكال أو تصورات بعيدة جدًا عن الحقيقة. كل شخص يبحث عني وفقًا لقدرة روحه، ولن أطفئ شعلة الإيمان التي لديهم في أعماق كيانهم فيما يتعلق بوجود الله.

49 إرادتي هي أن يصبح الناس في هذا الزمان قادرين على التواصل مع ربهم من روح إلى روح، وأن يكون في قلب الإنسان مقدس حقيقي يسمع فيه صوت الآب.

50 للوصول إلى هذا المستوى من الروحانية، سيتعين على البشر المشاركة في الصراعات الكبرى بين الأديان، التي ستوقظ الأرواح النائمة، والتي سترى (عندئذ) نور الحقيقة.

51 ألا تعتقدون أن الوقت قد حان لكي يقدم البشر لربهم، خالقهم، عبادة وتقديرًا يليقان بمن يتلقاها ومن يقدمها؟

إذا درستم وراقبتوا مختلف عوالم الطبيعة، فستجدون فيها عددًا لا حصر له من الأمثلة والدروس والمجازات التي تستحق أن تتخذوها قدوة لكم. لا أريد أن أقول لكم (بذلك) أن الكائنات الأدنى منكم يجب أن تكون معلميكم. لكنني أقول لكم أن الطبيعة، الحياة كلها، هي كتاب مؤلفه الله. لقد فتحت هذا الكتاب أمام البشر لكي يدركوا فيه كمالتي ومحبتي وعدلي — ليس بالكلمات، بل بالأعمال.

52 لا تبحثوا عني في كتب العلم الزائف أو في نظرياتكم التي هي خاطئة عموماً بسبب المادية التي تعيشون فيها. لقد مُنحتم بالفعل حرية الإرادة الكاملة لتسلكوا جميع الطرق. اليوم أقول لكم أنكم يجب أن تكبحوا جماح سباقكم السريع وتفكروا لبعض الوقت في التجربة التي اكتسبتموها في الحياة، في كل ما رأيتموه وشعرتم به وعانيتموه في الطريق الطويل الذي قطعتموه. حقًا، حقًا، أقول لكم، من يستخدم هذا النور (المعرفة) سيجد طريق الحقيقة الذي سيقوده إلى أصله. أنا هو الطريق؛ من عرفه، فقد عرفني. أنا هو بداية الطريق ونهايته. أنا هو الألف والياء.

53 أنا سيد البساطة، الذي يتحدث إليكم كلصديق حميم بلغة مألوفة، لكي أوضح لكم الأسرار وأكشف لكم الخفايا التي كانت مخفية عن معرفتكم البشرية حتى الآن.

54 أعطوا أذهانكم الفرصة لتنتعش في تأمل الإلهي وممارسة القوانين التي توجهه. لا تعتبروا هذه الحياة هي الوحيدة، ولا العمل الجسدي هو الوسيلة الوحيدة للرفاهية. لا تقصروا أنفسكم على حب عائلتكم، لأن حقولكم أوسع من ذلك. الأنانية ليست من بذور الله.

55 لقد أحب الناس هذه الحياة لدرجة أنهم، عندما تقترب ساعة رحيلهم عنها، يتمردون على إرادتي ولا يريدون سماع النداء الذي أوجهه إليهم. إنهم يزدرون سلام مملكتي ويطلبون من الآب مزيدًا من الوقت على الأرض ليواصلوا التمتع بثرواتهم الزمنية.

56 كونوا حساسين حتى تستشعروا الحياة الروحية ولا تكتفوا ببداية تطوركم — لأن هذه هي هذه الحياة — لأن هناك أعمال خلق أعلى منها.

57 لا تحاولوا رفض الموت عندما يأتي إليكم حسب مشيئتي، ولا تطلبوا من العلماء أن يصنعوا لكم المعجزة بمقاومة قراراتي وإطالة أمد وجودكم، لأنكم ستندمون مرارة على هذين الخطأين. استعدوا في هذه الحياة، ولن يكون لديكم سبب للخوف من دخولكم إلى الآخرة.

58 أنتم تبكون عندما يرحل أحدكم إلى الوادي الروحي، بدلاً من أن تشعروا بالسلام التام لأنكم تدركون أن ذلك الشخص يقترب خطوة أخرى من ربه. في المقابل، تحتفلون عندما يأتي كائن جديد إلى منزلكم، دون أن تفكروا في تلك اللحظة أن ذلك الروح قد جاء إلى الجسد ليكفر عن ذنوبه في وادي الدموع هذا؛ عندها يجب أن تبكوا عليه.

59 متى ستشعرون تجاه الغرباء بما تشعرون به تجاه أقربائكم؟ — من زواج واحد، خلقت البذرة اللانهائية لهذه البشرية، التي سرعان ما انقسمت إلى عائلات وقبائل وشعوب وأمم، مما أدى إلى اختلافات في العادات واللغات والأديان. هذه الاختلافات ولدت مشاعر الكراهية وخلقت حواجز بين بعضهم البعض. نشأت الحروب والخصومات. لقد أثمرت بذرة قايين ثمارًا كثيرة. ولكن الآن، بعد أن تطور العقل وتدربتم على استخدامه، لماذا لا تزالون تنظرون إلى بعضكم البعض كغرباء، وتكرهون بعضكم البعض وتقتلون بعضكم البعض؟ اليوم تعلمون أن جميع الأرواح قد خرجت من روحي الإلهية، وأن البشرية تنحدر من زوج واحد، وأنكم إذن إخوة في الروح وحتى في الدم.

60 كم أنتم بعيدون عن الطريق الصحيح، إذا كنتم لا تشعرون بألم جاركم، رغم أنه جزء منكم! ترى شخصًا لم تره من قبل يمر أمامك، ولأنك تعتبره غريبًا، لا تحييه. لكن عندما ترى جنازة تمر أمامك، تخلع قبعتك. لماذا لا تكرس اهتمامك وحبك ورحمتك للأحياء؟

كانت مشيئتي أن تمحووا بحبكم الحدود والاختلافات الموجودة في العالم؛ لكن البشر لم يرغبوا في ذلك. هل تريدون أن يكون دم البشر هو الذي يزيل الحدود ويقرب الناس من بعضهم البعض؟ هل تريدون أن تدمج الحرب بين الأعراق؟

منذ أقدم العصور، أعددت شعبًا ليعرفني ويحبني، ليكون كشعلة بين البشر، وقد كان هذا الشعب قويًا في بعض الأوقات وضعيفًا في أوقات أخرى. اليوم، جعلته يعود إلى الأرض، لكي تتحقق النبوءات. هذا الشعب هو الذي تلقى روحياً العهدين الثلاثة؛ ولأنه كان يعلم أنني أعلن نفسي في هذا الزمان من خلال العقل البشري، لم يجرؤ على إنكارني علانية. لأن أرواحهم تتذكر أنهم في الزمان الثاني صرخوا "اصلبوا المحتال" ثم عانوا بعد ذلك معاناة مريرة.

اليوم، آمن الكثيرون منهم بعودتي، لكن آخرين لم يؤمنوا. لكن هؤلاء سيؤمنون أيضاً بعد رحيلي في عام 1950، لأنهم سيرون نبوءاتي تتحقق ويقولون لي: "يا رب، عندما تكلمت معي، شككت؛ لكن الآن، بعد أن رحلت، وأرى كلمتك تتحقق، أؤمن بك".

61 قبل أن أسكت كلمتي (التي يمكن سماعها خارجياً)، سيأتي أولئك الذين تسمونهم أجانب، والذين – دون أن يفهموا هذه الكلمة بوضوح بسبب الاختلافات اللغوية – سيشعرون أن أرواحهم تمتلئ بالسلام وتتغذى من جوهر إلهي. لأن حبي هو ما سيشعرون به في قلوبهم، وأنتم تعلمون بالفعل أن الحب هو لغة الروح. هؤلاء (الأجانب) سيتبعونني أيضاً؛ لأن شعبي منتشر في جميع أنحاء العالم.

62 لقد جئت إليكم في هذا الوقت وسط عاصفة. لم يظهر قوس قزح السلام بعد، ولم تظهر الحمامة مع غصن الزيتون بعد. لكن سيأتي الوقت الذي أستطيع فيه، أنا الحب الأسمى، أن أقول لجميع البشر: ها أنا ذا. عندئذ سيعرفني الجميع ويتحدون. اليوم ما زلت أحكم الأحياء والأموات.

63 في الزمن الثالث، خرجت من قبر النسيان الذي حبستني فيه البشرية، لأحييها من جديد؛ لأنني أنا الحياة. لا أحد يمكن أن يموت. حتى من يسلب نفسه الحياة بيده، سيسمع ضميره يوبخه على قلة إيمانه.

64 أريدكم أن تشكلوا تدريجياً عائلة، شعباً سليماً في الروح والجسد.

65 متى سيظهر بينكم الارتقاء الروحي لآبل، وطاعة إبراهيم، وقوة يعقوب، وصبر أيوب، وتقوى يوحنا؟ أدركوا مسؤوليتكم في العالم.

66 أيها الرجال، اهربوا من الرذائل، لكي يكون دمكم بذرة مثمرة، وتكون ثمار الغد مرضية.

67 أيتها النساء، أنا أعدكن لتمنحن العالم أطفال السلام وحسن النية. أقول للعقمات: صلّين، لا تشعرن بالخزي بسبب تكفيركن. كونن مخلصات، لأنني سأفاجئكن وأجعلكن تشعرن بنبض قلب كائن جديد في أحشائكن.

68 أنجبن أطفالاً كاملين مثل خالقكم الذي لم يخلق سوى كائنات كاملة، وامتثلن للوصية الإلهية التي تطلب منكن أن تحبن بعضكن بعضاً.

سلامي معكم!

التعليم 53

1 لماذا أكتشف أنكم منذ اليوم الذي أعلن فيه نفسي لكم وحتى اليوم التالي الذي أعطيكم فيه تعليمًا جديدًا — أي في فترة زمنية قصيرة جدًا — قد فقدتم بالفعل السلام الذي منحته لكم؟ لا تفقدوا في مسارات حياتكم النعم التي أعطيكم إياها.

أنتم تمرون بالاختبارات والتقلبات التي تواجهكم في طريقكم بقلوب مكتئبة. هكذا أراكم دائمًا تقريبًا، بعد أن أعطيتكم سلامي لكي تسلكوا طريق تطور حياتكم بفرح وإيمان.

2 لقد علمتكم الصلاة لتتحرروا من الأخطار والعقبات والشراك والظلام. لقد قلت لكم إن قوى الطبيعة نفسها ستسمع صلاتكم عندما تنطلق من أجل عدلي. ستمر فوقكم دون أن تمسكم، لأنكم عرفتم كيف تصليون بإيمان وصدق.

3 سأرفع أرواحكم في هذا الزمان من القذارة والهاوية، حتى تتعرفوا ليس فقط على إلهكم، بل أيضاً على أنفسكم وعلى مواهبكم الروحية. ولكن قبل ذلك، سيكون عليكم أن تمروا عبر بوتقة المعاناة التي ستطهركم. لأنه بدون التجديد الداخلي، لن تتمكن مواهبكم من التألق بكامل قوتها.

4 الشهوات البشرية هي كعاصفة تضرب مقدسكم الداخلي، وفقط من يصلي يكون قوياً بما يكفي لتحمل المحن، وفقط من يسهر يكون يقظاً بما يكفي لحماية نفسه.

5 عندما أتحدث إليكم عن المعابد والمقدسات، لا أعني أماكن التجمع التي تبنيونها في العالم المادي، بل أعني قلوبكم؛ لأن أينما ذهبتم، سيكون هناك معبد، وستجدون حبي حاضراً فيه دائماً.

6 لقد خلقت البشرية الأديان، وهي بمثابة طرق تؤدي إليّ. لكنني أقول لكم: لا تسيروا بعد الآن وفقًا للتفسير البشري الذي يعطيه كل واحد لقوانيني. لقد حان الوقت الآن لكي تفهموا جميعًا كيف تتلقون إلهامي، حتى يكون ذلك النور هو الذي يرشدكم.

7 أحيانًا تسألون أنفسكم: لماذا هذا الشعب* هو الوحيد الذي خاطبتُه، في حين أن هناك العديد من الأمم التي تحتاج إلى ذلك؟ — أجيبهكم بأن في ذلك الوقت لم يكن هناك سوى مجموعة واحدة من البشر شهدت صلبتي وموتي، ومع ذلك انتشر دم الحمل على البشرية جمعاء ليُريها الطريق إلى التكفير عن ذنوبها. هكذا سأتكلم في الوقت الحاضر إلى هذه المجتمعات هنا؛ لكن نور روحي قد انسكب على كل أنحاء الأرض.

* المقصود هو شعب إسرائيل الروحي، ممثلاً بالجماعة الصغيرة التي تعيش في الأمة المكسيكية.

8 لقد أعطيتكم بالفعل كل الوسائل للتعلم والتصرف وفقًا لها، ولا أريدكم — عندما تأتون بروحكم إلى حضوري — أن تأتوا دون حصاد وتدّعوا أن عناد الجسد وعصيانه منعاكم من أداء مهمتكم. لأن من لا ينتصر على إغراءات الدنيا، لن يكون له أي استحقاق ليظهر أمام ربه. يمتلك الجسد قوة كبيرة في شهواته وميوله ونقاط ضعفه، ولكن الروح مزودة بقوة أعلى، وبها يمكنها التغلب على الشر.

9 ما هي مزايا روحكم إذا كانت تعمل داخل جسد بلا إرادة وبلا ميول خاصة؟ صراع الروح مع غلافها الجسدي هو صراع بين قوة وقوة. هناك تجد الروح المحك الذي عليها أن تثبت فيه تفوقها وعظمتها. إنها المحنة التي غالبًا ما يهزم فيها الروح للحظة أمام الإغراءات التي يجلبها له العالم من خلال الجسد. إن القوة التي تمارسها هذه (الإغراءات) على الروح كبيرة لدرجة أنكم في النهاية تشعرون بأن قوة خارقة للطبيعة وخبيثة تجركم إلى الهلاك وتدمر شهواتكم.

10 كم هي كبيرة مسؤولية الروح أمام الله! الجسد لم يتحمل هذه المسؤولية. انظروا كيف يرقد إلى الأبد في الأرض عندما يأتي الموت. متى ستكتسبون الاستحقاقات التي تجعل روحكم جديرة بالسكن في مساكن أكرم من تلك التي تعيشون فيها؟

11 العالم يقدم لكم تيجاناً لا تشهد إلا على الغرور والكبرياء والعظمة الزائفة. أما الروح التي تعرف كيف تتجاوز هذه الغرور، فهي محفوظة لها تاج آخر في الآخرة، وهو تاج حكمتي.

12 ذات مرة، كنت أبحث عن الوديان والجبال والبحر والصحراء لأتحدث إليكم. واليوم أيضاً، لاحظت أن هناك قلوباً تشبه الوديان بسلامها، وأخرى تشبه البحر العاصف، مثل ذلك البحر الذي كان يزبد عندما كان يسوع

مع تلاميذه في القارب. البعض يشبهون الجبال بارتقائهم (الروحي) عندما يستمعون إليّ، والبعض الآخر يشبهون الصحراء بوحدتهم وجفافهم (الروحي).

13 أنتم الذين تسمعون كلمتي - أحبوها وادرسوها وطبقوها. كم من الناس الذين رغبوا في سماعها لا يستطيعون سماعها لأنهم لم ينالوا هذه النعمة في هذا الزمان. لكن حقًا، أقول لكم، صداها سيصل إلى الجميع وبنقاء أكبر، لأنه لن يكون صوت إنسان هو الذي يصل إليهم، بل روح الله.

14 اليوم، أنا أعمل على قلوبكم بإزميل كلمتي، وأعلمها أن تشعر بألم الآخرين؛ لأن من لا يملك التعاطف لا يمكن أن يكون رسولاً لي. لا أريد أن يسألني المنكوبون، بعد أن طرقوا أبوابكم دون جدوى، وهم يبكون، إن كانوا هؤلاء هم مختاريّ، الذين أعددتهم أمناء على هموم إخوتهم، وأشخاصاً موثوقين ودعامة للمحتاجين. كونوا يقظين، أيها التلاميذ، حتى تتمكنوا، حتى في منتصف الليل، عندما تكونون في نوم عميق، من سماع اليد التي تطرق بابكم. هذا المحتاج الذي يزوركم اليوم قد يكون هو الذي — مدفوعًا بكرمكم — يتحول أيضًا إلى عامل لي، ويخفف عنكم غدًا مهمتكم. كم من أولئك الذين يأتون اليوم طالبين القليل من الحب أو التفاهم أو العدالة، سيكونون غدًا الدرع الذي يحميكم أو الشاهد الذي ينقذكم. ولكن ماذا يمكنكم أن تتوقعوا من الذي طرق أبوابكم بكل ألمه ووضع آماله على استعدادكم للمساعدة ثم لم يجد من يصغي إليه؟ دعوا من غرق في وحل الرذيلة يأتي إليكم؛ إذا عرفتم كيف تحركون مشاعره الداخلية، فسوف يشعر بالندم. دعوا المشرد يشعر بالكرامة في منزلكم وعلى مائدتكم؛ لكن لا تشعروا بالاشمئزاز من فقره، فربما يكون أنقى وأكثر تزينًا منكم روحياً. لا تحتفظوا بأفضل اهتماماتكم وأجمل ابتساماتكم لأولئك الذين يملكون الثروة المادية أو الذين يظهرون بمظهر باهظ الثمن. لا تدعوا قلوبكم تنظر إلى هذه الاختلافات ووزعوا عطاياكم على الجميع بالتساوي. هناك معاناة في كل مكان — كم من الخير يمكنكم أن تفعلوه كل يوم وفي كل لحظة!

15 إذا راقبتم الأطفال، سترون أن هناك الكثير من الصغار الذين يفتقرون إلى الحب والقانون والخبز. عندما تنضمون إلى الشباب، ستجدون صراع العواطف والطرق الخاطئة، وعندما تنظرون إلى الرجال والنساء الذين بلغوا مرحلة النضج في الحياة، ستجدون بينهم مآسي، وكأس مرير للغاية: أحيانًا كأس الترمل، وغياب الأمل والإيمان، وكذلك التشجيع الروحي الحقيقي الذي يواسيهم ويدعمهم.

16 كلمتي وحدها قادرة على تحريك القلوب التي قستها المعاناة وجعلها حساسة. لقد عانى الكثير منكم كثيرًا لدرجة أنهم لم يشعروا بألم الآخرين ولم يهتموا به.

أنا أتحدث إليكم كثيرًا عن الألم وأذكر كثيرًا الرحمة التي يجب أن تكنوها لإخوانكم، لأن هناك معاناة في العالم بقدر عدد البشر، وفي الوقت الحاضر، فإن معاناة البشرية قد بدأت للتو. لذلك، فإنني أعدكم لتمنحوا إخوانكم قوة جديدة بحبكم.

17 إذا كان من دواعي سرور الأمم الكبرى على الأرض أن تشرب نخب "خير" العالم، رافعة كأس المرارة ومصبّتها على البشرية، فإنني أقدم لكم من على هذه المائدة المتواضعة كأسًا روحية مليئة بالحلوة والحياة، لتنقلوا هذه الرسالة إلى أولئك الذين يحملون الموت في قلوبهم والمرارة على شفاههم.

18 امشوا خطوة بخطوة على طريق الحب هذا. دعوا الرياح العاتية تهب فوقكم دون أن تضعفوا. ستسمع آذانكم تقول إنكم على طريق الهلاك؛ لكن تقووا أنفسكم بذكر كلماتي عندما قلت لكم إن رداء " " سيغطي كل من يسير في العالم على الطريق الذي رسمته له بآثار دماء آلامي.

19 أريد أن تعكس وجوهكم لطف أرواحكم، لا النفاق؛ لأنني سأحكم على ما لا يراه إخوانكم. — بعد العواصف التي ستضرب هذا الشعب، سيكون عدد الذين سيبقون حولي قليلاً، لأن الكثيرين سييأسون بسبب المحن. لكن الباقين سيكونون أولئك الذين سيجعلون عملي يزدهر. عندئذ سيكون كل شيء أنقى، مادياً وروحياً. لأنني فتحت لكم بكلمتي الطريق الذي كان مغلقاً بسبب شر وعصيان البشر. كما فتحت عيون أرواحكم لتروا الحقيقة. أقول لكم مرة أخرى أن كل عين ستراني.

التوبة الصحيحة التي طلبتها منكم تهدف إلى أن تبدأوا في تجديد حياتكم. لذلك أقول لكم إنني لا أريدكم أن تغطوا أنفسكم بـ "ثياب" النفاق. أريدكم أن تكونوا صالحين وصادقين وأن تشهدوا بأعمالكم على حقيقة تعاليمي.

20 ستكتسبون كنزاً عظيماً من الحكمة دون الحاجة إلى كتب البشر، لأن كتابكم الوحيد هو هذا الكلام، الذي لن تتأثروا فيه بتعاليم غريبة أو تفسيرات خاطئة أو نظريات بشرية، بل فقط بشريعتنا التي ترسم لكم طريق تطوركم.

21 لقد أغرقكم الحجاب الكثيف لماديتكم في جهل جعلهم يشعرون بالبعد عن الإلهي، وحجب عنهم النور الذي يجب أن ينير حياة الروح. في هذا الزمان، مزق صوتي ذلك الحجاب وكشف لكم مقدسي، موحياً إليكم بتعاليم جديدة من غرفة قلبي السرية. عند إعلاني الروحي، أشعل البعض مصابيح إيمانهم، بينما فضل آخرون الاستمرار في النظر إلى الحياة في ضوء ما أعطتهم إياه معرفتهم الروحية المحدودة. متى ستفهمون كل ما تحتاجون إلى تجميعه (من معرفة) لروحكم؟

22 أنا لا أمنعكم من استكشاف الطبيعة أو تجميع المعرفة، إذا كان ذلك من أجل خير وتقدم حياتكم البشرية. لكنني أريدكم أن تهتموا أيضًا بالحصول على النور لروحكم، لأنه سيكون الشيء الوحيد الذي ستأخذونه معكم من هنا إلى الآخرة، والذي سيفيدكم في تقدمكم الروحي. أنا قريب جدًا من كل واحد منكم، لدرجة أنكم لا تحتاجون سوى أن تسألوني شيئًا بأفكاركم لتتلقوا إجابتي على الفور. لا أحد يستطيع أن يتهم الآب بأنه انسحب من أبنائه. لأنني كراعي محب، كنت دائمًا أرعى جميع خرافي، ويمكنني أن أقول لكم في الحقيقة أنه لم يضيع أي واحد منهم ولن يضيع أي واحد منهم، لأنني موجود في كل مكان. نوري موجود في كل مكان، وحياة وحب أبيكم ينبضان في كل الخليقة.

23 لقد حاد الإنسان عن إتمام شريعتي؛ لكن اليوم أستطيع أن أقول لكم أنني، بتعاليمي المحبة، أرشد العديد من الخراف الضالة إلى طريق تطورها الصاعد. لكن إذا عادت هذه الخراف إلى الحاجز، سأجلب خرافًا أخرى حتى أحتفظ بها جميعًا في حظيرة حبي.

24 اليوم تعلمون أن الألم يطهر الروح والقلب، وأنها ليست المرة الأولى التي تضطرون فيها إلى تطهير أرواحكم من ذنوبها. كأس المرارة سكب محتواه على العالم، وكان الأمر أشبه بطوفان جديد، ولكنه كان أكثر إيلامًا ومرارة واستمر لفترة أطول. ستأتي أوقات لا يكون فيها الألم هو الذي يروض الناس ويكبحهم، بل نور ضمائرهم. إذا كنتم لا تزالون بحاجة إلى الألم ككبح، فهذا أوضح دليل على أنكم لم تتطوروا روحياً.

25 تذكروا، يا أولادي، أنكم يجب أن تتسلقوا الجبل (الكمال) حاملين صليب الألم على ظهوركم. لكن افهموا أن الصليب الذي يرفعكم (روحياً) ليس صليب التكفير عن خطاياكم، بل صليب تضحياتكم من أجل الآخرين.

أقول للرجال أن يكونوا قادة ومدافعين وحماة للناس. أقول للنساء، للأمهات: صلّوا من أجل الحشود الكبيرة من الأطفال الذين لا آباء لهم، ولا بيوت، ولا خبز. ستكون صلواتكم مثل أجنحة الحجل التي تنتشر لتغطي الصغار. لكن لا تفكروا في هذه اللحظة فقط في أطفالكم، لأنهم يحظون بحبكم الأمومي، بل فكروا في أولئك الذين لا يملكون على الأرض سوى الوحدة والجوع إلى الحب. صلوا من أجلهم! من أفضل منكم ليفهم برد وفراغ وعطش تلك القلوب الرقيقة؟ صلوا، وسوف يصل إليهم الخبز والمأوى والحب قريبًا. هذه هي الفرصة المناسبة لممارسة الرحمة.

26 لقد تم نفيكم إلى الأرض، إلى هذا الكوكب الذي حوله الإنسان إلى وادي دموع، على الرغم من أنه حديقة رائعة أغدق عليها الخالق بركاته. لكن البشر سيدركون أن من أجل التكفير عن ذنوبهم، كان مقدراً لهم أن يأتوا إلى هذا العالم في هذا الزمان، ليحولوا هذا الصحراء من الكآبة والألم إلى جنة من النور، إلى مكان من الأخوة والسلام، حيث يتم الوفاء بوصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً!"

27 من بين الذين يستمعون إليّ، هناك غير مؤمنين يريدون أن يلمسوا (بأيديهم) لكي يؤمنوا، كما فعل توما. أقول لهم إنهم سيتواصلون معي يوماً ما من روح إلى روح. أولاً، عليهم أن يطهروا أوانيهم من الداخل والخارج، حتى تنزل كلمتي فيها كندى النعمة والحياة للروح.

28 يريد المرضى أن يلمسوا ثوبي كما في الزمن الثاني، لكي يشفيهم إيمانهم. لكنني أقول لكم: لماذا لا تلمسون روحي الإلهي بأفكاركم النقية، بصلواتكم الحارة؟ ستحصلون على كل ما يحتاجه روحكم وجسدكم.

29 هذه هي التعاليم التي أعطيكم إياها، والتي أريكم بها الكتاب الذي فتحته لكم في كل الأوقات. إنه كتاب حكمتي الأبدية، الذي أريكم إياه اليوم عند الختم السادس، حيث أستخدم المترجم الذي أعددته ليكون مترجمي.

30 في كل الأوقات أردتم دراسة إعلاني لتتعرفوا على مشيئتي ووصاياي، وأنا أجبت على أسئلتكم، لأن كل من يبحث عني بدافع الحب، برغبة في العثور على الحقيقة، يجدني، ويراني أمامه، ويشعر بي، ويستمد قوته من حبي، كما أنني أملأ بالفرح عندما يظهر لي أولادي الثمار التي حققوها بأعمالهم المحبة والرحمة، التي خففت من آلام إخوتهم.

31 في هذا الكتاب، الذي فتحته أمامكم مرة أخرى، توجد جميع تعاليمي، وعليكم أن تتعرفوا على ما هو مكتوب فيه، وسيكون ذلك من أجل سعادتكم، لأنه سيقودكم إلى طريق تطوركم الروحي.

32 أنتم تتوقون إلى تلقي إلهاماتي التي جعلتها تتدفق بغزارة في جميع الأوقات؛ لكنكم لم تستفيدوا منها. اليوم، وأنا أتواصل معكم من خلال العقل البشري، هل ستستمرون في الشك في تعاليمي ووجودي بينكم؟ — أنا لا أتحدث إلى الموتى أو إلى كائنات بلا عقل، بل إليكم أنتم البشر الذين لديكم ضمير وتعرفونني.

لو كنت أتحدث إلى الموتى، لكانوا قد نهضوا من قبورهم، ولو كنت أتحدث إلى الحجارة أو عناصر الطبيعة، لكانت قد شهدت بي. لكن عدم إيمان أبنائي لن يوقف تعاليمي، وسيستمر هذا الكتاب في التحدث عن الحقيقة وحياة النعمة والآخرة.

33 ما الذي تبحثون عنه في تعاليمي، ما الذي تريدون معرفته، يا أولادي؟ "النور"، يقول لي البعض. "نحن نتوق إلى إيجاد السلام"، أسمع الآخرين يقولون. أقول لكم: إذا استعدتم، ستجدون في كلمتي كل ما تتوق إليه أرواحكم. لقد أعددت هذه الأمة كحقل خصب ومبارك، من حيث يمكنكم أن تروا جبل صهيون الجديدة، الأرض التي تنتظركم. وغدًا، بعد أن تجوبوا العالم وتؤدوا مهمتكم، ستجدون أنفسكم روحياً على طرق الآخرة، وستتحدون جميعًا في "وادي" واحد وتشكلون معي روحًا واحدة.

34 عليكم أن تدرسوا لتفهموا سبب أحداث هذا الزمان: لماذا جاء إيليا في هذا الزمان، ولماذا أعطيكم كلمتي. في كل الأزمنة، جاء إيليا كسابق لي ليُعد روح جميع البشر. في الزمان الأول، جاء إيليا إلى الأرض، واقترب من قلوب البشر ووجدهم منغمسين في الوثنية وعبادة الأصنام. كان العالم يحكمه ملوك وكهنة، وكلاهما ابتعد عن تنفيذ القوانين الإلهية وقاد شعوبهم إلى طرق الضلال والكذب. أقاموا مذابح لآلهة مختلفة وعبدوها. ظهر إيلياس في ذلك الوقت وتكلم معهم بكلمات مليئة بالعدل: "افتحوا أعينكم وأدركوا أنكم قد دنستم شريعة الرب. لقد نسيتم قدوة رسله وانغمستم في عبادة لا تليق بالله الحي والقوي. من الضروري أن تستيقظوا وتنظروا إليه وتعترفوا به. دمروا عبادة الأصنام وارفعوا أعينكم عن كل صورة صنعتموها له."

35 سمع إيليا صوتي يقول له: "ابتعد عن هذا الشعب الشرير. أخبره أنه لن تمطر لفترة طويلة، حتى تأمر بذلك باسمي." — فقال إيليا: "لن تمطر حتى يعلن ربي الساعة ويأمر صوتي بذلك"، وبقوله هذا، ابتعد. — ومنذ ذلك اليوم، جفت الأرض، ومرت مواسم المطر دون أن تهطل الأمطار. لم تكن هناك أي علامات على هطول المطر في السماء، وشعرت الحقول بالجفاف، وتلاشى الماشية تدريجياً، وحفر الناس في الأرض بحثاً عن الماء ليروا عطشهم دون أن يجدوه، وجفت الأنهار، وذبل العشب بسبب أشعة الشمس الحارقة، وكان الناس يدعون آلهتهم ويطلبون منهم أن يعيدوا إليهم العنصر الذي يغذيهم لكي يزرعوا البذور ويحصدوا المحاصيل.

36 كان إيليا قد انسحب بناءً على أمر إلهي، وصلى وانتظر إرادة ربه. بدأ الرجال والنساء في مغادرة وطنهم بحثًا عن أراضٍ جديدة لا يفتقرون فيها إلى الماء. كانت القوافل تملأ كل مكان، وكانت الأرض جافة في كل مكان.

37 مرت السنوات، وفي أحد الأيام، عندما رفع إيلياس روحه إلى الآب، سمع صوته يقول له: "اذهب إلى الملك، وعندما أعطيك الإشارة، ستنزل المياه مرة أخرى على هذه الأرض".

38 إيلياس، المتواضع والمطيع، ذهب إلى ملك ذلك الشعب وأظهر قوته أمام عبدة الإله الزائف. بعد ذلك تحدث عن الآب وعن قوته، فظهرت العلامات: شوهدت البرق والرعد والنار في السماء، ثم هطلت الأمطار المنعشة للحياة بغزارة. مرة أخرى، اكتست الحقول بالخضرة، وامتلأت الأشجار بالثمار، وسادت الرخاء.

39 استيقظ الشعب أمام هذا الدليل وتذكروا أبانا الذي دعاهم وحذرهم من خلال إيليا.

40 كانت معجزات إيليا في ذلك الوقت عديدة وكبيرة جدًا، لكي توقظ الناس.

41 في العصر الثاني، ظهر يوحنا المعمدان، ونصح بالتوبة وأعد القلوب لاستقبال المسيح. تحدث ذلك السلف المبارك إلى الجماهير، لأن وقت كرازة يسوع كان يقترب وكان من الضروري أن يتعرفوا عليه. — عمد بالماء وسكبه على يسوع، قائلاً له: "يا معلم، لماذا عليّ أن أعمدك، وأنت بلا عيب؟" فأجاب يسوع: "يجب أن يحدث ذلك، لكي أبدأ عملي اليومي بإظهار الخضوع، حتى يتعلم هؤلاء الذين يتبعونني أن يتطهروا ويستعدوا عندما يشرعون في أداء مهمتهم."

42 إيليا، روح ذات قوة عظيمة، لم تعرفها البشرية، كان دائماً مهيئ الطريق لي. اليوم جاء مرة أخرى ليجهز المختارين الذين سيخدمونني كناقلين لصوتي، وكذلك جميع البشر.

43 عندما تستعدون وتدرسون تعاليمي لتتعرفوا على مشيئتي، سيأتي إلياس لمساعدتكم ويكون لكم داعمًا وصديقًا.

44 إلياس هو شعاع إلهي ينير جميع الكائنات ويوجهها ويقودها إليّ. أحبوه واعبدوه باعتباره رائدكم ووسيطكم.

45 أيها التلاميذ، إذا أردتم دخول ملكوت السماوات، فاعملوا الأعمال الصالحة، وأوفوا بالشريعة، عندئذ سيُعرف عملي من قبل الجميع، وسيبرز بين الأديان والتعاليم باعتباره الطريق الوحيد الذي رسمته للبشر.

46 تعالوا إليّ لأساعدكم في تجهيزكم، اجلسوا على مائدتي، حيث أعددت مكانًا لكل تلميذ من تلاميذي، لتستمعوا إلى تعاليمي. لا تهتموا بما إذا كان الشخص الذي أعلن نفسي من خلاله رجلاً أم امرأة ، سواء كان شيخاً أو شاباً أو طفلاً. ابحثوا في تعاليمي حتى تجدوا المعنى الإلهي لهذه الكلمة؛ عندئذ ستشعرون بوجودي من خلال كل واحد من مختاري. استفيدوا من هذه اللحظات، لأنكم قد تندمون لاحقاً إذا لم تفعلوا ذلك.

47 دعوا هذا الشعب ينمو، كما تنمو الأشجار، بتكاثر أغصانها، وكما تتوسع الأنهار، بتكوين أنهار وجداول جديدة. انظروا كيف تنشأ مجتمعات جديدة في المقاطعات والمدن من مجتمع واحد!

48 إن روحي هي التي أرسلتهم (المستدعين) إلى مختلف المقاطعات لتوصيل رسالة الروحانية. لماذا يبتعد البعض عن مبادئ الروحانية التي أظهرتها لهم - وهي إعطاء الحب وممارسة الرحمة دون أي مصلحة شخصية - ويبيعون الخدمات التي يؤدونها بواسطة مواهب لم تكلفهم شيئًا؟ ألا تذكرون أنني قلت لكم منذ أول تعاليم سمعتموها أن تبقوا يقظين وتصلوا لأن الإغراء يتربص بخطواتكم؟ فكروا، وستتذكرون أنني قلت لكم أيضًا أنني أعطيكم أكثر مما تطلبون مني — لذا يجب أن تقتصروا على تلقي ما هو مسموح مني.

49 اعلموا أن في كتاب قدركم مسجلاً اليوم والساعة اللذين ستفتح فيهما أبواب الآخرة لتسمح لروحكم بالدخول. ومن هناك سترون كل أعمالكم على الأرض، كل ماضيكم. فأنتم لا تريدون أن تسمعوا أصواتًا تتألف من توبيخات أو شكاوى ضدكم، أو أن تروا أولئك الذين يعتبرونكم سببًا في مصائبهم!

50 ما هو الألم الذي يشعر به الروح عندما يصل إلى عالم النور والسلام ويسمع أن شكوى ضحاياه تصل إلى هناك. إذا كنتم لا تريدون أن تعيشوا هذه الحالة الحرجة، فاعتنوا الآن بالحقول التي عهدت بها إليكم، وزرعوا فيها بذور تعاليمي بكل نقاوتها. لا تشعروا بالعجز عن القيام بأعمال تليق بي، ولا تتركوا أدواتكم الزراعية في منتصف العمل لتنسوا هذه المهمة وتستسلموا مرة أخرى لإغراءات العالم.

51 تعالوا بسرعة لتسمعوا كلمتي. تذكروا أن اليوم الذي لن تسمعوها فيه بهذه الصورة قد اقترب جدًا. لقد انتهى الزمن الذي كان من الضروري فيه أن يظهر الأنبياء أمام الشعب ليحذروه من التوبة ويهددوه بعدالة الله إذا لم يستمع إلى تلك التحذيرات. اليوم أريدكم أن تكونوا الأنبياء الذين يوقظون البشرية وينقلون إليها هذه الرسالة السماوية. سأصنع المعجزات في طريقكم وأعطيكم أسلحة الحقيقة لتقاتلوا بها، لأنكم ستواجهون معركة.

52 سأقوم بتصويب العديد من الطرق المعوجة، مستعينًا ببرارة تلاميذي الصالحين. ستصبح الحضور الروحي لشعب الله، المسمى إسرائيل على الأرض، محسوسًا بين البشر، وسيتوصل الكثيرون إلى إدراك أن ما كان يُفسر بشكل مادي كان له معنى روحي سامٍ.

53 على الرغم من أن الأرواح التي شكلت هذا الشعب قد تفرقت في أنحاء العالم والوادي الروحي لتؤدي واجب التكفير، فإنها الآن – بفضل حبي الذي يوحدها من خلال نور الروح القدس الذي ينير طريق تطورها – ستجمع في طريقها جميع الذين يتوقون إلى الحرية والسلام والحقيقة والعدالة والمحبة والخلاص.

54 حقاً، أقول لكم، شعب الله لا حدود له، فجميعكم تنتمون إليه روحياً. لذلك لم يكن من الممكن أن يقتصر هذا الشعب على أمة أو عرق واحد. شعب إسرائيل، الذي أطلق عليه الأنبياء والآباء الأوائل اسم شعب الله، هو رمز للعائلة العالمية، شعب تشكل من كائنات تم اختيارها بحكمة لخططي واستخدمتهم كأداة لتوصيل تعاليمي إلى البشرية ككتاب مفتوح أمامهم — كتاب يتحدث عن التطور الروحي والمادي، عن الوحي الإلهي، عن النبوءات، عن التفسيرات البشرية، عن نجاحات وأخطاء ذلك الشعب، عن المجد والانحدار، عن الحرية والعبودية، عن النور والظلام

الظلام. لن يكون لهذا الشعب "أرض موعودة" تحت أقدامه بعد الآن. مهمته هي البحث عن الضالين، وبث الشجاعة في نفوس الضعفاء، وإرشادهم إلى الطريق للخروج من الصحراء، التي تقع وراءها أبواب أورشليم الجديدة، المدينة الروحية، التي ستعيشون فيها إلى الأبد مع معلمكم.

55 إن مهمة المائة وأربعة وأربعين ألفاً المختارين هي الدفاع بحماس عن الشريعة، وتشجيع الشعب على طريق الدفاع عن الإيمان. يجب أن يكونوا جنود السلام، وسادة في حكمتي، وأطباء لكل الأمراض، ومعزين وأنبياء.

56 لقد شهدت أجيال هذا العصر أحداثًا عظيمة. دون أن تدركوا ذلك، أنتم تعيشون المعركة الكبرى التي لا تدور رحاها فقط في ساحات القتال أو في الدول المتحاربة، بل في العديد من المجالات. المعركة الحقيقية تدور في العالم الروحي، حيث لا تصل عيونكم، في عقول البشر وقلوبهم، في رجال العلم والدين وفي جميع المؤسسات البشرية. والسبب في ذلك هو أن زمنًا جديدًا يقترب، حيث يجب فتح الختم السابع وتنتصر العدالة والنور في الأرواح. قبل ذلك، سأضطر إلى إرسال أرواح إلى الأرض، مليئة بنعمتي، وستقود البشر كالأطفال، حتى ينالوا خلاصهم.

57 صلوا واشعروا كيف يقطع إيليا الفضاء من طرف إلى طرف وينشر النور على الطرق المظلمة، وينقذ الضالين، ويطهر الملوثين، ويوقظ النائمين في الجهل، وينظم كل شيء، لأن هذا هو وقته. لا تخافوه، بل أحبوه، لأنه جاء كراعي ليقودكم إلى الآب، إلى الحظيرة السماوية التي تنتظركم.

58 كلمتي وجميع النبوءات ستتحقق.

59 في الزمن الثاني، قمتم بتثبيت يديّ على خشبة، نفس اليدين اللتين شفيا المرضى وداعبتا الأطفال والشباب والشيوخ. اليوم حررت يدي اليمنى، ولكن ليس لرفض الصليب الذي رفعتموني عليه — لا، يا أولادي الأحباء، اليوم أمدها بحب لأمنحكم بركتي.

سلامي معكم!

التعليم 54

1 طوبى لمن يتركون ممتلكاتهم المادية لكي يسمعوني.

2 أولئك الذين استفادوا من تعليمي أصبحوا أقوياء، وعندما واجهوا محنة، بدلاً من أن ييأسوا، بدأوا يفكرون ويصلون وشعروا أن الإلهام الإلهي يأتي إلى عقولهم في تلك اللحظات كشعاع من نور ينير طريق تطورهم الروحي.

3 حقاً، أقول لكم، من يعرف كيف يستعد ويقوي نفسه في تنفيذ شريعتي، سينجو من كل شيء، حتى لو مرّ بعاصفة أو بنار. — وأقول مرة أخرى لأولئك الذين تمكنوا من اجتياز المحنة التي ابتليت بها أرواحهم بالإيمان، ألا "يناموا"؛ لأن محن جديدة ستأتي، وعليهم أن يكونوا مستعدين لها. هناك الكثيرون الذين كانوا على وشك السقوط في نهاية اختبار كبير، عندما كان "عمل اليوم" قد أوشك على الانتهاء، مغلوبين على أمرهم بثقل صليبهم. ولكن في تلك اللحظات، سمعوا صوتي يشجعهم على الوصول إلى الهدف النهائي الذي أصبح قريبًا.

4 إذا نسبتم اختبارات الحياة إلى الصدفة، فسيكون من الصعب عليكم أن تكونوا أقوياء. ولكن إذا كان لديكم فكرة عن ماهية التكفير، وماهية العدالة والتعويض، فستجدون في إيمانكم الارتقاء والقبول لتنتصروا في الاختبارات.

5 إنها مشيئتي أن أختبر أرواحكم بطرق مختلفة، لأنني أربيها وأشكلها وأكملها. ولهذا أغتنم كل الأشياء وكل البشر؛ أستخدم الصالحين والأشرار كأدوات. أحيانًا أغتنم النور، وأحيانًا أخرى أجعل الظلام خادمًا لي. لذلك أقول لكم: عندما تكونون في موقف حرج، فكروا بي، سيدكم، الذي سيشرح لكم بكل محبة سبب تلك المحنة.

6 هناك كؤوس يجب أن يشربها الجميع، البعض في وقت مبكر، والبعض الآخر في وقت لاحق، حتى يتعلموا جميعًا فهمي ومحبتي. البؤس والمرض والافتراء والذل كؤوس مريرة جدًا، لا تلامس شفاه المذنب وحده. تذكروا أن الأبرار في ذلك الزمان الثاني شربوا الكأس الأكثر مرارة التي يمكن أن تتخيلوها. الطاعة والتواضع والمحبة التي تُشرب بها كأس المعاناة ستجعل الصليب أخف وتجعل الاختبار يمر بسرعة.

7 العالم هو مدرسة للأرواح، وجسدكم ليس سوى أداة. على الأرض، تمرون بمختلف درجات السلم المؤدي إلى الكمال الروحي، الذي تصعد عليه الأرواح إليّ، مدفوعة بقوة استحقاقاتها، وجهودها للوصول إلى الآب من خلال الحب الذي أعطته لأخوتها. من لا يمر بهذا الطريق من الكفاح، لن يعرف من هو خالقه، ولن يعرف نفسه.

8 من ينكر مصيره، يرفض لقب "ابن ألوهيتي" الشريف. إذا لم يؤمن بوجودي، فلن يستطيع أن يؤمن بحبي.

9 إذا كانت هذه الحياة مريرة ومؤلمة للغاية بالنسبة للبعض، فاعلموا أن هذه الحياة ليست الوحيدة، وأنها طويلة في الظاهر فقط، وأن هناك سرًا في مصير كل مخلوق لا يمكن لأحد سواي أن يكتشفه.

10 هذا الصوت لم يقل لكم: يجب أن تطيعوا هذه الكلمة. لقد قال لكم فقط: ابحثوا عن الحقيقة، واسعوا إلى الحب، واسعوا إلى السلام، وإذا وجدتم ذلك في تعاليمي التي تسمعونها الآن، فابقوا عليها. ولكن إذا لم تجدوا ذلك هنا، فاستمروا في البحث.

11 أنا أعلن نفسي لكل واحد منكم، أحيانًا عبر قلوبكم، وأحيانًا أخرى في أرواحكم.

12 بصوتي المغفر، سوف يبعث الموتى إلى حياة النعمة، ويتحررون من ارتباك أرواحهم، ويحققون شريعتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً". حيث لا يوجد مغفرة — التي تنبع دائماً من الحب — لن يكون هناك ندم ولا أعمال صالحة، ولن يكون هناك خلاص.

13 كم من الموتى روحياً يتجولون في العالم وينتظرون حتى تأتيهم الموت الجسدي ليحضرهم إلى حضوري، لكي يسمعوا صوت الرب الذي يقيمهم إلى الحياة الحقيقية ويحضنهم. ما هو الشوق إلى التجديد الذي كان بإمكانهم أن يغذوه على الأرض، بما أنهم اعتبروا أنفسهم ضائعين إلى الأبد بلا رجعة، على الرغم من أنهم شعروا بأنهم قادرون على الندم الحقيقي والتكفير عن ذنوبهم؟

14 ولكن إلى جانب أولئك الذين حُرموا من خلاص أرواحهم وجاءوا إليّ بلا أمل، جاء إلى حضوري أيضًا أولئك الذين حكم عليهم العلماء بالموت جسديًا. أنا، الذي أملك الحياة، انتشلتهم من براثن الموت الجسدي.

ولكن ماذا يفعل في العالم أولئك الذين عهدت إليهم بصحة الروح والجسد؟ ألا يعرفون المهمة السامية التي عهد بها إليهم الرب ليؤدوها؟ هل عليّ، أنا الذي أرسلتهم برسالة الصحة والحياة، أن أستقبل تضحياتهم بلا توقف؟

15 الآن، وأنتم تعرضون عليّ حزنكم وتطلبون مني القوة، أقول لكم: ثقوا بي، وستجدون جميعًا العزاء.

لا يسمع الجميع كلمتي كما تسمعونها أنتم، لكن قوتي ونوري هما الميراث الأبوي لجميع الأرواح. لكنكم تضعفون وتستسلمون للتجارب.

16 أنا وحدني، أبوك، أسمع وأفهم قلبك. أنتم لم تجدوا بعد الحب الحقيقي لبعضكم البعض. وأقول لكم أيضًا ألا تبحثوا عن صور القديسين أو الرموز لتمنحكم الراحة. تعلموا أن تصلوا بالروح، أيقظوا الألياف الحساسة لوجودكم لتشعروا بوجودي وتتمتعوا بحبي معي. لا تشعروا بالغربة تجاه أبيكم. أم أنكم ابتعدتم (عني) لدرجة أنكم لم تعودوا تعرفونني؟

17 أرى في هذا الزمان أن الناس قد اعتادوا على الخطيئة. العواطف جامحة، والأطفال يفقدون براءتهم في سن مبكرة ويأكلون الثمار المحرمة. لقد سلكت البشرية طريق الشر، وهي تزداد ضعفًا وتغرق أكثر فأكثر من جيل إلى جيل. لذلك جئت مرة أخرى لأكشف نفسي بينكم.

18 صلوا وافهموا كلمتي. لا تطلبوا فقط لأنفسكم، بل اطلبوا لأخوتكم المعروفين والمجهولين، الماديين والروحيين.

19 أنتم لا تعرفون الفقر الروحي الذي تعيش فيه البشرية اليوم. شفاعة الشعب ونضاله ضروريان لجلب النور إلى جميع الأرواح.

20 طهروا أولئك الذين لطخوا أنفسهم. اكشفوا لهم مواهب أرواحهم، واقودوهم كالأطفال الصغار على الطريق، وادفعوهم نحوي. ستجدون في طريقكم الكثير من المرضى الذين لا تشفيهم العلوم؛ لكنكم ستجدون بينكم إمكانية شفاء آلامهم: ستشفيهم بحبكم، من خلال التأثير الجيد الذي تمارسونه، من خلال التجديد الذي تحفزونهم عليه. ومن خلال معرفة تعاليمي التي تنقلونها إليهم، سيكتشفون أن البلسم الشافي يكمن في سلام الروح وفي أداء الواجبات، وفي المحبة المتبادلة.

21 لا أريد أن أرى أطفالي يفوتون فرصة خلاصهم. إذا بحث عني الكبار من الخطاة بتواضع وتوبة، سأغفر لهم ذنوبهم وأمنحهم فرصة لإعادة بناء حياتهم. أنا أوجه ندائي إلى أكبر الخطاة لكي أخلصهم وأنقذهم.

22 لقد ألهمت قلوب الشباب والشابات لتكوين أجيال جديدة. لقد طهرتهم لهذا الغرض، وإذا فهموا كيف يؤدون المهمة التي عهدت بها إليهم من خلال أطفالهم، وأعدوا أرواحهم وقادوهم إلى طريق الخير، سأتواصل معهم، وستعتمدون على هذه الأجيال الجديدة، وسيكونون هم من يواصلون هذا العمل.

23 حافظوا على النعمة التي أتركها بينكم. قريبًا سيكون هناك من يريدون منع عملي من التقدم. ولكن سيكون هناك آخرون، بعد أن يطلبوا مساعدتي، سيحصلون على معجزة؛ وحتى لو لم يكونوا من تلاميذي، سيشهدون عني ويقولون: "الرب شفاني". وسيقول آخرون: "لقد فقدت أعز ما لدي، وهو أعاده لي".

24 لا تدافعوا عن عملي بشهادات كاذبة ولا تكذبوا أبدًا، لأنني لم أعلمكم الكذب. أعمالي دائمًا صادقة، وإذا فهمتم كيف تفسرونها، فستجدون فيها حبي ورحمتي للبشر.

25 عندما تسمعون كلامًا أحمقًا، فاصمتوا كما صمت يسوع أمام الفريسيين. لكن لا تخافوا من أن يتمزق "ثوبكم"*. سأبرر لكم وأرفعكم أمام إخوتكم. هؤلاء الناس الذين يدينونكم سيدركون حينئذٍ أنكم لم تضلوا الطريق، بل أنكم اقتربتم مني.

راقبوا أفعالكم ولا تخافوا إلا من القاضي الأبدي الذي يراكم دائمًا.

* يشير هذا التعبير المجازي إلى الإضرار بالسمعة والشرف والشخص.

26 بالوداعة والروحانية، عليكم أن تشهدوا بأنكم سمعتموني، عندئذ سيتوب الكثيرون. إذا لم تجدوا تفهماً، فاصمتوا واغفروا. إذا وحدتم أجسادكم بأرواحكم وامتثلتم لشريعتي، فستنالون الرحمة للبشرية.

27 تذكروا، أيها الشعب المبارك، أنني قلت لكم في جميع أماكن التجمع أن أوقات الألم والمحنة والحكم على البشرية تقترب، مما سيكون بمثابة تطهير لكم. وأعلن لكم أيضًا أن الفرح سيسود الأرض بعد تلك الفترة.

28 لسنوات طويلة، كنتم تسمعون هذه الرسائل، وهي تعاليم أعدكم بها كأتباع لي، حتى تتمكنوا غدًا من إضاءة حياة إخوانكم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح — سواء الكائنات التي تعيش في الجسد أو تلك التي خرجت منه. إنها مشيئتي أن تتركوا مثالاً حسناً للأجيال القادمة؛ أن تخدمكم الوحي الذي أعطيتكم إياه لتقوية روحكم بحكمتي وقلوبكم بالخير وإزالة كل الأعشاب الضارة التي نمت لفترة طويلة في كيانكم. لكنني أقول لكم بحزن شديد أنكم ما زلتم لا تشعرون بكلمتي، وأنكم غافلون عن هذه الإعلانات، وأن أعمالكم لا تشهد لتعاليمي.

29 أردت أن تشكلوا جميعًا قلبًا واحدًا وإرادة واحدة؛ لكنني أرى أنكم لا تزالون في خلافكم.

30 لقد أخبرتكم أنني أعلن نفسي في جميع أماكن اجتماعاتكم كالإله الوحيد الذي يحبكم جميعًا على حد سواء. ومع ذلك، ينكر بعضكم على البعض الآخر مواهب الروح والحقيقة. كيف يمكنكم أن تصدقوا أنكم تمجدون تعاليمي بهذه الطريقة؟

31 لا يجب أن تبحثوا عني لترضوني وتخدموني من خلال السلوك الذي تظهرونه في أماكن التجمع هذه فحسب، بل من خلال جميع أفعال حياتكم. ولكن حتى هذه اللحظة، لم تلتزموا بقانوني لا في الروحانيات ولا في الماديات، وما زلتم مبتدئين لا يريدون أن يؤمنوا. ألا تريدون أن يرشدكم المسيح، الذي قال لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة"؟ ألا تريدون أن يخلصكم الحب، ويجعلكم أقوياء وسعداء وهادئين، حتى في ساعة العواصف والمحن، يكون هو الذي يرفعكم ويحميكم؟

32 اعلموا أنني أعطيتكم حكمة تفوق كل علم بشري: حكمة السيطرة على قوى الطبيعة. لكنكم لم تفهموا كيف تستجيبون لصوتي كخراف مطيعة. هل تطالبون تلك العناصر أن تنحني أمامكم كخدم مخلصين عند عصيانكم؟

33 هل ترون الآن لماذا من الضروري أن تستمعوا إلى تعاليمي، كما أنه من الضروري أن تفكروا فيها وتشعروا بها وتطبقوها؟

قلت لكم: «اسهروا وصلوا» حتى لا يصيبكم مكروه غير متوقع، لكنكم لم تريدوا أن تسهروا ولا أن تصلوا. عندما جربتكم المحن، اعتقدتم أنني عاقبتكم أو تركتكم. عندها فقط خطر لكم أن تصلوا وتطلبوا مني ألا أترككم وحدكم. آه، لو أنكم تفهمون أنني لا أتخلى عنكم، وأنكم أنتم الذين تنسونني!

عليكم أن تعلموا أنه لا توجد ثانية واحدة لا أعطيكم فيها شيئًا، وأنكم في المقابل تعيشون حياة كاملة دون أن تقدموا لي أي شيء.

34 أعطيكم هذه التعاليم لتعلموا أنني دائمًا معكم، وأنني أسمع كل شيء وأعلم كل شيء، حتى لا ترفضوا نعمي ولا تشعروا بالوحدة والحزن في محنكم.

35 كم منكم يتصرفون بعد تجسدهم كأطفال جاحدين لا يستمعون لنصائح آبائهم ويندفعون كالمجانين في طرق الحياة المحفوفة بالمخاطر، ليتوقفوا بعد ذلك، بعد أن تعثروا كثيرًا وعاشوا خيبات أمل، ويصرخوا بدموع الندم: "آه، لو أنني استمعت إلى أبي، لما عانيت كل هذا الألم ولما ابتعدت عن الطريق الصحيح!"

36 أحيانًا يكون الوقت قد فات عندما يدركون ذنبهم. يفاجئهم الموت، الذي لا يسمح لهم بالعودة إلى بيت أبيهم والركوع أمام أولئك الذين أنكروا سلطتهم.

37 يا له من ألم عظيم لأولئك الذين رأوا لحظاتهم الأخيرة تقترب دون أن يتمكنوا من تبلل وجوه آبائهم بدموعهم، أو سماع كلمات المغفرة من شفاههم!

38 عندما تفكرون في هذه الاختبارات، تقولون أحيانًا: "كيف يمكن أن يذهب الله في عدله الكامل إلى حد حرمان من أدرك ذنبه وتاب عنه من هذه الفرحة؟ — لكنني أجيبكم بأن الجسد لا ينبغي أن ينال تلك النعمة، بل الروح، التي سيكون لديها دائمًا ما يكفي من الوقت لتطهير بقعها، وكذلك الوقت لجني ثمار توبتها.

39 لكي لا تضل روحكم في رحلة الحياة الأرضية المحفوفة بالمخاطر، فقد تم تزويدها بنور أعلى، وهو الروح. علاوة على ذلك، فقد كان العالم دائمًا مضاءً بنور تعاليمي ووحيي، منذ الأيام الأولى لوجودكم في هذا العالم وحتى الأبدية.

40 لقد أشرقت عليكم دائماً، حتى عندما يعود روحكم المتجسد إلى الحياة الروحية، يمكنه أن يسكن في مستويات عالية من الوجود.

41 أيها الشعب المحبوب، أداة إعلاناتي في هذا الزمان، روحاني نفسك، حتى تكون — عندما تصبح المفسر الحقيقي لكلمتي — كذلك من خلال تفكيرك وحياتك وكلمتك. افهم أن النماذج الحية ضرورية حتى تؤمن البشرية بي.

42 من منكم سيكون الأرواح العظيمة التي تقود البشر إلى الروحانية الحقيقية؟ الروحانية، أي التطور الروحي الصاعد، يجب أن تتجلى من خلال العقل والحواس، حتى تكون خلاصًا للبشرية.

43 أيها التلاميذ، الأعمال العظيمة تتطلب عقولاً سامية وقلوباً نقية. طوروا صفاتكم وكونوا عظماء. لماذا أطلب منك الاتحاد، أيها الشعب؟ لأنني أعلم أن الحرب، نتيجة لانعدام الأخوة بين البشر، تقترب كإعصار يهدم كل شيء، ولأنني أريدكم أن تكونوا يقظين وشعباً

السلام يشكل جيشًا من الجنود في خدمة الخير. عندما تنطلقون للقيام بهذه المهمة، احملوني في قلوبكم؛ فبدوني لا يمكنكم فعل شيء. من أنا؟ أنا المسيح. ومن هو المسيح؟ إنه محبة الله. لذلك أقول لكم: احملوني في قلوبكم، فلن تهلكوا. بل ستتغلبون على كل الصعوبات وتربحون الخلود.

44 لا تنسوا أن القوى الإلهية لا تكون إلا مع المتواضعين، وأنها لا تنزل أبدًا لتملق غرور البشر.

45 صحيح أن الكثيرين يلطخون أرواحهم، لكن لا تحكموا عليهم، لأنهم لا يعرفون ما يفعلون. سأخلصهم أيضاً، على الرغم من أنهم نسوني حالياً، أو استبدلوني بالآلهة الزائفة التي خلقوها في العالم. سأدخلهم أيضاً إلى ملكوتي، حتى لو نسوا الآن — لأنهم يتبعون الأنبياء الكذبة — المسيح الطيب الذي بذل حياته من أجلهم ليعلمهم تعاليمه عن الحب.

46 بالنسبة للآب، لا أحد "شرير"، لا أحد يمكن أن يكون كذلك، لأن أصله هو فيّ. الضالون، العميان، العنيفون، المتمردون، هكذا أصبح الكثير من أبنائي بسبب إرادتهم الحرة التي تم تزويدهم بها. لكن النور سيشرق فيهم جميعًا، ورحمتي ستقودهم إلى طريق خلاصهم.

47 اليوم، قوة المادة وتأثير العالم جعلتكم أنانيين. لكن المادة ليست أبدية، ولا العالم وتأثيره، وأنا القاضي الصبور الذي عدالته هي سيد الحياة والزمن. لا يحق لكم أن تحكموا على أولئك الذين ينكرونني، لأنني عندئذ سأجدكم أكثر ذنباً منهم.

48 هل رفعت صوتي لأدين جلادي؟ ألم أباركهم بالحب والوداعة؟ لو أنكم فهمتم أن الكثيرين ممن ضلوا الطريق مؤقتًا في هذا العالم بسبب هذه الجريمة، يوجدون اليوم في العالم الروحي بعد أن طهروا أنفسهم!

49 انظروا كيف ترشدكم كلمتي وتقودكم! أنا أعطيها للجميع لأنني أحبكم جميعًا وأبحث عنكم جميعًا. لا تنتظروا حتى تفاجئكم الأعاصير وأنتم ضالون أو نائمون، لأنكم عندئذٍ ستصابون بالذعر. أنتم لا تعرفون بعد خطة خلاصي؛ لذلك ما عليكم سوى أن تثقوا بي وتطيعوني.

50 هل تلاحظون كم هي متواضعة كلمتي، وكم هم تافهون الخدام الذين أنقل صوتي من خلالهم، وكم هو فقير الوسط الذي أعلن فيه نفسي؟ لا تتعجبوا عندما تعلمون أن هذه العقيدة هي التي ستحكم وتوجه مصير البشرية جمعاء في هذا العصر!

51 لقد تم نقل الأفكار الإلهية من خلال حاملي صوتي الذين هم في حالة من النشوة، والذين جمعوا هذه الأفكار في جمل شكلت وعززت تعاليم روحية مليئة بالوحي والتعاليم الكاملة.

52 هذا هو المعزي الموعود، هذا هو روح الحق المعلن الذي سيعلمكم كل شيء. لقد بدأ الاستعداد بالفعل، وستأتي الأوقات التي ستحتاجون فيها إلى من يمتلك القوة في روحه ليقودكم بنبل وبساطة قلبه، بحكمة وعدل.

53 يحتاج الناس إلى أولئك القادرين على الثبات في المحن، أولئك المطلعين على الصراعات الكبرى في العالم والروح. هم الذين يمكنهم توجيه البشرية وقيادتها، لأن قلوبهم لن تشتهي قمع أو سيطرة أي شخص. لا يمكنهم أن يفسحوا مجالاً للأنانية، لأنهم في لحظات ارتقائهم شعروا برحمة الرب الذي يغمرهم بالحب، لكي ينقلوا هذه الرحمة إلى إخوانهم.

54 إذا لم تتحدوا، فلن تتمكنوا من الرد على الناس؛ إذا لم تتحدوا، فلن تتمكنوا من حماية أنفسكم من هجماتهم. قريباً ستبدأ المعركة، وعندها سيكون من الضروري أن أجدكم محصنين ومجهزين بقلوب تمتلك النور

والإيمان. عندها ستكونون قادرين على مسامحة من يسيئون إليكم، لأنكم تعلمون أن إخوتكم يسببون لكم تلك الجروح من جهل حقيقي.

55 عندما تبدأ المعركة، أريدكم أن تردوا على إهانات إخوانكم بمغفرتكم ومحبتكم.

56 احملوا صليبكم أيضًا! أم أنكم تعتقدون أن صليب المسيح ليس عبئًا؟ هل تعتقدون أن مهامي صغيرة؟ — مهام أولئك الذين يتبعونني لن تكون صغيرة ولا سهلة. الأعمال السهلة هي للضعفاء روحياً، للقلوب التي تفتقر إلى الحب.

57 لم يعد هناك وقت نضيعه، لأن الوقت يقترب الذي سيظهر فيه الأقوياء من هذا الشعب لتمهيد الطرق التي تقودكم إلى ذلك الاحتفال العظيم، حيث ستشعرون بروحي أقرب إليكم.

58 أرى بين الحاضرين أولئك الذين — ممتلئين بالبهجة لأنهم يشعرون بإلهامي ويفهمونه — يستعدون لتلك المعركة. إنهم يعلمون أن الحقيقة والروحانية والمحبة هي الأسلحة الوحيدة التي يمكن أن تضمن لهم النصر.

59 تعالوا إليّ، أسرعوا إلى النداء المحب الذي يوجهه إليكم أبوك، حتى تتشبعوا بسلامي ونوري بعيدًا عن طرق الألم أو الجهل المظلمة، وبعد ذلك يمكنكم أن تفعلوا الشيء نفسه مع جيرانكم.

60 لم آتِ فقط لأوكل إليكم مهام أو مسؤوليات. لقد اقتربت منكم أيضًا لأجفف دموعكم وأستمع إلى شكواكم.

61 اليوم أنتم تتبعون مخلصكم، وأنا أساعدكم في حمل صليبكم. ولكن قبل أن تنتهي رحلتكم في هذا العالم، عليكم أن تنقلوا البشارة إلى المقاطعات.

62 "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده"، وهذا العالم يعاني من جوع روحي. لذلك يمكنكم أن تقدموا لأخوتكم هذا الطعام الذي عهدت به إليكم.

63 تعاليمي هي الطريق الذي يرشدكم إلى العيش بسلام على الأرض، ويقربكم من الآب عندما تعيشون بالروح. أين هي الأخوة التي علمتها للبشر؟ إنها غير موجودة على الأرض، لأنكم سمحتم منذ زمن طويل للأعشاب الضارة أن تنمو بين القمح. تسود القسوة بين البشر، وكذلك الخلافات. لم يعترفوا بأنهم إخوة في الله، ومع ذلك يدّعون أنهم يعرفونني بل ويحبونني.

64 هناك سادة وعبيد، قضاة ومتهمون، جلادون وضحايا، لكنهم جميعًا إخوة. سيكون الاضطراب الذي تثيره كلمتي في هذا الزمان في البشرية كبيرًا، لأنها ستصل إلى جميع الأرواح كقاضٍ.

65 اسهروا وصلوا، أيها التلاميذ، لتشعروا بوجودي؛ لأنكم إذا نمتم، فسيكون هناك ألم كبير في أرواحكم عند الاستيقاظ.

انتبهوا جيدًا لكلمتي، حتى لا يفاجئكم شيء غير مستعدين. وعندما يتم تمهيد الطرق وتفتح البلدان أبوابها، يجب أن تكونوا مستعدين للقيام بمهمتكم، وعندما تتوق القلوب إلى كلمة حياة، يجب أن تخرج على الفور من شفاهكم. وبالمثل، عندما يمر الناس المتألمون أمام بابكم، يجب ألا يبقى مغلقًا.

66 لم يعد هناك وقت لمواصلة السعي وراء ملذات الدنيا. حان الوقت لتعيشوا يقظين بكل حواسكم وقوتكم وتكونوا منتبهين لكل ما يخاطبكم ويحيط بكم. لقد أصبح وقت إقامتكم في هذا العالم قصيرًا جدًا، ومن الضروري أن تستغلوا الفترة القصيرة التي لا تزالون تعيشونها فيه. بالنسبة لأولئك الذين يستعدون، لن يمر شيء دون أن يلاحظوه، سواء كانت أحداثًا بشرية أو علامات في الطبيعة أو إعلانات روحية. سيشهد العجائب العظيمة من يكون مستعدًا، حتى يتمكن من توضيح وتعليم وتقديم التنبؤات لأولئك الذين لا يرون ولا يشعرون ولا يفهمون.

67 أيها الشعب المحبوب، أدركوا كم ستكون سعادة الروح التي خدمت إخوتها كمرشد أو مستشار أو داعم في مسار حياتها. هذه هي مهمتكم: أن تكونوا أقوياء وأمناء ومطيعين لقانوني، حتى تكونوا نبراسًا لجيرانكم.

68 متى ستكون هذه البشرية كزهرة لا حدود لها، بتلاتها هي قلوبكم ورائحتها هي حبكم لي؟

69 عندما ترون كيف هو حال العالم في هذه الساعة من المحنة، حيث تفيض عواطفه الطامحة ومشاعره الكارهة، تعتقدون أن هذه الكلمات التي أقولها لكم هي مجرد حلم إلهي. لكنني أشير إلى أنني لم أقبل الصليب الذي أعطيتموني إياه في الزمن الثاني، ولم آتِ إليكم الآن "على السحابة" إلا لأنني كنت أعلم أن بذرة حبي ستنتصر على النقص البشري. لماذا تشككون في قدرتي على خلاصكم؟ هل تعتقدون أن المسيح سفك دمه عبثًا على

الجلجثة، وأنه لم يعلمكم شيئًا؟ هل تعتقدون أن إعلاني الجديد عقيم؟ — حقًا، أقول لكم، الله لا يمكن أن يخطئ، ولا يمكن أن يفشل في مهمته المحبة.

70 إن فساد الإنسان كبير جدًا في أعينكم، وتبدو قوة الشر التي يمارسها البشر رهيبة، ومع ذلك أقول لكم إنها ضعيفة أمام قوة عدلي، أمام ألوهيتي، التي هي سيدة القدر والحياة والموت والخلق كله.

71 لقد جعل الإنسان من هذه الأرض المباركة والمثمرة جحيمًا، لأنه استخدم كل القوى والعناصر التي أحطته بها من أجل الحياة، ليتسبب في موته. على الرغم من كل ذلك، أستطيع أن أقول لكم إن من يتوب ويدرك خطأه ويبذل جهده للتكفير عنه، سيصل قريبًا إلى البوابات الروحية للجنة الحقيقية، حيث سيضع ملاك الرب سيفه في غمده ويسمح له بدخول مملكة السلام الأبدية، حيث سيمنحه حب الآب المكافأة الموعودة لجميع البشر ذوي النوايا الحسنة.

سلامي معكم!

التعليم 55

1 نور الروح القدس يرفرف فوق جميع الأرواح.

2 طوبى لكم أيها الذين تستعدون للوفاء بمهامي، لأنكم ستشعرون بمساعدتي دائمًا. لكنني أقول لكم أيضًا: لا تسكتوا صوت الضمير عندما يلفت انتباهكم إلى أخطائكم، استمعوا إليه، لأنه صوتي. إذا أردتم أن ترضوني، فارفعوا أرواحكم في الصلاة بعد أن تصححوا أخطاءكم، عندئذ ستجدونني دائمًا في انتظاركم لأعطيكم السلام.

3 كلما شعرتم أنني أغفر لكم، كلما كان عليكم أن توفوا بواجباتكم. لا تسيئوا استخدام هذا الغفران أبدًا!

4 كل من ينطلق في سعيه للتطور الروحي، سيجد نفسه محاطًا بجماهير كبيرة من الناس الذين يتبعونه على طريق تحقيق شريعتي. ولكن عندما أضعكم على رأس مجموعة من الناس، فلا تستولوا عليها. تذكروا أن الملوك أنفسهم في هذا الزمان نزلوا عن عروشهم ليصبحوا خدامًا لشعوبهم؛ لأن عصر المساواة والأخوة بين جميع البشر يقترب.

تذكروا — عندما دعوتكم، استجبتم بتواضع وقلتم لي أنكم ستكونون مطيعين وأنكم ستقبلون صليبكم بمحبة لتتبعوا خطاي التي رسمتها لكم في الزمن الثاني لتطوركم الروحي.

5 عندما تستعدون، فإن المحن الكبيرة التي ستحل بالبشرية كالأعاصير ستكون بالنسبة لكم كنسيم لطيف يداعبكم. بعد ذلك، سيشرق نور فجر جديد، وستمنحكم الشمس نعمها. ولكن إذا لم تكونوا يقظين، وتركتم النفاق ينمو في قلوبكم، وغطيتكم قشرة من الصوف بينما أنتم في الداخل ذئاب جائعة، فستواجهون صعوبات، وستجرح أشواك الطريق أقدامكم.

6 ويل لكم إذا كانت النטיות الشريرة أقوى من الفضائل التي تحملونها في أرواحكم، وإذا لم تثمر تعاليمي! إذا لم تفكروا في كلمتي وتعمقوا فيها، معتقدين أنكم تنفذون مشيئتي، فإن نوري سيوقظكم. ولكن عندما تدركون الحقيقة كاملة، ستتذكرون أنني أرسلتكم إلى العالم لتقوموا بأعمال خيرية.

7 حتى لو أردتم الهروب من مصيركم، فلن تستطيعوا ذلك. مهما ابتعدتم عن الطريق، فإن رحمتي ستعيدكم إليه. شريعتي مكتوبة في كل عقل، وعليكم أن تطيعوها.

8 لقد رأيت أنكم لا تتفقون مع قادة الأمم، ولا تدركون أنهم أدوات أستخدمها لإخضاع الشعوب وصقلها. لم تفهموا أن تتحدوا في أفكاركم لمساعدة من قصدته أن يقود مصير الأمة. أنتم تعارضون وتسببون الانقسامات، رغم أنني أوصيتكم بالاتحاد والطاعة لإرادتي. أحبوا بعضكم بعضًا، لكي تهيئ صلاتكم وتدعمها روحياً.

9 اتحدوا، يا إسرائيل، استمعوا إليّ! سأخضعكم لاختبارات عظيمة ولا أريد أن أراكم تبكون. صلوا من أجل أولئك الذين لا يعرفون كيف يفعلون ذلك، من أجل أولئك الذين يشعرون بالضعف. لا تكنوا سعداء بفشل الآخرين! لأنكم لا تعرفون ما إذا كنتم ستخوضون جميعًا نفس المحن، وما إذا كنتم ستصبحون ضعفاء أيضًا عندما تصيبكم.

10 ارفضوا الإغراء، لأن هذا هو الوقت الذي تسعى فيه تلك القوة إلى مضاعفة حصادها، ولن يبعدها عنكم سوى الصلاة والأعمال الصالحة.

11 ستدعوكم العديد من التعاليم إلى الاتحاد عندما ترونكم منقسمين، وأنا أريدكم جميعًا أن تتحدوا فيّ وأن تمارسوا عبادة الله بالطريقة نفسها التي علمتكم إياها.

12 لمساعدتكم في ارتقائكم، أعددت لأولادي أفضل مكان؛ لأنني أريد أن أقترب منكم وأعطيكم سلامي. من يشعر بالإرهاق، فليأت إليّ ليستريح ويستعيد قوته.

13 أيها التلاميذ، ارحموا الذين يخالفون القانون، الذين تمردوا، لأنهم هم الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى مساعدتكم ومحبتكم. لماذا يخطئ الإنسان رغم أنه يعرف الخير ويعلم أن ممارسته هي وحدها التي ستجعله سعيدًا؟ لأنه لا يستمع إلى صوت ضميره، ولأن الرعاة سمحوا لقطيعهم بالتشتت في طرق مختلفة، ولأن كلمتهم لم تعد لها قوة ولا سلطة لإعادة الخراف إلى الحظيرة. أين تلاميذي، أتباع رسل العصر الثاني؟

14 أقول لكم، أنتم الذين أنتم حالياً تلاميذي: لا تسموا أنفسكم قساوسة أو كهنة، دعوني أقود الناس، لأنهم سيجدون فيّ أباهم وقاضيهم وأفضل صديق لهم ومستشارهم. يجب أن تكونوا فقط ناقلين للبشارة وشهوداً على إعلاني. وعندما يصل الناس بواسطة مواهبهم إلى الاتصال بروحي، سيسيرون بخطى ثابتة على طريق

تطورهم، وسأوحي لهم بأعمال وأفعال قائمة على شريعتي. سيكون هذا بعد التكفير والتصالح اللذين تعيشونهما الآن.

15 لو لم تكن قد أخطأتم، لما عرفتم قسوة قانون التكفير، بل كنتم ستستمرون في تطوركم. حقاً، أقول لكم، إذا لم توفوا، أنتم المكلفون بنقل هذه الرسالة إلى إخوانكم، فسوف تحاكمكم البشرية وستعرفون قسوة هذا القاضي الذي لا يعرف الرحمة ولا الحب.

16 عندما أخضعكم لاختبار لرفع مستوى أرواحكم، أكون معكم حتى لا تخذلونكم قواكم، وعندما تخضعون لإرادتي وتستفيدون من تلك الدرس، تشعرون بأنكم أقرب إليّ. تشكرونني على ذلك، وأنا أعطيكم السلام.

17 لقد طلبت من البشرية الوحدة والعودة إلى الحياة الروحية البسيطة، لأنني أريد أن تتحد الأرواح في إيمان واحد، من خلال معرفتي وحبي. ستختفي التعاليم المختلفة، ولن يبقى سوى شريعتي وكلمتي.

18 لقد أظهرت لكم حبي دائمًا، لكنكم لم تفهموني. ألا تعلمون أنني عندما أعطيكم مهمة جديدة، فإنني أفعل ذلك بهدف أن تكفروا عن ذنوبكم من خلال إنجازها؟ لقد اخترتكم لأنني أحبكم ولأنني أريدكم أن تصبحوا تلاميذي. ولكن لكي تتمكنوا من تسمية أنفسكم بذلك، عليكم أن تتحلوا بالتواضع والوداعة في جميع أفعال حياتكم.

19 أنتم في زمن الحصاد، حيث ستحصدون ما زرعتم. ولكن عندما تزرعون من جديد لتحصدوا لاحقًا، استخدموا بذورًا جيدة واعتنوا بها، لأنني أعطيكم فرصة جديدة للقيام بذلك.

20 افهموا: أكثر بكثير مما اتبعتموني، كنت أتبعكم في كل الأوقات لأريكم مهمتكم وأعلمكم كيف تفيون بشريعتي، حتى لا يضل روحكم عن الطريق أبدًا، ويكون مثل جرس يدعو جماهير البشر.

21 كم من الاختبارات كان على أرواحكم أن تمر بها لتصبح أخيرًا لطيفة ومتواضعة وتسلك طريق الشريعة بحزم! في الماضي، كانت الشتائم تخرج من أفواهكم عندما تواجهون اختبارًا في طريق حياتكم. اليوم، عندما تشعرون أنكم تمرون بدرس صعب في الحياة، تصلون لأن النور يخترق أرواحكم أكثر فأكثر.

22 عندما أقول لكم إن "أولئك (أناس العصور السابقة) وأنتم هم نفسهم"، أريد أن أجعلكم تفهمون أنكم من خلال تجسدات روحكم تتطورون تدريجياً نحو الأعلى. منذ اللحظة التي قال فيها صوت الآب لكم: "ازدادوا وتكاثروا"، وحتى الوقت الحاضر، لم يتوقف تطوركم للحظة واحدة. لكنكم تسيرون في طريقكم ببطء شديد!

23 لقد تكاثرتم، وبذلك حققتم تلك المهمة الإلهية. ولكن بعد ذلك كان هناك حاجة إلى وصية جديدة حتى تنبت قلوبكم ثمارًا تليق بالله، فقلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا". لقد أعطيتكم هذا المبدأ في العصر الثاني كخلاصة للشريعة بأكملها، وما زلت أنتظر أن يؤتي ثماره في قلوبكم. الآن جئتكم بتعاليم جديدة ووحي جديد؛ لكنني لا أحيد قلوبكم عن تلك الوصية الإلهية بأن تحبوا بعضكم بعضاً، ولا عن تلك الوصية الأخرى بأن تتكاثروا.

24 نعم، يا أبناء البشر، تنموا في الفضائل والحكمة، وتكاثروا من خلال الروحانية، وأحبوا بعضكم بعضاً، دون تمييز بين الأعراق والطبقات والمعتقدات والعالم.

25 أريد أن أرى القمح ينمو في الحقول التي نمت فيها الأعشاب الضارة وتكاثر فيها الشر. لقد جاء يوم العدل، ونار الحرب تحرق وتلتهم البذور الشريرة التي لن يتبقى منها حتى رماد، لأن الرياح ستنثرها، وبعد ذلك ستطهر المياه والثلوج البشرية وتصفيها. عندما يكون الألم شديدًا بين البشر، سيبنون لي مذابح، ويحرقون البخور، ويقولون إنهم يحبونني. لكنني سأقول لهم إن هذه ليست الطريقة الصحيحة لإرضاء روحي، وأن ما يعتبرونه حبًا لي هو خوف من العدالة (الإلهية) ومن الموت. — يجب أن يفهم البشر أن البخور الوحيد الذي يصل إليّ هو بخور أعمال المحبة والرحمة التي تقدمونها لبعضكم البعض عندما تتخذون محبة أبيكم قدوة لكم.

26 أقول لكم، أيها الذين تسمعون هذه الكلمة، أن تأخذوا بي قدوة، وأن تتبعوني على طريق المحبة الذي أريتكم إياه في الزمن الثاني، حتى إذا لم تعدوا تسمعونني بهذه الصورة، تكونوا قادرين على جمع الجماهير في أماكن الصلاة هذه، وإبقائهم معكم بفضل حقيقة وكلمة إقناعكم وقدوتكم. لا يجب أن تنقلوا التعاليم في هذه الأماكن فحسب، بل في أي مكان تتطلب فيه الظروف تدخلكم. لا تنسوا أنني قلت لكم إنكم ستفاجأون "في الصحراء، وعلى الطرقات، وفي البحر، وفي الوديان" بالامتحانات وبإلهامي أيضاً.

27 لكي تفيوا بهذه المهمة، أريد أن يكرم هذا الشعب، الذي أربيه بتعاليمي، شريعتي ويشهد لسيده بأعماله ومثاله. فليحل السلام في بيوتكم، ولا يكون في عائلاتكم أحد ضد الآخر، ولا يكون هناك خلاف بين الإخوة أو خلافات بين الآباء والأبناء. عندما يبدأ السلام يسود بينكم ولا يكون بيتكم كساحة معركة صغيرة، ستختفي الحروب تدريجياً؛ لأن من يحمل السلام في قلبه سيحمله إلى كل مكان.

فكروا في أطفالكم وأدركوا أنكم لم تفهموا بعد كيف تغرسوا قانوني في قلوبهم من خلال قدوتكم، وأنهم يمثلون الأجيال الجديدة المكلفة بنشر النور الروحي في البشرية.

28 روحهم عظيمة، لكن أدركوا أنهم في مرحلة الطفولة من حياتهم المادية يحتاجون إلى حمايتكم وتوجيهكم. ابدأوا هذه المهمة مع الأطفال الصغار، كونوا متفهمين وصبورين. تعلموا مني: يمكنني أن أنتظر قرونًا أو آلاف السنين أو الأبدية لتطور الروح وبلوغها الكمال. — أنتم جميعًا تشبهون الماس في حالته الأصلية، الذي يجب صقله بعناية حتى يبعث أشعة جميلة. هل تعتبرون أنفسكم غير جديرين بالمقارنة بالماس؟

29 من أجمل وأروع الأعمال الفنية التي زودت بها هذه الأرض هي الزهور التي تبهج أعينكم وتملأ المكان برائحتها العطرة وتلهمكم. لكن حقًا، أقول لكم، أنتم أكمل وأجمل من الزهور.

30 لو كنتم قد بلغتم بالفعل الروحانية التي يجب أن تبلغوها، لفهمتم لغة كل المخلوقات، ولتحدثت إليكم من خلالها، ولما كان هناك داعٍ لأن يتجسد أبوك بينكم حتى يموت نزيفًا على الصليب، ولما اضطررت إلى إيصال كلمتي الإلهية في هذا الزمان من خلال شفاه أناس غير طاهرين. ولكن من الضروري أن تعرفوا أباكم، ولهذا لم أخف نفسي أبدًا ولم أرفض أن آتي إليكم — على الرغم من خطاياكم. إذا كنت قد أظهرت نفسي للبشر، و(مع ذلك) استمروا في خلق آلهة زائفة: فماذا كان سيحدث لو أنني أخفيت نفسي بسبب كرهي لخطاياكم؟

31 أيها التلاميذ، الذين تنعشون أنفسكم عندما تسمعونني وتقولون: "يا معلم، نأسف لعدم وجود الحرية التي تسمح لنا أن نتحدث بصراحة عن كلمتك إلى جيراننا". لكنني أقول لكم: لا تخافوا من إخوانكم، فما الذي تخجلون منه؟ انتظروا، انتظروا قليلاً، لأن البشرية ستتخطى قريباً الحدود والعقبات التي خلقتها بنفسها من خلال تعصبها وجهلها، والتي منعتها من الوصول إلى جوهر الحقيقة التي لم تدركها إلا بشكل سطحي.

32 تناولوا الطعام الذي أقدمه لكم اليوم، وستشعرون بسلامي. لكن لا تدعوا أي شيء يسلبكم هذا السلام.

33 أسميكم تلاميذ الزمن الثالث لأنكم عقدتم عهدًا جديدًا مع ألوهيتي.

34 أنا أعهد إليكم بأرض جديدة، حيث ستتكاثر فيها أسباط إسرائيل*. لكن لا تملأكم الغرور لأنكم تعلمون أنكم تنتمون إلى شعبي؛ لأنكم إذا فكرتم مليًا في مهمتكم، فسوف تدركون مسؤوليتكم الكبيرة.

* هذا رمز يجب فهمه روحياً. "الأرض الجديدة" التي يعهد بها الله إلينا هي قلوب البشر الجديدة التي يجب أن نكسبها لتعاليمه، حتى يتكاثر شعب إسرائيل الروحي.

35 لقد جئت إليكم من جديد وأسألكم: هل تريدون أن تضحوا بربكم مرة أخرى؟ هل تعتقدون أن دمي الذي سُفك في الزمن الثاني لم يكن كافياً؟

36 في هذا الزمن، أدركوا روحكم وهي تحمل صليب كفارتها، وقد عُهد إليها بحقول واسعة لتزرعها. لكن لا تزرعوا فيها بذوراً سوى بذوري. الحصاد الذي ستجنونه في هذا الزمن سيكون المفتاح الذي يفتح لكم باب خلاصكم.

37 لقد جئت لأستبدل عبء خطاياكم بعبء صليبي الحلو، حتى تتعافوا من الخطيئة التي قمعتكم لقرون.

38 لا تنطق شفاهكم بالكفر، بل لتسبحوا اسمي فقط. إن موهبة الكلمة التي منحتكم إياها ليست لكي تدنسوا شرف قريبكم.

39 الآن، بعد أن عرفتم أنني دعوتكم لتكونوا تلاميذي الأحباء، اختبروا أنفسكم كل يوم في ضوء ضميركم، خاصة عندما تعلمون أنكم ستسمعون كلمتي.

40 احذروا من القيام بتكفير خاطئ، ولا تحرموا أجسادكم مما تحتاجه. بل احفظوها مما يضر بها، حتى لو كان ذلك يعني التضحية. هذا هو التكفير الذي يخدم أرواحكم، وبالتالي يرضي الآب.

41 تتعلّمون تدريجياً أن ترفعوا أفكاركم إلى اللامتناهي، دون الحاجة إلى صور مرسومة على قماش أو مشكّلة حسب ذوقكم. تدريجياً، تتساقط العوائق التي كان يواجهها روحكم دائماً عندما كان ينوي الصلاة. الآن هو في طريقه إلى تحقيق الاتصال الروحي مع ربه.

42 لا تنسوا: لكي تمنحكم صلاتكم رضا عميقًا وتجعلكم تشعرون بالسلام الحقيقي، عليكم أن تطهروا قلوبكم عندما تستعدون لإرسال أفكاركم لتصل إلى مقدسي.

43 غدًا سترون حشودًا كبيرة من الناس تتبعكم. عليهم أن يكتشفوا أثرًا عميقًا ومضيئًا يقودهم إلى الحقيقة، ويجب أن يكون هذا الأثر هو أثر أعمالكم الصالحة.

44 عليكم أن تشهدوا بأنكم ذلك الشعب الذي أرسله الرب في رحلة حج إلى الأرض ليضيء النور في البشرية. الحكمة التي تنبع من روحكم ستكون نور الختم السادس الذي انطلق في هذا الزمان.

45 إذا أحببتموني، فستتمكنون من تنفيذ أوامري؛ إذا أحببتموني، فستعرفون كيف تحبون إخوتكم.

46 يقول لي البعض في داخلهم: "يا رب، عندما نجتمع هنا ونستمع إلى كلمتك، أليس ذلك لأننا نحبك؟" لكنني أقول لكم: قلة قليلة تأتي من أجل الحب لتستمع إليّ؛ معظمهم يأتون لأنهم منكسرون من الألم.

47 أنا لا ألومكم على أن الألم قد جلبكم إلى حضوري؛ لأنه بعد أن يؤدي دوره، يزول مرة أخرى، وقد جعل قلوب أولئك الذين سيصبحون تلاميذي فيما بعد مستعدين للاستقبال.

48 لا يمكنكم أن تقولوا إنني لم أشعر أبدًا بالألم البشري، وبالتالي لا أفهمكم. لقد أصبحت إنسانًا وعانيت لأعطيكم مثالاً في كل اختبار وفي كل موقف حرج. عندما أطلب منكم اليوم أن تضيئوا الطريق الذي يجب أن يسلكه أطفالكم وتقدموا لهم أمثلة حسنة، فإن ذلك لأنني كنت دائمًا في يسوع الابن المطيع للآب . أنا أعرف وأشعر بكل معاناتكم، ولأنني جئت إليكم بالروح، فأنا لست بعيدًا عنكم. حقًّا، أقول لكم، إن ظهوري في الزمن الثالث هو أكبر دليل على أنني أحبكم وأفهمكم.

49 تعمقوا في كلمتي في لحظات راحتكم. افهموا أنني السلام الذي ينزل عليكم عندما تضربكم العاصفة. حافظوا على هذا السلام رغم كل المحن ولا تدعوه يغادر قلوبكم ويعود إليّ.

50 لا تثوروا عندما تصيب الأمراض بيوتكم، فهي تطهر الروح. لكنني لا أمنعكم من البحث عن البلسم الشافي (لذلك)، بل أقول لكم أن تتوجهوا إليّ بصفتي الطبيب الإلهي وأن تقبلوا بحب ما تريده إرادتي أن تمنحكم إياه.

51 هناك الكثيرون الذين عادوا إلى الطريق الصحيح فقط من خلال معاناة الحياة. بعضهم شتموا أثناء معاناتهم من الألم. ولكن عندما أدركوا أنه هو الذي منعهم من السير في طريق الهلاك، باركوا كأس معاناتهم. لقد جلستهم على مائدتي، وأعطيتهم الحمل ليتذوقوه، وهو الذي تحول إلى طعام لذيذ من الحب والرحمة.

52 حقاً، أقول لكم، لو فعل الناس الشيء نفسه مع أولئك الذين كانوا ناكرين للجميل لهم — أي سلام كان سيسود بين الناس!

53 عشوا في سلام، فهذا سيكون أفضل شهادة تقدمونها على أنكم تلاميذي. لا تنسوا أن هناك دائماً أعين كثيرة تراقبكم — سواء للتأكد من صدق ما تفعلونه، أو لجمع الأدلة ثم فضح أكاذيبكم.

54 كونوا جنودي المخلصين! لا تكونوا أبدًا سببًا في أن يسيء إخوانكم فهمي. لم أعطكم كلمتي مرة واحدة دون أن يكون هناك قلب واحد على الأقل يفحصها بعين ناقدة. في تلك اللحظات، تم فحص كلمتي وإعلاني بدقة من جميع النواحي، وكذلك أفعال خدامي. لقد اجتمعوا بكل حواسهم وقدراتهم لاستكشاف إعلاني، وكان أولئك الذين جاءوا متوقعين أن الشائعة عن وجودي خاطئة أكثر من أولئك الذين جاءوا برغبة شديدة في أن تكون البشارة صحيحة.

من كان سيخبرهم أنه بينما هم يراقبون ويحكمون على كل شيء، فإن نظري يخترق قلوبهم وصوتي يناديهم من خلال ضمائرهم؟ في تلك اللحظة بالذات، اشتعلت شعلة الإيمان في قلوب الكثيرين ممن كانوا يشككون، وأصبحت قوية جدًا في قلوب أولئك الذين كانوا يؤمنون بالفعل. وهكذا تزايد عدد تلاميذي باستمرار، وأصبحوا الآن شعبًا أقول له أن يحافظ على سلامي جيدًا، ليكون أعظم كنز له. لأن هذا سيكون أفضل شهادة يمكن أن يقدمها أمام شعوب الأرض الأخرى عن حقيقة إعلاني.

55 أريدكم أن تفهموا أن هذه الأمة عليها أن تفي بمصير عظيم وأن كل واحد منكم عليه مهمة صعبة. سيكون هذا الشعب مصدر حب وسلام، سيأتي إليه الناس من أعراق أخرى ليشربوا منه. لم يعد ذلك الوقت بعيدًا، ولكن عليكم أولاً أن تتعبوا من الكثير من الصراعات بين الإخوة، وعليكم أولاً أن تقتنعوا بالكثير من الأكاذيب والزيف التي جعلها الناس عبادة. عندئذ سيأتون إليّ ويكتشفون أن المسيح الذي مات على الصليب حيّ ويظهر في مجد وجلال، كما شوهد عندما صعد إلى السماء في الزمن الثاني.

56 اليوم تشعرون أن الظروف ليست مواتية على الإطلاق للحديث عن عملي. لكن اليوم يقترب الذي ستتكلم فيه شفاهكم بلا توقف عن كلمتي؛ لأن الألم والمحنة والخوف والارتباك (الذي يعيشه الناس) سيجعلهم يبحثون عن كل ما أعطيتكم إياه.

57 أنا أعدكم لذلك الآن وأعلمكم، حتى تفهموا كيف تبشرون بتعاليمي بالقول والفعل، لأن البشرية سئمت من المنافقين. كونوا عائلة مطيعة، ووحدوا أفكاركم وإرادتكم ومصيركم برباط الروحانية، وستكونون أقوياء وخالدين.

58 تنتظر البشرية محن كبيرة؛ ابقوا يقظين وصلّوا في كل ألم وكارثة. ستخفف الكثير من المعاناة، ولن تحدث معاناة أخرى لأنها ستُوقف في مسارها بواسطة أولئك الذين يصلّون.

59 عندما يرى أتباع الطوائف والمذاهب الأخرى أن جماهير كبيرة تتبع هذا الشعب، سيخرج من هذه الطوائف أولئك الذين يضطهدونكم. لكن لا تخافوا، لأنكم إذا بقيتم ثابتين، فإن الروح القدس سيضع كلمات النور على شفاهكم، مما سيجعل أولئك الذين يفترون عليكم يصمتون.

60 أنا لا أعطيكم السيف القاتل للدفاع عن أنفسكم، بل أعطيكم سيف الحب. كل ومضة من ومضاته ستكون فضيلة تنبعث منه.

61 كم من النعمة ستجدون عند الآب، إذا قهرتم جحافل مضطهدي عملي بكلماتكم، وأردتموهم إليّ بأعمال محبتكم.

62 هذه هي التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني والتي نسيتموها بالفعل.

63 سيعاني العقل البشري من القلق عندما يحاول فهم تعاليم الروح الثالوثية المريمية. لأن الإنسان المادي غير قادر على فهم الروحاني.

64 لقد جئت لأكشف عن نفسي مرة أخرى في هذا العالم وأجعل البشرية تفهم أنني لست في مكانة (سماوية) لا يمكنكم الوصول إليها. أعلمكم كيف ترفعون أرواحكم من خلال الصلاة حتى تجدوا حضوري وتقربوا أرواحكم من ألوهيتي من خلال حياة مكرسة للخير. فقط من يعيش في شريعتي يعرف أنني موجود بالفعل في الإنسان وأن هذا ليس تعبيرًا مجازيًا.

65 أنتم الذين تستمعون إليّ — لا تعيقوا فهمكم للتعاليم الروحية. لا تحجبوا نوركم، ولا تدعوا قلوبكم، التي تكون حساسة ونبيلة في اللحظات التي تسمع فيها كلمتي، أن تصبح مرة أخرى غير مبالية وباردة. لقد تذوقتم بالفعل أفراح العالم، وقد عرفتم عسله. تعالوا الآن وتمتعوا بثمار الشجرة التي زرعتها. ولكن عندما تشبعون جوعكم، احذروا من العودة إلى تلك الطرق. تذكروا أنه ليس من الصواب أن تحملوا في الوحل ما أعطيتكم إياه من نعمتي.

66 اسمعوا كلمتي التي تمزق قيود الظلام وتشعل النور في كل روح، حتى تتمكنوا في المستقبل من السير في الطريق الصحيح، وكذلك تمكنوا من التعرف على المحظور وتجدوا في أنفسكم القوة لكي لا تقعوا في الإغراء. من تلقى هذه التعاليم لا يمكنه أن يدعي الجهل بعد الآن. اسمعوني وافهموني، أيها التلاميذ، اليوم، ما دمت معكم في هذه الكلمة.

67 من كان تابعًا في هذا العالم، فلن يتعجب عندما أعطيه تعليمات. ومن كان سيدًا، فلينسى كبرياءه ويكون خادمي. عندئذ ستفهمون جميعًا الطريقة المحبة التي كان يسوع يتبعها في إعطاء الأوامر لتلاميذه.

68 أخضعوا إرادتكم الحرة لقانوني وضميركم، عندئذ لن تشعروا بالعبودية، بل ستشعرون بالحرية الحقيقية.

69 الآن، وقد انتشرت الأعشاب الضارة في كل أنحاء الأرض، أقول لكم أن تستعدوا لتكونوا عمالي لزرع بذور سلامي. ليتساءل كل واحد من مختاري في هذا الزمان في داخله، ما إذا كان، قبل أن يسمع هذه الكلمة، قد تم تنقيته وتقويته بالألم، وكثيراً ما تم اختباره في ما هو أعز عليه.

70 اكتسبوا الاقتناع والإيمان، واستمعوا إليّ دون كلل ودون أن تعتادوا على هذا الإعلان. كونوا يقظين، لا أريد أن أفاجئكم بالنوم في يوم رحيلي. اليوم ترون أن هذه السنة تمر وتأتي سنة أخرى، لكن كلمتي تصل إليكم دون تغيير. لكن سنة 1950 ستأتي، ولن تسمعوني بعد ذلك بهذه الصورة.

عندئذ أريدكم أن تكونوا أقوياء ومليئين بالتعاليم.

71 ادرسوا عملي الذي كشفت عنه من خلال جميع ناقلي صوتي، ولا تفضلوا أحداً على آخر. تذكروا أنني أنزل إلى الجميع وأقول الحقيقة من خلال الجميع. هل تريدون أن يأتي عام 1950 دون أن تستفيدوا من وجودي وتتعلموا تعاليمي؟ هل تنتظرون حتى ينقض عليكم العالم الذي لا يؤمن بإعلاني كروح القدس، ويجدكم ضعفاء فيقضي عليكم؟ هل تريدون أن تسن الحكومات على الأرض، عندما تكتشف الخلاف والارتباك بينكم، قوانين تعيق خطواتكم؟ كيف ستنتحبون، أيها الأجيال الحالية، إذا تحدّيتم أن تتحقق هذه النبوءات! كم ستجعلون حياتكم صعبة وحزينة، وكم من الأشواك ستتركون على طريق من سيأتون بعدكم! قوموا بمحبة وأمل، فما زال لديّ الكثير لأكشفه لكم وأوكله إليكم.

72 عندما تمرون بأي اختبار، لا تشكوا. كونوا يقظين لتروا كيف يخلصكم المعلم من كل شر في كل موقف حرج؛ عندئذ ستشعرون كيف يتفتح روحكم ويصبح أقوى. تذكروا أن لا أحد محصن من الألم، وأن أولئك الذين أحبوني أكثر وتبعوني عن كثب هم الذين شعروا بألم في قلوبهم أكثر من غيرهم. "من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه". — لماذا تخلف الكثيرون عن الطريق؟ لأن الحب الذي ظنوا أنهم يشعرون به لم يكن حقيقياً.

73 تحلوا بالروحانية، وتجنبوا ما هو عديم الفائدة والطائش، ولا تسعوا بعد الآن وراء زخارف الدنيا، ولا تبحثوا عن الفضائل الروحية كزينة لروحكم فقط لكي تحظوا بالإعجاب. زينوا روحكم بالفضائل التي علمتكم إياها في تعاليمي عن الحب.

74 أنا أنتظركم على قمة الجبل، حيث سأعطيكم أجركم. لا تنظروا إلى الوراء لتتأملوا آثار ماضيكم. امضوا في طريقكم بهدوء، دون أن تشعروا بالأشواك التي نثرتموها بأنفسكم، ووصلوا إلى قمة كمالكم، حيث يضيء نوري. عندما تصلون إلى هناك، ستباركون أخيرًا قانون حبي.

سلامي معكم!

ملحق

ملاحظات

ملاحظة 1

في العصور السابقة وفي إسرائيل القديمة، كان يتم مسح كبار الشخصيات بالزيت عند تنصيبهم. ولكن كان يتم أيضًا مسح المرضى بالزيت من أجل شفائهم، خاصة بالزيوت العطرية. ولكن الآن في العمل الروحي، يجب أن تختفي الوسائل المادية ويكفي وضع اليدين مع الصلاة.

ملاحظة 2

في هذا العمل الإلهي، "العالم الروحي" هو مصطلح ثابت. ويُقصد به الأرواح الحامية المضيئة التي، في نفس الوقت الذي عاد فيه المسيح كروح القدس، سمح لها بالظهور من خلال أدوات مختارة لتقديم التعليم والمشورة والمساعدة.

ملاحظة 3

يُستخدم مصطلح "إلهام" أحيانًا أيضًا للإشارة إلى عملية نقل الوحي الإلهي من خلال الناقل الصوتي الذي يعيش حالة من النشوة، كما هو الحال هنا، بينما يعني عادةً إلهامًا يتدفق إلى عقل المتلقي وهو في كامل وعيه.

ملاحظة 4

الأرواح المرتبكة والمتعلقة بالأرض، التي تتجول في الفضاء دون راحة، تسبب الأمراض وتربك عقول الأشخاص الذين أضعفت أرواحهم عواقب أخطائهم. يدعونا المسيح إلى العمل على أن يستعيد نور الروح السيطرة على الأرواح التي خرجت من أجسادها وكذلك على الأرواح التي لا تزال متجسدة.

ملاحظة 5

منذ اللحظة التي انبثقت فيها الأرواح كشرارات من الروح الإلهية، وحتى تجسدها في عالم مادي تم إنشاؤه في غضون ذلك، مرّت فترة أبدية شهدت العديد من التطورات، ولكن لا يمكن تناولها في هذا الإطار. عندما ننظر إلى هذه الفترة الزمنية الطويلة للغاية في الماضي ونحاول تلخيصها في بضع كلمات، تحدث تشوهات، لذا لا يمكن اعتبار النص الحالي سردًا كاملاً ودقيقًا للأحداث من الناحية الزمنية.

ملاحظة 6

ليس فقط السلع المادية، بل أيضاً ميولنا إلى الشهرة والشرف والسلطة، والحسد والحقد والنزاع، والمتعة والرذيلة، هي بمثابة سلاسل عبودية تمنع أرواحنا من الارتقاء إلى المرتفعات الروحية و"التحليق" حيث موطنها.

ملاحظة 7

هناك رأي سائد إلى حد كبير بأن "الشيطان" أو إبليس هو سبب الشر، أو أنه الشر بحد ذاته. ومن المعروف التعبيرات الشعبية مثل: "هذا الإنسان يحمل الشيطان في داخله" أو "الشيطان يسبب الفوضى في العالم كله ويحرض الناس ضد بعضهم البعض". يتصور المرء كائنًا روحيًا قويًا ويربطه بلوسيفر، روح النور الأولى القوية. من يؤمن بهذا الرأي، يفترض أن الله خلق الشر في روح لوسيفر. لكن عقلنا وتصورنا عن عدالة الله يرفضان قبول أن الكائن الأسمى، روح الحب والحكمة والقوة، قد خلق شيئًا بهذه التناقض. الشر لا يمكن أن يأتي من الله. إذا كان هناك روح خُلق ليغرينا بالشر، فهذا يعني إنكار رحمة الله. لكن الشر موجود ولا يمكن إنكاره. وإذا كان موجودًا، فلا بد أن يكون له سبب، وهنا يطرح السؤال نفسه: ما هو الشر؟ — إنه الاستخدام الخاطئ لإرادتنا الحرة، ورفض التوجيه والنظام الإلهيين، وإنكار الخير. وهكذا، بدأ الشر بعد فترة وجيزة من الخلق الروحي الأصلي، عندما تمرد جزء من الكائنات الروحية بقيادة لوسيفر ضد إرادة الله. وبذلك أعطى لوسيفر الدفعة لتطور الشر، وأصبح في الوقت نفسه أول ضحية لفعلته الشريرة، عندما طُرد من الشركة مع الله، مما ترتب عليه عواقب وخيمة. لذا فإن لوسيفر ليس سبب الشر، ولا يمكن تحميله مسؤولية الشر الذي يسيطر على العالم اليوم.

لقد وضع الله فضائله في أرواحنا، ويحثنا من خلال صوت الضمير على اتباعها. أظهر لنا يسوع من خلال تعاليمه ومثاله كيف يجب أن نعيش حياتنا. علّمنا الحب — نحن نكره بعضنا البعض. كان قدوة لنا في التواضع — نحن متكبرون ومغرورون. علّمنا أن نغفر لبعضنا البعض — نحن نحمل الضغينة وننتقم. حثنا على السلام — نحن نشن الحروب. علّمنا الروحانية — نحن نسعى وراء الماديات فقط. من خلال الممارسة الخاطئة لإرادتنا الحرة، نفعل عكس إرادة الله. الشهوات الدنيوية والرغبات الجسدية، والغطرسة، والغرور، وحب الذات، أي نواقص الإنسان: هذه هي أسباب الشر. كلما ازداد عدد البشر، ازدادت النواقص. هذه النواقص تشع أفكاراً ومفاهيم ومشاعر مدمرة وتشكل قوة تؤثر على البشر. إنها حلقة مفرغة: الشر ينبع من الإنسان، ويتطور إلى قوة خفية ومدمرة، تعود لتؤثر على البشر وتستعبدهم. تأثير هذه القوة هائل لدرجة أن البشر يعتقدون في النهاية أنها كائن روحي عظيم. —

لذلك، ابتكرت بعض الأديان إلهًا خاصًا للشر، ويعتبر البشر أنفسهم ضحايا أبرياء لإله متقلب ومחשع.

ولكن حتى في الديانات المسيحية، هناك اعتقاد سائد بأن الشيطان هو مصدر كل الشرور. وقد تم فهم التمثيلات الرمزية القديمة للشر، مثل الشيطان كشخصية سوداء بشعة ذات قرون وذيل، بشكل حرفي. ورغم معرفة الناس بالحقيقة، فإنهم لا يريدون التخلي عن هذا الاعتقاد — أو بالأحرى الخرافة — لأن العذر بأن الشيطان هو سبب الشر في البشرية أسهل من الاعتراف بأن عيوبنا هي السبب الحقيقي للشر. وقد سبق أن ذكرنا أن الأفكار الشريرة تؤثر على البشر. ولتوضيح الأمر بشكل أفضل، تجدر الإشارة إلى أن الطاقة الشريرة المذكورة التي ينبعثها البشر يتم استقبالها وتقويتها من قبل الأرواح المظلمة التي لا حصر لها والتي تتجول بلا هوادة على الأرض بالقرب من البشر، ثم يتم استخدامها ضد البشر. لكن لا ينبغي أن نؤمن بالخرافات التي تقول إنها "أرواح شيطانية"؛ بل هي أرواح بائسة، مشوشة مؤقتًا، لكنها ستنال التحرر والخلاص في الوقت المناسب.

ألا توجد طريقة للهروب من تأثير الشر المدمّر؟ بل توجد، وقد أخبرنا الله بالأسلحة التي نستخدمها لمحاربة الشر. إنها أسلحة روحية: الصلاة، الحوار الحميم مع الآب السماوي. التأمل الروحي الذي يمنحنا المعرفة الداخلية. إتمام شريعته. الإيمان بوحيه. ممارسة الحب. من يستخدم هذه الأسلحة لا يستطيع فقط صد تأثيرات الشر، بل إن أفكاره ومشاعره الطيبة والمحبة والسلام تقاوم الشر بفعالية وتساعد الأرواح التعيسة على التحرر من العبودية.

ملاحظة 8

في النص الأصلي الإسباني، كلمة "مساعد" هي "cirineo"، وهي مشتقة من اسم الرجل الذي ساعد يسوع في حمل صليبه عندما انهار تحت ثقله. اسمه سمعان القيرواني هو Simon C i r i n e o بالإسبانية.

ملاحظة 9

في هذا الموضع، كما في مواضع أخرى كثيرة، يقول المعلم الإلهي أننا بعد عام 1950 لن نتلقى كلمته من خلال العقل البشري. — في ذلك الوقت، انتهت حقبة استمرت من عام 1866 حتى نهاية عام 1950، اختار خلالها الرب رجالاً ونساءً أفراداً وأعدهم ليكونوا أدواته. عندما كان الآب السماوي يجد أن هذه الأداة جديرة ونقية القلب، كان روحه ينير عقل الناطق، وفي حالة من النشوة، كانت شفتاه تنطق بكلمات الحقيقة والحكمة من الله. — كان ذلك بداية "العصر الثالث"، عصر الروح القدس، الذي بدأ بعودة المسيح في الروح، في "الكلمة". — كانت الفترة الزمنية المذكورة مخصصة لتربية وإعداد المستمعين، وقد حددها الله منذ البداية حتى لا يعتاد أبناؤه على الطريقة المريحة لتلقي وحيه، بل يبذلوا جهودهم الخاصة للتقرب من الله.

حتى بعد عام 1950، استمر الآب السماوي في الكشف عن نفسه، ولكن ليس من خلال العقل البشري في حالة النشوة، بل من خلال أدوات مكنها من تلقي إلهامه ونقله. — نحن نعيش في عصر الروح القدس، وروح الله يخترق العديد من الأماكن على الأرض ليكشف عن نفسه لأبنائه. وحيثما يجد أبناءً يفتحون قلوبهم له بمحبة ونقاء ويستلهمون من روحه، فإنه يعلن عن نفسه — للبعض من خلال كلمته، وللبعض الآخر من خلال الرؤى الروحية أو الأحلام النبوية.

دراسة عن الروح — من وجهة نظر روحية*

* تستند هذه الدراسة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" وإلى كشوفات جديدة أخرى.

مصطلح "الروح" معروف للناس، لكنهم يختلفون في آرائهم حول ماهية الروح. من المعروف أنها جزء من الإنسان وتُدرج في الثلاثي المكون من الجسد والروح والروح. ثلاثة مكونات تشكل وحدة "الإنسان"، حيث لكل جزء مهمة مختلفة.

الجسد هو الجزء المادي المرئي من الإنسان؛ وهو بمثابة غلاف واقٍ للروح والعقل، وفي الوقت نفسه أداة لهما للتواصل مع العالم الخارجي. نظرًا لأن الجسد مرئي وملموس، فقد تم فحصه ودراسته على مر الزمن من قبل العلماء، بحيث أصبح لدينا معرفة واسعة بمهامه وآليته الرائعة. إنه يعمل بشكل مثالي ومنطقي لدرجة أن الكثيرين نسوا أن وراءه قوة روحية حكيمة للغاية.

أما بالنسبة للمكونين الآخرين للإنسان، فإن المعرفة عنهما أقل تأكيدًا وغامضة إلى حد ما. نظرًا لأنهما غير مرئيين ولا يمكن دراستهما تجريبيًا، تجد العلوم صعوبة بالغة في شرح طبيعة ومهمة الروح والعقل بشكل صحيح. ومع ذلك، من المهم جدًا أن يكون لدينا فهم واضح لهما، لأننا إذا نجحنا في رفع حجاب المجهول، فسوف نحصل أيضًا على معرفة دقيقة عن معنى وغرض الحياة البشرية على الأرض. ومع ذلك، فإن عقولنا وحدها غير قادرة على ذلك، لأن الروحانيات لا يمكن فهمها وشرحها إلا روحانيًا. لكن روح الله تكشف هذه الأسرار من خلال الأشخاص الذين أعدهم لتلقي إلهاماته. من خلال هذه الأدوات، كشف الله لنا المعرفة التي تستطيع عقولنا المحدودة فهمها.

إن الخلق المادي المرئي للعالم موجود منذ زمن لا يمكن تصوره؛ ولكن قبله كان هناك خلق روحي. خالقه هو الله، الروح الأصلية منذ الأزل. في قلب كيانه كان يشتعل نار الحب الكامل، الذي هو صفة أساسية له. ولكن ما فائدة الحب الأسمى إذا لم يكن بالإمكان نقله وإثباته؟ — لذلك خلق الله لنفسه وعاءً روحياً يمكنه أن يضع فيه حبه وحكمته ونوره وقوته الخلاقة. كان كائنًا خرج من قلب الله المحب، صورة الله، لأنه كان يحمل نفس الصفات الإلهية. ولأنه كان مرآة نقية للنور الإلهي، كان يطلق عليه اسم "لوسيفر" أو "حامل النور". بفضل السلطة الإلهية، تمكن هذا الكائن الأول من الخلق من أن يكون مبدعًا، وسرعان ما خرج منه كائنات أخرى مماثلة، ولكن بقوة أقل. كانوا هم أيضًا أبناء حب الله، في نور ساطع، في كمال أعلى. وهكذا عاش الله الفرح الذي لا يوصف لرؤية حبه ينعكس في الكائنات الروحية التي لا حصر لها.

كان الروح الأول الذي خلقه الله سعيدًا للغاية، ولكن بصفته كائنًا خلقه الله، كان مرتبطًا بإرادة الخالق.
لكن الله أراد أن يتمكن من التطور بحرية، لأن هذه هي السمة المميزة للكائن الإلهي. كان حب لوسيفر لخالقه قوياً للغاية، لدرجة أنه كان العامل الوحيد الذي حدد خضوعه الطوعي لإرادة الله. أراد الله أن يحصل على دليل هذا الحب من أول مخلوقاته، ولهذا منحه حرية الإرادة الكاملة. كما أن الكائنات الروحية التي لا حصر لها كانت تتمتع بحرية الإرادة، فلم تكن خاضعة لقانون الإلزام الذي يخضع له المخلوق، بل كانت كائنات حرة في اتخاذ قراراتها بصفتها أبناء الله. علّمهم الله من خلال الضمير، الذي كان مسموعًا في أرواحهم كصوت وتعبير عن إرادته. كان عليهم أن يتبعوا صوت الضمير، ليس بالإكراه، بل بحرية الإرادة، كرد على الحب الكبير الذي أبداه الله لهم.

من سمات حرية الإرادة أنها تحمل في طياتها الحافز الخفي للقيام بعكس ما ينصح به الضمير. لذلك كانت هناك تضاربات مستمرة في الكائنات الروحية، مما دفعها إلى اتخاذ قرارات مستمرة في صراع حر: إما تحقيق الفضائل الإلهية أو القيام بعكس ذلك. لفترة طويلة، انتصر صوت الضمير الإلهي وكان كل شيء على ما يرام. ولكن جاء وقت لم يعد فيه لوسيفر يريد أن يطيع القيادة الروحية لخالقه. كانت مجد الكائن الأول الذي خُلق عظيماً لدرجة أنه أعمى بصيرته. رأى لوسيفر الكائنات التي لا حصر لها التي خلقها بإرادته في ، وشعر أنه هو من أنشأها، على الرغم من أنه كان يعلم أن القوة التي مكنته من ذلك جاءت من الله. كان بإمكانه رؤية الأرواح التي خلقها، لكنه لم يستطع رؤية مصدر القوة، لأن الله لا يتجسد إلا في مناسبات نادرة، من أجل أبنائه. في غبائه، اعتقد لوسيفر في النهاية أن مصدر القوة يكمن فيه هو نفسه، فرفع نفسه ليكون الحاكم الوحيد على "أرواحه" التي أقنعها بأن ليس الله، بل هو، لوسيفر، هو خالقها وأن عليها أن تخضع لإرادته.

لقد قرر لوسيفر أن يعارض خالقه. والآن كان على الكائنات الروحية التي لا حصر لها أن تقرر أيضًا، فقد كان بإمكانها أن تختار بحرية. — أضاءها نور الله، وشعرت بأبيها الإلهي، على الرغم من أنها لم تستطع رؤيته. شعرت بحبه وسمعت صوته في ضميرها. — على الجانب الآخر كان لوسيفر، الذي لاحظوا فيه تغيرًا كبيرًا في إرادته. ولكن بما أنهم كانوا قادرين على رؤيته وكانوا يحبونه باعتباره خالقهم المباشر، استجاب الكثيرون لندائه، وخضعوا لإرادته، وبذلك ابتعدوا عن الله. حدثت الآن تغييرات جذرية لهذه الأرواح المتمردة.

كان على الحب، مركز شرارة الروح الإلهية، أن ينفصل عن الكائنات الروحية بعد أن قررت هذه الأخيرة أن تتمرد على خالقها. وبذلك، حرمت نفسها من قوة الحياة الإلهية، وتصلبت الأوعية والأعضاء التنفيذية (الأرواح) التي بقيت بدون الروح لتصبح مادة روحية.

في علمه المطلق، كان الخالق يعلم أن جزءًا كبيرًا من أبنائه لن يجتاز اختبار الحب الكبير، وكان لديه خطته جاهزة: ليس تدمير المتمردين، بل إعادتهم. نظرًا لأن الكائنات الروحية قد ابتعدت عن الله بسبب ممارستها الخاطئة لإرادتها الحرة، أراد أن يعدها ويثقفها بصبر كبير — في طريق طويل وشاق لا نهاية له، بعيدًا عن بيت أبيه — حتى تجد طريقها مرة أخرى إلى قلب أبيها. أمسك الله بجوهر روح لوسيفر وكذلك جوهر الكائنات التي لا حصر لها المخلصة له، وحللها إلى جزيئات صغيرة للغاية وأعاد تشكيلها إلى خلق مادي مرئي. — هذا أمر لا يمكن للعقل أن يفهمه؛ فقط من يمتلك المعرفة الروحية يمكنه أن يدركه بشكل غامض. يثير غضب العلماء الاعتراف بالفرضية القائلة بأن المادة هي جوهر الروح الموجه والمتصلب. ولكن في ضوء ذلك، يمكننا أن نفهم كلمات الرسول بولس في رسالته إلى أهل روما، الفصل 8، الآية 19، التي تقول إن كل المخلوقات تتنهد وتنتظر معنا خلاصها.

في عملية التطور التي تعتبر طويلة بشكل لا نهائي بالنسبة لمفاهيمنا، يجب أن تتغير مادة الروح باستمرار، وتتحول إلى أشكال حياة جديدة وأعلى. وبذلك يصبح من المفهوم أيضًا لماذا المادة زائلة، أي لماذا هي في عملية "موت وولادة" مستمرة. بعبارة أخرى: المادة ليست خالدة، لأنها مجرد غلاف لجوهر الروح الروحية، التي يجب أن تتطور إلى مستويات أعلى، وبالتالي لا يمكنها البقاء إلى الأبد في نفس الغلاف. تتكون المادة نفسها من نفس جوهر الروح، لكنها لا تزال في بداية تطورها، ولذلك يجب أن تخدم كشكل حياة أدنى أشكال الحياة الأكثر تطورًا في الخلق. في حين أن هذه الأشكال غير مرئية لنا عادةً، فإن المادة يمكننا إدراكها بحواسنا، لأن أجسادنا تتكون أيضًا من جزيئات مادية، أي من جزيئات روحية مكثفة من نفس التردد المنخفض.

يجب أن تتحد جزيئات الروح المرتبطة بالخلق المادي في سياق عملية التطور مثل تكوين البلورات. يبدأ التطور الصاعد في عالم المعادن ويستمر عبر عالم النباتات والحيوانات. ويمكن فهم ذلك على أنه، على سبيل المثال، في عالم الحيوانات، يتم دمج وحدات الأرواح لكميات كبيرة من الكائنات الحية الدقيقة بعد فترة تطور طويلة عند موت أغلفتها لتشكل وحدة أكبر، من أجل تكوين مادة روحية أكثر تطوراً، والتي تتطور في حيوان أكبر. يتكرر هذا العملية عدة مرات، حتى تصل الروح في النهاية إلى أقصى درجات نضجها في هذه المرحلة من التطور في الحيوانات الذكية. ثم يتم دمج عدة أرواح من هذا النوع في وحدة جديدة وفقًا لخطة الخلاص الإلهية، التي لا تتسامح مع أي توقف في التطور التصاعدي، لتشكل روحًا بشرية. يستغرق تطور الروح عبر مجالات الخلق في عالم المعادن والنباتات والحيوانات مليارات السنين، ويقوده روح الله من خلال جيشه الذي لا يحصى من أرواح النور، التي تنقل إرادته وتنفذها وفقًا لقوانين الطبيعة.

الروح المتدربة أصبحت الآن جاهزة. لقد اكتسبت قوى وقدرات خلال مسيرتها عبر مختلف ممالك الطبيعة وتنتظر المرحلة الأخيرة من تطورها: التجسد في الإنسان. تقترب من العاشقين على الأرض، وعند الحمل توضع في جسد الأم المستقبلية. ولكن لا يزال هناك شيء أساسي ناقص حتى تتمكن الروح من بلوغ كمالها الأعلى. قبل ولادة المواطن الجديد على الأرض بوقت قصير، يوجه الله روحًا جاهزة للتجسد الأول إلى الروح. وبذلك تصبح الكائن الروحي كاملاً مرة أخرى: يسعى الآن جزءا هذه الوحدة معًا إلى التطور النهائي نحو الكمال، وهو ما يستغرق وقتًا طويلاً ويمر عبر العديد من التناسخات، أي عبر حياة متعددة على الأرض في عصور مختلفة.

في حالة التناسخ، تكون وحدة الروح والروح جاهزة للاستحواذ على جسد أرضي جديد، ولكن حتى في هذه الحالة، تدخل الروح أولاً بمفردها في جسد الأم عند الحمل وتبدأ الاتصال بالجنين. لا يدخل الروح غلاف الروح

إلا في وقت لاحق، في بعض الحالات مبكراً، وفي حالات أخرى متأخراً، ولكن ليس بعد ثلاثة أيام من الولادة. — نظرًا لأن الروح تتكون من عدد لا يحصى من الجزيئات الدقيقة التي لا ترتبط ببعضها البعض بشكل لا ينفصم، فإنها تستوعب أيضًا جزيئات روح الوالدين أثناء عملية الإنجاب، مما يفسر — إلى جانب قوة جذب الأرواح المتقاربة — وراثة بعض الصفات الوراثية من الوالدين.

بعد أن تم شرح أصل الروح وتطورها في ما سبق، سنسلط الضوء الآن على طبيعتها وبعض مهامها في حياة الإنسان. أولاً، يجب التأكيد مرة أخرى على أن الروح ليست شيئًا ماديًا أرضيًا، بل هي قوة روحية أثيرية غير مرئية. لقد نشأت في يوم من الأيام من روح الله ككائن مستقل، وبعد رحلة تكفير دامت أبدية عبر الخلق الإلهي، عادت إلى مهمتها الأصلية المحددة لها. من الناحية المكانية، تمتد الروح في الإنسان على كامل جسده؛ فهي تنتشر في جميع أعضاء وأجزاء الجسم، مثل الجهاز العصبي. إنها تنشط الجسد الذي سيكون بلا حياة بدونها، وتركه كغلاف بلا حياة عند انفصالها عنه. التفكير العملي والإرادة، والشعور الحسي والإحساس، وكذلك السمع والبصر والذوق والشم هي وظائف الروح. إنها القوة الداخلية الدافعة للغلاف الجسدي، ولا يمكن رؤيتها وإدراكها إلا لمن لديه موهبة البصيرة الروحية، حيث إنها تمتلك شكل الكائن البشري المرتبط بها بالكامل؛ ولذلك يطلق عليها أيضًا اسم الجسد الأثيري.

الروح مسؤولة مع دفاعات الجسم عن صحة الجسم. عندما تستطيع أن تتأرجح بهدوء وتناغم، فإنها تشكل حاجزًا وقائيًا ضد جميع أنواع مسببات الأمراض. ولكن إذا كانت هذه المسببات قد تسللت بالفعل إلى جسم الإنسان، فإن الروح تتعاون مع وظائف الدفاع الجسدية لتبدأ على الفور في محاربتها من أجل إبطال مفعولها أو طردها. إنها معركة حقيقية تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة التي نعرفها باسم الحمى. — للروح أيضًا دور تؤديه في تغذية الجسم. تنقل الروح قوى الحياة الدقيقة الموجودة في الطعام الذي يتناوله الجسم إلى جميع أعضاء الجسم، حتى يحصل كل عضو على الطاقات الروحية الدقيقة المفيدة له. ولكن عندما نأكل ونشرب أكثر من اللازم، نشعر بأن روحنا تصبح كسولة وخاملة، لأنها مشغولة جدًا بالاهتمامات الجسدية، وبالتالي تفقد حيويتها لبعض الوقت.

لن تكتمل هذه الدراسة الصغيرة ما لم يتم شرح العلاقة بين الروح والروح وما هي الروح وما هي مهامها. أولاً، ما هي ليست: لا يجب الخلط بينها وبين "العقل". الروح في الإنسان هي شرارة من الروح الإلهية، الحب الإلهي، النور الإلهي. إنه يحمل في داخله جميع الصفات الإلهية، ولذلك يسمينا الله صورته، ويمكننا أن ندعوه أبانا. ومع ذلك، يجب أن يستمد روحنا القوة باستمرار من مصدر أصله: من خلال الصلاة والارتقاء الروحي ودراسة الوحي الإلهي. فقط بهذه الطريقة يمكنه أن يظل نشطًا وحيويًا وأن ينقل إلى الإنسان الحب والحكمة والقوة ليتمكن من تنفيذ وصايا الله.

الروح البشرية — ذات الأصل الإلهي — وضعها الخالق في آدم وفقًا للرواية التوراتية، التي تقول إن الله نفخ روح الحياة في أنف آدم. ومنذ ذلك الحين، يتكرر هذا العمل الإلهي غير المرئي عند ولادة كل إنسان، عندما تندمج الروح في النفس. تشكل الروح غلافًا للروح، كما يشكل الجسد غلافًا للروح. مهمة الروح الآن هي تنوير الروح وتشريبها بالفضائل الإلهية. لكن في هذه الجهود، لا يجوز للروح أن تجبر الروح؛ بل يجب أن تخضع الروح لقيادة الروح بحرية.

الروح المتجسدة في الإنسان تكون في البداية موجهة بالكامل نحو الجسد ومستعدة لتلبية جميع رغباته. وبنفس القدر الذي يتطور فيه الجسد، تزداد قوة الصفات الأرضية الحسية للروح، التي لا تزال تحملها في داخلها من مسار تطورها الطويل. وهنا تبدأ مهمة الروح. بالحب والصبر، عليه أن يعلم الروح من خلال الضمير أنها يجب أن تتخلى عن الميول الدنيوية والشريرة وأن تتغلب على رغبات الجسد الدنيوية — إذا كانت غير مسموح بها. إذا استجابت الروح للروح، فإنها تكون قد حققت نجاحًا كبيرًا، حتى لو كانت هناك انتكاسات متكررة، حيث تلبي الروح رغبات الجسد الدنيوية. إذا استمرت الروح في الانفتاح على تحذيرات الروح، فإن الفضائل الروحية يمكن أن تتغلغل فيها أكثر فأكثر، وفي الوقت نفسه تصبح أكثر مناعة ضد رغبات الجسد الخاطئة. تتجلى نتائج هذا التحول في إشراقة الإنسان: إنه إنسان ذو أفكار طيبة ومشاعر نقية؛ يظهر التواضع والصبر واللطف ومحبة الجار. عندما تحين ساعة الموت، يغادر الروح والجسد الدنيوي في وئام تام وفرح عظيم، لأنهما يعلمان أن السعادة والسلام ينتظرانهما في الآخرة. وكمجموعة واحدة، يواصلان السير في الطريق المرسوم في العالم

الروحي، حتى يستعيدا الكمال الأعلى الذي كانا يتمتعان به عندما خلقهما الله ككائنين روحيين. وبذلك يكتمل خطة الله للخلاص ويتم تحقيق عودة "الابن الضال".

لكن مسار حياة الإنسان يمكن أن يسير بشكل مختلف تمامًا. عندما تقاوم الروح تعاليم الروح وحثها، فإنها تنفتح أكثر فأكثر لمطالب الجسد والصفات الدنيا في داخلها. تخوض الروح معركة يائسة وتطلب القوة والحكمة من أبيها السماوي. إذا رفضت الروح بعناد، في قرارها الحر، كل تأثيرات الروح وتحذيراتها، فإنها تصبح عبدًا للشهوات الحسية والرغبات المادية وجميع الدوافع الأنانية. تنحدر إلى درجة أن شرارة الله فيها تُجبر على السكون؛ تصبح أسيرة في غلاف الروح، ويصبح الإنسان عندئذ "ميتًا روحيًا". — في هذه المرحلة، يتضح أن الروح والروح هما قوتان مختلفتان. بينما الروح محكوم عليها بالجمود ولم تعد قابلة للإحساس من خلال الضمير، تعيش الروح بشكل مكثف في الإنسان "اللاضميري" (وإلا لكان الجسد بلا حياة)، وتصبح رذائلها الشريرة واضحة في أفكاره وكلماته ومشاعره وأفعاله في العالم الخارجي. لا يتخلى الله عن طفله في هذه الحالة الضائعة. عندما لا تريد الروح سماع صوت الضمير، يتحدث الله إليها من خلال الأمراض في جسدها المادي ومن خلال أنواع مختلفة من المحن. في كثير من الحالات، تبدأ الروح في التفكير وتكون مستعدة للاستجابة لتحذيرات الروح بالتوبة. وبهذه الطريقة يحدث التغيير، وتخضع الروح طواعية لقيادة الروح. فيجذبها إليه، ويملؤها بالفضائل الروحية، وهكذا يسيران معًا في طريق التطور الصعب، حتى يستدعيها الله من الحياة الأرضية.

للأسف، هناك حالات لا حصر لها تظل فيها الروح على مسارها الشرير على الرغم من تحذيرات الروح الصالحة من خلال الضمير وعلى الرغم من الاختبارات. عندما تفاجئ الموت مثل هذه الروح، فإنها تنتظرها صحوة سيئة في الآخرة. هناك، لا يمكنها الهروب من صوت الضمير الذي يتهمها بلا هوادة: سواء بتجاهل الوصايا الإلهية، أو بالأفعال الشريرة، أو بالشهوات الدنيوية. هذه الاتهامات الذاتية تسبب ألمًا شديدًا للروح وتخدم عملية التطهير. عندما تدرك الروح أخطاءها وتندم عليها، يمكن لروحها التي استيقظت من جديد أن توجهها، حتى تتخلص خطوة بخطوة من ميولها الشريرة وتستوعب الفضائل الإلهية في داخلها. في الحالات التي تظل فيها الروح عنيدة في شرورها، فإنها تهيئ لنفسها حياة تعيسة. وبما أنها لم تعد تمتلك جسدًا أرضيًا، ومن ناحية أخرى لا يمكنها الدخول إلى العالم الروحي، فإنها تتجول بلا هدف على الأرض بالقرب من البشر. ثم تنجذب إلى أولئك الذين تتوافق أفكارهم السيئة وأفعالهم الشريرة وشهواتهم الدنيوية مع طبيعتها. تسكن معهم، وتؤثر عليهم بالشر، ويمكن أن يؤدي هذا الوضع إلى الاستحواذ، مما يجعل حالة هؤلاء الأشخاص تزداد سوءًا. تدعم الأرواح المرتبطة بالأرض ( ) أعمال العنف، وتشوش العقل، وتسبب الأمراض؛ فهي تشكل خطرًا دائمًا على جميع البشر. ولكن هناك حماية: الأشخاص الذين يوجهون حياتهم وفقًا لإرادة الله ويبعثون أفكارًا ومشاعر طيبة، يحيط بهم غلاف واقي، ترتد عنه هجمات الأرواح الدنيئة الحاقدة، لأن همساتها لا تجد صدى في هؤلاء الأشخاص وتُرفض على الفور؛ علاوة على ذلك، يمكن للأشخاص ذوي النوايا الحسنة، بل ويجب عليهم، أن يساعدوا الأرواح المظلمة من خلال صلواتهم وإرسال أفكار مضيئة.

لا يمنع الله الأرواح المظلمة من أفعالها الشريرة، لأنه يجب عليه احترام إرادتها الحرة. ولكن سيأتي يوم – غالبًا بعد وقت طويل جدًا – تتعب فيه الروح من وجودها البائس وتنظر باشمئزاز إلى الأفعال المشينة التي ارتكبتها. إذا تابوا بصدق وطلبوا المغفرة والمساعدة، يمكن لروحهم أن تتدخل في نفس اللحظة لمساعدتهم وتوجيههم بحذر. عندئذ تكون أرواح النور وملائكة الله مستعدين لمساعدتهم وتعليمهم. الآن يمكن أن يبدأ الصعود في المجال الروحي خطوة بخطوة.

الروح البشرية — باعتبارها شرارة إلهية فينا — تقف في مقابل الجسد، بينما تقف الروح بين الاثنين. عليها أن تختار بين الروح والجسد، لأنها لا تستطيع أن تخدم سيدين في وقت واحد. إذا اختارت الروح، فإنها تكون مستعدة لاستيعاب الإلهي في داخلها والخضوع لقيادة الروح. إذا اختارت الجسد، فإنها تخضع لرغبات الجسد، ويمكن أن تنفجر الميول الموجودة فيها بشكل ضار. عمليًا، لا يوجد سوى قطبين، ولذلك لا يذكر الرب في تعاليمه الروح أو وظائفها مثل العقل والأفكار والمشاعر وما إلى ذلك بنفس القدر الذي يذكر فيه الروح والجسد. غالبًا ما يتم التطرق إلى "الروح" باعتبارها الجزء الأهم، حيث أصبح من الواضح بعد الشرح السابق أن الإشارة العامة إلى الكائن الروحي تشمل الروح أيضًا، حتى لو لم يتم تحقيق الوحدة الكاملة بين "الروح"

و"النفس". — في الوحي الجديد، يتحدث المعلم الإلهي كثيرًا عن صراع الروح ضد تأثيرات الجسد. وفقًا للتفسيرات السابقة، يمكن فهم ذلك على أنه صراع الروح مع الروح عندما تصبح هذه الأخيرة "جسدية" تمامًا، أي عندما تصبح خاضعة تمامًا لتأثيرات الجسد وكل ما هو مادي. لأن الجسد لا يمكن أن يقوده الروح مباشرة، بل فقط من خلال الروح.

بفضل حساسيته الدقيقة، شعر الشاعر العظيم غوته بالقوتين المتعارضتين، وفي مسرحيته "فاوست" يضع الكلمات التالية في فم أحد الشخصيات:

"يا للأسف! هناك روحان تسكنان صدري،
واحدة تريد أن تنفصل عن الأخرى؛
واحدة تتمسك بشهوة الحب الفجة
بأعضاء متشبثة بالعالم؛
والأخرى ترتفع بقوة من التراب
إلى سهول الأجداد السامية."

يتحدث عن "روحين" في صدره: القوة الأولى، الروح، خاضعة لشهوة الحب والتفكير والرغبات الدنيوية. والقوة الأخرى، الروح، تريد أن تتحرر من قبضة الحواس والمادية وترتقي إلى المرتفعات، إلى الروح الإلهية التي انبثقت منها. إنه الصراع بين الروح والروح، عندما لا تكون الأخيرة قد تغلبت بعد على الشهوات الدنيا للطبيعة الجسدية.

ملاحظات حول المحتوى

التعليم 29 الآية رقم

الشكل الجديد للوحي الإلهي 4-1
الصراع بين الأديان
والعلم 10-8
التجلي على جبل تابور وأهميته الرمزية
للتطور الروحي15-25
تقييد الرب لنفسه في إعلاناته الروحية 31-29
الكفر يتطلب أدلة ومعجزات ... 36-31
مثال يسوع العظيم في الحب والتضحية ... 40-37
موسى ويسوع وإيليا — ثلاث حقبات من الوحي 48-42
مهمة جديدة لموسى 49
ثلاثة عصور من الوحي، لكن قانون واحد 55-53

التعليم 30

شعب إسرائيل الروحي والشعب الإسرائيلي الدنيوي 7-1
عودة الرب 16-9
يسوع ومريم 22-17
تحذيرات وتعليمات للتلاميذ الجدد 34-24
وحدة الحب والحكمة 37-35
القيمة العالية للفضائل الروحية والأعمال الصالحة ... 42-38
حب الله اللامتناهي لأبنائه 47-44
عدم قابلية عمل المسيح للتدمير 53-48
ضد النميمة والانتقاد، — الحكم على الآخرين 56-55، 65
الاستعداد الضروري لمبشري الكلمة 58-56
خطر ظهور فريسيين جدد 61-60
الاستعداد اللامحدود للغفران
— علامة التلميذ الحقيقي للمسيح 64-62

التعليم 31

الحب بين الرجل والمرأة 9-7
يتم الحصول على الإلهام الإلهي من خلال
"السهر والصلاة" 13-10
تواضع ورحمة الرب 25-21
الثالوث الإلهي لا يتكون من ثلاثة
"أشخاص". الثلاثي موجود أيضًا في الإنسان...29-26
مهمة التبشير بالكلمة وشفاء المرضى 37-33
موهبة الإرادة الحرة 49-46
الإنسان على صورة الله — فقط من خلال روحه 51
سبب خلق الأرواح ومنح
منحه حرية الإرادة 53
إيليا في الأزمنة الثلاثة 67-57

التعليم 32

رقم الآية

طريق التطور الروحي وعدم نضج
لأرواح البشر 1-3
تحقيق الوعود 4-5
الروح لن تموت أبدًا 7
تحذيرات لشعب الله 8-10
الاتصال بعالم الأرواح الطيبة
مسموح به ومفيد 11
نبوءة عن مملكة السلام القادمة 17
الأب والابن والروح القدس — وحدة الثلاثة
أشكال الوحي الإلهي 22-27
نبوءة عن تحول الأرض 30
قانون التطور الروحي
والكمال 33-37
إساءة استخدام موهبة الإرادة الحرة هي
سبب معاناة البشر 38-49
تعليمات للموظفين في عمل الرب.. 52-64
ضمير الروح سيكون قاضينا 65

التعليم 33
الطريق الواسع والطريق الضيق 7-8
الالتزام بموجب العهد الجديد 9-12
مثال على مسار تطور الروح
في الدنيا والآخرة 14-16
لقد حان وقت التكفير 17-19
إطعام الخمسة آلاف 21-23
عودة الرب 24-29
الكفاح الروحي ضد
القوة والشر 32-34
الذنب — التوبة — التكفير 37
الخلاص من فساد البشرية 41-46
سقوط برج بابل الجديد 52-53
نبوءات العهد القديم والعهد الجديد
تتحقق اليوم 61-63

التعليم 34
انتشار وتأثير رسالة المسيح الجديدة . 1-7
مسؤولية الوالدين في إنجاب
حياة جديدة 13-14
الضمير يدفع دائمًا إلى تحقيق
القانون، الإرادة الإلهية 15-19
آخر كلمات يسوع على الصليب 27-31
الطريقة الصحيحة للتعليم والشهادة على الحقيقة 35-38
نبوءة عن مستقبل البشرية 39-45

رقم الآية

ضرورة وجود لغة مفهومة للجميع
لغة مفهومة للجميع 45-47
واجبات ومهام التلاميذ الجدد 52-58
مهمة ترجمة ونشر
الكلمة الجديدة بين جميع شعوب الأرض 59-60
الخطر الكبير المتمثل في المبالغة في تقدير قيمة الماديات .. 61-62

التعليم 35
اطلبوا، فيُعطى لكم — الطلب الصحيح 1-7
اطلبوا من أجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم 8-9
لقد تحدث الله دائمًا إلى البشرية من خلال البشر
وسيفعل ذلك بدرجة أكبر 12-14
الإنسان في العصر الجديد 15
الرسول والنبي يوحنا 16
أوقات نهاية العالم 22
روحي ستسكب على كل البشر وكل الأرواح
. 28-35
التجهيز الروحي والجسدي 36-37
انحراف البشرية عن طريق العصيان38-46
خلق الأرواح ومصير
العوالم المادية 48-50
توبة وخلاص الشعب اليهودي
في العصر الثالث 55-62

التعليم 36
أهمية إدراك الذنب والتوبة 1-3
الرب يريد أن يفهمه الناس4-7
المعنى الحقيقي للعشاء الرباني 8
الوحي الإلهي يتعلق دائمًا
إلى الروح والروحانيات 9-12
التعاطف والشفاعة غير الأنانية 13-17
أزمة الإنسانية الكبرى 18-23
الرب يتجلى في التواضع 24-26
فقط تضحيات الروح والقلب لها
قيمة عند الله 27-29
انتشار ومهمة عمل الرب 31-38
ما هو "الكلمة"؟ 39-40
تعليمات لمرسلي الكلمة 41-46
ما هو "الجحيم"؟ 47-56
الرب يكشف عن نفسه باستمرار وإلى الأبد 59

التعليم 37
مراحل التطور الروحي 1-6

رقم الآية

الانقلاب الكبير في تطور البشرية... 7-12
الله يرسل الأرواح للتجسد على الأرض... 18
كلمة عن تعميد الأطفال 19
التكاثر الجسدي للإنسان هو
قانون طبيعي وبالتالي ليس خطيئة 20-23
ما معنى لانهائية الله؟ 24-27
ما الذي يبعدنا عن الله، وما الذي يقربنا منه؟ 28-30
سبب إعلانات الرب من خلال الناطقين باسمه 31-34
فقط من خلال الروحانية يمكننا الحصول على الاتصال الدائم
بالله 34-37
جميع العيون ستراه 41-45
القدرات غير المطورة للإنسان 46-48
الحب هو مفتاح تطور العقل . 49-52
البشرية تتعثر عمياء نحو الهاوية 53-56
الحياة المتفانية في خدمة الآخرين 61-70
الرب يتجلى في كل مكان وبأشكال متعددة 76
العديد من العلامات والإعلانات المتنوعة من العالم الروحي
أعلنت ورافقت عودة الرب 77-79
موقف الكنائس الرافض وظهور
مجتمعات روحية جديدة 80-85

التعليم 38
لا أحد فقير لدرجة أنه لا يستطيع فعل الخير بأي شكل من الأشكال 9-11
كيف يريد الرب أن يكون تلاميذه الجدد؟ 14-18
مثال النبي يونان 19-22
الثالوث في الله والإنسان 24-28
نشأة الجنسين ومعناهما 29-30
الزواج الحقيقي وتدنيسه 31-36
الزواج يتم فعلاً في السماء 39-41
نظرة على تدابير الله التربوية
من خلال مثال زوجين 50-66
المساعد والحامي الإلهي 75-76

التعليم 39
تطهير شجرة العلم 3-5
الميزان والمنجل العدالة الإلهية 6-7
قوة ونعمة الصلاة الحقيقية 5-8
شريعة المسيح: أحبوا بعضكم بعضاً! 16-20
الثروة الروحية وأعمال المحبة رغم الفقر المادي
الفقر المادي 21-24
الكفاح من أجل الخير والحقيقة والعدالة 26-28
مثل إنسانية زائفة 30-31
الإبادة الجماعية الكبرى 32-35

رقم الآية

يهوه — المسيح — الروح القدس 39-49
ماريا 50-54
الرغبة في الأشياء الدنيوية تشل أجنحة
الروح 67-70
الحياة في حضرة الله 71-73

التعليم 40
تحقيق الوعود المسيانية في يسوع و
عدم فهم الناس 1-20
الانسجام المضطرب مع الطبيعة وعواقبه . 21-31
فقط من خلال مراعاة إرادة الله
يمكن تحقيق الحرية الحقيقية 32-33
الصلاة 34-48
إيمان راسخ وثقة مطلقة 52-53
بركة المجهزين 54-56
أصل وتأثير القوى الخيرة والشريرة
في العالم غير المرئي 57-64
الكفاح الصحيح ضد
القوى الشريرة 65-72
الإنسانية ستقتنع بالواقع و
تأثير التأثيرات غير المرئية .. 73-76
الإنسان نفسه مسؤول عن الشر
الذي يضايقه 79-81

التعليم 41
فعل الخلاص الذي قام به المسيح في مملكة الموت
والظلمة 5-7
انتهاك البشرية للوصية الأولى 10
مسار شخصين على الأرض وفي الآخرة .. 11-18
التحذيرات والوعود 22
الطلب الصحيح والطلب الخاطئ 30
السلام الحقيقي 38-41
الانسجام الضروري في تلبية
الاحتياجات الجسدية والروحية 45-48
المنزل يجب أن يكون ملاذاً للسلام والحب 50-52
صلابة الإرادة الإلهية
وقوانينه 55-57
كلمة واضحة عن تربية الأطفال 57
الحروب هي نتيجة لعدم إيمان الناس بالله؛
أما السلام فهو ثمرة المحبة والتواضع . 58-60
انتشار كلمة الله الجديدة
وعوده السامية 61-69

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

التعليم 42
عجز الإنسان أمام
أشكال الوحي الإلهي على الأرض 1-2
ترويح الأجيال القادمة 5-7
التحذيرات والتنبيهات 9-25
نبوءات 26-28
التبشير 29
ينبوع النعمة 30-32
نشر تعاليم المسيح 33-38
التواضع والاكتفاء — الفضائل المسيحية المهملة
الفضائل المسيحية 49-50
القانون الإلهي لا يتسامح مع النواقص 52
تطهير البشرية وبداية جديدة 53-61

التعليم 43
الحروب والمصاعب يجب أن تخدم في تنقية البشر 2-8
تحذير من اللامبالاة والكسل والنفاق. 9-15
الضمير وروح الحماية لدى الإنسان يرشدانه
إلى طريق الخير 18
من أجل انسجام وكمال الخلق
جميع الأرواح المخلوقة ضرورية 19
خلق الأرواح ومهمتها في التطور 21
الملائكة يساعدون إخوانهم الروحيين على الأرض . 22
الفجوة بين العالم المادي والعالم الروحي
هو من صنع الإنسان نفسه 23
الموت لا يعني الانفصال إلى الأبد 25
أثبت يسوع للبشرية حقيقة
الحياة الروحية 26-28
العيش حسب مشيئة الله هو أفضل استعداد
للحياة الروحية في الآخرة 36-38
أصحاب الصوت الحقيقي والزائف للمسيح 39 مثل نبوي 43-49
الأرض ليست سوى مكان مؤقت
النفي والدموع 61

تعليم 44
التجسد وفعالية الأرواح القيادية على الأرض 4-6
ما معنى "النور" بالمعنى الروحي؟ 8
مزيد من التفاصيل حول قصة الزانية 11
المثال التحذيري لتلميذ سيئ 19-28
الدعوات والمواهب الروحية 33
الغفران 40-45
لا ينبغي أن نبحث عن نقاط ضعف الآخرين
والتشهير بها 46-48

رقم الآية

التطويبات والبركات 51-55
رسل الله العظماء في شعب إسرائيل القديم 58-62
إتمام عمل المسيح الخلاصي 63-67

التعليم 45
تُظهر لنا حياة يسوع و"موته" وقيامته
الطريق إلى المملكة الروحية 3-8
الزمن الثالث، عصر الروح القدس 21
الروحي والمادي ضروريان،
ولكن في التناسب الصحيح 31
اعرف الشر، ولكن لا تحكم على من يفعله! 43-44
من يتجنب الاتصال بالخاطئ
فهو ليس تلميذاً حقيقياً للمسيح 49-50، 56، 61
الكتبة والفريسيون المعاصرون
سيرفضون وحيي 67-68
كأس آلام المسيح الجديدة 81-91

التعليم 46
السلوك الصحيح تجاه الأخ الضال . 3-7
ارتباط الروح بالروح الإلهي. 10-11
فشل شعب إسرائيل القديم ونسله
أحفاده 18-20
الحروب ليست قضاءً وقدراً إلهيّاً، بل هي نتيجة
تجاهل الإنسان لإرادة الله 26-29
الإيمان والحب والخضوع لإرادة الله 34-36
ليس العلم، بل تحقيق
الوصية بالحب هي أعلى هدف للإنسان 43-45
من لا يريد أن يسمع، عليه أن يشعر 63-65
أمام الله، جميع البشر سواسية 68-69
نبوءة عظيمة 73

التعليم 47
التعاطف الحقيقي مع الذين يعانون وما ينبعث منه
الشفاعة والمساعدة النابعة منه 5-7 الرب يختبر أتباعه 20-27، 30
يجب أن تعود أرواحنا نقية إلى الآب السماوي 46
الجسد المادي كعائق ومساعدة 49
الله يبحث أيضًا عن الأشخاص المتكبرين والمتمردين
والتغيير 51
كلمة ضد السعي الباطل وراء الشهرة: المتواضع الحقيقي
المتواضعون الحقيقيون لا يريدون أن يكونوا أكثر من الآخرين 54-56

التعليم 48
عظمة وأهمية كلمة الله الجديدة

رقم الآية

ورفض البشر لها 5-9
السلام الحقيقي لا يتحقق إلا من خلال الامتثال
القوانين الإلهية 11-15
معنى ورمزية العشاء الرباني 21-25، 46
الأرض كمكان للتطهير والتطور 52-54
الصليب كرمز لاتباع المسيح الحقيقي 64-70

التعليم 49
آلام الإنسان لا تأتي من الله،
بل هي نتيجة أخطائه السابقة 2-5
لا تصبح الخلاص من خلال موت يسوع الفدائي فعالاً إلا
عندما يقتدي الإنسان بيسوع 7-9
تحذير من الاعتداد بالنفس 9-11
الكلمة الجديدة في خضم صراع الآراء والشكوك البشرية — طريق الآلام الجديد
المسيح 12-23، 40
ليس فقط في أيام معينة، بل دائمًا
نسبح الله 30-32
رعاية الآب السماوي لأولاده . 48
مهمة نقل ونشر
كلمة الله 43، 49-53
ليس فقط المساعدة الروحية، بل المساعدة المادية
للجار 55

التعليم 50
انظروا، أنا أقف على الباب وأطرق 1 – 7
الشفاعة من أجل الأمم، لكي يتجلى روح الله فيهم
12
الإنسان – "الابن الضال" لملكوت السماوات
الصلاة الروحية لا تحتاج إلى الشفاه
13 - 21
فقط ما ينبع من الحب والطيبة العفويين له
قيمة عند الله 36-37
العلم العقلي كعائق
الإدراك والحس الروحيين 40-41

مريم أصبحت روحية من خلال كلمات يسوع على الصليب
أمًا للبشرية. 45 – 48
59-62

التعليم 51
من خلال محاربة الوحي، يتم
الناس يدركون حكمة الله ومحبته 9
تحذير من الوحي الجديد الكاذب والتعاليم المضللة. 27

رقم الآية

الإنسان مسؤول بشكل مشترك عن حالة العالم اليوم
العالم اليوم — إنه يحصد الآن ما زرعه في الماضي 33
الظروف المحيطة بعودة المسيح الروحية . 45
المرشد الأكثر أمانًا إلى الله: الضمير 46
يجب أن نفي بالقوانين المادية والروحية
المادية والروحية 47-53
الحاضر هو وقت الدينونة 61-71

التعليم 52
إسرائيل الروحية مدعوة لنشر
الرسالة الجديدة بالقول والفعل
محبة الله ورحمته تشمل أيضًا 1-22
أبنائه المتمردين
يطلب الله من تلاميذه في هذا الزمان 26-27
لا يطلب منهم ذبح الأرواح
الجنة والجحيم هما حالتان للروح يسببها الإنسان بنفسه من خلال 28

أفكاره وأفعاله الصالحة أو السيئة. إن فظائع الحرب يجب أن تدفع قلوب أولئك
الناس المتكبرة والمتحجرة إلى التوبة و 31-37

التوبة، الذين يورطون الشعوب في الحروب. الله يأتي أيضًا إلى أولئك الذين
40-41
بأشكال خاطئة
ضرورة الروحانية والتواصل المباشر 48
الصلة المباشرة بين روحنا وروح الله 49-53
لا ينبغي للإنسان أن يخاف من الانتقال إلى العالم الآخر أو يحزن عليه
ولا يؤخره بشكل مصطنع 55-58
جميع البشر، من حيث أصلهم، روحياً وجسدياً، هم إخوة وأخوات
بينهم
لا توجد حواجز بينهم 59 – 60

التوجيه 53
قوة الصلاة 2
صراع الروح من أجل السيطرة على الجسد الرحمة ومساعدة الجار
8-11
— علامة التلمذة الحقيقية 14 - 17
التقدم في المعرفة والحكمة 20 – 22
صليب التكفير عن الذنوب وصليب
والتضحية من أجل الآخرين 24 – 25
أعمال إيليا في أوقات مختلفة 34 – 44
"وأعمالهم تتبعهم" 49 - 50

رقم الآية

شعب إسرائيل القديم والجديد 52 - 55
هرمجدون في العالمين الأرضي والروحي حتى
انتصار النور 56

التعليم 54
الامتحانات والمعاناة كوسائل ضرورية
للوصول إلى الكمال
الرب لا يقيد أحداً ولا يهدده بـ 2-9
كلمته الجديدة، بل يمنح بها أملاً جديداً 10-15
المساعدة الوحيدة للعالم الخاطئ والمريض 16-21
نصائح للتلاميذ الجدد لإنجاز مهمتهم 24-34
ما معنى "الترويح الروحي"؟ 41 – 44
بالنسبة للآب السماوي، لا أحد "شرير" 45 - 48
البشرية وشعب الله بحاجة إلى قادة روحيين
قادة أقوياء وذوي روح التضحية 67
عمل خلاص المسيح يتجاوز كل البشر
القصور البشري 69 – 71

التعليم 55
لا يمكننا أن "نهرب من مدرسة" الله 6-7، 8
القادة الجيدون والسيئون للشعوب هم أدوات لـ
لأغراض الله ويحتاجون إلى الشفاعة 20 – 21
تناسخ الأرواح 22
"ازدادوا وتكاثروا" — من منظور جديد 22 - 24
الطريقة الوحيدة لمنع الحروب 27
التوبة الوحيدة التي ترضي الله
الموقف الداخلي للجمهور عند 40
الإعلانات
صلاواتنا يمكن أن تغير الأحداث الكبرى القادمة 53-54
التي ستأتي أو حتى تلغيها 58
تحذير ووعد 71 - 74

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، Kirchweg 5، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا وكل الكائنات
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، Meersburg 88709-D هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: info@unicon-stiftung.de مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.
Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F.
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII
El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones Divinas de México

مواقع

www.das-dritte-testament.com (باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية)
www.unicon-stiftung.de
www.drittes-testament.de
www.drittetestament.wordpress.com (بعدة لغات)
www.tercera-era.net (باللغة الإسبانية)
www.144000.net (متعدد اللغات)
www.dritte-zeit.net